

فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ٥ سُورَةُ الْأَنْعَامِ: آيَةُ
حَمْدُ الْمَنَعِمِ انعم علينا بطبع كتاب لآبواب مسائل بصلوة كالمفتاح و
سالك الصراط المستقيم كالمصباح اعنى كتاب

نور الإيضاح

تأليف الفقيه النبيل الشيخ حسن بن علي الشربلاني نور الله قلبه
مع حاشيته الجلييلة المفيدة المسماة

بالإصباح

لا فخر عباد الله الى رحمة محمد اعزاز علي غفرله
مدرس دار العلوم الديوبنديه

مكتبة رحمانية
اقرا سنو لا اله الا الله
غزني سريٹ. اردو بازار

فَالِقَ الْأَصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ
حَمْدُ الْمَنَعَةِ الْغَمِّ عَلَيْنَا بِطَبْعِ كِتَابِ الْأَبْوَابِ سَائِلِ صَلَوةٍ كَالْمِفْتَاحِ وَ
سَائِلِ الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ كَالْمَصْبَاحِ اعْنَى كِتَابِ

نُورُ الْإِصْبَاحِ

تَأَلَّفَ الْفَقِيهَ النَّبِيلَ الشَّيْخَ حَسَنَ بْنِ عَلِيٍّ الشَّرَنْبِلَايَ نُورَ اللَّهِ قُدَّ
مَعَهُ حَاشِيَتُهُ الْجَلِيلَةُ الْمُفِيدَةُ الْمُسَمَّاةُ

بِالْإِصْبَاحِ

لَا فَرَقَ عِبَادَ اللَّهِ إِلَى رَحْمَةِ مُحَمَّدٍ أَعَزَّ أَرْزَاقَهُ عَلَى غَفْلَةٍ
مَدْرَسَةِ دَارِ الْعُلُومِ الْديُونَدِيَّةِ

مَكْتَبَةُ رَحْمَانِيَّةِ غَزَنِي سُرِيٲ - اِرْدُو بَازَارِ لَاهُورِ
اِسْتَرَا سَنَرِ

صُورَةٌ مَا أَفَادَهُ الْبَحْرُ الْهَامِرُ وَالْحَبْرُ الْمَاهِرُ حَدَّوْلُ الدَّ قَائِنُ كَشَافُ الْحَقَائِقِ
 أَنْوَرُ الْأَوْثَقِ الْمَوْلَى الْهَمَامُ وَالْعَلَامُ الْقِمَامُ قُدَّةُ الْعُلَمَاءِ ذِكَاؤُ زُبْدِ الْفُضَلَاءِ
 الْأَثَقِيَاءِ مَوْلَانَا السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ الْوُشَاهُ الْكُثْمِيُّ لَا زَالَ شَمْسُهُ وَوَيْوَيْدُ الْوَارِدِ مُسْتَنِيرَةٌ

الحمد لله الذي هدانا لهذا الدين ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله قامت له المقامات ونحرت له الجباه وتحركت بذكوره
 الشفاء - أحمد على جميل احسانه وجزيل امتنانه كما ينبغي لجدول وجهه ولعظيم سلطانه والصلوة
 السلام على سيد الانبياء وخيرة خلقه مصطفىاه. وعلى اصحابه الذين نشر اسننه واناروا معالمه هتاه
 هذه - اما بعد فان علما الدين اعلى الله مناره واجبي اثاره - فضله على لفضائل من ضرريات الدين
 من حازه وفاز به اصبح على تلج اليقين ببلج الجبين. قد اسمع فضله داعي الهداية لذي اذنين - و
 قد بين الصبح لذي عينين - ثم ان علما الفقه علم الفرائض والواجبات والسُنن - وهو علم الحقوق
 وعلم الحلال والحرام وعلم الاداب والسُنن وهو معرفة النفس مالهها وما عليها ومد كل الحماض و
 الكرائم عليها واليها - وان كتاب نور الايضاح (شيخ الفقيه المحدث مولى المولى حسن بن عمار الشنبللى
 رحمه الله تعالى من متأخري محدثي الحنفية وفقهاهم من مشاهير كبرائهم) كتاب في الاركان
 الاربعة سهل الحصول وتنمى النفوس من الفاسد ربا يحياه فهب عليه قبول القبول ولا سيما قد
 حشى غررة ووشى طررة العلوم والفهام ذوالماثر والمعالي ادامه بالفضل العالى الدائم فيضه كقطر الولى
 المولوى اعزاز العلى المدرس بدر العلوم الديوبندية اقامها الله وادامها فجاء بمحمد الله كما ترى وفوق
 الذى ترى على المثل السائر كل الصيد فى جوف الفراء عند لصباح يحمل لقوم السرى

بخزير سمرة طيب المستنقم

كقريض سارية تنفخ الصبا

فتغتم وتهتم
 فقد طاب وقد عمر

ولو عن فيض مد رار
 ولم يدك فيه من ريب

لهذا الكوشا الجارى
 وفاض عليك من غيب

فبادريها السارى
 اذا ما كان من سيب

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

محمّد انور
 عفا الله عنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حمد العليم لا يزيب عن حيطه علمه مثقال ذرة - وشكر المنعم اغرق الانام في بحار جوده كره بعد كره - ودرت عطايا
لسؤلها ذرة اى ذرة - ووعده بالمغفرة وستر الذنوب لمن تاب عاقبة كانت نفوسهم ابررة - وصلاة بعد صلاة على من هو في الرسل كالشمس
بين النجوم ولم يوت احدا مثل ما اوتي صلى الله عليه وسلم من المعارف والعلوم وعلى صحابته الاخير والاول برار الاطهار الى يوم القرار -
(ولبعد) فهذه دروس تشفى العليل وتروى الغليل فاقت الاقمار ضياء والشمس نورا - وانهللت منفجرة فعادة المناهل جدا قل كانت
او مجودا - جمعتها افادة لطلبة العلوم الدينية لتكفر سياق وتقوم مقام حناتي - وان اريد الاصلاح ما استطعت وما توفيقى الا بالله .

الدَّرْسُ الْاَوَّلُ (في فضيلة الفقه)

قال عز من قائل ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا - وقد فسر جماعة من ارباب التفسير بعلم الفروع الذي هو علم
الفقه وكفى به مدحا وخيرا وقال الامام الاجل محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله تعالى -

تفقه فان الفقه افضل قائد	الى البر والتقوى واعدل قاصد	وكن كل يوم مستفيدا زيادة
من الفقه واسبح في بحور الفوائد	فارت فقيها واحدا متورا	اشد على الشيطان من الفاعل

وقيل -

اذا ما اعتزد وعلم بعلم	فعلم الفقه اولى باعتزاز	فكم طيب يفوح ولا كمسك	وكم طير يطير ولا كمبارز
------------------------	-------------------------	-----------------------	-------------------------

الدَّرْسُ الثَّانِي (في احوال ائمة الفقه)

قالوا الفقه زرع عبد الله بن مسعود رضى الله عنه وسقاه علقمة وحصد ابراهيم النخعي وداسه حماد طحنه ابو حنيفة
عجته ابو يوسف وخبزه محمد فساثر الناس يا كلون من خبزة -

قوله زرع اى اول من تكلم باستنباط فروع عبد الله بن مسعود الصحابي الجليل احد السابقين والبدريين والعلماء الكبار من
اصحابه اسلم قبل عمر رضى الله تعالى عنهما قال النووي في التقريب وعن مسروق انه قال انتهى علم الصحابة الى ستة (١) عمر
(٢) علي (٣) ابي (٤) زيد (٥) ابي الدرداء (٦) وابن مسعود - ثم علم الستة الى علي وعبد الله بن مسعود -

قوله وسقاه اى ايده ووضعه علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك الضعيف الفقيه الكبير عم الاسود بن يزيد وخال ابراهيم
النخعي ولد في حياة النبي (صلى الله عليه وسلم) واخذ القرآن والعلم عن ابن مسعود وعلي وعمر ابي الدرداء وعائشة (رضي الله عنهم اجمعين)
قوله وحصد اى جمع ما تفرق من فوائده وفوائده وهيا له لا تنقاع به ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الاسود ابو عمران الضعيف
الكوفي الامام المشهور الصالح الزاهد روى عن الاعمش وخلد ثقتي سنة ست وخمس وتسعين .

قوله وداسه اى اجتهد في تنقيح وتوضيحه حماد بن مسلم الكوفي شيخ الامام وميم تخريج واخذ حماد بعد ذلك عنه قال
الامام ماصليت صلاة الا استغفرت له مع والدي - مات سنة مائة وعشرين .

قوله وطحنه اى اكثر اصوله وفروع فروع واوضح سبله امام الائمة وسراج الامة ابو حنيفة فانه اول من دون
الفقه ودرجه الاربابا وكتبا على نحو ما عليه اليوم وتبعه مالك في موطاه ومن كان قبله انما كانوا يعتمدون على حفظهم
وهو اول من وضع كتاب الفرائض وكتاب الشروط (كذا في الخيرات الحسان في ترجمة ابي حنيفة
النعمان للعلامة ابن حجر) -

قوله وعجته اى رفق النظر في قواعد الامام واصول واجتهد في زيادة استنباط الفروع منها والاحكام تلميذ الامام الاعظم
ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم قاضي القضاة فانه كما رواه الخطيب في تاريخه اول من وضع الكتب في اصول الفقه على مذهب
ابي حنيفة واملى المسائل ونشرها وبث علم ابي حنيفة في اقطار الارض وهو افقه اهل عصره ولم يتقدمه احد في زمانه
وكان النهاية في العلم والحكم والرياسة ولد سنة (١١٣) وتوفي ببغداد سنة (١٤٢)

قوله وخبره اي زاد في استنباط الفرع وتقيقها وتهذيبها بحيث لم تحتج الى شئ اخر الا امام محمد بن الحسن الشيباني تلميذ ابي حنيفة وابي يوسف محرر المذهب النعماني المجمع على فقاہتہ ونباهتہ روى عنه سأل رجل المزني عن اهل العراق فقال ما تقول في ابي حنيفة فقال سيدهم قال فابو يوسف قال اتبعهم للحديث قال فمحمد بن الحسن قال اكثرهم تفريعا قال فزفر قال احد هم قياسا ولد سنة (١٣٢) وتوفي بالري سنة (١٨٩)

الدَّرْسُ الثَّالِثُ (فِي نَبْذَةِ مِنْ مَنَاقِبِ أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ)

قَالَ مَسْعُودُ بْنُ كَدَّامٍ أَتَيْتُ أَبَا حَنِيفَةَ فِي مَسْجِدِهِ فَرَأَيْتُهُ يَصَلِّيُ الْغَدَاةَ ثُمَّ يَجْلِسُ لِلنَّاسِ فِي الْعِلْمِ حَتَّى يَصِلَ لظَهْرِ ثُمَّ يَجْلِسُ إِلَى الْعَصْرِ فَإِذَا صَلَّى الْعَصْرَ جَلَسَ إِلَى الْمَغْرِبِ فَإِذَا صَلَّى الْمَغْرِبَ جَلَسَ إِلَى الْعِشَاءِ فَإِذَا صَلَّى الْعِشَاءَ دَخَلَ الْبَيْتَ فَقَلَّتْ فِي نَفْسِي هَذَا الرَّجُلُ فِي هَذَا الشَّغْلِ مَتَى يَتَفَرَّغُ لِلْمَطَالَعَةِ لَا تَعَاهِدْتُهُ فَلَمَّا هَذَا النَّاسُ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَانْتَصَبَ لِلصَّلَاةِ إِلَى أَنْ طَلَعَ الْفَجْرُ فَلَمَّا أَصْبَحَ دَخَلَ مَنْزِلَهُ وَلَبَسَ ثِيَابَهُ وَخَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَصَلَّى الْغَدَاةَ فَجَلَسَ لِلنَّاسِ إِلَى الظُّهْرِ ثُمَّ إِلَى الْعَصْرِ ثُمَّ إِلَى الْعِشَاءِ ثُمَّ دَخَلَ الْبَيْتَ فَقَلَّتْ فِي نَفْسِي أَنَّ الرَّجُلَ قَدْ يَنْشِطُ اللَّيْلَةَ لَا تَعَاهِدْتُهُ اللَّيْلَةَ فَتَعَاهِدْتُهُ فَلَمَّا هَذَا النَّاسُ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَانْتَصَبَ فَعَمِلَ كَعَمَلِهِ فِي اللَّيْلَةِ الْأُولَى فَلَمَّا أَصْبَحَ دَخَلَ مَنْزِلَهُ وَلَبَسَ ثِيَابَهُ وَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَعَمِلَ كَعَمَلِهِ فِي يَوْمِهِ حَتَّى إِذَا صَلَّى الْعِشَاءَ فَقَلَّتْ أَنَّ الرَّجُلَ قَدْ يَنْشِطُ اللَّيْلَةَ وَاللَّيْلَتَيْنِ لَا تَعَاهِدْتُهُ اللَّيْلَةَ فَتَعَاهِدْتُهُ فَعَمِلَ كَعَمَلِهِ فِي لَيْلَتِهِ فَلَمَّا أَصْبَحَ جَلَسَ كَذَلِكَ فَقَلَّتْ فِي نَفْسِي لَوْلَا مَنْهُ إِلَى أَنْ يَمُوتَ أَوْ مَوْتٌ قَالَ فَلَوْ مَاتَ فِي مَسْجِدِهِ قَالَ ابْنُ مَعَاذٍ بَلَّغْنِي أَنَّ مَسْعُودًا مَاتَ فِي مَسْجِدِ أَبِي حَنِيفَةَ فِي سَجُودِهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ رَضِيَ الْأَبْرَارُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ وَعَلَى مَنْ اقْتَدَى بِهِ وَسَهَّلَ لِيَالِي فِي إِشَاعَةِ الْعُلُومِ الدِّينِيَّةِ وَخَرَّاسُهَا وَنَشْرِ الْكُنُوزِ النَّبَوِيَّةِ وَدَفَا ثُنَاهَا اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ حَذَا حَذْوَهُ فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ -

وَسَأَلَ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَبَا حَنِيفَةَ مَا الَّذِي قَرَأَهُ عَلَى الطَّاعَةِ فَقَالَ لِي دَعَوَاتُ اللَّهِ تَعَالَى بِأَسْمَائِهِ عَلَى حُرُوفِ بَاءٍ - ثَاءٍ - خَاءٍ وَقَدْ ذَكَرْتُ الدَّعَاءَ فِي الْمَقْدَمَةِ الْغَزْوِيَّةِ أَنْتَهَى وَقَالَ السَّيْرُطِيُّ (فِي تَبْيِيزِ الصَّحِيفَةِ) رَوَى الْخَطِيبُ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ مَسْعُودَ بْنَ كَدَّامٍ يَقُولُ دَخَلْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ الْمَسْجِدَ فَرَأَيْتُ رَجُلًا يَصَلِّيُ فَاسْتَحْلَيْتُ قَرَامَتَهُ فَقَرَأْتُ سُبْحًا فَقَلَّتْ يَرْكُوعُهُ ثُمَّ الْنُصْفَ فَلَمْ يَزَلْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ حَتَّى خَتَمَ كُلَّهُ فِي رُكْعَةٍ فَظَنَنْتُ فَإِذَا هُوَ أَبُو حَنِيفَةَ وَرَوَى عَنْ خَارِجَةَ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ مَصْعَبٍ قَالَ خَتَمَ الْقُرْآنَ فِي رُكْعَةٍ أَرْبَعَةٍ مِنَ الْأَثْمَةِ وَعَدَ مِنْهُمْ أَبَا حَنِيفَةَ -

وَرَوَى الْخَطِيبُ عَنْ يَحْيَى بْنِ نَصْرِ قَالَ كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ رُبَّمَا خَتَمَ الْقُرْآنَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سِتِينَ خَتْمَةً -

وَرَوَى الْخَطِيبُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ يُونُسَ قَالَ سَمِعْتُ أَسَدَ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ صَلَّى أَبُو حَنِيفَةَ فِي مَا حَفِظَ عَلَيْهِ صَلَاةَ الْفَجْرِ بِوَضْعِ الْعِشَاءِ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَكَانَ عَامَةً اللَّيْلِ يَقْرَأُ جَمِيعَ الْقُرْآنِ فِي رُكْعَةٍ وَاحِدَةٍ حَفِظَ أَنَّهُ خَتَمَ الْقُرْآنَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَرَّةٍ -

وَرَوَى الْخَطِيبُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ لَمَامَاتُ أَبِي سَالِمَةَ الْحَسَنِ بْنِ عَمَّارَةَ أَنَّ يَتِيمًا غَسَلَهُ فَعَمِلَ فَلَمَّا غَسَلَهُ قَالَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ وَ يَغْفِرُ لَكَ لَمْ تَقْطُرْ مِنْذُ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَلَمْ تَتَوَسَّدْ عَيْنُكَ بِاللَّيْلِ مِنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَقَدْ تَعَبْتَ مِنْ بَعْدِكَ وَفَضَحْتَ الْقِرَاءَ وَحَجَّ خَمْسًا وَخَمْسِينَ حُجَّةً وَرَأَى رَبَّهُ فِي الْمَنَامِ مِائَةً مَرَّةً ذَكَرَهَا الْعَلَامَةُ الْهَافِظُ النُّجُمِيُّ فَإِنَّ الْإِمَامَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رَبَّ الْعِزَّةِ فِي الْمَنَامِ تِسْعًا وَتِسْعِينَ مَرَّةً فَقَلَّتْ فِي نَفْسِي أَنَّ رَأْيَهُ تَعَامُ الْمِائَةِ لَا سَالَتَهُ بِمَنْجُو الْخَلْقِ مِنْ عَذَابِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ فَرَأَيْتُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فَقَلَّتْ يَارَبِّ عَرْسِ جَارِكَ وَجَلَّ شَأْنُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ بِمَنْجُو عِبَادِكَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنْ عَذَابِكَ فَقَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مَنْ قَالَ بَعْدَ الْغَدَاةِ وَالْعِشَاءِ سُبْحَانَ الْوَاحِدِ الْوَاحِدِ - سُبْحَانَ الْفَرْدِ الصَّمَدِ - سُبْحَانَ رَاقِعِ السَّمَاءِ بِغَيْرِ عَمَدٍ - سُبْحَانَ مَنْ بَسَطَ الْأَرْضَ عَلَى مَاءٍ جَمَدٍ - سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الْخَلْقَ فَاحْصَاهُمْ عَدَدًا - سُبْحَانَ مَنْ قَسَمَ الرِّزْقَ وَلَمْ يَنْبَسِ أَحَدٌ - سُبْحَانَ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا - سُبْحَانَ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ - نَحْمَدُكَ يَا عَذَابِي -

وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ رَحِمَهُ اللَّهُ -

كَايَاتُ الزُّبُرِ عَلَى الصَّحِيفَةِ
وَصَامَ نَهَارَهُ اللَّهُ خَيْفَهُ
نَحْوَاتُ الْحَقِّ مَعَ حُجْبِ ضَعِيفِهِ

بِأَحْكَامٍ وَأَثَارٍ وَفَقْهِ
يَبِيتُ مَشْمُزًا سَهْرَ اللَّيَالِي
رَأَيْتُ الْعَابِسِينَ لَهُ سَفَا

إِمَامُ الْمُسْلِمِينَ أَبُو حَنِيفَةَ
وَلَا فِي الْمَغْرِبِينَ وَلَا يَكُوفُهُ
إِمَامُ الْخُلَفَاءِ وَالْخُلَفَاءِ

لَقَدْ زَانَ الْبِلَادَ وَمَنْ عَلَيْهَا
فَمَا فِي الْمَشْرِقِينَ لَهُ نَظِيرُ
فَمَنْ كَابِي حَنِيفَةَ فِي عِلَالَةٍ

وكيف يحل ان يؤذى فقيه
بان الناس في فقه عيال

له في الارض اثار شريفه
على فقه الامام ابي حنيفه

فقد قال ابن ادريس مقالاً
فلحنه ربنا اعداد رمل

صحيح النقل في حكم لطيفه
على من ردة قول ابي حنيفه

ومن جملة مناقبه ما رواه الخطيب عن ابي يحيى الحماني قال سمعت ابا حنيفة يقول رأيت رؤيا فافزعمتني رايت اني انبش قبر النبي صلى الله عليه وسلم فانيت البصرة فامرمت وجد يسال محمد بن سيرين فسأله فقال هذا رجل ينشر اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم ومناقبه اكثر من ان تحصى واستشئت زيادة الاطلاع فراجع الى (الانتصار لادام امته الامصا صنفه سبط ابن الجوزي في مجلدين كبيرين -

الدَّرْسُ الرَّابِعُ (فِي بَيَانِ الْمَسَائِلِ)

اعلم ان مسائل اصحابنا الحنفية على ثلاث طبقات (الاولى) مسائل الاصول وتسمى ظاهراً للراية وهي مسائل رويت عن اصحاب المذهب وهم ابو حنيفة وابو يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى ويقال لهم العلماء الثلاثة - وهذه المسائل التي تسمى بظاهر الراية - والاصول هي ما وجدت في كتاب محمد التي هي الجامع الكبير والجامع الصغير والزيادات والمبسوط والسير الكبير والسير الصغير وانما سميت بظاهر الراية لانها رويت عن محمد برواية الثقات فهي ثابتة عنه اما متواترة او مشهورة (الثانية) مسائل النوادر وهي مسائل مروية عن اصحاب المذهب لكن لا في الكتب المذكورة بل اما في كتب لمحمد غيرها كالكيسانيات والهارونيات والجرجانيات والريقات وانما قيل لها غير ظاهر الراية لانها لم ترو عن محمد بروايات ظاهرة ثابتة صحيحة كالكتب الاولى واما في كتب غير محمد ككتاب المعجر للحسن بن زياد وغيرها ومنها كتب الامالي لابي يوسف والامالي لجمع الملاء وهوان يجلس العالم وحوله تلامذته بالمعابر والقراطين فيتكلم بما فتح الله تعالى عليه وتكتبه التلامذة ثم يجمعون ما يكتبونه فيصير كتاباً فيسمونه الاملاء والامالي وكان هذا عادة السلف من الفقهاء والمحدثين واهل العربية وغيرها فامد رست لذهاب العلم والعلماء الى الله المصير (الثالثة) مسائل النوازل سئل عنها المشايخ المجتهدون في المذهب ولم يجدوا فيها نصاً فافتوا فيها - ونظم ذلك لتسهيل الحفظ - هـ

وكتب ظاهر الراية انت
الجامع الصغير والكبير
كذالك مسائل النوادر

مسائل ثابت عنهم حوت
والسير الكبير والصغير
اسنادها في الكتب غير ظاهر

متنفسها محمد بن الشيباني
ثم الزيادات مع المبسوط
وبعدها مسائل النوازل

حرر فيها المذهب النعماني
قواترت مع السند المصنوع
خترجها الاشياخ بالدلائل

الدَّرْسُ الْخَامِسُ (فِي الْوَصَايَا)

(الاولى) اعلم يا بني (علمك الله ووقفك لمرضات) ان العلوم الدينية باسرها ستوقف على امرين . (الاول) الاجتهاد في تحصيلها وقطع النظر عما سواها فان العلم لا يعطيك بعضه حتى تعطيه كله واجعل معرفت حسن شئ وقبحه منعك عن العلم فان منعك شئ من العلم او يرغبك عنه فهو قبيح كما لنا ما كان والافلو - وفرائض الله واجبات وتوابعها من المؤكدات مستثناة ومن ثم تراهم اتفقوا على ان مطالعة الكتب واعادة الاسباق ومذاكراتها افضل للطلبة من النوازل فما ظنك بغيرها .

(الثاني) تقوى الله واتباع سنة رسوله واخلاص العمل لله . وانت الى الثاني اخرج منك الى الاول فانك ترى كثيراً ممن لم يخش الله سقى عللاً ونهلاً بحار المعارف والعلوم الدينية وان قصر بعض تقصير في الاجتهاد مسهل لليالي ويكنك لت تجد احداً من الفساق والمجترئين على الله وان اتعب نفسه حق التواب وكذا نفسه كل الكد فازبشئ منها وان رأيت احداً يخاف ما قلت واحسنت الظن به فعلى ما قاله الشاعر الساهر

وما الخيل الا كالصديق قليلة
وان كثرت في عين من لا يحرب
اذا لم تشاهد غير حسن شياتها
واعضاؤها فالحسن عنك مغيب

(الثانية) عليك بتعظيم الكتب والاساتذة بل كل من فاق علماً وذكاءً ويكون من الطلبة فان له دخلاً عظيماً في تحلي النفس بحلية العلوم ورأينا غير واحد من المحصلين ظن بهم في بدء تحصيلهم خيراً واقسم انهم سيكونون من العلماء وحماة

الدين . ولما كانوا اساءوا الادب بالكتب اولاساتذة حرموا العلم وبركاته وانت خبير بات القليل مع البركة خير من الكثير مع غيرها . افترى قارون خيراً ممن بذل ماله كله في مرضات الله كلا ثم كلا . قال برهان الاسلام الزين نوحى في فضل رعاية الاستاذ من كتابه قليل المتعلم ان شمس الائمة الحلوا في قد كان خرج من بخارا وسكن في بعض القرى اياما فزاد تلامذته الا القاضي ابوبكر محمد الزينجى فقال له حين لقيه لم تزدنى فقال كنت مشغولاً بمجددة الالدة فقال تزدنى العمرو لا تزدنى رونق الدرر فكان كذلك فانه كان يسكن في اكثر اوقاته في القرى ولم ينتظم له الدرس فهمت تاذى منه استاذة يحرم بركة العلم ولا ينتفع به الا قليل .

(الثالث) حذار ثم حذار ان تريد بالعلوم الدينية الدنيا وجهاتها وماله فان البهلوان الذي يلعب فوق الجبال خير من العلماء الذين يميلون الى المال لانه ياكل الدنيا بالدنيا وهو لا يدري يا كلون الدنيا بالدين . وقال بعض العلماء استجروا الجيفة بالعار اهون من استجروا بها بالمصاحف . وقال (تعالى جده) ولا تشتروا بايتي ثمناً قليلاً واياى فاتقونه وبجبان لا يكون مطمح انظارك وموقع ابصارك الا هذه الايات هـ

يكل بنى الدنيا مراداً ومقصداً لا يبلغ في علم الشريعة مبلغاً ففى مثل هذا أفلينا فسرنا ولولنا	وان مرادى صحة وفراغ يكون بهللى في الجنان بدو وحسبى من الدنيا الغرور مقدار الكفاية ١٢ منه
---	---

وانشدت عن الربيع للشافعى رضى الله عنه

علمى معي حيثما يمتد ينفعنى ان كنت في البيت كان العلم فيه معي	قلبي وعاء له لا بطن صندوقي او كنت في السوق كان العلم في السوق
---	--

(الرابعة) اياك والعجب والكبر والحياء في العلم فانه قيل بعض الاكابر من العلماء فلان من تلامذتك خذ بك سنين ولم يجتهد احد في اجتهاده في تحصيل العلم ثم لم يفز به فقال قد عاقه العجب عن الترقى الى مدارج الكمال ومن ههنا اقول ان مجزاً الخدمة لا يكفي لحصول المرام ما لم ترتفع الموانع . ورأينا كثيراً منهم خدوا الاساتذة واكتفوا بها فوقعوا فيما وقعوا انفسهم فيه فانه العلم اعلى من ان يلتفت الى من لم يلتفت اليه . وسئل بعض الاعلام برفدت في العلوم قال لما سئمت في السؤل عما له اعلمه صغيراً كان المشول عنه اوكبيراً .

وقال الخليل بن احمد يرفع الجهل بين الحياء والكبر في العلم .

(الخامسة) عليك بالجود والادفاق مما اتاك الله من الخزائن العلمية قليلاً كان او كثيراً فان الجود والبذل محمود في الامور كلها سيما في العلم . ولا تعرف ما في الدنيا من الاموال لا ينفده الادفاق ولا يفنسه الاسراف والتبذير غير العلم فانه كماء البحر لا ينزحه نغبة او فغبتان بل بذله لا يثمر الا ازدياده بل لا يتاقي الاسراف والتبذير في العلم .

ولكن روى النسي بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال واضع العلم عند غير اهله كمقلد الخنازير اللؤلؤ والجواهر والذهب وقال عيسى بن مريم (على نبينا وعليه الصلوة والسلام) لا تلقوا الجواهر للخنازير فالعلم افضل من اللؤلؤ ومثله لا يستحقه شر من الخنازير .

وحكى ان تلميذاً سأل عالماً عن بعض العلوم فلم يفده فقبل له لم منعه فقال لكل تربة غرس وكل بناء اسـ وقال بعض البلغاء لكل ثوب لابس وكل علم قابض .

وقيل لادب حنيفة لم بلغت ما بلغت قال ما بخلت بالافادة وما استنكفت عن الاستفادة .

(السادسة) لم انقط الكتاب في تعليق الاول بالفارسية اعتماداً على ذكوة المتحصلين وقوة استعدادهم وقهرهم ثم رأيت الامور قد صعب عليهم فاعر بته فعليك يا فلانة كبدي وراحة روجي ان لا تعتمد على ما فيه من الحركات والسكنات اعتماداً كلياً حتى لا تميز المبتدأ من الخبر والفاعل عن المفعول فكنت كمن قال وجدنا اباها نالهاعا بدين بل عليك الاعتماد على ما عرفت من الضوابط الخفية والقواعد الصرفية فان الفلظ ممكن من وجوه شتى من ناسخ او من عمال الطبع وما ابرمت نفسى ايضاً .

الدَّرْسُ السَّادِسُ (فِي تَرْجَمَةِ الْمُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى)

هو الشيخ حسن بن عمار بن علي أبو الخلد المصري الشربلوي الفقيه الحنفي الوفاي كان من أعيان الفقهاء وفضلاء عصره ومن سار ذكره فانتشرا مرة وهو أحسن المتأخرين ملكة في الفقه وأعرفهم بنصوصهم وقولهم وأنداهم قلما في التحرير والتصنيف وكان المعول عليه في الفتاوى في عصره - قرأ في صباه على الشيخ محمد الحموي والشيخ عبد الرحمن المسيري وتفقه على الإمام عبد الله الخويري والعلامة محمد المعجى وسنده في الفقه عن هذين الإمامين وعن الشيخ الإمام علي بن غافر المقدسي مشهور مستفيض ودرس بجامع الأزهر وتعين بالقاهرة وتقدم عنده أرباب الدولة واشتغل عليه خلق كثير وانتفعوا به منهم العلامة أحمد المعجى والسيد السند أحمد الحموي والشيخ الشاهين الأمانوي وغيرهم من المصريين والعلامة اسمعيل النابلسي من الشاميين واجتمع به والدي المرحوم في منصرفه إلى مصر ذكره في حلقته فقال في حقهم والشيخ العلامة الحسن الشربلوي مصباح الأزهر وكوكب المنير لمتدولي - لوراه صاحب السراج الوهاج لا قبس من نوره أو صاحب الظهيرة لا خفتي عند ظهوره أو ابن الحسن لا حسن الثناء عليه أو أبو يوسف لا جله ولم يأسف على غيره ولم يلتفت إليه - عمدة أرباب الخلد وعدة أصحاب الاختلاف - صاحب التحريات والرسائل التي فاقنا في مسائل - مبدئ الفضائل بإيضاح تقريره ومحبي ذوي الأفهام بدرر غور تحريروا فقال المسائل الدينية - وموضع المضللات اليقينية - صاحب خلق حسن وفصاحة لسان وكان أحسن فقهاء زمانه وصنف كتباً كثيرة في المذهب وأجلها حاشيته على كتاب الدرر والعنبر ولما دخل مصر واشتهرت في جيلوته وانتقم الناس بها وهي أكبر دليل على ملكة الذاكرة وتنجده وشرح منظومة ابن رهبان في مجلدين وله متن في الفقه ورسائل وتحريات وأخره متدولة وكان له في علم القوم باع طويلاً وكان معتقداً للصالحين والمجاهدين وله معهم إشارات ووقائع أحوال منها أن بعضهم قال له يا حسن من هذا اليوم لا تشترك ولا لا هلك وأولادك كسوة فكانت تاتيهم الكسوة الفاخرة ولم يشتر بعد هاشمياً من ذلك وقدم المسجد الأقصى في سنة خمس وثلاثين وألف حجة الاستاذ أبي الأسعد يوسف بن وفا وكان خصباً به في جيلوته وكانت وفاته يوم الجمعة بعد صلاة العصر حادي عشر شهر رمضان سنة تسع وستين وألف عن نحو خمس وسبعين سنة ودفن بترربة المعجورين.

والشربلوي بضم الشين المثناة مع الراء وسكون النون وضرب الباء الموحدة ثم لام ألف بعد هاء لام نسبة بشربلولة وهذه النسبة على غير قياس والأصل شربلولة نسبة لبلدة بجاية منوف العليا بأقليم المنوفية لسواد مصر - جاء به والده منها إلى مصر سنة يقرب من ست سنين فحفظ القرآن وأخذ في الاشتغال (رحمه الله تعالى) (خلاصة الأثر)

الدَّرْسُ السَّابِعُ (فِي تَرْجَمَةِ الْمُحَسِّي)

لما رأيت أساطين الأمة ونخاريبها بينوات تراجمهم وما كان ذلك منهم إلا يتأبى بالنعمة الإلهية لا فخراً ولا بطراً وإشراقاً فان شأنهم أرفع من ذلك رأيت أن احتذى بهم في ذلك وأمشى مشيتهم فان المرء من تشبه - وهذا مع اعتراضي بقصور ألباع في العلوم وأين الهبات من الجرم وإير الله (والله على ما أقول وكيل) ما بعثني عليه إلا اقتداء بهم لا الإعجاب والافتخار وإني فخر لمن أول مني وأخره منية وبينهما مهالك الدنيا وصروفها ولم أقطع النظر عن قول الشاعر

يا ابن التراب وماكول التراب غداً

أقصر فأنك ماكول ومشروب

وُلِدَ لي ليلة الأولى من المائة الرابعة بعد ما غربت الشمس من المائة الثالثة بعد الألف في بدايون حين كان أبي مستخدماً فيها فسما في جدي من الأهر محمد اعزاز علي وأبي هو محمد مزاج علي بن حسن علي بن خير الله من سكناء (أمرويه) من مضافات مراد آباد في محلة منها تسمى (بشاهي جويتره) ومولداً لها في وأخوالها في بسويلي ومضى أكثر عمره في (شاهجهان پور) فلما اختلفت في بيان وطني الأصلي فانتسبت في عنقوان امرئ إلى (شاهجهان پور) ثم قلت أني من أهل (بريلي) ثم جرتني حب وطني أبائي إلى أن انضم إلى أهل (أمرويه) وهذه كلها من بلاد الهند فجلت مع أبي وكنت رضيعاً إلى (شاهجهان پور) فطمت وكان أخي الأكبر حفظ القرآن ثم نسيه فاقامتني والدتي مقامه في حفظه فيسرة الله لي على يد لي نظا شرف الدين خان وكان شيخاً متعبداً إيماناً

والسماع مع المزامير والمعازف وربما اجتمعت معه في مثل هذه الاجتماعات فشاهدت من حالهم ما كرهت به ما يفعلون من غير دليل شرعي فوقفني الله للفرار عنه ولم يبلغ مبلغ الرجال ثم سافراني وانا معه الى كورة (تلهر) فشرعت في ميزان الصرف . بعض اكتب الفارسية عند المولى مقصود على خان (مد ظله) الشاهجهانپوري وما حترضني عليه الاقول الاستاذ المحافظ ان كلام الله يتم نفعه من غير ان يفهم معناه . وكان المولى المدوح رجلاً شقيقاً للطلبة ومحبههم ولا كمحبة الام ولدها ويؤد بهم ويضربهم حتى ان اقارب بعض الطلبة لم يرضوا بهذا الضرب وجاءوه ولكنة كان اعرفهم لهذا المصراع مع جوراً شاة ذبه زهمه يذ فاستفدت من فيوضه حتى شرعت في شرح الكافية لعلام جامي وجعلت اناظر اخرين من الطلبة بالبحث في الصيغة المشككة . والتركيب المعضلة . وكانت الحرب سجالاً . وبينما انا على ذلك اذ القتنى صروف الدهر ونوابه الى (شاهجهانپور) وفوضني اخي الى رجل ممن لا شئ عنده من العلم غير العجب والكبر والدعاوى الباطلة والتزويبي في العلماء . فضيقت مصاحبة من عمرى سنة كاملة وبضعة اشهر وبولا نعمة ربي واجابته المضطر بصرت الى الحور بعد الكور . ثم اخذ التوفيق الالهى بيد هذا الصال في الحيرة فدخل في مدرسة هي كاسمها (عين العلم) ابقاها الله واساتذتها وعمالها الى نهاية الدوران . استسها المولى عبید الحق خان (قدس سره) وكان ابوه اوجده من اهل (كابل) وهو من اجل علماء زمانه واتقاهم مات فجأة مبطوناً . قرأت عليه وعلى المولى السيد بشير احمد المراد ابادي والمولى محمد كفايت الله الشاهجهان پوري ثم الدهلوي (ادام الله فيوضهما مادام الملوان) واستفقت منهم سنين عديدة ولما كان لكل شئ افة وللعلم افان حلت في عواصف النواب حتى تيقنت بحجواني من العلم فعرضت ما اعترض لي من سوء المال على المولى عبید الحق خان رحمه الله فاشار الى بترك الاهل والوطن فقلت سمعاً لقولك وطوعاً لا مكره وتمثلت بقول الشاعر

تلقي بكل بلاد ان حلت بها | اهلا يا هسل واطاناً باوطنان |

فارتحلت واقاربني غير راضين فدخلت دار العلوم الديوبندية وشرعت المجلد الاول من الهداية عند المولى المحافظ السدولة القاسمية افاض الله علينا من بركاته وبعض كتب المنطق عند المولى محمد سهول البهاگپوري وكان متعلماً فيها والكتب الاخر عند غيرهما . ثم ارتحلت الى (ميرتھ) باصرار بعض اقاربي وكان خيراً ان لا افعل فاقمت بها اربع سنين وقرأت كتب الصحاح غير البخاري والعقائد والمعقولات وكتب الفلسفة وغيرها على المولى عبدالمومن الديوبندي وبعض كتب الاصول والعروض وغيرها على المولى محمد عاشق الهى مد الله اظلالهما . ثم شغلني بعض اساتذتي في مطبعة وسعيت في تصحيح ما كتبوا من الالفاظ القرآنية وحسن طبعها ولما مضى على زمن طويل في مثل هذه الحالة حاسبت نفسي فوجدت قلبي علماً كفوادام موسى صبراً فندت الى ما ارتحلت عنه وكان العود احمد وقرأت الجامع للترمذي والصحيح للبخاري وسنن ابى داود والبيضاوى والمجلد الاخر من الهداية والتوضيح والتلويح على المولى شيخ الهند وما قدر لي من العلوم على المولى غلام رسول ادخلهما الله بجوحة الجنان والمولى عزيز الرحمن المفتي بدار العلوم المذكورة متعنا الله بطول حيوتهم وعموم فيضهم والكتب الادبية الدراسية على المولى السيد معزالدين ولما فزت بما يتسرى من العلوم امرني المولى شيخ الهند رحمه الله بالتدريس في المدرسة النعمانية الواقعة في (پوربيني) من مضافات (بهاگپور) فاقمت بها نحواً من سبع سنين . ثم اصر على ابى وكان شيخاً ضعيفاً بترك القرية واختياراً لاقا في (شاهجهانپور) فخدمت مدرسة افضل المدرس الواقعة في (شاهجهانپور) ثلث سنين فتوفى متكفل المدرسة فقاد في التوفيق الى دار العلوم الديوبندية فخدمت الطلبة وانا على ذلك في هذا الوقت ووقعت فترة في هذه الاقامة فذهبت الى (حيدرآباد) من بلاد الهند الجنوبية فما وجدت نفسي الا كحوت فارق الماء . وتمتعت بفيوض اكا برالمدرسة كالمولى السيد نور شاة الكشميري والمولى المفتي عزيز الرحمن الديوبندي والمولى حبيب الرحمن الديوبندي العثماني وكنت في مانا التحصيل ثم دخلت دساعة الله في من صنف قد استهدف فعلقت -

عنه حدثني حادي العجلة في الطبعة الاولى الى التقصير في بيان ما من الله على بيد ذلك العلام المقدم فاني منذ تشرفت بالدخول في زمرة تلامذته لازال المولى المدوح عطوفاً على هذا السكين عطوفة لا يوجد نظيرها وبذل وسعه في تعليمي وما عرتني نائبة من نواب الدهر الا قام مشغولاً فاعني وهذا الجمل ما صنع المولى المدوح بي والتفصيل لا يسعه هذا المختصر فجزاه الله عن خير الجزاء وعصمة من شرد الزمان وابقاه مادام الينان ١٢ منه .

عنه اعني به المولى المجيد الحيدر النيل المحافظ محمد مديرو دار العلوم الديوبندية مد الله ظله ١٢ منه . مع اردت به وسيلتي في الدارين قدوة علماء المشرقين المولى محمود الحسن اسير بالطه قدس الله سره وحشرنا في زمرة ١٢ ميين ١٢ منه

على نور الايضاح بالفارسية وهو اول تعليقاتي ثم على ديوان الحماسة ثم على متن الكنز ثم على ديوان المكنى وهذه كلها بالعربية و
 شرح القصيدة الالامية والقصيدة الاخلاقية للشيخ جبيب الرحمن العثماني في الهندية وعروض المفتاح وعلى المختصر للقديري وكل
 مطبوع غير تعليق القديري فانها استطعت وترجمت الزواجر للشيخ ابن حجر الهيتمي المكي وترجمت بعض الكتب الادبية والتفسيرية
 على لسان غيري وعاهدته ان لا افشي سره - فحسدني ابناء الزمان واذاوني بما استطاعوا - والله درالقائل هـ

هم يحسدوني وشرا الناس كلهم	من عاش في الناس يوماً غير محمود
فعدرتهم لجهلهم واستحسنيت الصفح عنهم مكان السيوف	وتعزيت بقول الشاعر هـ
دع الحسود وما يلقاه من كمدة	كفاك منك لهيب النار في كبدة
ان لمت ذا حسد نفست كربته	وان سكت فقد عذبته بيده

وربما ترجمت بهذين البيتين هـ

اصبر على مضض الحسود	دخان صبرك قاتله	فالنار تاكل بعضها	ان لم تجد ما تاكله
---------------------	-----------------	-------------------	--------------------

ومما اتفق لي حين كنت مشتغلاً في حفظ القرآن قال لابي بعض اصداقائه من اهل الدنيا ادت بهذا المعصوم شراً لو يفعل بعد حفظ القرآن
 الا الجلوس على القبور واخذ الوجرة على قرارة القرآن كعادة حفاظ الزمان - وقال لي بعض اخواني لما لم امثل امره في ترك
 تحصيل العلوم الدينية لا تكون بعد هذا الاكلاً علينا تستعيننا بالمال فتدطم بحر غيرته تعالى وافاض علي من
 نعمه حتى ما احتجت الى احد في معيشتي وكسافي -

وانا ذواخوة سيم واختين ومات الاخ الاكبر شهيداً قتله بعض المشركين ظلماً واكبرى من الاختين وكلهم ذواولاد كثيرة
 غير الاخوين الصغيرين فان الاكبر منهما لا ولد له والصغير منهما لم يتزوج - وتوفي والدي لخمس عشر من رمضان
 سنة تسع وثلثين وثلثمائة بعد الالف (اللهم اغفر له .)

الدُّسُّ الثَّامِتُ (في بيان صنيعي في هذا التعليق)

كان الكتاب مقتصراً على ركنين من الصلوة والصوم ثم اكمله المؤلف العلوم باخريين من الزكوة والحج جعلتهما في
 التعليق الاول كتاباً واحداً ليفيد اصلاحاً وكان باب زلة القاري من اهم مسائل الصلوة ادرجته في التعليق الثاني بين ما
 يفسد الصلوة وما لا يفسدها لتكمل الحوائج -

واعلم ان كل ما في هذا التعليق ما اخذه كتب الاعلام من كبار العلماء ولكن لي في البيان شأن فاني كلما نقلت العبارة من غير تغيير او
 بتغيير يسير نقلت مظهر اسم الماخوذ عنه او باشارة ما الى التصرف وكما تصرفت زيادة تصرف بتقديم العبارة
 وتأخيرها ونحوها لداعية دعيتني اليه اقول "من فلان" وربما نسبتها الى نفسي واذا وجدت ثقة نقل عن ثقة اكتفيت
 باسم احد هما عن الآخر ولم اربهم باسمًا -

وهذا هو ايضاح الرموز

الاعداد	رموز	رموز اليه	المصنف
١	ش	شلي على الكنز	للشيخ الامام العلامة العمدة الفهامة شهاب الدين احمد الشلي
٢	ط	طحطاوي على مراقب	للشيخ العالم العلامة والبحر الفهامة احمد الطحطاوي رحمه الله
٣	مر	مراقى الفلاح	للامام الفقيه الحجة الشيخ حسن بن علي الشرنبلالي رحمه الله
٤	ز	زيلعي على الكنز	للامام العالم العامل العلامة البحر الفهامة فريد دهره ووحيد عصره فخر الدين عثمان بن علي الزيلعي الحنفى
٥	بحر	البحر الرائق على الكنز	للامام العلامة والنحرير الفهامة فقيه عصره ووحيد دهره فخر المذهب النعماني وابي حنيفة الثاني الشيخ زين الدين الشهير بابن نجيم رحمه الله تعالى .

الاعداد	رموز	رموز اليه	المصنف
٦	د	الد المختار	لقدوة الفضلاء الاعلام وزبدة الفقهاء العظام مولانا محمد علاء الدين الحصفكي بن الشيخ علي الحنفي رحمه الله تعالى .
٧	ن	جوهرة نيرة	للامام الهمام شيخ المشائخ والاسلام ابي بكر بن علي بن محمد الحداد اليميني رحمه الله الغني .
٨	منحة الخاق	حاشية البحر الرائق	لخاتمة المحققين نخبة العلماء العاملين العلامة الفاضل والاستاذ الكامل السيد محمد امين الشهير بابن عابدين رحمه الله .
٩	ق	قاموس	للبحر الزاخر والخبير العالم العلامة الشيخ محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروز ابادي رحمه الله .
١٠	كاكي		العلامة الشيخ قوام الدين كاكي رحمه الله
١١	ف	فتح القدير	للشيخ الامام كمال الدين محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود السيواسي ثرا سكندري المعروف بابن الهمام رحمه الله .
١٢	ك	كفايه على الهداية	لمولانا جلال الدين الخوارزمي الكرماني رحمه الله
١٣	اق	اقرب الموارد	للسعيد الخوري الشروفي اللبناي اليسوعي
١٤	عن	محمد اعزاز علي غفرله	الله لا يجعله ممن لبس ثوب شهق فالبسه الله ثوب مذلة - اللهم امين -

وَهَذِهِ ابْيَاضُ الشَّدْ تَهَا فِي حَفْلَةٍ تَسْمَى بِبَنَادِيَةِ الْاَدَبِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِدَارِ الْعُلُومِ
الْيُؤَيِّدَةِ وَأَمْرٍ بِإِجَارَةِ تَمَتُّعٍ مِنْ شَمِيمِ عِدَارِ نَجْدٍ فَمَا بَعْدَ لَعَشِيَّةٍ مِنْ عِرَارٍ فَقُلْتُ عَلَى
لِسَانِ بَعْضِ الْمُتَهَمِّكِينَ فِي مُطَالَعَةِ الْكُتُبِ وَالشُّغْلَيْنِ عَنِ الْمَسَامَرَةِ
وَالْمُنَادِ مَا لَرَّبِّ اجْعَلْنِي مِنْهُمْ أَمِينٌ

الأم على التجنب والتخلي
وجبت القفر البديل لصغار
فاني لمجدل حلا انصوحا
ولا يوتي اذا هو في جوارى
ولكن اكتب كتاب علم
ويونسي اذا انا في الدمار
طريفي تالدي ولي امري
ويهداني اذا انا في السهار
فقلت جيبهم هذا شعاري
وجربت البلاد ومن عليها
يقيني من وقوعي في عواصر
رايتهم عدوي في البلايا
سميري في الليالي والنهار
خليلي في الهوجس والزنايا
احب ذخايري وكذاضاري
به سكري اذا ما شئت خمرًا
لقد طوقت في الافاق دهرًا
وميزت الصغار من الكبار
ولا يغتابني ان غبت عنه
واحبابي اذا انا ذوالجوارى
يواسيني اذا هجمت همومي
انيسي مؤنسي حامي الدمار
يدافع عسكرا احزان عيني
ومنه افاقتي وبه خماري

هـ
ع
س

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وهذه رسالة منظومة معتمدة مشهورة بين الجهابذة من العلماء في الفقه

للشيخ العلامة المهام ابن وهبان ختمت بها ديبا حتى هذه تكملة للإفادة والله الموفق

جل ثنا بالحمد لله أجدر
على مذهب النعمان ذي الم
ورب مكان زيد فيه رواية
وما أنا من كيد الحسب بامر
فشا وضوء مع صلوة يقتر
وليس كالأستنجاء لفرق ظاهر
ولو كان عن البرعشر فصلا
وعندك مثل ضربتان ونسبة
وقد قيل الاستنجاء ليس بشئ
وثان لذى عجز عنه يصيد
ويوطئ بعد ثلاث وظهر
ويوطئ بعد ثلث في وقتها
وفي العكس لا تقضي بوضوء
ومن البصر في العادة الدم ثم
وعند ما عين الكلام نجاسة
وفي الغائط الاتقاء للريح واجب
وواحد منها وظهر من
وكاملة ما بين ثنتين مثلها
وفي الثوب طويلا ما دبر
وان كبر الانسان من غير غيبة
وفي النظامين انفا سيقن
والا يخالط في الوتر بل احسنه
ويفسد ما بعد اقيام قنوة
وان سيكت الحيزان للترك ما شأ
وينحرف ان شأ والخير شئ
وقيل انجد بالادب ان الله
ويوحني قام خلف مسلم
وتأدية المنذر او في وضوء
ويجوز بالقراءة مطلقا
ومع عن النعمان مثل مجهول
كذلك لصوم الليل مقبول
وانفصل من على الجفازة اخرا

وما ليس مبدل اية فهو ابتر
الحال الا العظيم الشأن فيما يقتر
فاضحت ادلهما وما هو شاهر
ولما اهل يندى ولا يتدبر
بقهره في حقها وعقل يغير
في امرأة بين الرجال تخرج
فقبل اصح القول ما يتغير
والسلام والمسلم لصعيد المظهر
ويغيب عند العجز جازا لتغير
واطلاقة للمنع عند المؤقت
وعادتها لم تمنع فاولى يذكر
اعاد الا الاستنجاء شرط وينظر
وفي انقل يقضي مثل ذلك يقتر
تصل بجاء السقط وهو مصور
وطاهر قال للامام المظهر
وتولد عند العجز عنه يقتر
عشا وقيل الصبح معها يجبر
السعد قول بالتوسط يبرأ
من العود الرديم القوي يقتر
سمى ونوى من بعد ذلك اخر
ويقول عنه القول بفساد المظهر
منجسة مثل التيمم قروا
ومن قال لا ترك الشهر شهري
وتأديتها من غير غرض
وفي عصره ناقيل الاخر انصر
وفي عصره ناقيل التوجه انصر
لشغ ولم يتيم وتم قوت
اذا ما تريد انقل من قبل تنذر
واسمها في خارج سقر
بمصر تقام الجماعات فاكثر
وفي ما بين في نفسه الخلف يذكر
وان حضرت ثلثتان الا في العجز

وتسليما بعد اصله موكد
فاضحت منها ما ليس نظمه
واسطر في رؤس المسائل يعرف
ويحتم وجه الله في كل حالة
ومع حد العمد اختلاف ونومها
وصحبه كثر ابول في المأجريا
ومن لم يجد الا نبذ التمرة
وعن زفر الجزء من دعوى نية
وجوزة من غير عجز محمد
وقد جرد اسم الجبار مطلقا
كله من بعض ينفقه بعضهم
ومن طهرت في وقت فرض من عاد
فمن كان معناه الخرج بليله
تتقضي لتلك الصلوة ومومها
ووعض كلب عضو شخص ملاجبا
تتقضي الغضبان ليس يؤشر
وفي عرفة قول وخوف وجمعة
على طاهر المسبوط صليح
ويكبر في حال الإقامة مشيه
الى قماشين وقيل وجعل
ولو قبال مكتوب في الصف الاول
ولو لم يسجل سائيا كل ركعة
ولا يتيم بعد اقيام امامهم
ومن لم يجز عابا في الصف قتر
تفرخ خلف الصف عادم فرجة
ومن خلف لحن يؤى صلوته
ويكون في غير للقبيا جماعة
وفي كل شقم في التواويح يتبدى
وداخلها ان لم يكن تابعا في
وثنتان كل ثم يعقوب شاسرط
وصل على المستشهدين بدونه
فصل من كتاب الزكوة

على حمد المختار في الذكر ينشر
على في نيل العلى التحمر
وتعرفها من جند قبل اسطر
ومن آسئرا ليس يحسن
ليعقوب عمل في السجود ويندر
ولو عاد بغيره قد قيل تطهر
توجنا منه التيمم اشهر
ولم يكن في ضربة بل واجدر
وقال كفى فيه الغبار المعقور
الى وقت ان الفرح والحرج يجبر
وباصوم تاتي والصلوة وتذكر
وما قبلها تقضي اذا الوقت يقدر
ينقصى الشا في الفجر والواو اخر
ومدته قل اربع هي اشهر
تتقضي الغضبان ليس يؤشر
فصل من كتاب الصلوة
وقيل جماعات الجميع واكثر
كثوب قصير اي به يتغير
وللصل بسم الله كفى المكبر
وقيل وبعد الحمد بل قيل اكثر
اذا كان كالتمسيع ليس يفتر
فيسجد اذا يجابها قال الاكثر
اذا عاد الاتباع بعض يقتر
تفرخ خلف الصف والاذن يعتر
ويجوز بخصا قيل والبعض ينكر
بيد على يميني ويحترس
لها وبه قيل لتفردك اجدر
ببصانت اللهم حين يكبروا
بها بعد الشبان كذا يصور
بينهما انفراد المصرا كسبر
وفين لنا في المسلمين فقر روا
فصل من كتاب الزكوة

وتجد في علم الفروع مسائل
ولم ذكر المذكر في كل كتبنا
وما أنا في المقصود اسي بعونه
فصل من كتاب الطهارة
وعلى شخص وما شتره
وتترج كل البثر بالشاة حية
ليعقوب واجبه عنه مثل مجهول
ويغيب من بعد فيقترس
وقيل ما الاستنجاء شرط وجوزا
وحب وضوء قد فرض للحائض
ومن طهرت اشأ وقت صلواتها
به غسل والتحرير ثم عشرة
وقد قيل في المفصولة انضم فصد
دم القلب واكيد الطهارة طاهر
وفي خروجه القز خلف وماء
وقوله الوسطى هي العصر اظهر
وفي لفطرا لا في الضحى الوتر
وان ينكف من كل عضو قليلا
وفي غير نقص صيغ لست لغا
وان لحن لغاري وصله بعد
وليس التيمم في الصلوة بعينه لا
كان زاد اولى القدرتين صلواته
وسن بتاكيد الجماعة واقتصر
وقيل جزئ منه من الصف لغاري
ومحان الجذب عند ركوعه
وقد كرهوا بعد الفراغ قنوم
ويجوز مع من لم يقل بوجوبه
وان سلك المسبوق في قد ما بقية
ومن تركها في الحال يجبر شأ
ودون صلوة غسل باغ وقيل لا
وان اشكل الخش ومات في مصلو
وصاحب من حل الخصم معه

غائب في مكتب الضحى ام سقر
وما كان من قيد فيد ساذكر
وقد تبه فهو المعين المقد
فصل من كتاب الطهارة
فياق به في القوم اوي اخر
كذا عشت اركا فز هو نظير
والمصدري واليتم اظهر
ويجوز به من بعد فيقترس
بالاطلاق مما بالغا وينصر
سجدة حال التوجه ينصر
فقط في العكس تقض لا يقتر
لكنهم بالافتتاح يقترس
من جرحه ما زال بالدم يقطر
وفي القلب قول كالمرة يبر
فما غسل بالبر واليمن اظهر
وفي اصبع والفرغين الحسن ينكر
لذي يومها وظهر في البقرة
وفي الجم قد الرديم فغير
يد يرك وذافي خارج الكم اجدر
اذا غير المعنى انفسا مقتر
وليس التيمم في الصلوة بعينه لا
على المصطفى والاول قيل الاكثر
كفايتها وعينا اذا وقوتها
وقيل جزئ منه من الصف لغاري
ولثالثا اوانه الصف يجبر
لسته خير الخلق فيما تصوروا
ومن بعضهم لا والمقد اظهر
نقله من معالفا ومقر
وليز به المذنب قيل فتندر
يفصل ذات قطاع والغسل اظهر
وقد قال بعض في كواريط اظهر
له اخذ ما لو لم يحل المقتر

اقول ولم يقبل علي ما يرد
ولو تولى المفترض منها كما
ولو فوالغا لشخص لمسر
وان كان في ضعف يستحق الذم
ويأخذ ما يجر ان يلق اهلها
والفقير ان يطالب به
وليس لكل ان يخلص نفسه
يتابع مو النذر ان هو ينذر
فينوبه لا يجوز والسهر قبلها كما
واذ لك الزوج في الصوم ان
وحكم الذي من الفقه مثل حكمه
وجعل تظن الحيض لو فطر مند
ولو اكل الا شاعرا وشهرة
وكفارة من يلم ريق جيبه
واذا فطر في الاغلا رسة كحاض
وانا ذر صوليت سمعا يصرمها
وقد قيل في حرج النني بانها
وعند هانها والحرج ادم
طوف واحرامها الزكن واستنراط
ولا نفل بعد العصر في عرفاتها
والفان ثلث المال فالج الفة
ولو حج من اني اجم عليه قتل
وفي العقد بالاجماع لا بد من
ولو زوجه انفاض انة الى طفله
ومن هي مست لا بن ست بشهوة
وصى وجعل لل قتل وحاكم
وان حرم من جانيه نصوت
ومن زاد في المهر الذي وهبت له
وقد اوجروا بالحق المهر كله
وان احد الزوجين ليس بقادر
وان تلك متا شر يقبل بعده
ورجبتها ان يطلق ببدلة

فصل من

الى ما يحل الدين لو كانت بخير
لذي رحم تودن فيها ويوجر
فيجوز لهم لا حيث بالقبض يور
له يخف خوف الوارثين ويستتر
وعرضهم للمجنون غير محبور
ولا اخذها من خلقه فيجسر
ولم يبطم المخرج ويقتدر
وكفارة لكل اعتكاف يقدر
ولا بن زياد قول عدل مشور
ويست من يور باهلية الادا
وقال خيط بالذي بل ريقه
وتقضي فقط ان افطرت ثم اصر
وان تيزكر هو بعد مضغه
وان اجهد اذ نسا بالثقل نفسه
ويومين الصوم الصلوات اذها
وتسعا يصوم اشين والفرق بين
يزيد على جم الذي هو افقر
مع الصييد يوكل المتأخر
وسينا اجم مثل خلق يقصر
وقد جمعت وانظر ما يتخير
يكمل من مال المساكين يجدر
ومع ان دخلت الذنوق مقل
شهو خطا والولي المصلد
يجوز لعصل بعضهم ليس يذك
تحرر منه من هو اكيد
صلوات ماء الطفل لا العبد يسطر
فلو جم بين المرأتين بصور
فخلف فان تقبل يصح التقرر
او امثل ان محت والا فيشطر
فلم يجب التكميل ليس يصغر
فقدتها كاشيات يسفر
لها لم يقع اويل يقع وهو اجد
فصل من كتاب الارضا

كتاب الارضا

ومن قال في المملوك بخير فعتق
ولو كان في طعم فمات غاليا
وفي الودن والا حيل ليس من شرا

ومن كان ذا مال حرم نكله
ويكره ان يحتال فيها لو ادر
واسراء رب الدين من بعد حوله
كذلك خوف الظالمين تفضل
واقرضت القابض حال حوله
ومن بيت مال المسلمين ديانته
وعاز كذا علم وفق وطالب
وان يوصو في الصلوات فحاش
ولا بن زياد قول عدل مشور
ويست من يور باهلية الادا
وقال خيط بالذي بل ريقه
وتقضي فقط ان افطرت ثم اصر
وان تيزكر هو بعد مضغه
وان اجهد اذ نسا بالثقل نفسه
ويومين الصوم الصلوات اذها

فصل من كتاب الحج

ولا باس في الاحرام بالحقن التي
مع الرمل الثقيل من بطائف
ومعتمر ما طاف بل عاد محروما
او صلى به من غير تقبل اجرة
وقد ضمنوا لها ثمران حج ماشيا
وان حجة الاسلام قال على من
كفايته ثم المحرم مع الرضا
ولو زوجه الخنثى صغيرا بمثل
ولا نسب من دون ستة اشهر
وليقبل غير ادب والمجد طفلة
لو اكلها ما فخره وعن زفر كذا
وان شرا لا يحكم ليس بسقط
ويؤخذ ان لم يربط فكما له
وفي النسب الانفاق سكنه وعق
ولم يوجبوا تخيير بنت لها بها
وذا بانن وانفس ليس بواجب
اذا اعدم الارضا فالاوم تجبر
بما اخرج خال وعم وانتوا
ولو مسها كل كان غلبا لدا
ديوارضت بكر ميا بد رها

تصدق ما فيه الزكاة نقد
ونيته في الاخذ ظلما تؤشر
فقولون والمدين بالمال يقدر
لا خفا وفي التفسير هذا سطر
ومات الذي اقترضه وهو مقدر
الذي الخطا الاخذ ان هو يظفر
رواعظ حق والمعلم يعذر
وامتد في الغرض والتقليد
بدولة واثنين في العيد يذك
باشاء يوم الفطر ليس يذو
اذا عاد لم يفطر وقيل يفطر
كذلك النصف بعد الفطر لا من سطر
فيبلغ بكفرة والقضا مقدر
فاطر في التغير قولين سطر
قيا ما يصل قاعدا ليس يفطر

فصل من كتاب النكاح

لها محرم بالحقن التي
وفي ركنيه والتيا من يذك
يتصر على احرامه لا يغير
فاد في اجوار الكين يقدر
وجت عن نفسه تنقتر
تين فلم يلزمه شيء ويهد
صدق وانفاق على ذين يقدر
بيصم وفي التغير قد قيل يكر
وزوج له سن من العشر مقدر
يقدر في ثانياها ليس يهر
مع ابنة زوج كان يكر يكر
من المهر شيئا حيث لا يتكر
ويؤمنه الوطى بالخلف يذك
ومر عطل اوخت قالوا توثر
ولا حرمه العذر والبص
وعنته تبقى وليس يحكم
او المال من طفل اب يمين
وزافله منه الزواج يصور
وغالب والعرضات الموش
تحم لا فحل اذا ما يد رر

وتجوز عند البعض عنها بنية
وقولون فيما لا يرى من سائر
وفي الذم قبل الموت لا يخرج
وان يورها جاز بها هو
فيؤى عن الشبهة ليس بواجب
والا فضل ان يطى النوب اسوة
وفي عصا قتل دها غدر

فصل من كتاب الصوم

ومن يشك قد غدا متوكا
وقول اولي التوقيت ليست
دم السن قالوا غير مقطر
ويوطن اهل البر بالطل عي
وقيل غزب الشمس فطر عند ما
وبونه بعد الخرج عيها
وافطنا يوم الخرج حرم
ولو ما نفلوا ثم نذر بعد
اذا جرت ميقاتا وبان يذو
ولو كان في الاحرام صيد
وسن اعتاد افتر منه كفايه
وتنوب واجاز ماء لمزمر
وممن بالف حجة ولو اوجر
وان يكثر الامور في الجراد ما
فصل من كتاب النكاح

فصل من كتاب النكاح

ومن زوجت بين النيا فجاز
وبالعقل حرم زوا ادب لا بن
والزوجة المتى عندا ما منا
وما صر من شخص ليس بقادر
ومن يدعي بعد الفراق دخولها
فلو ادعاه لمثل قبل سقوطها
وان علق التطلق قبل دخوله
وقوت طلاق ثم تزوج ارب
فاحصا والحل للزوج قبله
ولا في في الولاية قالوا اجلي
ومن قال ذى ائى اخى شبهة
واخت ابن ابنت وجل فجلة
واشبتها في كلهن محمد
واشبتها ايضا سوط ونحوه

وتجوز عند البعض عنها بنية
وقولون فيما لا يرى من سائر
وفي الذم قبل الموت لا يخرج
وان يورها جاز بها هو
فيؤى عن الشبهة ليس بواجب
والا فضل ان يطى النوب اسوة
وفي عصا قتل دها غدر

فصل من كتاب الصوم

ومن يشك قد غدا متوكا
وقول اولي التوقيت ليست
دم السن قالوا غير مقطر
ويوطن اهل البر بالطل عي
وقيل غزب الشمس فطر عند ما
وبونه بعد الخرج عيها
وافطنا يوم الخرج حرم
ولو ما نفلوا ثم نذر بعد
اذا جرت ميقاتا وبان يذو
ولو كان في الاحرام صيد
وسن اعتاد افتر منه كفايه
وتنوب واجاز ماء لمزمر
وممن بالف حجة ولو اوجر
وان يكثر الامور في الجراد ما
فصل من كتاب النكاح

فصل من كتاب النكاح

ومن زوجت بين النيا فجاز
وبالعقل حرم زوا ادب لا بن
والزوجة المتى عندا ما منا
وما صر من شخص ليس بقادر
ومن يدعي بعد الفراق دخولها
فلو ادعاه لمثل قبل سقوطها
وان علق التطلق قبل دخوله
وقوت طلاق ثم تزوج ارب
فاحصا والحل للزوج قبله
ولا في في الولاية قالوا اجلي
ومن قال ذى ائى اخى شبهة
واخت ابن ابنت وجل فجلة
واشبتها في كلهن محمد
واشبتها ايضا سوط ونحوه

وان انكوت من ارضعت ^{حازلها} وان كان تم الثدي في ثم ثمره
 ولين رضا ^{مما يحكم} لا يتغير ^{فصل من كتاب الطلاق}
 وفي العدة التطلق ليحق مطلقا قبل الاقاي المباشرة يهدر
 ويكره ايقاع الثلاث بلفظة ثنتين والفرد البيان ويكره
 وبالخلع والصدق ^{انما يصح} ويكره المسمى في الكل يكره
 ومن طاهر بعض يصح قبل ^{ويقرب عنه} كما يمين يكره
 ولو اجب استبرأ من طه الاما ^{اذا ارام} عقلا او يجيب ويكثر
 ولم يجز الا براء من طه عدة ^{ولا سكن} للحيض والبعض يجز
 وقد قيل بالتطلق تسقط ^{انقضاء} بعد ثلث الى الاصل يدبر ^{فيعتق} بعد الثلاث او دف احد
 وليس بعد معتق غير سائر ^{ومولده} يطيئه له ويخير
 والولد هامد عتيق والد ^{وبين} يعطى ماله ويحرم
 له شركته بيع شراء كتابة ^{نواج} اماء والضرب ويسفر
 ولو لا ولز وجين حذر ^{المولى} ايهم ليس للام معبر
فصل من كتاب الديكاهان
 وقبض قرض شركة واستعد ^{وجل} وخلع وكتابة احد
 وقيل اذا اتحن نكاحا لم ^{حكمها} والا فكا بن حيث لو حشش
 ولو حشش ان طبع اوكيل ^{وا} جاني نظره فوائد يهدر
 وهو حلف انسان بغير اوتاب ^{قالوا} في القضاء يكره
 ولو حلف الملك وتنا على اداء ^{ولم يلق} رب الدين بغيره
 ومن قال صومي وصلوتي ^{فليس} يمينيا وانكر يمينه
 وان حنكها او اهلها ينقد ^{وقد قيل} لولا لذي ^{والله} كبر
 شرائط احصاء الاجم قروا ^{بلوغ} واسلام وعقل تحرر
 وتطهر ^{فمن} يجب الحد شرها ^{ومخلوق} بالماء ليس يقدر
 ولو جرد اربعا وسكن فقط فلا ^{يحد} دون الاربعين يحرق
 وقد شرط في الحد بعمش ^{مقال} جبا والسؤال التحريم
 ومن ينفذ الشخص لاحد ^{وان} ينفذ معها والد يقر
 ولو قال يازان بين لم يجب ^{ويا} فاسق بالكلس فاعرف نير
 ويحبس مقطوع ^{الاجين} ^{لله} قوبة والسطح حوز مؤثر
 شهو اقراره ^{واجب} لها ^{من} الحوز ايضا والنضام المقر
 ووقت امار في التكميم ^{كمن} ^{من} امسك ^{يعقوب} يذكر
 ولا حد العطاء تابو الخروا ^{ويقتص} ذوق والوفية ظهر
 ولو حرر اوكي صلى صلواتنا ^{وطاف} ولي مثلنا قبل يطهر
 ومن قال في الدلاء ^{اجب} ^{يكفر} قالوا المستخف المحض
 ومن دهم المال الحرام ^{سائر} فكفر اذ ايرجوه ان يستوجر

ومن هي تستغنى طعم فارضعت ^{وبوشهد} احد ان تطلق زوجة
 خصي عيين وجب تخيير ^{وان} على التطلق ند جعدة
 ولد خولة تقتد ما ميتها ^{وبوخالقت} بالمال غير شدة
 وبعضهم التكفير في ابا ^{مطلقا} ^{ومن} ولدت من نصف حولا
 ومن لم تطق تزويجها ^{مطلقا} ^{ومن} لم تطق تزويجها
 ومولدة لو اوصى له ^{بجميعه} ^{وقال} اذا اديت الفاء فمعتق
 وفدعته واجنة ولدت له ^{ولم} يعيد عيه لم ولد نصير
 وام اب وابن به معد ^{يعبر} ^{له} ولوه بالثبينة ^{يوحبر}
 كذا كيد عنه فيما ^{اصور} ^{وقطع} وصله عن دم العمد يذكر
 لا محي له حسن ووجه ^{نوسر} ^{شراء} وفن ان يزل الصالح
 فتزويجه بئالة لا يور ^{شر} ^{يقيم} يعقوب المؤخر ينسك
 يمينيا وان ينوي ^{الثواب} فيغفر ^{يكذب} لان الجنس في العشر تغير
 وكل من الزوجين ^{بالوصف} ينظر ^{حالا} الذي يحد ويحسن
 الى ما يزيل اسكر هذا ^{يؤخر} ^{وليس} مجتنب ولا حد يظهر
 وايضا به حال ^{التم} صم اظهر ^{وتن} ^{بهم} لا يستوي بطير
 يضم الى الشهاد ^{من} المذكر ^{عليهم} كان في اذا هو ينفسر
 عليهم ^{لا} ^{يخرج} الاكبر **فصل من كتاب السير**
 وان يجتمه اسمي ^{لقت} فقد مورجا ^{او} ^{والعلم} اخروا
 وقيل له ما تنق ^{الله} قال لو كانا ^{ان} ^{لما} ^{كان} ^{الله} بالنق يكن
 وامن من اعطى ^{فالا} ^{شين} كفى ^{ويعلم} السطلي به فد عال

وقد فطمت فالبعض ^{ياتاثر} ^{لها} اوبه ثم الودا يتعد
 به العرس والشكا ^{زهر} المسخر ^{فارسل} قبل الحنث ليس يقدر
 ضيقا به لم تر منه ^{فهو} ينفسر ^{يجوز} ولم يلزم وبوبعد يظهر
 له فككثير المظاهر ^{اظهر} ^{وما} دخلت فانقوا ما قبل قروا
 حضانتها ^{والانس} يعقوب ينظر **فصل من كتاب العتاق والامكاتب والولاء**
 وان باع ^{نفس} ^{العبد} فمعتق ^{فلو} قبل الملوكة بالمال يحضر
 وان كان ذاق ^{المجس} ^{القل} ^{وبعد} ^{ليعتق} لولا كالا جني يقدر
 وفي جنس غير الحق ^{يحبس} سيد ^{مكاتبه} والعبد فيها خير
 توفي وما وفي ^{فام} ليست ^{من} الولد به ^{والحي} لم يبي
 وموصي ^{يعق} ^{العبد} ^{من} ^{بعد} ^{موت} ^{نفسه} ^{ولو} ^{له} ^{لمون} الذي ^{يصد}
 نكاح وابداع طلاق ^{اعادة} ^{في} الهبة ^{الافتاق} ^{واللذ} ^{يذير}
 تصدق استبدل ^{عن} ^{الفق} ^{كسوة} ^{قضا} ^{وعق} ^{محق} ^{الدين} ^{نظر}
 تصدق من ينوي ^{فكان} ^{نصر} ^{لا} ^{يلي} ^{كذا} ^{العتق} ^{يؤمر} ^{والذات} ^{اشهر}
 ومن ليس معتادا ^{يا} ^{شر} ^{حاشا} ^{وفي} ^{العين} ^{لوفي} ^{غا} ^{الحال} ^{لن} ^{نظر}
 وفي ان تحرد ^{ون} ^{اذ} ^{في} ^{نفا} ^{لن} ^{فوق} ^{حش} ^{لغرق} ^{والحق} ^{يعذر}
 وفي كل عبد ^{الذ} ^{كوك} ^{فقد} ^{حوي} ^{وفي} ^{كل} ^{ملوك} ^{يعود} ^{ينصر}
 وما لم يكلم ^{حالا} ^{فالس} ^{حاشا} ^{وان} ^{ارسل} ^{ادنى} ^{له} ^{سطر}

وبين ابني شخص ^{رضا} ^{نسبة} ^{فلو} ^{تبين} ^{فالد} ^{للحق} ^{ينفسر}
 لها منعه ^{شهر} ^{الزواج} ^{ديانة} ^{بغير} ^{وقال} ^{البعض} ^{لا} ^{ينصر}
 وليس لها ^{التفريق} ^{من} ^{قصر} ^{ولو} ^{لمد} ^{الزوجين} ^{بالثب} ^{جزا}
 ومن يدعي ^{استثنان} ^{القول} ^{قوله} ^{وقد} ^{قيل} ^{لوفتوى} ^{وما} ^{لقت} ^{اظهر}
 ويستقطب ^{بالادب} ^{يعقوب} ^{والامام} ^{كل} ^{حقوق} ^{بالنكاح} ^{تقرر}
 وبالصنوع ^{بالحبس} ^{غير} ^{مظاهرة} ^{اذا} ^{المير} ^{طلقها} ^{الى} ^{ما} ^{يكفر}
 ومن لم يمس ^{بالحيض} ^{عنفها} ^{اذا} ^{رأت} ^{قبله} ^{والحلف} ^{لوقد} ^{اظهر}
 واطراد ^{الاعتلاق} ^{بالحمل} ^{ارت} ^{تحم} ^{حتى} ^{ما} ^{يختص} ^{بظهر}
 وتنفق ام وهي ^{والجد} ^{موسر} ^{ان} ^{حتى} ^{اذا} ^{المير} ^{لا} ^{بغير}
 او الثلث منها ^{ويجز} ^{يدبر} ^{فيعتق} ^{بعد} ^{الثلاث} ^{او} ^{دف} ^{احد}
 فيعتق ^{بالاحضار} ^{اولي} ^{ويجبر} ^{ولم} ^{يعيد} ^{عيه} ^{لم} ^{ولد} ^{نصير}
 توفي وما وفي ^{فام} ^{ليست} ^{من} ^{الولد} ^{به} ^{والحي} ^{لم} ^{يبي}
 وموصي ^{يعق} ^{العبد} ^{من} ^{بعد} ^{موت} ^{نفسه} ^{ولو} ^{له} ^{لمون} ^{الذي} ^{يصد}
 نكاح وابداع طلاق ^{اعادة} ^{في} ^{الهبة} ^{الافتاق} ^{واللذ} ^{يذير}
 تصدق استبدل ^{عن} ^{الفق} ^{كسوة} ^{قضا} ^{وعق} ^{محق} ^{الدين} ^{نظر}
 تصدق من ينوي ^{فكان} ^{نصر} ^{لا} ^{يلي} ^{كذا} ^{العتق} ^{يؤمر} ^{والذات} ^{اشهر}
 ومن ليس معتادا ^{يا} ^{شر} ^{حاشا} ^{وفي} ^{العين} ^{لوفي} ^{غا} ^{الحال} ^{لن} ^{نظر}
 وفي ان تحرد ^{ون} ^{اذ} ^{في} ^{نفا} ^{لن} ^{فوق} ^{حش} ^{لغرق} ^{والحق} ^{يعذر}
 وفي كل عبد ^{الذ} ^{كوك} ^{فقد} ^{حوي} ^{وفي} ^{كل} ^{ملوك} ^{يعود} ^{ينصر}
 وما لم يكلم ^{حالا} ^{فالس} ^{حاشا} ^{وان} ^{ارسل} ^{ادنى} ^{له} ^{سطر}

فصل من كتاب الحدود ^{والمشروط} ^{لشأن} ^{في} ^{ينكر}
 ولو في نهج ^{الصبر} ^{نفس} ^{مسلم} ^{يحد} ^{بعين} ^{شهر} ^{يعذر}
 ولو في خرص ^{ولا} ^{لهو} ^{اتى} ^{وليس} ^{كذا} ^{الاعمى} ^{بالحد} ^{يحد}
 عليه ^{والافتقار} ^{لم} ^{يطا} ^{ناسدا} ^{وليس} ^{هو} ^{ابن} ^{ذات} ^{انفس}
 وبوقال يا ابن ^{القعدة} ^{اشتم} ^{ويأتين} ^{اهم} ^{فمن} ^{من} ^{ينفسر}
 وراجع لمن في ^{جاء} ^{الفسق} ^{مظهر} ^{فبالضن} ^{ونفى} ^{بالحبس} ^{يبرز}
 وقد شرط ^{للقطع} ^{بما} ^{استه} ^{بلوغ} ^{وعقل} ^{مذ} ^{ثم} ^{يحص}
 ولا قطع ^{ان} ^{يرحم} ^{اقرار} ^{سرفة} ^{واحد} ^{هم} ^{والمال} ^{لا} ^{يخير}
 ولو قال اني ^{سارق} ^{ذات} ^{الحجب} ^{وسارق} ^{ذات} ^{عليه} ^{فيسن}
 ولو ان غير ^{ليستوي} ^{بهم} ^{بنا} ^{ذات} ^{الوقت} ^{في} ^{الدين} ^{يعذر}
 ومن قال خذ ^{المال} ^{الغزو} ^{ما} ^{تو} ^{به} ^{صلة} ^{فالمال} ^{قرض} ^{ينصر}
 وما جاء ^{الله} ^{من} ^{شرب} ^{خمرة} ^{وتكفير} ^{بالحد} ^{بالشر} ^{يذكر}
 وقد كفر ^{امن} ^{في} ^{حلول} ^{يقول} ^{احب} ^{حلالا} ^{والحد} ^{ايخر}

فصل من كتاب الحدود ^{والمشروط} ^{لشأن} ^{في} ^{ينكر}
 ولو في نهج ^{الصبر} ^{نفس} ^{مسلم} ^{يحد} ^{بعين} ^{شهر} ^{يعذر}
 ولو في خرص ^{ولا} ^{لهو} ^{اتى} ^{وليس} ^{كذا} ^{الاعمى} ^{بالحد} ^{يحد}
 عليه ^{والافتقار} ^{لم} ^{يطا} ^{ناسدا} ^{وليس} ^{هو} ^{ابن} ^{ذات} ^{انفس}
 وبوقال يا ابن ^{القعدة} ^{اشتم} ^{ويأتين} ^{اهم} ^{فمن} ^{من} ^{ينفسر}
 وراجع لمن في ^{جاء} ^{الفسق} ^{مظهر} ^{فبالضن} ^{ونفى} ^{بالحبس} ^{يبرز}
 وقد شرط ^{للقطع} ^{بما} ^{استه} ^{بلوغ} ^{وعقل} ^{مذ} ^{ثم} ^{يحص}
 ولا قطع ^{ان} ^{يرحم} ^{اقرار} ^{سرفة} ^{واحد} ^{هم} ^{والمال} ^{لا} ^{يخير}
 ولو قال اني ^{سارق} ^{ذات} ^{الحجب} ^{وسارق} ^{ذات} ^{عليه} ^{فيسن}
 ولو ان غير ^{ليستوي} ^{بهم} ^{بنا} ^{ذات} ^{الوقت} ^{في} ^{الدين} ^{يعذر}
 ومن قال خذ ^{المال} ^{الغزو} ^{ما} ^{تو} ^{به} ^{صلة} ^{فالمال} ^{قرض} ^{ينصر}
 وما جاء ^{الله} ^{من} ^{شرب} ^{خمرة} ^{وتكفير} ^{بالحد} ^{بالشر} ^{يذكر}
 وقد كفر ^{امن} ^{في} ^{حلول} ^{يقول} ^{احب} ^{حلالا} ^{والحد} ^{ايخر}

ويطلق للذي تركيب بخله وليس له ربح البنا ويقصر
وما حصل الاصل ملكه كافرًا ولكنه عند الثلثة يحظر
ولو تأسل سلطان او قبل الثوي وحيث اعطيه له لا يحضر
ومن لعن الشيخين او سب كافر ومن قال في الويل الجوارح الكفر
ومن يستحل الرضي والواكبفر ولا سيما اذا بالدهون يهر
كأجاسيت انشقابا ونبعة من البذل لا متبنا للجمهم يكثر
وفي منفذ المعتر الحق ان ما به قد تحسب الويل لا يصور
وفي كفر من صلي بغير طهارة مع العذر خلفت الذابات ليطر
فصل من كتاب اللقيط واللقطة
وليس ختن فيضمن هلكه وقاذفه لاؤه بالجد يجر
ويضمنها كما بالاع الطفل حية يكن مشهدا عند اللقا فيخذ
ومن يستحق الحد الجدل عند ومن يمتد من بعد بالجعل يجبر
ودبر اولئك العبد منه لم يجب بعد القبض كالبيع يرمي
ومن ايقب بالطفل مضرعة يجرها جعل لمن يتكرس
ولو فقد المولى ولا مال عنده فقتل القاصي بيع ويوجر
وتولدات الشخص اية موته وقيل الولى الامام فينصر
واحد اربع بعد فقد بمصلحة والعن كالمقبور
اذا اشترى من المشرع فيك اذا اذن القاصي والويندر
وان شربا عبيد الشخص واديا فلو شربة في القبض بعد تطهر
بها كما لو تسخر والة لذل اذ استيجوز فينصر
وقال اشترى العبد اولنا فان اجاب فلا يختص حين يصدر
وقبل قوا شمله غير شركته فاداه منهم واحد فالعمر
من العقب الاول ولبنت تهر وفي الجنس وفي المال والاهل تهر
وجا الاول في الوقف دومد وقيل على قول الامام معذرة
ويوجب بالمر المعين عبيد وقد قبل بالوجهما بالعبد ينكر
وما جاز لادن عند الاولاب وينقوب من الوجها وينصر
وليس لنظا النساء نفسها من الاولاد في الوقف يحصر
ويبطل اجا امر وهو بعد المستخص على التيقين ان ما جبر
ويوشى التغير في الوقف يصح وقاض دون شرطين
ويدخل وقف المصالح قيم اما خطيب المؤمن يجبر
ومن وقف عليه ماله سوا الاجر السكنى بما تقر
وان وقف الموهون فافكه يحز فان ما عن عن يقي لا يغير
بمستقبل ينوي الحال يصدر وحسن الذي يحال مازال اهلها
ومن بامراضها فيها مقابر يصح ولم يدخل اصح والنظر
ونقد في بيع الفضولي عالما يكون امينا او ضمينا فينصر
وروي المتاع اسقط خياسة وان لم يري ادعى وهو يوجر

ولو اشتري في المصلح بالبيع مجبر وما ينبغي يتبع دار المسلم
ويعلم ملك الذكر لمطهر كافرًا ويجوز ومن الذكر حين يطهر
وبأيهما اشأنا وقالوا العنصر وحيث لا كفر هو المحرر
وتجوز قبول ثم بعض يكفر ومن بولي قال طي مسافة
من اهل من طم وكالقب من اهل من طم وكالقب من
وسافر شخص ثم يسمع مبيحة وخافوا على من قال بغض ماله
واخذ لقيط في الجاه اجدد وميراثه للمسلمين يقرر
وبنها فترك الاخذ في يثقل بل الاخذ في الميم اجدد
فصل من كتاب الوباقي والمفقود
وجا به شخص نفر فزده له غير بعد الثلثة يحصر
واحد مولا الوباقي مقدم اذا فر من ثواليد غير
ومن قال لها انك عبيد فزده فقال ثم لا جعل حيث يحصر
وفي نفقة الاهل ليس يجرها وان باع ينفذ مثل من يقر
ومع مائة عشرة كوا الحمد ونمسا ينفق وعشرين يذكر
وعن مالك والشافعي قديمه كذا مطلقا في العن لا يغير
وفي العبد وفي الدار مقدسه وفي حيوان للتقوات ينكر
وقا بعض بعض الدين ليس يجره وجيلة الخيل التزاد يذكر
وفي شركة القراء ليست صححة وفي عمل الدال ما يتصور
وما اشترى باليوم بيني وبيننا فقال لم ثم اشترى يقرر
للملثان كان ثلثة الفنى والما شئ ولده هو كثر
ونسد اولاد ودية دورا واولاد اولاد وقد قبل المهر
كما نسب عتق هلال تدبر وعتق اولاد العلق خلق يقر
ولو لم يرضى لادرس عن بنيان لم اجر من غير اذن ليحضر
ومن عبيد او نفسه او مكا له باتفاق عندهم يتعذر
وان مسجل مناق والارواح ببيتها كرها تصا وتعمر
وفي الوقف الالبني اختلجهم وبعضهم في الثلثة يوجر
وعمر فقير الحال لاول عامر ولو مطلقا في اموال ليس يحضر
ونخرج بيت غاعنه فقيته ولا يستحق السهم من يجر
ومن مستحقه يخاصم بعضهم عن لكل اولاد لكل محضر
وفي ضعف قال اهلك متلفا لوقف ومن ارب وذلالت ينكر
ومن باع بالناجيل عاونه باخر من حين يدفع بقدر
وليفسك البيض فاسد وفي البطاطخ عشر هو بالكل اهلها
وتجوز ايجال ضمن فسخ ما مفع هو في بيع توقف يجر
ولوربان يشرب من الدعة نا وليث العيب باع يحضر

اذا ما اشترى من مسلم ورواية ولو اشتري في المصلح بالبيع مجبر
ولم يل والمال يخدم كافرًا وللميل والاسلام نوقا يطر
ومن قال لم اقبل بديني شافعا ومن قول مثل الله بعض مكفر
وقد منعوا من ان تكون كرامة ونحوها في كل ما كان خارقا
وسلطا في زمان لوقال عادلا وعن يزيد جرح والفجور لا
اذا ما يولى قبل عقل جنانية وكلهم في العبد يضمن وان ابن
على العبد على دفع جعل يقرر ملكا واحدا اخذ رافا حصر
وصر من بعد الثلثة عتقه ولو ادفع فوق الدرعين مصالحا
ولا جعل للسلطان نودا بقا ولو اوكيل في العاقبة فعلها
وقل مائة تالو وتسعوا بعضهم مع العقب القاصي فاشأنا امر
وسبيلين ستين بعض يقرر **فصل من كتاب الشركة**
وفي مئة يوا ويوالد وذا ولو طلب يداع فالعقب اجدد
ومقتد للدين يخلصا وقضا عن يقي فاذ يورث
رجاز على التيليم فر على الذر وتجوز الا شياخ وهو المحرم
ولو قال هذا اشترى بها محضتي فليس سكوت اذ لا يغير
فصل من كتاب الوقف
يد اخذوا الحكم في الوقف يظهر في مئة يوا ويوالد وذا
غدا فقط فالنصف يحصر ولو اذن القاصي كما لو يجر
فيضمن منه ويحصر ما اعطاه وفي الشرفوق العا ليس جبر
ولو لم يمت كما في العلم ينظر في حال ارتد منه لا وجه
مصلحة عمت يجوز ويوجر **فصل من كتاب البيع**
سيلة اخي ليس بالنقد مجبر وسب في القرض اختلج وقمر
نصا بالهال بده وهو احقر والادحكم او رضا وهو محضر

وقيل يجوز النسخ من قبل
ويستبرأ المولى المقتل عن
وقد صح ان النسخ في المال
وان يدعى تسليمه من وكيله
ولابد للمدينين بغيره ان
وعند ابنه كالمقتل ليس
وان يقل المقتل ما في توى
ويلزم من عوالم التبعينها
وتولية الطرش الموم جوارها
وما القتل والوجع والقدح
وعائلة الدين من خذ من
ولوط المدينون تعليمها
واجز كل مدهان مجلس
ومن يلزم الانفاق والقول
ومد يوتي الحسين مقي الى
ويقضى على من غاب باعتراف
ولو حكم القاضي بحكم في
وينفذ فيها في اوص قضا
فصل من كتاب الشهادات
امير كبير يدعى وشهوده
ولو شهد الخبز بالمد مرة
ولو شهد الذنبا لابن ابنه
وفي القتل والنصب الحكم
ولو جعل القاضي رواه شاهد
ويستعمل لقب شهاده شاهد
ومن ليس له حق الظاهر
شهاده اطلاقا لقضا بحكمهم
وترجمة الاسم هل هو
ولو شهد الاولاد بظنهم
وربة خذ بالشهاده
وخط السحابه ولصار
ولو يقبلوا من ارضت منها
اذا اذها وادوا وتقدر
وفي الدفم قد قول لو كره
والعكس في بعد منه خذ
وقا ابن الف عند دوليه

وليس رضا قبل ممن يوثق
ومن قبل اوصي فقتلهم
على المشتري الشرط ليس
على العلم فيختص اذا هو ينكر
فلور خلف المشايخ يزين
لداون فيها والوصي المصد
توفي مع القول والخضر منكر
وذلك فيما اتوى المال يشر
وقل يستحق الميراثي العزل اظهر
لحبوبين قبل يفتقر بوجع
ولاد العبد للمو في العكس
على انه لم يرش الميراث يوصي
واجوز رسول الشر نصف فاكث
ومهر بتاجيل اذا قال مسر
على حالة الموت اربل سير
وان احد الخصمين دفعة فلا
وبعضهم ان كان سهوا اجازة
وقد قيل حكم بفرقة عاجز
ولم يشترط قتل من هو كثر
وقيل كوب المحرم المهند ملك
ولم يقبل اعتداد شتم اذ هله
حوالة ابره ضمان وصية
وما نوى بطفل ليشهد بالذي
ويحل بالمحر في عندها ولو
على المشاي ويلقى سواها اكله
وفي اجز المكتو في الادف خمسة
ولو قد قالوا بالعداة مطلقا
وصول ما مر وعند علمه
وفي عتقها المال يا صاح مثله
وصحت بايضا دول هه لوم
ومن لا يركى باجود قوله
ومن يري عا كها وطوا خيصم
كذابة المدينون ركا قتل
ولو دفع المدين عفا لدا
ويج في عذر عذر او عتق لم يميز
اذا صاح ايا شاعر منها

ويأخذ نقص الاخذ عند
ومن يشترطها فالذي باع الجدر
فصل من كتاب الكفالة والحالة
يسافر بالتكفيل قد قيل يجوز
ويجوز بولاية حر فيه
وان كان امي فالحالة انظر
ليأخذ من شره ثم يمسر
فصل من كتاب ادب القاضي
وعمر سايه بعدا هو يقدر
وكم يقول عن طلاق منكر
وصي ولما ياب بعض تصورا
فيطلق بالتكفيل ليس يوثق
بمخارجة في فرسخ يفتقر
وخلع ضمان المتلفات المقر
ويحفظه بالعدل لمن يبدى
محاظيه منها وذلك يقصد
من المصد لامن رضا يصدر
يجوز ان لا يحل وينكر
شهود غيب شتيك ويسفر
لمن في قري ارض بفارس يجبر
فلو كان قد نال خلا فذ كر
وكالقر اقل الروان الحقو
لوالد والعكس ليس ينكر
على الحكم للشباب اذ حيث ينكر
للم يهاجرا وهو اشهر
وما منها فانسب هو اكثر
وقيل في الدنيا بها يتأشد
ومتاذا للشاهد ين يجبر
ويلزمها ما قوت ويقصر
لم يدخلوا كالجار لا البيت ينكر
ومن حجة من غير عذر يوثق
اذا بينا ما طوط او الى واجد
ووقف وقيل لو ليس يوثق
وقال له بها جحظك يركن
على القول بل جازل والتأخر
وان يركن يركن لا يجبر

من اتباع لما يستغل يظفر
ولم يشترطها فالذي باع الجدر
فصل من كتاب الكفالة والحالة
يسافر بالتكفيل قد قيل يجوز
ويجوز بولاية حر فيه
وان كان امي فالحالة انظر
ليأخذ من شره ثم يمسر
فصل من كتاب ادب القاضي
وعمر سايه بعدا هو يقدر
وكم يقول عن طلاق منكر
وصي ولما ياب بعض تصورا
فيطلق بالتكفيل ليس يوثق
بمخارجة في فرسخ يفتقر
وخلع ضمان المتلفات المقر
ويحفظه بالعدل لمن يبدى
محاظيه منها وذلك يقصد
من المصد لامن رضا يصدر
يجوز ان لا يحل وينكر
شهود غيب شتيك ويسفر
لمن في قري ارض بفارس يجبر
فلو كان قد نال خلا فذ كر
وكالقر اقل الروان الحقو
لوالد والعكس ليس ينكر
على الحكم للشباب اذ حيث ينكر
للم يهاجرا وهو اشهر
وما منها فانسب هو اكثر
وقيل في الدنيا بها يتأشد
ومتاذا للشاهد ين يجبر
ويلزمها ما قوت ويقصر
لم يدخلوا كالجار لا البيت ينكر
ومن حجة من غير عذر يوثق
اذا بينا ما طوط او الى واجد
ووقف وقيل لو ليس يوثق
وقال له بها جحظك يركن
على القول بل جازل والتأخر
وان يركن يركن لا يجبر

ولم يشترطها فالذي باع الجدر
ويجوز بولاية حر فيه
وان كان امي فالحالة انظر
ليأخذ من شره ثم يمسر
فصل من كتاب ادب القاضي
وعمر سايه بعدا هو يقدر
وكم يقول عن طلاق منكر
وصي ولما ياب بعض تصورا
فيطلق بالتكفيل ليس يوثق
بمخارجة في فرسخ يفتقر
وخلع ضمان المتلفات المقر
ويحفظه بالعدل لمن يبدى
محاظيه منها وذلك يقصد
من المصد لامن رضا يصدر
يجوز ان لا يحل وينكر
شهود غيب شتيك ويسفر
لمن في قري ارض بفارس يجبر
فلو كان قد نال خلا فذ كر
وكالقر اقل الروان الحقو
لوالد والعكس ليس ينكر
على الحكم للشباب اذ حيث ينكر
للم يهاجرا وهو اشهر
وما منها فانسب هو اكثر
وقيل في الدنيا بها يتأشد
ومتاذا للشاهد ين يجبر
ويلزمها ما قوت ويقصر
لم يدخلوا كالجار لا البيت ينكر
ومن حجة من غير عذر يوثق
اذا بينا ما طوط او الى واجد
ووقف وقيل لو ليس يوثق
وقال له بها جحظك يركن
على القول بل جازل والتأخر
وان يركن يركن لا يجبر

فذلك نقص بعد قبض يقصر
ولو بيعت انقبض بالابتاع فاع
ولو قال قلب واشتهر لست ضامنا
ومتكفيل النفس النفس مهور
شريكة لشركه بكفل الدين لم يجز
ولو عا د ان يتحق الدين قيمت
ومن دون ان يرضى الجمل محجة
يحو له ان يتزو من الذي
واخذ الغني الرق اولى بالنظر
وعند ايجاز القضا بعلمه الما
وفي الدين لم يجز باب دكاتب
ولو طلب المدينون امهل حبه
ومن عليه الحق اجره سجنه
واربعة من له الحق كل اذا
ولو رجم القاضي عن الحكم ماله
ومن نصف اريد عي ثم كلفها
ولم يقبلوا لفرغ غيبة شاهد
ولست اري تفويض فصل حكومة
اى الفصل منها غير ما فاك ينظر
ولو شهد بالملك في ارض مجبر
علانية والغير في السر يظهر
اذا اخصا ماله سين واخر
امير لم يصلم ولد هو مجبر
طوق شراب القرض من اختلاف
لو علم العذن دعوى راديا
وقد جوزها في انكاح بسمعة
ومن لا يوثق دون عن قودك
بعشر اذ فاعا زاد دهر
ويقبل عدل واحد في تقوم
وفي غير حلو القضا شهاده
ولم يخلف القاضي اعتقاد شهود
وتجاز على وقف لده لم
وعن بعضهم ان الصيمر قبولهم
فصل من كتاب الوكالة
يجوز كذا في قيم الوقت يظهر
من المشتري من ليس الدين يهد
فخالفه قالوا نحو التفسير
يصح وبعض لا يفتقر يمكن

فذلك نقص بعد قبض يقصر
ولو بيعت انقبض بالابتاع فاع
ولو قال قلب واشتهر لست ضامنا
ومتكفيل النفس النفس مهور
شريكة لشركه بكفل الدين لم يجز
ولو عا د ان يتحق الدين قيمت
ومن دون ان يرضى الجمل محجة
يحو له ان يتزو من الذي
واخذ الغني الرق اولى بالنظر
وعند ايجاز القضا بعلمه الما
وفي الدين لم يجز باب دكاتب
ولو طلب المدينون امهل حبه
ومن عليه الحق اجره سجنه
واربعة من له الحق كل اذا
ولو رجم القاضي عن الحكم ماله
ومن نصف اريد عي ثم كلفها
ولم يقبلوا لفرغ غيبة شاهد
ولست اري تفويض فصل حكومة
اى الفصل منها غير ما فاك ينظر
ولو شهد بالملك في ارض مجبر
علانية والغير في السر يظهر
اذا اخصا ماله سين واخر
امير لم يصلم ولد هو مجبر
طوق شراب القرض من اختلاف
لو علم العذن دعوى راديا
وقد جوزها في انكاح بسمعة
ومن لا يوثق دون عن قودك
بعشر اذ فاعا زاد دهر
ويقبل عدل واحد في تقوم
وفي غير حلو القضا شهاده
ولم يخلف القاضي اعتقاد شهود
وتجاز على وقف لده لم
وعن بعضهم ان الصيمر قبولهم
فصل من كتاب الوكالة
يجوز كذا في قيم الوقت يظهر
من المشتري من ليس الدين يهد
فخالفه قالوا نحو التفسير
يصح وبعض لا يفتقر يمكن

وكيل على الحق قائما
ويقبض الدال مال البيع كي
فصل من كتاب الدعوى
وتجديفه بالحق أو باطلا
ومالك يطهر من العين حدة
ولو طلب التكفيل بالنفس طأ
وما باعتراف الحق خلف ينكر
وفي شئ من الغر فخره
ويقبض على من غاب منقطعا
ومن قال ملكي فلذا كان منشاء
واسأبغ فيه للصحة قبلين
ومن يدعي سدا وقد قال له
أقرباؤه في مكانين شهدا
ولو زاد أصنافا ثمان عشرة
وخط له ألف غير عارف
ومن بعد صلح بعد ما كان ينكر
وفي ضعف مع جاري ليس جائزا
ولو ما لم يأن الميعة وارتا
وجوز عن عيب بمن مؤجل
ومن صوحن ثمنها وصلها
ومن قال أن تحلف فتبرأ فله يحجز
سوى متولى أو قهر مفروض
وان يكد للمال قرضا وخصمه
ومن يكد بتوكيل قبض وديعة
ولو قال صتا ثم قال ردتها
ولو أنكر راد عو مات مجلدا
للسبعة قالوا نصف إذا توت
إذا المرسل المتقب من بعده
ومستور مستبضع ومزارع
وسفرائ أصله مستعيرة
وأعطأ ذى نصف يصير مطلقا صح
وان قبض الإنسان مال مبيعه
ومو مريض أهب قبل قبضه
وصحت طبر ووشط الجيار لو
وقد جوزه في القدر تعا

وعمل في قه ليقبض
يسلمه منه فظلم يشطر
فصل من كتاب الدعوى
ويجوز في العصر معن يقرر
وعند هاليس النشاء تغير
ليثبت عو له يجاب يوم
سكو مشر للغير والي يظنهم
كذلك الذي قدم منه انقصر
يد المدعي مال له ليس
فصل من كتاب الوقار
ومن قال هذا ملك ذاهو
وفي القبض من الترافيق
السداد ربع فذلك مقر
بعدلين في دين الامام يقر
وعشرة أصنافا ثمانون
ويقبض لدا كما علم بالكد
أقر ذلك الصلح لا يتغير
وفي طلة أو نحوها فرق منو
بشئ والموصى يقبض ينظر
وما حل من مال أو كرا
وراشة قالوا النكاح مقر
ولو مدع كالا وجني يصور
ومو مال لغنه هو لمو
قرضا أو مال قد قبل أحد
وقد مستودع ليس يوم
تناقض ما قد قال قالوا
وقالوا ترى بعد الامح يورخ
للمخسة الأخر في الشرع مشر
ولم يعلم الملاك ما هي تقف
إذا لم يكن من عند البدي
يجوز إذا مولد أو تراث
الى نصفه صرا الى كل أحد
فأبر أيورخ منه كالدين
ومصدق من قبل لو يهد
يصير بل ابطله فلا يجبر
وقد قيل فسخ البيع يملك

وان جد ليبيد كوكيل يبره
ومن قال عطا المال قابض خضر
على الحاصل استخلف ردم مصو
ويجوز في دار وليست بحكمة
وعند اختلاف الباتين تحافا
إذا ان للداعي أن الشهود يصور
فيقصد داره بالحق بالرضي
وأصلح من المدتين مقد
ويوسع الدعوى على غافق
لقيط مجهول برقي يقرر
أقرباؤه مهمهم مشرطا
وأقراره بالوقوف منه نظير
وقول الوصى نفسه عند لو
وان كواله فيه اختلاف فهم
ومن قال في ذالامح دفعة
وحين ثنى الوقار صد به
ومن دون تقر يطا أو غير
وفي مال طفل بالشهود فلم يجز
وان صالحا من مال لا تثبت
ولو شرا أو براء من كل ما
فان كان في الميراثين حصص
فصل من كتاب المضاربة وادباعة
واخذ الوصى المال فله مصو
كذلك في الأبدع ما يتغير
فانكر يستخلفه ثم يخسر
يصير يستخلفه قد يصور
إذا أخذ السلطان لو خسر
فأحوار حث يصير المتأخر
امركيل مستعير وموحر
فصل من كتاب العارية والهبة
ومن في جهاز البيت قال عمر
وفي سبقة ليس لموحر جاش
ومن هبت للزوج والها
ومن دون أرض في الهبة
يصير بل ابطله فلا يجبر
وقد قيل فسخ البيع يملك

وما قبض المولى أو يامر
فأعطاهم يبرأ وبالمال يخسر
والا فكا ثانيا على السبب صورا
فدليل لا فالحكم فيها معذر
سواء قبل القبض أو بعد ينكر
ومن دوافيه اختلاف مسطر
وبالعكس كالأمر للمقرر
إذا شهد ثمان باليد يبر
ومع مالك ذالامح لا بد يحضر
إذا لم يكن حكم يصير التقصير
ولو هبت من قبل ليس يعبر
كما طلوعه أو من سوء ينكر
من الوائين الألف لكل تحد
وان غير اقولا وقد قيل الظاهر
الفراد حيث التصاق ينكر
فانكره قالوا الشها تقدر
ويخسر في المخص يعقوب يحضر
وما يكد خصم ولا يتنور
لها ولد الثلثان قال المعز
وصلح بها من العين لوزالي يهد
عن الكل أو لوشى قالت فينكر
فصل من كتاب المضاربة وادباعة
واخذ الوصى المال فله مصو
كذلك في الأبدع ما يتغير
فانكر يستخلفه ثم يخسر
يصير يستخلفه قد يصور
إذا أخذ السلطان لو خسر
فأحوار حث يصير المتأخر
امركيل مستعير وموحر
فصل من كتاب العارية والهبة
ومن في جهاز البيت قال عمر
وفي سبقة ليس لموحر جاش
ومن هبت للزوج والها
ومن دون أرض في الهبة
يصير بل ابطله فلا يجبر
وقد قيل فسخ البيع يملك

وكيل قضى بالمال ديال نفسه
ويؤتم المديون ما ولا خ
إذا المرين من خصمه بتغير
ومن قال مالي دافع غير ملدا
ورده شهود يشهدن با داعي
ولو طلب الولد أو الختم
ورذلك أقره قال كاذب
ومن شهد أدنى حق بقية
ومساجر لمستعير مودع
وليس باقرار مقالت لا تكن
ولو برقة منه فليس بدوزم
ومن قال لو عوى اليو عندا
وان قال لوشى من الدفن عند
ولم يقبلوا في المال من دهم
وما اشتوا بالسوا قد سام
فصل من كتاب الصلح
ومن صالح السط في مثل طلة
وجوز عن الصاخذة خام
وقيل عن الاكح بينهما كذا
وحاصص لو الصلح على قلة
وقيل لا الميدي بالث جائز
وكل امين ما والعين يحصر
ودافع الفقضا ومقارضا
ويكون من مال القراض معا
وبينة بالر يقبل بعضهم
وان يدعي الولث قول موثر
وأودعه عشر اهل ان خمسة
وتارك لشرا صو صفاضة
دكوباد لبها فيها ومضاد
على مستعير المبد طعم مقدر
وأهبت ليس مرجح مطلقا
زيادة المتواعيا من خرها
ومهر على حج وما حج فارتج
وحال بالاطلاق جوهج
أضافها صحت بمضاد
وتلزم في الأولى ولا يجوز
وغير شريك في المشاغو

يضم لها يقضيه ويهد
ليقبض منه من فالر ينكر
وقيل الى ما ينكر الخصم ينظر
فأبدى خلافا فاختلا محو
الى ما يحى الخصم ويتنور
يجاب منقول والو يقصر
ويفقو قال الخصم حلف ينصر
وقيل التناقي باحد أكثر
مع المال الدعوى عليهم
شهيد يخبر يقال فيبسط
ويوزاد فيه وبازيد ينبر
فما يدعي من بعد منها ينكر
لأنه من بعد على ليس ينكر
ومضاعفة فالسنة المتقرا
اصح وطلقين النكاح يقدر
فصل من كتاب الصلح
ومن صالح السط في مثل طلة
وجوز عن الصاخذة خام
وقيل عن الاكح بينهما كذا
وحاصص لو الصلح على قلة
وقيل لا الميدي بالث جائز
وكل امين ما والعين يحصر
ودافع الفقضا ومقارضا
ويكون من مال القراض معا
وبينة بالر يقبل بعضهم
وان يدعي الولث قول موثر
وأودعه عشر اهل ان خمسة
وتارك لشرا صو صفاضة
دكوباد لبها فيها ومضاد
على مستعير المبد طعم مقدر
وأهبت ليس مرجح مطلقا
زيادة المتواعيا من خرها
ومهر على حج وما حج فارتج
وحال بالاطلاق جوهج
أضافها صحت بمضاد
وتلزم في الأولى ولا يجوز
وغير شريك في المشاغو

وفي الكتب والادبيات والبناء
وما ضمنوا لشرط عند الامام
ويقطع في وقت المارة مثل ما
وطيبا لشم والخيول بجانب
ومن قال قصدا ان اساقفا فخير
ومن ما مد يونا واجر عقارة
بما فيه راحة شعرة
ولم يطمع لادح تنقل
واصلو رشد بل صلاحه
وفي غير مفت ما جن ثمر جاهل
كبره اشرفه اجواب تصدق
وان يقل المظن اني مرفه
وبالسلام البيع الشر الذي يتجر
وليس لهذا بيع نفس ودهنها
وجارية والعمر من طهر بيته
وليس اخذ الودية مطلقا
فصل من كتاب
ومتلف احد فردتين يسلم
فلو نسي المحرم ايضن نقصها
وبالقمع او بالخليل اخبر ظالما
ولو فاء المخرى في الشرب خاق
ومن ادركت منكوبة ذات شفقة
وان ثالثا لثان قبل تقاسما
ومن يشتري دارا شفعا وغيرة
وذا البيع لم يشهد غام اشترى
فصل من كتاب القسمة والحيطان
ومن بعد اهل يقطع الفصن مائة
وفي شريهم فيها على قدر ملكهم
وشركته من شاء حمل مثله
وقال ابن داري في الامم بناؤه
ولم يضر الجاهل يهدم داره
لها على ارض وبذو البصر
ويقتو في هذا الاخير انفراد
ولو قال بذو الارض من مزارع
والساق ان يساقى غيره
صبي اني ثمر اخس ينقص

كامل القري اذ ارضها ليس
اجيرا اشتراك وهو قد خيرا
لو نهى بالاد فانه يجوز
وكيل وزن قيل ممن يعبر
فحلقها وفاسال دفنا ليل كذا
يؤاها للمتاجر الحس جدا
قران جدي اولى تصير
ومن يدعي فاره قيل محرم
ويقتو بالاثبات الاثبات محرم
بطبكت صلا ليل محرم
اذا ما استوجدا وهو لا يغفر
لتبري فالو كره معنى مصح
اجارة اقرا رقرض محرم
وقرض وتزويج وعق ليطر
يؤلف ولد ينهي ملاهيما
ومع دينه ذوالد فم بالمال محرم
العصب والشفقة
لبقية المجهول منه محرم
ولو نسي القران او شاخ يذكر
ياخذ اشد المسك يفر محرم
ليزيم ارض النقص فيه فيقد
وتقدم فسخا او معاخير
وينقص حيث الضعف ثلثا ثلثا
شفيع على كل الركن يقر
اقرب عطاها الى حين يحضر
فصل من كتاب القسمة والحيطان
على الجاهل او لى قد قيل محرم
وليس على الملوك فيها فقد
ولو طلب الدولى السادة يؤر
لذي الدار ثلثا لال الامم محرم
وينصب فيها ما يشاء ويشجر
واوجهها في ستة تقصو
وبما لنا اصل الجوز يذو
له القول بعد القصد المحرم
وان اذن المولى له ليس ينكر
وبالحمد والتسليم لله اكبر

وخالف في قدر الما لالم
ومرجع ماله يشترط فيه
وما يبلوغ الطفل افسح
ولو دفع الدال ثوبا بالتاجر
وليس من ترك التجار والكل
فصل من كتاب الحج والكرام
ولا يرق للادب عليه لدية
او البيع والمجوس قال بوقته
وتسع لها الا في وثالثها
ويمكن الكره من الزوج عند
وصح في الاستحسان اسلام
ويجوز ان يقتل لم يشكر
وذا في خاصهم اشغل اقل
ولا هبة الا تصدق درهم
ولو اذن للقاضي بطلان
ولو كان المحرم باع او شرا
ومهلك ملك قيمة الضحك
واذا ذكر التسليم بعض بعضهم
ولو مسلم قد دخل المحرم
ولو علم السلطان قيمة سلعة
وفي طلب قول الشفع مقد
والجاني بيت من الد شفقة
وشفقة اوساط لها واصل
وقولها في البيع شرط مقد
وليس له رد ومحم لفاضل
عن الصاجين التي يجمع اند
وان جملها قد السها فطرح
ولم يرد قت القسمة ان طلقة
وما الشريكان على جيطم
وذا العلم يلزم بضامه
ولو ع الانسان رزاقه
فاربعة محصت الا لاد وحدها
اربعة لوقام كل بوحل
وشط حضا والباس رفاة
ولازمة في الجانيين فسخها
ويكون لفظ الويل لم تحمي

يقدم فيها قوله لا المهر
فرد على شخص يخط ويقصر
وصى وجب هو فيه محرم
يقلبه لوان ليس محرم
ولو منع التواضع منفع فيعذر
فصل من كتاب الحج والكرام
ولا لولى في عشر تسطر
فمن يدعي التأخير ليس بخير
وقيل في الامكان والحال ينظر
ويعقب في تهدي بالديهم
مكر ولا قتل يتبع محرم
وكل وارزاع وزاد فيعذر
فما دونه ثمر ايضا اقل
ابوهم الاذن منه فيستجر
وجوزة المولى فلا يتغير
وقيل على قدر انتقام محرم
ليعقب ما اوى فقط لاكثر
بمثل قرب الخمر بالحل احد
فقوم السلطان انقص محرم
اذا المقل وقلاله يصور
وليس بصيغا كالمحرم يتذكر
جميعا اذ الالواب الذي ينشر
وقول شفيع ليس فيه مؤخر
وياخذ ذميا وما لم يكن
بدلين في مصلن اطلق يقصر
على عد ملوك لا الملة محرم
يعذر قالوا بفساد ذمنا
وقبل التقل جاز فيصير
بناخله هذه منه يصدر
فليس لجا منعه لو يصير
او البند معها او يقيم المؤخر
فما صرح هذا الفضا مقدر
ونسف عليه جائز وهو نظر
لعد كص او كمشو يذو
ولم تجز من غير الذي تحوز

ومتا شتمه يكن ضعفه
ومن بعد لو يتغير مشاهره
وبينا يصل فيه من مسلم فلم
وقيل بتزويج لها انظر لها
وايجاز في منفع من المحرم
وكالطفل محرم سو ما يسد ك
وتد يدور الصا جاز نومه
ولو باع والقاضي فجا قال
ويجوز ان يكتب الصا المحرم
وفي منع منعه عن محمد
ومقبله را او اقل محرم
فصل من كتاب الما ذون
واذن لعبد فم جاز وشه
ولا باس ان يهدى بلفظ نصا
واقر بالعين او لاد جائز
ومن يقتو الصغير ودية
وامر عبد الغير هز ثماره
واجرة عبد انصب قالوا صيب
لكن اهل البيت لو كان غاصبا
ولو خرج الودنا من يد ظا
وياخذ فيما يشتري لصغيرة
كما بعد شمر في الاصح وان
وما في بناء شفقة لاطلية
وليس له فخر في دارين بجة
وما من اسقاط التحمل مستقطا
ولا يقسم البنيان جبروا بالرضي
وليس لهم قال الاما تقاسم
وحيطلة اهل فحل ولعد
وما الشريك فتم باب به
وطين وسقف البري جاز
فصل من كتاب المزارعة والمساقاة
الى دين او هذا او هذا
وان تنقص ما في الفضل اذ
وياخذ رضا التسليم حصة
فصل من كتاب المزارعة والمساقاة
وفاي جاز او هذا او هذا
وان تنقص ما في الفضل اذ
وياخذ رضا التسليم حصة

فيلزم بالشهرين او فيه
ففسخ ولكن الصحيح يقدر
يجب جرة كالذكر المكتسب اسطر
وليس بفسخ البيع اجر لغيره
ولو ان اجر المثل من ذاك الكثر
زواج طلاق والعتاق المحرم
وبالوصوم بالمال قالوا كيف
توفها ادا من بعد محرم
على الدين اذ بان كتب ما محرم
وبانقروا بالحسين ليقيد
فلم يحرم البيع الذي يصور
فصل من كتاب الما ذون
واذن لعبد فم جاز وشه
ولا باس ان يهدى بلفظ نصا
واقر بالعين او لاد جائز
ومن يقتو الصغير ودية
وامر عبد الغير هز ثماره
واجرة عبد انصب قالوا صيب
لكن اهل البيت لو كان غاصبا
ولو خرج الودنا من يد ظا
وياخذ فيما يشتري لصغيرة
كما بعد شمر في الاصح وان
وما في بناء شفقة لاطلية
وليس له فخر في دارين بجة
وما من اسقاط التحمل مستقطا
ولا يقسم البنيان جبروا بالرضي
وليس لهم قال الاما تقاسم
وحيطلة اهل فحل ولعد
وما الشريك فتم باب به
وطين وسقف البري جاز
فصل من كتاب المزارعة والمساقاة
الى دين او هذا او هذا
وان تنقص ما في الفضل اذ
وياخذ رضا التسليم حصة
فصل من كتاب المزارعة والمساقاة
وفاي جاز او هذا او هذا
وان تنقص ما في الفضل اذ
وياخذ رضا التسليم حصة

بفصل
ففسخ
يجب
وليس
ولو ان
زواج
وبالوصوم
توفها
على الدين
وبانقروا
فلم يحرم
فصل من كتاب الما ذون
واذن
ولا باس
واقر
ومن يقتو
وامر عبد
واجرة عبد
لكن اهل
ولو خرج
وياخذ
كما بعد
وما في
وليس له
وما من
ولا يقسم
وليس لهم
وحيطلة
وما الشريك
وطين
فصل من كتاب المزارعة والمساقاة
الى دين
وان تنقص
وياخذ
فصل من كتاب المزارعة والمساقاة
وفاي
وان تنقص
وياخذ

وفي البئر والشاة المعذون بها باي مكان لو حر منهم يعقروا
ولو صا من صم شئ نجات لا يحل وخصر الصيد من يحصر
وتجاز من الماء المحبس عنه ولو اسلت فيه الى حين تكبر
وتغليك عصفور لوجز الجوز واعتاقه بعض الائمة سكر
وما لا نظمه كلبا فانه خبيث حرم نفعه معتقد
ويؤكل باقياها وان اكلت لفا وذات ضربتها واصحابها
وفي الصا والعنق للزكراجر وفي نوعي البئر المتواخر
ولو جرت الشاة عن اقل من يحجب عنه غير شتين نظير
ولو ترك الذكر لو كمل تعدد فله من الماء ما بالقيمة اجزا
وان ينصد عنه بالجم كله فمن قيمة هذا التصديق
ومن ما لطفل في الصم خنثى ومن غني لوائي اب هو ظم
وفي شاة تركل فاشترى من المعز لم يضمن ولو قابض
وعرجا والسكاخر من هتاء والمقطر اذا نابت
ويكره تزيق وجوز بعه ومال الشاة كل لقنا فافض
كراهة تنزيه وقيل بحرم لان الماء المسفوح معها
وليس الحرام القد ما تجتست ويحرم مهما كان والقد تقف
وليس لضيغ ان يتناول فقه لضيغ بد اذن وجوز الاكثر
ونص على ان لا يقص محمد ويعتوب بني في الحريم بكرة
ويكره في الحمام فخير خادم فمن شاء تنوير فقال ينور
ولا يشتري جواز القمار بيضه ولا ملك فيه الذي يغني
والصلح جاز الكذب دفع ظام واهل لتوضي القتال ليظفر
وليفسق معتاد المزدحم ومن علم الاطفال فيه ليور
واثوب من ذكر القرآن استا وقالوا ثواب الطفل للطفل يحصر
وذو سعة ظن الشاة بقطرها اذا ما نجما منها سره فيتبر
ومن قال لو تاجر اسقط قوله يقول كاتم القتل او حين يقد
وللزوجة التيمين فوق شجها ومن ذكرها التواضع يحظر
وفي يوم عاشوراء يكره كلهم ولو باس بالعتاد خلفا فيضو
ومن رام يزي في قاهره محسن فمحرها بالقتل في الحايدين
فصل من كتاب الشرب والاشربة وليس يعا الماء وهو يوجز
وبعتك ارضي في بعتك وشربها ولو باس ارضا وشربا لغيرها
ولو رده ليسيق مرار بصروبه ودعواه من الارض فيها يحجر
وان لم يضر الطلق اطلق بعضهم ولو باس بالتحميل منه يبار
وباق له من دون شركته حتى ويمنع النفس ثم يبدور
وان هلكت لونا وطما من البعا فيعقوب منها الحد لو يقف
وان ترم من حب الخمر نارة وان فسخت لونها خفيظها
ويكرهها فيقوان نفعتش وعنه كما قال الامام مؤخر

وحل اذا ما انزع والدج يصر وجرحين نجافي بطن امه
وردها الا انسا للصيد فيه ولو هيا الا انسا للصيد فيه
وما ظهر يعلو ما ليس يصر ويؤكل ما في بطن طاة الوجة
كعشر لربان رقا المعشر وان يلقه مع غير حجازا كله
تاجر لاس السكوة فيمطر وان ينزح طر فغير نجاسها
فمنزلا وانتهى كل فيمطر وان اشكلت فاذمها فاشكها
ولم يكره ذلك البيع على الجوز وقهرها اولى من البيع منها
وتقوى بضد ما على الذبح يقف وبالياد الى ان يذكي فيجلا
تصدق بالمقبول لو يتاخر بغيره ولم ياكل ثا مرقها
واشك فالتوكيل بالذبح يحجر وان يشتري منها ثلث ثلاثة
فتجزي من ضحي عليها ويوجز وراهب شارب بد مجا
وفي قربها والعين يعطى المني ولو غير الامون ليس بضامن
فصل من كتاب الكراهية وراهب شارب بد مجا
ويكرهه النعان والبيع ينفذ في غير اوراق به الحمية
ويحرم من اللحم لا الزيت اكله وفي جنب لاحاض غير غسل
يحجر وحل البعض منهم معذر يد درفاق اكلام متفاوت
ولو باس في درلبا شاة لوان به ضربا من البريشن
وعند الوكيل الحيض مثل مو عن الصديري كاستنار يصد
وقد قيل حلق الرأس في كل جمعة يجب بعض بالحجر يعبر
وديبا البيت العتيق عتيقه حد يد صفر البير المصو
ولو اهل مضر يقصد بعضهم وحل به حل الازار ويعسر
وجوز نقل الميت البعض مطلقا وحل في كل جمعة يجب بعض بالحجر يعبر
وقد كرهوا والله علم نحوه وديبا البيت العتيق عتيقه
ويكره ان تسمى لاسقاط علما وحل في كل جمعة يجب بعض بالحجر يعبر
ولو باس ان يلقى مع الشئ يلق ولو باس من عاقل الام محض
ووضعت عبيد الغر جازا بامرة واخذ معنى دون شرط محقر
وبعضها المختار في الكحل جاشن ولو شك من برسا كين يوجز
وفي الاصل ان يقب ربه فلم وفي الاوجب في الحكم ايضا صطر
ولو الرهن والقرض التصل جاشن وما فيه تملك ولو هو يجر
وساق بشر الغير ليس بضامن يصم وفي ايجارها الفرق يتر
وما جوزوا الخل التراب الذي ويقضي به ان بالشهو تور
فليس عليهم نقل ما في خزانه بارض لشخص هي لمار معبر
من الطبخ والمذكور من قبل الجوز ولو اطلق الدالة الاثر يحصر
ولا حل ان يسقى بها حيوانا سعو وفي الا حليل ليس تقطر
وفي جرمه وتبع محمد والفق في خل فخل يسطر
ومن يستعير الرهن يجبر

فصل من كتاب الرهن

وصم بدو الجوار النكاح
 ولو يتحقق الرهن بعد هلاكه
 وان ينقض بالفسخ فمن يجز
 ولو يستعير الرهن لاهنه فلا
 وقد قيل انما اذا الرهن ادعى
 وان بينوا بانه غير خطا يجز
 ويقتوب في مذبح بيت ضما
 وقاتل مملوك باذن لملك
 وعقل قاتل الطفل في بيت ماله
 على دية والثالث ان هي مسكت
 وان ام غصونها في اكل عام
 وتيد في غير المهرامة
 ودامية سالت ودامية مت
 منقلة اي تنقل العظم بعد
 ومن دية في خطيه نصف عشر
فصل من كتاب الوصايا
 وقال من اثنى حيث ارادها
 وتنفذ عين في الوصية ردوا
 ويطلق في عهد الخليفة خلفهم
 ويوصى الى اعمى وطفل محاكم
 وان باع شيئا لليتيم نسيئة
 ويطلق ان يكفل المال قاور
 وفي اقل البلدان عند تعدد المشتركون
 وفي نقر الشا قال محمد
 بل اقل تخصيص هذا اجارة
 وموصى له بالبدن والعبد خدمة
 وفي مرض الموت الصا وصيته
 وتجويز رب الدين ليس بانفع
 قبل الوفاة الدرس بعض يقره
 ولم يحكم الميراث استبا وارث
 وما اسقطا اولاد عين وعلة وقد
 ومن من ابن وابن لعتقه قضى
 وفي ظاهري الميراث في الفقه اربع
 وعند هاهنا التوزيع للجد اخ
 ولو يش الذي متبا من ولد

له شركة فيه اصح واجد
 لنريد باشها فزيد عجز
 وعند هلاك الرهن من بعد
 ضمان وفي عكس الضمان مقل
 هلكا والادفون بالدفن يرمي
فصل من كتاب الجنائيات
 ومن تاب بيمين نفسه وهو ظم
 على رجل معه ما ثرا احد
 وقاطعه بالاذن لا يتضرر
 وفي اهل ذلك السجن يقتوب
 ويقتل المولى بعد يعز
 ومن فضض عذرا بالدفن يرمي
 ويوفر قولا للمال للصيد يحضر
 ولا حبة في اللحم قطع اقترش
 وما مو في ام راس تصور
 وهاشمة في الخطا والقتل
فصل من كتاب الوصايا
 فما لم يكونا جميعين يذ
 سري المشتري الا بدلا ما تاب
 وعهد الذي يوصى على التقي
 يقيم له عدلا الى حين يكبر
 يحجز حيث لا يخشى التول القتل
 ولو اخذ المال بالبعض يوش
 اقال في بلد اشترى وا
 يخصر والثاني يجوز التغير
 ووطا وايضا رجوعا يعذر
 فليس في الدار والعبد يوجز
 وصت بحج عن ابيه ويوجز
 وفي ثلث مال يخل الدين اجل
 وتخريجه لابن الهذلي يجر
 كما لو يرش الوضو والبتر يحجز
 اسقطا النعمان وهو المحر
 فمن غير يعقوب ابنه الودع
 ففي الدفن بالجد لا يجر
 وفي مذهب النعمان الجد احد
 او لو المحر مثل العكس الذي يقيم

وفي القوس ثمر النبا باطل بلا
 ففي اخذ للرهن الرهن هلك
 ويبطل باستنجا واحتيا له
 وجاز استنجا المستعير امانة
 ولو بعد قبض الرهن يهلك عند
 وعرضه او في القفا محز
 وان انت عن بعض نقصا غفر
 ولو امر الدنا شخصا بقتله
 ومعه صبي شفق فاعتدى بها
 وقاصد حالة انتم ان تمت
 ووقع المولى من يدا ماله
 ويقتض بعض في الشا وحز
 وروك اقسام الشا حركها
 وسحا قد تلبى بجلة راسه
 ودامجة بالدرع وصولها
 منقلة عشر نصف ثلثها
 الى اثنين وصى بالنقر يخل
 وفي الكفن التجهيز معين
 ويملك ان يوصى بالوقيل بها
 وعزل الوصي العدل محز
 وليربط ماله بالبلو وصية
 ومن باع منه عظمة ثلث
 وينفق في التزويج والحزن
 وموص بشئ ثمين ثلثه
 وصل به ما جاز عطا نفسه
 ومن دبر وعمل الثوب لا يحز
 وجازت بيت الله عند
 وما جاز ان يوصى بحج لورث
 ولوجزوها قبل موته
 فيرضع عنه ثلث ما تاخر
 يعلقها بالموت الحلفي
 لو ولد فيه اخنوف يسطر
 لها ثم معه ثلث ما تاخر
 ولو كان جد في ابنة اكل يقيم
 يحز في اسكوا ليس يعبر
 واراب به بها الام تحز
فصل في المعاياة

اصلها والعكس شل اظهر
 ويقتول من دينه لا يغير
 ويعقوب لم يبطل بذو هو
 وفي الوجبة الحكم لا يتغير
 فتضمنه منه وبالزجير
 وقول جريح جاري هو
 في يقر قلب لمال عنه معد
 فلا قتل ان يفعل ولما يحز
 على نفسه او غير لا يحز
 فيقتص ان ابقى وما منه يقتص
 وحجز ابيه مات قالوا ليكر
 من الدية انت ماعنه يقتص
 واذكر الامسا فيها وقرا
 التي تبين عظم راس الراس
 وجائفة في الجوجيت تقطر
 بجائفة مامو يتقد
 ويعقوب عنه كالدنية اشهر
 قضا ديون لا اقتضا يقر
 ويرى لانا الجواز معد
 ولو كان ذا عجز فحاز يور
 الى ما يرى منه الرشا ويظهر
 وما يشترية قد نصف يور
 ويهد لم يصير لاد هو يقر
 فيعطى الذي يلقو لو يتغير
 وفي وضعه في حيثما ينفق
 وهن تجير والطين يكثر
 وجوها يعقوب ان قال عمر
 ولو جرحوها قبل موته
 فيرضع عنه ثلث ما تاخر
 يعلقها بالموت الحلفي
 لو ولد فيه اخنوف يسطر
 لها ثم معه ثلث ما تاخر
 ولو كان جد في ابنة اكل يقيم
 يحز في اسكوا ليس يعبر
 واراب به بها الام تحز

ولو هلك المقتبض فهو ما
 وفي اخذ المال لا يخذرا
 ولو قبض المتاجر لاد ربحها
 ولو يما من المقتن غازهنة
 وابراة لابن الهذلي نظره
 ومات وقال الورثون خلا
 ومقتول من ان يكن تلغ يرها
 وعند فراقته يقتله له
 ويرجع مع امر عواقله على
 ولا شيء في فضا درجة لها
 وقاصد شخص ان امسا خلا
 وحاز يور في القيا في م الد
 فخارصة ما يحز الجدر حز
 وموضحة ما وضعت نظم شجا
 فموضحة فيها القضا لند
 وجائفة ان تنقل انظر
 وقيل اذا وصى الى كل احد
 وجها طفل انها خصومة
 ومن فوض القاضى ليه وصية
 والطفل اوصت لوم غيره
 ومن قبل لم يضمن وهو مسلم
 وليس له اطلاق خصم صغيره
 ولو قال عطا ابني لية لم يحز
 وعمر قوا ثم نقص واحد
 وراى ثلث في الفضا هة فخل
 وقيل له تركها فقال تركتها
 وما مع ان يوصى لمورث
 واقرار شخص منه بوصية
 فنسبها من نسبة التهم
فصل من كتاب الفرائض
 ومصلون يقطع به الجبل ورث
 وكالاب جد الميت الوارث
 ولو زوجة والوم والجد مثلهما
 وخص بد النعمان جد اخ
 وقد قيل ايضا في الوصية خا
 ولد الزوج والزوجة دارم
 نظام المعاني في العاية يكثر
 واشش ورفيق وجوه

وفي نحو اقل النضام يقر
 بملك بالدين الذي يتاخر
 ترهن ففسخ بالاجاة يور
 بد فم الى ما رهنه منه محز
 قياسا في استنجا ليس يحز
 فها من تصا في الشهور متور
 امر به فالقول ما هو يكر
 وفي مال النعمان قول محز
 عول من بالقتل الطفل يامر
 ويقتوان لم يملك البول يحز
 فذا لخطا والقتل فيه معد
 به يتودي لا يقاود ويهدر
 ودامجة بالعين ومع يفرغ
 وهاشمة وهي التي العظم كسر
 وما قبل ايضا والحكم تذكر
 كجائفتين الثلث فيها يحز
 على حرق قاله يحز ويكثر
 وحفظ ربيع في الذي يتضرر
 فيوصى بها للغير فهو المحز
 اخق ان كان عدلا ولجد
 ولو ضاع ما اعطى اذ فيه تحز
 الى ما يور في دينه او يور
 ويضمنها للورثين فيحز
 فيؤخذ باسمي في القوم يور
 ومن جن في المرض يور يكر
 يكون رجوعا واداما يور
 فلو ما بعد القلق موص فيحز
 فنسبها من نسبة التهم
فصل من كتاب الفرائض
 ويخلص فاستلقى فما ينفذ
 كام اب كل به ليس يحز
 ويعقوب قال الثلث ما يتغير
 مع الجد الشا قال لا يسطر
 فليس له للدين مع يقر
 وليس اختلاف الدار فيما يور
 واشش ورفيق وجوه

وقد من هذا الفصل عقودها	ترتيبها في الحل يشو ليعبر	فما نجس من القليل كثرة	وما نجس المألو الشيطاني	واخر من الفرك والدرد	والجفا قلب العين والغسل بطهر
ولا بد من تحليل ذكاة تخلل	ولا المسح والنزح الدخول	ومن في صلو لا يدع مصليا	ومن ذاسي في تعلق ويجز	واي صلو بالقراءة افسد	واي صلو بالسجود تغير
ومن يصلي من بابا مشهدا	بها عش مرات وجبا يكر	ومن وجبت يوما عليه كوة	وجازلة اخذ الزكوة ويجز	ومن ذاق فقر عند قوم يصم	بيرة غنيا وهو بالمال يكثر
ومن اكل شهما الصيا نهاره	وليس عنده ولو هو يقطر	ومن جاز ميقاتا له غير محرم	مريد الحج ليس بالدم يجز	ومن ذالدهم واخنان عاقل	عليهن من شخص ما ثم مكر
واخر من اخذ ابده مزج	ومن نسيها وذاك مصور	ومن ابصنت طفلا عند زوجها	حرا على او غمر في تلك قص	وهل حرمته في الليل او غير	واخر لها زوجا حلا واكثر
وعلى من بعد الطلاق تعدت	الى اربع من بعد تغير	وزوجان مملوكان حرمتهما	وما في المولى معتق وملا	وما حيلة الزوجين ان حلفا على	كلام بتطليق وعق يجر
وكيف باخذ المال للذقة	وسارق الفاحوت ليس يكر	ومن قال لا ارجو جنانا ولا	الخاف نارا فقالوا منه اليك	وهل قائل لا يدخل النار كذا	ولكنها بالمومنين تعم
وان ضميم هم اسلوم ولم	يكن تبعا للاصل الا يكر	ومن اخذ مالا بلا اذن مالك	وليس فيه اشتباه ويجز	وهل بق لا يملك العبد رده	ومن عذبتا وهي حي منصر
ومن عمر سبعون عند ما منا	وعند ما كان منها يعبر	واي شريك ليس يملك قسمة	ولو باتفاق ملكهم لا يطر	راض على غير المعلن وقفها	اجارتها ففسخ اذا ما موجر
ومن عد بصها بقول اما سا	يريقوب كوفي يقول ويجز	وكيف يقو الشخص ملكا عبدا	وكيف بيع العبد مولى يجز	وما لك ارض ليس يملك بها	لغير شريك ثم لو منه ينظر
واي بيع ابن اياه وامه	وبذلك اثمان الجميع يحصر	واي كفل بالادام مكلف	وليس اخذ الذي هو يامر	وكيف ولهم من الميراث حصة	تصم وهل منها عليه تصرف
واي امام عالم تجاوز حجه	وليس له ذنب ولا دم يهد	واي وكيل ليس يملك عزله	ودوما او ما تافد يتغير	وكفر في الوصي خصم ير القبول	بذن عيين مدع او منكر
واي ميراث ليس يملك اخذ ما	يقربه ما لا الى ما يكر	وتار على حق اخذ عنه	وما يحار قوم للحمولة يحظر	ومن دارى مملوكه باع و	وما على ناذ السكوت العقر
واي ميراث لا يحل اصطياده	نكاح وارضاع طلاق يجر	والن المساق والمزاع يكر	وهل راعب لابن يعرج وجز	وشفعة دار الرب ليس بنا	ويجزي به نهر لمن يتصور
وعن الذي انما مجنيه فما	صيو وما صيد ولا هي تفر	واي الوصايا لا يصم رجوعها	واي الوصايا لا يصم رجوعها	وهل ثمر نهر طاهر ليطهر	فالقته هل فيه الضمان يقر
ومن تركت ابنا ثم ثلاثة	فمن ارثها الثلثين اخذ اخر	وهذه فروع لا يتم صنعها	ورببت ترتيب الهدية قصد	وحيث بعاد او تند فاحسها	على اسرها في النقصا تفخر
واي رجال اخوان واثلاث	نصفان وثلثان سلك يجز	وكتها المعاني حلة الحسن قد	فان ترقصير ابنا افضل مد	فان ترقصير ابنا افضل مد	فان ترقصير ابنا افضل مد
وفيها زيادات بها زادتها	ونقصه غريب في الوفا يكر	وخلت فخلت كل ما يتصور	واصبهم في نظم الفوائد يكر	واصبهم في نظم الفوائد يكر	واصبهم في نظم الفوائد يكر
تجلت فجلت كل ذرية	وخلت فخلت كل ما يتصور	واصبهم في نظم الفوائد يكر	واصبهم في نظم الفوائد يكر	واصبهم في نظم الفوائد يكر	واصبهم في نظم الفوائد يكر
حكم بات في عهد التراضي	واسالك الام خير القضا في	قد ير كلاما نصفا قديمة	لذات وغير حاد متغير	لذات وغير حاد متغير	لذات وغير حاد متغير
لك الحمد ما خلفت مالا نطقه	ودون وجز فعل ما يتخير	واظهرت بالوقر ايمان مسلم	رايت فينا المسلمين بجمعة	رايت فينا المسلمين بجمعة	رايت فينا المسلمين بجمعة
وزدت على الخس وجوه انصر	وكل الذي عنه النبوا يجر	فقتل الفارق عثمان جيد	وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم	وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم	وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

الاعتذار والاستعانة

قد بذلنا في تصحيح هذه الرسالة الغريبة ما كان في وسعنا من التعمق والتفكير المرجعة
الى لطولها ولكن لما كانت النسخة المنقولة عنها سقيمة متعد الاستفاد ما فرنا في سعيها حق الفوا علمنا
الموا المشكوكه عندنا بعلامه (ا) فان كان عند احد صحيحه او وفق لمعر مراد المصنف فليعنا
بالاطلاع والله تع لا يضيع اجر المحسنين
محمد اعزاز علي غفرله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله

له قول: بِسْمِ اللَّهِ لما كان من الواجب صناعة على كل مصنف شاذثة اشياء البسمة والحمد لله والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم افتتح الشيخ كتابها وقدم البسمة على غيرها لقوة حدتها ولموافقة أسلوب القرآن واعلم ان البسمة قد اشتملت على خمس كلمات الاولى الباء

والاحتمالات في متعلقها شاذثة لانه اما ان يكون فعلاً واسماً وعلى كل امان يكون خاصاً او عاماً وعلى كل امان يكون مقدماً او مؤخراً والاولى ان يكون فعلاً لان الاصل في العمل الافعال وما عمل من الالوهة كالمصدر واسم المصدر فهو بطريق الحمل على الافعال وان يكون خاصاً لان كل شاذ في شيء يضمن في نفسه لفظ ما جعل التسمية مبدلاً له فالمسافر اذا قال بسم الله الرحمن الرحيم كان المعنى اسافر والاكل اذا قال بسم الله الرحمن الرحيم كان المعنى اكل وهكذا ان يكون مؤخراً ليفيد القصر اي قصر افرادان خوطب به من يعتقد الشركة في الحكم فالمقصود به الرد على من يعتقد من المشركين انه يتبدى باسم الله الهتهم واسمه تعالى وهذا هو الظاهر او قصر قلب ان خوطب به من يعتقد خدوف الحكم فالمقصود به الرد على من يعتقد من الكفار انه يتبدى باسم غيره تعالى او باسماً وهذا يعيد او قصر تعيين ان خوطب به من يتورد في الحكم فالمقصود تعيين من يتبدى باسمه تعالى او باسم غيره وهذا ايضا الحق عند من يقال تقديراً بسم الله الرحمن الرحيم اولف لما علمت من ان الاول ان يكون خاصاً ولتعم البركة جميع التاليف بخلافه على تقدير ابتدئ فان البركة خاصة بالادعاء ومعناها الاستعانة او المصاحبة على وجه التبرك والاولى جعلها المصاحبة على الوجه المذكور لان جعلها الاستعانة يوهم ان اسمه تعالى الله للشيء وفيه اساءة ادب وان اجيب عنه بان المقصود ان البدل في الشيء متوقف على اسمه تعالى كتوقف الشيء على الله الثانية الاسم ومعناه ما دل على مسمى وهو مشتق عند البصريين من السمو هو العلول انه يعلم مسماه فاصله عند هم سمو بوزن فعل فخفض بحذف عجزه وسكن اوله اتي بهمزة الوصل توصلوا الى النطق بالسكان فصار وزنه افتح وعند كوفيين من وسر معنى علم لانه علم على مسماه وانما قلنا ذلك ولم نقل من السمة وهي العدمه كما اشهر لون الاشتقاق عندهم من الافعال فاصله عند هم بوزن فعل حذف فت الرو وعوض عنها المهمزة فصار وزنه اعل فهو من الاسماء المحذوفة او عجاز على الاول

ومن الاسماء المحذوفة الصلوة على الثاني الثالثة لفظ المجذولة وهو علم على الذات الواجب الوجود فهو علم شخصي جزئي وليس فيه غلبة اصله ولا تحقيقية ولا تقديرية اما الغلبة التحقيقية فهي ان يسبق للكل استعمال في غير الفرد الذي غلب عليه كالحجر فانه اسم لكل كوكب ليس ثم غلب على الثريا بعد سبق استعماله في غيرها واما الغلبة التقديرية فهي ان لا يسبق للكل استعمال في غير الفرد الذي غلب عليه لكن يقدر ذلك كأول المعروف بال فانه لم يستعمل في غيره تعالى ثم غلب عليه بعد تقدير استعماله في غيره ولفظ المجذولة ليس فيه شيء من ذلك على التحقيق والرابعة والخامسة الرحمن والرحيم وسجي اسكودم عليهما ١٢ قوله الرحمن اعلم ان الرحمن ابنة من الرحيم لان زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى غالباً فالاول معنى المنعم بجلال النعم والثاني معنى المنعم بقدرها وجمع بينهما اشارة الى انه ينبغي طلب النعم الجميلة والحقيقة منه تعالى وخرج بقولنا غالباً نحو حذو وحاذر فان الاول ابنة من الثاني لان الاول صفة مشبهة وهي تدل على الدوام والاستمرار والثاني اسم فاعل يدل على انما الشيء بالشيء ولو مرة واعلم ايضا ان الرحمن والرحيم صفتان مشبهتان بنيتا للبالغة من مصدر رحمو بعد تنزيله منزلة اللازم او نقله من فعل بالكسر لعل بالضم فلا يتر ما يقال ان الصفة المشبهة لا تصاغ من المتكدر ورحم متعد فانه يقال رحمت الله ١٢ قوله الحمد لله لم يعطفها على البسمة اشارة الى استقلال كل منهما في حصول التبرك به - وآل في الحمد لله اما لا تستغرق او للجنس واللام في "الله" اما لا تستحقاق او للاختصاص او للملك والاولى ان تكون "ال" للجنس واللام للاختصاص فالمعنى حينئذ جليل الرحمن مختص بالله يلزم من اختصاص الجنس اختصاص الافراد او خروج من منها غير الخارج الجنس في ضمنه فهو في قوله ان يدرى ان الافراد مختصة بالله بدليل اختصاص الجنس به فهو كذا في الشيء يتبينه فالدعوى هي اختصاص الافراد بالبينة هي اختصاص الجنس والمشهور ان جملة الحمد خبرية لفظاً الشائبة معنى ويصح ان تكون خبرية لفظاً ومعنى لان الاخبار بالحمد حمد فيحصل الحمد بها وان قصد بها الاخبار واركاب الحمد خمسة حامل محموم ومحموم به ومحموم عليه فيستغنى اذا قلت زيد عالم بكونه كرمك فانت حامل زيد محموم العلم محموم به والكرم محموم عليه واصيغة هي قوله زيد عالم والمحموم به والمحموم عليه يختلفان اعتباراً كما اذا قلت زيد كرم بكونه كرمك فالمحموم به الكرم من حيث انه مدلول الصيغة والمحموم عليه الكرم من حيث انه باعث على الحمد واعلم ان افضل الحما الحمد لله حمد يوافي نعمه ويكافي مزيده فلو حلف اذن ليحمد الله بافضل المحامد بربك ذلك وانما المراتب به المصنف اقتصاراً على ما بدا به الله كتابه العزيز ١٢ حاشية باجوري -

لَهُ قَوْلُهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ عَلَى اللَّهِ لَطَافُهُ وَصَحَابَتُهُ أَجْمَعِينَ قَالَ الْعَبْدُ
 الْفَقِيرُ إِلَى مَوْلَاهُ الْغَنِيِّ بِوَالِدِ الْخُلَاصَةِ حَسَنَ الْوَفَائِ الشَّرِيفِ

قوله رب اصله رابك بناء على انه اسم فاعل فحذفت الالف وادغمت الباء في الباء ليصير ان يكون صفة مشبهة فلا حذف وهو من الترتيبية وهي تبليغ الشيء حالاً وفاقاً الى المحل الذي اراده المرابي ويخضع المحل بال هو المولى بالله بخلاف المضاف لغير العاقل كما في

قولهم رب الدار اما المضاف للعاقل فهو مختص كما يدل لما ورد في صحيح مسلم لا يقل احدكم ربي بل سيدي ومولاي اي لا يقل احدكم على غير الله تعالى ربي بل سيدي ومولاي ولا يرد قول سيدنا يوسف صلى الله عليه وسلم انه ربي احسن مثواي لان ذلك مختص بزمانه كالسجود لغيره تعالى فكان ذلك جائزاً في شريعته وقد اتى الرب لمعين نظمها بعضهم في قوله قَرِيبٌ مَحِيطٌ مَالِكٌ وَمَدْبِرٌ مُرَبِّ كَثِيرٍ الْخَيْرِ وَالْمَوْلَى الْمُنْعَمُ وَخَاتَمُ الْعَبِيدِ جَابِرُ كِسْرَانَا وَمُصْلِحُنَا وَالصَّاحِبُ الثَّابِتُ الْقَدِيمُ وَجَامِعُنَا وَالسَّيِّدُ أَحْفَظُ فَهَذَا - معاني اتت للرب فادع لمن نظم ١٢ حاشيه باجوري بحذف **لَهُ** قول العالمين اعلم ان ههنا الفاظاً لابد من معرفتها - فالاول اسم جمع وهو اسم دال على الجماعة كدلالة المركب على اجزائه كقوم ورمط والثاني الجمع وهو مادل على الواحد المجتمعة كدلالة تكرار الواحد بحرف العطف كالزبد في قوله جاء الزبدان فانه في قوة جاء زيد وزيد والثالث اسم الجنس الافرادي وهو مادل على الماهية ببلد قدي أي من غير دلالة على قلة او كثرة كماء وتراب والرابع اسم الجنس الجمعي وهو مادل على الماهية بقيد الجمعية كتمر - اذا عرفت هذا فاعلم ان في العالمين بفتح اللام اختلافاً فذهب بعضهم مثل ابن مالك وامثاله الى انه اسم جمع خاص بمن يعقل لا جمع ومضرة كالعالم بفتح اللام ودليله ان العالم اسم عام لما سوى الله والجمع خاص بمن يعقل فيلزم ان يكون المقدر اعم من جمعه وهو باطل والتحقيق ان العالمين جمع لعالم لانه كما يطلق على ما سوى الله يطلق على كل جنس وعلى كل نوع وصنف فيقال عالم الانس وعالم الجن وعالم الملك وبهذا الاطلاق يصح جمعه على عالمين بكنه جمع لم يستوف الشرط لانه يشترط في المفرد ان يكون علماً او صفة فعالم ليس بعلم ولا صفة وقيل انه جمع استوفى الشرط لان العالم في معنى لصفته لانه علامة على وجود الخلق وقد نص على ذلك جماعة منهم شيخ الاسلام في شرح الشافية ودليل ابن مالك واتباعه كما يبطل كونهم مطلقاً كونه اسم جمع لانه لا يصح ان يكون كل من الجمع واسم الجمع اخص من مفردة فما هو جوابهم فهو جواب غيرهم ١٢ عن **لَهُ** قول والصلاة اعلم ان الصلاة ههنا هي المأمورية في خبر امرنا ان نصلي عليك فكيف نصلي فقال قولوا اللهم صل على محمد وآله مطلق الصلوة والفرق بينهما ان مطلق الصلوة معنا الرحمة والصلوة المأمورية معنا طلب الرحمة لانها من مخلوق فلا حظ كونها مأموراً بها ليحصل امتثال الامر فتكون اتم من غيرها وقيل معناها العطف ١٢ طحطاوي بتصرف **لَهُ** قوله والسلام - هو بمعنى التسليم وهو التحية او بمعنى السلامة من النقائص واتي المصنف بالسلام لكونه من المتأخرات الذين يردون كراهة افراد الصلوة فيسألهم راء كراهته بشرط ثلاثة الاول ان يكون منا بخلاف ما اذا كان منه صلى الله عليه وسلم فانه حقه الثاني ان يكون في غير الورود اما فيه فلا يكره الا افراد الثالث ان يكون من غير داخل الحجة الشريفة اما هو على السلام - قال بعضهم وثبات الصلوة والسلام في صدر الكتب والرسائل حدث في زمن ولادة بني هاشم ثم مضى العمل على استحباب ١٢ محمد اعزاز على غفرله **لَهُ** قوله سيدنا - ما خرج من ساد قومه يسودهم سيادة من باب كتب الاسم السوء وبالضم وهو الحمد والشرف والسيد الرئيس والكريم والمالك واصل سيد سيوا اجتماع الواو والياء وسبقت احدهما بالسين فليكون قلبت الواو والياء وادغمت الياء في الياء فصارت سيداً ١٢ طحطاوي بزيادة **لَهُ** قوله محمد - قيل هو في التسمية سابق على احمد قاله ابن القيم ومن عجائب خصائصه صلى الله عليه وسلم ان محي الله هذين الاسمين ان يسمى باحدهما احد قبل زمانه صلى الله عليه وسلم مع ذكرهما في الكتب القديمة والامم السابقة ومع انها من الاعداء المنقولة فلم يقع ذلك لاحد قبله اصلاً اما احمد فبال اتفاق واما محمد فبغلي الاصح كما ذكره الشهاب في شرح الشفاء ١٢ طحطاوي بحذف **لَهُ** قوله الى الرد بالذل ههنا سائر امة الاجابة مطلقاً وقوله صلى الله عليه وسلم محمد كل تقى حمل على التقوى من الشرع لان المقام لله عا ١٢ طحطاوي **لَهُ** قوله ههنا جمع صاحب وهو عند جمهور الاصوليين من طالت محبة متبعاً مدة يثبت معها اطلاق صاحب فلان عرفاً بل لا يتحد في الاصح لزامه نفيه عن الوافد اتفاقاً اذ يقال ليس محاي بال وقد ارتحل من ساعة وقيل لا يشترط ١٢ طحطاوي بتصرف **لَهُ** قوله الشريفي الاصل البشرا بل هو نسبة لقرية بجاه ميف العلياء باقليم المنوفية بسواد مصر المحرسة يقال لها شبرا بلول واشتهرت النسبة اليها بلفظ الشريفي ١٢ طحطاوي نقلاً عن درالكوز **لَهُ** اي سيد جميع المخلوقات -

الْحَنَفِيُّ أَنَّهُ التَّمَسُّ مِنْ بَعْضِ الْأَخْلَاءِ عَامِلَنَا اللَّهُ وَ
 أَيَّاهُمْ بِلُطْفِهِ الْحَنَفِيُّ أَنَّ أَعْمَلَ مُقَدِّمَةً فِي الْعِبَادَاتِ تَقَرُّبُ
 عَلَى الْمُتَبَدِّي مَا تَشْتَبِهَتْ مِنَ الْمَسَائِلِ فِي الطُّوَلِ
 فَاسْتَعْنَتْ بِاللَّهِ تَعَالَى وَاجِبَتْهُ طَالِبًا لِلثَّوَابِ وَلَا
 أَذْكَرُ إِلَّا مَا جَزَمَ بِصِحَّتِهِ أَهْلُ لَتَرْجِيحٍ مِنْ غَيْرِ طَنَا
 وَسَمَّيْتُهُ نُورَ الْإِيضَاحِ وَبِجَاةِ الْأُرُوحِ وَاللَّهُ أَسْأَلُ
 أَنْ يَنْفَعَهُ بِهَذِهِ عِبَادَةٌ وَيُدْئِمَ بِهِ الْوَفَادَةَ

كِتَابُ الطَّهَّارَةِ

بفتح الفاء اقصم من
 ضمها ١٢ طحطاوى

الْمِيَاهُ الَّتِي يَجُوزُ التَّطْهِيرُ بِهَا سَبْعَةُ مِيَاهٍ مَاءُ السَّمَاءِ
 وَمَاءُ الْبَحْرِ وَمَاءُ النَّهْرِ وَمَاءُ الْبَرِّ وَمَاءُ ذَابٍ مِنَ الشَّلْوِ الْبَرْدِ
 مَاءُ الْعَيْنِ ثُمَّ الْمِيَاهُ عَلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ ظَاهِرٌ مُطَهَّرٌ غَيْرُ
 مَكْرُوهٍ وَهُوَ الْمَاءُ الْمَطْلُوقُ وَظَاهِرٌ مُطَهَّرٌ مَكْرُوهٌ وَهُوَ
 مَا شَرِبَ مِنْهُ الْهَرَّةُ وَنَحْوُهَا وَكَانَ قَلِيلًا وَظَاهِرٌ
 غَيْرُ مُطَهَّرٍ وَهُوَ مَا اسْتَعْمَلَ لِرَفْعِ حَدَثٍ

بالتفصيل في آي ١٢ برای حدث نه برای نجاست حقیقه ١٢

له قوله كتاب الكتاب والكتابة لغة
 الجمع واطلق الكتابة على هذا النقوش لها
 من جمع حروفها بعضها الى بعض واصطلاحا
 طائفة من المسائل الفقهية اعتبرت مستقلة
 شملت انواعا كهذا الكتاب فان فيه طهارة الوضوء
 وطهارة الغسل والطهارة بالماء والطهارة بالتراب
 الى غير ذلك او لم تشمل بان لم يكن تحتها باب ولا
 فصل بكتاب القطة واللقطة والذوق والفقود اما
 فاقولنا اعتبرت ليدخل نحو الطهارة فانها من
 توابع الصلوة الا انها اعتبرت مستقلة اى اعتبارها
 المعبر به مستقلة بحيث لا يتوقف تصورها فيه
 على شئ قبله او بعده ١٢ من الطحطاوى له قوله
 الطهارة الطهارة بفتح الطاء مصدر طهر الشئ
 بمعنى النظافة وبكسرهما الدالة كالماء والتراب
 بضمها اسم لما فضل بعد التطهير ١٢ من

الطحطاوى له قوله يجوز اراد بالجواز الصحيح ولو
 يؤمير على ظاهر العبادة من ان الماء المملوك
 للغير كما اذا احرزه في حجب وغيره اذا اتوا غير
 الملك به لا يجوز اى لا يحل به الوضوء ولكنه يصير
 اى يترتب عليه صحة الصلوة ١٢ محمد عزاز على غفرله
 له قوله ماء البحر التخصيص عليه فاما المنة قوم على
 جواز التطهر لانه مضمون كما توم ذلك بعض اصحابنا
 ومن الناس من كره الوضوء من البحر المملوك لحد ابن عمر انه
 عليه الصلوة والسلام قال لا يركب البحر الا حاجر او معتد
 او غار في سبيل الله فان تحت البحر ناراً وتحت النار بحر
 تغريب ابو داود وكان ابن عمر لا يرى جواز الوضوء ولا
 الغسل عن جثا وكذا روى عن ابي هريرة ١٢ طحطاوى محمد
 له قوله ذاب احترابه عن الذى يذوب من المملوك
 لا يطهر الحدث فقط يذوب في الشتاء ويحذف في الصيف
 عكس الماء ١٢ مراقى الفلاح وطحطاوى له قوله

ماء العين اعلان الاضافة في هذه المياه للتعريف لا للتقييد والفرق بين الاضافتين صحة اطلاق الماء على الاول دون الثاني اذ لا يصح ان يقال لما لود هذا
 ما من غير قيد بالود بخلاف ما ابيير لصحة اطلاق فيه له قوله هو اعلان هذا على سبيل منع الخلو لانه اذا اتوضا المحدث ونوى الوضوء رفع الحدث
 ويثاب المتوضى واذا اتوضا غير المحدث ونوى الوضوء مع اختلاف المجلسين واداء عبادة توضحا لها لا يرفع الحدث لان ارتفاع الحدث فرع ثبوتها ولكن
 يثاب المتوضى للنية واذا اتوضا المحدث ولم ينو الوضوء يرفع الحدث ولا يثاب وفي هذه الصور ثلث يكون الماء مستملا اما اذا اتوضا غير المحدث
 ولم ينو الوضوء لا يكون الماء مستملا ولا انتفاء الامرين ١٢ محمد عزاز على غفرله ع جمع خليل كطبيب واطبا وحبيب احبا بمعنى دوست ١٢
 ع قدمت الطهارة على الصلوة كونها شرطا وهو مقدم ١٢ مراقى الفلاح وهو الذى لم يخالطه ما يصير به مقيدا ١٢ للحى اى
 الاهلية اذ الوضوء سورها نجس ع ظاهر المذهب انه ما بعد النافذ قليلا ١٢ ط

بأن ١٢ ص الكرشى طاهر ورواين بن دبن طبر ١٢ ص جمل الماء كل سائل جوف افسر وبسته كود
 واول وانا فقط ١٢ ص ولا يوجد له وصف ثالث ١٧ ص او ماء الورد الذي انقطع راحة

الشيء وهي مقيد بغير الوداد فان بخاسة المأبوق
الذئب ينكر هذا القول ويقول لا يحب ان يكون شيء من احكام
اليتيم **ش ١٢** هي فعل ما يثاب عليه ولو ثواب الله بالبنية
للمي تا آن كه جارى نه شود براعضاء مثل جري
س ١٢ كصاحبة ميوه هر چه باشتند خرابا و استخر

وَهُوَ يَشْرَبُ مِنْهُ حِمَارٌ أَوْ بَعْلٌ **فصل في بيان أحكام السور**
 الْقَلِيلُ إِذَا شَرِبَ مِنْهُ حَيَوَانٌ يَكُونُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ
 وَيُسَمَّى سَوْراً أَوَّلُ طَاهِرٌ مَطَهَّرٌ وَهُوَ مَا شَرِبَ مِنْهُ
 آدَمِيُّ أَوْ قَرَسٌ أَوْ مَا يُؤْكَلُ لِحِمَّةٍ وَالثَّانِي نَجَسٌ لَا يَجُوزُ
 اسْتِعْمَالُهُ وَهُوَ مَا شَرِبَ مِنْهُ الْكَلْبُ أَوِ الْخَنَزِيرُ أَوْ شَيْءٌ
 مِنْ سِبَاعِ الْبَهَائِمِ كَالْفَهْدِ وَالذِّئْبِ وَالثَّالِثُ مُكَرَّهٌ
 اسْتِعْمَالُهُ مَعَ وَجُودِ غَيْرِهِ وَهُوَ سُورُ الْهَرَّةِ وَالذِّجَالِ
 الْمُخَلَّوَةِ وَسِبَاعِ الطَّيْرِ كَالصَّقْرِ وَالشَّاهِينِ وَالْحِدَّةِ
 وَسَوَاكِنِ الْبُيُوتِ كَالْفَارَةِ أَوِ الْعَقْرِ وَالرَّابِعُ مُشْكُوكٌ
 فِي طَهْوَرِيَّتِهِ وَهُوَ سُورُ الْبَغْلِ وَالْحِمَارِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ غَيْرَهُ
 تَوَضَّأَ بِهِ وَتَيَمَّمَ ثُمَّ صَلَّى **فصل في بيان أحكام السور**
 أَوْ أَنْ أَكْثَرَهَا طَاهِرٌ تَحْرَى لِلتَّوَضُّؤِ

له قوله سوراً السور بهمن عينه أما السور
 الهمزة البناء المحيطة بالبلد والجم اسور مجمل سور
 اسارقا والواو لا يسقى سوراً اذا كان قليلاً ولا يقال
 نحو النهر المشرب منه سور موطاً ملخصاً له قوله
 آدمي أطلقه وهو مقيد بما اذا لم يكن في فيه نجاسة
 فترقي بين الكبير والصغير والمسلم والكافر والحيوان والنبات
 واذا تنجس فيه كان شرب خمر أو أكل أو شرب نجساً
 أو قال ملأه الفم فشرب الماء من فوقه تنجس وإن كان بعد
 تردد البزاق في فيه مرات والقائه أو ابتلعه قبل الشرب
 فلا يكون سوراً نجساً عند أبي حنيفة وأبي يوسف لكنه
 مكروه لقول محمد بن أبي حنيفة في نجاسة البزاق عند
 أبي حنيفة ما ينقض له قوله أن ما يؤكل ولا كلمة في
 سور ما يؤكل لحمه لأن لم يسن جلالة تاكل الجلالة بالفتح
 وهي في الأصل البقرة وقد يكنى بها عن الغنمة فإن كان
 جلالة فالسور من القسم الثالث مكروه ١٢ م بتصرف
 له قوله نجس في الكلام نوع إجمال فاعلم أن سور
 الكلب والخنزير نجس بنجاسة غليظة بالاتفاق وأما سور
 غيره من نجاسة فيلنظرة وقيل خفيفة ١٢ محمد بن عازل على
 غفر له ١٥ قوله لا يجوز أي لا يصح لتطهيره به بحال
 ولا يشربه الا مضطراً كالميتة ١٢ م ١٦ قوله استعماله
 أطلقه فمثل ما اذا استعمل في الطهارة والشرب والطبخ ١٢
 له قوله وجز احتزبه عما اذا لم يجد الماء لم يجز
 إلى التيمم مع وجوبه لأنه طاهر ١٢ محمد بن عازل على غفر له
 له قوله الحق أطلقها وهي مقيدة بالاهلية لسقوط
 حكم النجاسة اتفاقاً بعللة الطوفان وأما اذا كانت طاهرة بركة

فسورها نجس لفقد علة الطوفان فيها ١٢ محمد بن عازل على غفر له ١٩ قوله الحذو وهي التي تجول في القادورات ولم يعلم طهارة منقارها من نجاسة فكل سورها للشك فلا
 يمكن كذلك فلو كراهة فيه بان جئت فلا يصح منقارها القدر ١٢ م ٢٠ قوله مشكوك قال ابن أبي حنيفة التسمية لم شرع سلفنا أصلاً وإنما وقعت لكثير
 من المتأخرين فيما بعضهم مشكوكاً وبعضهم مشكوكاً. ومما هم بذلك التوقف في كونه يزيل الحث نقولوا يجب استعماله مع التيمم عند عدم الماء المطلق احتياطاً للخروج
 عن العهدة بيقين وليس معناه الجهل بحكم الشرع كما فهمه أبو طاهر الناس فانكر هذا التعبير لأن الحكم فيه معلوم وهو ما ذكرنا والقول بالتوقف في مثل هذا لتما
 الا دلة دليل العلم وغاية الوجه ١٢ ط ١١ له قوله وتيمم بالمواد المقيمة لطلق الاجتماع ليفيد التخيير في التقيد والافضل تقيد الماء بالخروج عن الخلط والمرة وجوبه
 الاطوش ١٢ له قوله ثم أتى بتم ليفيد ان الصلوة بعد فعلها وهو الافضل فلا يصح بعد كل طهارة الصلوة مع كراهة ولا يلزم الكفر لأنه لم يصل بغير طهارة
 من كل وجه بل من وجه دون وجه ١٢ ط ١٣ له قوله وان مرفوعاً بالفاعلية وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة لاتقاء الساكنين واصله اواني
 بفعل به كجوار ١٢ ط ١٤ له قوله تحرى ما من من التحرى وهو تفحص الوسم والجهد لتمييز الطاهر عن غيره ١٢ ط ١٥ وكانت أمه انا لا ادر ملة لأن
 العبرة للام ١٢ م وهو ما لا يكون عشر أو عشرة لا يكون جارياً ١٢ م من اقسام الماء القليل ١٢ له احتزبه عن سباع الطير ١٢ .
 ص حيوان يستشكر أي كهندي جيتا ١٢ م من اقسام الماء القليل ١٢ م أن كه بنقار خور شكار كند ودرود ١٢ م كرخون سائل روتنا شرا ١٢
 له كه خون سائل دران نباشد
 له قال زفر ولا يجوز ابتداء بالتيتم ١٢ زيلعي .

١٤ قوله وفي - اى اذا اختلطت الثياب بعضها
 بنجس وبعضها طاهر لم يتميز فحكمه التحريم سواء كان
 اكثر منها نجسًا او ظاهرًا ونجسًا عن ١٢ قوله تحريم - لونه
 لا خلف للشوب في ستر العورة والثما يخلفه التراب ١٢ م ١٢
 قوله البئر - اى ينزح ماؤها لونه من اسناد الفعل الى البئر
 واطمة الماء الحال بالبئر قصد للمبالغة في اخراج جميع الماء
 فهو من اطلاق اسم المحل والاداء الحال فيه ١٢ م وط ١٤
 قوله وان قلب - لان قيل ان النجاسة بنجس قليل الماء وان
 لم يظهر اثره فيه ١٢ م ١٥ قوله يموت قيد يموت
 اكمل في البئر ولم يقل بوقوع اكمل كما قال في التحزير لان
 اكمل غير بنجس العين على الصحيح فاذا لم يموت وخروج حيًا
 ولم يصل فهدا ثما لا ينجس بخلاف التحزير لونه بنجس
 العين ١٢ عن ١٤ قوله شاة - اطلقها وهى مفيدة بما
 اذا كانت كبيرة في الجملة اما اذا كان ولد لشاة صغيرا جذا
 كان حكمه حكم الهرة ١٢ ط مع زيادة ١٦ قوله وما تادلو
 اى اذا وجب نزح الجميع ولم يكن فراغها تكونها معينًا
 نزح ما تادلو هو مردى عن محمد ائني بما شاهد في بلاد
 لون آبارها كثيرة الماء لمجارية دجلة ١٢ م ١٥ قوله
 نزح - والنزح انما يعتبر بعد اخراج ما رقه فيها من النجاسة
 فان النزح قبله لا يفيد لونه سبب النجاسة الا
 اذا قلد لخراج كخشبة او خرقة بنجسة تعد اخراجه
 او تقيت فينزح القدر الواقع وتطهر الخشبة والخرقة تبعًا
 لطهارة البئر ط مع تص ٩ قوله وكان - لان نجاسة
 هذه الاشياء كانت بنجاسة الثما فتكون طهارتها بطهارته
 فيها للخر كطهارة دن الخمر تجددها ١٢ م ١٥ قوله البئر
 ولو فرق بين ابار او مصار والفوا في الصحيح ولا فرق
 بين الرطب واليابس والصحيح والمنكسر ظاهر الرواية ١٢ م ١٥ قوله
 اعلم ان الاصل ان البئر لا تنجس بوقوع البغذية وان يكون
 كثيرًا او خفيفًا في الفاصل بين القليل والكثير فقل الشك

الْمُخْتَلِطَةُ تَتَحَرَّى سَوَاءً كَانَ أَكْثَرُهَا طَاهِرًا أَوْ نَجَسًا.

فصل تنزه البئر الصغيرة بوقوع نجاسة وإن

قُلْتُ مِنْ غَيْرِ الْأَرْوَاحِ كَقَطْرَةِ دَمٍ أَوْ خَمْرٍ بَوُوعٍ خِزْبٍ وَلَوْ خَرَّ

فَحْيًا وَلَمْ يُصِبْ فَمِنْهُ الْمَاءُ وَيَمُوتُ كَلْبٌ أَوْ شَاةٌ أَوْ اِدْمِي فِيهَا

وَبِانتْفَاحِ حَيَوَانٍ فَلَوْ صَغِيرًا أَوْ بِاتِّدَادٍ لَوْ لَمْ يُمَكِّنْ نَزْحَهَا

وَأَن مَاتَ فِيهَا دَجَاجَةٌ وَهَرَّةٌ وَنَحْوُهُمَا لَزِمَ نَزْحُ أَرْبَعِينَ

دَلُّوا وَإِنْ مَاتَ فِيهَا قَارَةٌ أَوْ نَحْوُهَا لَزِمَ نَزْعُ عَشْرِينَ دَلُّوا

وَكَانَ ذَلِكَ طَهَارَةً لِّلْبَيْتِ وَاللَّوِ الرَّشَاءِ وَيَدِ الْمُسْتَقِي

وَلَا تَجْهَلْ لِئَنْتَ بِالْبَعْدِ الرَّوْثِ وَالْحَتَّى الْأَدَانِ يَسْتَكْثِرُهُ النَّاسُ

اوَانْ لَا يَخْلُو دَلْوَعَنْ بَعْرَةَ وَلَا يَفْسُدُ الْمَاءُ بُحْرَةً حَمَامٍ وَ

عَصْفُورٌ وَلَا يَمُوتُ مَا لَأَدَمَ لَهُ فِيهِ كَسَمِكٍ وَضِفْدَةٍ ۚ وَ

حَيَّوَانِ الْمَاءِ وَلِقَ وَذِيَابَ وَزُنُورَ وَعَقْرَبَ

وَلَا بُقُوعٌ أَذَىٰ وَمَا يُوْكَلُّ الْحِمَّةُ إِذَا خَرَجَ حِمًيًا

كثير ورؤى عن ايحييه ان الكثير ما يستكثر النازل القليل ما يستقله وعليه الاعتماد وقيل الكثير ما يغطي وجه الماء كله قيل ما لا يخلو فيه كل نوع بدق ١٢ ازجند فريارة ١٣
قوله فيه اى فى الماء والماء وهو قيد اتفاق حتى لومات خارجه والحق فيه يكون الحكم كذلك ١٢ ووط ١٣ قوله ضفد ٤ - اطلقه وهو مقيد بالبحر فان كان لضفد
بى يافسد الماء اذا كان له دم سائل وهو ما لا سترة له بين اصابعه ١٢ اعز ١٤ قوله حيوان الماء الحد الفاصل بين المائى والبترى ان المائى ما لا يعيش فى غير البر
واختلف فى ما يعيش فيها فقال قاضى خان فى شرح الجامع الصغير انه يفسد ١٢ ط .

ع اوسط که بران چاه اکثر استعمال کرده شود ۱۲ عم و تختب الزیادة الى خمسين اوستين ۱۲ م و تختب الزیادة الى ثلثين ۱۲
ل م سرگین شترگو سپند و آهو ۱۲ ص بکسر الخاء واحد الخاء ببق ۱۲ ع الخاء بالفتحة واحد الخاء بالضم ۱۲ ح ای و لا یخس الماء
ولا المائات ۱۲ ه بکسر و دال مهملة نیز مکس و عین مهملة عول ۱۲
ل م ولو جنباً او حائضاً او نفساء انقطع دمها او کافراً ۱۲ ط

وَلَمْ يَكُنْ عَلَى بَدَنِهِ نَجَاسَةٌ وَلَا بُقُوعٌ بَغْلٍ حَارٍّ سَبَاعٍ
 طَيْرٍ وَحُشٍّ فِي الصَّحِيحِ ^{متفق عليه} وَإِنْ وَصَلَ لُعَابُ الْوَاقِعِ إِلَى لَمَّا
 أَخَذَ حُكْمَهُ ^{كسب وقدر} وَوَجُودَ حَيَوَانٍ مَيَّتٍ فِيهَا يَتَجَسَّهَا ^{أي الحيوان الساقط} قَيْنَ يَوْمٍ
 وَلَيْلَةٍ وَمُنْتَفِعٍ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهَا ^{مبتدأ ١٢ وموتى غير ماتي ١٢ إلى البئر ١٢} إِنْ لَمْ يُعْلَمْ وَقْتُ وَقْوِ
 فَصَلْ فِي الْاسْتِنْجَاءِ ^{وتترك اطلن كما مرست ١٢} يَلْزِمُ الرَّجُلُ الْاسْتِبْرَاءَ
 حَتَّى يَزُولَ أَثَرُ الْبَوْلِ وَيَطْمَئِنَّ قَلْبُهُ عَلَى حَسَبِ عَادَتِهِ إِمَّا
 بِالْمَشْيِ وَالتَّنَحُّهِ ^{أي لا يصح ١٢} وَالْإِضْطِجَاعِ أَوْ غَيْرِهِ وَلَا يَجُوزُ الشُّرُوعُ
 فِي الْوُضُوءِ حَتَّى يَطْمَئِنَّ بِزَوَالِ رَشْحِ الْبَوْلِ ^{برهلو خفتن ١٢} وَالْاسْتِنْجَاءِ
 سَنَةً ^{أي لا يصح ١٢} مِنْ نَجَسٍ يَخْرُجُ مِنَ السَّبِيلَيْنِ مَا لَمْ يَتَجَاوَزْ
 الْمَخْرَجَ ^{أي المخرج ١٢} وَإِنْ تَجَاوَزَ كَانَ قَدْ رَأَى رُحْمَهُ ^{أي المتجاوز ١٢}

لَهُ قَوْلُهُ نَجَاسَةٌ إِنْ رَادَ بِهَا نَجَاسَةٌ مَتَقَنَةٌ فَلَا يَنْقُضُ
 ظَاهِرُ اشْتِمَالِ آبِهَا عَلَى اخْتِذَاهَا ^{مع زيادة ١٢} قَوْلُهُ وَلَا
 قَوْلُهُ لَا يَفْسُدُ الْمَاءُ بِقُوعِ بَغْلٍ وَحَارِ فَيَصِيرُ
 مَشْكُوكًا لَدُنْ بَدَنِ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتِ ظَاهِرٌ لَهَا مَخْلُوقَةٌ
 لَنَا اسْتِمَالًا وَإِنَّمَا تَصِيرُ نَجَسًا بِالْمَوْتِ ^{ط ١٢} قَوْلُهُ لَا يَصِحُّ
 وَقِيلَ يَجِبُ نَزْحُ كُلِّ الْمَاءِ الْحَالِ طَوْبَتِهَا بِلَعَابِهَا ^{١٢}
 قَوْلُهُ أَخَذَ إِنْ كَانَ الْيَوْمُ الْيَوْمَ فِي حُكْمِ الْعَابِ فَإِنْ
 كَانَ لُعَابُ الْوَاقِعِ طَاهِرًا فَالْمَاءُ طَاهِرًا إِنْ كَانَ نَجَسًا
 فَالْمَاءُ نَجَسًا إِنْ كَانَ الْعَابُ مَكْرُهَا فَالْمَاءُ مَكْرُهَا وَقَدْ
 عَلِمْتُهُ فِي الْفَصْلِ السَّابِقِ لِلْأَسَارِ ^{محمد عزاز على غفرله}
 قَوْلُهُ وَجَوَّ ^{أي ان وجد حيوان ميت في البئر} إِنْ
 لَمْ يُعْلَمْ قَتْلُهُ فَيَحْكُمُ نَجَاسَةً الْبُيُوتَ وَمَنْ لَيْلَةٍ
 إِنْ لَمْ يَنْتَفِعْ وَمِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهَا إِنْ انْتَفَعَ وَ
 هَذَا عَنْهُ الْأَمَامُ أَحْمَدُ طَائِفَةُ الْحَيَوَانِ لَدُنْ غَيْرِهِمْ
 النِّجَاسَاتُ لَا يَتَأْتِي فِيهِ التَّفْصِيلُ لِأَنَّ الْخِلَافَ يَحْكُمُ
 نَجَاسَةَ الْبُيُوتِ مِنْ وَقْتُ الْوُجُودِ فَقَطْ وَالْمَاءُ وَالْحَيَوَانُ
 الدَّمَوِيُّ غَيْرُ ذَلِكَ وَقَدْ بَدَأَ الْعِلْمُ لَوْ أَنَّ عِلْمَ أَد
 ظَنَ فِدَا شَكَاكٍ وَيَعْتَبَرُ الْحُكْمُ مِنْ وَقْتِهِ بَلَدًا خَلَاوَةً
 قَوْلُهَا يَتَجَسَّهَا لَيْسَ بِهِ فِي حَقِّ الْوُضُوءِ حَتَّى يَلْزِمَ مَعَادَةً
 الصَّلَاةِ إِذَا تَوَضَّأَ مِنْهَا وَامَاتَ فِي حَقِّ غَيْرِهَا فَانْهَ عَمَّا
 يَنْجَاسَتُهَا فِي الْحَالِ مِنْ غَيْرِ اسْتِنْدَادٍ لَدُنْهُ مِنْ بَابِ وَجَوَّ

النَّجَاسَةِ فِي الثَّوْبِ حَتَّى إِذَا كَانَ غَسْلُ الثِّيَابِ بِمَائِهَا لَا يَلْزِمُ مَعَادَةً صُلُوتِ ذَلِكَ الْمَدَّةِ
 إِذَا تَوَضَّأَ مِنْهَا وَهَمَّ مَحْدُوثُونَ أَوْ غَسَلُوا مِنْ جَنَابَةِ أُولَئِكَ مَوَاضِيْنِ أَوْ غَسَلُوا الثِّيَابَ لَوْ عَنْ نَجَاسَةٍ أَوْ عَادَةً إجماعاً ^{١٢} مَعَادَةً قَوْلُهُ الْاسْتِنْجَاءُ هُوَ تَلْعَمُ النَّجَاسَةَ
 بِخَوِّ الْمَاءِ وَمِثْلُ الْقَلَمِ التَّقِيلِ بِخَوِّ الْحِجْرِ هُوَ فِي اللَّفْظِ مَوْضِعُ الْخَوِّ وَغَسْلُهُ يَفْقَهُ مَطْلَقًا وَالْخَوِّ يَخْرُجُ مِنَ الْبَطْنِ ^{١٢} مَطْلَقًا قَوْلُهُ يَلْزِمُ عِبْرًا بِاللَّزْمِ لَوْ أَنَّ قَوِيَّ مِنَ الْوُضُوءِ
 لَفُتْ الصَّلَاةُ بِفُتْ الْوُضُوءِ الرَّاجِحُ حَتَّى كَانَ تَرْكُ مَنْ أَكْبَرُ ^{١٢} مَطْلَقًا قَوْلُهُ الرَّجُلُ - وَلَا تَحْتَاجُ الْمَرْأَةُ إِلَى الْاسْتِبْرَاءِ الْمَذْكُورِ فِي الرَّجُلِ لَوْ أَنَّ قَوِيَّ مِنْ الْوُضُوءِ
 تَصِيرُ قَلِيلًا ثُمَّ تَسْتَجِبُ ^{١٢} مَطْلَقًا قَوْلُهُ الْاسْتِبْرَاءُ - أَعْلَانُ الْفَرْقَ بَيْنَ الْاسْتِنْجَاءِ وَالْاسْتِبْرَاءِ مَا قَالَهُ فِي الْمَقْدَمَةِ الْغَرْبِيُّ يَقْتَضِي أَنَّ الْاسْتِنْجَاءَ اسْتِمَالُ الْحَيَوَانِ
 وَالْاسْتِبْرَاءُ نَقْلُ الْأَقْدَامِ وَالرُّكُوعُ بِهَا وَخَوْفُ ذَلِكَ حَتَّى يَسْتَقِنَ بِزَوَالِ أَثَرِ الْبَوْلِ وَالْاسْتِنْجَاءُ هُوَ النِّقَاطَةُ وَهِيَ يَدُ ذَلِكَ بِالْأَحْجَارِ حَالِ الْاسْتِنْجَاءِ أَوْ بِالْأَصَابِعِ حَالِ الْاسْتِنْجَاءِ
 بِالْمَاءِ حَتَّى تَذْهَبَ الرَّاحَةُ الْكَرْبِيَّةُ ^{١٢} ط ١٢ قَوْلُهُ الْبَوْلُ - خَصَّهُ لَدُنِ الْغَالِبِ أَنْ يَتَأَخَّرَ الْبَوْلُ وَالْوَقْفُ الْعَائِلُ كَذَلِكَ إِذَا لَوْ فَقَ ^{١٢} ط ١٢ قَوْلُهُ يَطْمَئِنَّ تَالِ فِي الْمَقَامِ
 وَمَتَى وَقَعَ فِي قَلْبِهِ أَنَّهُ صَارَ طَاهِرًا جَازِلًا أَنْ يَسْتَجِبَ لَدُنْ كُلِّ أَحَدٍ عِلْمُ بَحَالِهِ ^{١٢} ط ١٢ قَوْلُهُ سَنَةً أَطْلَقَهُ فَنَشَلُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءُ مَا إِذَا كَانَ فِي الْقَبْلِ أَوِ الدُّبُرِ قَلِيلًا يَسْتَحِبُّ
 فِي الْقَبْلِ ^{١٢} مَحْمَدُ عَزَّازٌ عَلَى غَفَرِ ^{١٢} قَوْلُهُ مِنْ نَجَسٍ - قَدْ بَدَأَ لَدُنْ الرِّيحِ طَاهِرًا عَلَى الصَّحِيحِ وَقَوْلُهُ يَخْرُجُ الْحُجْرِيُّ عَلَى الْغَالِبِ إِذَا نَوَاصِبُ الْمَخْرَجِ نَجَاسَةٌ مِنْ غَيْرِ
 يَطْهَرُ بِالْاسْتِنْجَاءِ كَالْخَارِجِ وَخَرَجَ بِهِ حَتَّى مِنْ غَيْرِ السَّبِيلَيْنِ كَالنَّوْمِ فَإِنَّ الْاسْتِنْجَاءَ مِنْ هَذِهِ الْأَحْدَاثِ كُلِّهَا بَدَأَ كَمَا فِي الْقَهْشِيرِ وَقَوْلُهُ بِالْمَاءِ الْقَيْدُ لِسَمِيَّةِ اسْتِنْجَاءٍ
 وَيَكُونُ مَسْنُونًا لَوْ أَنَّ الْفَصْلَ ^{١٢} عَزَّ ^{١٢} قَوْلُهُ الدِّهْمُ - اخْتَلَفَتْ الرِّايَةُ فِي الدِّهْمِ فَقِيلَ لَيْتَرِ الْبَوْلُ وَهِيَ أَنْ يَكُونَ زَيْنُهُ قَدْ دُمَّ الْكَبِيرُ الْمَشْقَالُ هُوَ عَشْرُونَ
 قِيرَاطًا وَالْقِيرَاطُ خَمْسُ شَعِيرَاتٍ وَقِيلَ بِالسَّاحَةِ وَهُوَ قَدْ عَرِضَ الْكَفِّ وَوَقَعَ الْبُوجَعُ بَيْنَ الرِّايَتَيْنِ فَقَالَ إِرَادَ مُحَمَّدٌ بَدَأَ كَرِ الْعَرِضِ تَقْدِيرُ النَّجَاسَةِ الْمَالَعَةِ
 وَبَدَأَ الْوَزْنَ تَقْدِيرُ النَّجَاسَةِ الْمَسْتَجِدَّةِ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ وَقَالَ السَّرْحِيُّ يَتَبَرَّبُّ هُمْ زَمَانُهُ ^{١٢} عَزَّ طَهَارَةٌ وَنَجَاسَةٌ وَكَرَاهَةٌ عَمَّا الدَّوْلَى
 أَنْ يَقُولَ وَقْتُ مَوْتِهِ بَدَلُ وَقْتِ وَقْعِهِ ^{١٢} مَعْدُ لَا يَخْفَى حَسَنُ تَقْدِيرِهِ عَلَى الْوُضُوءِ ^{١٢} ط ١٢ هُوَ مِنْ أَقْوَى سَنَةِ الْوُضُوءِ ^{١٢} ط ١٢ بَزَالِ الْبَلَلِ
 أَيْ لَا يَظْهَرُ عَلَى الْحِجْرِ بَوْضَعُهُ عَلَى الْمَخْرَجِ ^{١٢} بَفَتْحِ أَوَّلِ وَثَاقِي وَسُكُونِ حَاءٍ مَهْمَلَةٍ وَضَمِّ نُونٍ ذَوِّ مَكْلُوفٍ صَافٍ كَرَمٍ ^{١٢}
 مَعْدُ بِنَقْلِ الْأَقْدَامِ وَرُكُوعٍ وَعَصْرٍ ذَكَرَ بِنَفَقِ ^{١٢} لَعْدُ قَيْدٌ سَبْرٌ أَيْ مَسْنُونِيَّةٌ اسْتِنْجَاءٌ ^{١٢}

وَجَبَّ اِزَالَتُهُ بِالْمَاءِ وَاِنْ زَادَ عَلَى الدُّرِّ هُمْ فَتَرَضُ غَسْلُهُ
وَيَفْتَرَضُ غَسْلُ مَا فِي الْمَخْرُجِ عِنْدَ الْاِغْتِسَالِ مِنَ الْجَنَابَةِ
وَالْحَيْضِ وَالتَّفَاسِيرُ اِنْ كَانَ مَا فِي الْمَخْرُجِ قَلِيلًا وَاَنْ كَثُرَ
بِحَدِّ مُنْقٍ وَنَحْوِهِ وَالْغَسْلُ بِالْمَاءِ أَحَبُّ الْأَوْضُلِ الْجَمْعُ بَيْنَ
الْمَاءِ وَالْحَجَرِ فَيَمْسَعُ ثُمَّ يَغْسِلُ وَيَجُوْءُ أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَى لِمَاءٍ أَوْ حَجَرٍ
وَالسُّنَّةُ اِنْقَاءُ الْمَحَلِّ وَالْعِدَّةُ فِي الْأَحْجَارِ مِنْدٌ وَلَا سُنَّةُ
مُؤَكَّدَةٌ فَيُسْتَنْجَى بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ نَدْبًا اِنْ حَصَلَ التَّنْظِيفُ
بِمَادُونَهَا وَكَيْفِيَّةُ الْأُسْتِنْجَاءِ أَنْ يَمْسَعَ بِالْحَجَرِ الْأَوَّلِ
مِنْ جِهَةِ الْمُقَدَّمِ إِلَى خَلْفٍ وَبِالثَّانِي مِنْ خَلْفٍ إِلَى
قُدَامٍ وَبِالثَّلَاثِ مِنْ قُدَامٍ إِلَى خَلْفٍ إِذَا كَانَتْ الْخُصْيَةُ
مُدَاوَةً وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ مُدَاوَةٍ يَبْدَأُ مِنْ خَلْفٍ إِلَى
قُدَامٍ وَالْمَرْأَةُ تَبْدَأُ مِنْ قُدَامٍ إِلَى خَلْفٍ خَشْيَةَ
تَلَوُّنِ رُجْحَاهُمَا ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَهُ أَوَّلًا بِالْمَاءِ ثُمَّ يَدُكَ الْمَحَلَّ بِالْمَاءِ
بِبَاطْنِ إصْبَعٍ أَوْ إصْبَعَيْنِ أَوْ ثَلَاثِينَ اِنْ احتَاجَ يُصْعَدُ الرَّجُلُ

له قوله وجب لونه من باب ازالة النجاسة
فلو يكفي مسح بالحجر التقييد بالماء التفاضلي
والا فيصح ازالته بالماء ايضاً ١٢ محمد اعزاز على
غفرله ٢ قوله ويفترض - لون غسل سائراً
نرضى في الغسل فلو لم يغسل ما في المنق قليلاً كان
او كثيراً بقي ما عليه النجاسة من غير غسل فلا
يصح الغسل - فان قلت هذا ينافي ما اشتهر في
ما بينهم من ان الاستنجاء من سنن الغسل قلت
المسنون هو تقليم الاستنجاء لنفسه ١٢ محمد
اعزاز على غفرله ٣ قوله منق - بان لو يكون
خشناً كالجرد او املس كالعقيق ١٢ م ٤ قوله
احب لحصول الطهارة المتفق عليها واقامة
السنة على الوجه الاكمل لان الحجر مقلل ولما
غير الماء مختلف في تطهيره ١٢ م ٥ قوله
الافضل - اطلقه فاناد بالفضلية في كل
زمان وقيل الجملة انما هو سنة في زماننا اما
في الزمان الاول فادب لا نهم كانوا يعبئون ١٢
روط ٤ قوله يقتصر - والاقتصار على الماء
فقط اقرب في الفضل في استعمال الماء الحجر
من الاقتصار على الحجر فانه دونهما ولكن
يحصل السنة وان تفاوتت الفضل ١٢ محمد
اعزاز على غفرله ٦ قوله انقاء - لونه
المقصود فلو لم يحصل الانقاء بثلاث يزا عليه
اجباً ما كونه هو المقصود لو حصل الانقاء
بواحد اقتصر عليه جاز كما ذكر ١٢ م و ط -
٧ قوله لا سنة مؤكدة - لما ورد من التخيير
لقوله صلى الله عليه وسلم من استنجى فليوتر من
نفل فقد احسن ومن اوفى وجرح فانه لا يحتمل

التأويل فيدل على نفى وجوب الاستبراء وعلى نفى وجوب العدد فيه ١٢ مروط .

٩ في قوله ان وان لم يحتج فلو - تحرك أعن زيادة التثنية ولا يزيد على التثنية ان الضمة تنفذ بها وتنجس الطاهر بغير ضرورة
لو يجوز كما في المحيط ١٢ ط **له** قوله ويصعد - وذلك ليحذف الماء النجس من غير شيوع على جسد - وهي طريقة
لبعض المشايخ والذي عليه عامتهم انه لو يصعد بل يرفعها جملة ١٢ م وط -

ع چراکہ اور قبیل ازالہ نجاست ست پس حجر کا فی نیست ۱۲ ع تاکہ ساقط شود فرجیت غسل اور غسل ۱۲

سہ ای ازالہ مافی المخرج بغسلہ بالماء المطلق ۱۲ طوم للی من الشقیة پاک وصاف کون ۱۲

٥٥ يفيد عموم الوضوء صيفا وشتاء ١٢ هـ يكونه ابلغ في التطهير ١٢

حی ای احتیاج الی ثلاث اصابع فی الاستنجاء ۱۲ م.

اصْبَعَهُ الْوُسْطَى عَلَى غَيْرِهَا فِي ابْتِدَاءِ الاستنجاء ثم يُصَعَّدُ
 بِنَصْرَةٍ وَلَا يَقْتَصِرُ عَلَى اصْبَعٍ وَاحِدَةٍ وَالْمَرْأَةُ تُصَعِّدُ بِنَصْرِهَا
 وَأَوْسَطَ اصْبَاحِهَا مَعَ ابْتِدَاءِ تَحْشِيَةِ حُصُولِ اللَّذَّةِ وَ
 يُبَالِغُ فِي التَّنْظِيفِ حَتَّى يَقْطَعَ الرَّائِحَةَ الْكَرِيهَةَ وَفِي ارْتِحَا
 الْمَقْعَدَةِ أَنْ لَا يَكُنْ صَائِمًا فَإِذَا فَرَغَ غَسَلَ يَدَهُ ثَانِيًا وَ
 نَشَفَ مَقْعَدَتَهُ قَبْلَ الْقِيَامِ إِنْ كَانَ صَائِمًا فَفَصْلٌ لَا
 يَجُوزُ كَشْفُ الْعَوْرَةِ لِلِاسْتِنْجَاءِ وَإِنْ تَجَاوَزَتْ النِّجَاسَةَ
 فَخَرَجَهَا وَزَادَ الْمُتَجَاوِزُ عَلَى قَدَرِ الدَّرَجَةِ لَا تُصَرِّمُ مَعَهُ
 الصَّلَاةُ إِذَا وَجَدَ مَا يُزِيلُهُ وَيُجْتَنَالُ لِإِزَالَتِهِ مِنْ غَيْرِ كَشْفِ
 الْعَوْرَةِ عِنْدَ مَنْ يُرَاهُ وَيَكُونُ الْإِسْتِنْجَاءُ بِعَظْمٍ وَطَعَامٍ
 لَا دُمِّي أَوْ بَهِيمَةٍ وَالْجَرُّ وَخَرْقُ وَفَحْمٍ وَزُجَابٍ وَجَبَرٍ
 وَشَيْءٍ مُحْتَرَمٍ كَخَرْقَةِ دِيَابِرٍ وَقَطْنٍ بِأَيْدِي الْمُنَى الْأَمْرِ

له قوله يقطع - أي عن المرحل وعن امرئيه
 استنجى بها لوث الرائحة اثر النجاسة فلا طهارة
 مع بقائها الا ان ينشق والناس عنه غافلون ولم
 يقد بعد لان الصحيح تقويضه الى الرى حتى
 يطهر القلب بالطهارة او يقيضه وغلبة الظن وقيل
 يقد في حق الموسوس بسبب او ثلوث وقيل في الاجليل
 بثلوث وفي المقعدة بخمس وقيل بتسع وقيل بـ
 له قوله وفي انما يالم في ارتحائها ليزيل ما في
 الشرح بقدر الامكان ١٢ م مع زيادة ١٣ قوله
 لم يكن - وان كان صائما لولا يالم في ارتحاء المقعدة
 حفظا للصوم عن الفساد ١٢ م بتغير ١٣ قوله لا
 يجوز قال الكمال انما يستنجى بالماء اذا وجد مكانا
 يستتر فيه ولو كان على شط نهر ليس فيه ستره لو
 استنجى بالماء قالوا ليس وكثيرا ما يفعل علم المصلين
 في المضاة فضلا عن شاطئ النيل ١٢ شلى ١٣ قوله
 كشف قال العلامة نوح المستنجد لا يكشف عورته عند
 احد للاستنجا فان كشفها صار فاسقا لان كشف
 حرام ومركب الحرام فاسق سواء كان الجنس مجاوزا
 للمخرج اولاد وسواء زاد على الدم اولاد ومن فهم من
 عبادتهم غير هذا فقد سها ١٢ ط ١٣ قوله وزاد -
 قيد بالزيادة فان المعتبر في منع الصلوة ما جاوز المغز
 من النجاسة حتى اذا كان المجاوز عن المخرج قد
 الدهم ومع الذي في المخرج يزيد عليه لا يمنع
 الصلوة ولا يجب غسله لان ما على المخرج ساقط
 العبارة ولهذا الذكر تركه ولا يضمن الى ما في

جسد من النجاسة بقيت العبارة للجواز فقط فان كان اكثر من قد الدم منع والا فلا وهذا عند أبي حنيفة والى يوسف وعند محمد يعتبر موضع الاستنجاء حتى
 اذا كان المجرى اكثر من قد الدم منه عند وجب غسله وكذا يضمن ما في المخرج الى ما في جسد من النجاسة عند في صله ان المخرج كالباطن عند
 حتى لا يعتبر ما فيه من النجاسة اصاله وعند كالحار ١٢ م قوله لا تصح - لانه يجب الاستنجاء بالماء اذا جاوزت النجاسة المخرج لان ما على المخرج
 من النجاسة انما اكتفى فيه بغير الماء للضرورة ولا ضرورة في المتجاوز فيجب غسله وكذا اذا لم يجاوز وكان جنبا يجب الاستنجاء بالماء لوجوب غسل
 لوجل الجنابة وكذا الحائض والنفساء ١٢ م قوله اذا اى عدم صحة الصلوة بشرطين الاول وجود مزيل النجاسة المتجاوز على قد الدم
 والثاني امكان ازالته من غير كشف العورة عند احد اما الاول فلانه عند عدم وجو المزيل تصح صلوته مع الجنس ولا يعيد الصلوة التي صلاها
 مع الجنس بعد ما وجد الماء لعدم القدرة على المزيل واما الثاني فلان كشف العورة حرام يعزبه في ترك طهارة النجاسة اذا لم يكن ازالتها من غير
 كشف ١٢ محمد اعزاه على غفر ١٣ قوله من يراه اطلقه وهو مقيد بمن يحرم عليه جماعة ولوامة المجوسية والتي زوجها للغير لانه لما حرم عليه طهر عليه
 الى عورتها وكذا نظرهما اليه اذ متى حرم الوطئ حرم الدامى الاما ستنى كما مرأة الحائض والنفساء ١٢ ط بتصر ١٣ قوله الا - اى لا يستنجى الا بعدد
 في اليسار كالشغل وغيره ولو استنجى بهذه الاشياء جاز ١٢ م هي من الاصاب ما بين البصر والسياسة ١٢ م ما بين الوسط والخصر ١٢ م اى
 بخوفة او بيد اليسر مرة بعد اخرى ان لم تكن خرقه ١٢ ط للى في ما يجزبه الاستنجاء وما يكره به وما يكره فعله ١٢ م واذا لم يجد او بالضعف لما في
 المخرج فلا يضطر تركه لان ما في المخرج ساقط لا اعتبار ١٢ م ازاله ودركون ١٢ م احتمال بالكسر حيله انكبتن ١٢ م بالتحرير

آب فانه ١٢

وَيَدْخُلُ الْخَلَاءُ بِرِجْلِهِ الْيُسْرَى وَيَسْتَعِينُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ

الرَّجِيمِ قَبْلَ دُخُولِهِ وَيَجْلِسُ مُعْتَمِدًا عَلَى كَيْسَارِهِ وَلَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا

بِضَرَّةٍ وَبِكِرَّةٍ تَحْرِيمًا اسْتِقْبَالَ لِقَبْلَةٍ وَاسْتِنْ بَارَهَا وَلَوْ

فِي الْبَنِيَانِ وَاسْتِقْبَالَ عَيْنِ الشَّمْسِ الْقَبْرُ مَهَبِ الرِّيحِ وَبِكِرَةٍ

أَنْ يَبُولَ أَوْ يَتَغَوَّطَ فِي الْمَاءِ وَالظِّلِّ وَالْحَجَرِ وَالطَّرِيقِ وَتَحْتَ

شَجَرَةٍ مُثْمِرَةٍ وَالْبَوْلِ قَائِمًا الْأَمِنْ عَنْ رَوْحِ جُرْجُ مِنْ الْخَلَاءِ

بِرِجْلِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنِّي

الَّذِي وَعَافَانِي. فَصَلِّ فِي الْوُضُوءِ أَرْكَانُ الْوُضُوءِ

أَرْبَعَةٌ وَهِيَ فَرَايَضُهُ الْأَوَّلُ غَسْلُ الْوَجْهِ وَحَدُّ طَوِّ

مِنْ مَبْدَأِ سَطْحِ الْجَبْهَةِ إِلَى أَسْفَلِ الذَّقْنِ وَحَدُّ

عَرْضًا مَابَيْنَ شَحْمَتَيْ الْأُذُنَيْنِ وَالثَّانِي غَسْلُ يَدَيْهِ مَعَ

مَرْفُوقِيهِ وَالثَّلَاثُ غَسْلُ رِجْلَيْهِ مَعَ كَعْبَيْهِ وَالرَّابِعُ

مَسْحُ رُبْعِ رَأْسِهِ وَسَبْبُهُ اسْتِبَاحَةٌ مَا لَا يَحِلُّ إِلَّا

بِهِ وَهُوَ حُكْمُهُ الدُّنْيَوِيُّ وَحُكْمُهُ الْآخِرِيُّ

له قوله قبل دخوله - اطلقه وهو مقيد بما

إذا كان المكان معداً لذلك وإن كان غير معد

كالصحناء فيستعين عند أو ان الشروع كتنشيد النشيد

مثلاً قبل كشف العوة وإن نسي ذلك أتى به في

نفسه لا يلبس منه ١٢ عز ١٢ قوله ويجلس لاست

اسهل الخرج الخارج ويوسم فيما بين رجليه ١٢ م ١٢

قوله وبكرة - ويستثنى من المنع ما لو كانت الريح تهب

عن يمين القبلة أو شمالها فإن الاستقبال لا يستند

لو كرهان للضرورة وإذا اضطرا إلى أحدهما ينبغي أن

يختار الاستنداء بأحد الاستقبال أقبح فتركه أدل على

التعظيم إفادة القسطا في ١٢ ط بحذف ١٢ قوله عين

قيد بالعين إشارة إلى أنه لو كان في مكان مستو لم تكن

عينهما بمرأى منه لو كره بحذف القبلة وذكر الاستقبال

يفيد أنه لو كره استند بآلهما ١٢ ط بحذف ١٢ قوله

الظل - أي يكره أن يبول أو يتغوط في الظل أراد به الظل

الذي يجلس فيه الناس والكراهة مقيدة بها إذا

كان موضع الظل مباحاً وما إذا كان ملوكاً فيجوز فيه

قضاء الخا بغير إذن مالكه وإنما أرادنا بالظل الظل الذي

يجلس فيه الناس لونه لكرهه فيما لا حاجة إليه

١٢ م ١٢ قوله غسل - الفصل أسالة الماء على المحل بحيث يتقاطر أقله قطرتان في الوضوء ولو تكفي أسالة بدون التقاطر ١٢ م ١٢ قوله

مبدأ - أي سواء كان به شعاع أو إشارة إلى أن الدعاء الأصم والوقوع والوضوء فرض غسل الوجه منهم ما ذكر ١٢ م ١٢ قوله مسح - المسح

لغة أمر باليد على الشيء وشراً أصابة اليد المبتلة العضو ولو بعد غسل عضو لا مسحه ولو ببليل أخذ من عضو وإن أصابه ماء أو مطر قدر

المفروض أجزاء ١٢ م ١٢ قوله سببه السبب ما اقضى إلى الشيء من غير تأثير فيه فخرج به العلة كالعقد فانه علة مؤثرة في حل النكاح ١٢ م ١٢ ط

عنه بضم الجيم واسكان الخ الخرق في الورض والجدر ١٢ م ١٢ أي يخرج الفضلات الممتدة مجسها ١٢ م ١٢ أي باقيا خاصية الغذاء الذي لو أمسك كله أو خرج بكان مظنة الهدوء ١٢ م ١٢ أي من أولها على الجبهة ١٢ م ١٢ بكسر الهمزة فتح الفاء وقليله ١٢ م ١٢ وهما العظمان المرتفعتان في جانبي القدم ١٢ م ١٢ كالصلوة ومس المصحف ١٢ م ١٢ أي رجليه أو قدما على الفعل متوضاً ١٢ م ١٢

الثَّوَابُ فِي الْآخِرَةِ وَشَرْطُ جُوبِهِ الْعَقْلُ وَالْبُلُوغُ وَالْإِسْلَامُ
 وَقَدَرَةٌ عَلَى اسْتِمَالِ الْمَاءِ الْكَافِي وَوُجُودُ الْحَدَثِ وَعَدَمُ
 الْحَيْضِ وَالنَّفَاسِ وَضَيْقُ الْوَقْتِ وَشَرْطُ صِحَّتِهِ ثَلَاثَةٌ عُمُومُ
 الْبَشَرَةِ بِالْمَاءِ الطَّهُّورِ وَانْقِطَاعُ مَا يَنْفِيهِ مِنْ حَيْضٍ وَنَفَاسٍ
 وَحَدَثٍ وَزَوَالُ مَا يَمْنَعُ وَصُولُ الْمَاءِ إِلَى الْجَسَدِ كَشْمَعِ
 وَشَعْمِ **فصل** يَجِبُ غَسْلُ ظَاهِرِ الْحَيَةِ الْكَثَّةِ فِي أَصَرِ
 مَا يَفْتِي بِهِ وَيَجِبُ إِيْصَالُ الْمَاءِ إِلَى بَشَرَةِ الْحَيَةِ الْخَفِيفَةِ
 وَلَا يَجِبُ إِيْصَالُ الْمَاءِ إِلَى الْمُسْتَرْسِلِ مِنَ الشَّعْرِ عَنْ دَائِرَةِ
 الْوَجْهِ وَلَا إِلَى مَا انْتَمَى مِنَ الشَّفَتَيْنِ عِنْدَ الْوَضْعِ
 وَلَوْ انْضَمَّتِ الْأَصَابِعُ أَوْ طَالَ الظُّفْرُ فَغَطَّى الْأَنْمِلَةَ أَوْ كَانَتْ
 فِيهِ مَا يَمْنَعُ الْمَاءَ كَعَجِينَ وَحَبِّ غَسْلٍ مَا تَحْتَهُ وَلَا يَمْنَعُ الدَّنَّ وَخَرَّ الْبَرَا
 وَنَحْوَهَا وَيَجِبُ تَحْرِيقُ الْخَاتَمِ الضَّيِّقِ وَلَوْ ضَرَّكَ غَسْلُ شَقِيقٍ
 أَوْ يَلْزَمُ حَكَّتْ دَادَنَ انْتَشَرِي

له قوله شرط الشرط ما يلزم من عدم العقل
 يلزم من وجوده وجوده ولا عدل له قوله وقد
 أي تدرية المكلف على استعمال الماء الطهور الكافي
 لجميع الأعضاء مرة مرة شرط الوجوب الوضوءان قدر
 غير المكلف أو قد المكلف على الماء ولكن لم يقدر على
 استعماله بأن كان الماء في ملكه ولكنه مريض أو قد
 المكلف على استعمال الماء ولكن الماء غير طهور أو قد المكلف
 على استعمال الماء الطهور لكنه لا يكفي لجميع أعضائه
 مرة مرة لا يجب عليه الوضوء وينبغي أن يقدر الماء بكونه
 غير محتاج إليه للعطش وغيره فإن الماء المحتاج إليه
 للعطش مشغول بمحاجته والمشغول بالحاجة كالمعدوم
 ١٢ عن ٣ قوله وضيق - فإن الوضوء لا يجب وجوباً
 مضيقاً مادام الوقت موسعاً وإذا ضاق الوقت يجب
 الوضوء وجوباً مضيقاً وأعلم أن شرط وجوب الوضوء ثمانية
 وقد اختصت هذه الشرط في واحد هو قدرة المكلف
 بالطهارة عليها بالماء ١٢ عن ٣ قوله الوقت أعلمنا
 الوضوء لا يجب وجوباً مضيقاً بمجرد دخول وقت
 الصلاة بل يضيق وقتها فيجوز يجب الوضوء في الشرط
 للوجوب المضيق ١٢ عن ٣ قوله وشرط صحته - في
 حاشية الشبهة المحموية شرط الصحة في العبادات
 عبارة عن سقوط القضاء بالفعل ١٢ ط ٣ قوله
 عموم حتى يروى مقدار من ماء لم يصبه الماء
 من المفترض غسله لم يصح الوضوء ١٢ م ٣ قوله
 البثرة - فلو بقي من البثرة شيء ولو كان شعراً أو شعرتين
 لم يصح الوضوء ١٢ عن ٣ قوله وانقطاع الماء

ما لم ينقطع ما ينافي في الوضوء لا يصح الوضوء فلو توصلت الحائض أو النفساء قبل انقطاع حيضها أو نفاسها لا يتعد بالوضوء - أطلقه وهو مقيد بما إذا
 انقطع على تمام العادة وكذا انقطاع حدث مقيد بحال التوضؤ لانه بظهوره بول وسيلان ناقض لا يصح الوضوء ١٢ عن ٣ قوله وزوال أي وزوال
 المانع عن وصول الماء إلى الجسد شرط الصحة الوضوء فلو غسل المتوضي رجله وبها شمع لشقوقها لا يصح وضوءه ما لم يزل - وهذا على جرم
 الشمع لا على منزلة ١٢ عن ٣ قوله كشمع - قيد به لأن بقاء دسومة الزيت وضوءه لا يمنع لعدم الحائل ١٢ م ٣ قوله ظاهر - قيد به إشارة إلى
 أنه لا يفترض غسل ما تحت الطبقة العليا من منابت الشعرات بخلاف ١٢ عن ٣ قوله الدَّن - أي وسخ الأظفار سواء للقرن أو المصري في الأصم
 فيصح الغسل مع وجوده ١٢ م ٣ قوله ولو ضره وإن ضره أمر الماء على الداء مسح عليه وإن ضره أيضاً تركه وإن كان لا يضر شيء من
 ذلك فعين بقدر ما لا يضره حتى لو كان يضره الماء البارد دون الحار هو قادر عليه لزمه استعمال الحار ١٢ ط ٣ مقيده بما إذا كان الوضوء
 منوياً ١٢ عن ٣ م ٣ فلا يجب على المجنون ولا على الصبي ولا على الكافر ١٢ م ٣ فلا يلزم الوضوء على الوضوء ١٢ م ٣ وهو شرط للوجوب المضيق
 م ٣ وترجم هذه الثلاثة لواحد هو عموم المطاهر شرعاً بالبشرة ١٢ م ٣ وكجلد السمك والخنزير الممضوغ الحاف ١٢ ط ٣ م هي الكثيفة و
 هي التي لا تترى بشرتها ١٢ م ٣ ورجعوا عما قيل من الاكتفاء بثلاثها أو ربها أو سمها كلها ونحوه ١٢ م ٣ أي لا يجب غسله ولا مسحه بل خلاف عندنا فهو
 من مسحه ١٢ ط ٣ م بحيث لا يصل الماء بنفسه إلى ما بينها ١٢ م

م ٣ ومنع وصول الماء إلى ما تحته ١٢ م

للحمه ديها في وشهري دسرين حكم برأيت ١٢ م

رَجْلَيْهِ نَجًا إِمْرَارَ الْمَاءِ عَلَى الدَّوَاءِ الَّذِي وَضَعَهُ فِيهَا
وَلَا يُعَادُ الْمَسْعُ وَلَا الْغَسْلُ عَلَى مَوْضِعِ الشَّعْرِ بَعْدَ حَلْقِهِ
وَلَا الْغَسْلُ بِقَصِّ ظِفْرِهِ وَشَارِبِهِ. (فصل) يَسْنُو فِي الْوُضُوءِ
ثَمَانِيَةَ عَشْرَ شَيْئًا غَسَلَ الْيَدَيْنِ إِلَى الرِّسْغَيْنِ وَالتَّسْمِيَةَ
ابْتِدَاءً وَالسَّوَاكَ فِي ابْتِدَائِهِ وَلَوْ بِالْأَصْبَعِ عِنْدَ فَقْدِهِ
وَالْمَضْمَضَةَ ثَلَاثًا وَلَوْ بِغُرْفَةٍ وَالِاسْتِشْقَاقَ ثَلَاثَ غُرَفَاتٍ وَالبَالِغَةَ فِي
الْمَضْمَضَةِ وَالِاسْتِشْقَاقِ لِغَيْرِ الصَّائِمِ وَتَخْلِيلَ اللِّحْيَةِ الْكَثْبَةَ بِكَفِّ مَاءٍ مِنْ أَسْفَلِهَا
وَتَخْلِيلَ الْأَصَابِعِ وَتَمْلِيطَ الْغَسْلِ اسْتِغْنَاءً الرَّاسَ بِالسَّحْمِ قُرَّةً وَسَحْمَ الْأُذُنَيْنِ

١٢ م زيادة **٤** قوله والتسمية المنقول عن السلف وقيل عن النبي صلى الله عليه وسلم في لفظها بسم الله العظيم والحمد لله على دين الاسلام وقيل الافضل بسم الله الرحمن الرحيم لعلم كل امرئ بالحيث **١٢ م** **٥** قوله ابتداء حتى يوليها فتذكرها في خلوه وهي لو تحصل له السنة بخلاف الاكل لان الرضوخ على واحد وكل لقمة فعل مستأنف لقوله صلى الله عليه وسلم من توضأ وذكر اسم الله فانه يطهر جسده كله ومن توضأ ولم يذكر اسم الله لم يطهر الا موضع الوضوء **١٢ م** **٤** قوله والسرائك بكسر السين اسم للاستياك وهو ايضا والمراد الاول ووقته المنون في ابتدائه - قال الزيلعي في شرح الكنز والصحيح انهما مستحبان يعني السرايك والتسمية لانهما ليسا من خصائص الوضوء **١٢ م** وعن **٩** قوله لو اى ولو كان الاستياك بالاصبع عند فقد السرايك او فقد اسنانه او ضر به افاذ بقوله عند فقدانه انه لا يسن السرايك بالاصبع عند وجو السرايك كما في الكافي **١٢** محمد اعزاز على غفرله **١٠** قوله والمضمضة هي لغة التحريك واصطلاحا استيعاب الجميع الفم - والادارة والمج ليسا بشرط فلو شرب الماء جزءا ولو مع الماء كما في الفقه لكن الافضل ان يمتح **١٢ م** وط **١١** قوله - ق الاستنشق - هو لغة من النشق (حركة من باب تعب) جذب الماء ونحوه برمج الدنف اليه واصطلاحا ايصال الماء الى الماد وهو بالذن من الوضوء افاذ ان الجذب برمج الدنف ليس شرطا فيه **١٢ م** وط **١١** قوله المبالغة - قال الومام خواهر اداة هي في المضمضة الغرغرة وهي تردد الماء في الحلق في الاستنشق ان يجذب الماء بنفسه الى ما استند من الفم قال في البحر هو الاول **١٢ ط** **١٣** قوله لغير - قيدا فان الصائم لا يبالغ في المضمضة ولا في الاستنشق خشية افساد الصوم ولو كان الصوم صوم نفل **١٢** محمد اعزاز على غفرله **١٤** قوله تخيل هو تقريظ الشعر من جهة الاسفل الى فوق ويكون بعد غسل الوجه ثلاثا بكف ماء بقوله بكف متعلق بصيغون المقد **١٢ م** وط بتوض **١٥** قوله الوضائع - وكيفية في اليد ادخال بعضها في بعض وفي الرجلين باصبع من يده ويكفي عنه ادخالها في الماء الجارى ونحو **١١ م** **١٤** قوله وتثليث وفي البحر السنة تكرار الفستق المسترعبا لا الغرفات والمقاولي فرض والثلاثان بعد هاستان مؤكدا ان على الصحيح **١٢ ط** **١٤** قوله واستيعاب - وكيفية ان يضع من كل واحدة من اليدين ثلث اصابع على مقدم راسه ولويضع الابهام والمبعدة ويحاف في كفيه ويدها الى القفا ثم يضع كفيه على مؤخر راسه ويدها الى القفا ثم يمسح ظاهر اذنيه بابهاميه وباطنهما بمسحبه كذا في المستصف **١٢** عنايه **١٥** قوله ومسح - بان يمسح ظاهرهما بالابهامين وداخلهما بالبابيتين وهو المختار كما في المعراج ويدخل المختصرين في حجر يدهما ويحركهما **١٢ ط** **٥** ذكر الحد تهيد بطالبه وللحصص **١٢ م** **٥** بضم الراء وسكون السين **١٢** .

۵۰ یک باراب برداشتن بدست ۱۲

للہ انگلستان درمیان یکدیگر آوسادن ۱۲ .

٥ قيد به لون المسح لوليس تكراراً عندنا ١٢ م

١٤ قوله والولد هو بكر الوالد والمتابعة بفعل لا
 قبل جفاف السابق مع الاعتدال جسدا وزمانا
 ومكانا فلو كانت بنته يتشرب للماء او كان الهواء
 مشددا او كانت المكاتب جارا يحفف المأسرعا
 فلو بعد تاركالة ولو كان طريا لا يحفظه الد
 في مد مستطيلة وتأتي الوضوء لا يكون تأييدا للولد ١٢ قوله
 الآية هي لغة عن القلب على الفعل واصطلاحا توجه القلب لا
 لا يحجاد الفعل جزوا وقتها بعد الاستحباب يكون
 جميع فعلا قربة وكيفيتها ان ينوي رفع الحث او
 إقامة الصلوة او ينوي الوضوء او امتثال الامر و
 محلها القلب فان نطق بها يجمع بين فعل القلب
 واللسان استجبه المشاخر ١٢ قوله في كتابه فيه
 ان الآية خالية عن الدلالة على ذلك وانما جاء
 لتخصيص من فعله عليه الصلوة والسلام ١٢ - ط
 ١٥ قوله ابدلة هي بتثنية الباء والمدد الهمة
 وتبدل ياء والياء من جمع ميمنة خوف العيس في اليد
 والرجلين وهما عضوان مضموران فخرج العضو الواحد
 كما توجه فلا يطبق فيه القيام والعضوان المضموران
 كالزدين والمخفين فالسنة مسجها معا ١٢ م وط
 ١٥ قوله لا اي لا ليس مسح الحلقوم بل هو بحد ١٢ م
 ١٦ قوله او خيرة اي التي اولها البداءة بالقيام ١٧
 ١٧ قوله ادا ب - حرر باند وضع الأشياء موضعها

١٢ أو مرتين ولم يوافق عليه وحكمه الثواب بفعله
 مرة أو مرتين وحكمها الثواب وفي تركها الثواب العقاب ١٢
 إلى أن النبي صلى الله عليه وسلم وضع ما يدل على الكراهة
 بقول عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين ١٢
 ثوباً والتسمية فيقول ناوياً عند الموضوعة بسم الله اللهم عني
 الجنة ولا ترحني راحة النار وعند غسل الوجه بسم الله
 سبني حياً مائيراً وعند غسل اليسرى بسم الله اللهم لا تعطيني
 منده سم اذنيه بسم الله اللهم اجعلني من الذين يستمعون القول فيتبعون
 لمصرطاً فيقول الاقدام وعند غسل اليسرى بسم الله اللهم اجعل في
 الفارسي الفصيح فتح الصا قال في المحيط يدخل خصص في صا
 قوله بغير المعنى في يد فان وضوء المعنى وينقض بجزء
 وهو صافي الوال الثاني جاز عندهما وقتا يوسف وزفر لا يحسن له امه
 لا فائدة في وضوءه قبل الو. قال وهذا أحد المسائل التي انفصل
 ذكر في المغرر البديع بالاعامة والصواب بداهة ١٢

اي قوله ليشرب قالوا ويقول عند شربه اللهم اشفني بشفائك وداوني بيدك واعصمني من البرهن والامراض والاوراجا ١٢ ط ٤ قوله اللهم زاد في فتح القدير مجا نك اللهم ومجدا لك اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبدا ورسوله اللهم اجعلني الخ ١٢ منه ٤ قوله ويكره المكره - عند الفقهاء نوعان مكره تحريم وهو المحل عند فلو المراهة وهو ما تركه واجب ويثبت بما يثبت به الواجب كما في الفتح ومكره تنزيها وهو ما تركه اولى من فعله وكثير ما يطلق فلو بد من النظر في الدليل فان كان نهيا ظاهريا يحكم بكذا هذه الفهم المأخوذ صارف عنه الى التنزيه وان لم يكن الدليل نهيا بل كان مفيدا للترك الغير الجازم فهي تنزيهية قاله صاحب البصر ١٢ ط ٤ قوله الاشرار هو العمل فوق الحجة الشرعية في فتاوى الحجة ص ١٢ في الوضوء زيادة على العدد المسنون والقدر المأخوذ وفي الذكر الاشرار فيه تحريما لوبيا الفهم المأخوذ له اما الموقوف على من يتطهر به ومنه ما المدارس فحرام ١٢ ط ٤ قوله والتفتير اي جعل الغسل مثل المسح فيه بان يقر الغسل الى حد لا يمكن ان يقطع بقطرتين حتى يكون غسوا الاكلا يصح الوضوء اصلا والتفتير هو عدل بلو العدس فلو اقتصر على ما دون الثلاث قيل يا ثم وقيل لا وقيل يا ثم بالاد ١٢ ط بتقيد وتأخير ٤ قوله ضرب ويرسل لعل على التزم على الجهة برفق يد نكه به ١٢ ط ٤ قوله بكلام الناس - اطلقه وهو مفيد بما اذا لم يكن له خافق بتركه فان كان له حجة وتفوت بترك التكلم في الوضوء اعزاز على غفرله ٤ قوله ثلاثة - العد لا يفيد لحصر فدينا في انه قد يكون مكرها كما هو على الوضوء قبل تبدل المجلس لعل احده اداة عبادة لا نفهم بدنه وقد يكون حراما اذا كان من ما التزم والمدس ١٢ ط ٤ قوله فرض - المراد بالفرض هنا انشا لقطعي قاله الوضوء حيث هو يقطع النظر عن اجزائه واما المحدث المقدر فهو ما يقو الجواب ليشمل الفرض الاجتهادي كرجع الراس ١٢ ط ٤ قوله على طهارة ظاهرة انه لا ياتي بذلك المند والاد اذا اخذ النوم وهو متطهر فلو لم تطهر ثم اضطجع واخذ فنام يكون اثابا ١٢ ط ٤ قوله وللمدة - اطلقه وهو مفيد بما اذا تبدل رادى بالاول عبادة مقصودة من مشروعية الوضوء واما اذا اريد منها فاذا الوضوء على الوضوء او قد لا يوافق على التيمم على التيمم يكون عبثا ١٢ ط بتقيد ٤ قوله وبعد - الغيبة ان تذكر اخاك بما يكره ولو تسبى غيبة الا اذا كان صادقا فيها واما اذا كانت كذبا فبها تان قال الحارث وهو اشد من الغيبة وكما تكون بالقول تكون بغيره من كل ما يفهم منه المقصود كما يحرم ذكرها باللسان يحرم اعتقادها بالقلب واستماعها ١٢ م وط بتصرف

والاثبات بالشهادتين بعده وان يشرب من فضل الوضوء قائما وان يقول اللهم اجعلني من التوابين واجعله من المتطهرين - فصل ويكره للتوضي ستة اشياء الاسراف في الماء والتفتير فيه وضرب الوجه به والتكلم بكلام الناس والاستعانة بغيره من غير عن روثلث المسح بماء جديد - فصل الوضوء على ثلاثة اقسام الاول فرض على التحلل للصلاة ولو كانت نفلا ولصلاة الجنازة وسجدة التدويرة ولمس القرآن ولواية والثاني واجب للطهارة بالكعبة والثالث مندوب للنوم على طهارة واذا استيقظ منه وللمد اوبة عليه للوضوء على الوضوء وبعد غيبة وكذب ونميمة وكل خطيئة وانشاد يشعرو قهقهة خارج الصلاة وغسل ميت

١٢ ط بتقيد وتأخير ٤ قوله ضرب ويرسل لعل على التزم على الجهة برفق يد نكه به ١٢ ط ٤ قوله بكلام الناس - اطلقه وهو مفيد بما اذا لم يكن له خافق بتركه فان كان له حجة وتفوت بترك التكلم في الوضوء اعزاز على غفرله ٤ قوله ثلاثة - العد لا يفيد لحصر فدينا في انه قد يكون مكرها كما هو على الوضوء قبل تبدل المجلس لعل احده اداة عبادة لا نفهم بدنه وقد يكون حراما اذا كان من ما التزم والمدس ١٢ ط ٤ قوله فرض - المراد بالفرض هنا انشا لقطعي قاله الوضوء حيث هو يقطع النظر عن اجزائه واما المحدث المقدر فهو ما يقو الجواب ليشمل الفرض الاجتهادي كرجع الراس ١٢ ط ٤ قوله على طهارة ظاهرة انه لا ياتي بذلك المند والاد اذا اخذ النوم وهو متطهر فلو لم تطهر ثم اضطجع واخذ فنام يكون اثابا ١٢ ط ٤ قوله وللمدة - اطلقه وهو مفيد بما اذا تبدل رادى بالاول عبادة مقصودة من مشروعية الوضوء واما اذا اريد منها فاذا الوضوء على الوضوء او قد لا يوافق على التيمم على التيمم يكون عبثا ١٢ ط بتقيد ٤ قوله وبعد - الغيبة ان تذكر اخاك بما يكره ولو تسبى غيبة الا اذا كان صادقا فيها واما اذا كانت كذبا فبها تان قال الحارث وهو اشد من الغيبة وكما تكون بالقول تكون بغيره من كل ما يفهم منه المقصود كما يحرم ذكرها باللسان يحرم اعتقادها بالقلب واستماعها ١٢ م وط بتصرف

- ع مستقبل القبلة او قاعدا ١٢ م
- س ليس للحصر بل للتقريب للبندى ١٢ م
- ف مكتوبة على درهم او حائط ١٢ م
- م المتعانة بنقل الحث من قوم الى قوم على جهة الانساق ١٢ م
- ع اي المراجعين عن كل ذنب ١٢ م
- لح و مثله غيرة من بقية الاعضاء ١٢ م
- ه هو اختلاق ما لم يكن ١٢ م
- له كالشيمة والنفاق ١٢ ط

وَحَمْلِهِ وَلَوْ قَتِ كُلَّ صَلَاةٍ وَقَبْلَ عَسَلٍ لِحَنَابَةِ وَلِلْجَنبِ
عِنْدَ أَكْلِ وَشَرِبٍ وَنَوْمٍ وَوُطْئٍ وَلِغَضَبٍ وَقِرَانٍ وَحَدِيثٍ
وَرَوَايَةٍ وَدَرَاةٍ عِلْمٍ وَأَذَانٍ وَأَقَامَةٍ وَخُطْبَةٍ وَزِيَارَةِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَوَقُّفٍ بِعَرَفَةَ وَلِلْسَعْيِ بَيْنَ الصَّفَا
وَالْمَرْةِ وَكُلِّ لَحْمٍ جَزَرٍ وَلِخُرُوجٍ مِنْ خَلَا الْعُلَمَاءِ كَمَا إِذَا
مَسَّ امْرَأَةً **رَفَصُلٌ** يَنْقُضُ الْوُضُوءَ اثْنَا عَشَرَ شَيْئًا مَا
خَرَجَ مِنَ السَّبِيلَيْنِ الْأَرْيَحِ الْقُبْلَى فِي الْأَوْصَةِ وَيَنْقُضُهُ
وَلَا دَمٌ مِنْ غَيْرِ رُؤْيَةٍ دَمٍ وَنَجَاسَةٍ سَائِلَةٍ مِنْ غَيْرِهَا
كَدَمٍ وَقَيْحٍ وَقِيٍّ طَعَامٍ أَوْ مَاءٍ أَوْ عَلِقَ أَوْ مِرَّةً إِذَا أَهْلَاءُ
الْفَمِ وَهُوَ مَا لَا يَنْطَبِقُ عَلَيْهِ إِلَّا بِتَكْلُفٍ عَلَى الْأَوْصَحِ
وَيُجْمَعُ مُتَفَرِّقُ الْقَيِّ إِذَا اتَّحَدَ سَبَبُهُ وَدَمٌ غَلَبَ عَلَى لَبِزِاقٍ

له قوله عند - اعلان وضوء الجنب وضوء ان احل
الوضويين الجماعين وعند النوم وثانيهما الوضوء
عند رادة اكل وشرب فاما الاول فالمراد به الشرعي
في قول ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد والجمهور
واما الثاني فالمراد به الفري والبسط في الطهارة
واعلم ايضا ان الاكل والشرب يبدن ما ذكر سبب
للفق قال ابن امير حاجه ١٢ محمد اعزازي غفرله -
له قوله للخروج - اي الوضوء مندوب ليخرج به من
بين العلماء ويفتوا متفقين بمحو وضوئيه وغيرها
من التي شرط لها الوضوء كما اذا مس المرأة الاجنبية
بعد ما توضأ من غير ان يتوضأ بعد المس ان كانت
محيحة عندنا لكن عند بعضهم لا تصح فيستحب له الوضوء
تكون صلوة صحيحة بالاتفاق ١٢ اعزازي له قوله امرأة
الطلق وهو مقيّد بما اذا كانت المرأة مشتبهة بغير
محرّم ما اذا مس المحرمة او غير المشتبهة فليس مما
ينقض الوضوء اتفاقا ١٢ محمد اعزازي غفرله له قوله
ينقض - اعلان النقص اذا اضيف الى الاجسام
كنقص الحائط يراد به ابطال تاييدها واذا اضيف
الى المعاني كالوضوء يراد به اخراجها عن اقامة الظهور
بها والطلق من الوضوء استباحة الصلوة ونحوها ١٢
م طه له قوله من السبيلين يسمى القبل والديين
يكونه طريقا للخارج وسواء المعتاد وغيره كالزوجة

والحقا ١٢ م له قوله الا - اي الرمي الخارج من قبل المرأة وذكر الرجل لا ينقض الوضوء لونه اختلج وليس بريج وعن محمد انه حدث من قبلها قايما
على الدبر ١٢ م له قوله قوله سائلة - اعلان السيدون في غيرهما يتجاوز النجاسة الى محل يطلب تطهيره ولو نذر بافلا ينقض دم سال في اخل العين
الى جانب الخرمها بخلاف ما صلب من الونف ١٢ م بتصرف له قوله وقى - اطلقه فمثل جميع الزرع القى سواء قادم من ساعتها او لم ١٢ محمد اعزازي غفرله
له قوله اذا - اي انتقاض الوضوء باحد هذه الاشياء بشرط كونه ملو الفم ١٢ محمد اعزازي غفرله له قوله الاوصح - يعني ما ذكر من
تفسير ملو الفم هو الاوصح من التناسير فيه وقيل حد ما يمنع الكلام ١٢ محمد اعزازي غفرله له قوله ويجمع - اي ان قاء متفرقا بحيث لو جمع ملو
الفم فالمعتبر اتحاد السبب وهو الغثيان وتفسيره اذا قلنا ثانيا قبل سكون النفس من الغثيان فهو متحد ان قاء ثانيا بعد سكون النفس
فهو مختلف وهذا هو عند محمد المعتبر عند ابي يوسف اتحاد المجلس وقال في مراقي الفلاح وقول محمد هو الاوصح وقال ابو علي الرقاق
بجمع كيفما كان ١٢ محمد اعزازي غفرله له قوله ودم - اعلان الدم اذا نزل من الونف انتقض وضوء اذا وصل الى مالون منه لو نذر يجب
تطهيره وان خرج من نفس الفم تعتبر الغلبة بينه وبين الريق وان تساديا انتقض الوضوء ان البصاق سائل بقوة نفسه فكذا مساويه بخلاف
المغلوب لونه سال بقوة الغالب ويعتبر ذلك من حيث اللون فان كان احمر انتقض وان كان اصفر لا ينتقض وذكر الامام علاؤ الدين
ان من اكل خبزا ورأى اثر الدم فيه من اصول اسنانه ينبغي ان يضع اصبعه او طرقت كفه على ذلك الموضع فان وجد فيه
اثر الدم انتقض وضوءه والوفد ١٢ م بتصرف

عنه بالفتح شتر كشتي ١٢ عنه معناه باسديا غير آن ١٢ عنه وروايت من محمد كنه ناقض نيست
له اي ولو كانت من غير روية دم والامها بالاولى ١٢ عز من الانطباق بهم يسوق ١٢ ٤

أَوْ سَاوَاهُ وَنَوْمٌ لَمْ تَمَكَّنْ فِيهِ الْمَقْعَدَةَ مِنَ الْأَرْضِ ارْتِفَاعٌ
 مَقْعَدَةٌ نَائِيَةٌ قَبْلَ انْتِبَاهِهِ وَإِنْ لَمْ يَسْقُطْ فِي الظَّاهِرِ اغْمَاءٌ
 وَجُنُونٌ وَسُكْرٌ وَقَهْقَهَةٌ بِالْغَيْرِ يَقْظَانِ فِي صَلَاةٍ ذَاتِ
 رُكُوعٍ وَسُجُودٍ وَلَوْ تَعَمَّدَ الْخُرُوجَ بِهَا مِنَ الصَّلَاةِ وَ
 مَسَّ فَرْجَ بَازِلٍ مَمْتَصِبٍ بِلَا حَائِلَ (فصل)
 عَشْرَةُ أَشْيَاءَ لَا تَنْقُضُ الْوُضُوءَ ظُهُورُ دِمٍّ لَمْ يَسْلُ عَنْ
 مَحَلِّهِ وَسُقُوطُ الْحِمِّ مِنْ غَيْرِ سِيلَانِ دِمٍّ كَالْعِرْقِ الْمَدَى فِي الذِّمَى
 يُقَالُ لَهُ شَتَّةٌ وَخُرُوجُ دُرَّةٍ مِنْ جُرْحٍ وَأُذُنٌ أَنْفٌ وَمَسُّ ذَكَرٍ
 مَرِيضَةٍ كَمَا بَيَّنَّاهُ نَادِرٌ وَكَوَيْدٌ ١٢

له قوله ونوم - اعلم ان النائم لا يغفل ما
 ان يكون مضطجاً فينتقض وضوءه او متوسكاً
 وهو ملحق به لزوال المقعد من الارض او مستنداً
 الى شئ لو ازيل عنه لسقط فهد الا يغفل ما ان
 تكون مقعد زائلة عن الارض او لو فان كانت
 زائلة فنقض بالاجماع وان كانت غير زائلة
 فقد ذكر القدرى انه ينتقض وهو مردى
 عن الطحاوى والصحيح انه لا ينتقض او يكون
 قائماً او راكعاً او ساجداً فانه وان كان في الصلوة
 فلا ينتقض وضوءه وان كان خارج الصلوة فذلك
 في الصحيح ان كان على هيئة السجود بان كان رافعاً
 بطنه عن فخذه مجانياً عضديه عن جنبه
 والدا ينتقض وضوءه واختلفوا في المريض اذا كان
 يصل مضطجاً فنام فالصحيحان وضوءه ينتقض -
 والناس نوعان ثقيل وهو خشن في حالة الاضطجاع
 وخفيف وهوليس يحدث فيها والفاسل بينهما
 كان يسمع ما قيل عنده فهو خفيف والا فهو ثقيل

١٢ ان يصرف وحذف ١٢ في الظاهر - اى كم انتقام وضوءه بمجرد ارتفاع مقعد قبل الانتباه في الظاهر من المذهب ١٢ عن قوله
 اغماء - وهو مرض يزيل القوى ويسير العقل المجنون مرض يزيل العقل ويزيد القوى - وحد السكر الناقض فيه خوف فيل هوحد في الحد وهو ان
 لا يعرف الرجل من المرأة عند بعض المشايخ وهو اختيار الصدرى الشهيد والصحيح ما قيل عن شمس الائمة الحلوى انه دخل في مشيته متحرك
 فهذا سكر ينتقض به الوضوء ١٢ شلى ١٢ قوله وقهقهة القهقهة ما يكون مسموعاً له ولجيرانه بدت اسنانه اولاد الفصحى ما يكون
 مسموعاً له دون جيرانه وهو مبطل للصلوة دون الوضوء والتبسم مالا صوت فيه ولا تاثير له في واحد منها اطلق القهقهة فشملت ما اذا
 كان عمداً او سهواً وقيدها بالبالغ فاحترس بها عن الصبي فان قهقهة الصبي لا تبطل وضوءه على الاصح لكن تبطل صلواته وبالصلاة فان
 قهقهة بالغ غير نائم خارج الصلوة لا تنقض الوضوء يكون الصلوة ذات ركوع وسجود فاحترس بها عن صلوة الجنازة وسجدة التلاوة فان القهقهة
 فيها لا تنقض الوضوء والمراد بذات ركوع وسجود ما اذا كانت بالاصالة ولو لم تكن ذات ركوع وسجود بالفعل لتشمل ما اذا كانت بالايما واطلق
 الصلوة فشملت ما اذا كانت محكماً كما اذا قهقهة في السهواً ومن سبقه الحد ث بعد الوضوء قبل ان يبنى ١٢ محمد اعزاز على غفرله ١٢ قوله ولواى
 اذا قهقهة مصل مذكو بعد الجلوس الاخير ولم يبق الا السدوم ينتقض وضوءه بوجوبها في مخزمية الصلوة ولكن الصلوة صحيحة لتمام فرضها
 وترك واجب السدوم لا يمينه ١٢ محمد اعزاز على غفرله ١٢ قوله ومس - اعلم ان قيد الفرج اتفاق فان مس الدبر بالذكر ومس الذكر بالذكر
 كما في مباشرة الرجلين ومس الفرج بانفراج كما في مباشرة المرأتين ناقصة ١٢ ايضاً ١٢ محمد اعزاز على غفرله ١٢ قوله بلا حائل نفى الحائل
 مطلقاً وهو مقيد بمحائل يمنع حرارة الجسد لتلايين عليه حائل سائق لا يمنع الحرارة فان الوضوء ينتقض في المحاليتين سواء لم يكن حائل
 اصلاً او كان رقيقاً لا يمنع الحرارة ١٢ عن ١٢ قوله كالعرق المدى في نسبة الى المدينة الشريفة وهي بثرة تظهر في سطح الجلد تنفج عن عرق
 يخرج كالزدة شيئاً فشيئاً ١٢ ط ١٢ قوله ذكر - وهو ضد اتفاق فان مس الدبر الفرج محرم مس الذكر ايضاً - اطلقه فشمل ما اذا كان الذكر من
 غير الماس او من نفسه وما اذا كان المس مشتقاً اولو ما اذا كان المس بياطن الكف او بغيره بشهوة او لولا لستحيت غسل يده ان كان
 مستنجياً بغير الماء ١٢ محمد اعزاز على غفرله ١٢

ع ماض من المساواة ١٢ -

ع باضطجاع وتوسك واستلقاء على القفا ١٢ م -

م مضارسع مجزوم بلم من - سال ليل ١٢ عن -

مَسَّ امْرَأَةٌ ثَمِيًّا لَوْ يَمْلَأُ الْفَمَ وَثِيٌّ بَلْغَمٌ وَكَثِيرًا وَثَمَانِيَةٌ نَامٌ
 احْتَمَلَ زَوَالَ مَقْعَدَيْهِ وَنَوْمٌ مُتَمَكِّنٌ وَلَوْ مُسْتَدًّا إِلَى شَيْءٍ لَوْ
 أُرْزِلَ سَقَطَ عَلَى الظَّاهِرِ فِيهِمَا وَنَوْمٌ مُصَلٍّ لَوْ أَلْعَا وَسَاجِدًا
 عَلَى جِهَةِ السُّنَّةِ وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ
محرمه كانت أو غيرها ١٢ لفت لما قبله ١٢ عز
 من الدرع ١٢ وصليته ١٢
 من مذهب أبي حنيفة ١٢
 المتوفى ١٢
 صفة السُّنَّة ١٢

فَصْلٌ مَا يُوجِبُ الْاِغْتِسَالُ يَفْتَرَضُ
 الْغُسْلُ بِوَاحِدٍ مِنْ سَبْعَةِ أَشْيَاءَ خُرُوجُ الْمَنِيِّ إِلَى ظَاهِرِ
 الْجَسَدِ إِذَا انْفَصَلَ عَنْ تَقَرُّبِ شَهْوَةٍ مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ وَتَوَارَى
 حَشْفَةً وَقَدْ لَهَا مِنْ مَقْطُوعِهَا فِي أَحَدِ سَبِيلِي أَدْمِيٍّ حَيٍّ وَ
 انْزَالُ الْمَنِيِّ بِوُطْئِ مَيْتَةٍ أَوْ بَهِيمَةٍ وَوُجُوبُ مَاءٍ رَقِيقٍ بَعْدَ النَّوْمِ
أي مقر المني وهو الصلب والغراب ١٢
 رأس ذكر ١٢ عز
 ١٢

له قوله مصل - وإذا نام كذلك خارج الصلوة
 لا ينتقص به وضوءه في الصحيح ١٢ م ٢ في قوله جهة
 السنته - هي أن يبدى ضبعيه يجافي بطنه عن
 فخذيه قيد النوم بكونه على الصفة المسنونة
 من الصلوة فانه إذا لم يكن على صفة الركوع
 والسجود المسنونة انتقص وضوءه ١٢ معناه على غفرله
 ٣ قوله الغسل هو بالضم اسم من الاغتسال و
 هو غسل الجسد التام واسم للماء الذي يغتسل به
 أيضا وايضا هو الذي اصطلح عليه الفقهاء
 أكثرهم وإن كان الفتح اقصم واشهر في اللغة
 وخصوصه بغسل البدن من جنابة وحيض ونفاس
 أو المسنون منه ١٢ محمد اعزاز على غفرله ٢
 قوله المني - بكسر النون مشددا أي وقد تكن هو
 ماء ابيض ثخين ينكس الذكر بمزجه يشبه رائحة
 الطع ومنى المرأة رقيق اصفر فلما غسلت بجنابة
 ثم خرج منها منى بدن شهق أن كان اصفر عاد
 الغسل والا فلا ١٢ ووط ١٢ قوله بشهق فان
 قلت لم يقل الشهق بشهق ودفق كما هو المشهور

عندهم قلنا اغنى اشتراط الشهق عن الدفق لمؤد زمته لها قال البيضاوي رحمه الله وماء دافق يعني زاد دفق وهو صبيته فيه دفعه ١٢ محمد اعزاز
 على غفرله ٢ قوله غير جماع - اطلقه فمثل ما إذا كان خروج المني من ذكر أو نظر أو عبث أو احتدام ولو باول مرة بلوغ في الوصح وقيل
 لا يجب الغسل بالاحتدام اول مرة بلوغ لونه ما وكلها بعدا والتقييد بقولنا بلوغ للاحتراز عما إذا تحقق البلوغ أو لم من غير انزال ثم
 انزل يجب الغسل من غير - لانه لو كانت اول مرة ١٢ محمد اعزاز على غفرله ٢ قوله وتواري - أي إذا توارت حشفة في قبل أو دبر من
 آدمي حي إذا كان الذكر سالما وإن كان رأس الذكر مقطوعا وغاب قدر الحشفة في واحد منها تنقض الوضوء به اطلقه وهو مقيد
 بما إذا غيب الحشفة كلها فانه إذا غاب اقل منها أو اقل من قدرها من المقطوع لم يجب الغسل كما في القهستاني والحشفة كما في القاموس
 ما فوق الختان والمراد بها هنا رأس ذكر (احتراز به عن المصنوع من جلد والوصع) آدمي (احتراز به عن ذكر البهائم) مشتهى (احتراز به عن ذكر
 لو يشتهى والذكر المقطوع) حي (احتراز به عن ذكر الميت) والبالغة يوجب عليها تواري حشفة المراهق الغسل ١٢ م وط بزيادة ٢ قوله
 آدمي - أي إذا كان تواري الحشفة في أحد سبيلي حي - فبقولنا آدمي احتراز عن غيره كالبهائم والميتة واطلق قوله حيا وهو مقيد بحي يجمع مثله
 فانه لا يجب الغسل بالجماع في هذه الاشياء ولا ينتقض الوضوء بانما يلزمه عند ذكره كما في القهستاني من التواضع ودخل في قولنا حي
 يجمع مثله صغيرة لو تشتهى ولم يفيضها لونها صارت ممن يجامع في الصحيح ١٢ محمد اعزاز على غفرله ٢ قوله انزال - شرط للانزال
 لون مجزئ طهها لا يوجب الغسل ولا ينقض الوضوء ١٢ م وط ١٢ قوله وجو - أي من موجبات الغسل وجو ماء رقيق بعد الانتباه
 من النوم وحاصل مسألة النوم اثناعشر رجها كما في البحر لونه ما ان يتيقن انه مذى أو ودى أو يشك في أوول
 مع الثاني أو في الأول مع الثالث أو في الثاني مع الثالث فهذه سنته وفي كل منها ما ان يتذكر احتلاما أو لا فتمت الاشياء
 عشر فيجب الغسل اتفاقا فيما إذا تيقن انه مذى تذكر احتلاما أو لا وكذا فيما إذا يتيقن انه في تذكر احتلاما أو لا وكذا فيما إذا شك انه مذى أو لا
 أو شك انه مذى أو ودى وتذكر الاحتلام في الكل ولا يجب الغسل اتفاقا فيما إذا يتيقن انه مذى أو ودى مطلقا تذكر الاحتلام
 أو لا أو شك انه مذى أو ودى ولم يتذكر أو يتيقن انه مذى ولم يتذكر يجب الغسل عندهما لا عند أبي يوسف فيما إذا شك
 انه مذى أو شك انه مذى أو ودى ولم يتذكر احتلاما فيها - والمراد باليقين هنا غلبة الظن لوان حقيقة اليقين متعذرة مع
 النوم ١٢ ط ٢ من الاستناد وهو الاعتماد على الشيء ١٢ عنه كحائط وسارية وسادة ١٢ م أي في المسئلتين هذه والتي
 قبلها ١٢ م

اذا لم يكن ذكره منتشرًا قبل النوم وجوبه بطلان ظنه منياً
 بعد افاقتهم من سُكْرٍ وَاغْمَاءٍ وَبَحِيضٍ نَفَاسٍ وَلَوْ حَصَلَتْ
 الأشياء المذكورة قبل الإسلام في الأصح ويفترض
 تغسيل الميت كفاية -

له قوله اذا شرط عدم انتشار الذكر لان
 الانتشار سبب للذي في حال عليه ولم يفصل
 بين النوم مضطجاً وغيره كغيره وقال ابن
 امير حاج التفرقة المذكورة لبعضهم من
 ان محل عد وجوب الغسل اذا نام قائماً
 قاعداً اما اذا نام مضطجاً فيجب الغسل سواء
 كان ذكره منتشرًا قبل النوم او لا تفرقة
 غير ظاهرة الوجه فاكل على الاطلاق اذ لو
 يظهر بينهما افتراق ١٢ م وط بزيادة ٢٢ م قوله
 وجوب اي اذا اتى السكران من سكرة او المعنى
 عليه من اغماؤه فوجد على بدنه او ثوبه
 بلاء وظن انه منى يفترض عليه الغسل ١٢ م
 ٢٢ م قوله ظنه - يحترز به عما لو كان مذياً فانه
 لا يغسل عليه ١٢ م ط ٢٢ م قوله وبحيض اي يفترض
 الغسل بانقطاع حيض ونفاس لان العد هناكما
 تقدم شرط الاسباب وانما اضيف الوجوب
 اليهما تسهيلاً والشرط هو الانقطاع لا الخروج
 ١٢ م وط بتصرف ٢٢ م قوله قبل - اعلم ان الكافر
 اذا سلم جنبا فيه رواية في رواية لا يجب له
 ليس مخاطباً بالشرائع فصار كالكافرة اذا حاضت
 وطهرت ثم اسلمت وفي رواية يجب عليه لان
 وجوب الغسل بارادة الصلوة وهو عند ما مخاطب
 فصار كالوضوء وهذا لان صفة الجنابة متدامرة

فصل عشرة اشياء لا يغتسل منها
 منى وودي واحتمل بدو بلك وولادة من غير رؤية
 دم بعد هائي الصحية وايلوج بخرقه مانعة من وجوب
 اللذة وحقنة وادخال اصبع ونحوه في احد السيلين
 وطوبهية او ميتة من غير انزال اصابة بكر لم تزل
 بكارتها من غير انزال -

فصل يفترض في الاغتسال احد عشر شيئا غسل الفم

بعد اسدوم فداها بعد كاشا فيها فيجب الغسل كما في الزيلعي على الكثر وقال العدوا الشبي ينبغي ان يقول يفترض الغسل لان قوله تعالى وان كنتم جنبا
 فظهروا واشاملوا له لا محالة وفيه ايضا قال استاذنا فخر الدائمة البديع وقوله من قال لا يجب لان الكفار لا يخاطبون بالشرائع غير سديد فان سبب الغسل
 ارادة الصلوة وزمان ارادتها مسلم ولان صفة الجنابة مستدامة الا سكو فيعطي ثم الانشأ حتى لا يقطع والكافة فاسلمت غسل تعدا انقطاع فلذلك لا ينافي ظاهرهما
 الغسل ١٢ م محمد اعز على غفرله ٢٢ م قوله الميت - اطلقه وهو مقيد بما اذا كان مسلماً غير موصوف بما يقطع غسله كالبعث والشهادة وبما اذا لم يكن
 خنثى مشكوكاً فان الخنثى قتل بغيره وقيل يغسل في ثيابه والاول ادلى محمد اعز على غفرله ٢٢ م قوله مذى وهو فتح اليم وسكون الدال المعجمة وكسرهما
 مع تخفيف الياء وهو انصاع كالوولي وتشديد ها وهو ماء ابيض رقيق يخرج عند شهوة لا بشهوة ولا دفق ولا يعقبه فتور وربما لو يحس بخروجه
 وهو اغلب في النساء الرجال ويسمى في جانب الساق ذى بفتح القاف والذال المعجمة ١٢ م وط ٢٢ م قوله وودي وهو باسكان الدال المصملة و
 تخفيف الياء وهو ماء ابيض كد تخين لوراحته له يعقب البول وقد يسبقه ١٢ م ٢٢ م قوله في الصحيح وهو قولهما العد النفاس وقال الامام
 عليها الغسل احتياطاً لعد خوها عن قليل دم ظاهر ١٢ م ٢٢ م قوله وايلوج اي ادخال ذكر بعد ما لعه بخرقه تمنع من وجود اللذة ١٢ م
 ٢٢ م قوله وجوب - اقتص على اللذة هنا زادا فيما تقدم وجوب الحرارة ولعلها متدور زمان ١٢ م ط ٢٢ م قوله واصابة - اي مما لو يفترض الاغتسال جماعة
 امرأة بالكرة بحيث لا تزول بكارتها ولا ينزل المجمع ١٢ م ٢٢ م قوله احد عشر وكلها ترجع لواحد وهو عموم الماء ما امكن من الجسد بدو جرح
 ولكن عند التعليم ١٢ م ٢٢ م قوله غسل اي بدن مبالغة فيهما فانها سنته فيه على المعتدل شرب الماء عتياً يقوم مقام غسل الفم ومضاً ١٢ م
 اي يفترض الغسل بانقطاع حيض الح ١٢ م ٢٢ م من حيض ونفاس وغيرهما ١٢ م ٢٢ م وهل يشترط لهذا الغسل النية الظاهر فيها شرط الوسا
 الوجوب عن المكلف لا تحصيل طهارته ١٢ م ط ٢٢ م والمرأة فيه كالرجل في ظاهر الرواية ١٢ م ٢٢ م كشيء ذكر مصنوع من نحو جلد ١٢ م

والأنف والبدن مرة ودأخل قلفة لا عسر في فسحها سرة و
ثقب غير متضم ودأخل المضمون شعر الرجل مطلقاً لا مضمون
من شعر المرأة إن سري الماء في أصوله وبشرة اللحية وبشرة
الشارب والحاجب والفرج الخارج: **فصل في**

في الاغتسال اثنا عشر شيئاً لا بد أن يتبعها التيمم والنية وغسل
اليدين إلى الرسغين وغسل رجاسه لو كانت بانفرادها وغسل
فرجه ثم يتوضأ كوضوءه للصلاة فيثلاث الغسل ويمسح الرأس
ولكنه يؤخر غسل الرجلين إن كان يقف في محل يجتمع
فيه الماء ثم يفيض الماء على بدنه ثلاثاً ولو انفس في الماء

الحجاء أو ما في حكمه مكث فقد أكمل السنة ويتبدى في
حكمه الماء برأسه ويغسل بغيره منكباً الأيمن ثم الأيسر ويد
لك جسدك ويؤا إلى غسله: **فصل في** واداب الاغتسال
هي اداب الوضوء إلا أنه لا يستقبل القبلة لأنه يكون
غالباً مع كشف العورة وكرة فيه مأكرة في الوضوء:

فصل في الاغتسال لأربعة أشياء صلاة الجمعة و
الحج والعمرة والوضوء والغسل أو مكث في المطر قد الوضوء والغسل فاسته يكون أتي بالمال السنة فيه ١٢ محمد عاز
على غفرله الله قوله صلى الله عليه وسلم أن هذا الاغتسال لليوم عند الحسن الظهار الفضيلة على سائر الأيام على ما قاله سيد الأنام عليه السلام سيد الأيام يوم الجمعة وقال
ابو يوسف هو للصلاة وهو الوضوء واليه يشير ظاهر الكتاب لأنها أفضل من الوقت ولون الطهارة تختص بها وتمثل الخائف تظهر من اغتسل يوم الجمعة
ثم أحسن وتوضأ وصلى الجمعة لو يكون له فضل من اغتسل يوم الجمعة عند أبي يوسف وعند غيره له فضيلة أو اغتسل بعد الصلاة قبل الغروب أو كان ممن لا يجب عليه الجمعة
كاهل البوذية والنساء والمرأة والعبد وليس الاغتسال في حقهم عند خلوا للحسن زبلي به من (وفي الطحاوي) الفضل لليوم قاله محمد بن نبيه كثير إلى الحسن
ذكر في المحيط مع الحسن وقال أيضاً وأما الغسل بعد الصلاة فليس بمعتبر أحكاماً ١٢ في العلم أنه يقال غسل الجمعة وغسل الجنازة بغسل العين وغسل الميت وغسل الثوب بغسلها
وضابطه أنك إذا أضفت إلى الغسل فحقت وإذا أضفت إلى غيره ضمت ١٢ جوهراً ١٢ أي الغسل أي بعد التيمم واستنشق ١٢ من ذلك وهو أمر لا بد
على الأعضاء مع غسلها ١٢

له قوله البدن. ومنه الفرج الخارج لونه
كفها الدال دخل لونه كالحلق فان قلت لا جفا
إلى ما ذكره الأنف والفرج بل يكفي وذكر البدن قلنا إنما
أفردهما لوقوع الخلاف فيهما لونهما سنتان
عند الإمامين مالك والشافعي رضي الله عنهما
ولونهما لا يكفي جاحداً ١٢ ط وم بن يادق ٢
قوله لا عسر شرط عند العسر فاسته أن تعسر
فهو لا يكلف بغسله كغسله انضم ١٢ م ٢
قوله المضمون المضمون قتل الشعر وأدخال بعضه
في بعض ١٢ قوله مطلقاً أي سواء سري الماء
في أصوله ولا ١٢ ٥ قوله لا أي لو يفترض
نقص المضمون من الخ ١٢ م ٢ قوله لو كانت
أي لو كانت الجحاسة على بدنه يغسلها بالغسل
فان قلت أن مطلق إزالة القدر المانع من
فرض سواء كانت على بدنه أو غيره فلم عند الشيخ
من سنن الاغتسال قلت المراد أن إزالتها قبل الوضوء
والاغتسال هو السنة لتكثيره بإضافة الماء ١٢ محمل
عزاز على غفرله ٢ قوله كوضوءه فيه إشارة
إلى أنه يمسح برأسه وهو ظاهر الرواية وروى الحسن
عن أبي حنيفة أنه لا يمسح لونه لوفائده فيه لأن
الوساة تقدم المسح والصحيح أنه يمسح ١٢ جوهراً
٢ قوله ولكن فيه اختلاف المشايخ فقال
لؤي خزلون عائشة رضي الله عنها أطلقت في
روايتها صفة غسله صلى الله عليه وسلم فلم تذكر
تأخير الرجلين كما أخرجه الشيخان وأكثرهم على
أنه يؤخر لحيث يمينه فان فيه تنصيصاً على
التأخير قال في المجتبى والوصح التفصيل وبه يحصل
الترقيق ١٢ ط ٩ قوله ثم يفيض أي كيفية الانفاضة فقال الحارثي
يفيض الماء على منكبيه الأيمن ثلاثاً ثم الأيسر ثلاثاً ثم على رأسه على سائر
جسده ثلاثاً وفي بعضها يبدأ بالوجه ثلاثاً ثم الرأس ثم بالرجلين ثلاثاً ثلاثاً

١٢ ثلثي قوله ومكث أي مكث منغماً قد الوضوء والغسل أو مكث في المطر قد الوضوء والغسل فاسته يكون أتي بالمال السنة فيه ١٢ محمد عاز
على غفرله الله قوله صلى الله عليه وسلم أن هذا الاغتسال لليوم عند الحسن الظهار الفضيلة على سائر الأيام على ما قاله سيد الأنام عليه السلام سيد الأيام يوم الجمعة وقال
ابو يوسف هو للصلاة وهو الوضوء واليه يشير ظاهر الكتاب لأنها أفضل من الوقت ولون الطهارة تختص بها وتمثل الخائف تظهر من اغتسل يوم الجمعة
ثم أحسن وتوضأ وصلى الجمعة لو يكون له فضل من اغتسل يوم الجمعة عند أبي يوسف وعند غيره له فضيلة أو اغتسل بعد الصلاة قبل الغروب أو كان ممن لا يجب عليه الجمعة
كاهل البوذية والنساء والمرأة والعبد وليس الاغتسال في حقهم عند خلوا للحسن زبلي به من (وفي الطحاوي) الفضل لليوم قاله محمد بن نبيه كثير إلى الحسن
ذكر في المحيط مع الحسن وقال أيضاً وأما الغسل بعد الصلاة فليس بمعتبر أحكاماً ١٢ في العلم أنه يقال غسل الجمعة وغسل الجنازة بغسل العين وغسل الميت وغسل الثوب بغسلها
وضابطه أنك إذا أضفت إلى الغسل فحقت وإذا أضفت إلى غيره ضمت ١٢ جوهراً ١٢ أي الغسل أي بعد التيمم واستنشق ١٢ من ذلك وهو أمر لا بد
على الأعضاء مع غسلها ١٢

صَلَاةُ الْعِيدَيْنِ وَلِلْأَحْرَامِ وَلِلْحَاجِّ فِي عَرَفَةَ بَعْدَ الزَّوَالِ - وَ
 يَنْدُبُ الْإِغْتِسَالَ فِي سِتَّةِ عَشَرَ شَيْئًا لِمَنْ أَسْلَمَ طَاهِرًا وَلَمْ
 يَلْغُ بِالسِّنِّ وَلَمْ يَأْفُقْ مِنْ جُنُونٍ وَعِنْدَ حَجَامَةٍ وَغَسَلَ
 مِيتَ وَفِي لَيْلَةٍ بَرَاءَةٍ وَلَيْلَةِ الْقَدْرِ إِذَا رَأَاهَا وَلَدُ خَوْلٍ
 مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْوُقُوفِ بِمَزْدَلِفَةَ غَدَاةَ
 يَوْمِ النَّحْرِ عِنْدَ دُخُولِ مَكَّةَ وَلِطَوَافِ الزِّيَارَةِ وَلِصَلَاةِ
 كُسُوفٍ وَاسْتِسْقَاءٍ وَفَزَعٍ وَظُلْمَةٍ وَرِيحٍ شَدِيدَةٍ

بَابُ التَّيَمُّمِ

يَصِحُّ بِشَرْطِ ثَمَانِيَةِ الْأَوَّلِ النِّيَّةِ وَحَقِيقَتِهَا عَقْدُ الْقَلْبِ
 عَلَى الْفَعْلِ وَقِيَّتُهَا عِنْدَ ضَرْبِ يَدِهِ عَلَى مَا يَتَيَمَّمُ بِهِ شَرْطُ
 صِحَّةِ النِّيَّةِ ثَلَاثَةٌ الْإِسْلَامُ وَالْتِمِيزُ وَالْعِلْمُ بِمَا يَنْوِيهِ
 وَلِشَرْطِ لَصِحَّةِ نِيَّةِ التَّيَمُّمِ لِلصَّلَاةِ بِهِ أَحَدُ ثَلَاثَةِ
 أَشْيَاءَ إِمَّا نِيَّةَ الطَّهَارَةِ أَوْ اسْتِبَاحَةَ الصَّلَاةِ

الجنب الطهارة من الحدث الأصغر أو الطهارة من الحيض والجنابة حتى لو تيمم الجنب يريده الوضوء كما ذكر الجصاص أنه لا بد من التمييز لأن التيمم لها يقع على صفة واحدة فيتميز بالنية كصلوة الفرض وليس يصحح لأن الحاجة إلى النية يقع طهارة فاذا وقع طهارة جازله أن يؤدي به ما شاء لأن الشوط يراعى وجودها أو غير الذي أدى أنه لو تيمم للصلاة بجوزله أن يؤدي به الظاهر بخلاف الصلاة حيث لا تتأدى إلا بالتعيين ١٢

١٠ قوله أو استباحة أي نوى بالتيمم أن تكون الصلاة مباحة أو صيرورة الصلاة مباحة فالسين والتاء زائدتان أو لصيرورة لا يصح الطلب وصرحوا بأنه لو تيمم لدخول المسجد أو للقرارة ولو من المصحف أو مسد أو من ياردة القنطرة أو من الميت أو من ذن أو الإقامة أو السدوم أو السدة أو السدوم لا تجوز الصلاة بذن التيمم عند عامة المشايخ إلا من شذ وهو أبو بكر بن سعيد البجلي ١٢ ط وفتح.

ع ١٢ أي كون الصبي مميزاً الفهم ما يتكلم به ١٢ مرو عن -

١٢ قوله صلوة العيدين هذا الفصل سنة للصلوة في قول أبي يوسف كما في الجمعة واليوم عند الحسن نقله القهستاني ١٢ ط ١٢ قوله للحاج شرطية الاغتسال للحاج احترازاً عن غيره وكونه بعد الزوال لفصل زمان الوقوف ١٢ محمد عزاز على غفرله ١٢ قوله طاهر - احترازه عن أسلم غير طاهر فإنه يفتن عليه الفصل على المعتد ١٢ ط ١٢ قوله بالسنة وهو خمس عشرة سنة على المفتي به في الغلوم والجناب واحترازه عن بلوغ الصبي بالغلوم والدجال واللات وعن بلوغ الصبية بالغلوم والحيض والحبل فإنه لا بد من الغسل فيها ١٢ ط ١٢ قوله لمن لعل بينته للشكر على نعمة الوفاة ١٢ محمد عزاز على غفرله ١٢ قوله ليلة براءة وهي ليلة النصف من شعبان سميت ببراءة لأن الله تعالى يكتب لكل مؤمن براءة من النار لتوفيقه ما عليه من الحقوق ولما فيها من البراءة من

الذنوب بغفرانها ١٢ ط ١٢ قوله باب ذكر بعد طهارة الماء لأنه خلف - وقد على مسح الخف وإن كان طهارة ما يسهل لثبوت هذا بالكتاب ذاك بالسنة وثالث به تأييداً بالكتاب ١٢ ط ١٢ قوله التيمم من لغة القصد مطلقاً والمرجعة القصد في معظم وشرعاً مسمى الوجه واليد من عن صعيد مطهر القصد شرط له لأنه السنية ثم اعلم أن التيمم لو يكن مشروعاً لغير هذه الأمة وإنما شرع رخصة لنا والرخصة من حيث القوة حيث اكتفى بالصعيد الذي هو ملوث وفي محل حيث اكتفى بشطر أعضاء الوضوء ١٢ ط ١٢ قوله طهارة - أطلقها فمثل ما إذا نوى التيمم بالحدث الطهارة من الحدث الأصغر أو نوى الغسل أو نوى التيمم

الجنب الطهارة من الحدث الأصغر أو الطهارة من الحيض والجنابة قال الزبلي ولا يجب التمييز بين الحدث والجنابة حتى لو تيمم الجنب يريده الوضوء كما ذكر الجصاص أنه لا بد من التمييز لأن التيمم لها يقع على صفة واحدة فيتميز بالنية كصلوة الفرض وليس يصحح لأن الحاجة إلى النية يقع طهارة فاذا وقع طهارة جازله أن يؤدي به ما شاء لأن الشوط يراعى وجودها أو غير الذي أدى أنه لو تيمم للصلاة بجوزله أن يؤدي به الظاهر بخلاف الصلاة حيث لا تتأدى إلا بالتعيين ١٢

له قوله اذ نية. العبادة المقصودة هي التي لا تجب في ضمن شيء آخر بطريق التبعية فتكون قد شرعت ابتداء تقربا الى الله تعالى كالصلوة بخلاف المس فانه وجب له بطريق التبع للتلوة وهو في الحقيقة ليس عبادة ولو تقرب به ابتداء ولو تصح ولو تحمل بدن طهارة (كقراءة القرآن لغير الجنب) نظهر ان النوى لا يكون الاصل او جزء للصلوة في حد ذاته اي بالنظر الى ذاتها والمراد منه جزء في الجملة وان كان يتحقق غير جزء لسبب اخر كالسجود كقوله نويت التيمم للصلوة

اَوْ نِيَّةُ عِبَادَةٍ مَقْصُودَةٍ لَا تَصِحُّ بِدُونِ طَهَارَةٍ فَلَا يُصَلِّي بِهِ إِذَا نَوَى التَّيَمُّمَ فَقَطَّ أَوْ نَوَاهُ لِقَرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَلَمْ يَكُنْ جُنْبًا الثَّانِي الْعُدُّ الْمُبِيحُ لِلتَّيَمُّمِ كَبَعْدِهِ بِلَا عَنِّ مَاءٍ وَلَوْ فِي الْمَصْرِ حُصُولُ مَرَضٍ بِرُيُخَافٍ مِنْهُ التَّلَفُ أَوِ الْمَرَضُ وَخَوْفُ عَدُوٍّ وَعَطَشٌ وَاحْتِيَاجٌ لِعَجِينٍ لَا يُطْبَخُ بِمَرْقٍ وَلِفَقْدِ الْمَاءِ

النجاسة او سجدة التلوة او لقراءة القرآن وهو جنب او نويت لقراءة القرآن بعد القطاع حيضها او نفاسها فكلها لا بد له من الطهارة وهو عبادة ١٢ مروط بتصرف كثير له قوله فلا يصلي. تقريع على اشتراط احد هذه الاشياء الثلاثة. اما عدم صحة الصلوة اذا نوى التيمم اي مجرد ان غير ملاحظة شيء مما تقدم فظاهر لفقدان الامور الثلاثة المذكورة واما اذا تيمم لقراءة القرآن وهو محدث حدثا اصغره لم يكن جنبا فلا بد ان نوى عبادة مقصودة لكنها تصح بدون طهارة لغير الجنب ومن ههنا ظهر انه اذا تيمم الجنب لمس المصطف او دخول المسجد او قيله لغيره لا يجوز به صلاته اما في الصورة الاولى فللفقد الشرط الاول فيه وهو كونه عبادة مقصودة واما في الثانية فلان دخول المسجد وان كان لا يحل بدون طهارة من الحدث الاكبر الا انه ليس بعبادة واما في الثالثة فلان تعليم الغير وان كان عبادة مقصودة لكنه فقد فيه الشرط الثالث هو كونه لا يصح او لا يحل بدون طهارة ١٢ محمد اعزاز على غفرله ٣٤ قوله ميلاد ضبط بعضهم الميل والفرسخ والبريد في قوله ان البريد من الفرس سبعة اربع. والفرسخ ثلثون اميال صنعوا به والميل الف اي من الباعا قل. والباء اربع اذ ربع فثلاثون ثم الذراع من الاصابع اربع. من بعد هذا العشر ثمة اصبغ به ست شعيرات فظهر شعيرة منها الى بطن اخرى فوضع به ثم الشعيرة ست شعيرات فقط. من ذيل بغل ليس عن. ذا مرجع ٤٤ قوله ولو اي ولو كان بعد عن ماء طهور في المصير هذا على الصحيح من المذهب في شر الطهارة انه لا يجوز التيمم في المصير الخوف فوت صلوة جنازة او عيد وللجنب من البرد والحق الاول والمنع بناء على عادة المصار فليس خدوفا حقيقيا ١٢ محمد اعزاز على غفرله ٥٤ قوله مرض. اعلم ان المريض اربعة انواع من يضره الماء او التحرك لاستعماله والثالث من لا يضره شيء من ذلك ولكن لا يقدر على الفعل بنفسه فحاله لا يخلو ما يجد من يوضئه او لو ان لم يجد جازله التيمم اجلا ولو في المصير على ظاهر المذهب وان وجد فاما ان يكون من اهل طاعته كعبدة وولدة واجير او لا فان كان من اهل طاعته اختلف فيه المشائخ على قول الامام بناء على اختلاف الزاوية عنه وان لم يكن من اهل طاعته ولم يعنه بغير بدل جازله التيمم عند مطلقا وقالوا يجوز في الفصول كلها الا اذا كان الاجر كثيرا وهو ما زاد على ربع درهم والرابع من لا يقدر على الوضوء ولا على التيمم لا بنفسه ولا بغيره قال بعضهم لا يصلي على قياس قول الامام حتى يقد على احدها وقال ابو يوسف يصلي تشبها ويبيد وقول محمد مضطرب ١٢ ط ٤٤ قوله برد. يشير الى انه يجوز للحدث ايضا حيث لم يشترط ان يكون جنبا وهو قول بعض المشايخ والصحيح انه لا يجوز له التيمم ١٢ ط ٤٤ قوله وخوف. اي اذا خاف من يربيد التوضوء ان يقتله عدوان خرج الى الغدير للتوضوء ١٢ ط ٤٤ قوله عد. اطلقة فمثل ما اذا كان العدو ادميا او غيرة وما اذا خافه على نفسه او ماله او امانته وما اذا خافت ناسقا عند الماء او خاف المديون المفلس الحبس ولا اعادة عليهم ولو على من حبس في السفر ١٢ ط ٤٤ قوله عطش. اطلقة فمثل ما اذا خافه حال او ماله على نفسه او رفيقه في القافلة او ابنته ولو كليتا وتعد حفظ النسالة لعدم الاناء ولو امكن حفظ النسالة في الاناء لا يجوز التيمم لاجل الخوف على دابته. واعلم ان اللسان اذا عطش وكان عند اخر ماء فان كان صاحب الماء محتاجا اليه عطشهم فهو اولي به والاوجب دفعة للمضطرب ان لم يجد دفعة اخذه منه تهرأ وله ان يقاتله فان قتله صاحب الماء فدمه هدر وان قتل الاخر كان مضمونا وينبغي ان يضمن المضطرب قيمة الماء محمد اعزاز على غفرله طحطاوي ١٢ ط ٤٤

ع اي مجردا من غير ملاحظة شيء مما تقدم ١٢.

ع اي ان خاف من عند ماء ان صرفه في التوضوء يهلكه العطش جازله التيمم ١٢ ط.

وَنُحُوفٍ فَوْتٍ صَلَوةٍ جَنَازَةٍ أَوْ عِيدٍ ^{١٢} وَلَوْ بَنَاءً وَلَيْسَ مِنْ
 الْعُذْرِ خَوْفُ الْجُمُعَةِ وَالْوَقْتُ ^{الشرط ١٢} الثَّالِثُ أَنْ يَكُونَ التَّيْمُمُ
 بِطَاهِرٍ مِنْ جِنْسِ الْأَرْضِ كَالْتُّرَابِ وَالْحَجَرِ وَالرَّمْلِ
 لَا الْحَطَبِ وَالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ ^{الشرط ١٢} الرَّابِعُ اسْتِيعَابُ الْحَلِّ
 بِالْمَسْحِ الْخَامِسُ أَنْ يُمْسَحَ بِجَمِيعِ الْيَدِ أَوْ بِأَكْثَرِهَا حَتَّى
 لَوْ مَسَحَ بِأَصْبَعَيْنِ لَا يَجُوزُ ^{الشرط ١٢} وَلَوْ كَرَّحَتِي ^{١٢} اسْتَوْعَبَ بِخِلَافِ
 مَسْحِ الرَّاسِ ^{الشرط ١٢} السَّادِسُ أَنْ يَكُونَ بِضَرْبَتَيْنِ بِبَاطِنِ الْكَفَيْنِ
 وَلَوْ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ ^{الشرط ١٢} وَيَقُومُ مَقَامَ الضَّرْبَتَيْنِ إِصَابَةُ
 التُّرَابِ بِجَسَدِهِ إِذَا مَسَحَهُ بِنِيَّةِ التَّيْمُمِ ^{الشرط ١٢} السَّابِعُ انْقِطَاعُ مَا

لَهُ قَوْلُهُ خَوْفٌ - أَيْ يَجُوزُ التَّيْمُمُ لَخَوْفِ فَوْتِ
 صَلَوةِ الْجَنَازَةِ لِأَنَّهَا تَقُوتُ بِدَاخِلِ الْخَلْفِ - وَالْوَصْلُ
 فِي هَذَا الْبَابِ أَنْ مَا يَفُوتُ إِلَى خَلْفٍ لَوْ يَتِمُّ لَهُ
 عِنْدَ خَوْفِ فَوْتِهِ كَالْوَقْتِيَّةِ فَإِنَّهَا تَقُوتُ إِلَى
 خَلْفٍ وَهُوَ الْقَضَاءُ أَوْ كَالْجُمُعَةِ فَخَلْفُ الظَّهْرِ مَا لَمْ
 لَهُ يَتِمُّ لَهُ كَالْعِيدِ بَيْنَ صَلَوةِ الْجَنَازَةِ ^{١٢} عَمَلٌ
 عَلَى غُفْلَةٍ ^{١٢} قَوْلُهُ صَلَوةٌ - قِيلَ لَا يَجُوزُ التَّيْمُمُ
 فِي سِوَةِ آيَةِ الْحَمْدِ عَنِ الْبَيْهَقِيِّ لَوْ نَبَّهَ يَنْتَظِرُ وَبِ
 صَلَواتِهِ حَقُّ الْوَعَادَةِ قَالَ صَاحِبُ الْهَدَايَةِ هُوَ
 الصَّحِيحُ وَفِي ظَاهِرِ الرَّايَةِ يَجُوزُ لِلْوَلِيِّ الْيَمْنُ
 لَوْ أَنَّ الْوَلِيَّ فِيهَا مَكْرُوهٌ وَلَوْ لَمْ يَنْتَظِرْ جَازَ لَهُ
 التَّيْمُمُ قَالَ شَمْسُ الدِّينِ هُوَ الصَّحِيحُ ^{١٢} زَيْدٌ قَوْلُهُ
 عِيدٌ - أَيْ يَجُوزُ التَّيْمُمُ لَخَوْفِ فَوْتِ صَلَوةِ عِيدٍ
 بِتَامِهَا فَإِنْ كَانَ تَجِيثٌ لَوْ تَوَضَّأَ يَدَيْهِ وَغُفْلَةً
 مَعَ الدِّمَامِ لَوْ يَتِمُّ ^{١٢} زَيْدٌ قَوْلُهُ وَلَوْ بَنَاءً
 أَيْ وَلَوْ كَانَ بَيْنَ بَنَاءٍ جَازَ لَهُ التَّيْمُمُ وَصَوْنُهُ أَنْ
 لِيُشْرَعَ مَعَ الدِّمَامِ فِي صَلَوةِ الْعِيدِ ثُمَّ يَحْدُثُ الْمُقَدَّرُ
 أَوِ الدِّمَامُ جَازَ لَهُ التَّيْمُمُ لِلْبَنَاءِ عِنْدَ آيَةِ حَيْفَةٍ وَقَدْ

أَنْ شَرَعَ بِطَهَارَةٍ الْوَضُوءِ لَوْ جَازَ لَهُ التَّيْمُمُ وَإِنْ شَرَعَ بِالتَّيْمُمِ جَازَ لَهُ الْبَنَاءُ ^{١٢} زَيْدٌ قَوْلُهُ وَلَيْسَ أَيْ إِذَا خَافَ فَوْتِ الْجُمُعَةِ إِلَى أَنْ
 يَتَوَضَّأَ لَهَا أَوْ خَافَ خُرُوجَ الْوَقْتِ فِي سَائِرِ الْوَقَاتِ إِلَى أَنْ يَشْتَغَلَ بِالتَّهَارَةِ لَوْ جَازَ لَهُ التَّيْمُمُ بَلْ يَتَوَضَّأُ لَوْ أَنَّهَا تَقُوتُ إِلَى بَدَلِ الْفَوْتِ
 إِلَى بَدَلِ كُلِّ فَوْتٍ ^{١٢} زَيْدٌ قَوْلُهُ بِطَاهِرٍ - أَيْ طَيِّبٍ وَهُوَ الَّذِي لَمْ تَمَسَّهُ نَجَاسَةٌ وَلَوْ زَالَتْ بِذَهَابِ أَثَرِهَا ^{١٢} زَيْدٌ قَوْلُهُ مِنْ - أَعْلَمُ أَنَّ
 الْفَاصِلَ بَيْنَ جِنْسِ الْأَرْضِ وَغَيْرِهِ أَنْ كُلَّ شَيْءٍ يَحْتَرِقُ بِالنَّارِ وَيَصِيرُ رَمَادًا لَيْسَ مِنْ جِنْسِ الْأَرْضِ وَكَذَا كُلُّ شَيْءٍ يَنْطَبِئُ وَيَذُوبُ بِالنَّارِ وَكُلُّ شَيْءٍ تَأْكُلُهُ
 الْأَرْضُ لَيْسَ مِنْ جِنْسِهَا ^{١٢} زَيْدٌ قَوْلُهُ لَا - أَيْ لَوْ يَصِحُّ التَّيْمُمُ لَخَوِ الْحَطَبِ وَالْهَبِ لَطِيفَةٌ وَهِيَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ دَسْرَةً وَنَظَرَ إِلَيْهَا فَصَارَ
 مَا عَمُرَ تَكَثُّفَ مِنْهُ فَصَارَ تُّرَابًا وَتَلَطَّفَ مِنْهُ فَصَارَ نَارًا فَكَانَ الْمَاءُ أَصْلًا ذَكَرَهُ الْمُفَسِّرُونَ وَهُوَ مَنْقُولٌ عَنِ التَّوْرَةِ
 فَإِذَا تَعَذَّرَ الطَّهَارَةُ بِالْوَصْلِ انْقَلَبَ إِلَى النَّجَسِ وَاقْتَرَبَ مَقَامُهُ وَالنَّبَاتُ كَالشَّجَرِ وَخَوْدَةٍ وَالْمَعْدَنُ كَالْحَدِيدِ وَشَبْهُهُ لَيْسَ بِتَبَعٍ لِلْمَاءِ وَحَدُّهُ حَتَّى يَقُومَ
 مَقَامُهُ وَلَا لِلتُّرَابِ كَذَلِكَ وَأَمَّا هُوَ مَرْكَبٌ مِنَ الْعُنَاصِرِ الْأَرْبَعَةِ فَلَيْسَ لَهُ اخْتِصَاصٌ لِشَيْءٍ مِنْهَا حَتَّى يَقُومَ مَقَامُهُ ^{١٢} زَيْدٌ قَوْلُهُ اسْتِيعَابُ
 أَعْلَمُ أَنَّ اسْتِيعَابَ شَرْطٍ فِي ظَاهِرِ الرَّايَةِ حَتَّى يَحْرُكَ الرَّجُلُ خَافَتُهُ وَالْمَرَاةُ سَتَوارِهَا أَوْ يَنْزِعَ عَنْهَا وَيَخْلُلُ الْأَصَابِعَ وَيَمَسُّ جَمِيعَ بَشَرَةِ الْوَجْهِ
 وَالشَّعْرَ عَلَى الصَّحِيحِ وَمَا بَيْنَ الْعُذْرِ وَالْأُذُنِ الْحَقَّالَهُ بِأَصْلِهِ وَقِيلَ كَيْفَ مَسْحُ أَكْثَرِ الْوَجْهِ وَالْيَدَيْنِ ^{١٢} زَيْدٌ قَوْلُهُ وَلَوْ -
 أَيْ لَا يَجُوزُ التَّيْمُمُ وَلَوْ كَرَّرَ الْمَسْحَ بِأَصْبَعَيْنِ حَتَّى اسْتَوْعَبَ الْوَجْهَ وَالْيَدَيْنِ لَفَقَدَ الشَّرْطَ الْمَذْكُورَ مِنْ كَوْنِ الْمَسْحِ بِجَمِيعِ الْيَدِ أَوْ
 بِأَكْثَرِهَا مُحَمَّدٌ أَعَزَّ عَلَى غُفْلَةٍ ^{١٢} زَيْدٌ قَوْلُهُ بِخِلَافِ - أَيْ حُكْمُ مَسْحِ الرَّاسِ مُخَالَفٌ لِلتَّيْمُمِ فَإِنَّهُ لَوْ مَسَحَ الرَّاسَ بِأَصْبَعَيْنِ جَازَ مَسْحَهُ
 وَلَا كَذَلِكَ التَّيْمُمُ ^{١٢} مُحَمَّدٌ أَعَزَّ عَلَى غُفْلَةٍ ^{١٢} زَيْدٌ قَوْلُهُ وَلَوْ - أَيْ وَلَوْ كَانَ الضَّرْبَتَانِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَهَذَا عَلَى الْوَصْحِ مِنَ الْمَذْهَبِ
 لَعُدَّ صَيْرُ مَرَّةٍ الْمَكَانَ مُسْتَعْمَلًا لَوْنِ التَّيْمُمِ بِمَا فِي الْيَدِ ^{١٢} مُحَمَّدٌ أَعَزَّ عَلَى غُفْلَةٍ ^{١٢} زَيْدٌ قَوْلُهُ وَيَقُومُ حَتَّى لَوْ أَحْدَثَ بَعْدَ الضَّرْبِ أَوْصَالَ
 التُّرَابِ فَمَسَحَهُ يَجُوزُ عَلَى مَا قَالَهُ الْأَسْبَاجِيُّ كَمَنْ أَحْدَثَ وَفِي كَفْيِهِ مَا يَجُوزُ بِهِ الطَّهَارَةُ وَعَلَى مَا اخْتَارَهُ شَمْسُ الدِّينِ لَا يَجُوزُ لِمَجْلِهِ
 الضَّرْبِ دَكْنًا كَمَا لَوْ أَحْدَثَ بَعْدَ غَسْلِ عَضْوٍ ^{١٢} زَيْدٌ

عَمَهُ وَهُوَ الْوَجْهَ وَالْيَدَيْنِ إِلَى الْمَرْفِقَيْنِ ^{١٢} زَيْدٌ

عَمَهُ لَفَقَدَ كَوْنُ الْمَسْحِ بِجَمِيعِ الْيَدِ أَوْ بِأَكْثَرِهَا ^{١٢} زَيْدٌ

يُنَافِيهِ مِنْ حَيْضٍ أَوْ نَفَاسٍ أَوْ حَدَثٍ الثَّانِي زَوَالُ مَا
 يَمْنَعُ الْمَسْحَ كَشْمِيعٍ وَشَحْمٍ وَسَبَبٍ وَشَرْوُطٍ وَجُوبِهِ كَمَا ذَكَرَ^{الشرط ١٢}
 فِي الْوُضُوءِ وَرُكْنَاهُ مَسْحُ الْيَدَيْنِ وَالْوَجْهِ وَسُنَنِ الْيَتِيمِ^{مستد ١٢}
 التَّسْمِيَةِ فِي أَوَّلِهِ وَالتَّرْتِيبِ وَالْمَوَالَاةِ وَاقْبَالِ الْيَدَيْنِ
 بَعْدَ وَضْعِهِمَا فِي التَّرَابِ وَإِدْبَارُهَا وَلَفْظُهُمَا وَتَفْرِيجُ^{بني حالة الضم ١٢}
 الْأَصَابِعِ وَتَذَبُّبُ تَأْخِيرِ الْيَتِيمِ لِمَنْ يَرْجُو الْمَاءَ قَبْلَ خُرُوجِ
 الْوَقْتِ وَيَجِبُ التَّأْخِيرُ بِالْوَعْدِ بِالْمَاءِ وَلَوْ خَافَ الْقَضَاءُ وَ^{يلزم ١٢}
 يَجِبُ التَّأْخِيرُ بِالْوَعْدِ بِالثُّوبِ أَوْ السَّقَاءِ مَا لَمْ يَخَفِ الْقَضَاءُ وَ^{يلزم ١٢}
 يَجِبُ طَلَبُ الْمَاءِ إِلَى مَقْدَرِ رَابِعَةِ خُطْوَةٍ إِنْ ظَنَّ قُرْبَهُ مَعَ الْأَمْنِ وَ
 الْوَقْلُ وَيَجِبُ طَلَبُهُ مِمَّنْ هُوَ مَعَهُ إِنْ كَانَ فِي حُلٍّ وَتَشْمِيرُ بِالنَّفْسِ إِنْ لَمْ يُعْطَ^{تجمل ١٢}

أَيْ قَوْلُهُ كَشْمِيعٍ لِأَنَّهُ يَمِيرُ بِهِ الْمَسْحُ عَلَيْهِ لَوْ عَلَى
 الْجَسَدِ ١٢ مَرْ ٤ قَوْلُهُ كَمَا - وَهُوَ ثَمَانِيَةُ الْعَقْلِ
 وَالتَّبَلُّغِ وَالْإِسْلَامِ وَوُجُودِ الْحَدَثِ وَعَدْلُ الْحَيْضِ وَالنِّفَاسِ
 وَضَيْقُ الْوَقْتِ وَالْقُدْرَةُ عَلَى مَا يَجُوزُ مِنْهُ الْيَتِيمُ ١٢
 مَرْ ٤ قَوْلُهُ وَرُكْنَاهُ - وَكَيْفِيَّتُهُ إِنْ يَضْرِبُ بِيَدَيْهِ
 عَلَى الْأَرْضِ يَقْبَلُ بِهَا وَيَدْبُرُ ثَمَرَيْنِ فَعَمَّا وَيَنْفَضُّمَا
 وَيَمْسَحُ بِمَا وَجْهَهُ بِحَيْثُ لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ وَمَسْحُ
 الْوُسْطَى الَّتِي بَيْنَ الْمَخْرَجَيْنِ ثَمَرُ يَضْرِبُ بِيَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ
 كَذَلِكَ وَيَمْسَحُ بِمَا ذَرَاعِيهِ إِلَى الْمَرْفَقَيْنِ ١٢ مَرْ ٤
 مَرْ ٤ قَوْلُهُ مَسْحٌ - لَمْ يَقْلُضْهُمَا لِمَا عَلِمْتَ مِنَ الْخُلُقِ
 مِنْ كَوْنِ الضَّمِّ مِنْ مَسْمُومٍ الْيَتِيمِ ١٢ مَرْ ٤ قَوْلُهُ
 تَأْخِيرٌ - أَطْلَقَ التَّأْخِيرَ وَهُوَ مُقَيَّدٌ بِمَنْ هُوَ مُقَادَّرُ
 شَرْعًا فَنَظَرُ الرُّبُوبِيَّةِ فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ يَظُنُّ أَنَّ الْمَاءَ
 أَقْلَ مِنْ مِيلٍ لَا يَبَاحُ لَهُ الْيَتِيمُ لَوْ أَنَّه وَإِنْ كَانَ
 عَادِمَ الْمَاءِ بِالْفِعْلِ لَكِنَّهُ لَيْسَ بِفَاعِلٍ شَرْعًا
 ١٢ مُحَمَّدٌ أَعَزَّازُ عَلَى غُفْرَتِهِ ٤ قَوْلُهُ لِمَنْ - إِذَا
 بِالْقَبِيلَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى طَمَعٍ مِنْ وَجْهِ الْمَاءِ
 فِي الْوَقْتِ لَا يَسْتَحِبُّ أَنْ يُؤَخَّرَ يَتِيمٌ وَيَصْلِي
 فِي الْوَقْتِ الْمُسْتَحَبُّ ١٢ طَبَقَتْ مَرْ ٤ قَوْلُهُ
 الْوَقْتُ - إِرَادَ بِهِ الْوَقْتُ الْمُسْتَحَبُّ وَهُوَ أَوَّلُ

النَّصَفِ الْآخِرِ مِنَ الْوَقْتِ فِي صَلَاةٍ يَنْدُبُ تَأْخِيرَهَا كَمَا فِي الْمَخْرَجِ بِحَيْثُ يَقَعُ الْإِدْبَارُ فِي وَقْتِ الْاسْتِحْبَابِ وَقِيلَ إِلَى آخِرِ وَقْتِ الْجَوَازِ وَالْأَوَّلُ
 هُوَ الْمَسْحُ كَمَا فِي الْجَوْهَرَةِ وَعَلَى الْأَوَّلِ فَلَا يُؤَخَّرُ الْعَصْرُ إِلَى تَغْيِيرِ الشَّمْسِ وَكَذَا لَا يُؤَخَّرُ الْمَغْرِبُ عَنْ أَوَّلِ وَقْتِهَا وَقِيلَ لِأَبَسَ إِلَى قَبِيلٍ مُغِيبٍ الشَّفَقُ ١٢
 ط ٤ قَوْلُهُ وَيَجِبُ - أَيْ يَفْتَرَضُ تَأْخِيرُ الصَّلَاةِ إِذَا عُدَّ أَحَدٌ بِالْمَاءِ وَأَنْ خَافَ نَوَاتِ الصَّلَاةِ وَهَذَا مُقَيَّدٌ بِمَا إِذَا كَانَ الْمَاءُ موجوداً
 عِنْدَ الْوَاحِدِ أَوْ قَرِيباً مِنْهُ دُونَ مِيلٍ فَإِنَّهُ إِذَا لَمْ يَوْجَدْ عِنْدَهُ أَوْ كَانَ بَعِيداً مِنْهُ مِيلًا فَكَثُرَ لَوْ يَجِبُ عَلَيْهِ التَّأْخِيرُ لَوْ أَنَّ الشَّارِعَ أَبَاحَ
 لَهُ الْيَتِيمَ ١٢ مُحَمَّدٌ أَعَزَّازُ عَلَى غُفْرَتِهِ ٤ قَوْلُهُ بِالثُّوبِ - أَيْ يَجِبُ عَلَى عَادِمِ الثُّوبِ إِذَا عُدَّ أَحَدٌ بِالثُّوبِ أَوْ بِالسَّقَاءِ كَجَلِّدٍ لَوْ أَنَّ
 يُؤَخَّرُ الصَّلَاةُ كَمَا فِي مُسْأَلَةِ الْمَاءِ وَلَكِنْ مَا لَمْ يَخَفِ الْقَضَاءُ وَهَذَا عِنْدَ الْأَوَامِ فَإِنْ خَافَ الْقَضَاءُ يَتِمُّ وَصَلَّى وَقَالَ يَجِبُ التَّأْخِيرُ وَلَوْ خَافَ
 الْقَضَاءُ كَالْوَعْدِ بِالْمَاءِ - وَمَنْ بَنَى الْخُذُوفَ إِنْ الْقُدْرَةُ عَلَى مَا سَوَى الْمَاءِ هَلْ تَثْبُتُ بِالْبَذْلِ وَالْوَبَاحَةِ قَالَ الْأَوَامُ لَا وَإِنَّمَا تَثْبُتُ بِالْمَلِكِ إِذَا
 يَلِكُ بَدَلُهُ إِذَا كَانَ يَبَاعُ وَقَالَ تَثْبُتُ كَمَا تَثْبُتُ بِهِمَا قِيَّاسًا عَلَى الْمَاءِ ١٢ طَبَقَتْ مَرْ ٤ قَوْلُهُ طَلَبٌ - أَطْلَقَهُ فَشَمِلَ مَا إِذَا طَلَبَ بِنَفْسِهِ أَوْ بِسُوءِ
 وَالْمَقْدَرِ الْمَذْكُورِ لِلطَّلَبِ يَعْتَرِفُ مِنْ جَانِبِ ظَنِّهِ وَإِنْ ظَنَّهُ فِي الْمَجَاهَاتِ الْوَسْبِ وَجِبَ الطَّلَبُ مِنْهَا - وَحَدُّ الْقُرْبِ إِنْ يَظُنُّ أَنَّ مَا بَيْنَهُ
 وَبَيْنَ الْمَاءِ دُونَ مِيلٍ وَانْظُرْ بِقُرْبِ الْمَاءِ يَكُونُ تَأْسَرَةً بِرُؤْيَا طَيْرٍ وَتَأْسَرَةً بِرُؤْيَا خَضِرَةٍ وَتَأْسَرَةً بِخَبَرٍ خَيْرٍ ١٢ مُحَمَّدٌ أَعَزَّازُ عَلَى غُفْرَتِهِ ٤
 قَوْلُهُ وَالِدٌ - أَيْ إِنْ لَمْ يَظُنَّ قُرْبَ الْمَاءِ أَوْ ظَنَّهُ وَلَكِنْ لَا مَعَ الْأَمْنِ بَانَ خَافَ عَدْرًا فَلَا يَطْلُبُهُ ١٢ مُحَمَّدٌ أَعَزَّازُ عَلَى غُفْرَتِهِ

ع ٤ أَيْ سَبَبُ الْيَتِيمِ وَهُوَ إِرَادَةُ مَا لَا يَحِلُّ إِلَّا بِالطَّهَارَةِ ١٢

ع ٤ تَثْبِيَةٌ كُنْ سَقَطَ نَوْبُهَا لِأَنَّ ضَافَةَ ١٢ ع

م ٤ أَيْ تَحَرُّيْهَا لِيُزُولَ عَنْهُمَا الْعَبَارَةُ ١٢ ع

ل ٤ يَلْزَمُ عَلَى الْعَارِي ١٢ .

الْأَيْمَنُ مِثْلُهُ لَزِمَهُ شِرَاؤُهُ بِهِ إِنْ كَانَ مَعَهُ فَاضِلٌ عَنْ
 نَفَقَتِهِ وَيُصَلِّي بِالتَّيْمَمِ الْوَاحِدِ مَا شَاءَ مِنَ الْفَرَائِضِ وَالنَّوَافِلِ
 وَصَحَّ تَقْدِيمُهُ عَلَى الْوَقْتِ وَلَوْ كَانَ أَكْثَرَ الْبَدَنِ أَوْ نِصْفَهُ
 جَرِحًا يَتِمُّ وَإِنْ كَانَ أَكْثَرُهُ صَحِيحًا غَسَلَهُ وَمَسَحَ الْجَرِيحَ
 وَلَا يَجْعَلُ بَيْنَ الْغُسْلِ وَالتَّيْمَمِ وَيَنْقُضُهُ نَاقِضُ الْوُضُوءِ وَالْقُلْدُ
 عَلَى اسْتِمَالِ الْمَاءِ الْكَافِي وَمَقْطُوعُ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ إِذَا
 كَانَ بِوَجْهِهِ جَرَا حَةً يُصَلِّي بِغَيْرِ طَهَارَةٍ وَلَا يُعِيدُ

باب المسح على الخفين

صَحَّ الْمَسْحُ عَلَى الْخَفَيْنِ فِي الْحَدَثِ الْأَصْغَرِ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ

يَتِمُّ ١٢ مُحَمَّدٌ أَعَزَّ عَلَى غُفْرَتِهِ وَزَوْكَافِيهِ ١ قوله لزومه - اعلما ان شرط لزوم الشراء ثلث كما بينا فلو لم يلزم الشراء لو طلب الخفين
 الفاحش او طلب ثمن المثل وليس معه فلا يستدين للماء واحتاجه لنفقته ١٢ م بغير ١ قوله ويصلي وعند الشافعي يتيمم لكل فرض
 لانها طهارة ضرورية فلا يصلي به اكثر من فريضة واحدة ويصلي به ما شاء من النوافل مادام في الوقت ولو يتيمم للنافلة جاز ان يودي به
 الفريضة وعند الشافعي لا يجوز معه ١٢ جرحه بحذف ١ قوله الفرائض - والدولي اعادته لكل فرض خرجا من خلاف الشافعي رضي الله عنه
 فانه لا يصلي به عند اكثر من فريضة واحدة ويصلي به ما شاء من النوافل تبعاً ١٢ م وط ١٥ قوله اكثر - اعلما ان اكثره تعتبر من
 حيث عد والاعضاء في الخمسة فاذا كان بالراس والوجه واليدين جراحة وتولت وليس بالرجلين جراحة يتيمم ومنهم من اعتبرها في
 نفس كل عضو فان كان اكثر كل عضو منها جرحا يتيمم والدولي ولا يخفى ان هذا الخلاف انما هو في الوضوء واما في الغسل فانظروا اعتبار
 اكثره من حيث المساحة ١٢ م وط ١٥ قوله البدن - الاول للصنف حذف البدن ويقول ولو كان الاكثر من الاعضاء والنصف
 منها جرحا يتم ليكون كلوه متنا ولا للصغرى والكبرى ١٢ ط ١٥ قوله يتيمم - اطلقه فشمّل ما اذا كان الجرح يمسح ويتيمم وهذا على الاصح من القول
 وقيل يغسل الصحيح ويمسح الجريح ١٢ محمد اعزاز على غفرله ١٥ قوله اكثره - وان كان النصف جرحا والنصف صحيحا لا روية فيه
 واختلف فيه المشايخ فمنهم من اوجب التيمم لانه طهارة كاملة ومنهم من اوجب غسل الصحيح ومسح الجريح لانها طهارة
 حقيقية وحكيمة فكان اولي ١٢ ٩ قوله ومسح - افاد باطلا فانه ان المسح على حسب الاستطاعة فمؤدية على الجسد ان استطاع وان لم
 يستطع فعلى خرقة وان ضربة تركه ١٢ محمد اعزاز على غفرله ١٥ قوله الوضوء - لو قال ناقض الوضوء ليعلم الغسل والوضوء كان احسن و
 اجاب الجمهور بان المراد بالوضوء الطهارة اعلم من ان تكون عن حدث او جنابة بطريق استعمال الخاص في العام ١٢ ط ١٥ قوله
 الكافي - اطلقه فشمّل ما اذا كان يكفيه مرة مرة فلو تكرر الغسل وفي الماء قبل اكمال الوضوء بطل تيممه في المختار لا انتهاء طهورية التيمم
 بالحديث ١٢ محمد اعزاز على غفرله ١٥ قوله مسح - قال العيني ونبيه بقوله مسح على اناءه اذا ترك المسح فلا بأس عليه بخلاف التيمم فانه فرض
 عند الماء ١٢ شبي ١٣ قوله الاصح - قيد به فخرجت به الجنابة ونحوها فانه لا يصح فيها المسح لو روي النص بذلك وصور حافظ الدين في الكافي
 صورة مسح الجنب تقريبا للمتعم بان توفيا وليس جوبين مجدين ثم اجنب ليس له ان يشدها ويغسلها ساخر جسد مضطجعا او ما دار عليه على شيء
 مرتفع ويمسح عليه ١٢ بتصرف وحذف ١٥ في وقت واحد او اوقات متعددة ما لم يجد الماء او يجد ١٢ كفايه -

١ قوله ثمن مثله هذه على ثلثة اوجه
 اما ان اعطاه بمثل قيمته في اقرب موضع من الموضع
 التي يغير فيها الماء او بالعين اليسير او بالعين
 الفاحش ففي الوجه الاول والثاني لا يجوز التيمم
 لتحقيق القدرة على الماء فان القدرة على البذل
 قدرة على الماء فيمتنع جواز التيمم كما ان القدرة
 على ثمن الرقبة تمنع التكفير بالصورة في الوجه
 الثالث جازله التيمم لوجود الضرر فان حذر
 مال المسلم كحرمة نفسه والضرر في النفس
 مسقط فكذا في المال - قيد لزوم الطلب بها
 اذا لم يكن تحصيله بثلث المثل فدخل ما اذا لم يكن
 تحصيله باقل من ثمن مثله بالدولي - والحق في
 لزوم الطلب ما اذا لم يكن تحصيله بزيادة
 ليرة واحترز به بما اذا لم يكن تحصيله بثلث
 فاحش وهو ما لو دخل تحت تقويم المقومين
 قال في النوادر وهو ضعف القيمة في ذبح
 المكان وروى الحسن عن ابي حنيفة اذا قد لا
 يشتري ما عييا وي درهمين بدرهم ونصف لا
 يتيمم ١٢ محمد اعزاز على غفرله وزوكافيه ١ قوله لزومه - اعلما ان شرط لزوم الشراء ثلث كما بينا فلو لم يلزم الشراء لو طلب الخفين

وَلَوْ كَانَ مِنْ شَيْءٍ ثَخِينٍ غَيْرِ الْجِلْدِ سَوَاءٌ كَانَ لَهَا نَعْلٌ مِنْ
 جِلْدٍ أَوْ لَا وَلَشَرَطُ الْجَوَازِ الْمَسْحُ عَلَى الْخَفَيْنِ سَبْعَةَ شَرَاهِطٍ
 الْأَوَّلُ لِبُسْمَا بَعْدَ غَسْلِ الرَّجُلَيْنِ وَلَوْ قَبْلَ كَمَالِ الْوُضُوءِ إِذَا
 أَتَمَّهُ قَبْلَ حُصُولِ نَاقِصٍ لِلْوُضُوءِ وَالثَّانِي سِتْرُهَا الْكَعْبَيْنِ
 وَالثَّلَاثُ إِمَّا كَانَ مُتَابِعَةً الْمَشْيِ فِيهَا فَلَا يَجُوزُ عَلَى خُفٍّ مِنْ
 زُجَاجٍ أَوْ خَشَبٍ أَوْ حَدِيدٍ الرَّابِعُ خُلُوكُ كُلِّ مِنْهُمَا عَنْ
 خَرَقٍ قَدْ رَثَلَتْ أَصَابِعُ مِنْ أَصْغَرِ أَصَابِعِ الْقَدَمِ وَالْخَامِسُ
 اسْتِمْسَاكُهُمَا عَلَى الرَّجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِ شِدَّةٍ وَالسَّادِسُ
 مَنَعُهُمَا وَصُولَ الْمَاءِ إِلَى الْجَسَدِ السَّابِعُ أَنْ يَبْقَى مِنْ
 مُقَدَّمَ الْقَدَمِ قَدْ رَثَلَتْ أَصَابِعُ مِنْ أَصْغَرِ أَصَابِعِ الْيَدِ
 فَلَوْ كَانَ فَاقْدَامُ قَدَمِهِ لَا يَمَسُّ عَلَى خُفِّهِ وَلَوْ كَانَ
 عَقِبُ الْقَدَمِ مَوْجُودًا أَوْ يَمَسُّ الْمَقِيمُ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَالسَّائِرُ
 ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ بَلِيَالِيهَا وَابْتَدَأَ الْمُدَّةُ مِنْ وَقْتِ الْحَدَثِ

لَهُ قَوْلُهُ مِنْ أَيْ يَجُوزُ الْمَسْحُ عَلَى الْجَوَرِبِ إِذَا
 كَانَ مَغْدُولًا وَمَجْدُولًا أَوْ تَخِينًا وَالْمَجْدُولُ هُوَ الَّذِي يُضَعُّ
 عَلَيْهِ الْجِلْدُ عَلَى عِلَاةٍ وَاسْفَلَهُ وَالْمَغْدُولُ هُوَ الَّذِي يُضَعُّ
 الْجِلْدُ عَلَى اسْفَلِهِ كَالنَّعْلِ لِلْقَدَمِ وَقِيلَ يَكُونُ إِلَى الْكَعْبِ
 وَأَمَّا ثَخِينٌ فَالْمَذْكُورُ قَوْلُهُمَا وَحَدُّهُ أَنْ يَتَمَسَّ عَلَى
 السَّاقِ مِنْ غَيْرِ رِبْطٍ وَإِنْ لَوِيْدِي مَا تَحْتَهُ وَقَالَ ابْنُ
 لَوْ يَجُوزُ الْمَسْحُ عَلَيْهِ وَيُرَى رُجُوعُ إِلَى حَنِيفَةٍ
 إِلَى قَوْلِهِمَا قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَقِيلَ سَبْعَةُ
 أَيَّامٍ وَعَلَيْهِ الْفَتْوَى - وَأَعْلَمُ أَنَّ الْمَسْلَةَ عَلَى ثَلَاثَةِ
 وَجُوهِ أَنْ كَانَ رَقِيقَيْنِ غَيْرِ مَغْلُوبَيْنِ لَوْ يَجُوزُ الْمَسْحُ
 عَلَيْهِمَا اتِّفَاقًا وَإِنْ كَانَ ثَخِينَيْنِ مَغْلُوبَيْنِ جَازَ اتِّفَاقًا
 وَإِنْ كَانَ ثَخِينَيْنِ غَيْرِ مَغْلُوبَيْنِ فَهُوَ مَحَلُّ الْاِخْتِلَافِ
 زُجَاجٌ وَط ٢٤ قَوْلُهُ غَسْلُ - أَطْلَقَهُ فَشَمِلَ مَا
 إِذَا كَانَ الْغَسْلُ مَكْمَلًا كَجَبِيْرَةٍ بِالرَّجُلَيْنِ أَوْ بِأَحَدِهِمَا
 مَسْحًا وَلَيْسَ الْخُفُّ بِمَسْحٍ خَفِيفٍ لَوْ مَسَحَ الْجَبِيْرُ
 كَالْغَسْلِ فَلَوْ مَسَحَ جَبِيْرَةً أَحَدَى رَجْلَيْهِ وَلَيْسَ الْخُفُّ
 فِي أَحَدَى رَجْلَيْهِ لَوْ يَجُوزُ الْمَسْحُ عَلَيْهِ لَوْ أَنَّهُ يَصِيرُ
 جَامِعًا بَيْنَ الْغَسْلِ وَالْمَسْحِ ١٢ وَط ٢٥ قَوْلُهُ
 وَلَوْ - أَيْ وَلَوْ كَانَ اللَّبْسُ قَبْلَ كَمَالِ الْوُضُوءِ وَلَوْ
 لِبُسْمَا بَعْدَ الْغَسْلِ جَازَ الْمَسْحُ لَدَنَّهُ وَضُوءُ زِيَادَةٍ
 إِذَا كَانَ قَائِمًا فَنَادَى بِهِ مِنْ نَزْعِهِمَا إِذَا وَجَدَ
 الْمَاءَ ١٢ وَط ٢٦ قَوْلُهُ قَبْلَ - فَلَوْ غَسَلَ جَلِيْدَهُ
 وَلَبَسَ خُفَّيْهِ وَاحْدَتَيْنِ قَبْلَ تِمَامِ الْوُضُوءِ لَوَجَدَ
 نَزْعَهُمَا ١٢ وَط ٢٧ قَوْلُهُ سِتْرُهَا أَطْلَقَهُ هُوَ مُقَدِّمُ
 بَسْتَرِ الْجَوَانِبِ فَإِنَّهُ لَا يَفْتَرِضُ نَظَرَ الْكَعْبَيْنِ مِنْ أَمَلٍ
 خَفٍ قَصِيرٍ السَّاقِ ١٢ مَحَلُّ اعْزَازٍ عَلَى غُفْلَةٍ ٢٤ قَوْلُهُ
 مِنْ زُجَاجٍ أَيْ مَصْنُوعٍ مِنْ زُجَاجٍ وَالْخَرُومَارِيْنَا

خُفًا مَصْنُوعًا مِنْ زُجَاجٍ أَوْ خَشَبٍ أَوْ حَدِيدٍ وَلَعَلَّهُمْ كَانُوا يَصْنَعُونَ شَيْئًا كَالْخُفِّ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَضَعُوا الْمَسْلَةَ عَلَى سَبِيلِ الْفَرْضِ ١٢ مَحَلُّ اعْزَازٍ عَلَى
 غُفْلَةٍ ٢٤ قَوْلُهُ مِنْ أَصْغَرِ - إِنَّمَا يُعْتَبَرُ الْأَصْغَرُ إِذَا انْكَشَفَ مَوْضِعٌ غَيْرُ مَوْضِعِ الْأَصَابِعِ وَأَمَّا إِذَا انْكَشَفَ الْأَصَابِعُ نَفْسُهَا لِيُعْتَبَرَنَّ أَنْ يَكْتَفِيَ الثَّلَاثُ
 ابْتِنَافُهَا كَانَتْ وَلَا يُعْتَبَرُ الْأَصْغَرُ لَوْ أَنَّ كُلَّ أَصْبَعٍ أَصْلُ نَفْسُهَا فَلَا يُعْتَبَرُ بغيرِهَا حَتَّى لَوْ انْكَشَفَ الْوَبْهَامُ مَعَ جَارَتِهَا وَهِيَ قَدْ رَثَلَتْ أَصَابِعُ مِنْ
 أَصْغَرِ مَا يَجُوزُ الْمَسْحُ فَإِنْ كَانَ مَعَ جَارَتِهَا لَوْ يَجُوزُ الْمَسْحُ ١٢ قَوْلُهُ أَنْ يَبْقَى - فَإِذَا قَطَعْتَ رَجُلًا فَوْقَ الْكَعْبِ جَازَ مَسْحُ خُفِّ الْبَاقِيَةِ وَإِنْ
 بَقِيَ مِنْ دُونَ الْكَعْبِ أَقَلُّ مِنْ ثَلَاثِ أَصَابِعٍ لَا يَمَسُّ لَوْ فَتَرَاضَ غَسْلُ الْبَاقِيِ وَهُوَ لَا يَجْمَعُ مَعَ مَسْحِ خُفِّ الصَّيْحَةِ ١٢ م ٩ قَوْلُهُ وَلَيْلَةً أَطْلَقَهَا
 فَشَمِلَتْ مُسْتَقْبَلَةً أَوْ مَاضِيَةً فَلَوْ لَبَسَ الْخَفَيْنِ يَوْمَ السَّبْتِ بَعْدَ مَا طَلَعَ الشَّمْسُ زِلْزَالًا بِمَسْحٍ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ يَوْمِ الْأَحَدِ أَنَّ اللَّيْلَةَ الْمُتَرْتِيبَيْنِ يَوْمَ السَّبْتِ وَالْوَاحِدِ
 لَيْلَةُ الْوَاحِدِ لَوْ يَوْمَ السَّبْتِ فَإِنَّ اللَّيْلَ مُقَدَّمٌ عَلَى النَّهَارِ شَرَفًا فَظَهَرَ مِمَّا قُلْنَا أَنَّ الْأَضَافَةَ فِي قَوْلِهِ بَلِيَالِيهَا لَا دُنَى اللَّيْلِ بَسْتَهُ مُحَمَّدٌ اعْزَازٍ عَلَى غُفْلَةٍ
 ٢٤ قَوْلُهُ مِنْ وَقْتِ الْحَدَثِ - هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ وَقِيلَ مِنْ وَقْتِ اللَّبْسِ وَبِهِ قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ وَقِيلَ مِنْ وَقْتِ الْمَسْحِ وَبِهِ قَالَ أَحْمَدُ فَلَوْ لَبَسَ الْخَفَيْنِ لَصَلَّاهُ الْفَجْرَ ثُمَّ جَاءَ قَبْلَ الزَّوَالِ فِي
 مَسْحٍ عَلَى الْخَفَيْنِ وَقَدْ تَوَضَّعَ لَصَلَاةٍ انْظُرْ بَعْدَ الزَّوَالِ فَعِنْدَ الدُّوَا عِى تَمَامُ مَقْدُورِ لَيْلَةٍ طُلُوعِ الْفَجْرِ مِنَ الْغَدِ عِنْدَ نَاقِلِ الزَّوَالِ عِنْدَ أَحْمَدَ بَعْدَ الزَّوَالِ مِنْ بَعْضِ مَا يُسْتَفَرِّقُ شَرَفَ الزَّوَالِ
 لِلْقَدَرِ قُلْتُ الْمُقَدِّمُ فِي مَوْضِعٍ قَدْ لَوْ يَتِمُّنُ مَسْحُ الْأَمْرِ مِنْ أَرْبَعِ صَلَوَاتٍ وَقَبْلَ الْمَسْحِ كَمَنْ تَوَضَّعَ وَلَبَسَ خُفَّيْهِ قَبْلَ الْفَجْرِ فَلَمَّا طَلَعَ مِنَ الْفَجْرِ قَدْ قَدْ تَشَهَّدَ فَاحْدُثْ لَوْ يُمْكِنُ أَنْ يَصِلَ مِنْ
 الْغَدِ عَلَى هَيْئَتِهِ الْأَوَّلَى لَا عِتْرَاضَ ظَهَرَ الْحَدَثُ فِي آخِرِ صَلَوَاتِهِ هَكَذَا أَرَادَ مُطْلَقًا قَدْ يَصِلُ خَرَقًا قَدْ يَصِلُ بِالْمَسْحِ شَيْءًا كَالْخُفِّ لِيُظْهَرَ أَنَّ الْخُفَّ لَوْ تَوَضَّعَ وَمَسَحَ بِالْخُفِّ لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ
 ١٢

بَعْدَ لَبْسِ الْخُفَيْنِ وَإِنْ مَسَحَ مُقِيمٌ ثُمَّ سَافَرَ قَبْلَ تِمَامِ
 مَدَّتِهِ أَتَمَّ مَدَّةَ الْمَسَافِرِ إِنْ أَقَامَ الْمَسَافِرُ بَعْدَ
 مَا يَمْسَحُ يَوْمًا وَلَيْلَةً نَزَعَ وَالْأَيُّمُ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَفَرَضُ
 الْمَسْحِ قَدْ رُتِلَتْ أَصَابِعُ مِنْ أَصْغَرِ أَصَابِعِ الْيَدِ
 عَلَى ظَاهِرِ مُقَدِّمِ كُلِّ رَجُلٍ وَسُنَّهَ قَدْ الْأَصَابِعُ مُفَرَّجَةً
 مِنْ رُؤُوسِ أَصَابِعِ الْقَدَمِ إِلَى السَّاقِ وَيَنْقُضُ مَسْحُ
 الْخُفِّ أَرْبَعَةَ أَشْيَاءَ كُلُّ شَيْءٍ يَنْقُضُ الْوُضُوءَ وَنَزَعَ خُفٌّ
 وَلَوْ بِخَرْجٍ أَكْثَرَ الْقَدَمِ إِلَى سَاقِ الْخُفِّ وَإِصَابَةُ الْمَاءِ
 أَكْثَرَ أَحَدَى الْقَدَمَيْنِ فِي الْخُفِّ عَلَى الصَّحِيجِ
 وَمَضَى الْمُدَّةُ إِنْ لَمْ يَخْفَ ذَهَابُ جِلْدِهِ مِنَ الْبَرْدِ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ
 الْأَخِيرَةِ غَسَلَ رِجْلَيْهِ فَقَطَّ وَلَا يَجُوزُ الْمَسْحُ عَلَى عِمَامَةٍ

له قوله والواى وان لم يمسح المسافر بعد مسح
 يوما وليلة قبل اقام وقد مسح دون يوم وليلة يتم بها
 وليلة ١٢ محمدا عزاز على غفرله ٢ له قوله وفرض
 هذا الفرض اعتقادي من حيث اصل المسح
 عملي من حيث المقدار ١٢ ط ٣ له قوله كل
 اى يعتبر قدس ثلاث اصابع من كل رجل على ط
 حتى لو مسح على احدى رجليه مقدرا اصبعين
 على الاخرى مقدرا خمسة اصابع لا يجزيه ١٢ ط
 ٤ له قوله اربعة - وبقي من النواقض الخرق
 الكبير وخرجه الوقت للمعد وقاله السيد والخرق
 الكبير الحادث بعد المسح داخل في حكم النزاع
 وخرجه الوقت داخل في القضاء المدة فلذا اراد الله
 اعلم لم يذكرهما المصنف ١٢ ط ٥ له قوله خف
 ذكر لفظ الواحد ولم يقل نزاع الخفين ليفيد ان
 نزاع احدهما ناقض فانه اذا نزاع احدهما
 وجب غسل احدى الرجلين فوجب غسل الاخرى
 اذا وجع بين الغسل والمسح واعلم بان خلع الخفين
 قبل انتقاض الطهارة التى لبس بها الخفين لا
 يضر وان تكرس لان الطهارة قائمة وخلع ليس
 بحادث ١٢ شبلى ٤ له قوله واصابة - كما لو ابتل جميع
 القدم يجب خلع الخف وغسلهما تحريما عن الجمع بين
 الغسل والمسح ولو تكلف غسل رجليه من غير

نزاع الخف اجزا عن الغسل فلا يبطل طهارته بانقضاء المدة ١٢ ط ٦ له قوله على الصحيح هذا بناء على ان المسح رخصة ترفيه تكون
 العزيمة معها مشروعة وجرى عليه الزيلع ونقله عن عام الكتب وقواه البرهان المحلى والفاصل نور المندى واما على القول بانه
 رخصة اسقاط فلا ينتقض المسح ولو يعتبر ذلك غسلون استدار القدم بالخف بمن سرية الحد الى الرجل بالاجماع فتبقى الرجل على
 طهارتها ويحل الحدث بالخف ويزول بالمسح فلا يقع هذا الغسل معتبرا بكونه لم يزل به حدث بكونه في غير محله حتى لو
 نزاع خفه او تمت المدة وهو غير محدث لزومه غسل رجليه ثانيا قاله السراج وهو الوظهر واليه جنح الكمال والحاصل ان في
 هذا النزاع اختلافا ولذا المراجعة في المتن من النواقض ١٢ ط ٧ له قوله ان - افاد بانه ان خاف ذهاب رجليه كلها او بعضها
 لاجل البرد يجوز له المسح حتى يامن ولو توقفت به مدة دون مدة وظاهر انه لو ينتقض المسح وليس كذلك للزوم مسحه كالجيرة
 ودفع هذا بانه مرتبط بمحذوف تقديره فيجب عليه نزاع خفيه وغسل رجليه ان لم يخف ١٢ ط بزيادة ٩ له قوله بعد - هي
 نزاع الخف وابتدأ اكثر القدم ومضى المدة ١٢ ط ٨ له قوله فقط - اى ليس عليه اعادة بقية الوضوء اذا كان متوضئا ١٢ ط ٩ له
 قوله عمامة - اطلق عدم الجواز وهو مقيد بما اذا لم تنفذ البلية منها الى الراس ولم تصب مقدس الفرض اما اذا نفذت وامت
 مقدس الفرض فيصير المسح وعليه حمل ما ورد انه صلى الله عليه وسلم مسح على عمامة ١٢ ط ١٠

وَقَلَسُوهُ وَبُرْقِعَ وَقَازَيْنِ ۖ

(فصل) اذا افتصد او جرح او كسر عضو فشد بغير

او جبيرة وكان لا يستطيع غسل العضو ولا يستطيع مسح

وجب المسح على اكثر ما شد به العضو وكفى المسح على ما

ظهر من الجسد بين عصابة المفتصد والمسح كما

فلا يتوقت بمدة ولا يشترط شد الجبيرة على طهر يجوز

مسح جبيرة احدى الرجلين مع غسل الاخرى ولا يبطل

المسح بسقوطها قبل البرء ويجوز تبدلها بغيرها ولا يجب

اعادة المسح عليها ولا فضل اعادته واذا رمدا وامران لا

يفسل عينه او انكسر ظفيرة وجعل عليه دواء عاكسا او جلدة

حرارة وضرة نزع جازله المسح وان ضره المسح ترك

ولا يفتقر الى النية في مسح الخف والجبيرة والرأس

له قوله قلنسوة قلنسوة بفتح القاف وضم السين

المهملة هي ما تلف عليه العمامة ١٢ مروط ١٣ قوله

برقع بضم الباء الموحدة وسكون الراء المهملة و

ضم القاف وفتحها ما تستربه المرأة وجهها ١٢

مروط ١٣ قوله قفازين - القفاز بالضم و

التشديد ما يعمل لليدين محقق يقطن له زرار

ينزل على الماعدين من البرد تلبسه النساء و

يتخذ الصياد من جلد اتقاء فخالص الصقريات

قلت لا حاجة الى ذكر القفازين فان المسح لو

يسقط غسل الاعضاء ولو يتقوى غسل لوعضاء

الابعد غسل اليدين وبعد غسلها لا حاجة الى

مسحهما والحاصل عند تقوى المسح على القفازين

قلت يتقوى مسحها بان يامر غيره به ويفعل بنية

الاعضاء وهو لا يجوز ١٢ محمد اعزاز على غفرله

له قوله فصل - اعلم ان المسح على الجبيرة يخالف

المسح على الخف من وجوه اربعة ان الجبيرة لا يشترط

شد على وضوء بخلاف الخف واليه اشار الشيخ

بقوله ولا يشترط الخ ثانيا ان المسح على الجبيرة غير

موقت بخلاف الخف واليه اشار بقوله فلا يتوقت الخ ثالثا

ان الجبيرة اذا سقطت عن غير وجه لا يتقوى المسح بخلاف الخف الذي لا يتقوى

لها اذا سقطت عن بر لا يجب عليه الا غسل ذلك الموضع اذا

كان على وضوء بخلاف الخف حيث يجب عليه

غسل الاخرى واليه اشار بقوله ويجوز مسح جبيرة

الخ خامسا ان الجبيرة ليستوى فيها الحد الاكبر

والاصغر بخلاف الخف واليه اشار بعد اشتراط الطهارة في مسح الجبيرة سادسا ان الجبيرة يجب استيعابها في رواية بخلاف الخف

فانه لا يجب استيعابه رواية واحدة ١٢ زليحي بزيادة هي قوله جبيرة - وهي عيدان من جريدة تلف بوق وتربط على العضو المنكسر ١٣

قوله غسل - اطلقه فافاد شرطية عند استطاعة الغسل مطلقا لا بماء حار ولا بماء بارد وقيل لا يجب استعمال الماء الحار ١٢ محمد اعزاز على غفرله

له قوله كالغسل - اشار الى انه ليس بمبدل بخلاف المسح على الخفين وهذا لا يمسح على الخف في احدى الرجلين ويفسل الاخرى لونه

يؤدى الى الجمع بين الاصل والبدل ولو كانت الجبيرة في احد رجليه مسح عليها وغسل الاخرى ولو يكون ذلك جمعا بين الاصل والبدل ١٢

من يتصرف به قوله فلا - اي لا يتوقت المسح على الجبيرة لونه كالغسل لما تحتها على ما تقدم والغسل لا يتوقت فكذا هذا ١٢

له قوله ولا - اي جاز المسح على الجبيرة ونحوها وان شدا على غير وضوء لما قلنا من ان محبة المسح لا يشترط لها شدا على طهر

١٢ محمد اعزاز على غفرله له قوله ولا يبطل - اي ان لم يكن سقوط الجبيرة ونحوها عن بر لا يبطل المسح ١٢ محمد اعزاز على غفرله له قوله

ولا يفتقر وفي جوامع الفقه للفتاى يشترط النية في المسح على الخفين فجعله كالتيمة اذ كل واحد منها بدل والاول اظهر لونه طهارة

بالماء فلا يفتقر الى النية كالوضوء ١٢

عه زهرة حيوان كه بهندي ان رايتته گويند ١٢

بَابُ الْحَيْضِ وَالنِّفَاسِ وَالِاسْتِحَاةِ

يُخْرِجُ مِنَ الْفَرْجِ حَيْضٌ وَنِفَاسٌ وَاسْتِحَاةٌ فَالْحَيْضُ
 دَمٌ يَنْفُضُهُ رَحِمُ الْبَالِغَةِ لِادَاءِ بَيْهَا وَلَا حَبْلٍ وَلَمْ تَبْلُغْ سِنَ الْوَيَا
 قِلُ الْحَيْضِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَأَوْسَطُهُ خَمْسَةٌ وَكَثْرُهُ عَشْرَةٌ وَالنِّفَاسُ
 هُوَ الدَّمُ الْخَارِجُ عَقِبَ الْوَلَادَةِ وَكَثْرُهُ أَرْبَعُونَ يَوْمًا وَوَاحِدٌ
 لِأَقَلِّهِ وَالِاسْتِحَاةُ دَمٌ نَقَصَ عَنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَوْ زَادَ عَلَى
 عَشْرَةٍ فِي الْحَيْضِ عَلَى أَرْبَعِينَ فِي النَّفَاسِ أَقَلُّ الطُّهْرِ الْفَاصِلُ
 بَيْنَ الْحَيْضَتَيْنِ خَمْسَةُ عَشْرَ يَوْمًا وَوَاحِدٌ لِكَثْرَةِ الْأَوَّلِ بَلَّغَتْ
 مُسْتَحَاةٌ وَيَحْرُمُ بِالْحَيْضِ النَّفَاسُ ثَمَانِيَةَ أَشْيَاءَ الصَّلَاةُ وَالصَّوْمُ وَ

لَهُ قَوْلُهُ يُخْرِجُ - أَعْلَمُ أَنَّ الدَّمَ الْمَخْضُوعَ بِالنِّسَاءِ
 ثَلَاثَةُ حَيْضٍ وَنِفَاسٍ وَاسْتِحَاةٍ وَقَدْ جُعِلَتْ لِبَعْضِ
 الْمُتَأَخِّرِينَ أَرْبَعَةُ أَقْسَامٍ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ وَالضَّالُّ
 قَالُوا الدَّمُ الضَّالُّ مَا تَرَاهُ قَبْلَ وَقْتِ الْبُلُوغِ وَأَمَّا
 سَمُو الضَّالِّ بِمَعْنَى أَحَدِهَا أَنَّهُ لَا يَتَرْتَبُ عَلَيْهَا
 أَحْكَامُ الْاسْتِحَاةِ مِنَ الْوُضُوءِ وَالصَّلَاةِ وَ
 الصَّوْمِ وَغَيْرِهَا - وَالثَّانِي أَنَّ دَمَ الْاسْتِحَاةِ يَنْفُذُ
 دَمَ الْحَيْضِ بِالشُّبُوبِ وَهَذَا الدَّمُ لَا يَفْضُدُ حَتَّى
 الْمَرْهُقَةِ إِذَا رَأَتْ قَبْلَ تَمَامِ تِسْعِ سِنِينَ خَمْسَةَ
 أَيَّامٍ وَعَقِبَهَا بَعْدَ تَمَامِ التَّسْعِ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ وَطَهَرَتْ
 طَهْرًا مَبِيحًا كَانَتْ الثَّمَانِيَةَ عَادَةً لَهَا بِالْإِجْمَاعِ
 وَلَوْ كَانَ دَمُ اسْتِحَاةٍ لَفُسِدَ بِهَا الثَّمَانِيَةُ كَقَوْلِهِ
 قَوْلُهُ فَالْحَيْضُ أَحْتَرَسَ بِقَوْلِهِ رَحِمَ عَنْ
 الدِّعَافِ وَالِدَمُ الْخَارِجُ مِنَ الْمَجْرَاهَاتِ دَمُ
 الْمُسْتَحَاةِ فَانْهَاهَا دَمٌ عَرِقَ لَدَمِ رَحِمٍ وَبِقَوْلِهِ
 لِادَاءِ بِهَا عَنْ دَمِ النَّفَاسِ فَإِنَّ النَّفَاسَ فِي حُكْمِ
 الْمَرْبِضَةِ حَتَّى اعْتَبَرَ بِمَرَاتِنِهَا مِنَ الثَّلَاثِ وَبِقَوْلِهِ
 بِالْبَالِغَةِ عَنْ دَمِ تَرَاهُ الصَّغِيرَةِ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ تِسْعَ سِنِينَ

فَإِنَّهُ لَيْسَ بِمَعْتَبَرٍ فِي الشَّرْعِ وَفِيهِ نَوْعٌ أَشْكَالٌ فَإِنَّ مَاتَرَاهُ الصَّغِيرَةِ اسْتِحَاةٌ وَلَيْسَ بِدَمٍ رَحِمٍ ظَاهِرٍ فَخُورٌ بِقَوْلِهِ يَنْفُضُهُ رَحِمُ الْحَرْفِ وَالْوَاجِبَةُ
 إِلَى ذِكْرِهَا وَإِذَا تَكَرَّرَ اخْتِلَاجُ الْاسْتِحَاةِ لَوْنُ قَوْلِهِ لِادَاءِ بِهَا يُخْرِجُهُ كَمَا يُخْرِجُهُ الدَّوْلُ فَتَقْرِيفُهُ بِلَا اسْتِدْرَاكِ وَلَا تَكْرُرٍ دَمٍ مِنَ الرَّحِمِ
 لَوَلَوْ لَوَدَّةُ ١٢ عَنْ قَوْلِهِ بِالْبَالِغَةِ - أَيْ بِالْبَالِغَةِ تِسْعَ سِنِينَ هُوَ مَا عَلَيْهِ الْفَتْوَى وَقِيلَ يَتَأْتِي حَيْضُهَا فَيُبَايِنُ الْحَمْلَ لِيُتَسَّعَ وَأَمَّا بَيْنَتُ خَمْسَ
 فَلَا تَحِيضُ بِالْإِجْمَاعِ ١٢ مَرْدُطٌ عَنْ قَوْلِهِ لِادَاءِ - أَطْلَقَهُ وَهُوَ مُقْبَدٌ بِأَعْرَاقِهِ خُورٌ دَمٌ لِبَيْبِهِ فَإِنْ مَرَضَتْ مَرَضًا وَسَلِمَتْ رَحِمًا لَدَامَ الْخَارِجُ مِنْ حَمْلٍ
 حَيْضُ الْبَنَةِ وَعَلَى أَطْلَاقِهِ يَتَنَبَّهُ كَوْنُهُ حَيْضًا فَإِنْ بَهَا ٢٢ عَنْ قَوْلِهِ وَلَا حَبْلٍ - قَدْ بَيَّنَّ لَوْنُ عَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى جَرَتْ بَانَ يَنْفُذُ رَحِمُ الْحَرْفِ
 فَلَا يُخْرِجُ مِنْهُ شَيْءٌ حَتَّى يُخْرِجَ الْوَلَدَ أَكْثَرُهُ ١٢ عَنْ قَوْلِهِ الْوَيَا - قَالَ فِي الْمَرَاتِي هُوَ خَمْسٌ وَخَمْسُونَ سَنَةً عَلَى الْمَفْتَى بِهِ وَفِي الْعَنَابَةِ الْوَيَا
 يَحْصُلُ بِالنَّقْطِ الدَّمِ مَرَّةً لَا تَصْلُحُ لِنَصَبِ الْعَادَةِ عِنْدَ سِتِينَ سَنَةً وَعِنْدَ أَكْثَرِهِمْ عِنْدَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَفِي الْفَتْوَى فِي زَمَانِنَا عِنْدَ الْخَمْسِينَ ١٢ مُحَمَّدٌ
 اعْزَازُ عَلَى غَفْلَةٍ عَنْ قَوْلِهِ ثَلَاثَةٌ - فَإِنْ قُلْتَ لَا يَصِحُّ الْحَمْلُ لَوْنُ الْحَيْضِ لَيْسَ مِنْ جِنْسِ الْوَيَا قُلْنَا هَذَا عَلَى تَقْدِيرِ مَضَافِ أَيْ زَمَنِ أَقَلِّ
 الْحَيْضِ ١٢ عَنْ قَوْلِهِ أَيَّامٌ أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَشْتَرُطُ أَنْ يَسْتَفْرِقَ نَزُولُ الدَّمِ ثَلَاثَةَ أَوْ عَشْرَةَ لَوْنُ ذَلِكَ نَادِرٌ فَرُودِيَّةٌ كُلُّ يَوْمٍ وَلَوْ شِئْنَا قَلِيلًا
 تَكْفِي كَمَا فِي السَّرَاجِ بِلِ الْمَعْتَبَرِ وَجُودُهُ فِي أَوَّلِ الْمَدَّةِ وَآخِرُهَا وَلَوْ تَخَلَّلَ بَيْنَهُمَا طَهْرٌ وَيَجْعَلُ الْكُلَّ حَيْضًا ١٢ ط ٩ عَنْ قَوْلِهِ عَقِبَ الْوَلَادَةِ يَنْبَغِي
 أَنْ يَزَادَ فِي التَّقْرِيفِ فَيُقَالُ عَقِبَ الْوَلَادَةِ مِنَ الْفَرْجِ فَانْهَاهَا وَلَدَتْ مِنْ قَبْلِ سُرَّتِهَا بَانَ كَانَ بَيْطُنَهَا جَرَّ فَالْشَّقْتُ وَخُورُ الْوَلَدِ مِنْهَا
 تَكُونُ صَاحِبَةً جَرَّ سَائِلٌ لَوْنُهَا ١٢ شَلْبِي عَنْ قَوْلِهِ لَمَنْ - أَيْ بَانَ ابْتَدَأَتْ مَعَ الْبُلُوغِ مُسْتَحَاةٌ فَيَقْدُرُ حَيْضُهَا لِبَشْرَةِ طَهْرُهَا
 بِخَمْسَةِ عَشْرَ يَوْمًا وَنَفَاسُهَا بِأَرْبَعِينَ ١٢ عَنْ قَوْلِهِ وَالصَّوْمُ - لَا يُقَالُ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُجُوزَ الصَّوْمُ مَعَ الْحَيْضِ كَمَا يُجُوزُ مَعَ الْجَنَابَةِ لَوْنُ الْقَوْلِ
 الْكَفِّ عَنِ الْمَفْطَرَاتِ الثَّلَاثَةِ فِي الْجَنَابَةِ مَوْجُودٌ فَيَجُوزُ الصَّوْمُ وَفِي الْحَيْضِ الْكَفُّ عَنْهَا لِاجْلِ الصَّوْمِ لَا يَوْجُدُ لَوْنُ الْكَفِّ عَنِ الْجَمَاعِ
 لِاجْلِ الْحَيْضِ لَا لِاجْلِ الصَّوْمِ فَلِهَذَا لَا يُجُوزُ صَوْمُهَا ١٢ شَلْبِي ١٢ عَنْ قَوْلِهِ قِرَاءَةُ - هَذَا إِذَا قُرِئَتْ عَلَى قَصْدِ التَّلَاوَةِ أَمَا إِذَا قُرِئَتْ عَلَى تَقْصِيدِ الذِّكْرِ
 وَالشَّاءَ نَحْمَدُ اللَّهَ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَوْ عَلَّمَ الْقُرْآنَ حَرْفًا حَرْفًا فَلَا بَاسَ بِهِ بِالْإِتِّفَاقِ لِاجْلِ الْعَدَّةِ
 ذَكَرَ فِي الْمَحِيطِ ١٢ ز.

له قوله مسها يستثنى منه موضع الضرورة
 كخوف حرق الصحف او غرقه ويحرم ولو كتب
 بالفارسية لجماعاً فروعاً ويكره بالكم تحريمها
 ويرخص لاهل كتب الشريعة اخذها باسمهم
 باليد للضرورة اذا تفسير فانه يجب الموضوع
 لمسه والمستحب ان لا ياخذها الا بوضوء ويجوز
 تقليب اوراق الصحف بخزف لئلا يقرأ ولا يجوز
 لف شيء في كاذب كتب فيه فقه او اسم الله تعالى
 او اسم النبي صلى الله عليه وسلم ونحوه من محو اسم
 الله تعالى بالبزاق ومثله البني - ويستتر المصحف
 لو طوى زوجة استجاء - ولا يرمى براءة قلم ولا
 حشيش المسجد في محل ممتنع ١٢ مخرج

آيَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ وَمَسْهَا الْأَبْغْلَافِ وَدُخُولُ مَسْجِدٍ
 الطَّوَافُ الْجَمَاعُ وَالْإِسْتِمْتَاعُ بِمَاتَحْتَ السَّرَّةِ إِلَى تَحْتِ الرُّكْبَةِ
 وَإِذَا انْقَطَعَ الدَّمُ لِأَكْثَرِ الْحَيْضِ وَالنَّفَاسِ حَلَّ الْوُطْؤُ بِسَلَا
 غُسْلٍ وَلَا يَحِلُّ إِنْ انْقَطَعَ لِدُونِهِ لِتَمَامِ عَادَتِهَا الْأَوَّلِ
 تَغَسَّلَ أَوْ تَتِمَّمَ وَتَصَلَّى أَوْ تَصَيَّرَ الصَّلَاةَ دِينَ فِي ذِمَّتِهَا وَذَلِكَ
 بِأَنْ تَجِدَ بَعْدَ الْإِنْقِطَاعِ مِنَ الْوَقْتِ الَّذِي انْقَطَعَ الدَّمُ فِيهِ

له قوله ودخول لبشر الكعبة دون مصلع عيد وجنازة في الاصح وقيد المنع في الدار بان لا يعين منه ضرورة فان كانت كان يكون
 باب البيت الى المسجد فلا قال في العجر وينبغي ان يقيد بان لا يمكن تحويل الباب ولا السكنى في غيره والا لم يتحقق الضرورة - ولو
 اجنب فيه يتم وخروج من ساعته ان لم يقدر على استعمال الماء وكذا لو دخله وهو جنب ناسياً ثم ذكر - وان خرج مسرعاً من غير تيمم
 جاز وان لم يقدر على الخروج تيمم وليث فيه ولا يجوز لبسه بدونه الا انه لا يصلي ولا يقصر ١٢ ط له قوله والطواف - اي ويحرم
 بهما الطواف بالكعبة ولو نفذ وان صح ١٢ مروط له قوله والجماع اي ويحرم بالحوض والنفاس والجماع والاستمتاع الخ اذا كان السقروما
 فوقها يحل الاستمتاع به بوطى او غيره ولو بلوحائل وكذا ابها بين السق والركبة بمائل بغير الوطى ولو تلتظ ومما والمحرّم هو الباشق والمسلو
 بدون شهوة ١٢ مروط بتصرف له قوله واذا - حاصلة امان ينقطع لتام العشق او دونها لتام العادة او دونها ففي الاول يحل و
 طوها بمجرّد الوتقطاع وفي الثالث لا يقربها وان اغتسلت مالم تنقض عاداتها وفي الثاني ان اغتسلت او مضى عليها وقتة صلوة يعني خرج وقت الصلوة حتى صار ديناً
 في ذمتها حل والا لو طوى هذا للتفصيل انقطاع النفاس ان كان لها عادة فيها فالقطعة دونها لا يقربها حتى تمضي عادتها بالشروط ولتمامها
 حل اذا خرج الوقت الذي ظهرت فيه اتمام الدرعين حل مطلقاً - اعلم ان الانقطاع في مسألة المتن ليس لبشر بل خروج مخرج العادة ولتمامها
 مع ما بعد حتى لو لم ينقطع فالحكم كذلك ١٢ ط وفتح القدير له قوله بلوغ غسل - ويتقرب له ان لا يقربها قبل الاغتسال لو ان الحائض
 بعد عشرة ايام كالتى صارت جنباً والحكم فيها هكذا ١٢ شلى له قوله ولا يحل - اي لا يحل الوطى ان انقطع الحيض والنفاس عن المسلمة
 لدون الاكثر لتام عادتها الواحد ثلاثه اشياء فصلها بقوله ان تغسل الخ ومعنى قوله لتام عادتها اي ان انقطع الدم على ما كانت عادتها
 لاقل منها - مثلاً مسلمة كانت عادتها في الحيض خمسة ايام وفي النفاس ثلاثين يوماً فالقطعة الدم بعد خمسة ايام في الحيض وبعد ثلاثين في
 النفاس لا يحل له وطؤها الا باحد الاشياء المذكورة بعد - وقيدنا بقولنا مسلمة احترازاً عن النصرانية فان وطؤها يحل بنفس الانقطاع
 قبيل العشق لونه لا ينتظر في حقها اماره زائدة ولا يتغير باسداً منها بعد لانا حكمنا بخروجها من الحيض واحتراز بقوله لدون الاكثر عما
 انقطع لولاكثر حكمه ما بينه بقوله واذا انقطع الخ وبقوله لتام عادتها فانه اذا انقطع لدون عادتها كما اذا انقطع الدم في الصورة المذكورة
 لاقل من خمسة ايام في الحيض ومن ثلاثين يوماً في النفاس وقد تجاوزت الحيض ثلاثه ايام لا يقربها وان اغتسلت حتى تمضي عادتها ولكنها
 تصلي وتصرّ احتياطاً ١٢ محمد اعزاز على غفرله له قوله الوقت - اطلقه وهو مقيد بالوقت الذي هو من الاوقات الخمس فانه اذا
 انقطع في وقت الضحى ولم تغسل بعد ولم يتمم الوطى حتى يخرج وقت الظهر لتثبت صلواته في ذمتها بخروج وجهه لان ما قبل الزوال
 وقت محل او عبدة بخروج وجهه وكذا اذا انقطع قبيل طلوع الشمس باقل من تمكنها من الغسل والتحريم لا يحل وطؤها حتى يخرج وقت الظهر
 ط بتصرف -

لَهُ قَوْلُهُ زَمْنَا - فَلَوْ جَبَّ الصَّلَاةُ فِي ذِمَّتِهَا مَا
تَدْرَكَ قَدْ رَدَّكَ مِنْ الْوَقْتِ وَلِهَذَا لَوْ طَهَّرْتَ
قَبِيلَ الصُّبْحِ بِأَقْلٍ مِنْ ذَلِكَ لَا يَجْزِيهَا صَوْمٌ ذَلِكَ
الْيَوْمَ وَلَا يَجِبُ عَلَيْهَا صَلَاةُ الْعِشَاءِ فَكَانَ هَذَا
أَصَحُّ وَهُوَ حَائِضٌ وَيَجِبُ عَلَيْهَا الْأَسَاكُ
تَبَيُّهَا ١٢ زَلَّ قَوْلُهُ حَتَّى - فَيَجْزِي خُرُوجَ الْوَقْتِ
يَحِلُّ وَطَوَّاهُ لَتَرْتَبِ صَلَاةُ ذَلِكَ الْوَقْتِ فِي مَتْنِهَا
وَهُوَ حَكْمٌ مِنْ أَحْكَامِ الطَّهَارَاتِ ١٢ زَلَّ قَوْلُهُ
وَتَقْضَى - أَيْ الْعَائِضُ وَالنَّفْسُ تَقْضِيَانِ الصَّلَاةَ وَمَا
دُونَ الصَّلَاةِ فَإِنْ تَبَيَّنَ أَنَّهَا غَيْرُ مَخَاطَبَةٍ بِالصَّوْمِ
حَالِ حَيْضُهَا الْحَرَمَةُ عَلَيْهَا فَلَيْفَ يَجِبُ عَلَيْهَا
الْقَضَاءُ وَلَمْ يَجِبْ عَلَيْهَا الدَّاعِ تَلْنَا أَمَا مَنْ قَالَ مِنْ
مَشَائِخُنَا وَغَيْرِهِمْ بَانَ الْقَضَاءُ يَجِبُ بِأَمْرٍ جَدِيدٍ
فَلَا اشْكَالَ عَلَى قَوْلِهِمْ وَأَمَّا عَلَى قَوْلِ الْجُمْهُورِ مِنْ

زَمْنَا يَسَعُ الْفُسْلَ وَالتَّحْرِيمُ فَمَا فَوْقَهُمَا وَلَمْ تَغْتَسِلْ وَلَمْ تَسْتَمِّمْ
حَتَّى خَرَجَ الْوَقْتُ وَتَقْضَى الْحَائِضُ وَالنَّفْسُ الصَّوْمُ دُونَ
الصَّلَاةِ وَيَحْرُمُ بِالْجَنَابَةِ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ الصَّلَاةُ وَقِرَاءَةُ آيَةٍ
مِنَ الْقُرْآنِ وَمَسُّهَا الْإِبْغْلَافُ وَدُخُولُ مَسْجِدٍ وَالطَّوَافُ
وَيَحْرُمُ عَلَى الْمُحَدِّثِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ الصَّلَاةُ وَالطَّوَافُ
وَمَسُّ الْمَصْحَفِ الْإِبْغْلَافُ وَدَمُ الْأَسْتِحَاضَةِ كُرْعَافٌ لَمْ لَا
يَمْنَعُ صَلَاةً وَلَا صَوْمًا وَلَا وَطْأً وَيَتَوَضَّأُ الْمُسْتَحَاضَةُ وَمَنْ يَدْعُو

مَشَائِخُنَا أَنَّ الْقَضَاءَ يَجِبُ بِأَيِّ دَاعٍ فَانْتَقَادَ السَّبَبُ بِعَيْنِ لَوْ جَبَّ الْقَضَاءُ وَإِنْ لَمْ تَخَاطَبْ بِالْإِدْعَاءِ ١٢ هُوَ بِزِيَادَةِ كَلِمَةِ قَوْلِهِ الصَّوْمُ
لَا يُقَالُ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَجْزِيَ الصَّوْمُ الْحَيْضُ كَمَا يَجْزِي فِي الْجَنَابَةِ لَوْ أَنَّ الْقَوْلَ انْكَفَى عَنْ الْمَفْطُولِ الثَّلَاثَةُ فِي الْجَنَابَةِ مُوجِبٌ فَيَجْزِي الصَّوْمُ فِي الْحَيْضِ
انْكَفَى عَنْهَا لَوْ جَبَّ صَوْمٌ لَا يَجِدُ لَنْ انْكَفَى عَنِ الْجَمَاعِ فِيهِ لَا جَلَّ الْحَيْضُ لَا لَوْ جَبَّ الصَّوْمُ فَلِهَذَا لَا يَجْزِي صَوْمُهَا ١٢ عَنْ الرَّازِيِّ كَلِمَةُ قَوْلِهِ آيَةٍ
اخْتَلَفُوا فِي مَا دُونَ الْآيَةِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَطْلَقَ الْمَنْعَ وَهُوَ قَوْلُ الْكُفَى وَمِنْهُمْ مَنْ صَحَّحَهُ صَاحِبُ الْهِدَايَةِ فِي التَّحْجِيسِ وَفِي قَاضِي خَانَ فِي شَرْحِ الْجَمَاعِ الصَّغِيرِ
وَالرُّوَالِجِيِّ فِي فَتَاوَاهُ وَقَوَاهُ فِي الْكَافِي وَنَسَبَهُ صَاحِبُ الْبَدَائِعِ إِلَى عَامَةِ الْمَشَائِخِ - وَمِنْهُمْ مَنْ أَبَاحَ مَا دُونَ الْآيَةِ وَمَعَهُ صَاحِبُ الْخُصُوصَةِ وَشَيْ
عَلَيْهِ فَنَحْنُ لَا سَلَامَ فِي شَرْحِ الْجَمَاعِ الصَّغِيرِ وَنَسَبَهُ الزَّاهِدِيُّ إِلَى الْوَكُثَرِ وَالَّذِي يَنْبَغِي تَرْجِيحُهُ الْقَوْلُ بِالْمَنْعِ لِأَنَّ الْوَحَادِيثَ لَمْ تَفْصِلْ وَالتَّقْيِيلُ فِي
مُقَابَلَةِ النَّصِّ مِنْ دُرَرِ ١٢ مُحَمَّدٌ أَعَزَّزَ عَلَى غُفْرَةٍ وَبَجَر ٤ قَوْلُهُ مِنَ الْقُرْآنِ - أَطْلَقَ حُرْمَةَ الْقُرْآنِ فَشَمِلَ مَا إِذَا قَصِدَ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ أَوْ لَمْ يَقْصِدْ
وَفِي الْعِيُونِ لَا بِي اللَّيْثُ وَلَوْ أَنَّ قَوْلَ الْفَاتِحَةِ عَلَى سَبِيلِ الدَّعَاءِ أَوْ شَيْءًا مِنَ الْآيَاتِ الَّتِي فِيهَا مَعْنَى الدَّعَاءِ لَمْ يَرْتَبِ الْقِرَاءَةُ فَلَوْ بَاسَ بِهِ إِذَا خَاطَرَهُ
الْحُلُوفُ وَذَكَرَ فِي غَايَةِ الْبَيَانِ أَنَّهُ الْمَخْتَارُ وَلَكِنْ قَالَ الْهَنْدَوَانِيُّ لَا فَتَقَى بِهِذِ الْأَنْ رَوَى عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ١٢ بِمَوْجِيعِ زِيَادَةِ كَلِمَةِ قَوْلِهِ وَمَتْنُهَا تَعْبِيرُ الْعَقْلِ
بِمَسِّ آيَةٍ أَوْ مِنْ تَعْبِيرِ غَيْرِهَا بِمَسِّ الْمَصْحَفِ لَشَمُولِ كُلِّ مَا إِذَا مَسَّ لَوْحًا مَكْتُوبًا عَلَيْهِ آيَةٌ وَكَذَلِكَ دَرَاهِمُ وَالْحَاظُ وَتَقْيِيدُهُ بِالسُّورَةِ
فِي الْهِدَايَةِ اتَّفَاقًا بَلْ الْمُرَادُ الْآيَةُ لَكِنْ لَا يَجُوزُ مَسُّ الْمَصْحَفِ كُلِّهِ الْمَكْتُوبِ وَغَيْرِهِ بِغُلُوفٍ غَيْرَةٍ فَإِنَّهُ لَا يَمْنَعُ الْأَمْسُ الْمَكْتُوبَ ١٢ بِمَوْجِيعِ تَقْصُرِ
٨ قَوْلُهُ بِغُلُوفٍ - وَفِي تَفْسِيرِ الْغُلُوفِ اخْتِلَافٌ فَقِيلَ الْجُلْدُ الْمَشْرُوفُ فِي غَايَةِ الْبَيَانِ مَصْحَفٌ مَشْرُوفٌ اجْزَاؤُهُ مُشَدَّدٌ رُبْعُهَا إِلَى بَعْضِ
مِنَ الشَّيْرَازَةِ وَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ وَفِي الْكَافِي وَالْغُلُوفُ الْجُلْدُ الَّذِي عَلَيْهِ فِي الْأَمْسِ وَقِيلَ وَهُوَ الْمَنْفُصَلُ كَالْحَرْبِطَةِ وَخَوَّاهُ وَالتَّصْلُ بِالْمَصْحَفِ مِنْهُ
حَتَّى يَدْخُلَ فِي بَيْعِهِ بَدْوُ ذِكْرِهِ وَصَحَّحَ هَذَا الْقَوْلَ فِي الْهِدَايَةِ وَكَثِيرٌ مِنَ الْكُتُبِ ١٢ بِمَوْجِيعِ قَوْلِهِ وَدُخُولُ مَسْجِدٍ - أَيْ يَجُوزُ بِالْجَنَابَةِ دُخُولُ
مَسْجِدٍ قَيَّدَ بِالْمَسْجِدِ فَخَرَجَ غَيْرُهُ كَمَا صُلِيَ الْعِيدُ الْجَنَائِزُ وَالْمَدَّةُ وَالرِّبَاطُ فَلَا يَمْنَعُ الْجَنَابَ مِنْ دُخُولِهَا - وَأَطْلَقَ الدُّخُولُ فَشَمِلَ
مَا إِذَا كَانَ الدُّخُولُ لِلْكَثِّ أَوْ لِلزُّورِ ١٢ مُحَمَّدٌ أَعَزَّزَ عَلَى غُفْرَةٍ ٤ قَوْلُهُ وَدَمُ الْأَسْتِحَاضَةِ هُوَ دَمُ عَرَقِ الْفَجْرِ لَيْسَ مِنَ الرَّحِمِ وَهَلَامَتُهُ
أَنَّهُ لَا رَامِحَةَ لَهُ ١٢ زَلَّ قَوْلُهُ الْمَتَاعُ مَتَاعٌ هِيَ ذَاتُ دَمٍ نَقَصَ مِنْ أَقْلِ الْحَيْضِ أَوْ زَادَ عَلَى كَثْرَةِ أَوْ أَكْثَرَ النَّفَاسِ أَوْ زَادَ عَلَى عَادَتِهَا
فِي أَقْلِهَا أَوْ يَجَاوِزُ أَكْثَرَهَا وَالْحَبْلُ وَالَّتِي لَمْ تَبْلُغْ تِسْعَ سِنِينَ ١٢ م
عَمَّا إِذَا دَانَ أَنْ لَا يَجِبُ عَلَيْهَا الِاسْتِجَاءُ لَوْ قَتَلَ كُلَّ صَلَاةٍ ١٢

كَسَلَسَ بُولٍ وَاسْتَطْلَقَ بَطْنٌ لَوْ قَتَّ كُلَّ فَرْضٍ يُصَلُّونَ
 بِهِ مَا شَاءَ وَأَمِنَ الْفَرَايِضُ وَالنَّوَافِلُ وَيَبْطُلُ وَضُوءُ
 الْمَعْدُورِينَ بِخُرُوجِ الْوَقْتِ فَقَطْ وَلَا يُصِيرُ مَعْدُورًا حَتَّى
 يَسْتَوْعِبَهُ الْعِذْرُ وَقَدْ كَانُوا لَا يَسِيْرُ فِيهِ انْقِطَاعُ بَقْدِ الْوَضُوءِ
 وَالصَّلَاةِ وَهَذَا أَشْرَطُ ثَبُوتِهِ وَشَرُّ طَرَاوِيهِ وَجُودُهُ فِي
 كُلِّ وَقْتٍ بَعْدَ ذَلِكَ وَلَوْ مَرَّةً وَشَرُّ انْقِطَاعِهِ خُرُوجُ
 صَاحِبِهِ عَنْ كَوْنِهِ مَعْدُورًا خُلُوْ وَقْتُ كَالِ عَيْنَةٍ

بَابُ الْأَنْجَاسِ وَالطَّهَارَةِ عَنْهَا

له قوله كسلس قيل السلس بفتح اللام نفس خرج
 وبكسرهما من به هذا المرض وصاحبه هو الذي
 لا ينقطع تقاطع بوله لضعف في مثانته أو لغلظة
 البرودة ١٢ مرتبقد يمد وتأخير له قوله استطلا
 أي جريان مافيه من اطلاق اسم المحل على الحال
 فيه كسال الوادي ط له قوله لوقت قال في
 البدائم وإنما تبقى طهارة صاحب العذر في الوقت
 إذا لم يحدث حدثًا آخرًا إذا أحدث حدثًا آخر
 فلا يبقى كما إذا سال الدم من أحد مخزئ فتوضأ
 ثم سال من المنخر الآخر فغلبه الوضوءون هذا حدث
 جديد لم يكن موجودًا وقت الطهارة فاما إذا سال
 منهما جميعًا فتوضأ ثم انقطع أحدهما فهو على وضوء
 ما بقى الوقت ١٢ بخر له قوله بخر ١٢ أي يبطل وضوء
 بخر بخر الوقت وهو قول أبي حنيفة ومحمد قال
 زفر يبطل بالدخول فقط وقال أبو يوسف يبطل بكل
 واحد منهما وشقة الخلاف تظهر في موضعين
 أحدهما إذا توضأ وبعد طلوع الشمس لم أن يصلي

به الظهر عند ما عند أبي يوسف وزفر ليس لهم ذلك والثاني إذا توضأ وقبل طلوع الشمس انتقض طهارة وهم بطلوع الشمس عند همد وعند زفر
 لو انتقض - ثم انما يبطل بخرجه إذا توضأ على السيلان أو وجد السيلان بعد الوضوء أما إذا كان على الانقطاع ودام إلى خروج الوقت فلا يبطل بالخروج
 بالمرحج حدثًا آخرًا يسيل - ثم علم أن ما ينما جهم الله أضاف إلى انقضاء الطهارة إلى خروج الوقت أو دخوله ليسهل على المتعلمين والافلا تأشير
 للخروج والدخول في الانتقاض حقيقة وإنما يظهر الحدث السابق لهذا الوضوء أن يمسوا على الخفين بعد ما غسلاؤهم ولا يجوز لهم البناء أو الخروج في الصلاة أو جزمها عرف
 نصافي الحدث الطاردي لا في الحدث السابق وبخروج الوقت يظهر الحدث السابق ١٢ يجوز زيلي له قوله والصلاة أطلقها وهي مفيدة
 بالمفردة لتكويده عليه الوقت المهمل كما بين الطلوع والزوال فإنه وقت لصلاة غير مفردة وهي العيد والضحية فلو استوعب العيصير
 معذرة أو كذا الاستوعب الانقطاع لا يكون بر ١٢ محمد اعزاز على غفرله له قوله وهذا ١٢ أي المذكور من الاستيعاب مطلقاً سواء كان
 حقيقياً بان وجد العذر في جميع الوقت أو حكياً بان ينقطع العذر انقطاعاً قليلاً ولا يسيم الطهارة والصلاة شرطاً لكونه معذراً ابتداءً ١٢ محل اعزاز على
 غفرله له قوله وشرط أي حكم المعدل ينشأ إذا لم يمض عليهم وقت صلاة إلا والحدث الذي بهم يوجد فيه وتوقيلا حتى لو انقطع وقتاً
 كالأخر جوا عن كونهم معذرين ١٢ محمد اعزاز على غفرله له قوله الانجاس جهم نجس بفتحين وهو في الوصل مصدر ثم استعمل اسماً
 لكل مستقذر، ويطلق على المحقق والحكمي فكان ينبغي أن يقول بآب الانجاس الحقيقية قبيحاً للمراد لكن لما تقدم ذكر الحكمي كان قرينة دالة على
 أن المراد هنا هو المحقق وينتص الحديث بالحكمي والنجس بالمحقق ١٢ شلبي ومـ

ع لا يرد به المحصر بل يصلون النذر والواجبات أيضاً ما دام الوقت باقياً عندنا ١٢ عنايه

ع أي لا بدخوله خلافاً للزفر ولا يعمل منهما خلافاً لأبي يوسف ١٢

ع أي من استبلى بناقض الوضوء ١٢

لله الاستيعاب المحقق والحكمي ١٢

تَنْقَسِمُ النِّجَاسَةُ إِلَى قِسْمَيْنِ غَلِيظَةٌ وَخَفِيفَةٌ فَالْغَلِيظَةُ
 كَالْخَمْرِ وَالْدَّمِ الْمُسْفُوحِ وَلَحْمِ الْمَيْتَةِ وَإِهَابِهَا
 وَبَوْلِ مَا لَا يُؤْكَلُ وَنَجْوِ الْكَلْبِ وَرَجِيمِ السَّبَاعِ وَلُعَابِهَا
 وَخُرْعِ الدَّجَاجِ وَالْبِطِّ وَالْإِوزِ وَمَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ
 بِخُرُوجِهِ مِنْ بَدَنِ الْإِنْسَانِ وَأَمَّا الْخَفِيفَةُ فَكَبُولُ الْفَرَسِ
 وَكَنْزُ الْبَوْلِ مَا يُؤْكَلُ الْحَمَةُ وَخُرْعُ طَيْرٍ لَا يُؤْكَلُ وَعَفَى

له قوله غليظة . اعلم انهم اختلفوا في ما ثبت به
 الغليظة والخفيفة فعند أبي حنيفة الغليظة ما ثبت
 نجاسته بنص لم يارض منه نص اخر يخالفه كالدنو
 ما لم يوجد فيه تعارض نصين والخفيفة ما تعارض نصان في نجاسته طهارته
 وكان الاخذ بالنجاسته اولى لوجود المرجح مثل بول
 مايوكل لحمه فان قوله عليه الصلوة والسلام استزها
 من البول يدل على نجاسته ونحوه المرنين يدل على
 طهارته فنحن حكمه للتعارض وعند أبي يوسف ومحمد
 باسباب الوجوه في طهارته مخففه في الجملة حتى يخرج العقل وشبهه الخوف
 تظهر في الرث والخبث والبعر ونحوها فعند أبي حنيفة
 مغلظة لون ما روى منه عليه الصلوة والسلام من
 انه اتى الرثشة وقال انها كس لم يارض منه نص اخر
 اعتبار عند البلوى بالبلى في موضع النص كما في بول

الودي فان البلوى فيه اعم وعندنا مخففة لا خلاف العلماء فيه فان ما كنا يرى طهارتها لم يارض البلوى لا متلاو الطرق بها بخلاف بول الحمار
 وغيره مما لا يؤكل لحمه لان الدار تنشفه ١٢ في قوله كالخمر . قيد بالخمر لان بقية الاشربة المحرمة كالطلاء والسكر يقيح الزبيب فيها
 ثبوت روايات في رواية مغلظة وفي اخرى مخففة في اخرى طاهرة ذكرها في البدائع بخلاف الخمر فانه مغلظ باتفاق الروايات لان حرمتها قطعية
 وحرمته غير الخمر ليست قطعية وينبغي ترجيح التعليل ١٢ بصر ٣ في قوله والدم اي السائل من اي حيوان الى محل يلحقه حكم التطهير والمراد ان
 يكون من شانه السيلون فلو جمد المسفوح وكو على اللحم فهو نجس . اطلقه هو مقيد بدم غير الشهيد فانه طاهر ولو مسفوحا ما دام عليه قلو
 حملة المصلحة جازت صلواته الا اذا اصابه منه لونه زال عن المكان الذي حكم بطهارته ١٢ ط وشاء بتغير ٤ في قوله لحم الميتة . اراد
 بها الميتة ذات الدمل الذي عليه لحم السمك . الجراد وما لا ينقض له سائلة ١٢ اعز على خضلة ٥ في قوله وبول . اطلقه فمثل بول الصغير الذي
 لم يطعم ومثل بول الصغير الذي لم يطعم ومثل بول الهرة والفاقة وفيه اختلاف ويستثنى منه بول الخفاش فانه طاهر ١٢ بجر بتغير ٤
 قوله وما . اي الذي ينقض الوضوء به اذا خرج من بدن الانسان من النجاسة الغليظة ويستثنى منه الريح فانه طاهر على الصحيح والمراد
 الناقض الحقيقي فخرج نحو النوم والقهقهة فانها لا يورصفان بطهارة ولا نجاسة كونهما من المعاني واما ما لا ينقض كالقئ الذي لم يملأ
 الفم والملاسل من نحو الدمل فطاهر على الصحيح وقيل نجس الماعات دون الجاملات ١٢ ط بزيادة ٤ في قوله فكبول . هو داخل فيما بعده لكن
 لما كان في اكل لحمه اختلاف صرح به لتكثيرهم انه داخل في بول ما لا يؤكل عند الامام فيكون مغلظا وليس كذلك فانه مخفف عندنا
 طاهر عند محمد فكبول مايوكل لحمه ١٢ بجر بتغير ٤ في قوله بول . قيد ببولها لان روث الخيل والبغال والحمير وخبث البقر و
 بعير الغنم نجاسة مغلظة عند الامام لعدم تعارض النصين وعندنا خفيفة لا خلاف وهو الاظهر وطهرها محمد اخرا قال البطحاى
 لاناخذ به كما في القهستان ١٢ موط ٤ وعفى . مرادة من العفوصحة الصلوة بدون ازالة اعد العراهة لها في السراج الوهاج وغيره
 ان كانت النجاسة قد رددت الصلوة معها اجماعا وان كانت اقل وقد دخل في الصلوة نظران كان في الوقت سعة فالو فضل زالتها
 واستقبال الصلوة وان كانت تقصرتها الجماعة فان كان يجادل الماء ويجد جماعة اخرين في موضع اخر فذلك ايضا يكون مؤديا للصلوة الجائزة
 بيقين وان كان في اخر الوقت او بعد ذلك الجماعة في موضع اخر بمعنى على صلواته ولا يقطعها اه والظاهر ان الكراهة تحريرية
 لتجوزهم رفض الصلوة لاجلها ولا ترفض لاجل المكروهات تنزيها ١٢ بجر عه هي التي من ماء العنب اذا غلى واشتد وقذف
 بالنزبد ١٢ مر عه بالجيد هو ما يخرج من البطن من ريح او غائط ١٢ ق .

مر عه بالعسر وتشديد الزام مر عه ١٢

للمر عه اي عفا الشارع من ذنب ١٢ .

له قوله قد الدَّم - وفيه تفصيل فان النجاسة
المغلظة ان كانت متجسدة فيعتبر قد الدَّم هرو زناو
عشرين قيراطا وان كانت مائعة فالمعتبر حشا هو
مقعر الكف داخل مفاصل الاصابع كما وفقه الهندي
وهو المصير محل اعزاز على غفرله ١٢ - قوله وما
اي عفى ما كان من النجاسات اقل من ربع الثوب
المصابه اذا كانت النجاسة مخففة وامر انهم اعتقلوا
في كيفية اعتبار الربع ثلاثة اقوال فيقول ربع طرأ صابته
النجاسة كالذيل والكمر والذخيرين ان كان المصاب
ثوباً وربع العضو المصاب كاليد الرجل ان كان
بدناً وصححه في الصفة والمحيط والمجتمعي والسراج
وفي الحقائق وعليه الفتوى وقيل ربع جميع الثوب
والبدن وصححه في المبسو وقيل ربع ادى ثوب
تجوف فيه الصلوة كالمرقال الوقع وهذا اصح
ماروى فيه اه لكنه قاصر على الثوب فقد اختلف
التصحيح كما ترى لكن ترجح الاول بان الفتوى
عليه ووفق في الفتحة بين الاخيرين بان المراد
اعتبار ربع الثوب الذي هو عليه سواء كان
سائر الجميع البدن او ادى تجوف فيه الصلوة اهـ

قَدْ رَدَّ الدُّهْمَ مِنَ الْمُغَلَّظَةِ وَمَادُون رُبْعِ الثَّوْبِ أَوِ الْبَدَنِ
وَعَفَى رَشَاشَ بَوْلٍ كَرُؤُوسِ الْإِبْرَةِ وَابْتَلَّ فِرَاشَهُ أَوْ
تُرَابَهُ نَجَسَانٍ مِنْ عَرَقٍ نَائِمٍ أَوْ بَلَّلٍ قَدِمَ وَظَهَرَ أَثَرُ
النَّجَاسَةِ فِي الْبَدَنِ وَالْقَدَمِ تَجَسُّبًا أَوْ الْإِفْلَاكًا لَا يَنْجُسُ
ثَوْبٌ جَافٌ طَاهِرٌ لَفَّ فِي ثَوْبٍ نَجِسٍ رَطْبٌ لَا يَتَعَصَّرُ
الرَّطْبُ لَوْ عَصَرَ وَلَا يَنْجُسُ ثَوْبٌ رَطْبٌ بَنَشْرٍ عَلَى
أَرْضٍ نَجَسَةٍ يَأْسَةِ فَتَنَدَّتْ مِنْهُ وَلَا يَرِيحُ هَبَّتْ عَلَى
نَجَاسَةٍ فَاصَابَتْ الثَّوْبَ إِلَّا أَنْ يَظْهَرَ أَثَرُهَا فِيهِ وَ
يَظْهَرُ مَتَجَسُّبٌ بِنَجَاسَةٍ قَرِيبَةٍ بَزْوَالِ عَيْنِهَا وَلَوْ بِمَرَّةٍ

هو حسن جد اوله ينقل القول الاول اصلا ١٢ بحرو شامى مجذوف ١٣ قوله وعفى - اي البول المنضج قد رؤس الابر معفوعه للضرورة
وان امتلأ الثوب اطلقه فمثل ما اذا اصابه ماء فكثر فانه لا يجب غسله وشمل بوله وبول غيره وقيد برؤس الابر لانه لو كان مثل رؤوس
المسلة منع ١٢ بحرو مجذوف وتضمن ١٣ قوله ولو اى ان تأمر احد على فراش نجس او تراب نجس وصار الفراش او التراب مبتلا من عرقه او مشى
احد على الفراش النجس او التراب النجس وصار الفراش او التراب مبتلا من بل قدمه وظهر اثر النجاسة في البدن او القدم يحكم بنجاسة البدن والقدم
واعلم ان ظهور اثر النجاسة شرط لكتا السلتين اى مسلة النائم والمأشى وقيد النائم اتفاقا فان الحكم في السيقظ كذا ١٢ محمد اعزاز على غفرله
له قوله والاى وان لم يظهر اثر النجاسة في البدن او القدم فلا نجس كل واحد منهما ١٢ محمد اعزاز على غفرله ١٣ قوله كما - اعلم انه اذا لفت ظهر
في نجس منبل بهاء واكتسب منه شيئا فلا ينجس اما ان يكون كل منهما بحيث لو انصرف فطر حينئذ نجس الطاهر اتفاقا ولا يكون واحد منهما كذا لا ينجس
لا ينجس الطاهر اتفاقا او يكون الذي يهذه الحالة الطاهر فقط وهو امر عقلى وواقعى او النجس فقط والوصح عند المحل في فيها ان العبرة بالطاهر
الكتسب فان كان بحيث لو انصرف فطر نجس والا لا يشترط ان لا يكون الاثر ظاهرا في الطاهر وان لا يكون متنجسا بعين نجاسة بل ينجس
كما في شرح النية ١٢ ط ١٣ قوله ويطهر - اطلق المتنجس فمثل ما اذا كان بدنا او ثوبا او اية والنجاسة فشلت كلا النوعين خفيفة وغلظة
١٢ محمد اعزاز على غفرله ١٣ قوله مريية - اعلم ان النجاسة على نوعين مريية وغير مريية فالمرئية ما يرى بعد الجفاف
كالدم والعذرة وغير المرئية ما لا يرى بعد كالبول ١٢ محمد اعزاز على غفرله ١٣ قوله بزوال - اذا دأبها ولم تنزل بالثلث فانه
يزيد عليها الى ان تزول العين وانما قال بزوال عينها ولم يقل بفساها ليشمل ما يطهر من غير غسل كالخف بالدلك والى بالفرل
والسيف بالمسح والارض باليبس ففي هذا كله لا يحتاج الى الفصل بل يكفي في ذلك زوال العين من غير غسل ١٢ بحرو تصروف -
ع ب الفتح ما ترشش من الدم والد مع ونحوها ١٢ -
ع ب ولا يشترط تكرار الغسل ١٢ -

عَلَى الصَّحِيحِ وَلَا يَصْرُقُ بَقَاءُ أَثَرِ شَقِّ زَوَالِهِ وَغَيْرِ الْمَرْيَةِ
بِغَسْلِهَا ثَلَاثًا وَالْعَصْرُ كُلُّ مَرَّةٍ وَتَطْهَرُ النِّجَاسَةُ عَنِ الثُّوبِ
وَالْبَدَنِ بِالمَاءِ وَبِكُلِّ مَائٍ مُزِيلٍ كَالخَلِّ وَمَاءِ الْوُدِّ وَيَطْهَرُ
الْخُفُّ وَنَحْوُهُ بِالدَّلِّكَ مِنْ نَجَاسَةٍ لَهَا جَرْمٌ وَلَوْ كَانَتْ
رَطْبَةً وَيَطْهَرُ السَّيْفُ وَنَحْوُهُ بِالمَسْحِ وَإِذَا ذَهَبَ أَثَرُ النِّجَاسَةِ
عَنِ الْأَرْضِ وَجَفَّتْ جَازَتْ الصَّلَاةُ عَلَيْهَا دُونَ التَّيَمُّمِ مِنْهَا
وَيَطْهَرُ بِهَا مِنْ شَجَرٍ وَكَلْبٍ قَائِمٍ بِجَفَافَةٍ تَطْهَرُ نَجَاسَةٌ اسْتَحَا
عَيْنُهَا كَانَتْ صَارَتْ مَلْحًا وَاحْتَرَقَتْ بِالنَّارِ وَيَطْهَرُ الْمَنِيُّ
الْجَاوِ بِفَرْكِهِ عَنِ الثُّوبِ وَالْبَدَنِ وَيَطْهَرُ الرُّطْبُ بِغَسْلِهِ

له قوله على الصحيح وعن الفقيه أبي جعفر أنه
يعسل مرتين بعد زوال العين وعن فخر الإسلام
ثبوته بعد ١٢ مجذوف له قوله شق بغير
أن يحتاج في إزالته إلى استعمال غير الماء كالصابون
والاشنان أو الماء المغلي بالنار وظاهره في غاية
البيان أنه يعفى عن الراحة بعد زوال العين مطلقاً
وأما اللون فإن شق إزالته يعفى أيضاً والود ١٢ مجزوف
له قوله وغيره المروي من النجاسة يطهر بثلاث
غسلات وبالعصر في كل مرة والمعتبر غلبة الظن
وإنما قدروا بالثبوت لأن غلبة الظن تحصل عند
غالباً ١٢ مجزوف له قوله وتطهر أراد بالنجاسة النجاسة
الحقيقية لتدوير عليه أن الحكمة لا تنزل عن البدن
بما لا يزول وإطلاق النجاسة شملت كل النجاسات
مرئية وغير مرئية والماء فشمّل المطلق والمستعمل فإن
الطلق يجوز أن التقابلاً أو بالتام على الصحيح ١٢
محمد اعز الله على غفرله ٥ له قوله وبكل ماء
قيد بكونه مزيل لا يخرج الدهن والسمن واللبن
وما أشبه ذلك ولم يقيد بالطاهر كما في الهدية
للاختلاف فيه فقل لا يشترط حتى لو غسل الثوب

المتنجس بالدم يبول ما يركل لحمه زالت نجاسة الدم وبقيت نجاسة البول فلا يمنع ما لم يغش وصاله من نجاسة البول لا يكون
وتطهر ثمرته الاختلاف أيضاً في من حلف ما فيه دم وقد غسله بالبول لا ينجس على الضعيف ويحذف على الصحيح ١٢ مجزوف له قوله
الخف - أي يطهر الخف ونحوه بذلك إذا أصابته نجاسة لها جرم وإن لم يكن لها جرم فلا بد من غسله - والفصل بينهما أن كل ما بقي
بعد الجفاف على ظاهر الخف كالغبرة والدم فهو جرم وما لا يرى بعد الجفاف فليس بجرم قيد بالخف لأن الثوب والبدن لا يطهران بذلك
الوفى المني وإطلاق الجرم فشمّل ما إذا كان الجرم منها أو من غيرها بأن ابتل الخف بجم غشلي به على رمل أو ما دنا من جمده فشمّل بالدم
حتى تناسط طهر وهو الصحيح ١٢ مجزوف له قوله ونحوه أراد به كل مقل أو مسام له فخرج بالبول المحدث إذا كان عليه صداراً أو منقوشاً
فانه لا يطهر إلا بالغسل وخبره بالناس في الثوب الصقيل لوجود الماء ١٢ ط بغير ٥ له قوله وإذا - قيد بالارض احترازاً عن الثوب والحصيد
والبدن وغير ذلك فانها لا تطهر بالجفاف مطلقاً - وأطلق في الجفاف ولم يقيد بالشمس كما قيد القدرى لأن التقيد به مبنى
على العادة والوفى فرق بين الجفاف بالشمس والناس والريج والظل وقيد بالجفاف لأن النجاسة لو كانت رطبة لا تطهر إلا بالغسل وقيد
بذهاب الوتر الذي هو الطعم واللون والريج لأنها لو جفت وذهب أثرها بالرطوبة وكان إذا وضع فيه وشم الرائحة لم تنجز الصلوة
على مكانها ١٢ مجزوف له قوله دون - إنما يرجع التيمم منها لأن الصعيد علم قبل التنجس طاهر أو طهور أو بالتنجس علم زوال الوتر
ثم ثبت بالجفاف شرعاً أحدها أعني الطهارة فيبقى الآخر على ما علم من زواله وإذا لم يكن طهوراً لا يتيمم به ١٢ مجزوف له قوله
ويطهر - أطلق مسألة المني فشمّل منيه ومنهيا وفي طهارة منيهما بالفرك اختلوا والصحيح أنه لا فرق بين مني الرجل ومني
المرأة وأطلق في الثوب فشمّل الجديد والغسيل فيطهر كل منهما بالفرك وشمّل ما إذا كان للثوب بطانة نفذ إليها وفيه اختلاف
والصحيح أن البطانة تطهر بالفرك كالطهارة من أجزاء المني ١٢ مجزوف

فصل يطهر جلد الميتة بالدباغة الحقيقية كالقرا
وبالحكمية كالتراب التشميس^{١٢} الأجلد الخنزير^{١٢} الأودي^{١٢} وتظهر^{١٢}
الدكاة الشرعية جلد غير المأكول دون لحمه على أصح^{١٢}
ما يفتى به وكل شيء لا يسرى فيه الدم لا ينجس بالموت^{١٢}
كالشعر والريش المجزوز والقرن والحافر العظم بالمكين به^{١٢}
دسم والعصب نجس في الصميم ونافجة المسك طاهرة^{١٢}
كالمسك وأكله حلال والزباد طاهر تصم صلوة متطيبة به^{١٢}

كتاب الصلوة

يشتراط لفرضيتها ثلاثة أشياء الإسلام والبلوغ والعقل^{١٢}
وتوهمها الأولاد لسبع سنين وتضرب عليها العشر بيد^{١٢}
بخشبة وأسبابها أوقاتها وتجب بأول الوقت وجوباً موسعاً^{١٢}
والأوقات خمسة وقت الصبح من طلوع الفجر الصادق إلى^{١٢}
قبيل طلوع الشمس وقت الظهر من زوال الشمس إلى^{١٢}

له قوله جلد الميتة يدخل في عموم قوله جلد
العنيل فيطهر بالدباغة خلافاً للمحمد في قوله
ان العنيل نجس العين وعندهما هو كسائر الباع^{١٢}
بحر مجزف^{١٢} له قوله والتشميس قال البوصير
سمعت بعض اصحاب أبي حنيفة يقول انما
يطهر بالتشميس اذا عملت الشمس به عمل الدباغة^{١٢}
ط^{١٢} له قوله جلد الخنزير انما قدم الخنزير
على الأودي في الذكر لأن الموضوع مومنه اهانة
لكنه في بيان الجاسة وتأخير الأودي في ذلك
أكمل^{١٢} بحر^{١٢} له قوله الشرعية خرج بها
ذبح المجوس شيئا والمحرر صيداً وتارك
التسمية عملاً^{١٢} مر^{١٢} له قوله اصح^{١٢} اختلف الفقهاء
في طهارة لحم غير المأكول وشحمه بالذكاة
الشرعية للاحتياج الى المجلد^{١٢} من تغير^{١٢} له
قوله وكل شيء عمده وهو مخصوص باجن الحيوان
غير الخنزير^{١٢} محمد اعزاز على غفرله^{١٢} له
قوله حلول نص على حل اكله لو سده لا يلزم
من طهارة الشيء حل اكله كالتراب طاهر
لا يحل اكله^{١٢} مر^{١٢} له قوله لفرضيتها اعلم
ان الفرض نوعان فرض عين وفرض كفاية
فرض العين ما يلزم كل واحد اقامته ولا يقط
عن البعض باقامة البعض كالإيمان ونحوه وفرض
كفاية ما يلزم جميع المسلمين اقامته ويسقط باقياً
البعض عن الباقيين كالحجها وصلوة الجنازة والصلوة
فرض ثبتت فرضيتها بالكتاب^{١٢} فتح القدير
له قوله مر^{١٢} له قوله اي لا يشر بالتأخير عن
الجزء الاول والثاني والثالث مثلاً ثم تارك

لاداء في الوقت^{١٢} ط^{١٢} له قوله الصبح ابتداء

بيان وقت الفجر وكان الاولى ان يبدأ ببيان وقت الظهر لانها اول صلوة امر فيها جبريل عليه السلام الان وقت الفجر وقت ما خلف
في اوله والخرة^{١٢} كأي^{١٢} له قوله الصادق سمي الفجر الثاني صادقا لونه صدق عن الصبح وبينه وسمى الاول كاذباً لانه يضئ ثم يسود
ويذهب النور ويعقبه الظلمة فكانه كاذب^{١٢} از^{١٢} له قوله زوال في معرفة الزوال روايات أصحها ان يغرب خشبته مستوية في أرض
مستوية ويجعل عند غرق ظلها علامة فان كان الظل يتقص عن العلامة فالشمس لم تنزل وان كان الظل يطول ويجاوز الخط علم انها زالت
وان امتنع الظل من الإقصار والطول فهو وقت الزوال كذا في الظهيرية^{١٢} بحر

ع^{١٢} نوع من الطيور يجلب من دابة كالسنور

ع^{١٢} شروع في المقصود بعد بيان الوسيلة^{١٢}

ع^{١٢} هو البياض المنتشر المستطير والمستطيل^{١٢}

١٤ قوله الشفق - اعلم انهم اتفقوا على ان
 منتهى وقت المغرب الى الشفق والحين اختلفوا
 في تفسير الشفق فقالوا الشفق هو الحمرة واليه
 يرعى رجوع الى حنيئة وقال ابو حنيئة الشفق
 هو البياض الذي بعد الحمرة فوقت المغرب ازيد
 عند ابو حنيئة منه عندها ورجع في البحر قول
 الامام ١٢ محمد عز الله على غفرله ١٤ قوله لا يقدر
 اى ابتداء وقت صلاة العشاء والوتر من غروب
 الشفق على الاختلاف الذي تقدم الى قبيل طلوع
 الصبح الصادق ١٢ م ١٤ قوله لا يقدر اطلاقاً
 وهو مقيد بالتذكر كما هو مذكور في البداية
 فلوقت الوتر على العشاء ناسياً او بعيد الوتر
 وكذا صلى العشاء بغير طهارة ثم نام فقام
 توطأ صلى الوتر ثم تذكر انه صلى العشاء بغير
 طهارة يمين هادون الوتر فيهما ١٢ محمد عز الله
 على غفرله ١٤ قوله للترتيب - اى لا يقدر
 الوتر على العشاء لوجوب الترتيب اللزوم بين
 العشاء والوتر - وهذا اجواب سرالى مقدّم تقرير
 له لا يجوز تقديمه بعد تحول وقته اجاب بان
 انما لا يجوز للترتيب لا لكون الوقت لم يدخل وهذا
 على قوله وعلى قولهما لانه متبع للعشاء واشترى المخلو

ان يصير ظل كل شيء مثليه او مثله سوى ظل الاستواء و
 اختار الثاني الطحاوي وهو قول الصاحبين وقت العصر
 من ابتداء الزيادة على المثل او المثلين الى غروب الشمس ^{المغرب}
 منه الى غروب الشفق الاحمر ^{على المفتي به والعشاء والوتر}
 منه الى الصبح ^{ولا يقدر} الوتر على لعشاء للترتيب اللازم ^{من}
 لم يجد وقتها لم يجبا عليه ^{لا يجمع بين فرضين في وقت}
 بعد الا في عرفة للحاج بشرط الامام الاعظم الاحرام فيجمع
 بين الظهر والعصر ^{جمع} تقديرا ^{ويجمع بين المغرب}
 والعشاء بمزدلفة ^{ولم تجز المغرب في طريق مزدلفة}
 وليستحب الاسفار بالفجر للرجال والابرار بالظهر في

يظهر فيما لو قد الوتر عليها ناسياً أو تذكر أنه صلوا فقط على غير وضوء لا يعيد عند وعندهما يعيد ١٢ شامئ لقاد عن النهري ٥ قوله
ومن - أي من لم يجد وقت العشاء والوتر بان كان في بلد يطلع الفجر كما تغرب الشمس أو قبل أن يغيب الشفق لم يجز عليه بعد السبب وهو
الوقت ١٢ محمد اعزاز على غفرله ٤ قوله ولا يجزى - أي لا يجزى الجهر بين فرمين في وقت واحد ولو كان بعد الأولى عرفه الحاج لو
غيرهم بشر أن يصلي الحاج مع الأوامر الأعظم أي السلطان أو نائبه كلاً من الظهر والعصر بشرط الأوامر بحج لا عمرة حال صلوة كل من
الظهر والعصر ولو أخر بعد الزوال في الصحيح ومعه الظهر فلو تبين فساده أعاده ويعيد العصر إذا دخل وقته العتاد فهذه أربعة شروط
لصحتها عند الأوامر والأهلقة ثانياً صحة الظهر ثانياً الأوامر أن تأبى رابعاً الأوامر أن تأبى رابعاً الأوامر أن تأبى رابعاً الأوامر أن تأبى رابعاً
وقتها بان يصلي الأولى في آخر وقتها والثانية في أول وقتها فانسد جمع في حق الفعل وإن لم يكن جمعاً في حق الوقت ١٢ مروط وبزيادة
٤ قوله ولم - أي عليه أن يجمع بين المغرب والعشاء جمع تأخير فإن صلى صلوة المغرب في طريق مزدلفة لا تجزى صلوة التقيد
بالطريق اتفاقاً لو أنه لو صلوا في وقتهما في عرفات لا تجزى أيضاً ١٢ محمد اعزاز على غفرله ٤ قوله الأوسفار - أي بحيث يبرئ من أربعين
النية ثم يعيد بطهارة لو فسدها فاد باطل وقده أن الأوسفار مستحب مطلقاً سيما كان أو شتاء الأولى من خلفه للحاج فإن التعليل لهم أفضل
كمرأة مطلقاً ولو في غير مزدلفة لبناء حالهن على الستر وهو في الظلمة ١٢ در مختار مع زيادة ٩ قوله والأولاد أي نجب تأخير
الظهر في نومات الصيف - وحده أن يصلي قبل المثل - أطلقه فافاد أنه لا فرق بين أن يصلي جماعة أولاد وبين أن يكون في بلاد
حارة أولاد وبين أن يكون في شدة أولاد ١٢ بحر بزيادة ٤ قوله على - فمذة إذا صار ظل كل شيء مثليه يخرج وقت الظهر ويدخل
وقت العصر وعندهما إذا صار ظل كل شيء مثله يدخل وقت العصر فعلى هذا يكون الاختلاف في أول وقت العصر وآخر وقت الظهر
وهو ظاهر الرواية الكافية .

عنه لما بين اهل الوقت بين المستحب منه ١٢

الصَّيْفِ وَتَجِيلُهُ فِي الشِّتَاءِ إِلَّا فِي يَوْمٍ غِيمٍ فَيُؤَخِّرُهُ وَتَأْخِيرُ
 الْعَصْرِ بِالْمَتَغَيَّرِ الشَّمْسُ تَجِيلُهُ فِي يَوْمِ الْغَيْمِ وَتَجِيلُ الْمَغْرِبِ
 إِلَّا فِي يَوْمٍ غِيمٍ فَيُؤَخِّرُهُ وَتَأْخِيرُ الْعِشَاءِ إِلَى ثَلَاثِ اللَّيْلِ وَتَجِيلُهُ
 فِي الْغَيْمِ وَتَأْخِيرُ الْوَتْرِ إِلَى آخِرِ اللَّيْلِ لِمَنْ يَتَّقُ بِالْإِنْتِبَاهِ
 رَفْصُلٌ ثَلَاثَةٌ أَوْقَاتٍ لَا يَصِحُّ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْفَرَغِ
 وَالْوَاجِبَاتِ الَّتِي لَزِمَتْ فِي الذِّمَّةِ قَبْلَ دُخُولِهَا عِنْدَ طُلُوعِ
 الشَّمْسِ إِلَى أَنْ تَرْتَفِعَ وَعِنْدَ سِتْوَائِهَا إِلَى أَنْ تُزُولَ وَعِنْدَ
 اصْفَرَّارِهَا إِلَى أَنْ تَغْرُبَ وَيَصِحُّ آدَاءُ مَا وَجِبَ فِيهَا مَعَ
 الْكِرَاهَةِ كَجِنَازَةٍ حَضَرَتْ وَسُجْدَةٍ آيَةٍ ثَلَيْثٍ فِيهَا
 كَمَا صَحَّ عَصْرُ الْيَوْمِ عِنْدَ الْغُرُوبِ مَعَ الْكِرَاهَةِ وَالْأَوْقَاتِ
 الثَّلَاثَةُ يُكْرَهُ فِيهَا النَّافِلَةُ كِرَاهَةٌ تَحْرِيْمٌ وَلَوْ كَانَ لَهَا
 كَالْمَنْدُورِ وَرُكْعَتَا طَوَافٍ وَيُكْرَهُ التَّفَلُّ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ بِالْكَثْرِ
 مِنْ سُنَّتِهِ وَبَعْدَ صَلَواتِهِ وَبَعْدَ صَلَوةِ الْعَصْرِ قَبْلَ صَلَوةِ الْمَغْرِبِ

له قوله تأخير أي تدب تأخير
 ما لم يتغير الشمس أطلقه فمثل الصيف والشتاء
 ولرادب التغييران تكون الشمس بحال لا تحار
 فيها العيون على الصحيح فان تأخيرها إليه
 مكره ١٢ بحر بحد منه قوله ثلث لطلق
 تأخير العشاء فمثل الصيف والشتاء وقيل
 يستحب تعجيل العشاء في الصيف لثقل النهار
 وإفاد أن التأخير إلى نصف الليل ليس بمحبب
 وقالوا أنه مباح وإلى ما بعد مكره وقيل
 إلى ما بعد الثلث مكره ١٢ بحر بحد منه قوله
 لمن أي تدب تأخير الوتر إلى آخر الليل إذا
 كان يتق من نفسه أنه ينبت ليصله يكون
 الوتر ختمًا لقيام الليل كله فان لم يشر
 بالانتباه أو ترقب قبل النوم ١٢ انما يحدف
 له قوله طلوع ولا تنهى كسالى العوام عن
 صلاة الفجر وقت الطلوع ولا نهى قديريها
 بالحق والصحة على قول مجتهد أولى
 من الترتيب ١٢ له قوله استوائها التغير
 به أولى من التعبير بوقت الزوال لأن وقت
 الزوال لا تكرر فيه الصلاة أجماعاً ١٢ شامى
 له قوله اليوم أي أن آخر رجل صلاة عصر
 حتى اضمرت الشمس ثم قام يومها يصوم
 إمامه أن فات عصر يوم السبت مثلاً ثم
 قام يقصها يوم الأحد عند اصفرار الشمس
 لا تقصر لأنها ليست بعصر اليوم بل عصر
 ١٢ محمد اعزاز على غفرله له قوله كالمندور

أطلقه وهو مقيّد بما إذا نذر نذراً مطلقاً ولم يقيد بإيقاعها في وقت من الأوقات المذكورة وأما إذا نذر
 بأن يصلي وقت الطلوع مثلاً فلا يكره ١٢ محمد اعزاز على غفرله له قوله ويكره أي يكره التفل بعد طلوع الفجر بكثرة
 من سنة قصداً يتدناها بكونه قصداً لما في الظهيرية ولو شرع في الطلوع قبل طلوع الفجر فلما صلى ركعة طلع الفجر قيل
 يقطع الصلاة وقيل يتمها والوجه أنه يتمها ولا تنوب عن سنة الفجر على الوجه ولو اقتصر المصنف وقال يكره التفل بعد طلوع
 الفجر بكثرة من سنة وبعد صلاة العصر أو غناؤه عن التطويل ١٢ بحر بحد منه قوله وبعد أي يكره التفل بعد صلاة
 فرض العصر أطلقه فمثل ما إذا تغيرت الشمس ولو ١٢ محمد اعزاز على غفرله

عـ يسكون التاء وفتح الواو وكسرها عند شفع ١٢

عـ في الأوقات المذكورة

مـ بحيث لا تحار العين في العين وهو الصحيح ١٢

لـ أي تميل إلى جهة المغرب ١٢

صـ بحيث يقدر العين على مقابلتها ١٢

عند خروجه الخُطيب حتى يقرع من الصلوة وعند الاقائه
 السنة الفجر قبل العيد ولو في المنزل بعد في المسجد
 وبين الجمعين في عرفة ومزدلفة وعند ضيق وقت
 المكتوبة ومدفعة الاخشين حضو طعام تنوكة
 نفسه وما يشغل البال ويخل بالخشوع

باب الاذان

له قوله وعند - قال العلامة الشيرازي و
 اما ما يفعله المؤمنون حال الخطبة من التوسل
 عن الصحابة عند ذكر اسمائهم ومن الدعاء
 للسلطان عند ذكره كل ذلك باصوات
 مرتفعة كما هو معتاد في بعض البلاد وكدلود
 الرور وما هو معتاد عندنا ايضا من الصلوة
 على النبي صلى الله عليه وسلم عند صعود الخطيب
 مع تمطيط الحرف والتغميم فمكره اتفاقا
 اطلق الخطيب فمثل خطبة الجمعة والعيد والجمعة
 وانكاح والختم والكسوف والاستسقاء و
 قوله من الصلوة خرج على سبيل الاتفاق لان
 المصنف يصد احكام صلوة الجمعة والا
 فالتمنل بعد الخطبة مكره ان كان بعد صلوة
 والا وبعد فراغ الخطيب من الخطبة ١٢ محمد
 اعز الله على غفرله ٢ له قوله وقبل اي يكره التنفل
 قبل صلوة العيد ولو تنفل في المنزل وكذا بعد
 العيد في مصلح العيد ولو في المنزل في اختيار
 الجمهور ١٢ مبحث ٣ له قوله ومدافعة
 اي ويكره التنفل كالفرض حال مدافعة
 احد الاخشين البول والغائط وكذا الريح
 ١٢ مكره له قوله باب - لما كان الوقت سببا كما
 مرقده - وذكر الاذان بعد لونه اعلوم
 بدخوله ١٢ شامى ٥ له قوله سن اي سن
 الاذان والاقامة للصلوات الخمس والجمعة
 سنة مؤكدة قوية قريبة من الواجب حتى

سن الاذان والاقامة سنة مؤكدة للفرائض ولو منفردا
 اداء وقضاء سفرا وحضر الرجال وكرها للنساء يكبر
 في اوله اربعاً ومثني تكبير اخره كباقي الفاضل ولا ترجع
 في الشهادتين والاقامة مثله ويزيد بعد فلاح الفجر
 الصلوة خير من النوم مرتين وبعد فلاح الاقائه
 قد قامت الصلوة مرتين ويتمهل في الاذان و

اطلق بعضهم عليه الوجوب - وخرج بالفرائض ما عداها فلو اذان للوتر والعيد ولا للجنازة ولو للكبش والاستسقاء والتراويح
 والسنن اطلقه فمثل ما اذا صلى منفردا او مع جماعة وما اذا صلى في مصر او في فلاة ١٢ بحرف بتقريب زيادة ٤ له قوله ولا ترجع
 اي ليس فيه ترجيع وصورة الترجيع ان ياتي بالشهادتين مرتين مخافة ثم يرجع بعد قوله في المرة الثانية اشهد ان محمد
 رسول الله خفيا الى قوله اشهد ان لواله الله فيكون الشهادتين فيقول كل واحد من الشهادتين اربع مرات مرتين
 على سبيل الاخفاء ومرتين على سبيل الجهر ١٢ كفاية بزيادة ٤ له قوله والاقامة اي الاقامة مثل الاذان حشا ومعنى وصفة
 الا ما استثنى واختصاصا وسببا ولولحن ولو ترجع فيها ١٢ بزيادة ٤ له قوله ويتمهل وحده ان يفصل بين كلمتي الاذان
 بسكتة تسع الاجابة بخلاف الاقامة وهذه السكتة بعد كل تكبيرتين او بينهما ١٢ عز.

عنه بشرط الا من عن قوت الجماعة ١٢.

عنه اي ان استحضار عظمة الله تعالى ١٢.

لِيُسرَّ في الإقامة وَلَا يُجْزَى بِالْفَارِسِيَّةِ وَأَنْ عُلِمَ أَنَّهُ
 أَذَانٌ فِي الْأَظْهَرِ وَلَيْسَتْ حَبٌّ أَنْ يَكُونَ الْمُؤَذِّنُ صَالِحًا
 عَالِمًا بِالسُّنَّةِ وَأَوْقَاتِ الصَّلَاةِ وَعَلَى وُضْعِ مُسْتَقْبَلِ
 الْقِبْلَةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَاكِبًا وَأَنْ يَجْعَلَ اصْبِعِيهِ فِي
 أُذُنَيْهِ وَأَنْ يَحُولَ وَجْهَهُ يَمِينًا بِالصَّلَاةِ وَيَسَارًا بِالْفَلَا
 وَلَيْسَتْ دِيرٌ فِي صَوْمَعَتِهِ وَيَفْصَلُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ
 بِقَدَرِ مَا يَحْضُرُ الْمُلَازِمُونَ لِلصَّلَاةِ مَعَ مُرَاعَاةِ الْوَقْتِ
 الْمُسْتَحَبِّ وَفِي الْمَغْرِبِ بِسَكْتَةٍ قَدْ قَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتِ
 قِصَارٍ أَوْ ثَلَاثَ خُطَوَاتٍ وَيُثَوِّبُ كَقَوْلِهِ بَعْدَ الْأَذَانِ الصَّلَاةُ
 الصَّلَاةُ يَا مُصَلِّينَ وَيَكْرَهُ التَّلْحِينَ وَإِقَامَةُ الْمُحَدَّثِ
 أَذَانُهُ وَأَذَانُ الْجَنْبِ وَصَبِيُّ لَا يَعْقِلُ وَمَجْنُونٌ وَسَكَرَانٌ

له قولہ ویستدیر هذا اذا لم یکن مع
 ثبات قدمیه بان كانت الصومعة
 متسعة فیستدیر ویخرج راسه منها یحصل
 المقصود به واما اذا امكنه فلا یستدیر والصومعة
 المنارة هی فی الاصل متعبد الراهب ١٢ نزوح
 له قولہ یفصل - لا خلاف ان وصل الاذن
 بالإقامة مكره لكون المقصود بالاذان اعلام
 الناس بدخول الوقت لیستأهبوا للصلاة
 بالطهارة فیحضر المسجد لإقامة الصلاة
 وبالوصل یبقى هذا المقصود فان كان الصلاة
 وما یطوع قبلها مسنونا كان او مستحبا یفصل
 بينهما بالصلاة لقوله صل الله علیه وسلم بین
 كل اذنین صلاة قاله شد ثا وقال فی الثالثة
 لمن شاء فان لم یصل یفصل بينهما بجلسة خفيفة
 لحصول المقصود به واما اذا كان فی المغرب
 فقد تفقوا علی ان الفصل لا بد منه فیه
 ایضا لكنهم اختلفوا فی مقداره فمند ای خفيفة
 لیجب ان یفصل بينهما بسکة قائما مقدارا ما
 یتکون فیه من قرأة ثلاث آیات قصارا وایة
 طويلة وفی رواية عنه مقدما ما یخطو ثلاث
 خطوات ثم یقیم وعندهما یفصل بينهما بجلسته
 خفيفة مقدرا الجلسة بین الخطبتین ١٢ عنایه

٣ قل مع افاد انه لا يجوز التأخير عن الوقت المستحب الى المكروه مطلقا ١٢ بتصرف له قولہ ویثوب التشييب
 العود الى الادعاء بعد اعدا ووقته بعد الاذان على الصحيح وفقر في رواية الحسن بان يكث بعد الاذان قد عشرين اية ثم يثوب
 ثم يكث كذلك ثم يقيم وهو نوعان قديم وحادث فالقول بالصلاة خير من التورم وكان بعد الاذان الا ان علما الكوفة الحقوة
 بالاذان والثاني احديثه علماء الكوفة بين الاذان والوقامة حي على الصلاة مرتين حي على الفلاح مرتين واطلق في لفظ التشييب
 فافاد انه ليس له لفظ مخصوص بل تشييب كل بلد على ما تعارفوا ما بالتميز او بقوله الصلاة الصلاة او قامت قامت وافاد انه لا يخص
 صلاة بل هو في سائر الصلوات وهو اختيار الآخرين لزيادة غفلة الناس وقلمما يقومون عند سماع الاذان وعند المتقدمين هو مكره
 في غير الجهر هو قول الجمهور ١٢ مجزوف ٥ قوله التبيين - فسره ابن الملك بالتعني بحيث يؤدي الى تغيير كلماته وقد صرحوا بان
 لا يحل فيه وتحسين الصوت لا بأس به من غير تقين ١٢ مجزوف ٦ قوله وافاد انه - اعلم ان في كراهة اذان الحمد والثناء لا يكره
 ظاهر الرواية قال في البحر هو الصحيح والثاني انه مكره قال في مراقي الفلاح وابتعت هذه الرواية لموافقتها لنص الحديث
 وهو قوله عليه الصلاة والسلام لو يؤذن الامم مني رواه الزيلعي في شرح الكنز وان صحح عند كراهة اذان المحدث ١٢ محمد
 اعز الله عنقر له ٦ قوله صبى اي يكره بدل لا يصح اذان صبى غير عاقل قيد بكونه ممن لا يعقل فافاد انه ان كان ممن
 يعقل او يكره اذانه وقيل يكره اذانه وان كان ممن يعقل ايضا ١٢ محمد اعز الله عنقر له

وامرأة فاسق وقاعد والكلام في خلول الاذان وفي الإقامة
 ويستحب ^{له} اعادته دون الإقامة ويكره ان يظهر
 يوم الجمعة في المصدر ويؤذن للفائتة ^{اي يؤذن والاقامة ١٢} ويقيم ^{اي يؤذن ويقيم ١٢} وكذا اولي
 الفوائت وكرة ترك الإقامة دون الاذان في البواقي
 ان اتحد مجلس القضاء واذا سمع المسنون منه
 امسك وقال مثله ^{اي مثل ما قال المؤذن} وحوّل في الحيعلتين وقال صد
 وبررت او ماشاء الله عند قول لمؤذن الصلوة خير من
 النوم ثم دعا بالوسيلة فيقول اللهم رب هذه الدعوة التامة
 والصلوة القائمة ات محمد بن الحسين الوسيلة والفضيلة
 وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته

اي قوله ويستحب اي اذا تكلم المؤذن
 في اثناء الصلوة او في اثناء الإقامة يستحب
 ان يعاد الاذان والاقامة ١٢ محمد اعزاز علي
 غفرله ^{له} قوله ويكره ان يكره
 الجمعة جماعة فاردت ادعاءها بالجماعة
 في المسجد في يوم الاذان والاقامة كجماعتهم - قيد
 بالمسجد لان اهل السواد لا يكرهون ادعاءها يوم
 الجمعة بالاذان والاقامة لونه لاجبة
 عليهم ١٢ محمد اعزاز علي غفرله ^{له} قوله
 ويؤذن - اطلقه فمثل ما اذا قضاه في بيته
 او في المسجد وفي المجتبى معزيا الى الحلواني
 انه سنة القضاء في البيوت دون المساجد
 فان فيه تشويشاً وتقليظاً اه - واذا كانوا
 قد صدحوا بان الفائتة لو تقضى في المسجد
 لما فيه من اظها والتكاسل في اخراج الصلوة
 عن وقتها فالواجب الوضوء فالاذان
 او بالفتح ١٢ مجر ^{له} قوله وكذا - اي ان
 فاتت صلوات اذن للاولى واقام وفي البواقي
 محذور ان شاء اذن واقام وان شاء اقتصر على
 الإقامة هذا اذا قلنا - ها في مجلس واحد

اما اذا قضاه في مجالس فيشترط كلاهما ١٢ محمد اعزاز علي غفرله ^{له} قوله واذا - افاد انه لو لم يسمع بعد وصم ولا يسمع له
 او مسك وكو علم انه اذان - وفيد بالمسنون من الاذان فافاد انه اذا كان على غير وجه السنة كاذان المرأة وغيرها لو
 تندب له المتابعة فقول امسك اي امتنع عن كل شيء يخل بالاستماع والوجاهة حتى عن المتدووة ليحجب المؤذن - وفي جواب
 اجابة الاذان ومنذ بها كلام يطلب من المطولات ١٢ محمد اعزاز علي غفرله ^{له} قوله وحوّل - اي يقول لا حول ولا
 قوة الا بالله اذ قال المؤذن في الصلوة في الفلوس والسر في اختصاصها بذلك انه لما طلب منهم بالجملة الاول
 الاقبال على الصلوة والمجي اليها وطلب منهم بقوله في الفلوس الاقبال الى الفلوس والخاصة وذلك لا يكون الا بحركة والعبد
 لا قدرة له على شيء ناسب ان يقول لا حول ولا قوة الا بالله في كل شيء مما طلب من الوضوء الله تعالى ولو قال مثل ما قال المؤذن
 لكان كالمستهزئ دون من حكى بفظ الامر لشيء كان مستهزئاً به بخلاف باقي الكلمات لونه شاء والدعاء مستجاب بعد احابته
 بمثل ما قال ١٢ ط ومزيداً ^{له} قوله وقال - اي وفي اذان الفلوس الذي يجب اذان المؤذن صدقت وبررت او يقول ماشاء الله
 كان وما لم يشأ لم يكن عند قول المؤذن الصلوة خير من النوم محتاشاً عما يشبه الاستهزاء ١٢ ان يصرف الامور واجتناب المنهيات
 والمراد انها منزلة عالية في الجنة فهو مجاز من اطلاق السبب على السبب ١٢ ط ^{له} قوله الوسيلة هي فعيلة وتجمع على وسائل ودوسل
 وهي كل امر يكون موصلاً او من تنجيد حقيقة الوسيلة الى الله عز وجل من واسيله بالعلم والعبادة وتحمي كرامة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولما
 فعل الامور واجتناب المنهيات والمراد انها منزلة عالية في الجنة فهو مجاز من اطلاق السبب على السبب ١٢ ط ^{له} قوله والفضيلة هي المرتبة
 الزائدة على سائر الخلق او منزلة اخرى او تفسير للوسيلة قال الصادق في المقاصد الحسنة وزيادة الدرجة الرفيعة كما
 يفعل من الاخيرة له بالسنة لواصل لها في الدعاء الوارد وذكره الشهابي في شرح الشفاء ١٢ ط

باب شروط الصلاة وأركانها

لَا بُدَّ لِحَجَّةٍ مِنْ سَبْعَةٍ وَعِشْرِينَ شَيْئًا طَهَارَةٌ
 مِنَ الْحَدِيثِ وَطَهَارَةُ الْجَسَدِ وَالتَّوْبَةُ الْمَكَانِ
 مِنْ نَجَسٍ غَيْرِ مَعْفُوعٍ عَنْهُ حَتَّى مَوْضِعِ الْقَدَمَيْنِ وَالْيَدَيْنِ
 وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْجَبْهَةِ عَلَى الْأَوْصَحِّ وَسُتْرُ الْعَوَةِ وَلَا يَضُرُّ
 نَظَرُهَا مِنْ حَيْثُ وَأَسْفَلَ ذِيْلِهِ وَاسْتِقْبَالَ الْقِبْلَةِ فَلِلْمَلِكِ
 الْمُشَاهِدِ فَرَضُهُ إِصَابَةُ عَيْنِهَا وَلِغَيْرِ الْمُشَاهِدِ جَهْتُهَا وَلَوْ

له قوله شروط - جمع شرط يكون الزمان وهو
 شدة النواصم على كالمقدم للخيار وشرعي
 كالطهارة للصلاة وجعل كالدخل المعلق به
 الإطلاق وهو في الشرعية ما يتوقف على وجوه
 الشئ وهو خارج عن ماهيته والاركان جمع ركن
 وهو في اللغة الجانب الاقوى وفي الاصطلاح
 الجزء الذي تتركب الماهية منه ومن عيونه
 اعلان الشرط من حيث هي اربعة اقسام (١)
 شرط انعقاد لا غير كالنية والقرينة والوقت
 والخطبة للجمعة (٢) وشرط انعقاد بعد الطهارة
 وسُتْرُ الْعَوَةِ واستقبال القبلة (٣) وشرط
 بقائه لا غير اي ما يشترط وجوه داخل الصلاة و
 هو نوعان ايضا وجوهي وعدمي فالوجوهي
 كالقراءة فانها اذ كانت ركنًا لانها ركن

في نفسها شرط لغيرها لوجوها في كل الدور كان تقديرًا ولذا لم يحسن استخداها الا في ولول بعد اداء فرض القراءة كما في الدر والعدمي كعدم
 تقدم المقتدي على امامه وعدم محاذاة مشتهية في صلاة مشتركة وعدم تذكر صاحب الترتيب فائتة والقسم الرابع شرط خروج
 وهو القعدة الاخيرة ١٢ مروط بتصرف له قوله سبعة وعشرين - لا حصر فيها - ومن اقتصر على فكر الشرط الستة الخارجة عن فعل
 وعلى الستة الدور كان الداخلية فيها اراء التقريب والاف المصلي يحتاج الى ما ذكرناه بزيادة فادعنا به بيان ما اليد الحاجة من
 شرط محبة الشرع والدوام على صحتها وكلها فرض - وعبر بلفظ الشئ الصادق بالشرط والركن ١٢ مروط قوله والمكان - اي موضع
 قدميه او احدهما ان رفع الاخرى ١٢ موطأ مختار له قوله واليدين - اي ومن الشرط طهارة موضع اليدين والركبتين على الصحيح واختار
 الفقيه الباليث وانكر ما قيل من عدم افتراض طهارة موضعها ١٢ موطأ له قوله على اوصح - وفي رواية عن الامام لا يشترط
 طهارة موضع السجود بناء على رواية جواسم الاقتصار على الذنوب في السجود فلا يشترط طهارة موضع الذنوب لانه اقل من
 الدرهم ١٢ شامى له قوله وسُتْرُ الْعَوَةِ - اطلقت فمثل ما اذا كان بحضرتة احدا ولم يكن حتى لو صلى في بيت مظلم عرياناً
 وله ثوبك طاهر لا يجوز اجماعاً لان الستر مشتمل على حق الله وحق العباد وان كان مراعى في الجملة بسبب استتاره عنهم فحق الله تعالى
 ليس كذا - فان قيل الستر لا يحجب عن الله تعالى لانه سد حاشية يرى المستور كما يرى المكشوف اجيب بانة يرى المكشوف
 تاركاً للووب والمستور متادبا وهذا ادب واجب مراعاة عند القدرة عليه ١٢ بحر بزيادة له قوله واستقبال القبلة -

يعني من شرطها استقبال القبلة عند القدرة ١٢ بحر له قوله جهتها - اي بغير الشاهد فرضه اصابة
 جهة القبلة وهو الجانب الذي اذا توجه اليه الشخص يكون مساماً لكعبة اولها واما تحقيقاً بمعنى انه لو فرض خط من
 تلقاء وجهه على زاوية قائمة الى الاق يكون ماراً على الكعبة او هوائها واما تقريباً بمعنى ان يكون ذلك منحرفاً عن الكعبة او هوائها
 انحرافاً لا تزول به المقابلة بالكلية بان بقي شئ من سطح الوجه مساماً لها لان المقابلة اذا وقعت في مسافة بعيدة لا تزول
 بما تزول به من الانحراف لو كانت في مسافة قريبة وتتفاوت ذلك بحسب تفاوت البعد تبقى السامية مع التقال مناسب لذلك
 البعد فلو فرض شؤ خط من تلقاء وجه المستقبل لكعبة على التحقيق في بعض البلاد وخط اخر يقطعه على زاويتين قائمتين من جانب يمين المستقبل
 وشماله لا تزول تلك المقابلة بالامتثال الى اليمين والشمال على ذلك الخط لغير اسخ كشيوة ١٢ بحر بزيادة ١٢

والكنز مع بيانهم الدوقات ولا أعلم ستر عذركم هذه وإن كان يتصرف بانه سبب للاداء وظرف للمؤدى وشرط للوجوب كما هو
مقرر في محله ١٢ م ٣ قوله واعتقاد - أى يشترط اعتقاد دخول الوقت حتى لو صلى وعنده ان الوقت لم يدرى دخل فظهر انه كان قد
دخل لا تجزئ لانه لما حكم بفساد صلواته بناء على دليل شرعى وهو تحريمه لا يتقلب جائزاً اذا ظهر خلافه ويخاف عليه في
دينه ١٢ م بجذوف ٣ قوله والنية - هى فى الشرع قصد الطاعة والتقرب الى الله فى ايجاد فعل كما فى التلويح وهو يعنى فعل الجوارح
سواء كان ايجاداً أو كفاً ١٢ ط ٥ قوله والتحريم - اعلم انهم اختلفوا هل هى شرط او ركن فافى بعض الكتب انها ليست بركن خوفاً
لمحمد فانه يقول بركنتها لانها ذكر مفروض فى القيام فكانت ركناً كالقراءة وتظهر اثر الثمرة فيما اذا كان حاملاً لخاصية مانعة
فالقها عند فراغها من كونها محرفة عن القبلة فاستقبلها او مكشوف العورة فسترها بل لسياراد شرع فى التكبير قبل ظهور الزوال
ثم ظهر عند الفراغ فغندها بمحض صلواته لوجود الادكان مستجيبة للشرط وتقدم الشرط جائزاً بالاجماع - ثم اعلم ان لصحة التحريم
خمس عشرة شرطاً ذكرها الشيخ منها سبعة وهى ان تكون التحريم بلا فاصل والوثان بالتحريم قائماً وعدماً متاخراً والنية عن التحريم
والنطق بالتحريم بحيث يسمع لنفسه ونية المتابعة مع نية اصل الصلوة للمقتدى وتعيين الفرض وتعيين الواجب وكونها بلفظ العربية
للقادر عليها فى الصحيح وان لا يمدح منة فيها ولا يباء اكبر وان يأتى بجملة تامة وان يكون بذكر خاص لله تعالى وان لا يكون
بالسلة وان لا يحذف الهاء من المجدولة وان يأتى بالهاوى - والمراء بالهاوى الاولف الناسى بالمد الذى فى اللام الثانية من المجدولة
فاذا حذف الحالت او الذابح والمكبر الصلوة او حذف الهاء من المجدولة اختلف فى انعقاد نية وحل ذبحه وصحة تحريمه
فلا يترك ذلك احتياطاً وان لا يقرن التكبير بما يفسده فلا يفسد مشروعه لو قال الله اكبر العالم بالمعذور والموجود او العالم
بأحوال الخلق لانه يشبه كلام الناس اوراقى الفلوس بتصرف ٣ قوله بلا فاصل - أى الاول من شرط صحة التحريم توجد مقارنة
للنية حقيقة او حكماً بلا فاصل بينها وبين النية باجتناب يمنع الاتصال كالاكل والشرب والكلام - فاما المشى للصلوة والوضوء فليسا مالم ين
المقارنة حقيقة ان يؤمى مقارناً للشرع بالتكبير مثال القارة الحكيمه ان يقيد النية على الشرع قالوا يؤمى عند الضرورة يصح الظهور ثم لا يشغل بالنية بل يأتى على الاعراض كالمشرب
وكلام ونحوها ثم انتهى الى محل الصلوة ولم تحضره النية جازت صلواته بالنية السابقة ١٢ م ووط بتصرف ٣ قوله قائماً فان قلت لما
كان القيام شرطاً لصحة التحريم فكيف يصح تحريمه من صلى قاعداً متنعداً او مفترضا العذر قلت اراد قائماً حقيقة أو حكماً فيما
يفترض له القيام فالمتنفل قاعداً لو يفترض عليه القيام والقاعد على اتمامه حكماً ١٢ محمد اعزاز على غفرله ٣ قوله قبل - أى قبل
وجود انحناسه بما هو اقرب للركوع - قال فى البرهان لو اورك الواسع راكعاً فحنى ظهره ثم كبر ان كان الى القيام اقرب بان لا يتأثر
ببداة ركبته صح الشرع ولو اراد به تكبير الركوع وتلفونيته لان مدرك الامام فى الركوع لا يحتاج الى تكبير مرتين خلوقاً
لبعضهم وان كان الى الركوع اقرب بان تنال يداة ركبته لا يصح الشرع ١٢ م ووط بتصرف ٩ قوله النطق - ولا يلزم الاخر من
تحريمه لسانه على الصحيح وغير الاخر من يشترط سماع نفسه ١٢ م ٣ قوله ليمع - اطلقتة وهو مقيد بها اذا لم يكن به
صما مالم لو كان به اذ كانت جلبة الاصوات فالشرط ان يكون بحيث لو ازيل المانع لو مكن السماع ١٢ بزيادة ٣ قوله الاصح
واكثر المشايخ ان الصحيح ان يسمع غيرة والمخافة ان يسمع لنفسه ١٢ م.

وَنِيَّةُ الْمَتَابَعَةِ لِلْمُقَدِّى وَتَعْيِينُ الْفَرَضِ وَتَعْيِينُ الْوَاجِبِ وَلَا
يُسْتَرْطُ التَّعْيِينُ فِي النَّفْلِ وَالْقِيَامِ فِي غَيْرِ النَّفْلِ وَالْقِرَاءَةِ وَلَوِيَّةً
فِي رَكْعَتِي الْفَرَضِ وَكُلِّ نَفْلٍ وَالْوَتْرِ وَلَمْ يَتَّعَيْنَنَّ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ
لِصَحَّةِ الصَّلَاةِ وَلَا يَقْرَأُ الْمُؤْتَمِّرُ بِلُيْتَمَعُ وَيُنْصِتُ إِنْ قَرَأَهُ
تَحْرِيمًا وَالرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ عَلَى مَا يَجِدُ حُجْمَهُ وَتُسَقَّرُ عَلَيْهِ وَلَوْ
عَلَى كَفِّهِ أَوْ طَرَفِ ثَوْبِهِ إِنْ طَهَرَ فَحَلَّ وَضَعَهُ سَجْدًا جَوَابًا
مِنْ أُنْفِهِ بِجَهَّتِهِ وَلَا يَصِحُّ الْأَقْصَا عَلَى رُفْأَتِهِ عَنِ الْجَبْهَةِ
وَعَدُّ أَرْتِفَاعِ فَحْلِ السُّجُودِ عَنْ تَوْضِيعِ الْقَدَمَيْنِ بِأَكْثَرِ مِنْ نِصْفِ ذِرَاعٍ

له قوله ونية أى لا بد لنية صلاة المقدي
ان ينوي المتابعة - وأعلم ان الصلاة التى تكل
فيها اما ان تكون فرضا او غيره والثانى
يكفى فيه مطلق النية لفعل كانت او سنة فى
الصحيح لان النية فى النفل للتمييز عن العادة
وهو يحصل بمطلق النية وقولنا على الصحيح
احتراز عما قيل انه لا بد من ان ينوي
سنة الرسول عليه الصلاة والسلام لان فيها
صفة زائدة على النفل المطلق كالفرض والأول
اما ان يكون المصلى فيه منفردا او مقننا
بالامام والمنفرد يلزمه تعيين الفرض
الذى يدخل فيه كالنفل مثله ولو يكفيه
ان يقول نويت الفرض لاختلفت الفرض من فله
بد من التمييز ١٢ منابه ٢ له قوله للمقدي
اطلق فى اشتراط نية المتابعة فمثل الجمعة لكن
فى الذخيرة وقتاوى فامتحان لو نوى الجمعة
ولم ينو الاقتداء بالامام فانه يجوز ان

الجمعة لا تكون الامم وانما ان تعيين الامام ليس بشرط فى صحة الاقتداء فلو نوى الاقتداء بالامام وهو يظن انه ربه فاذا هو
عمر يصح الا اذا نوى الاقتداء بغيره فاذا هو عمر وفاته لا يصح لان العبرة لما ينوي - وقيد بالمقدي لان الامام يشترط فى صحة اقتداء الرجال
بهد نية الامامة لانه منفرد فى حق نفسه الا ترى انه لو حلف ان لا يؤمر احدا فصلى ولو نوى ان لا يؤمر احدا فصلى خلفه جماعة
لم يجزى لان شرط الحث ان يقصد الامامة ولم يوجد ١٢ بحر بحذف ١٣ له قوله وتعيين - أى السادس من شرط القرينة تعيين الفرض
فى ابتداء الشرع حتى لو نوى فرضا وشرع فيه ثم نسي فظنه تطوعا فأنه على ظنه فهو فرض مسقط وعكسه يكون تطوعا ١٢ بحر بحذف
له قوله الواجب اطلقه فمثل قضاء نفل امدة والنذر والوتر ركعتي الطواف والعيدين وقالوا فى العيدين والوترين صلى صلاة العيد
والوتر من غير تقييد بالواجب (ليس المراد انه ممنوع عن نية الواجب بل انه لا يلزمه ذلك) لاختلفت فيه ١٢ مروط بنصرف -
له قوله ولو اراد بالنفل ما يعمر السن فمثل سنة الفجر ايضا وكذا التراويح عند عامة المشايخ وهو الصحيح والاحتياط للتعين فينوي
مراعيا صفتها بالتراويح او سنة الوقت ١٢ محمد اعز على ١٤ له قوله والقيام - اطلقه وهو مقيد بمن اذا قد عليه وعلى الركوع والسجود ولا يفوته
بقيامه شرط طهارة ولاقدرة القراءة فلو قصر عليه القيام اقد ر عليه وعجز عن السجود لا يلزم لكنه يخير فى الثانية بين اليمين قائما او قاعدا
كما لو كان معه جرح ليل اذا سجد فانه يخير كذلك ولو كان بحيث لو قام سلس بوله او لو قام ينكشف من العوة ما يمنع الصلاة او يعجز عن
القراءة حال القيام وفى القعود لا يحصل شئ من ذلك يجب القعود وكذا ان كان بحيث لو صلى قاعدا قد ر على الانتهاء قائما لا ١٢ طبريزية ١٤ له قوله
ولو - أى ولو قرأ اية قصيرة مركبة من كلمتين كقوله تعالى ثم نظرت فى ظاهرها رواية واما الآية التى هى كلمة كمد هاتان اء حرف
(ص - ن - ق) او حرفان (ح - ط - س) او حرف (ح - ع - س - ك) كقوله (فقد اختلف المشايخ والوصح انه لا تجوز بها الصلاة ١٢ م
له قوله والركوع - وهو الانحناء بالظهر ليس جميعا وكما له بتساقط الرأس بالعجز ١٢ م ٩ له قوله والسجود - السجود انما يتحقق بوضع الجبهة او الانف وحده
مع موضع احد اليدين وأحدى الركبتين وشئ من أطراف أصابع أحد القدمين على طاهر من الدرع والافلا وجود لها ومع ذلك البعض تصح على المختار
مع الكلهمة وتنام السجود بايتانه بالواجب فيه ويتحقق بوضع جميع اليدين والركبتين والقدمين والجبهة والانف ١٢ م ١٠ له قوله على أى بحيث
بالغ لا يتسفل رأسه بلغ مما كان حال الوضع فلا يصح السجود على القطن والثلج والطين - داوود البيس ١٢ موط ١٤ له قوله ولو - أى يصح السجود
لو كان على كفه أى الساجد فى الصحيح او كان السجود على طرف ثوبه أى الساجد ويلز بغيره ١٢ م
ع وحده القيام ان يكون بحيث اذا مديديه لا يزال ركبته

وَأَنَّ زَادَ عَلَى نِصْفِ ذِرَاعٍ لَمْ يَجْزِ السُّجُودَ إِلَّا لِرَحْمَةٍ سَجَدَ فِيهَا
 عَلَى ظَهْرِ مَصْلٍ صَلَوَتُهُ وَوَضَعَ الْيَدَيْنِ فِي الرِّكَتَيْنِ فِي الصَّحِيحِ
 وَوَضَعَ شَيْءًا مِنْ أَصَابِعِ الرَّجُلَيْنِ حَالَةَ السُّجُودِ عَلَى الْأَرْضِ وَلَا
 يَكْفِي وَضْعُ ظَاهِرِ الْقَدَمِ وَتَقْدِيمُ الرُّكُوعِ عَلَى السُّجُودِ وَالرُّفْعُ مِنَ السُّجُودِ
 إِلَى قَرِيقَةِ الْقُوعِ عَلَى الْأَصْحَرِ وَالْعَوْدُ إِلَى السُّجُودِ وَالْقُعُودُ الْآخِرُ قَدِيرُ
 الشَّهَادَةِ تَأْخِيرُهُ عَنِ الْأَرْكَانِ وَأَدَاؤُهَا مُسْتَقِظًا وَنَعْرِفُهُ
 كَيْفِيَّةَ الصَّلَاةِ وَمَا فِيهَا مِنَ الْخِصَالِ الْمَفْرُوضَةِ عَلَى جِهَةٍ
 يُمَيِّزُهَا مِنَ الْخِصَالِ لِمَسْنُونَةٍ أَوْ اعْتِقَادٍ أَنَّهَا فَرْضٌ حَتَّى
 لَا يَسْتَقِلَّ بِمَفْرُوضٍ وَالْأَرْكَانُ مِنَ الْمَذْكُورَاتِ أَرْبَعَةٌ
 الْقِيَامُ وَالْقِرَاءَةُ وَالرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ وَقِيلَ الْقُعُودُ الْآخِرُ
 مَقْدَارُ الشَّهَادَةِ وَبَاقِيهَا شَرَأُ طَبَعُهَا شَرْطُ لِحْجَةٍ
 الشَّرُوعُ فِي الصَّلَاةِ وَهُوَ مَا كَانَ خَارِجَهَا وَغَيْرُهُ شَرْطُ الدَّامِ
 صَحَّتْهَا أَفْضَلُ تَجُوزُ الصَّلَاةُ عَلَى لَبِّ جِهَةٍ أَوْ عَلَى طَاهِرٍ
 وَالْأَسْفَلُ نَجَسٌ وَعَلَى ثَوْبٍ طَاهِرٍ بِنَجَسٍ كَانَ غَيْرُ نَجَسٍ عَلَى طَاهِرٍ
 وَانْجَسَ ثَوْبُهُ

أَيْ قَوْلُهُ مَصْلٌ قِيدَ بَقِيدَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ
 يَكُونَ الْمَسْجُوعُ عَلَيْهِ مَصْلِيًّا وَالْآخَرُ مُتَجَادِ صِلُوةً
 السَّاجِدُ وَالْمَسْجُوعُ عَلَيْهِ فَإِنْ اتَّفَقَ كُلُّهُمَا أَوْ أَحَدُهُمَا
 بَانَ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الْمَسْجُوعُ عَلَيْهِ مَصْلِيًّا أَوْ كَانَ
 فِي صَلَاةٍ أُخْرَى أَوْ يَصِيرُ السُّجُودُ ١٢ مُحَمَّدًا عَزَّ وَجَلَّ عَلَى
 غُفْلَةٍ ١٢ قَوْلُهُ وَتَقْدِيمُ أَيْ وَيَشْتَرِطُ لِحْجَةُ
 الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ تَقْدِيمُ الرُّكُوعِ عَلَى السُّجُودِ وَمَقْتَضَا
 أَنَّهُ إِذَا رَكَعَ قَبْلَ أَنْ يَقْرَأَ أَوْ يَسْجُدَ قَبْلَ أَنْ يَرُكَّعَ
 فَسَدَتْ وَفِي الْبَاقِي مَا يَفِيدُ - وَفِيهِ مِنْ سَجْدِ السُّجُودِ
 لَوْ قَدْ رَكَعَ عَنْ رُكْنٍ سَجَدَ لِلْسُّجُودِ وَهَذَا يَقْتَضِي وَجْهًا
 رِعَايَةِ التَّرْتِيبِ دُونَ فَرَضِيَّتِهِ وَفِيهِ تَنَاقُضٌ
 وَاجِبٌ جَمَاعَةِ الْفَصُولِينَ الْعُلُومَةِ ابْنِ قَامِي سَامَاةً
 فِي تَرْجُومَةِ التَّهْلِيلِ بَانَ مَعْنَى فَرَضِيَّةِ التَّرْتِيبِ تَوْفِيقًا
 مَعَهُ الثَّانِي عَلَى وَجُودِ الْأَوَّلِ حَقٌّ لَوْ كَانَ بَعْدَ السُّجُودِ وَلَا
 يَكُونُ السُّجُودُ مَعْتَدًا بِهِ فَيُلْزَمُهُ إِعَادَتُهُ وَمَعْنَى
 وَجُوبِهِ أَنْ الْإِخْلَافَ بِهِ لَا يَفْسُدُ الصَّلَاةُ إِذَا
 إِعَادَهُ ١٢ وَط ١٢ قَوْلُهُ عَلَى الْوَصْحِ - وَذَكَرَ
 بَعْضُ الْمَشَائِخِ أَنَّهُ إِذَا زَلَّ جَبْهَتَهُ عَنِ الْأَرْضِ
 ثُمَّ إِعَادَهَا جَازَتْ وَلَمْ يَلِمْ لَهُ تَصْحِيحُ ١٢ وَ ١٢
 قَوْلُهُ مُسْتَقِظًا - فَإِذَا رَكَعَ أَوْ قَامَ أَوْ سَجَدَ نَائِمًا لَمْ
 يَعْتَدِ بِهِ وَإِنْ طَرَأَ فِيهِ النَّوْمُ مَعَ بَقَا قَبْلَهُ مَدَّةً
 فِي الْعَقْدَةِ الْآخِرَةِ خِلَافَ - قَالَ فِي مَنِيَةِ الْمَصْلِيِّ
 إِذَا لَمْ يَعِدْهَا بَطَلَتْ وَفِي جَمَاعَةِ الْفَتَاوَى لِيَعْتَدِ بِهَا
 نَائِمًا لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِرُكْنٍ وَمِنْهَا عَلَى الْأَوَّلِ
 فَيَلَوْنَهَا النَّوْمُ قُلْتُ وَهُوَ ثَمَرَةُ الْاِخْتِلَافِ فِي تَرْجُومَةِ
 وَكَيْفِيَّتِهَا ١٢ قَوْلُهُ وَمَعْرِفَةُ ١٢ أَيْ وَيَشْتَرِطُ
 لِحْجَةُ أَدَاءِ الْمَفْرُوضِ أَمَّا مَعْرِفَةُ كَيْفِيَّةِ مَعْرِفَةِ
 الصَّلَاةِ وَذَلِكَ بِمَعْرِفَةِ حَقِيقَةِ مَا فِيهَا أَيْ مَا فِي
 جَمَلَةِ الصَّلَاةِ مِنَ الْخِصَالِ أَيْ الصِّفَاتِ الْفَرَضِيَّةِ

لَيْسَ كَرْنَهَا فَرَضًا فَيَعْتَدُ افْتِرَاضَ رُكْعِ الْفَجْرِ أَرْبَعِ الظُّهْرِ وَهَكَذَا بَاقِي الصَّلَاةِ الْمَفْرُوضَةِ فَيَكُونُ ذَلِكَ عَلَى وَجْهِ يُمَيِّزُهَا عَنِ الْخِصَالِ أَيْ الصِّفَاتِ
 الْمَسْنُونَةِ كَالسَّنَنِ الرَّابِتِّ وَغَيْرِهَا بِاعْتِقَادِ سَنَةِ مَا قَبْلَ الظُّهْرِ وَمَا بَعْدُ وَهَكَذَا أَلَيْسَ الرَّادُّ وَالشَّرْطَانِ يُمَيِّزُ مَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ صَلَاةُ الصُّبْرِ مِنَ
 الْفَرْضِ وَالسَّنَةِ مِثْلَ اعْتِقَادِ فَرَضِيَّةِ الْقِيَامِ وَسَنَةِ النَّهَارِ وَالتَّسْبِيحِ أَوْ اعْتِقَادِ الْمَصْلِيِّ أَنَّهَا أَيْ أَنَّ ذَاتَ الصَّلَاةِ الَّتِي يَفْعَلُهَا كُلُّهَا فَرْضٌ كَاعْتِقَادِهِ أَنَّ
 الْأَرْبَعَ فِي الْفَجْرِ فَرْضٌ وَيَصْلِي كُلَّ رُكْعَتَيْنِ بِأَنْفَرَادٍ وَيَأْتِي بِثَلَاثٍ ثُمَّ رُكْعَتَيْنِ فِي الْمَغْرِبِ مَعْتَقِدًا فَرَضِيَّةَ الْخَمْسِ ١٢ وَ ١٢ قَوْلُهُ حَتَّى مَعْفٍ
 هَذَا التَّصْرِيحُ أَنَّهُ إِنَّمَا حُكِمَ بِصِحَّةِ الْفَرْضِ فِي هَذِهِ الصَّلَاةِ لَوْ أَنَّ لَوِي الْفَرْضُ فَيَسْقُطُ عَنْهُ وَلَوْ يَكُونُ لِقَاؤُهُ لِقَاءَ الْفَضْلِ مَا زَادَهُ وَإِنْ نَوَاهُ لَوْنُ الْفَضْلِ يَتَأَدَّى
 بِغِيَةِ الْفَرْضِ ١٢ ط ١٢ قَوْلُهُ مَا - وَهُوَ الطَّهَارَةُ مِنَ الْحَدَثِ وَالنَجَسِ وَاسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ وَالْوَقْتُ وَالْيَتَةُ وَالْحَرَمُ ١٢ وَ ١٢ قَوْلُهُ وَغَيْرُهُ كَالْبَقَا
 الْقِرَاءَةِ فِي الْقِيَامِ وَكَوْنِ الرُّكُوعِ بَعْدَ السُّجُودِ وَالْاِسْتِقْبَالُ ١٢ ط ١٢ قَوْلُهُ بَدَلُ الْمَرْبُودِ كُلِّ مَا كَانَ لَمْ يَجْزِ خِلَافَ يَصْلَحُ لِلشَّيْءِ لَعْنَتَيْنِ كَبْرُ اللَّيْنَةِ وَبُطْنُ ١٢ قَوْلُهُ نَجَسٌ أَطْلَقَهُ فَنَجَسٌ مَا إِذَا كَانَ
 بِنَجَاسَةٍ مَالَعَةٍ أَوْ غَيْرِهَا مَالَعَةٍ إِذَا كَانَتْ النَجَاسَةُ غَيْرَ مَالَعَةٍ فَطَاهَرُهَا وَإِذَا كَانَتْ نَجَاسَةً فَلَوْنُهُ لَهَا ثَلَاثَةٌ كَثُوبَيْنِ ١٢ مُحَمَّدًا عَزَّ وَجَلَّ عَلَى غُفْلَةٍ ١٢ قَوْلُهُ مَضْنٌ - الْمَرْادُ بِالْمَضْنِ مَا كَانَ جَوْزِيًّا
 مَحْظُوظًا وَسُطَّةً مَحْظُوظًا مَضْرُوبًا ١٢ ط بِحَدِّفَ -

لص قوله على الصحيح - قال في البحر ولو صلى على بساط
على طرف منه نجاسة فالأصح أنه يجوز كثيراً كان
أو صغيراً لأنه بمنزلة الأرض فلا يصير مستعماً
للنجاسة وهو بالطريق الأولى لأن النجاسة إذا
كانت لا تقع في موضع الركبتين واليدين فهنا أدلى
في الخوض ولو بسط بساطاً طاريفاً على موضع الجنب
وصلى عليه إن كان السطح حال يصلح سائر اللقوة
(بأن لا يصف ما تحت) تجوز الصلوة وإن كانت
رطبة فالق عليها ثوباً وصله إن كان ثوباً
يمكن أن يجعل من عرضه ثوباً يجوز عند محمد
وإن كان لا يمكن لا يجوز وكذا الق عليها البدأ فلي
عليه يجوز وقال المحلوف لا يجوز حتى يلقى على هذا
الطرف الطرف الآخر فيصير بمنزلة ثوبين وإن
كانت النجاسة يابسة يعني إذا كان يصلح سائر الأجزاء
لص قوله لا يجوز - لأن المعتبر في الثوب هو الحمل
هو حامله حكماً ١٢ محمد عزاز على غفرله ١٢ قوله
وفاقد - أي من عك ما ينزل به النجاسة من الماء
والماء والتراب لا يجب عليه غسل النجاسة بل يصلي
معها إذا وجد المزمل لا يجب عليه إعادة

تَحَرَّكَ اطَّرَ النَّجَسُ بِحَرَكَتِهِ عَلَى الصَّحِيحِ وَلَوْ تَحَسَّلَ حَدُّ طَرَفِي
عَمَامَتِهِ فَالْقَاهُ وَأَبْقَى اطَّاهِرَ عَلَى رَأْسِهِ لَمْ تَحَرَّكِ النِّجْسُ بِحَرَكَتِهِ جَازَ
صَلَوَتُهُ وَإِنْ تَحَرَّكَ لَا تَجُوزُ وَفَاقِدُ مَا يُزِيلُ بِهِ النِّجَاسَةَ يُصَلِّي مَعَهَا
وَأَوْعَادُهُ عَلَيْهِ لَا عَلَى فَاقِدِ مَا يَسْتُرُ عَوْرَتَهُ وَلَوْ خَرَبَ أَوْ خَشِشَ
أَوْ طِينًا فَإِنْ وَجَدَهُ وَلَوْ بِالْإِبَاحَةِ وَرَبْعَهُ طَاهِرًا لَا تَصِحُّ صَلَوَتُهُ
عَارِيًّا وَخَيْرُ أَنْ طَهَرَ أَقْلُ مِنْ بَعْدِهِ وَصَلَوَتُهُ فِي ثَوْبٍ نَجِسٍ أَكْلُ
أَحْتٍ مِنْ صَلَوَتِهِ عَرِيًّا وَلَوْ وَجَدَ مَا يَسْتُرُ بَعْضَ الْعَوَةِ وَجَبَ
اسْتِعْمَالُهُ وَيَسْتُرُ الْقَبْلَ وَالذُّبُرَ فَإِنْ لَمْ يَسْتُرْ إِلَّا أَحَدَهُمَا
قِيلَ يَسْتُرُ الذُّبُرَ وَقِيلَ الْقَبْلَ وَنَدَبَ صَلَوَةُ الْعَامِ جَازًا
قال في النهر الخلو في الأولوية ١٢ ط

ما صلى معها وإن كان الوقت باقياً لأن الله تعالى لا يكلف نفساً الا وسعها ١٢ محمد عزاز على غفرله ١٢ قوله ولا - أي ولا يجب إعادة الصلوة
على من فقد ما يستريح عورته ولو كان الساتر حريصاً وغيره بما ذكره إذا دونه لو وجد المحير ولم يجد غيره لزمه الصلوة فيه لونه مبتلى
بليتين كشف العورة وحرمة لبس الحرير وفرض السترا قومي من منع لبسه هذه الحالة ولو أنه عليه ما شرع عند لقدة على غيره مع صحة الصلوة ١٢ محمد
عزاز على غفرله ١٢ قوله فإن - أي فإن وجد مصل ثوباً ربعه طاهر صلى عرياً أو تصح صلواته وإن كان أباح ذلك الثوب
له أحد ولم يملكه آياه - فيد باوجود أن فاسد أن لم يجد تصح صلواته عارياً ولا يجب عليه إعادتها ولو تأخيرها عن الوقت قال
في البحر وينبغي أن ستلزمه العودة عندنا إذا كان العجز لمنع من العباد كما إذا غصب ثوبه لما صرح حوايه في كتاب التيمون المنع من الماء
إذا كان من قبل العباد يلزمه العودة وبطها ردة الربع فانه ان لم يكن ربعه طاهر ابل اقل من الربع فهو مخير بين ان يصلي عارياً او ساتراً عورته كما
سيمحي بعد ذلك ولو كان أكثر من الربع طاهر انا الحكم بعد صحة صلواته بالاولى - وقوله بالاباحة أي اعطاه احد ثوباً لا بطريقة التمليك بل لارتفاعه به شأ
فانه نوا عطاء احد على سبيل التملك فالحكم بعد جوازها بالاولى - واعلم ان الفرق بين الاباحة والتمليك ان المباح لا يجوز له الا الانتفاع بذلك الشيء ولا يدخل في ملكه
وللمالك له يدخل الشيء في ملكه - مثال الاباحة طعام الضيافة فانه يجوز للاضياف ان يهبوا لاحد منهم لم يملكوه ولم يملكهم من المتولون ويجوز ان يهبوا
منه شيئاً ويعوبه الى بيته من غير ان من الضيف وان فعل ثم وشال التملك كمال الزكوة فانه يجوز للفقير ان يتصرف فيه تصرف المالك من البيع والهبة والادارة ونحوها ١٢ عزاز على غفرله
ولو اما اذا لم يجد ثوباً لم تثبت قدره عليه فيصلي عرياً نال العذر لارتفاعه بذلك الغير بل من مخرج شرعي ١٢ ط كس قوله لا تصح ولا يخفى ان محله ما اذا لم يجد ما ينزل به
النجاسة ولو ما يقللها فان وجد في الصلوتين وجب استعماله بخلاف ما اذا وجد ماء يكفي بعض اعضاء الوضوء فانه يتم ولا يجب استعماله ١٢ بخ كس قوله وخير
حاصله انه بالخيار بين ان يصلي فيه وهو الفضل وبين ان يصلي عرياً نال قاعد يوحى بالركوع والسجود وهو يليه في الفضل لما فيه من ستر العورة الخلطة او قائلها
بركوع وسجود وهو في الفضل او مومياً وهذا دونها فطاهر الهدية منعه فانه قال في الذي لا يجد ثوباً فان صلى قائماً اجزأه لأن في القعود ستر العورة
الغليظة وفي القيام اداء هذه العباد فيميل الى ايها شاء قال الزبلي ولو كان الوباء رجائاً حالة القيام لما استقام هذا الكلام ١٢ ط كس قوله جالساً اطلق
في الصلوة قاعداً فاشمل ما اذا كان نهاراً او ليلاً في بيت ادوم وهو الصحيح كما بينه في مينة المصلي ومن المشايخ من خصه بالهزار ما في الليل فيصلي
قائماً لونه ظلمة الليل لستر عورته قال في الذخيرة وهذا ليس بمريض ١٢ بحر

بِالْإِيمَاءِ مَا دَارَ جُلْبِهِ نَحْوَ الْقِبْلَةِ فَإِنْ قَائِمًا بِالْإِيمَاءِ أَوْ بِالرُّكُوعِ وَ
 السُّجُودِ وَغَوْرَةِ الرَّجُلِ مَا بَيْنَ السَّرَّةِ وَنُتْهِى الرُّكْبَةِ وَتَزِيدُ
 عَلَيْهِ الْأَمَةُ الْبَطْنَ وَالظَّهْرَ وَجَمِيعُ بَدَنِ الْحُرَّةِ عَوْرَةٌ إِلَّا
 وَجْهَهَا وَكَفَّيْهَا وَقَدْ صِيغَ وَكُشِفَ رُبْعُ عَضْوٍ مِنْ أَعْضَاءِ
 الْعَوْرَةِ يَنْعُ صِحَّةُ الصَّلَاةِ وَلَوْ تَفَرَّقَ الْإِنْكَشَافُ عَلَى أَعْضَاءِ
 مِنَ الْعَوْرَةِ وَكَانَ جُمْلَةً مَا تَفَرَّقَ يَبْلُغُ رُبْعَ أَصْغَرِ الْأَعْضَاءِ الْمُنْكَشَفَةِ
 مَنَعَ وَالْأَفْلَاوَنُ عَجَزَ عَنْ اسْتِصْبَالِ لِقِبْلَةٍ لِمَرَضٍ أَوْ عَجَزَ
 عَنِ التَّزَوُّلِ عَنْ دَابَّتِهِ أَوْ خَافَ عَدُوَّ وَاقْبَلَتْهُ
 جِهَةً قَدْ رَتَبَهُ وَأَمِنَهُ وَفِي اسْتِبْهَاتِ عَلَيْهِ الْقِبْلَةُ وَ

له قوله ما دارا. قال في ميتة الصلبي يقعد كما يقعد
 في الصلوة فعلى هذا يختلف في الرجل والمرأة فهو
 يفتش وهي تتورك وفي الذخيرة يقعد ويمد جلبيه
 إلى القبلة ويضع يديه على عورته الغليظة والذي
 يظهر ترجم الأول وأنها أولى لونه يحصل به
 من المبالغة في السجود ما يحصل بالهيئة المذكورة مع
 خلوه هذه الهيئة عن فعل ما ليس بأولى وهو مد جلبيه
 إلى القبلة من غير ضرورة ١٢ بحر له قوله معناه
 كان القيام جاشراً لونه وان ترك فرض السجود فقد
 كمل الدوران الثلاثه وبه حاجة إلى تكميلها كذا
 في البدل ثم ولما قيل ان يقول ينبغي ان لا يخرج الإيماء
 قائماً لانه تجوز ترك فرض السجود انما كان لأجل
 تعميل الدوران الثلاثه والوجهي بها قائماً لم يخرجها
 على وجه العمل مع ان القيام انما شرع لتصيلها
 على وجه الكمال على ما صرحوا به في صلوة المريض
 انه لو قعد على القيام دون الركوع والسجود ما
 قاعدًا وسقط عنه القيام ١٢ بحر له قوله وعورة اطلق
 الرجل فمثل ما اذا كان حرًا أو عبداً وأشار إلى ان الصبي

كذلك قال في السراج الصغير جداً لو تكون له عورة ولو باس بالنظر إليها ومساها واذا دان السرة ليست بعورة والركبة عورة ١٢ محمد اعزاز على غفرله له
 قوله الاممة - الاممة في اللغة خلوف الحرة كذا في الصحاح فلها اطلقها ليشمل القننة واليد بقر والمكاتب المستعانة وام الولد وعندها المستعانة والولد
 بالستعا معتقة البعض واما المستعانة المروية اذا اعتقها الرهن وهو معسر فهي حرة اتفاقاً ١٢ بحر له قوله وجهها - واعلم انه لا ملزمة بين كونه
 ليس بعورة وجواز النظر اليه محل النظر منوط بعد خشية الشقاق مع انتفاء العورة ولهذا حرم النظر إلى وجهها ووجه الامر واذا شك في الشقاق ولا عورة
 كذا في شرح المينة قال مشايخنا تمنع المرأة الشابة من كشف وجهها بين الرجال في زماننا للفتنة ١٢ بحر له قوله وكشف - اطلق الكشف وهو مفيد
 بها اذا كان قد ادرك ركن عند أبي يوسف ومحمد اعتباراً بركن حقيقة والمختار قول أبي يوسف للاحتياط والعورة فمثل ما اذا كانت العورة غليظة او خفيفة
 من الرجل او المرأة وارد نابا الغليظة القبل والديس أحولهما والخفيفة ما عد ذلك وهذا التقسيم بالنظر إلى النظر والألفا الحكم في الصلوة واحداً والمنع وهو مفيد
 بما اذا وجد السرا لا ما دون ربعه فانه ان لم يجد السرا صلاها وجد لكنه ليس بطاهر الاقل من الربع فلا يمنع صحة الصلوة - واعلم ان الركبة مع الفخذ
 عضو واحد في الوصف وكعب المرأة مع ساقها واذنها بانفراخها عن رأسها وثديها المنكسر فان كانت ناهداً فهو يتكلى لصدكها والذكوب انفراداً والوثنيين
 بلو منهما اليد في الصحيح واما بين السرة والعانة عضو كالم بجوانب البدن وكل اليه عورة والديس الثما في الصحيح ١٢ محمد اعزاز على غفرله له قوله
 تفرق - كانكشاف شيء من فوج المرأة شيء من ظهرها شيء من ثيابها شيء من ساقها حيث يجمع لمنع جواز الصلوة لونه المانع في العورة انكشاف الفخذ المانع ١٢ بحر
 له قوله منع - اطلق المنع وهو مفيد بما اذا طال زمن الانكشاف بقدر اركان ١٢ عن قوله والا - اي وان لم يبلغ ربع اصغرها او بلغ ولم يبلغ ربع الانكشاف فلا يمنع صحة
 للصلاة وسواء الغنى والفقير ١٢ مر له قوله وخاف - اطلق الخوف فمثل ما اذا خاف على نفسه او على دابته او على ماله او على امانته والعدو فمثل ما اذا
 كان ادنياً أو سبغاً ١٢ محمد اعزاز على غفرله له قوله جمة - فيه لف ونشر مرتب فقبلة العاجز جهة القدوة وقبلة الخائف جهة الامن حتى انه لو
 خاف ان يراه العدو ان قعد على مضطجعه بالديس الى جهة امنه ١٢ محمد اعزاز على غفرله له قوله ومن - اي اذا عجز عن تعقب القبلة بان انطمست
 اعدوها وتراكم الظلم وتضاير الغمار لم يفتقر الى جهة اخرى وهو بديل المجهول ليلنا المقصود بالاشتباه لونه لو صلى في الصحراء الى جهة من
 غير شك ولو تجر ان يبين انه اصاب او كان اكبر رايه او لم يظهر من حاله شيء حتى ذهب عن المرضع فصلوته جاشدة وان تبين انه اخطأ
 او كان اكبر رايه فعليه العادة - وقد يقول له ولم الخرافا فانه لو قعد على تعقب القبلة لسؤال لويحون التحري واد بالمرء من هو من اهل المكان او من له علم
 بقيد بقوله ولا محراب فانه لو يجوز التحري مع وضع الحار يرب لونه ومنها في الوصل بحق وقيد بالتحري لونه من صلى ممن استبهمت عليه بلو تجر فعليه العادة
 الا ان علم بعد الفراغ انه اصاب لونه ما افترض بغيره يشترط حصوله لا تحصيله ١٢ محمد اعزاز على غفرله .

له قوله فسدت. لأن أول صلواته كان مبنيًا على ضعف وهو التحري وأخر صلواته صار مبنيًا على قوة وهي حالة العلم فلزم من بناء القوي على الضيف وهو لا يجوز بخلافه الأول فإن الابتداء كان الانتهاء ١٢ محمد اعزاز على غرضه له قوله ولو أي تحري تجامن الناس في ليلة مظلمة فغلبت امامهم الى جهة ومضى كل واحد من المأمومين الى جهة ولا يدرون ما صنع الامام بجزيرهم اذا كانوا خلف الامام لأن كل واحد منهم متوجه الى القبلة وهي جهة التحري وهذه المخالفة لا تمنع كما في جوف الكعبة. ومن علمهم حال امامه تفسد صلواته لا اعتقاده ان امامه على الخطأ وكذا اذا كان متقدمًا عليه لتركه فرض المقام ١٢ له قوله واجب. اعلم ان الأدلة السميعة انواع اربعة قطعي الثبوت والدلالة كالنصوص المتواترة أي المحكمة وقطعي الثبوت ظني الدلالة كالآيات المؤدلة وظني الثبوت قطعي الدلالة كاخبار الواحد التي مفهومها قطعي وظني الثبوت والدلالة كاخبار الاحاد التي مفهومها ظني فبالاول يثبت الفرض والحرام والثاني والثالث يثبت الوجوب أي وكراهة التحريم وبالرابع يثبت السنة والدستجاب أي وكراهة التنزيه يكون ثبوت الحكم بقدر دليله ١٢ ط له قوله ثمانية عشر هذا على ما ذكرهنا والافرى

لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مُجِرُّو لَوْحَرَابٍ تَحْرِي لَوَاعَادَةٍ عَلَيْهِ لَوَاحِطًا ^{او سالد فلم يجز ١٢} ^{ماض من التحري ١٢} ^{أي علم بعد فرائضه}
وَأَنْ عِلْمَ بِخَطِيئِهِ فِي صَلَاتِهِ اسْتَدَارَ وَتَنَبَّى وَإِنْ شَرَعَ بِلَا تَحْرِ ^{استد اخط ١٢} ^{او تبدل الجته ١٢} ^{أي من جهة اليمين لا اليسار ١٢}
فَعَلِمَ بَعْدَ فَرَاغِهِ أَنَّهُ أَصَابَ صَحَّتْ وَإِنْ عِلْمٌ بِأَصَابَتِهِ فِيهَا ^{أي من الصلوة}
فَسَدَتْ كَمَا لَوْ لَمْ يَعْلَمْ أَصَابَتَهُ أَصْلًا وَلَوْ تَحْرِي قَوْمٌ جِهَاتٍ ^{ولو لم يكن}
وَجَهْلُ أحوالِ إمامهم تَجَرُّهُمْ **فصل في واجب الصلوة**
وَهُوَ ثَمَانِيَةٌ عَشْرُ شَيْئًا قِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ وَضَمُّ سُورَةٍ أَوْ ثَلَاثِ
آيَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ غَيْرِ مَتَعَيَّنَتَيْنِ مِنَ الْفَرَضِ وَفِي جَمِيعِ رَكَعَاتِ
الْوُتْرِ وَالنَّفْلِ تَعْيِينُ الْقِرَاءَةِ فِي الْأَوَّلَيْنِ وَتَقْدِيرُ الْفَاتِحَةِ
عَلَى سُورَةٍ وَضَمُّ الْأَنْفِ لِلْجَبْهَةِ فِي السُّجُودِ وَالْإِثْنَانِ بِالسَّجْدَةِ
الثَّانِيَةِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ قَبْلَ الْإِنْقَالِ لِغَيْرِهَا وَالْإِطْمِئْنَانُ فِي الْأَوَّلِ
وَالْقُعُودُ الْأَوَّلُ وَقِرَاءَةُ الشَّهَادَةِ فِي الصَّحِيحِ وَقِرَاءَتُهُ فِي الْجُلُوسِ ^{أي ما عليه منه ١٢} ^{الله من الفرض وغيره ١٢}

على ما ذكره والتبع ينفي المحصر ١٢ ط له قوله وضمر. وجوب هذا أو ما قبله مقيّد بما اذا كان في الوقت سعة فان خاف فوت الوقت لوقوع الفاتحة والسورة أو قرأ الفاتحة أو ازيد من آية قرأ في كل ركعة آية في جميع الصلوة. وتقيم القراءة الى فرض واجب وسنة بالنسبة لما قبله الايقاع اما بعد لوقوع القرآن كله في ركعة واحدة لم تقع الا فرضًا ١٢ ط له قوله وتقدّم حتى لو قرأ من السورة ابتداء فتذكر بقراءة الفاتحة ثم قرأ السورة ويسجد للسجدة كما لو كرر الفاتحة ثم قرأ السورة ١٢ ط له قوله وضمر. حتى لا تجوز الصلوة بالاقصا على النفس في السجود على الصحيح ما لم يكن بالجهة عند ١٢ ط له قوله لغيرها. أي لغير السجدة من باقي افعال الصلوة فان فات ليسجد لها ولو بعد القعود والخير أو بعد السلام قبل الكلام ثم يعيد القعود. وطريق الاثنيان بها أنه اذا تذكرها بعد السلام أو قبله بعد القعود ان يسجد المترددة ثم يعيد القعود والشهد ثم يسلم ثم يسجد للسجدة ثم يعيد القعود ويتشهد لأن العود الى السجدة الصليبية يرفع القعود والشهد وكذا السجدة الثلاثية فلو لم يعد القعود وسلم بمجرّد رفعه من السجدة بطلت صلواته لترك القعود والخيرة وهي فرض مندوب سجد السهو فانتهى برفع الشهد فقط حتى لو سلم بمجرّد رفعه منه ولم يقعد صحت صلواته ولكنه يكره لترك الشهد هو واجب ١٢ ط له قوله والاطمئنان وهو التقدير في الدور كان بتسكين الجوارح للركوع والسجود حتى تطمئن مفاصله في الصحيح ويستقر كل عضو في محله بقدر تيسره كما في القهستاني ١٢ ط له قوله الاول. اراد بالاول غير الاخر لأن السابق اذا لو اراد به السابق لم يفهم حكم القعدة الثانية التي هي ليست اخيرة لأن القعدة في الصلوة قد تكون أكثر من اثنتين فان السجود ثلاث في الرابعة يقعد ثلاث قدات كل من الدور الثانية والاثنية واجب والثالثة هي الاخيرة وهي فرض ١٢ ط له قوله وقراءة. فيسجد للسجود بترك بعضه ككله وقوله في الصحيح متعلق بكل من القعود والشهد وهو احتراز عن القول بينهما أو سنية الشهد وحده ولعل صاحب الكتاب انما لم يأت بالثنية ولم يقل والشهدان للشارة الى ان كل تشهد يكون في الصلوة فهو واجب سواء كان اثني أو أكثر ١٢ ط وبجور.

عنه لفظة ماض من البناء أي بنى على ما اذا بالتحري ١٢.

وَالْقِيَامُ إِلَى ثَلَاثَةٍ مِنْ غَيْرِ تَرَاخٍ بَعْدَ الشَّهْدِ لَفْظُ السَّلَامِ كَوْنُ
 عَلَيْكُمْ وَقُتُوتُ الْوُتْرِ وَتَكْبِيرَاتُ الْعِيدَيْنِ تَعِينُ التَّكْبِيرُ لَا فِتْنَةٍ
 كُلِّ صَلَاةٍ لِأَلْعِيدَيْنِ خَاصَّةً وَتَكْبِيرَةُ الرُّكُوعِ فِي ثَانِيَةِ الْعِيدَيْنِ
 وَجَهْرُ الْإِمَامِ بِقِرَاءَةِ الْفَجْرِ وَأُولَى الْعِشَاءَيْنِ وَلَوْ قَضَاءً وَالْجُمُعَةِ وَالْعِيدَيْنِ
 وَالتَّرَاوِيحِ وَالْوُتْرِ فِي رَمَضَانَ وَالْأُسْرَى فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَفِيمَا بَعْدَ
 أُولَى الْعِشَاءَيْنِ وَنَقْلُ النَّهَارِ وَالْمُنْفَرِدِ مُحْضَرٌ فِيمَا يَجْهَرُ كَمُتَنَفِّلٍ
 بِاللَّيْلِ وَلَوْ تَرَكَ السُّورَةَ فِي أُولَى الْعِشَاءِ قَرَأَهَا فِي الْآخِرَتَيْنِ مَعَ الْفَاتِحَةِ
 جَهْرًا وَلَوْ تَرَكَ الْفَاتِحَةَ لَا يُكْرَهُهَا فِي الْآخِرَتَيْنِ:

له قوله غير حتى لو زاد عليه بمقدار واحد ركن
 ساهبا ليجد السهو لتأخير واجب القيام للثالثة
 ما في الشرح قال الطحطاوي قوله بمقدار الغرض على
 الصحيح وبينوه بما اذا قال اللهم صل على محمد ولم
 يذكر في الشرح تباعد اعمايوهم النعم من ذكر الصلاة
 عليه صلى الله عليه وسلم وقوله ساهبا احتراز به
 عن العمد فان الصلاة تكون به مكرهه تحريما
 ط ١٢ له قوله ولفظ لم يذكر العمد للاختلاف
 الواقع فيه فقل لفظ السكوت مرتين واجب قال الطحطاوي
 وهو الوصح وقيل الثانية سنة كما في الفتح وفي
 قوله لفظ السلام اشارة الى ان اللفظان به يمينان
 وليسا ليس بواجب وانما هو سنة فخر الخروج من
 الصلاة بسلام واحد عند العامة وقيل بهما كما في
 مجمع الانهر فلواقتدى به لفظ السكوت الاول قبل
 عليكم لا يصح عند العامة وقيل ان ادركه بعد التسليم
 الاولى قبل الثانية فقد ادرك معه الصلاة ط ١٢ بزيادة

ومن بحر له قوله السلام قال الطحطاوي لواقى بلفظ اخر لا يقوم مقام السلام وعلم ولو كان بمنزلة وقال في البحر الشارح نقل الاجماع
 ان السلام لا يختص بلفظ سري ١٢ محمدا عزاز على غفلة له قوله وقنوت اي ويجب قراءة قنوت الوتر عند بيخيفة وكذا تكبيرة القنوت والحمد
 انه واجب صلاة الوتر واجب مطلق الصلاة والحمد مطلق الدعاء وما خص من اللهم الخ سنة حتى لواقى بغيره جازا جاعا ط ١٢ له قوله وتكبيرات
 اي ويجب تكبيرات الزوائد في صلاة العيدين وهي ثلاث في كل ركعة يجب بتركها سجوا السهو وقال الطحطاوي الاولى عدم سجوا السهو في الجمعة والعيدين
 واما كون التكبيرات في الاولى قبل القراءة وفي الثانية بعد ما فمند ب فقط ١٢ محمدا عزاز على غفلة له قوله وتعين اي ويجب تعيين لفظ التكبير لا
 لفتحة كل صلاة ويكره الشروع بغيره تحريما في الوصح ولكن الوصح وجوب تعيين لفظ التكبير لا فتحة كل صلاة لا يختص وجوب الافتتاح بالتكبير في صلاة
 العيدين خاصة خلوقا لمن خصه بهما ١٢ مروط ملخصا له قوله وجهر الواجب منه ادناه وهو ان يسمع غيره ولو واحدا والا كان اسرا فلو
 اسمع اثنين كان من اعلى الجهر قالا والاولي ان لا يجهد بنفسه بالجهر بل بقدر الطاقة لوان اساع بعض القوم يكفي والمستحب ان يجهر بحسب الجماعة
 فان راد فوق حاجة الجماعة فقد ساء كما الوجه المصل بالاذكار ط ١٢ له قوله والجمعة اي ويجب الجهر بالقراءة في صلاة الجمعة والعيدين
 والتراويح والوتر في رمضان على الاوامر ساء قد مد على التراويح واخره بل ولو تركها وقيد بكونه في رمضان لوان صلاته جماعة
 في غيره بدعة مكرهه ط ١٢ ملخصا له قوله والمنفرد اي ان شاء جهر هو افضل ليكون الاداء على هيئة الجماعة ولهذا كان اذا اذاع اذان
 واقامة افضل وان شاء خافت لانه ليس خلفه من يسمعه وقوله فيما يجهر اشارة الى انه لو يجهر فيما لا يجهر فيه بل يخاف فيه حتما وهو
 الصحيح لوان الامام يتحتم عليه المخافة فالمنفرد والى والمراد بقوله فيما يجهر جهر الامام وفيه اشارة الى انه اذا قامت به جهر فيها خير
 المنفرد كما كان في الوقت والجهر افضل لوان القضاء يحكي الامام فلا يخالفه في الوصف وقوله كمتنفل بالليل يعني به المنفرد لوان النوافل اتباع الفرض
 ولهذا يخفى في نوافل النهار ولو كان اما ١٢ ملخصا له قوله ولو اي ولو ترك السورة في ركعة من اولي المغرب او في جميع اولي العشاء عمدا او
 سهوا قرا السورة وجوبا على الوصح في الاخيرين من العشاء والثالثة من المغرب مع الفاتحة جهرا بهما على الوصح ويقدم الفاتحة ثم يقرأ
 السورة وهو الاوشبه ١٢ موط له قوله لا يكرها اي لو ترك الفاتحة في الاوليين لا يكرها في الاخيرين عندهم وليجد السهلون قراءة الفاتحة
 في الشفع الثاني مشروعة فاذا قرأها مرة وقعت عن الاداء لانها اقوى لكونها في محلها ولو كررها خالف المشرك بخلاف السورة فان الشفع
 الثاني ليس محذورا اما فجاز ان يقع قضاء لونه محل القضاء ١٢ موط

فصل في سننها وهي أحد وخمسون فم اليدين للتحريم
الأذنين للرجل والأمة وحذاء النكبين للحرمة ونشر الأصابع و
مقارنته أحرام المقتدى لإحرام إمامه وضع الرجل يده اليمنى على
اليسر تحت سترته وصفة الوضع إن يجعل باطن كف اليمنى على
على ظاهر كف اليسرى فحلقاً بالخنصر والإبهام على الرسغ و
وضع المرأة يديها على صدرها من غير تحليق والتشام
والتعوذ للقراءة والتسمية أول كل ركعة والتأين والتحميد
والإسراع بها والإعتدال عند التحريم من غير طائفة الرأس
وجهر الأقدام بالتكبير والتسميع وتفريج القدرين في القيا قد لا
 أي قوله مع الله من حمد ١٢

له قوله سننها - أعلم أن ترك السنة لا يفسد
 فساداً ولا سهواً بل إساءة لوعامداً غير مستغف
 وقابوا الساعة أدون من الكراهة التحريمية ١٢ ط
 ١٢ قوله ونشر - وكيفيته أن لا يضم كل الضم
 ولا يفرج كل التفرج بل يتركها على حالها منشورة
 ١٢ م قوله ومقارنته - لكن يشترط أن لا يكون
 فراغاً من الله أو من أكبر قبل فراغ الأوامر منها فلو
 فرغ من قوله الله مع الأوامر أو بعده
 وفرغ من قوله أكبر قبل فراغ الأوامر
 منه لا يصح شروعه في أظهر الروايات على الوجه ١٢ ط
 ١٢ قوله وضع - أي يضع على الكيفية المذكورة كما
 فرغ من التكبير وللأحرار بلا إرسال أو كما يفعل
 جهال زماننا فانهم يرسلون اليدين بعد التكبير
 ثم يضعونها ويجب أن يعلم أن ههنا أربع مسائل
 (أحد) هل يضع يده اليمنى على اليسرى في
 الصلوة أم لا (الثانية) كيف يضع (الثالثة) أين
 يضع (الرابعة) متى يضع (أما الأول) فعلى قول علمائنا
 الثلاثة السنتان يعتمد بيده اليمنى على اليسرى
 أما صفة الوضع وهي المسئلة (الثانية) ففي الحديث

المرفوع لفظ الأخذ وفي تحذ على رضى الله عنه لفظ الوضع ويستحسن كثير من مشايخنا الجمع بينهما بأن يضع باطن كف اليمنى على ظاهر
 كف اليسرى ويحلق بالخنصر والإبهام على الرسغ ليكون عالماً بالحديث - وأما موضع الوضع وهو المسئلة (الثالثة) فالأفضل عندنا تحت المسرة
 ثم في ظاهر المذهب الاعتماد سنة القيام وروى عن محمد رحمه الله أنه سنة للقراءة وتبين هذا في المصلى بعد التكبير وهي المسئلة (الرابعة)
 فعند محمد رحمه الله يرسل يديه في حالة التشاء فإذا أخذ في القراءة اعتمد في ظاهر الزاوية كما يكف يديه بعد التكبير يعتمد ١٢ كفايه
 ملخصاً ١٢ قوله المرأة - أعلم أن المرأة تختلف الرجل في مسائل منها هذه ومنها أنها لا تخرج كفها من كميتها عند التكبير وترفع يديها
 حذاء منكبيها ولا تفرج أصابعها في الركوع وتخفي في الركوع قليلاً بحيث تبلغ الركوع فلو تزايد على ذلك لونه استرلها وتلزم رفيقها بجنبها
 فيه وتلزم بطها فتخذيها في السجود وتجلس متروكة في كل قنوبان تجلس على اليثها اليسرى وتخرج كلتا رجليها من الجانب الأيمن وتضع فخذيها
 على بعضهما وتجعل الساق الأيمن على الساق اليسرى ولو تروى الرجال وتكره جماعة عنهن ويقف الإمام وسطهن ولا تجهرن في موضع الجهر ولا يستحب
 حفظها الوسايف بالفجر والتبسم في الحصر ١٢ ط ١٢ قوله والتشام - أعلم أن التشام يأتي به كل مصلى فالمقتدى يأتي به مالم يشع الإمام في القنوبان
 مطلقاً سواء كان مسوقاً أو مدكاً في حالة الجهر أو السر ١٢ ط ١٢ قوله والتعوي - أي قال المصلى أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وهو اختيار أبي
 عمر وعاصم وابن كثير هو المختار عندنا وهو قول الأكثر من أصحابنا لأن المنقول من استعاذته صلى الله عليه وسلم لهذا يضعف ما اختاره
 في الهداية من أن الولي أن يقول استعذ بالله ليوافق القرآن يعني لأن المذكور فيه فاستعذ بصيغة أو من الاستعاذة واستعذ مضارعاً فيوافقان
 بخلاف أعوذ فانه من العول من الاستعاذة وجوابه كما في فتح القدير أن لفظ استعذ طلب العوذ وقوله أعوذ مثلاً مطابق لمقتضاهما من اللفظ فهذه ١٢ بحر
 ١٢ قوله للقراءة - يعني أن التعوذ سنة القراءة فيأتي به كل تارئ للقرآن لونه شرع لها صيانة عن وساوس الشيطان فكان تبعاً لها وهو قول أبي حنيفة
 ومحمد عند أبي يوسف هو تبع للتشام وفائدة الخلاف في ثلاث مسائل أحدها أنه لا يأتي به المقتدى عندهما لونه لا قراءة عليه يأتي به عند لونه يأتي بالتشام
 ثانيها أن الإمام يأتي بالتعوي بعد التكبيرات الزائدة في الركعة الأولى عندهما يأتي به الإمام والمقتدى بعد التشام قبل التكبيرات عند ثالثها أن الموقوف يأتي به بحال يأتي
 به إذا قام إلى القضاء عندهما يأتي به من عند نفسه عند التشام للقراءة ١٢ بحر ١٢ قوله التأين - أطلقه فمثل الأوامر المأمورة والنفس والقاري خارج الصلوة ١٢ بحر أعز على غفرله ١٢ قوله التحميد
 أي ليس التحميد للمؤمن والمنفرد اتفاقاً ولا الإمام عندهما أيضاً - ويحذف المنفرد مع التسميع فيأتي بالتسميع حال الارتفاع وبالتحميد حال الانخفاض قبل حال الارتفاع
 كما في نعمة الأنهر وجزم فيه في البر وهو ظاهر الجواب وهو الصحيح ١٢ موط بقصوف

له قوله طوال . الطوال والقصر بكسر
اولهما جمع طويلة وقصيرة والطوال
بالضم الرجل الطويل وبالفتح المرأة
الطويلة - والاولسا ط جمع وسط بفتح السين ما
بين القصار والطوال ولم يبين المصنف الفصل
للاختلاف فيه والذي عليه اصحابنا انه
من الحجرات الى السماء ذات البروج طوال
ومنها الى امرين اوساط ومنها الى اخر القرب
قصار وبه صرح في النقاية وسمى لكثرة الفصول
فيه وقيل لقلة المنوخ فيه واطلق فمثل الامام
والمنقر وافاد ان القرابة في الصلوة من غير الفصل
خلاف السنة ١٢ بحرو وطحاوي ومراقى ١٢ قوله
مقيما - اطلق فمثل المنقر والوامر وهو مقيد بما
اذا لم يثقل على المقتدين بقراءته كذا ما
اذا علم الثقل فلا يفعل ما تقدم ١٢ محمدا عن علي
عقوله ١٢ قوله اطالة - بها جرى التارث من
لدى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا او
فيه اعانة للناس على ادراك الجماعة ١٢ اعني
له قوله فقط اشارة الى قول محمد احب الي
ان يطول الاولى في كل الصلوات وتكرر اطالة الثانية
على الاولى اتفاقا بما فوق اليتين وفي النوافل اومر
سهل ١٢ مره قوله وعكسه - بان يرفع وجهه
ثم يديه ثم ركبتيه اذا لم يكن به عذرا ما اذا
كان ضيفا ولوليس خف ويفعل ما استطاع ١٢ مر
له قوله وتورك - التورك ان تجلس على اليها
وتضع الفخذ وتخرج رجلها من تحت وركها
اليمنى ١٢ مره قوله في الصحيح - يقابله
ما يروى من انه لا يشير بالسبابة عند الشهادتين
وهو قول كثير من المشايخ وفي الرواوية والتجسس

وَأَنْ تَكُونَ السُّوَّةُ الْمُضْمُوتَةُ لِلْفَاتِحَةِ مِنْ طَوَالِ الْمَفْصَلِ فِي الْفَجْرِ
الظُّهْرِ مِنْ أَوْسَاطِهِ فِي الْعَصْرِ الْعِشَاءِ مِنْ قِصَارِهِ فِي الْمَغْرِبِ
لَوْ كَانَ مُقِيمًا وَيُقَرَأُ أَيُّ سُوَّةٍ شَاءَ لَوْ كَانَ مَسَافِرًا وَأَطَالَه الْأَوَّلَى
فِي الْفَجْرِ فَقَطْ وَتَكْبِيرَةُ الرُّكُوعِ وَتَسْبِيحُهُ ثَلَاثًا وَاحِدًا رُكْبَتَيْهِ
بِيَدَيْهِ وَتَفْرِيجُ أَصَابِعِهِ وَالْمَرْأَةُ لَا تُفَرِّجُهَا وَنَصْبُ سَاقَيْهِ
وَبَسْطُ ظَهْرِهِ وَتَسْوِيَةُ رَأْسِهِ بِعِزِّهِ وَالرَّفْعُ مِنَ الرُّكُوعِ وَالْقِيَامِ
بَعْدَ مُطْمَئِنَّا وَوَضْعُ رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ وَجْهَهُ لِلسُّجُودِ وَعَكْسُهُ
لِلنَّحْوِضِ وَتَكْبِيرُ السُّجُودِ وَتَكْبِيرُ الرَّفْعِ مِنْهُ وَكَوْنُ السُّجُودَيْنِ
كَفَّيْهِ وَتَسْبِيحُهُ ثَلَاثًا وَمُجَافَاةُ الرَّجُلِ بَطْنَهُ عَنْ فَخْذَيْهِ
وَمُرفَقَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ ذِرَاعِيهِ عَنِ الْأَرْضِ وَانْخِفَاضُ الْمَرْءِ
وَلَزَقُهَا بَطْنَهَا بِفَخْذَيْهَا وَالْقَوْمَةُ وَالْجُلُوسَةُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ
وَوَضْعُ الْيَدَيْنِ عَلَى الْفَخْذَيْنِ فِيمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ كَحَالَةِ الشَّهَادَةِ
اِفْتِرَاشُ رِجْلِهِ الْيُسْرَى وَنَصْبُ الْيَمْنَى وَتَوَلُّكُ الْمَرْءِ وَالْإِشَارَةُ فِي الصَّحِيحِ
بِالْمُسَبِّحَةِ عِنْدَ الشَّهَادَةِ يَرْفَعُهَا عِنْدَ النَّفْيِ يَضَعُهَا عِنْدَ الْإِثْبَاتِ

السبابة من اليمنى فقط ١٢ مر

وعليه الفتوى ورجح في فتح القدير القول بالاشارة وانه مروي عن ابي حنيفة كما قال محمد فالقول بعدد منها مخالف
للرواية والدراية رواها في صحيح مسلم من فعله صلى الله عليه وسلم وفي المعجتي لما اتفقت الروايات عن اصحابنا جميعا في كونها
سنة وكذا عن الكوفيين والمدنيين وكثرة الاخبار والاشارة كان العمل بها اولى ١٢ بحروف بتصرف ١٢ قوله بالسبحة سميت بذلك لانه
ليشار بها في التوحيد وهو تسبيح اى تنزيهه عن الشركاء ويقال لها السبابة ايضا لانه يشار بها عند السب وخصت بذلك
لأن لها اتصافا لا ينافي ط القلب ١٢ مر بتصرف .

ع كرجل وكفف وسكون الجيم مع تثنية العين ١٢ ط .

ع اى نفى الالوهية عما سوى الله بقوله لا اله الا الله ١٢ مر

س اى اثبات الالوهية لله وحده بقوله لا اله الا الله ١٢ مر .

وَقَرَأَةُ الْفَاتِحَةِ فِيمَا بَعْدَ الْأُولَيْنِ وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِي الْجُلُوسِ الْأَخِيرِ وَالْإِعَاءُ بِمَا يَشِبُّ الْفَاطَ الْقُرْآنِ السَّنَةِ
 لَا كَلَامَ النَّاسِ فِي الْإِتِّفَاتِ يَمِينًا ثُمَّ لِيَسَارًا بِالسَّلَامَتَيْنِ نِيَّةُ الْإِمَامِ
 الرَّجَالِ وَالْحَفِظَةِ وَصَالِحِ الْجَنِّ بِالسَّلَامَتَيْنِ فِي الْأَوْصَحِ وَنِيَّةُ
 الْمَأْمُومِ إِمَامَهُ فِي جِهَتِهِ وَأَنْ حَاذَاهُ نَوَاهُ فِي السَّلَامَتَيْنِ مَعَ
 الْقَوْمِ وَالْحَفِظَةِ وَصَالِحِ الْجَنِّ وَنِيَّةُ الْمُنْفَرِدِ الْمَلَائِكَةِ فَقَطُّ وَ
 خَفَضُ الثَّانِيَةِ عَنِ الْأُولَى وَمُقَارَنَتُهُ لِسَلَامِ الْإِمَامِ وَالْبَدَلَةُ
 بِالْيَمِينِ وَانْتِظَارُ الْمُسْبُوقِ فِرَاغِ الْإِمَامِ
 فَفصلٌ مِنْ آدَابِهَا خَرَجَ الرَّجُلُ كَفِيرٌ مِنْ كُمَيْهِ عِنْدَ

أى قوله الأولين - أطلقه فمثل الثالثة من القرآن
 والأخيرتين من الرباعي وهي أحسن من عبارة
 القدرى حيث قال ولقرأ في الأخيرين بالفاتحة
 إذ لا تشمل المغرب. والشيخ جرى على الصحيح من
 المذهب والافروى الحسن عن ابى حنيفة وجوبها
 وظاهر الرواية أنه يخير بين القراءة والتسليم
 ثلاثا كما في البدائع والخيرة والسكوت قد تبيح
 كما في النهاية أو ثلاثا كما ذكره الزيلعي ١٢ بحر
 بتصرف ٢ قوله والصلاة - فيقول مثل ما قال
 محمد رحمه الله تعالى لما سئل عن كيفية الخصال
 يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت
 على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد
 وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في
 العالمين أنت حميد مجيد وزيادة في العالمين
 ثابتة في رواية مسلم وغيره فالمنع منها ضيف
 أعلم أن الصلاة على ستة أقسام فرض وواجب
 وسنة ومستحب ومكروه وحرام فالأول في العمود
 مرة واحدة للنية والثاني كلما ذكر اسم الله
 عليه وسلم على قول الطحاوى والظاهر أنه

على الكفاية لحصول المقصود وهو تعظيمه صلى الله عليه وسلم كما ذكره القريباني والثالث في السجود الأخير والرابع في جميع أوقات الأماكن
 والخامس في الصلاة ما عدا السجود والفنوت والسادس عند عمل محرم وعند فتح التاجين متاعا أن قصد بذلك الإعلام بوجوده ولا خصوصية
 للصلاة بل كذلك جميع الأذكار في جميع الأحوال الدالة على استعمال الذكر في غير موضع صرح بذلك علماءنا ١٢ مروط ٣ قوله والدعاء أى الدعاء
 الموجود في القرآن ولم يرد حقيقة المشابهة إذ القرآن معجز لا يشابهه شئ ولكن أطلقها لإرادته نفس الدعاء لا قراءة القرآن مثل بيا
 لا تزغ الخ وقوله والسنة يجوز نصبه عطفًا على الفاظ أى دعاء بما يشبه الفاظ السنة وهي الأدعية الماثورة ومن أحسنها ما في صحيح مسلم
 اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة السبع الدجال ويجوز جرحه عطفًا على القرآن أى الدعاء
 بالسنة وقد تقدم أن الدعاء آخرها سنة ١٢ بحر مخلصا ١ قوله والحفظة أى الملائكة الحفظة - جمع حافظ سموا به لحفظهم ما يصدر من الإنسان من
 قول وعمل فمن يمينه رقيب وهو كاتب الحسنات وعن يساره عتيد وهو كاتب السيئات أو لحفظهم ما يراه من الجن وأسباب المعاطب ولولعين عددًا للاختلاف
 فيه ١٢ مروط ٥ قوله الأوصح - وقيل ينويهم السليمة الأولى وقيل تكفيه الإشارة إليهم ١٢ مروط ٤ قوله وإن - أى وإن كان الإمام يحذر المقتدى
 نواه في التسليمين لونه ذو حظ من الجاهل ١٢ عن ٤ قوله وخفض - أى ليس خفض صوتك بالتسليم الثانية عن الأولى ١٢ مروط ٥ قوله و
 انتظاس - هذا الوجوب المتابعة حتى يعلم أن لا سهو عليه فإن قام قبله كره تحريمًا وقد يباح له القيام ضرورة كما لو خشى أن ينتظر يخرج
 وقت الفجر أو الجمعة أو العياد وتمضى مدة مسحه أو يخرج الوقت وهو معذور وكذا لو خشى مرور الناس بين يديه ١٢ مروط ٩ قوله من
 أشار بمن التبعية إلى أنه لم يستوف أفراد الآداب فمنها انتظار الصلاة - والدوب ما فعله الرسول صلى الله عليه وسلم مرة أو مرتين
 ولم يراغب عليه كزيادة التبيحات في الركوع والسجود والزيادة على القراءة المستوتة وقد شرع لإكمال السنة ١٢ مروط
 ع أى لنفسه ولوالديه وللمؤمنين والمؤمنات ١٢ ط

التكبير ونظر المصلي إلى موضع سجوده قائماً وإلى ظاهر

القدم ركعاً وإلى أرنبة الفخذ ساجداً وإلى حجره جالساً

وإلى المنكبين مسلماً ودفع السعال ما استطاع وكظم فيه

عند الثأوب والقيام حين قيل حي على الفلاح وشروع

الإمام من قبل قد قامت الصلوة

فصل في كيفية تركيب الصلوة إذا أراد الرجل الدخول

في الصلوة أخرج كفيه من كفيه ثم رفعهما حذاء أذنيه ثم

بلاؤم ناوياً ويصير الشروع بكل ذكر خالص لله تعالى كسبح الله وبالله

له قوله والتكبير - أراد بالتكبير تكبير التسمية

وفيه اشعار بأنه لا يندب منه ذلك في غير حاله

الاحرام ولكن الأولى أخرجهما في جميع الأحوال

ط بزياد في قوله وإلى أي من آداب الصلوة

نظر المصلي إلى منكبيه حال التسليم - أطلقه وهو

مقيد بما إذا كان بصيراً ما إذا كان أعمى أو في

ظلمة فيلاحظ عظمة الله تعالى ١٢ محمد اعزاز

على غفرله في قوله ما استطاع - قيد باستطاعته

فإذا دانه إذا كان يحصل للمصلي من دفع السعال

ضراً وليشتغل قلبه بدفعه فالأولى عند دفعه

ما في تنحس محتاج إليه لدفعه بلغم منعه عن القراءة

أو عن الجهر وهو ما مر ١٢ محمد اعزاز على غفرله

في قوله وكظم - أي أمسكه وسد وكوباخذ

شفتيه بسننه فان أمكنه أخذ شفتيه بسننه

فلم يقبل وغطاه بيده أو كفه كره - والثأوب

افتتاح القمير يريح يخرج من المعدل من الوضوء

يحدث فيها فيوجب ذلك ١٢ ط هـ في قوله

والقيام - أي ومن الأدب قيام القوم والإمامان كان حاضراً بقرب المحراب وقت قول المقيم حي على الفلاح لأن المقيم في ضمن قوله

هذا أمر بقيام فيجب أن لم يكن حاضراً يقوم كل صف حين ينتهي إليه الإمام ١٢ م بتصرف في قوله حذاء حتى يحاذي

بابها ميه شحمتي أذنيه ويجعل باطن كفيه نحو القبلة ولا يفرج أصابعه ولا يضمها والمرأة الحرة حذو منكبيها ١٢ م بحذف في

قوله ثم - أفاد تأخير التكبير عن رفع اليدين وهو أحد الأقوال الثلاثة فيه - فالقول الأول أنه يرفع مقارناً للتكبير وفسر قاضي خان القارئة بان

تكون بدائرة وختمه عند ختمه والقول الثاني وقته قبل التكبير والقول الثالث وقته بعد التكبير فيكبر أولاً ثم يرفع يديه اه قال الشارح

هو الأصح فاذا لم يرفع يديه حتى ترفع من التكبير يأتي به لفوات محله وإن ذكره في أشائه رفع ١٢ محمد اعزاز على غفرله في قوله

بلاؤم - أعلم أن المد في التكبير إما أن يكون في لفظ الله أو في لفظ أكبر فان كان في لفظ الله فاما أن يكون في أوله أو في وسطه أو في آخره فان كان في

أوله كان مفسداً لأنه في صورة الاستفهام حتى لو تعدل يكفر للشك في الكبرياء وإن كان في وسطه فهو الصواب لأنه لا يبال فيه فان بالزيادة

على مدة الطبعي وهو قد حركتين كره ولا تفسد على المختار في السراج أنه خلاف الأول اه فالكرهية للتنزيهية وإن كان في آخره بان أشبع حركة الهاء

فهو خطأ من حيث اللغة ولا تفسد الصلوة وكذا تسكنها وإن كان في كبر فان كان في أوله فهو خطأ مفسد للصلوة ولا يصير به شاملاً على أن كان في وسطه حتى صاكباً فيل تفسد صلوة وتصح كبر وهو من فروع

واحد أو اسمر من أسماء أولاد الشيطان وفي القينة لا تفسد لأنه أشياء وهو لغة قوم واستبعد الزبلي بأنه لا يجوز الوضوء في شعور لو فعله الوضوء

لا تجب إعادة الوضوء لأن أمر الوضوء واسع وإن تعدل يكفر أي مع قصد المعنى والدلو ويستغفر ويتوب وإن كان في آخره فيل تفسد صلوته وقياً

أن لا يصح الشروع به وقيل لا تفسد ولو حذف المصلي أو الحافظ أو الذابح المدا لذي في اللام الثانية من الجملولة أو حذف الهاء خلف

في صيغة الشروع وانقضاء اليمين وحل الذبيحة فلا يترك ذلك احتياطاً ١٢ ط لمخصاً في قوله خالص - أي بذكر مخلص عن اختلاطه بخاتمة

الطالب وإن كره لتترك الواجب وهو لفظ التكبير وفي قوله كبر بكل ذكر إشارة إلى أنه لا بد لصيغة الشروع من جملة تامة فان التكبير الله أكبر

هو جملة والذكر التام لا يكون إلا بجملة ١٢ م وط بتصرف في قوله بالفارسية - أو غيرها من اللسان والتقيد بالفارسية ليس للاحتراز

عن غيرها فان الصحيح أن الفارسية وغيرها سواء فيجوز أن مراده من الفارسية غير العربية ١٢ م ورجح

انْ عَجَزَ عَنِ الْعَرَبِيَّةِ وَإِنْ قَدْ لَا يَصْطُرُّهُ بِالْفَارِسِيَّةِ وَلَا
 قَرَأَتْهُ بِهَا فِي الْأَوْصَحِ ثُمَّ وَضَعَ يَمِينَهُ عَلَى يَسَارِهِ تَحْتَ سُرَّتِهِ ^{عَقِبَ}
 التَّحْرِيمَةِ بِلَا مُهْلَةٍ مُسْتَفْتَحًا وَهُوَ أَنْ يَقُولَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ
 بِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَ ^{يَسْتَفْتِحُ}
 كُلُّ مُصَلٍّ ثُمَّ يَتَعَوَّذُ بِسِرِّ الْقِرَاءَةِ فَيَأْتِي بِهِ السُّبُوقُ لَا الْمُقْتَدِي ^{عَبْدُ}
 وَيُؤَخَّرُ عَنْ تَكْبِيرَاتِ الْعِيدَيْنِ ثُمَّ يُسَمِّي سِرًّا وَيُسَمِّي فِي كُلِّ كَعْبَةٍ قَبْلَ الْفَاتِحَةِ ^{تَحَةً}
 فَقَطْ ثُمَّ قَرَأَ الْفَاتِحَةَ وَأَتَى الْإِمَامَ وَالْمَأْمُومَ سِرًّا ثُمَّ قَرَأَ سُورَةَ ^{كُلٌّ مِنْ لِقَاءِ فِي صَلَوتِهِ ١٢ م}
 أَوْ ثَلَاثَ آيَاتٍ ثُمَّ كَبَّرَ رَأْسًا مُطْمَئِنًّا سَوِيًّا رَأْسَهُ بِعَجْزِهِ أَخَذَ ^{أَيَّ قَالَ الْإِمَامُ ١٢ م}
 رُكْبَتَيْهِ بَيْنَهُ مَفْرَجًا أَصَابِعَهُ وَسَبَّحَ فِيهِ ثَلَاثًا وَذَلِكَ أَذْنَاهُ ^{كُلُّ مُصَلٍّ ١٢ م}
 ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَاطْمَأَنَّ قَائِلًا وَسَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا الْحَمْدُ ^{أَيَّ فِي الرُّكُوتِ ١٢ م}
 أَوْ إِمَامًا أَوْ مُفْرِدًا أَوْ الْمُقْتَدِي يَكْتَفِي بِالتَّحْمِيدِ ثُمَّ كَبَّرَ خَارِجًا لِلسُّجُودِ ^{أَيَّ بَعْدَ ١٢ م}
 ثُمَّ وَضَعَ رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ رَفَعَ رُكْبَتَيْهِ بَيْنَ كَفْيَيْهِ وَسَجَدَ بِأَنْفِهِ
 وَجَبْهَتِهِ مُطْمَئِنًّا مُسَبِّحًا ثَلَاثًا وَذَلِكَ أَذْنَاهُ وَجَانِبِي بَطْنِهِ عَنْ
 فَخْذَيْهِ وَعَضْدَيْهِ عَنْ إِبْطَيْهِ فِي غَيْرِ زَحْمَةٍ تَوَجَّهًا أَصَابِعُ يَدَيْهِ ^{وَيَضُمُّهَا كُلُّ الضَّمِّ ١٢ م}

١٤ قوله عجز - الصحيح انه يصح الشرع عند
 بغير العربية ولو كان قادرًا عليها مع الكراهة التحريمية
 للقادر لان الشرع يتعلق بالذکر الخالص هو يحصل
 بكل لسان وفي بعض الكتب ما يفيد ان صاحبيه
 رجعا الى قوله هنا كرجوعه الى قولهما في القرآن ١٢٥
 ط ١٤ قوله ولا لونه لو كان قادرًا فانه لا
 يصح الاتفاق على الصحيح وكان ابو حنيفة اول من
 بالصححة ثم رجع عن هذا القول ووافقهما في عدم
 الجواز وهو الحق ١٢ بجرمًا ١٤ قوله ومنه - لم
 يذكر كيفية الوضع لانها لم تذكر في ظاهر الزاوية
 واختلف فيها والمختار انه ياخذ راسها بالخمير
 والوجه مرسوم يلزم من الوجود والوضع ولو
 ينعكس وهذا لون الاخبار اختلفت ذكر في
 بعضها الوضع وفي بعضها الوجود وكان الجيزي
 عملا بالدليلين اولى ١٢ بجرمًا ١٤ قوله ويستفتح
 ومعنى سبحانك اللهم وبحمدك نزهتك
 عن صفاتك النقص بالتسبيح واثبت صفات
 اكمال لذاتك بالتحميد وتبارك له دامت
 وتنزه اسمك وتعالى جدك اي ارتفع سلطانك
 وعظمتك وغناك بمكانتك ولواله غيرك
 في الوجود معبود بحق ١٢ م ١٤ قوله كل عممه
 فمثل كل مصلي سواء كان مقتديا او غير وجهية
 كانت الصلوة او سريته وان ادركه رَأْسًا مَحْرُومًا
 ان كان اكثر رأيه انه ان اتى به ادركه في
 شئ منه اتى به والا لو اطلقه وهو مقيد
 بما اذا لم يبدأ الامام بالقراءة واما اذا بدأ ولو
 سريته على المعتمد تركه ١٢ محمد اعزاز على
 غفرله ١٤ قوله فقط - اشار الى ان التسمية
 لولتن بين الفاتحة والسورة ولو كراهة

فيها ان فعلها اتفاقا للسلوة سواء جهر او خافت بالسورة وغلط من قال لا يسمى الا في الركعة الاولى ١٢ م بغير ١٤ قوله رَأْسًا فابتدى بالكبير
 من ابتداء الانحاء ويختمه ليختمه في التسبيح فلا تخلو حالة من حالات الصلوة عن ذكر ١٢ م ١٤ قوله اخذا - ويكون الرجل
 مفرجا اصابعه ناصبا ساقيه واحنا وهما شبه القوس مكررة والمرأة لا تفرج اصابعها ١٢ م

ع ١٢ حال من الضمير في وضع ١٢ عز

ع ١٢ حال من الضمير في وضع ١٢ عز

ل ١٢ اسر فاعل من الخور اي ساقط ١٢ محمد اعزاز على

ع ١٢ حال من الضمير في وضع ١٢ عز

ع ١٢ حال من الضمير في وضع ١٢ عز

ع ١٢ حال من الضمير في وضع ١٢ عز

وَرَجْلَيْهِ نَحْوَ الْقِبْلَةِ وَالْمَرْأَةُ تَخْفِضُ وَتَلْزِقُ بطنها بفخذها
 وَجَلَسَ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ^{فتنضم مضد بها لجنبها ١٢ م} اِضْعَايْدَهُ عَلَى فخذيه مُطْمِئِنًّا ثُمَّ كَبَّرَ
 وَسَجَدَ مُطْمِئِنًّا ^{وليس فيه ذكر منون ١٢} وَسَبَّحَ فِيهِ ثَلَاثًا وَجَاءَ فِي بطنه عَنْ فخذيه
 وَأَبْدَى عَضْدِيهِ ^{أى صبيحة ١٢ م} ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ^{أى فى السجدة ١٢ م} مُكَبِّرًا ^{ماض من الابداء وهو ان يظهر ١٢} لِلنُّهُوضِ ^{أى المصلى ١٢} بِلَا عِتْمَادٍ عَلَى
 الْأَرْضِ بَيْنَ يَدَيْهِ ^ع وَبِلَا تَعَوُّدٍ ^ع وَالرَّكْعَةُ الثَّانِيَةُ كَالأُولَى إِلَّا أَنَّهُ لَا
 يَشْنِي وَلَا يَتَعَوَّذُ وَلَا يُسِنُّ ^ع رَفْعُ الْيَدَيْنِ ^ع إِلَى عِنْدِ فَتْحِ كُلِّ
 صَلَاةٍ وَعِنْدَ تَكْبِيرِ الْقَنُوتِ فِي الْوُتْرِ وَتَكْبِيرَاتِ الزَّوَائِدِ فِي الْقِيَامِ
 وَحِينَ يَرَى الْكُعْبَةَ وَحِينَ يَسْتَلِمُ الْحَجْرَ الْأَسْوَدَ وَحِينَ يَقُومُ عَلَى وَصْفِ
 الْمَرْءِ وَعِنْدَ الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ وَمُزْدَلِفَةَ وَبَعْدَ حُلِيِّ الْجُمُعَةِ الْأُولَى
 وَالْأُوسْطَى وَعِنْدَ التَّسْبِيحِ عَقِبَ الصَّلَاةِ وَإِذَا فَرَغَ الرَّجُلُ
 مِنْ سَجْدَتِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ افْتَرَشَ رِجْلَهُ
 الْيُسْرَى وَجَلَسَ عَلَيْهَا وَنَصَبَ يُمْنَاهُ وَوَجَّهَ أَصَابِعَهَا
 نَحْوَ الْقِبْلَةِ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى فخذيه وَبَسَطَ
 أَصَابِعَهُ وَالْمَرْأَةُ تَتَوَرَّكُ ^{ولو كان المصلى مقتديا ١٢ م} وَقَرَأَ الشَّهَادَتَيْنِ ^ع مَسْعُودَةً

سُورَةُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِينَ كَانُوا يَلُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ وَارَدَتْهُ ابْنُ عَمْرِو بْنِ حُجْرٍ كَانُوا يَقْرَأُونَ بِعَدِّهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ وَالْوَحْدَ يَقُولُ الْوَقْرِبَ ادْنِ وَيُروى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ الْعَشْرَةُ الَّذِينَ شَهِدُوا لِهَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحُجَّةِ لَمْ يَكُنْ يُؤَيِّفُونَ
 أَيْدِيَهُمْ إِلَّا عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ ١٢ عُنَايَةً ١٢ قَوْلُهُ ابْنُ مَسْعُودٍ أَعْلَمَ أَنَّ لِهَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَشَهُدًا أَوْ لَعَلَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَشَهُدًا وَلَعِبِدَ اللَّهُ بِنِ
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا تَشَهُدًا (وَلَعِبِدَ اللَّهُ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَشَهُدًا) وَلَعَالِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَشَهُدًا وَلِحَابِرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَشَهُدًا
 وَلِغَيْرِهِمْ أَيْضًا تَشَهُدًا وَعَلِمَاؤُنَا اخْتِذُوا بِتَشَهُدِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَاةُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ سَلَامٌ
 عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ سَلَامٌ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ - وَ
 بَيْنَ الصَّيْقَانِ وَجُوهًا لِلتَّفْصِيلِ مَا ذَهَبْنَا إِلَيْهِ وَمَعْلَهُ الْمَطُولَاتُ ١٢ عُنَايَةً بِتَصْرِفٍ وَزِيَادَةٍ .

ع ١ اى للقيام للركعة الثانية ١٢ م

ع ١ اى فيما قد مناه من الوركين والواجبات والسنن والوداب ١٢ م

ع ١ اى لوياتي بدعاء الاستفتاح ١٢ م

له قوله بلا اعتماد - روى الشافعي حيث
 ذهب الى انه يعتمد بيديه على الارض و
 يجلس جلسة خفيفة تسمى جلسة استراحة
 ١٢ محمد اعزاز على غفرله ٢ له قوله ولولين
 افاد انه لا يرفع يديه على وجه السنة الموكدة
 الا في هذه المواضع وليس مرادة النقي مطلقا
 لان رفع الايدي وقت الدعاء مستحب
 كما عليه المسلمون في سائر البلود ١٢ م
 ٢ له قوله الا في المسئلة حكاية روى ان الازاعي
 لقي ابا حنيفة رحمه الله في المسجد الحرام
 فقال ما بال اهل العراق لا يرفعون ايديهم عند
 الركوع وعند رفع الرأس منه وقد حدثني
 الزهري عن سالم عن ابن عمر انه عليه السلام
 كان يرفع يديه عندهما فقال ابو حنيفة حدثني
 حماد عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن
 مسعود رضى الله عنهم ان النبي صلى الله عليه
 وسلم كان يرفع يديه عند تكبيرة الاقمتا
 ثم لا يعو - فقال الازاعي عجبا من ابي حنيفة
 احدثه بحدثي الزهري عن سالم هو
 يحدثني بحدثي حماد عن ابراهيم فرحب
 حدثني بعلوا سنده فقال ابو حنيفة اما حماد
 فكان امته من الزهري و ابراهيم كان افقه
 من سالم ولولا سبق ابن عمر لقلت بان علقمة
 افقه منه واما عبد الله فبعد الله فرحب
 بفقته الزااة وهو الذي ذهب فان الترجيح بفقته
 الزااة لا بعلوا لانه ساندوا في هذا الموضع
 كثير وهذا المختصر لا يحتمله خلاوان التمد
 ١٢ - رواية اخبارنا البديون من اصحاب

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَشَارَ بِالمُسَبِّحَةِ فِي الشَّهَادَةِ يَرْفَعُهَا عِنْدَ وَالتَّحِيَّاتِ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتِ وَالطَّيِّبَاتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَقَرَأَ الْفَاتِحَةَ فِيمَا بَعْدَ الْأَوَّلَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ وَقَرَأَ الشَّهَادَةَ ثُمَّ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ دَعَا بِمَا يَشَبَّهُ الْقُرْآنَ وَالسُّنَّةَ ثُمَّ سَلَّمَ يَمِينًا وَيسَارًا فَيَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ كَمَا نَقَدَّمُ

بَابُ الْأَمَامَةِ

هِيَ أَفْضَلُ مِنَ الْأَذَانِ وَالصَّلَاةِ بِالْجَمَاعَةِ سُنَّةٌ لِلرِّجَالِ الْوَارِثَةِ لِمَنْ يَنْفَعُهَا بِالْمَنْفَعَةِ بِلَا عَدٍّ وَشُرُوطٍ صِحَّةُ الْأَمَامَةِ لِلرِّجَالِ لِأَوْضَاعِ سُنَّةِ أَشْيَاءِ الْأَسْلَامِ

أَيْ قَوْلُهُ التَّحِيَّاتِ جَمْعُ تَحِيَّةٍ مِنْ حَيَاةٍ فَلَوْ أَنَّ نَوْنًا إِذَا دَعَا إِلَى عِنْدَ مَلَا قَاتِهِ كَقَوْلِهِمْ لِهَرَجِيَا اللَّهُ أَيْ الْبَقَاةُ اللَّهُ وَالْمَرَادُ هُنَا عَنِ الْأَوْفَاظِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الْمَلَكِ وَالْعِظَمَةِ وَكُلِّ عِبَادَةٍ قَوْلِيَّةٍ لِلَّهِ تَعَالَى - وَالْمَرَادُ بِالصَّلَوَاتِ هُنَا الْعِبَادَاتُ الْبَدَنِيَّةُ وَنَحْوُهَا وَالطَّيِّبَاتِ الْعِبَادَاتُ الْمَالِيَّةُ لِلَّهِ تَعَالَى وَهِيَ الصَّادِرُ مِنْهُ لَيْلَةُ الْإِسْرَاءِ فَلَمَّا قَالَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْهَامِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى رَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَحْيًا بِقَوْلِهِ السَّلَامُ الْحَقُّ قَابِلُ التَّحِيَّاتِ بِالسَّلَامِ الَّذِي هُوَ تَحِيَّةُ الْوَسْطَى وَقَابِلُ الصَّلَوَاتِ بِالرَّحْمَةِ الَّتِي هِيَ مَضَاهَا وَقَابِلُ الطَّيِّبَاتِ بِالْبِرِّكَاتِ الْمُنَاسِبَةِ لِلْمَالِ لِكُونِهَا لِلنُّفُوسِ الْكَثْرَةِ قَدْ أَفَاضَ سُبْحَانَهُ بِأَنْعَامِهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالثَّوْبَةِ مُقَابِلِ الثَّوْبَةِ وَالنَّبِيِّ كَرَّمَ خَلْقَ اللَّهِ وَاجْرُودَهُ عَطَفَ بِأَحْسَانِهِ مِنْ ذَلِكَ الْغَيْضِ لَوْ خَوَّسَهُ الدُّنْيَا وَالْمَلَايِكَةُ وَمَا لِحِجِّي الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الدُّنْيَا وَالْحِجْنَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْنَا الْحَقُّ لَعَمْرُهَا كَمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْكُرُوا إِذَا قُلْتُمْوهَا أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ مَا لَحِقَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَيْسَ أَشْرَفُ مِنَ الْعِبَادِيَّةِ فِي مَقَامِ الْمَخْلُوقِينَ وَهِيَ الرِّضَا بِمَا يَقَعُ الرَّبُّ وَالْعِبَادَةُ مَا يَرْضِيهِ وَالْعِبَادِيَّةُ أَقْرَبُ مِنَ الْعِبَادَةِ بِقَابِلِهَا

فِي الْعَقْدِ بِخِلَافِ الْعِبَادَةِ وَالصَّالِحِ الْقَائِمِ بِحَقُوقِ اللَّهِ تَعَالَى وَحَقُوقِ الْعِبَادِ فَلَمَّا قَالَ ذَلِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ مَا مِنْهُ شَهِدَ أَهْلُ الْمَلَكُوتِ الْأَعْلَى وَالسَّمَاوَاتِ حَبِيرُ بَرِيٍّ وَهِيَ الْهَامُ مَا قَالَ كُلُّ مَنْهُمَا شَهِدَ الْحَاجَّ أَيْ أَعْلَمَ وَابْتَدَأَ بِجَمْعٍ بَيْنَ أَشْرَفِ سَمَائِهِ وَبَيْنَ أَشْرَفِ وَصْفِ الْمَخْلُوقِ رَاقٍ وَصَفٍ مُتَلَزِمٍ لِلنَّبِيِّ لِمَقَامِ الْجَمْعِ فَيَقْصِدُ الْمَصْلَى الشَّيْءَ هَذِهِ الْأَوْفَاظُ مُرَادَةٌ لَهُ قَاصِدًا مَعْنَاهَا الْوَسْطَةُ لَهُ مِنْ عِنْدِهِ كَانَتْ بِحَيْثُ اللَّهُ سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَى وَيَسْلَمُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَفْسِهِ وَعَلَى الْأَوَّلِيَّاءِ اللَّهُ تَعَالَى خَلَقَنَا لَهَا قَالَهُ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ حِكَايَةُ سَلَامِ اللَّهِ لَا ابْتِدَاءَ سَلَامٍ مِنَ الْمَصْلِيِّ ١٢ ط ١ قَوْلُهُ أَفْضَلُ - لِمَوَاطِبَةِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْهَا وَكَذَا الْخُلَفَاءُ الرَّاشِدُونَ بَعْدَهُ ١٢ فَتَحَ الْقَدِيرُ ٢ قَوْلُهُ سُنَّةٌ أَطْلَقَ السُّنَّةَ وَهِيَ مُقَيَّدَةٌ بِمَا عَدَلَ الْجَمْعَةُ وَالْبَيْدِينَ فَانْهَاهُمَا شَرْطُ الْجَوَازِ ١٢ عَزَّ ٣ قَوْلُهُ لِلرِّجَالِ - قَيْدٌ بِالرِّجَالِ فَلَوْ تَشَرَّطَ كُلُّ الشَّرْطِ لَصِحَّتْ جَمَاعَةُ النِّسَاءِ بَلْ يَخْرُجُ مِنْهَا الذَّكُورَةُ فَإِنَّ الْأُنْثَى تَصِحُّ أَمَامَتُهَا لِمَثَلِهَا وَبِالْوَصَاءِ لَوْ خَرَجَ ذَوِي الْأَعْدَارِ فَإِنَّ أَمَامَتَهُمْ صَحِيحَةٌ لِمَا تَلِيَهُمْ ١٢ ط بِتَضَرُّ ٥ قَوْلُهُ الْأَسْلَامُ - وَهُوَ شَرْطُ عَامٍ فَلَا تَصِحُّ أَمَامَةُ مَنْعَرِ الْبَيْتِ أَوْ خُلُوفَةِ الصَّدِيقِ أَوْ صَحْبَةِ أَوْ مِنْ لَيْسَ بِالشَّيْخَيْنِ أَوْ يَنْكُرُ الشُّفَاعَةَ أَوْ يَنْكُرُ الْأَسْرَاءَ أَوْ الرُّبُوبِيَّةَ أَوْ عَذَابَ الْقَبْرِ أَوْ وَجْهَ الْعِزِّ أَوْ كَاتِبِينَ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ مِنْ يَظْهَرُ الْأَسْلَامُ مَعَ ظُهُورِ صِفَةِ الْكَفَرَةِ لَهُ ١٢ مَوْط ٤ أَيْ الرُّكْنَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ مِنَ الْقُرْآنِ ١٢ م

ع ١ أَيْ اتِّبَاعُ الْأَمَامِ فِي جُزْءٍ مِنْ صَلَوَتِهِ ١٢ ط

وَالْبُلُوغُ وَالْعَقْلُ وَالذِّكْرُ وَالْقِرَاءَةُ وَالسَّلَامَةُ مِنَ الْأَعْذَرِ
 كَالرَّعَافِ وَالْفَأْفَاءَةِ وَالْتِمَّةِ وَاللُّثْغِ وَفَقْدِ شَرْطِ كَطَهَارَةٍ وَسِتْرَعَوَةٍ
 وَشَرْطِ صِحَّةِ الْأَقْبَلِ أَرْبَعَةٌ عَشْرُ شَيْئَانِيَّةٍ الْمُقْتَدَى لِمَتَابَعَةٍ
 مُقَارَنَةٍ لِتَحْرِيمَتِهِ وَنِيَّةِ الرَّجُلِ الْإِمَامَةَ شَرْطُ لَصِحَّةِ اقْتِدَاءِ النِّسَاءِ بِهِ
 وَتَقْدُّمُ الْإِمَامِ بِعَقِبِهِ عَنِ الْمَأْمُومِ وَأَنْ لَا يَكُونَ أَدْنَى حَالٍ مِنَ الْمَأْمُومِ
 وَأَنْ لَا يَكُونَ الْإِمَامُ مَصْلِيًّا فَرَضًا غَيْرَ فَرْضِهِ وَأَنْ لَا يَكُونَ الْإِمَامُ
 مُقِيمًا لِمَسَافِرٍ بَعْدَ لَوْ قَدْ رُبَاعِيَّةٌ وَلَا مَسْبُوقًا وَأَنْ لَا يَفْصَلَ

لص قوله والبلوغ - فلا يصح اقتداء بالغصبى مطلقا
 سواء كان في فرض لأن صلوة الصبي ولو نوى الفرض
 لفعل أو في نفل لأن نفلها لا يلزمه ونقل المقتدى لازم
 مضمون عليه فيلزم بناء القوي على الضعيف
 قال بعض مشايخ بلغم يصح اقتداء البالغ بالصبي في
 التراخي والسنن المطلقة والنفل والمختار عدم
 الصحة بخلاف بين أصحابنا ١٢ ط بحذف
 ل قوله والذكورة - فلا يصح اقتداء الرجل
 بالمرأة وصلواتها في ذاتها صحيحة ١٣ ط
 قوله السلومة - فلا يصح اقتداء غير المعتذر
 بالمعتذر ١٢ محمد اعزاز على غفرله ١٧ ط قوله
 الفأفأة فأنا الرجل كثرة ألفا وتردد فيها في كل
 قال المطري فأفأ الذي لا يقدر على إخراج الكلمة
 من لسانه أو يجد بيتا في دل إخراجها شبه ألفا ثم يؤدى بها بحد
 الكلمة على الصحة ١٢ ط قوله التمة - تتمم الكلام متممة ردة إلى التاء والميم أو سبقت كلمة إلى حنكه الأعلى وعن أبي زيد التمام الذي يجعل في الكلام

ولو يصحح ١٢ ط قوله اللثغ - بالتاء المثناة والتخريف - وهو اللثغ بضم اللام وسكون التاء محرك اللسان من السين إلى اللام
 ومن الراء إلى الغين ونحو ١٢ ط قوله كطهارة - فلا يصح إمامة عاوم طهارة لطاهر وكذا إمامة سائر لعاري ١٢ ط قوله
 المتابعة - كان ينوى معه الشروع في صلواته أو الاقتداء بغيرها ولو نوى الاقتداء بغيره فلا يصح إمامته بغيره وتنصرف إلى صلوة العام
 وإن لم يكن للمقتدى علم بها لأنه جعل تبعًا لا مأمورًا من قال لو بد للمقتدى من ثلاث نية أصل الصلوة وزنية التبيين ونية
 الاقتداء ونية المتابعة شرط في غير جمعة وعيد على المختار واختصاصها بالجمعة فلا يحتاج فيها إلى نية الاقتداء وإمامية
 الإمامة فليست بشرط في حق النساء ولو يلزم المقتدى تعيين الإمام بل الأفضل عدمه لأنه لو عينه فبان خلافه فسد صلواته ١٢
 زبحذ ف ٩ ط قوله وتقد - قال شارح حتى لو تقدم المقتدى مع تأخر عقبه من عقب الإمام بطول قد المقتدى لا يصح - وقال الطحاوي
 وأعلم أن ما أفاده المصنف من اشتراط التقدم خلاف المذهب لأنه لو حاذاه صح الاقتداء - والعبارة في المسمى بالرس حتى لو كان رأسه خلف رأس
 الإمام ورجلوه قد مر رجله صح وعلى العكس لا يصح ١٢ محمد اعزاز على غفرله ١٧ ط قوله وإن - مثل أن يكون المقتدى مفترضا والإمام متنفلا فإن
 قلت فكيف صح اقتداء من يرى وجوب الوتر بمن يرى سنته قلنا لأنه ليس الإمام أدنى حال من المأموم فإن صلواتهما متحدتان وإنما اختلفت
 في الاعتقاد ١٢ ط قوله غير فرضه - مثل أن يصلي الإمام صلاوة الظهر خلف من يصلي صلاوة العصر أو على العكس ومثل أن يصلي الإمام صلاوة الظهر من وراء البيت والإمام من صلاوة الظهر
 من وراء البيت وفي الظهيرة صلى ركعتين من العصر فغربت الشمس فاعتدى به الإنسان في الأخيرين يجوز وإن كان هذا اقتضا للمقتدى لأن
 الصلوة واحدة ١٢ محمد اعزاز على غفرله ١٧ ط قوله مقيما - شرط عدم كون الإمام مقيما والمأموم مسافرا فإن اقتداء المقيم بالمسافر
 صحيح في الوقت وبعدة لأن صلوة المسافر في الحالين واحدة والقعدة فرض في حقه غير فرض في حق المقتدى وبناء الضعيف
 على القوي جائز وكونه بعد الوقت فإن الاقتداء إذا وجد في الوقت ثم خرج الوقت وهما في الصلوة فإن الاقتداء
 صحيح ولا يترتب التمام ولو كان الإمام المقيم كبر في الوقت واعتدى المسافر بعدي خروجه لا يصح وكونه في رباعية لأن
 الثنائية والثلاثية لا تتغير إن سفر أو لا حضر ١٢ محمد اعزاز على غفرله.

ع الرعاف بالضم والد مخرج من الدنف وكسبار الكثير الرعاف ١٢ ط .

له قوله مير. فرق الشيخ بين النهر الصغير
الغير الفاصل والكبير الفاصل مير. والزورق وهذا
هو الصحيح في الفرق بينهما وقيل الصغير ما هو
شكاوة ١٢ محمد عزاز على غفرله له قوله العجلة
هي بالتحريك الة يجرها الثور اي لا يكون بين الامام
والامام طريق الحر ١٢ محمد عزاز على غفرله له
قوله امامه آفاده اذا كان الامر راكبا على اية اما صح
لا تخاد المكان محمد عزاز على غفرله ١٢ له قوله كخرج مثلاً
يرسل لخص خلف من يعتقد عدم الوثاقض بالخارج من غير
السبلين اذ بالقي ويتيقن اوجد احد لم يتفاد انما انما هو
اقتداء من يعتقد الوثاقض حتى لو غاب بعد
ما شاهد منه ذلك بقدر ما يعيد الوضوء ولم
يعلم حاله فالصحيح جواز الاقتداء مع الكراهة
١٢ محمد عزاز على غفرله له قوله وصح
اي صح الاقتداء اذا كان المقتدى متوضئاً
والامام متميماً او كان المقتدى غاسلاً والامام
ماسحاً على خف او جيرة او كان المقتدى
قائماً والامام قاعداً او كان المقتدى قائماً
والمقتدى احداً او كان الوامام والمقتدى
يصليان بالايما او كان المقتدى متفلاً والامام
مفترضاً ١٢ محمد عزاز على غفرله له قوله
المختار. وفي الدراية لا يلزم الوامام الامام
اذا كانوا قوماً غير معينين ١٢ له قوله خو
اي خوف ظالم اطلقه فمثل ما اذا خاف على
نفسه او ماله او ضياع ماله او ذهاب قافلة
لواشغل بالصلوة جماعة ١٢ محمد عزاز على
غفرله له قوله وحسب. اي اذا احسب محسر
لوفاء دين عليه او حسبه ظالم بغير حق

بين الامام والمأموم من النساء ان لا يفصل بينهما نهر يترقب الزورق
ولا طريق يترقب له لجملة ولا حائط يشبه معه العلم بانقالات الامام
فان لم يشبهه لسماء او رؤية صخرة الاقتران في الصحيح ان لا يكون
الامام راكباً والمقتدى راكباً او راكباً غير دابة امامه ان لا يكون في
سفينتين والامام في اخرى غير مقترنة بها وان لا يعلم المقتدى
من حال امامه مفسداً في زعم الامام كخروج دمر اوقى لم يعد
بعد وضوءه وصح اقتداء متوضئاً بمتيم وغاسل بما سح وقائم
بقاعد واحد به وتوضئاً بمتيم مثله وتنقل بمقتضى ان ظهر بطون صلوا
امامه اعاد ويلزم الوامام اعلام القوم باعادة صلواتهم بالقدر
الممكن في المختار فصل يسقط حضور الجماعة بواحد
من ثمانية عشر شيئاً طر وبرد وخوف وظلمة وحبس وعمل فليج
وقطع يد ورجل وسقام واقعاد وحل وزمانه وشيخوخة
وتكرار فقه بجماعة تفوته وحضور طعام تنوقه نفسه
وارادة سفر وقيامه بمرض وشدة ربح ليلا ونهاراً

عليه يسقط منه حضور الجماعة قيد بالمعسر لون المومر لا يميز في الترتيب ١٢ محمد عزاز على غفرله له قوله وفليج
فليج الرجل اصابه داء الفالج وهو داء يحدث في احد شقي البدن طرلاً فيبطل احساسه وحركته ١٢ اق له قوله واقعاد. اقع
الرجل على المجهول اصابه داء في جسده فلا يستطيع المشي ١٢ اق له قوله وحل. الرجل محركة الطين الرقيق ترط طرفيه الداب والجمع احوال
وحوال ١٢ اق له قوله وتكرار. اي يكرر كتب فقه مع القوم الذين لو حضروا الجماعة يفوتونه. وهو مقيد بما اذا لم يجد او مر على
ترك الجماعة. ويفيد ان المتكرر وحده لا يعطى هذا الحكم وفيه نظر ١٢ محمد عزاز على غفرله له قوله وارادة ارايه تهيتو
وقت السفر بان صاد مشغول البال بمصالحه ١٢ محمد عزاز على غفرله له قوله بمرض. اي اذا كان المصلي قائماً بمرض يستضر
بعيته يباح له ترك الجماعة ١٢ محمد عزاز على غفرله له خلافاً لما في الداء والبحر وغيرهما من اشتراط عدم ما اختلف المكان ١٢
عنه على خف او جيرة او خوقة قرحة لا يسبل منها شيء ١٢ م. م. هو من خرج ظهره ودخل صدره وبطنه ١٢ عز
للح. اي الذي تبين فساد صلواته ١٢ م.

لَهَا ثَوَابُهَا **فصل** فِي الْأَحْقِّ بِالْإِمَامَةِ وَتَرْتِيبِ الصُّفُوفِ إِذَا لَمْ يَكُنْ

بَيْنَ الْحَاضِرِينَ حَتَّى مَنَزِلٍ وَلَا وَظِيفَةٍ وَلَا ذُو سُلْطَانٍ فَلَا عِلْمُ

أَحَقُّ بِالْإِمَامَةِ ثُمَّ الْأَقْرَبُ ثُمَّ الْأَوْسَرُ ثُمَّ الْأَحْسَنُ ثُمَّ الْأَوْحَسُّ خُلُقًا

ثم الأحسن وجهًا ثم الأشرف نسبًا ثم الأحسن صوتًا ثم الأنظف

ثَوْبًا فَإِنِ اسْتَوَىٰ يَئِزُّهُ ^{أَيُّ صَبَحَهُمْ} أَوِ الْخِيَارُ لِلْقَوْمِ ^{١٢} فَاِنِ اخْتَلَفُوا ^{١٤} فَالْعَبْرَةُ ^{١٥} بِمَا

اختاره الأكثر من قَدِّ مَوَاقِعِ الْأَوَّلَى فَقَدْ سَاءَ وَوَكَرِهَ إِمَامَهُ

العَبْدُ الْأَعْمَى وَالْأَعْرَابِيُّ وَوَلَدُ الزَّانَا الْجَاهِلُ وَالْفَاسِقُ

١٤٠ قوله اذا - نفى ان يكون معهم من منزل لاد
 ذو وظيفة وهو الذي نصب الواقف لادامة
 الصلوة لانهما مقدمان مطلقاً سواء اجتمع
 بينهما هذا الفضائل المذكورة اولاً فصاحب البيت
 والمجس وامام المسجد احق بالادامة من غير وان
 كان الغير انقدراً قرأ وأورع وافضل منه ان
 شاء تقدم وان شاء قدم من يريد وان كان
 الذي يقدره مفضلاً بالنسبة الى باقي الحاضرين
 لانه سلطان فيتمس فيه كيف شاء و
 يستحب لصاحب البيت ان ياذن لمن هو افضل ١٢ ط
 بزيادة ١٤٠ قوله ولذا سلطان اذا كان ذالماً
 اذا كان معهم فهو اولى من الجميع حتى من ساكن
 المنزل وصاحب الوظيفة لان ولادته عامة
 وروى البخاري ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يصلي
 خلف الحجاج وكفى به فاسقاً قال في النهاية هذا
 فان من الماضي لان الولاة كانوا علماء واعا لهم كونا

صلحاء واما في زماننا فالكثرة والولة ظلمة وجهلة ١٢ ط بزيادة **عليه** قوله فالو علم - اى الذى يعلم باحكام الصلوة صحته وفسادا ويحفظ ما
بيده سنة القراءة واما حفظ مقدس الغرض فعلموا انه من شروط الصحة وهذه شرط كمال ويحبتب الفواحش الظاهرة وان كان غير
متبحر في بقية العلوم ١٢ م بتصرف **عليه** قوله الاقرأ - هو يحتل لشئين احدهما ان يكون المراد به احفظهم للقرآن وهو التبادر الثاني
احسنهم تلاوة للقرآن باعتبار تجويد قرائته وترتيلها وقد انقصر العلوم تلميذ الحق ابن الهماني شرح زاد الفقيه عليه ١٢ بحج **عليه**
قوله الاورع - اى اكثر اجتنابا للشبهات والفرق بين الورع والتقوى ان الورع اجتناب الشبهات والتقوى اجتناب الحرامات ١٢ بحج **عليه** قوله
اختلفوا - اى ان اختلف المصلون في تقدير الامام فقال بعضهم يقدم فلان وأشار بعضهم الى الآخر وهكذا لا اعتبار لمن اختاره اكثر القوم
١٢ محمدا عزاز على غفرله **عليه** قوله وان - اى وان تدم القوم من هو غير الواحق فيهم والقوم مسنون ١٢ عز **عليه** قوله وكرة - اعلم ان كراهته
امامة العبد معللة بعد علمه وتقواه فظهر ان الكراهة في امامة العبد لولذ اتم بل لو لم لا شتغلهم بخدمة المولى لا يتقربون للعلم فيغلب عليهم الجهل
ويندفعهم تقوى فلواتفى ذلك بان كان عالما تقيا فلا كراهة وكراهة امامة الوعى معللة بعد اهتدائه الى القبلة وصون ثيابه عن الدنس
والوعرابي من ليكن البادية عربيا كان او عجميا واما من ليكن المدن فهو عربي وكراهة امامة الاعراب لغلبة الجهل عليهم حتى ان
اعرابيا اقتدى بامام فقرأ الامام اية " الا عراب اسد كفر او نفاقا " الخ فضر به الاعرابي وشبهه راسد - ثم اقتدى به
بعد مدة فراه الامام فقرأ اية " ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر " فقال الاعرابي " اذن نغلب العصا وكراهة
امامة ولد الزنا معللة باسند ليس له اب يريده ويورثه ويعلمه فيغلب عليه الجهل فاذا كان هو افضل القوم
فلا كراهة - واراد بولد الزنا الذى لا علم عنده ولو تقوى بنا الجملة هذا الكلام بيان لشئين الصحة والعراهة
اما الصحة فمبنية على وجود الاهلية للصلوة مع اداء الوساكن وهما موجودان من غير نقص في الشرائط واما الكراهة فمبنية على
قلة رغبة الناس في الوقتد اع بهو لو يؤدى الى تقليل الجماعة المطلوب تكثيرها فكثيرا لا جبر ١٢ محمدا عزاز على غفرله
عليه قوله العبد - فلما جتمع المعنى والحر الاصل واستويا في العلم والقراءة فالحر الاصل اول ١٢ فتتم القدير.

وَالْبَتْدِءُ وَتَطْوِيلُ الصَّلَاةِ وَجَمَاعَةُ الْعُرَاةِ وَالنِّسَاءِ فَإِنْ فَعَسَ

يَقِفُ الْإِمَامُ وَسَطَهُنَّ كَالْعُرَاةِ وَيَقِفُ الْوَاحِدُ عَنْ يَمِينِ الْإِمَامِ

وَالْأَكْثَرُ خَلْفَهُ وَيَصِفُ الرِّجَالُ ثُمَّ الصِّبْيَانُ ثُمَّ الْخَنَازِيُّ ثُمَّ النِّسَاءُ

فَصَلُّ فِي مَا يَفْعَلُهُ الْمُقْتَدِي بَعْدَ فَرَاغِ إِمَامِهِ مِنْ وَاجِبٍ وَغَيْرِهِ

لَوْ سَلَّمَ الْإِمَامُ قَبْلَ فَرَاغِ الْمُقْتَدِي مِنَ الشَّهَادَةِ يَتِمُّ وَلَوْ رَفَعَ الْإِمَامُ

رَأْسَهُ قَبْلَ تَسْبِيحِ الْمُقْتَدِي ثَلَاثًا فِي الرُّكُوعِ أَوْ السُّجُودِ يَتَابِعُهُ وَلَوْ

زَادَ الْإِمَامُ سَجْدَةً أَوْ قَامَ بَعْدَ لَقُوعِ الْخَيْرِ سَاهِيًا لَا يَتَّبِعُهُ الْمُتَوَكِّلُ

١٤ قوله المبتدع - وهو صاحب البدعة وهي كما
في المغرب اسم من ابتدع ثم غلبت على ما
هو زيادة في الدين أو نقصان منه اهـ وعرفها
الشمي بأنها ما أحدث على خلاف الحق اللقي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم أو عمل أو
حال بنوع شبهة واستحسان وجعل دينا قويا
وصراطا مستقيما - اطلق في المبتدع فمثل كل مبتدع
هو من اهل قبلتنا وقيد في المحيط والمخلاصة
والمجتبى وغيرها بان لا تكون بدعة تكفره
فان كانت تكفره فالصلوة خلفه لا تجوز ١٢ مجرخصا
٢ قوله وتطويل - اطلقه فمثل ما اذا كان
القوم يحضون اوله - رضوا بالتطويل اوله وطول
طلاق الحد - اطلق في التطويل فمثل اطالة
القرأة او الركوع او السجود او الادعية ١٢ يجوز
قوله والنساء - اي وكرة تحريما جماعة النساء

بواحدة منهن ولو امكن رجل فلا كراهة الا ان يكون في بيت ليس معهن فيه رجل او محرم من الامام او زوجته فان كان واحد من ذكر
معهن فلا كراهة ١٢ بتصرف ١٤ قوله فان - اي فان صلت النساء بالجماعة يجب ان يقف الامام وسطهن مع تقدم عقبها فلو تقدمت كالرجل
اثبت وصحت الصلوة - والوسط بالتحريك ما بين طرفي الشيء وبالسكون لما بين بعضه عن بعض كجلست وسط الدار بالسكون - فان قلت
لم يترك الصنف الثاني في لفظ الامام قلت الامام من يؤتم به ذكره كان اذ اثبت ١٢ محمد اعزاز على غفرله ١٥ قوله المقتدي - اعلم ان المقتدي
ثلاثة اقسام مدرج ولائق ومسبوق فالمدرك من صلي الركعات كلها مع الامام واللاحق هو من دخل معه وفاته كلها او بعضها بان عرض
له فومر او غفلة او زحمة او سبق حدث او كان مقيما خلف مسافر وحكمه كموثمة حقيقة فلا ياتي فيما يقضي بقراءة ولا سهو ولا يتغير فرضه اربعا
بنية الوقامة ويبدأ بقضائه ثم يتبع امامه ان امكنه ان يدركه بعد ذلك فيسلم معه والواتابعه ولا يشتغل بالقضاء حتى يفرغ الامام
من صلواته ولا يسجد مع الامام ليهو الامام بل يقوم للقضاء ثم يسجد عن ذلك بعد الختم ولا يعقد عن الثانية اذ لم يقيد الامام ولا يقتدي به
فان كان مسبوقا ايضا فقام للقضاء فاند يصلي اول ما نام فيه مثلا بل وقراءة ثم يصلي ما سبق به بها ولو عكس صح عندنا خلافا للزواجر والترك
الترتيب كما في الفتح وغيره والمسبوق هو من سبقه الامام بكلها او بعضها وحكمه انه يقضي اول صلواته في حق القراءة والخرها في حق القعدة
وهو منفرد فيما يقضيه الا في اربع لا يجوز اقتداءه ولا الاقتداء به ويأتي بتكبيرات الشري اجماعا - ولو كبر ينوي الاستئناف للصلوة يصير
مستأنفا ولو قام لقضاء ما سبق به وسجد امامه لسهو تابعه في ان لم يقيد الركعة بسجدة فان لم يتابعه سجد في اخر صلواته
١٢ ط قوله وغيره عطف على قوله ما يفعله اي وما لا يفعله كما لو رفع الامام راسه قبل تسبيح المقتدي ثلوثا فانه لا يسميها ويحتمل
غير ذلك ١٢ ط ١٥ قوله يمتة - لان اتمام الشهد من الواجبات وبعد ذلك يسلم لانه في تحريمية الصلوة والجمع بالديتان بهما مكن
تيد بقوله قبل فراغ المقتدي لانه بعد فراغه يسلم مع الامام وبقوله من الشهد لفائدة انها ان بقيت الصلوة والدعوات يتركها
وليس مع الامام دون ترك السنة دون ترك الواجب - ولو قام الامام الى الثالثة ولم يتم المقتدي الشهد اتمه وان لم يمتة جاز ١٢
محمد اعزاز على غفرله ١٥ قوله يتابعه - هذا على الصحيح من المذهب - ومنهم من قال يمتها ثلاثا لوان من اهل العلم من
قال بعد جواز الثلاث بتتبعها عن الثلاث ١٢ م بتصرف -

ع ويكره ان يقف عن يمينه ١٢ م -

ع جمع الخنثى من له عضو الرجال والنساء ١١٢ ق -

ع ان حضرون والوفهن ممنوعات عن حضور الجماعات ١٢ -

إِنْ قَيَّدَ بِهَا سَلَامٌ حَدٌّ وَإِنْ قَامَ الْإِمَامُ قَبْلَ الْقَعْدِ الْوَخِيرِ سَاهِيًا

أَنْتَظِرُ الْمَأْوِيَّ فَإِنْ سَلَّمَ الْمُقْتَدِي قَبْلَ أَنْ يَقْيِدَ أَمَامَهُ الْوَائِدَةُ بِجَدِّهِ

فَسَدَ فَرْضُهُ وَكَرِهَ سَلَامُ الْمُقْتَدِي بَعْدَ تَشْهَدِ الْإِمَامِ قَبْلَ سَلَامِهِ

فَصَلُّ فِي الْأَذْكَارِ الْوَارِدَةِ بَعْدَ الْفَرَضِ الْقِيَا إِلَى السَّنَةِ مَصْبُوحًا

بِالْفَرَضِ نُسُوتُونَ عَنْ شَمْسٍ لَا تَمُتُ الْعُلَاوَانِي لَا بِاسِ بَقَرَاءَةِ الْوَرَادِ

الْفَرِيضَةِ وَالسَّنَةِ وَيَسْتَحِبُّ لِلْيَوْمِ بَعْدَ سَلَامِهِ أَنْ يَتَحَوَّلَ إِلَى يَسَارِهِ

لِيَتَطَوَّعَ بَعْدَ الْفَرَضِ أَنْ يَسْتَقْبِلَ بَعْدَهُ النَّاسُ وَيَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ يَقْرَأُونَ

آيَةَ الْكُرْسِيِّ الْمُعَوِّذَ أَوْ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَمَحْدُنَ كَذَلِكَ

وَكَلَّوْنَهُ كَذَلِكَ ثُمَّ يَقُولُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدًا لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ

وَلَهُ الْحَمْدُ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ثُمَّ يَدْعُونَ لِنَفْسِهِمُ وَلِلْمُسْلِمِينَ

رَأْفَةً بِأَيِّدِهِمْ ثُمَّ يُسْعَوْنَ بِهَا وَجُوهَهُمْ فِي الْخَرَةِ

بَابُ مَا يُفْسِدُ الصَّلَاةَ

وَهُوَ ثَمَانِيَةٌ وَسِتُّونَ شَيْئًا الْكَلِمَةُ وَلَوْ سَهْوًا أَوْ خَطَأً وَ

أَيْ قَوْلُهُ مُتَصَلًا - لَكِنَّهُ لِيَتَحَبَّبَ الْفَصْلُ بَيْنَهُمَا

كَمَا كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا سَلَّمَ لَمْ يَكِلْهُ قَدْ مَا

يَقُولُ اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمَنْكَ السَّلَامُ وَالْبَيْتُ

يَعُوذُ السَّلَامُ تَبَارَكَتْ يَا ذَا الْجَلَدِ وَالْكَرَامِ ثُمَّ يَقِيمُ

إِلَى السَّنَةِ ١٢ مَرَّةً قَوْلُهُ لَا بِاسٍ - فَالْوَلِيُّ

تَأْخِيرُ الْوَرَادِ عَنْ السَّنَةِ فَهَذَا يَنْفِي الْكُرَاهَةَ

وَيُخَالَفُهُ مَا قَالَ فِي الْوَحْتِ بَارَكْ كُلُّ صَلَاةٍ بَعْدَهَا

سَنَةٌ يُكْرَهُ الْقَعْدُ بَعْدَهَا وَالِدَاعَاءُ بِلِشْتِغَالِ

بِالسَّنَةِ كَيْ لَا يَفْصَلَ بَيْنَ السَّنَةِ وَالْمَكْتُوبَةِ

ثُمَّ قَالَ الْكَمَالُ وَلَمْ يَثْبُتْ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الْفَصْلُ بِالْفَذْكَارِ الَّتِي يُوَاطَّبُ عَلَيْهَا فِي الْمَسَاجِدِ

فِي عَصْرِنَا مِنْ قَوْلِهِ آيَةُ الْكُرْسِيِّ وَالتَّيْتِجَا وَ

أَخْرَاجُهَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَغَيْرَهَا وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقِرَاءَةِ الْمَاهِجَةِ تَسْبِيحُونَ وَتَكْبِيرُونَ وَ

عَمْدُونَ دَبْرُ كُلِّ صَلَاةٍ الْخُرُوجُ لِيَقْتَضِيَ وَصَلَهَا بِالْفَرَضِ

بَلْ كَوْنُهَا عَقِبَ السَّنَةِ مِنْ غَيْرِ اسْتِغْثَالِ بِهَا لَيْسَ

مِنْ قَوَائِمِ الصَّلَاةِ فَصَحَّ كَوْنُهَا دَبْرَهَا - وَأَمَّا

تَكْلُمُ بَعْدَ كَثِيرٍ وَأَوْ شَرِبَ بَيْنَ الْفَرَضِ وَالسَّنَةِ

لَا يَبْطُلُ وَهُوَ الْوَصَرُ بَلْ لَقَطُ ثَوَابِهَا ١٢ مَرَّةً بَعْدَ

٢ مَرَّةً قَوْلُهُ يَتَحَوَّلُ - أَيْ يَتَحَوَّلُ إِلَى يَمِينِ الْقِبْلَةِ وَهُوَ

الْجَانِبُ الْمُقَابِلُ إِلَى جِهَةِ يَسَارِ السُّتَقْبِلُ لَوْنِ

يَمِينِ الْمُقَابِلِ جِهَةِ يَسَارِ السُّتَقْبِلُ فَيَقُولُ إِلَيْهِ

١٢ مَرَّةً قَوْلُهُ - أَيْ وَلِيَتَحَبَّبَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ بَعْدَ

التَّطَوُّعِ عَقِبَ الْفَرَضِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَعْدَهُ نَافِلَةٌ

يَسْتَقْبِلُ النَّاسُ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي مَقَابِلَةِ مَهْلٍ ١٢ مَرَّةً

هِيَ قَوْلُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ - فَإِنْ قَلَّتْ هِيَ الشَّرْطُ

فِي تَحْصِيلِ السَّنَةِ وَالْفَضْلُ الْمُؤْتَمِرُ أَنْ يَقُولَ الذِّكْرَ الْمَنْصُوصَ عَلَيْهِ بِالْعَدَدِ مُتَتَابِعًا أَوْ لَا فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ أَوْ قَلَّتْ وَكُلُّ ذَلِكَ لَيْسَ بِشَرْطٍ لَكِنْ الْفَضْلُ

أَنْ يَأْتِيَ بِهِ مُتَتَابِعًا فِي الْوَقْتِ الَّذِي عَيْنُ فِيهِ ١٢ ط ٢ مَرَّةً قَوْلُهُ يَدْعُونَ - وَيَكْرَهُ أَنْ يَرْفَعَ بَصْرًا إِلَى السَّمَاءِ لِمَا فِيهِ مِنْ تَرْكِ الْوَدْبِ وَتَرْكِ الْجِهَةِ وَقَدْ

نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ كَمَا فِي مَشْرِحِ الْحَصَنِ الْحَصِينِ وَإِنْ مَخِضَ صَلَاةٌ أَوْ قَتَابُ دَعَاءٍ أَوْ سَدَ لَغْزِي الْقَلْبِ ١٢ ط ٢ مَرَّةً قَوْلُهُ لَيْسَ

أَعْلَمُ أَنَّ الْفَسَادَ الْبَطْلَ فِي الْعِبَادَةِ مَيَّانَ فِي الْعَالَمِ مَقَرَّانَ فَمَا كَانَ مَشْرُوعًا بِصَلَاةٍ وَنَاصِيَةً لَهَا مَشْرُوعًا بِصَلَاةٍ لَوْ صَفَّ كَيْسَ الْمَيْتَةِ وَالَّذِي نَهَى عَنْهُ ١٢ مَرَّةً

بِتَغْيِيرِ ٢ مَرَّةً قَوْلُهُ ثَمَانِيَةٌ وَسِتُّونَ - قَوْلُ تَقْرِيبِي لَا يَحْتَدِ يَدِي - فَلَا يَلْزَمُ أَنْ يَتِمَّ عَدُّهَا ١٢ مَرَّةً مُحَمَّدٌ عَزَّازٌ عَلَى غَفْلَةٍ ٩ مَرَّةً قَوْلُهُ الْكَلِمَةُ

عَمَمَهَا فَشَمَلُ مَا إِذَا كَانَتْ مُفِيدَةً كَزَيْدٍ قَاتَمٌ أَوْ مِثْلُهَا وَلَوْ نَطَقَ بِهَا سَهْوًا بَطْنُ كَوْنِهِ لَيْسَ فِي الصَّلَاةِ أَوْ نَطَقَ بِهَا خَطَأً كَمَا الْوَارِدُ

أَنْ يَقُولَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ فَقَالَ يَا زَيْدٌ وَلَوْ كَانَ جَاهِلًا بِكَوْنِهِ مَعْسُومًا أَوْ كَانَ نَائِمًا فِي الْمَخْتَارِ ١٢ مَرَّةً مُحَمَّدٌ عَزَّازٌ عَلَى غَفْلَةٍ ١٠ مَرَّةً قَوْلُهُ سَهْوًا

أَعْلَمُ أَنَّ الْفَرْقَ بَيْنَ السَّهْوِ وَالنِّيَّانِ أَنَّ الصُّورَةَ الْحَاصِلَةَ عِنْدَ الْعَقْلِ إِنْ كَانَ يَكُنْهِ الْمُلَاحَظَةُ أَيْ وَقْتُ شَاءَ تَسْمَى ذَهُولًا وَسَهْوًا أَوْ لَا يَكُنْهِ

الْمُلَاحَظَةُ أَلْبَعْدُ كَسَبِّ حَبْدٍ يَدُ تَسْمَى نِيَّانًا وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْخَطَا إِنْ السَّهْوُ مَا يَتَنَبَّهُ لَهُ صَاحِبُهُ وَالْخَطَا مَا لَمْ يَتَنَبَّهُ لَهُ بِالنِّيَّةِ

أَوْ يَتَنَبَّهُ بَعْدَ الدُّعَاءِ ١٢ ط بِتَصْرِفٍ -

اللعنة والدعاء. افردة وان دخل في الصلاة
الشافعي لا يفسد الصلاة بالدعاء والدعاء بما
يشبه كلاما وهو ما يمكن سؤاله عن العبادة اللهم
اطعمني واقض ديني وارزقني فلو سئل على الصحيح
وما استحال طلبه من العبادة فليس من كلامنا
مثل العافية والمغفرة والرزق سواء كان لنفسه
او لغيره ولو لو خيده على الصحيح ١٢ يجوز تنصير
قوله والسلم. اطلقت في مثل العبادة وهو ما اذا
قال السلام فقط من غير ان يقول عليكم وفي الهداية
ما يخالفه فانه قال بخلاف السكواهيما
لونه من الاذكار فيعتبر ذكر في حالة النسيان
وكلاما في حالة التمدد. ولما روي وفق بين العبادة
وقد ظهر لي ان المراد بالسكوا المفسد مطلقا
ان يكون مخاطب حاضر فلهذا الفرق فيه

اللَّعْنَةُ بِمَا يَشْبَهُ كَلَامَنَا وَالسَّلَامُ بِنِيَّةِ التَّحِيَّةِ وَلَوْ سَاهِيًا وَرَدَّ
السَّلَامُ بِلِسَانِهِ أَوْ بِالْمُصَافَحَةِ وَالْعَمَلُ الْكَثِيرُ وَتَحْوِيلُ الْقُدْرَةِ
الْقَبْلَةِ وَآكُلُ شَيْءٍ مِنْ خَارِجِ فِيهِ وَلَوْ قُلَّ وَآكُلُ مَا بَيْنَ أَسْنَانِهِ
وَهُوَ قَدْ جُمِعَتْ شُرْبُهُ وَالتَّخَنُّعُ بِالْعَذْرِ وَالتَّائِيْفُ وَالْإِنِّينُ
الْأَوْدَةُ وَارْتِفَاعُ بُكَائِهِ مِنْ وَجَعٍ أَوْ مُصِيبَةٍ لَا مِنْ كَرْجَةٍ أَوْ
نَارٍ وَتَشْمِيتُ عَاطِسٍ بِرَحْمَتِكَ اللَّهُ جَوَابُ مُسْتَفْهِمٍ عَنْ نَدْبِ الْوَالِدِ
الْأَلَلَةُ وَخَيْرُ سُوءٍ بِالْإِسْتِرْجَاعِ وَسَارٌّ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ عَجَبٌ لَإِلَهِ الْوَالِدِ

بين العمد والنسيان أي نسيان كونه في الصلاة وان المراد بالسلم المفسد حالة التمدد فقط ان لا يكون لمخاطب حاضر
كما قالوا سلم على رأس الركعتين في الرباعية ساهيا فان صلواته لم تفسد ١٢ يجوز ٣ قوله ورد. قال الشافعي ان رد السلام
مفسد عمدًا كان أو سهواً وان رد السلام ليس من الاذكار بل هو كلام وخطا وان كلامه مفسد مطلقا ١٢ يجوز ٤ قوله العمل الكثير
والفاصل بين القليل والكثير ان الكثير هو الذي لا يترك الناظر لفاعله انه ليس في الصلاة وان اشبهه فهو قليل على الاصح وقيل في
تفسير غير هذا كالحركات الثلاث المتواليات كثير ودونها قليل ١٢ مرتب صرف ٥ قوله وتحويل. اطلقت وهو مقيد بما اذا لم يستيقظ
او غير صلواته خوفا. اما اذا سبقه حدث فخرج للوضوء وحول صدره عن القبلة او حول صدره لا مصطفىا فحراسته بازاء العذر
لو تفسد صلواته ١٢ محمد اعزاز على غفرله ٦ قوله واكل. أي تفسد به الصلاة ولو اكل بعل قليل بخلاف القليل لعل قليل لونه
ينع لريقه وان كان لعل كثير فسدت ١٢ مرتب صرف ٧ قوله بلو عذر. وان كان لعذر كمنعه البغيم من القراءة لا يفسد ومنه
التخنع او صلواته الصوت وتحسينه او يمتد أي امامه من خطاه او لا يعلم بانته في الصلاة على الصحيح ١٢ مروط ٨ قوله و
التائيف. التائيف ان يقول ان اوتف لنفخ التراب او التقي ١٢ ط ٩ قوله والوسنين. وهو اة يكون الهاء مقصورة بوزن
دع يقال ان الرجل يئن بالكس انينا وانانا بالضم موت فهو ان كفاعل وهي انة ١٢ موط ١٠ قوله والتأوذة. وهو ان يقول
اوة وفيها لغات كثيرة تمت. لو تمت مع تشديد الواو المفتوحة وسكون الهاء وكسرها ١٢ موط ١١ قوله من هو قيد للشوكة
وقوله من الخ عائد الى الكل ايضا فالجاء ان كان من ذكر الجنة او النار فهو دال على زيادة الخشوع ولو صرح بهما فقال
اللهم اني اسألك الجنة واعوذ بك من النار لم تفسد صلواته. وان كان من وجع او مصيبة فهو دال على اظهارها فانه قال
اني مصاب والدولة تعلق عمل انصرح اذا لم يكن هناك صريح بخلافها ١٢ يجوز مجتذ ١٢ قوله وتشميت. هو بالشين
المعجمة انصرح من السين المملة الدعاء بالخير وهو من اضافة المصد الى مفعول أي خطاب المصلي العاطس قيدنا
بالخطاب من المصلي لونه لوقاله العاطس لنفسه لا تفسد لونه بمنزلة قوله يرحمني الله وبه لا تفسد لوقاله الحمد لله
فمن العاطس لنفسه لا تفسد وكذا من غيره ان اراد التائب اتفاقا كما تفسد واتفاقا واذا اراد به تقديم العاطس ان يقول ذبح
ولو اراد به الجواب للعاطس لا تفسد ١٢ موط بتصرف ١٣ قوله وجواب. بان قيل مع الله الاله اخر فقال لاله الا الله ١٢ شلي ١٤
قوله بالو استرجاع. استرجع زيد قال انا لله وانا اليه راجعون أي اخبر احد مصليا بخبر يحزنه مثل موت ابنه فقال
وهو في الصلاة انا لله وانا اليه راجعون فسدت صلواته ١٢ محمد اعزاز على غفرله ١٥ قوله وعجب. أي يفسد الصلاة جوابه
لخبر يوجب بقوله لاله الا الله او سبحان الله ١٢ محمد اعزاز على غفرله ١٦ قوله هو ان يقول اح بالفتح او الضم ١٢ يجوز ١٧ قوله
وسار. أي اخبر احد مصليا بخبر ليسر مثل ولودة ابنه فقال الحمد لله فسدت صلواته ١٢ محمد اعزاز على غفرله

اللَّهُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ كُلُّ شَيْءٍ قِصْدُ الْجَوَابِ كَيْفَ يَجِي خُذْ لِكُنَا
 وَرُؤْيَا مُتِمِّمًا وَتَمَامُ مَدَّةِ مَسْحِ الْخَفِّ وَنَزْعِهِ وَتَعْلَمُ الْأُتَى
 آيَةٌ وَوَجَدَ الْعَارِي سَاتِرًا وَقَدَّةُ الْمُؤْمِي عَلَى الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ
 وَتَذَكُّرًا لِيَذِي تَرْتِيبٍ وَاسْتِخْلَافٍ مَنْ لَا يَصِلُهُ أَمَّا مَا وَطُلُوعُ
 الشَّمْسِ فِي الْفَجْرِ وَالْهَيَا فِي الْعِيدِ وَدُخُولُ وَقْتِ الْعَصْرِ فِي الْجُمُعَةِ
 وَسُقُوطُ الْجَبْرِ عَنْ بُرْعٍ وَزَوَالُ عَذْرِ الْمَعْدُ وَرِوَالُ الْحَدَثِ عَمَلًا
 أَوْ بَصْنِمْ غَيْرَهُ وَالْإِعْمَاءُ وَالْجُنُونُ وَالْجَنَابَةُ بِنَظَرٍ أَوْ احْتِلَامٍ
 وَمَحَاذَاةُ الْمُشَاهِدَةِ فِي صَلَاةٍ مُطْلَقَةٍ مُشْرَكَةٍ تَحْرِيمَةٍ
 فِي مَكَانٍ مُتَّحِدٍ بِأَحَائِلٍ وَنَوَى أَمَامَتِهَا وَظُهُورُ عَوْرَةٍ
 نَسْبِ سَبْقِ الْحَدَثِ وَلَوْ اضْطُرَّ إِلَى كَشْفِ الْمَرْأَةِ ذِرَاعَهَا

له قوله وكل شيء - عممه فمثل ما اذا كان من
 القرآن او من غيره - فلو ذكر الشهادتين عند ذكر
 المؤذن لهما او سمع ذكر الله فقال جل جلاله
 او ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فصلى عليه وقال عند
 ختم الامامة القراءة صدق الله العظيم او صدق
 رسوله او سمع الشيطان فلعنه او ناداه رجل بان
 يجهر بالتكبير ففعل فسدت ١٢ ط ٢ له قوله كَيْفَ
 يجي - مثله طلب رجل اسمه يحيى من رجل وهو
 يصلي كتابا فقال المصلي يا يحيى خذ الكتاب ١٢
 محمد اعز على غفرله ١٣ له قوله متيمم فمثل
 ما اذا كان مقتديا اماما - اما اذا كان اماما
 فظاهر - واما اذا كان مقتديا فهو مقيّد بما اذا
 لم ير الماء امامه ١٢ محمد اعز على غفرله
 له قوله ساترا - اطلقه وهو مقيّد باستر
 يلزمه الصلوة فيه بان كان مائلا او ابيح
 له وهو طاهر او نجس وعنده ما يطهر به
 اوله الا ان ربه طاهر - فخرج نجس الكلا
 لم يمسح مائة ١٢ موطا بتصرف ٥ له قوله
 متذكر - اي اذا تذكر مصل ذو ترتيب الترتيب
 فائتة قبل هذه فسدت صلواته وهذا الفضل

فساد موقوف فان صلى خمسا متذكرا الفاسدة وقضاها قبل خروج وقت الغاية بطل وصف ما صوته قبل ومارفقا وان لم يقضها
 حتى يخرج وقت الغاية مستح وارتفع فسادها ١٢ بزيادة ٤ له قوله واستخلف - اي صلى قارى بهم ثم سبقه حدث وسط الصلوة
 فاستخلف ذلك القارى ١ ميا من المقتدين فسدت صلواته وصلواتهم ١٢ محمد اعز على غفرله ٤ له قوله وطلوع - مثله شرع رجل في
 صلوة الفجر وطلعت الشمس في اثنا عشر فسدت صلواته ١٢ محمد اعز على غفرله ٤ له قوله وزوالها - مثله شرع قوم في صلوة الفجر
 او العيد فزال الشمس وهم في صلواتهم فسدت صلواتهم ١٢ محمد اعز على غفرله ٤ له قوله وسقوط - اي كان الرجل ماسحا على جبيرة
 فشرع في الصلوة فسقطت بعد سبقت فسدت صلواته - ولو سقطت لا عن سبقت لا تقصد ١٢ محمد اعز على غفرله ٤ له قوله عمدا اما ان
 الصلوة لا تقصد بسبق الحدث لان المبدوق بسبب يبنى بالشرط المعلومة في البناء ١٢ بتغير ٤ له قوله واحتلوا من قبل او حاجة الى ذكر
 اضافة البطون الى الاحتلوا بسبق بطونها بالنوم فالجواب ان هذا محمول على ما اذا نام في صلواته على رجليه لا يبطها فاحتلوا ١٢ ط
 بتغير ٤ له قوله ومحاذاة - اي محاذاة الرجل المشاهدة بساقتها وكسها في الوضوء ولو محاذاة او زوجة اشتمت ولو ماضيا كجوشها والتفسير الصحيح
 للمحاذاة هو ان تقوم المرأة بجانب الرجل او قداسة من غير حائل انها قيد بالرجل اشارة الى اشتراط كونها مكفأة والوفاء فساد وقيد بالمشاهدة
 احترازا عن محاذاة الامور فانها لا تقصد وشدة من افسد بها واطلق فيها فتمت الحرة والوجنية والزوجية والعجز الشوها ١٢ موطا بتصرف
 ١٣ له قوله في صلوة الجار والمجور في محل نصيب على الحال اي حال كونها في صلوة فخرج محاذاة المجنونة فانها غير مفسدة لعدم انعقاد صلواتها
 ١٢ ط ٤ له قوله في - فلو اختلف المكان بان كانت المرأة على مكان عال بحيث لا يجاذي شيء منه شيئا منها لا تقصد ١٢ ط ٤ له قوله ولو - فان لم يرها
 لا تكون في الصلوة فاشفت المحاذاة - وهذا القيد مستغنى عنه لعلمه من قيد الاشتراك اذ لو اشتراك الوجنية الامام امامتها لفسدت اذ لم يرها لم يصح
 اقتداء بها ١٢ موطا ٤ له قوله ولو - وفي الخاتمة اذا اضطر الى الكشف يبنى والا لو سجد جزم في التنوير وشرح ١٢ ط ٤ له قوله وتما - اي ليعند
 صلوة المصل اذا تمت مدة مسح خفيه وهو في الصلوة لزوال طهارة الرجلين ١٢ من ٤ هي للمقيم يوم ليلة ولما خروثا ثلثة ايام ربيها ١٢
 س باقتداء بها اماما واقدا انها به ١٢ م -

لِلوُضوءِ وَقَرَأْتُهُ ذَاهِبًا أَوْ عَائِدًا لِلوُضوءِ وَبَكَتُهُ قَدْ رَأَى رُكْنَ بَعْدَ
 سَبْقِ الْحَدِيثِ مُسْتَيْقِظًا وَجَاوَزَتْهُ مَاءً قَرِيبًا الْغَيْرِ وَخَرَجًا
 مِنَ الْمَسْجِدِ بَطْنِ الْحَدِّ وَجَاوَزَتْهُ الصُّفُوفُ فِي غَيْرِ بَطْنٍ نَصَرًا
 ظَانًا أَنَّهُ غَيْرُ مُتَوَفِّيٍّ وَإِنَّ مَدَّةَ مَسْحِهِ نَقَضَتْ أَوْ أَنَّ عَلَيْهِ
 فَائِتَةً أَوْ نَجَاسَةً وَإِنْ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الْمَسْجِدِ فَتَحَهُ عَلَى غَيْرِ أَمَامِهِ
 وَالتَّكْبِيرُ بِنِيَّةٍ الْإِتْقَالِ لِصَلَاةٍ أُخْرَى غَيْرَ صَلَاتِهِ إِذَا حَصَلَتْ
 هَذِهِ الْمَذْكُورَاتُ قَبْلَ الْجُلُوسِ الْأَخِيرِ مَقْدَرِ الشَّهَادِ وَ
 يُفْسِدُهَا أَيْضًا مَدُّ الْهَمْزَةِ فِي التَّكْبِيرِ وَقِرَاءَةُ مَا لَا يَحْفُظُهُ
 مِنْ مُصْحَفٍ وَإِذَا رُكِنَ أَوْ امْكُنَّ مَعَ كَشْفِ الْعَوْرَةِ
 أَوْ مَعَ نَجَاسَةٍ بَانِعَةٍ وَمُسَابِقَةِ الْمُقْتَدِي بِرُكْنٍ لَمْ يُشَارِكْ
 فِيهِ أَمَامُهُ وَمُتَابَعَةِ الْإِمَامِ فِي سُجُودِ السَّهْوِ لِلشُّبُوتِ

لِأَمْرِ قَوْلِهِ وَمَكَّتُهُ - أَمَّا قَوْلُهُ - وَهُوَ مُقَيَّدٌ بِجَدِّ الْعَزْرِ
 أَمَّا إِذَا كَانَ بِهِ عَذْرُكَ مَكَّتُهُ لِنَجَامِ الْيَنْقَطِعِ رَمًا
 فَاسْتَنْبِطَ ١٢ عَزْرًا قَوْلُهُ بَطْنٌ - قَيَّدَ بَطْنُ الْحَدِّ
 لَدُونِهِ بَطْنٌ أَيْ تَحْتَهُ عَلَى غَيْرِ وَضْعٍ أَوْ كَانَ مَحْذُورًا
 عَلَى الْمُخْضِينَ فَظَنَ أَنْ مَدَّةَ مَسْحِهِ قَدْ نَقَضَتْ أَوْ
 كَانَ مَتَمِّمًا فَرَأَى سَرَابًا فَظَنَّهُ مَاءً أَوْ كَانَ فِي
 الظَّهْرِ فَظَنَ أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ الْفَجْرَ وَرَأَى حُمْرًا فِي
 ثَوْبِهِ فَظَنَ أَنَّهُ نَجَسٌ فَاسْتَنْبِطَ ١٢ عَزْرًا فَاسْتَنْبِطَ قَوْلَهُ
 وَإِنْ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الْمَسْجِدِ لَوْنِ الْوَضْعِ عَلَى
 سَبِيلِ الرِّفْضِ ١٢ عَزْرًا قَوْلُهُ انْصِرَافُهُ - أَيْ
 إِذَا انْصَرَفَ الْمُصَلِّي عَنْ مَوْضِعِ صَلَاتِهِ بَطْنٌ أَيْ
 غَيْرُ مُتَوَفِّيٍّ أَوْ مَدَّةَ مَسْحِهِ نَقَضَتْ أَوْ أَنَّ عَلَيْهِ
 فَائِتَةً تَجِبُ عَلَيْهِ إِذَا هِيَ أَوْ لَوْ تَفْسِدُ صَلَاتَهُ
 فِي الصَّلَاةِ ١٢ عَزْرًا قَوْلُهُ الْمَسْجِدُ - أَعْلَمُ
 أَنَّهُ قَدْ وَقَعَ فِي سَبْعَةِ نَوَاحٍ الْأَيْضًا كُلُّهَا بِمَعْنَى
 هَذَا مَا صَوَّرَتْهُ وَالْأَفْضَلُ الْاِسْتِثْنَاءُ خُرُوجًا مِنْ
 الْمَخْدُوفِ وَفِي بَعْضِهَا "الْأَفْضَلُ الْاِسْتِثْنَاءُ
 فَقَطْ وَهَذَا مِمَّا لَا يَحْصُلُ فَانِ السَّائِلُ كُلُّهَا حَكْمٌ
 فِيهَا بِنَاءُ الصَّلَاةِ فَمَا مَعْنَى اِفْتِخَارِ الْاِسْتِثْنَاءِ
 فَلَعَلَّهَا مِنَ الشَّارِحِ وَقَدْ هَلُمْنَا سَهْوًا مِنَ النَّاسِ
 فَالْحَقُّ فِي الْمَقْنِ ١٢ مُحَمَّدٌ أَعَزَّزَ عَلَى غَفْلَةٍ
 هِيَ قَوْلُهُ غَيْرَ أَمَامِهِ لِيُشْمَلَ فَتَحَ الْمُقْتَدِي

عَلَى الْمُقْتَدِي وَعَلَى غَيْرِ الْمُصَلِّي وَعَلَى الْمُصَلِّي وَحْدَهُ وَفَتَحَ الْإِمَامُ وَالْمُقْتَدِي عَلَى أَيْ شَخْصٍ كَانَ وَكُلُّ ذَلِكَ مُفْسِدٌ أَوْ إِذَا قَصِدَ بِهِ التَّلَاوُفُ
 دُونَ الْفَتْحِ وَنَظِيرُهُ مَا لَوْ قِيلَ لَهُ مَا مَكَتُ فَقَالَ الْخَيْلُ وَالْبَعَالُ وَالْحَمِيرُ فَاسْتَنْبِطَ ١٢ عَزْرًا قَوْلُهُ وَبَكَتُهُ قَدْ رَأَى رُكْنَ بَعْدَ
 أَمَامِهِ لَا تَفْسِدُ اسْتِحْصَانًا ١٢ عَزْرًا قَوْلُهُ وَبَكَتُهُ قَدْ رَأَى رُكْنَ بَعْدَ قَوْلِهِ وَبَكَتُهُ قَدْ رَأَى رُكْنَ بَعْدَ قَوْلِهِ وَبَكَتُهُ قَدْ رَأَى رُكْنَ بَعْدَ
 وَأَخْرَجَ بِأُخْرَى مَا إِذَا كَانَتْ عَيْنُ الْوَلِيِّ مِثَالِ الْفَسَادِ كَالْمُقْتَدِي إِذَا لَوِيَ الْوَقْتُ أَوْ عَكْسُهُ كَمَنْ انْقَلَبَ بِالتَّكْبِيرِ مِنْ فَرْضٍ إِلَى فَرْضٍ أَوْ لَقِيَ وَعَكْسُهُ
 بَيْنَهُ ١٢ مَرَّةً بِتَضَرُّعٍ قَوْلُهُ إِذَا - قَيَّدَ لِبَطْلَانِ الصَّلَاةِ فِي جَمِيعِ مَا ذَكَرْنَا مِنْ قَوْلِهِ وَرُؤْيَا مَتَمِّمٍ مَاءٍ الْحَرِّ ١٢ مُحَمَّدٌ أَعَزَّزَ عَلَى غَفْلَةٍ هِيَ قَوْلُهُ كَشْفِ
 الْمَرَادُ بِكَشْفِ الْعَوْرَةِ مَا لَيْمَ كَشَفَ رِيحَ الْعَصْرِ مِنْهَا وَالْحَاصِلُ أَنَّ الْكَشْفَ الْكَثِيرَ فِي الزَّمَنِ الْكَثِيرَ مُضَرٌّ وَالْقَلِيلُ فِي الْقَلِيلِ غَيْرُ مُضَرٍّ كَالْكَثِيرِ فِي الْقَلِيلِ
 وَالْقَلِيلُ فِي الْكَثِيرِ ١٢ طَبَقَ يَوْمَ تَأْخِيرِ ٩ قَوْلُهُ وَمُسَابِقَةِ - كَمَا لَوْ رُكِنَ وَرَفَعَ رَأْسُهُ قَبْلَ الْإِمَامِ وَلَمْ يُعِدِّ مَعَهُ أَوْ بَعْدَهُ وَسَلَّمْ - وَإِذَا لَمْ يَلْمِ
 مَعَ الْإِمَامِ وَسَابِقَهُ بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ فِي كُلِّ الرُّكْعَاتِ قَضَى رُكْعَةً بِقِرَاءَةِ لَوْ سَدَّ لَوْ دَرَكَ أَوَّلَ صَلَاةِ الْإِمَامِ لَأَحَقَّ وَهُوَ يَقْضِي قَبْلَ فَرَاغِ الْإِمَامِ
 وَقَدْ فَاتَتْهُ الرُّكْعَةُ الْأُولَى بِتَرْكِهِ مُتَابَعَةَ الْإِمَامِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ فَيَكُونُ رُكُوعُهُ وَسُجُودُهُ فِي الثَّانِيَةِ قَضَاءً عَنِ الْأُولَى وَفِي الثَّالِثَةِ عَنِ الثَّانِيَةِ
 وَفِي الرَّابِعَةِ عَنِ الثَّالِثَةِ فَيَقْضِي بَعْدَ رُكْعَةٍ بَعْدَ قِرَاءَةِ ١٢ مَرَّةً قَوْلُهُ لِلْسُّبُوتِ - بَانَ قَامَ الْمُسَبُّوقُ بَعْدَ مَا سَلَّمَ الْإِمَامُ أَوْ قَبْلَ تَسْلِيمِهِ بَعْدَ قَعْدِ
 الْإِمَامِ قَدْ رَأَى الشَّهَادَ وَقَيَّدَ الْمُسَبُّوقُ رُكْعَةً لِسُجُودِهِ فَتَذَكَّرَ الْإِمَامُ سَهْوًا فَتَلَّاهُ فَتَدْرَكَ صَلَاتُهُ لَوْ أَنَّهُ اقْتَدَى بَعْدَ وَجُودِ الْوَفَرَادِ
 وَوَجُوبِهِ فَتَفْسِدُ صَلَاتُهُ - وَقَيَّدَ نَاقِيَا الْمُسَبُّوقِ بِكُونِهِ بَعْدَ قَعْدِ الْإِمَامِ قَدْ رَأَى الشَّهَادَ لَوْ أَنَّهُ كَانَ قَبْلَهُ لَمْ يَجُزْ لَوْنُ الْإِمَامِ لَقِيَ
 عَلَيْهِ فَرْضٌ لَا يَنْقُضُ بِهِ الْمُسَبُّوقُ فَتَفْسِدُ صَلَاتُهُ ١٢ مَرَّةً بِتَضَرُّعٍ

عَمَّا كَمَا إِذَا نَزَلَ مِنَ الْفَهْمِ مَا قَطَّنَهُ دَمًا فَخَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَتَدْرَكَ صَلَاتُهُ ١٢ عَزْرًا -

وَعَدَمُ إِعَادَةِ الْجُلُوسِ الْاٰخِرِ بَعْدَ دَاِءِ سَجْدَةٍ صُلْبِيَّةٍ تَدْرُكُهَا
 بَعْدَ الْجُلُوسِ وَعَدَمُ إِعَادَةِ رُكْنِ اِدَاةِ نَائِمًا وَقِسْقَهَةِ اِمَامِ الْمُسْبِقِ
 وَحَدَثُهُ الْعَمَلُ بَعْدَ الْجُلُوسِ الْاٰخِرِ وَالسَّلَامُ عَلَى رَأْسِ كَعْتَيْنِ فِي
 غَيْرِ الثَّنَائِيَّةِ ظَنًّا اَنَّهُ مَسَافِرٌ وَاَنَّهَا الْجُمُعَةُ وَاَنَّهَا التَّرَاوِيحُ
 هِيَ الْعِشَاءُ اَوْ كَانَ قَرِيبَ عَهْدٍ بِالْاِسْلَافِ وَظَنَّ الْفَرَضَ رَكْعَتَيْنِ

له قوله وعد كمن صلى صلاة وجلس في آخر
 وتذكر بعد ما قد قد التمسك انه ترك
 سجدة صلوئية في ركعة من هذه الصلاة فبطل
 ولم يعد الجلوس الاخير فسد صلاته لانه
 لا يعتد بالجلوس الاخير الا بعد تمام الركعة
 ١٢ محمد اعزاز على غفرله له قوله نائما اي
 رجل صلى صلاة وادى ركنا من اركانها حال كونه
 نائما ولم يعد بعد الدنياه منه تفسد صلاته
 ١٢ محمد اعزاز على غفرله له قوله وقسقهة
 اي صلى مسبق مع الامام فلما جلس الامام في القبة
 الاخيرية وامتها فقهة مكان التسليم تفسد
 صلاة المسبق لو صلاة الامام اما فساد صلاة المسبق
 فلكون المفسد في وسط صلاته واما عدم فساد صلاة
 الامام فلو ان المنا في وجد في اخر صلاته ١٢ محمد
 اعزاز على غفرله

بَابُ زَلَّةِ الْقَارِئِ

قَالَ الْمُحِشِّي لَمَّا رَأَيْتُ مَسَائِلَ زَلَّةِ الْقَارِئِ مِنْ اَهْمٍ مَا يَجِبُ الْعِلْمُ بِهَا وَالنَّاسُ
 عَنْهَا غَافِلُونَ وَوَجَدْتُ بِإِنْفِ الطَّحْطَاوِيِّ عَلَى الْمَرَاتِقِ اَوْ فِي مَا فِي هَذَا الْجِثِّ
 الْحَقِيقَةِ بِهَذَا الْكِتَابِ مَرَاعَاةً لِمَنْ سَلَكَ طَرِيقَ الْهُدَى وَاجْتِنَابَ سُبُلِ الْهَوَى
 لِيَكُونَ وَاِقْبَالِي مِنَ الْيَنْوَانِ وَوَسِيلَةً إِلَى الْجَنَانِ وَرَجَحَانًا فِي مِيزَانِي عِنْدَ خَفَةِ الْمِيزَانِ
 وَعَلَيْهِ التَّكْلَانِ (قَالَ)

له قوله زلة القاري وذهب بعض العلماء
 الى عدم الفساد بخطاء القاري اصل ذكره
 في القينة وحكي عن ابي القاسم الصفار ان الصلاة
 اذا جازت من وجه وفسدت من وجه يحكم
 بالفساد احتياطا الوفي باب القرلة لان
 للناس فيها عموم البلوى ١٢ طحطاوي
 على الدر ٢ له قوله تغيير وفي الضمرات
 قرأ في الصلاة بخطا فاحش ثم اعاد وقرأ صحيحا
 فصلوته جائزة قال ابو السعود هذا
 يقتضي عدم فسادها بالخطا في القراءة مطلقا
 تغيير المعنى ام لو كان للعلمة التي وقع بها

تكميل

زلة القاري من اهم المسائل وهي مبنية على قواعد ناشئة من الاختلافات
 لوكما توهم انه ليس له قاعدة شتى عليها : فالاصل فيها عند الامام
 ومحمد رحمهما الله تعالى تغيير المعنى تغييرا فاحشا وعدمه للفساد وعدمه مطلقا
 سواء كان اللفظ موجودا في القرآن او لم يكن وعند ابي يوسف رحمه الله ان كان اللفظ
 نظيره موجودا في القرآن لا تفسد مطلقا تغيير المعنى تغييرا فاحشا ولو ان لم يكن موجودا
 في القرآن تفسد مطلقا ولا يعتبر الا عرابا اصلوه وحل الاختلاف في الخط والنسيان اما
 في العمود فتفسد به مطلقا بالاتفاق اذا كان مما يفسد الصلاة اما اذا كان شاعرا فلو
 يفسد ولو تيمم ذلك افادة ابن امير حاجر وفي هذا الفصل مسائل : (الاولى)
 الخطا في العراب ويدخل فيه

الخطا مثل اولو ١٢ طحطاوي على الدر ٣ له قوله للفساد لفظ ونشر على الترتيب اي ان تغيير المعنى بزللة القاري فسدت
 الصلاة عندهما والاول لا يشترط كون اللفظ المقروء به موجودا في القرآن ١٢ محمد اعزاز على غفرله له قوله سواء اعلم ان المسئلة على
 اربعة اوجه اما ان يكون مثل اللفظ المقروء به زلة موجودا في القرآن او لو وكلوهما على نوعين اما ان تغيير المعنى تغييرا فاحشا
 او لا فالاول كما اذا قرء والبس وذا الكفل مكان قوله تعالى وادريس وذا الكفل والثاني كما اذا قرء قل هو الله واحدا مكان قوله
 تعالى احدا والثالث كما اذا قرء هذا الغبار مكان قوله هذا الغراب وكذا اذا قرء يوم تبلى السرائل باللام في الآخرة مكان السرائل في
 السرائل والرابع كما اذا قرء قيامين مكان قوايين والمعتبر في عدم الفساد عند عدم تغيير المعنى كثيرا وجود المثل في القرآن عند ابي يوسف
 رحمه الله والموافقة في المعنى عندهما ١٢ محمد اعزاز على غفرله عه اي وقوع الزل من القاري في الصلاة ١٢ طحطاوي على الدر
 عه الاول التغيير بالحركات ليشمل حركات البنية كحسروا ما مكان فتحها وفتح باع بعد مكان ضمها فانها لا تفسد
 حيث لم يغير المعنى ١٢ طحطاوي على الدر

تخفيف المشدود وعكسه وقصر الممدود وعكسه وفيك المدغم وعكسه فان لم يتغير به المعنى لا تفسد به صلواته بالاجماع كما في المضمومات واذا تغير المعنى نحو ان يقل واذا بتلى ابراهيم دبته برقم ابراهيم ونصب ربه بالصحيح عنهما الضاد وعلى قياس قول ابي يوسف لا تفسد لونه لا يعتبر الوجود وبه يفتى واجمع المتأخرون كـ محمد بن مقاتل ومحمد بن سلام واسماعيل الزاهد وابي بكر سعيد البلخي الصديقي وابن الفضل والحواشي على ان الخطأ في اللفظ لا يفسد مطلقاً وان كان مما اعتقاده كفساد اكثر الناس لوييمزون بين وجوه الاعراب وفي اختيار الصواب في الاعراب ايقاع الناس في الحرج وهو مرفوع شراً وعلى هذا مشي في الخلاصة فقال وفي النوازل لا تفسد في الكل وبه يفتى وينبغي ان يكون هذا في ما اذا كان خطأ او غلطاً وهو لا يعلم وتعمد ذلك مع ما لا يغير المعنى كثير انصب الرحمن في قوله تعالى الرحمن على العرش استوى اما لو تعمّد مع ما يغير المعنى كثيراً او يكون اعتقاده كفساد الضاد جيند اقل الاحوال والمفتي به قول ابي يوسف واما تخفيف المشدود كما لو قرأ اياك فسد اورب العالمين بالتخفيف فقال المتأخرون لا تفسد مطلقاً من غير اشتراط على المختار لان ترك المد والتشديد بمنزلة الخطأ في الاعراب كما في قاضي خان وهو الاصح كما في المضمومات وكذا انقص في الذخيرة على انه الاصح كما في ابن امير حاج وحكم تشديد المخفف كحكم عكسه في الخدود والتفصيل وكذا اظهر المدغم وعكسه فالكل نوع واحد كما في الحلبي :

(المسئلة الثانية) في الوقف والابتداء في غير موضعين فان لم يتغير به المعنى لا تفسد بالاجماع من المتقدمين والمتأخرين وان تغير المعنى ففيه اختلاف والفتوى على عدم الفساد بكل حال وهو قول عامة علماء المتأخرين لان في مراعاة الوقف والوصل ايقاع الناس في العرج لا سيما العوام والحرج مرفوع كما في الذخيرة والسراجية والنصاب وفيه ايضا لترك الوقف في جميع القرآن لا تفسد صلواته عندنا وما الحكم في قطع بعض الكلمة كما لو اراد ان يقول الحمد لله فقال ال فوقف على اللام او على الحاء او على الميم او اراد ان يقولوا العديت فقال والعافوقف على العين لا نقطاع نفسه او نسيان الباقي ثم تمم وانتقل الى آية اخرى فالذي عليه عامة المشايخ عكس الفساد مطلقاً وان غير المعنى للضرورة وعموم البلوى كما في الذخيرة وهو الاصح كما ذكره ابو الليث :

(المسئلة الثالثة) وضعت حرف موضع حرف اخر فان كانت الكلمة لا تخرج عن لفظ القرآن ولم يتغير به المعنى المراد لا تفسد كما لو قرأ ان الظلمون بواو الرفع او قال والارض وما دحها مكان طحها وان خرجت به عن لفظ القرآن ولم يتغير به المعنى لا تفسد عندنا خلافاً لابي يوسف كما قرأ قياً مين بالقسط مكان قوا مين او دواراً مكان دياراً وان لم يخرج به عن لفظ القرآن وتغير به المعنى فالخوف بالعكس كما لو قرأ وانقر خامدون مكان سامدون وللمتأخرين قواعد أخر غير ما ذكرنا او اقتصرنا على ما سبق لا طرأ فيها في كل الفرع بخلاف قواعد المتأخرين.

١ قوله تخفيف - قال في البزازية ان لم يغير المعنى نحو قتلوا تقتيلوا لا يفسدان غير نحو سرب الناس وظلنا عليهم الغامر ان النفس لومارة بالسوءما خلتوا والعامّة على اسنه يفسداه وفي الفتح عامة المشايخ على ان ترك المد التشديد كالخطأ في اللفظ فلذا قال كثير بالفساد في تخفيف رب العلمين و اياك فسد لون ايا مخففا الشمس والوصح لا يفسد وهو لغة قليلة في آية المشددة ١٢ شامى

٢ قوله وعكسه فلو قرأ عينا بالتشديد لا تفسد ١٢ منه ٣ قوله لا يفسد قال قاضي خان وما قاله المتأخرون اوسع وما قاله المتقدمون احوط ١٢ شامى ٤ قوله في غير موضعين - قال في البزازية الابتداء ان كان لا يغير المعنى تغيراً فاحشاً لا يفسد نحو الوقف على الشرط قبل الجزاء والابتداء بالجزاء وكذا بين الصفة والوصف وان غير المعنى نحو شهد الله اسنه لواله ثم ابتداء بالواو لا يفسد عند عامة المشايخ لان العوام لا يميزون ولو وقف على وقالت اليهود ثم ابتداء بما بعده لا تفسد بالاجماع ١٢ شامى

٥ قوله المتأخرين - فان بعضهم يعتبر عسر الفصل بين الحرفين وعدمه ولكن الفرع غير منبسطة على شئ من ذلك فالاولى والاخذ فيه بقول المتقدمين لا يفسد قواعدهم وكون قولهم احوط واكثر الفرع المذكور في الفتاوى منزلة عليه ١٢ شامى

٥ وكنصب همزة العلماء وضمها المجولة في قوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء ١٢

١٤ قوله ما بين - قيد به لانه
 لو تناول شيئا من خارج ولو سمى او قطرة
 مطر فواصلت الى حلقه فسدت صلواته
 وصومه اذا كان ذا كرا ١٢ ط ١٥ قوله وكان
 اما اذا كان قد الحصى فاكثرا فسد كما
 يفسد الصوم فما يفسد ما يفسد وما لا فلا ١٢ ط.
 ١٦ قوله كثير - قيد به لانه اذا كان مضغة
 كثيرا فلا خلاف في الفساد ١٢ محمد اعزاز على حفرة
 ١٧ قوله متر متر - هو مركب من ما منى المرؤا سم
 فاعل منه اى متر احد من المارين - ثم ايكلام في هذه
 المسئلة في سبعة عشر موضعا الاول ما ذكر في الكتاب
 من عدم الفساد الثاني ان المار ١ ثم واكرهة تعريية
 والثالث في الموضع الذي ذكر المرفه واختار المصنف

انه موضع سجدة وللذهب الصحيح ان الرضخ الذي يكره فيه هو ما اتصل في سجد من غير من سجدة في سجدة ولو في الصخر اسفل من الدكان اما الصلح لو كان يصل عليها بشراحة اذ اعضاءها اعضاء الراس
انه ينبغي لمن يصلي في الصحراء ان يتخذ امامه سترة والخامس ان السجدة ان يكون مقدارها ذراعاً فصاعداً - السادس اختلافوا في مقدار غلظتها
الهداية وينبغي ان تكون في غلظ الوضوء - السابع ان من السنة عزها ان امكن الثامن ان في استناب وضعها عند تعد غزنها اختلاف فاختار في الهداية
انه لا عبوة باللقاء التاسع ان السنة القوم منها العاشرون السنة ان يجعلها على خا الحادي عشرين سترة الاما وتجري عن اصحابه الثاني عشر انه لو باس بالمرور وراء
السترة - الثالث عشر انه اذا لم يجد ما يتخذ سترة فالخط ليس بمسنون والرايم عشر في بيان كيفية الخط فمنهم من قال يحيط بين يديه عرضاً مثل الملاءم من يحيط بين يديه طولاً
ذكر الزوي انه المختار الخامس عشر وهو بالاشارة او بالرس او بالعين او بالبيش السادس عشر ان ترك الدراء افضل السابع عشر انه
لو باس بترك السترة اذا من المرور ولم يواجده الطريق ١٢ بجر مخلصاً وبصرف ١٣ قوله ولا تقصد - اعلم ان الزوج اذا اطلق زوجته طلاقاً
صريحاً فالطلاق رجي فله خيار الرجعة وان نظر الى فرجها بشهوة فتبنت به الرجعة فحاصل الكلام ان المصلي لو نظر وهو في الصلوة الى الفرج
امراته المطلقة بالطلاق الرجي ثبتت به الرجعة ولكن لا تقصد صلواته ١٢ محمد اعز الله على فضله ١٣ قوله يكره - المكروه ضد المحبوب
وما كان النهي فيه ظنيّاً كراهية تحريمية الوضوء وان لم يكن الدليل منهياً بل كان مفيداً للترك الغير المجازم فهي تنزيهية والمكروه تنزيهاً
الى المحل اقرب والمكروه تحريماً الى المحرمه وتعاد الصلوة مع كونها صحيحة للترك واجب وجوباً ارتعاداً استحباباً بترك غيره ١٢ م ١٣ قوله كقبش
قال بد الدين الكوري العيب ما لا تعرض فيه - شرعاً والسفاه ما لا تعرض فيه اصله وفي المجوه العيب ما لا لذة فيه وما فيه لذة فهو اللعب
١٢ ط ١٣ قوله للسجود - اى يتمكن من السجود اتماماً اذا لم يمكنه اصل السجود فيجب ١٢ ط ١٣ قوله فرقة - اى غمزها او مدّها
حتى تصورت واما خارج الصلوة ففي القهستان في تركه خارج الصلوة عند كثيرين ١٢ موط .

الاصابع وتشبيكها والتخضر والالتفات بعنقه ^{١٢} والاقعاء ^{١٣} واقترا ^{١٤}
 ذراعيه ^{١٥} تشبيرا كمنه ^{١٦} عنهما وصلوته في السراويل مع قدته على
 لبس القميص ^{١٧} رد السلام ^{١٨} بالإشارة ^{١٩} والترتيل ^{٢٠} بلا عناء ^{٢١} وعقصر شعره
 والاعتبار وهو شد الرأس ^{٢٢} لمنديل ترك وسطها مكشوفاً و
 كف ثوبه ^{٢٣} وسدله ^{٢٤} والانداج ^{٢٥} فيه بحيث لا يخرج يديه و
 جعل الثوب تحت ابطه ^{٢٦} الأيمن ^{٢٧} وطرح جانبيه على عاتقه
 الأيسر ^{٢٨} والقراءة في غير حالة القيام ^{٢٩} طالة الركعة الأولى في
 التطوع ^{٣٠} وتطويل الثانية ^{٣١} على الأولى في جميع الصلوات وتكرار
 السورة في ركعة واحدة ^{٣٢} من الفرض وقراءة سورة فوق التي
 قرأها ^{٣٣} وفصله بسورة بين سورتين ^{٣٤} قرأهما في ركعتين ^{٣٥} وشتم طيب
 وترويضه بثوبه ^{٣٦} أو مريحة مرة أو مرتين ^{٣٧} وتحويل أصابع يديه
 أو رجليه عن القبلة في السجود وغيره ^{٣٨} وترك وضع اليدين على
 الركبتين في الركوع ^{٣٩} والتأويب ^{٤٠} وتغيض عينية ^{٤١} ورفعهما للسماء ^{٤٢} والتمطى ^{٤٣}

١٢ قوله القصر وهو ان يضع يده على خاصرته
 وهي ما بين عظم راس الورك واسفل والا مقلوع
 ١٣ مردط ١٤ قوله الالتفات اعلم ان الالتفات
 ثلاثه انواع مكروه وهو ما ذكره مباح وهو ان
 ينظر بمؤخر عينيه يمنة ويسرة من غير ان يلوي
 عنقه ومبطل وهو ان يحول صدره عن القبلة
 اذا وقف قد اداء ركن مستديراً كما بجسه في البحر
 وهذا اذا كان من غير عذر اما به فلو تصدع به
 بانه لوطن انما احدث فاستدبر القبلة ثم علم
 انه لم يجتهد ولم يخرج من المسجد لا تبطل وفي
 الشرح والاولى ترك النوع الثاني لانه ينافي الادب
 بغير حاجة ١٢ ط ١٣ قوله والاقعاء وهو ان
 يضع اليدين على الارض وينصب ركبتيه ويضمهما
 الى صدره ويضع يديه على الارض ١٢ ط ومردط ١٣ قوله
 وصلوته اعلم ان المستحب للرجل ان يصلي في ثوب
 اثواب ازار وقميص وعمامة والمرأة في قميص وخمار
 ومقنعة ١٢ م ١٣ قوله والترتيل هو ادخال اثنين
 تحت الفخذين فصارت اربعة وليس بركعة خارجها
 دون جمل تعمر النبي صلى الله عليه وسلم كان الترتيل
 كذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ١٢ م يتصرف
 ١٤ قوله وعقصر وهو شد على القفا والراس
 ثم اكرامه اذا فعله قبل الصلوة وصلى به على
 تلك الهيئة مطلقاً سواء تعمداً للصلوة ام لا
 واما لو فعل شيئاً من ذلك وهو في الصلوة تفسد
 صلواته لانه عمل كثير بالاجماع ١٢ مردط ١٤
 قوله وكف اي رفعه بين يديه او من خلفه اذا

اراد السجود وقيل ان يجمع ثوبه ويشده في وسطه ١٢ م ١٣ قوله سدله هو في الشرع ارسال بدن لبس معتاد مثلاً يجعل الثوب على رأسه وكفيه
 او كفيه فقط ويرسل جوانبه من غير ان يضمها هذا اذا كان بغير عذر اما بالعذر كبرد وحرس يد فلا يكره ١٢ مردط يتصرف ٩ قوله التطوع
 اما في الفرض فانه مسنون اجماعاً في صلوة الفجر وكذا في غير صلوة الفجر عند محمد عليه الفتحى ١٢ ط ملخصاً ١٣ قوله وقراءة كمن قرأ في الاولى سورة الاخلاص
 وفي الثانية سورة لهاب قال ابن مسعود رضي الله عنه من قرأ القرآن منكوساً فهو منكوس وما شرع لتعليم الاطفال الا لتيسير الحفظ بقصر السورة ومن يقرأ
 ١٤ قوله بسورة وقال بعضهم لو يكره اذا كانت السورة طويلة كما لو كان بينهما سورتان قصيرتان ١٢ م ١٣ قوله مريحة بكسر الميم وفتح الواو الة يجرى
 بها الريح ليتبرده عند اشتداد الحرقا لها في الهندية ينكها والجمع مراد ١٢ مردط وعز ١٣ قوله مرة هذا بناء منه على ان العمل الكثير ثلاث
 حركات والليل دون ذلك والذي في النخبة انها تفسد بالمروحة وان لم يتكرر بخلاف الامر ١٢ ط ملخصاً ١٤ قوله وتغيض اي اطلقه وهو مقيد بغير
 مصلحة كما اذا غمضها الزية ما يمنع خشوعه فلا كراهة ١٢ محمد عزاز على عقوله ١٤ قوله والتمطى اي التمدد وهو مديد يده صدره والعامة يخطو
 بابدال يانه عينا ١٢ ط ١٥ التشيك ادخال بعض الاصابع في بعضها ١٢ عز ١٥ سواء كان الى المرفقين او لا ١٢ ط

١٦ نسيج يتمسح به من العرق وغيره ١٢

للح هو جلب الروح بفتح الراء نسيج الريح ١٢ م

العمل القليل وأخذ قلة وقتها وتغطية أنفه فيه ووضع شيء في فيه
 يمنع القراءة المسنونة والسجود على كور عمامته على صوة والإقصار
 على الجبهة بلا عناء بالأنف والصلوة في الطريق والمجاو في المحروفي
 المقبول أرض غير ملائمة وقرباً من نجاسة وقد أفعلاً أحد الخشيين أولو
 ومع نجاسة غير بائنة إلا إذا خافوت الوقت والجما والأذن قطعها و
 الصلوة في ثياب البذلة وكشف الرأس للتلذذ للالتصريح وبخضرة
 طعام يميل إليه ما يشغل البال ويحل بالخشوع وعد الأي
 والتسبيح باليد وقيام الأمام في المحراب أو على مكان
 أو الأرض وحده والقيام خلف صف فيه فوجعة ولبس

لله قوله والعمل - أطلقه وهو مقيد بالمناهي
 للصلوة وأفراد كثيرة كنتف شعرة ومنه الرمية
 عن القوس مرة في صلوة الخوف كالشي في صلوته ما
 المطلق في الصلوة فهو منها كتحريك الأصابع ليدل
 في صلوة ١٢ مروط بتغير له قوله قلة - القتل
 دويبة تتولد من الوسخ والعرق في بدن الإنسان
 إذا عدده ثوب أو شعرة تسعه وتفتدي بد منه
 قلة ١٢ اق ٣ له قوله وقتها - أي من غير عناء
 فان تشغله بالعض كملة وبر غوث أو يكره الأخذ بصغر
 عن دمه وإذا أخذها بعد التعرض بالويذ فما ما
 ان يقتلها أو يدفن فيها والدفن أو في غير السجد
 أما فيه فلو بأس بالقتل لعل قليل ولو يطر حمايه
 لطريق الدفن أو غيره مطلقاً سواء كان في الصلوة أم
 لا ١٢ مروط يحذف له قوله النسبة - أما إذا منع
 أصل القرلة أو لمز منه تغيير بها فيفسد فتد
 ان منع الواجب كونه محرم ١٢ ط ٥ له قوله والسجود
 مقيد بما إذا كان من غير ضرورة حر أو بر أو خشنة
 أرض والمظاهران الكراهة تنزيهية ويكره لفعله لدفن
 القرباب عن وجهه للتكبر وعن عمامته لولعه ١٢ موط
 ط ٥ له قوله وفي - وفي زاد الفقير تكرر الصلوة في القبر إلا ان يكون فيها موضع أحد للصلوة لا نجاسة فيه ولا قدر فيه ١٢ ط ٥ له قوله بلو ضابان

كانت لدمي مطلقاً لونه يابى أو لسلطه وهي مزوعة أو مكربة ولم يكن بينهما صداقة ولمودة أو كان صاحبها سيئ الخلق ولو كان في بيت النسيان أو حسن ان
 يستأذنه والأندلس ١٢ موط ٥ له قوله وقرباً - أي ويكره أداء الصلوة قريباً من نجاسة ١٢ محمد عزاز على غفرله ٩ له قوله - ظاهر أنه على الكراهة
 عند ذلك والذي يفيد كراهة ارتكابها حينئذ من ارتكاب اخف الصنوين - والذي في الزيلعي ينبغي ان يقطعها إذا كان في الوقت سعة أما إذا ضاق بحيث
 تفوت الصلوة إذا تخفف وتوضأ فإنه يصل بهذه الحالة لون الوداء مع الكراهة الأولى من القضاء ١٢ ط ٥ له قوله البذلة - بكسر الباء وسكون الذال المعجمة فرب لا يصيبان
 عن الدنس متهم وقيل ما يذنب به إلى الكبرياء والمظاهران الكراهة للتنزيه ١٢ موط ٥ له قوله وكشور - أي يكره ان يصلي الرجل حال كونه كاشفاً رأسه تكاسفاً للتلذذ
 وقال في التجنيس يستحب له ذلك قال الجوزي في التيسير رحمه الله تعالى اختلفوا في الخشوع هل هو من أعمال القلب كالخوف أو من أعمال الجوارح كالسكون أو عبارة
 عن المجموع قال الرازي الثالث أولى ١٢ مربي زيادة ٥ له قوله طعاً - مقيد بما إذا كان مباحاً أما إذا كان للغير ولم ياذن له لو تكره - أفادة بقوله يميل إليه
 طبعه أنه إذا كان لا يميل إليه فلا كراهة ١٢ محمد عزاز على غفرله ١٣ له قوله ما - أي وتكره الصلوة بخصر ما يميل بالخشوع طهوه ولعب ١٢ موط ٥ له قوله وعد
 الأي - أطلقه فمثل ما إذا انظر إليه أو لوسوء كانت الصلوة فرضاً أو نفلاً - وإنما قيد بالأوى والتسبيح للإشارة إلى ان عد غير ما ذكر يكره اتفاقاً وقوله باليد قيد
 كراهة عد الأوى والتسبيح عند الجحيفة رحمه الله تعالى خلفاً لها بأن يكون يقبض الأصابع ويكره الغمز بالونامل في موضعها ولو أوجسها بالقلب اتفاقاً أكد
 تسبيحه في صلوة التسبيح (وهي معلومة) وباللسان مفسد اتفاقاً ويكره خارج الصلوة في الصحيح ١٢ محمد عزاز على غفرله ١٤ له قوله المحراب سمى
 محراباً لونه يحارب النفس والشيطان بالقيام إليه - والكراهة لاشتباه الحال على القوم وإذا ضاق المكان فلا كراهة ١٢ موط ٥ له قوله أو على مكان - أي
 يكره قيامه على مكان مرتفع بقدر ذراع على المعتمد أو قيامه على العرض وحده وقولنا وحده قيد للمسئلتين فتنتفى الكراهة بقيام واحد
 معه ١٢ محمد عزاز على غفرله ١٥ له قوله والقيام هذا إذا قصد الوقت أو ما إذا قصد الوفاء بالحكم بالعكس والدولى في
 زماننا عد من الجنب والقيام وحده ١٢ ط ٥

ثَوْبٍ فِيهِ تَصَاوِيرٌ وَأَنْ يَكُونَ فَوْقَ رَأْسِهِ أَوْ خَلْفَهُ أَوْ بَيْنَ يَدَيْهِ أَوْ جَدًّا
 صُورَةً إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَغِيرَةً أَوْ تَقْطُوعًا لِلرَّأْسِ أَوْ لِعِزْدِي بِحَسْبِ مَا يَكُونُ
 بَيْنَ يَدَيْهِ تَتَوَارَاكَ أَوْ نُونٌ فِيهِ حَجَرٌ أَوْ قَوْمٌ نِيَامٌ وَمَسْحُ الْجَبْهَةِ مِنْ تَرَابٍ
 لَا يَضُرُّهُ فِي خِلَالِ الصَّلَاةِ وَتَعْيِينَ سُورَةٍ لَا يَقْرَأُ غَيْرَهَا إِلَّا لِيَسْمَعَ
 عَلَيْهِ أَوْ تَبَرُّكَ بِقِرَاءَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرْكُ اتِّخَاذِ سِتْرَةٍ
 فِي مُحَلِّ يَظُنُّ الْمُرُورَ فِيهِ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي : **فصل في**
اتخاذ السترة ودفع المارّين يدي المصلّي إذا ظنّ مُرُورَهُ
يَسْتَحِبُّ لَهُ أَنْ يُغْرِزَ سِتْرَةً تَكُونُ طُولُ ذِرَاعٍ فَصَاعِدًا إِلَى غِلْظِ
الْإِصْبَعِ وَالسَّنَةِ أَنْ يَقْرُبَ مِنْهَا وَيَجْعَلَهَا عَلَى أَحَدِ حَاجِبَيْهِ لَا يَصُدُّهَا
صَدْلًا وَإِنْ لَمْ يَجِدْ مَا يَنْصُبُ فَلْيُخِطْ خَطًا طَوِيلًا وَقَالَ ابْنُ الْعَرِضِ مِثْلُ الْهَلَالِ
وَالْمُسْتَحَبُّ تَرْكُ دَفْعِ الْيَدِ وَرُخْصَةٌ فِيهِ بِالْإِشَارَةِ أَوْ بِالتَّسْبِيحِ كَرَّةً لِحُجْمِ

لِأَمْرٍ قَوْلُهُ تَصَاوِيرٌ - أطلقها وهي مقيدة بكونها الذي
 روى أن تصاوير غير ذي الراس أو كثر أو الكراهة ثابتة ولو
 كانت منقوشة أو منسوجة وما كان معروفاً من خشب
 أو ذهب أو فضة على صورة الشايف هو صنم وإن كان
 من حجر فهو وثن وهذا الكراهة تحريمية ١٢ ط ٥
 بحر بزيادة ٢ لـ قَوْلُهُ وَأَنْ يَكُونَ - واشد الكراهة
 إمامة ثم فوقه ثم يمينه ثم يساره ثم خلفه
 ١٣ م ٢ لـ قَوْلُهُ صَغِيرَةً - ولو صلى ومعه دراهم
 عليها تماثيل ملك أو باس به لأن هذا يصغر
 عن البصر ١٢ م ٢ لـ قَوْلُهُ مَقْطُوعَةً - ولو تزل
 الكراهة بوضع نحو خيط بين الرأس والجمجمة لونه مثل
 المطروق من الطيور مثل القطيع طيلة نحو مغزاة أو نحة
 أو غسله ومحو الوجه كمحو الرأس بخلاف قطع اليدين
 والرجلين فإن الكراهة لا تنزل بذلك لأن الوتر
 قد تقطع أطرافه وهو حي كما في الفتحة وأما هذا
 التعليل أن قطع الرأس ليس بقيد سبل المراد جعلها
 على حالة لا تعيش معها مطلقاً ١٢ ط ٥ لـ قَوْلُهُ قَوْمٌ
 نِيَامٌ - النيام جمع نائم كالقيام جمع قائم أي أو يكون
 بين يديه قوم نيام يخشى خوفاً ما يفتحك أو يحجل
 أو يؤذي أو يقابل وجهها أو يفلو كراهة والظاهر أن
 الشخص الواحد عند مجر ما ذكره كذا ذلك ١٢ م ٢
 اعز على غفرله ٦ لـ قَوْلُهُ سُورَةً - أطلقها وهي

مقيدة بغير الفاتحة لأنها متعينة وجوباً وكذا المنزلة المعينة - وقيل أطلقها أي الكراهة بما إذا اعتقد أن الصلوة لا تجوز بغيرها أما إذا لم يعتقد
 ذلك فلا كراهة ١٢ م ٢ محمد اعزاز على غفرله ٦ لـ قَوْلُهُ السِتْرَةُ - هي بالضم في الأصل ما يستتر به مطلقاً ثم غلب على ما ينصب قدام المصلّي ١٢ ط ٥
 قَوْلُهُ - دفع - أعلم أن الكلام في هذه المسئلة في مواضع (أولها) أن مؤرثته لا يقطع الصلوة فلو جليده أو لا يقطع الصلوة من رثي (والثاني) أن المصلي لا يقطع الصلوة لو علم المارّين
 يدي المصلّي ما إذا عليه من الزد لوقف أربعين قال الراوي لا أدري قال أربعين عاماً أو شهر أو يوماً وقيل صح من حديث أبي هريرة أن المراد أربعين
 سنة (والثالث) أن مقدار موضع يكره المور فيه هو موضع السجود على ما قيل وهو اختيار شمس الأئمة الشافعي وشيخ الإسلام وقاضي خان
 قال فخر الإسلام إذا صلى رأمياً ببصره إلى موضع سجوده فلم يقع عليه بصره أو يكره ومنهم من قد به مقتداً رصفين أو ثلثه - ومنهم من قد به
 بثلثه أو ربعه ومنهم من قد به بخمسة ومنهم من قد به بأربعين - هذا إذا كان في الصحراء فاما إذا كان في المسجد فيقبل أو ينبغي لو كان يبر بينه وبين
 قبلة المسجد وقيل يمر ما وراء خمسين ذراعاً ١٢ م ٢ عن أبيه بتغير ٩ لـ قَوْلُهُ يَسْتَحِبُّ - ورد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما يدل على أن شئاً يتر
 من الناس وعن ابن مسعود أنه ليقطع نصف صلوة المور أربعين يديه ١٢ ط ٥ لـ قَوْلُهُ لَوْ يَصُدُّ - أي لا يقابلها مستقيماً بل كان يميل
 عنه ١٢ م ٢ لـ قَوْلُهُ فَلْيُخِطْ - منع جماعة من المتقدمين الخط وأجازة المتأخرون لأن السنة الأولى بالتتابع لما روى
 في السنن - عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن لم يكن معه عصا فليخط خطاً ١٢ م -
 ع - اتخذ سترة أو لم يتخذها ١٢ م -

بَيْنَهُمَا وَيَدْفَعُهُ بَرَفِ الصَّوْبِ الْقَرَاءَةِ وَتَدْفَعُهُ بِالْإِشَارَةِ أَوْ التَّصْفِيقِ

يُظْهِرُ صَابِعَ الْيَمَنِ عَلَى صَفْحَةِ كَفِّ الْيُسْرَى وَلَا تَرْفَعُ صَوْتَهَا لِأَنَّهُ فِتْنَةٌ

وَلَا يُقَاتِلُ الْمَارَّ وَمَا وَرَدَ بِهِ مُؤَوَّلٌ بِأَنَّهُ كَانَ وَالْعَمَلُ مَبَاحٌ وَقَدْ

نُسَخَ: **فصل فيما لا يكره للمصلي** لا يكره له شدُّ الوَسْطِ

وَلَا تَقْلُدُ بِسَيْفٍ وَنَحْوِهِ إِذَا لَمْ تَشْتَغْلُ بِحَرَكَتِهِ وَلَا عَدَمُ إِدْخَالِ

يَدَيْهِ فِي فَرْجِيَّةٍ شَقِيَّةٍ عَلَى الْمُخْتَارِ وَلَا التَّوَجُّهُ لِمَصْحَفٍ أَوْ سَيْفٍ

مُعَلَّقٍ أَوْ ظَهْرِ قَاعٍ يُحْدِثُ أَثْمًا أَوْ سَرَّاجٍ عَلَى الصَّحِيحِ وَ

السُّجُودِ عَلَى بَسَاطَةٍ فِيهِ تَصَاوِيرٌ لِمَسْجِدٍ عَلَيْهَا وَقَتْلُ حَيَّةٍ وَعَقْرُ

خَافٍ إِذَا هُمَا وَلَوْ بَضْرِبَاتٍ أَنْحَرَفَ عَنِ الْقِبْلَةِ فِي الْأَظْهَرِ وَلَا

بَاسٌ بِقُبْضِ ثَوْبِهِ كَيْلًا يَلْتَصِقُ بِجَسَدِهِ فِي الرُّكُوعِ وَلَا بِسُجُودِ

جِبْهَتِهِ مِنَ التُّرَابِ وَالْحَشِيشِ بَعْدَ الْفَرَغِ مِنَ الصَّلَاةِ وَلَا قَبْلَ

الْفَرَغِ إِذَا ضَرَّه أَوْ شَغَلَهُ عَنِ الصَّلَاةِ وَلَا بِالنَّظَرِ بِوَقْعِيَّةٍ

مِنْ غَيْرِ تَحْوِيلٍ لَوَجْهِهِ وَلَا بِبَاسٍ بِالصَّلَاةِ عَلَى الْقُرْشِ وَالْبُسْطِ وَ

أَيْ قَوْلُهُ التَّصْفِيقُ صَفَقَ فَلَاحَ يَدَيْهِ مَضْرِبَ

بِأُطْنِ الرَّاحَةِ عَلَى الْوُخْرَى وَصَفَقَ بَيْنَ يَدَيْهِ صَوْتٌ

بِهِمَا صَدْرًا ١٢ أَيْ قَوْلُهُ دَوِيْقَاتِلُ الْحَاصِلِ

أَنَّهُ إِذَا قَصَدَ الْمُرُورَ بَيْنَ يَدَيْهِ إِنْ كَانَ قَرِيبًا

مِنْهُ يُمْكِنُهُ مَدْفَعَتُهُ بَدْنِ مَشْيِ إِشَارَةِ الْيَدِ أَوَّلًا

لِيَرْجِعَ ثُمَّ لِيَرْجِعَ فَإِنْ لَمْ يَرْجِعْ دَفَعَهُ مَرَّةً بِلُطْفٍ فَإِنْ

لَمْ يَرْجِعْ تَرَكَهُ وَلَوْ يَقَاتِلُهُ وَإِنْ كَانَ بَعِيدًا عَنْهُ

إِنْ شَاءَ إِشَارَةُ الْيَدِ وَإِنْ شَاءَ سَبَحَ فَقَطُّ وَإِذَا تَرَبَّعَ

بِيَدَيْهِ مَا لَوْ تَوَسَّعَ فِيهِ الْإِشَارَةُ كَرَّةً دَفَعَهُ بِجَهْلِهِ

أَوِ الْبُصْفَةِ إِلَى السُّتُورَةِ كَذَا فِي الْعَيْنِيِّ عَلَى الْبُخَارِيِّ ١٢ ط

٣ قَوْلُهُ وَمَا أَيْ مَا وَرَدَ بِهِ مِنْ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يَصِلُ فَيُؤَدِّي أَحَدًا يَمِينُ

يَدَيْهِ وَالْيَدِ أَوْ مَا اسْتَطَاعَ فَإِنْ أَبَى فَيَقَاتِلُهُ مَا

هُوَ شَيْطَانٌ فَهُوَ مُؤَوَّلٌ بِأَنَّهُ كَانَ جَوَازَةً مَقَاتَلَتِهِ

فِي ابْتِدَاءِ الْأَسْجَدِ وَالْعَمَلُ الْمُنَافِي لِلصَّلَاةِ كَانَ مَبَاحًا

فِيهَا إِذَا ذَاكَ وَقَدْ نُسَخَ بِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ إِنْ فِي الصَّلَاةِ لَشَعْنٌ ١٢ مَوْطِنٌ يَنْقُصُ لَهُ

قَوْلُهُ شَقِيَّةٌ - اِخْتَلَفَ فِي هَذَا اللَّفْظِ وَعِنْدِي أَنَّ

الْمَرْبُوعَ ذِيلُ الْقَبَاءِ وَقَالَ بَعْضُ الْمُحَقِّقِينَ لَعَلَّهُ شَقِيَّةٌ

بِالضَّمِّ مِنَ الْيَتَابِ وَرَبَّمَا قَالُوا بِالْكَسْرِ يُؤَدِّي مَا فِي

الصَّحِيحِ وَمَا فِي الْفَتَاوَى الْوَقْفُ وَبِهِ مِنْ أَنَّهُ إِذَا

لَبَسَ شَقِيَّةً أَوْ فَرْجِيَّةً وَلَمْ يَدْخُلْ يَدَيْهِ اخْتَلَفَتْ

فِيهِ وَالْمُخْتَارُ أَنَّهُ لَوْ يَكْفِي ١٢ مُحَمَّدٌ عَزَّازٌ عَلَى غُفْلَةٍ

قَوْلُهُ وَلَوْ أَنَّمَا أَوْ رُوِيَ هَذِهِ السُّؤْلَةُ هَكَذَا لَأَنَّ

مِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ كَرِهَ هَذَا فَقَالُوا مَا السَّيْفُ فَإِنَّهُ أَلَا

الْحَزَّ فِي الْحَزِّ بَاسٌ شَدِيدٌ فَلَوْ يَلِيقُ بِقَدْرِ بِيَدِهِ فِي

مَقَامِ الْوَبْهَالِ وَقِيلَ هُوَ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَمَا فِي اسْتِقْبَالِ الْمَصْحَفِ فَإِنْ فِيهِ تَشْبِيهًُا بِأَهْلِ الْكِتَابِ فَانْهَمُوا كَمَا نُوَافِعُونَ ذَلِكَ بِكُتُبِهِمْ وَقِيلَ هُوَ قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ لَوْ أَنَا قَوْلُ

لَوْ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ عِبَادَةٌ لَكِنْ لَيَقْرَأُ أَمْنُهُ فِي صَلَاتِهِمْ وَذَلِكَ يَكُونُ مَكْرَهًُا عِنْدَ نَاوِلَتِهِ لَوْ كَانَ مَوْضِعًا مَا لِلْمُصَلِّي فُلَيْسَ بِهِ بَاسٌ فَلَذَا إِذَا كَانَ

مَعْلَقًا وَمَا السَّيْفُ قُلْنَا لَعَنَهُ اللَّهُ الْحَزَّ لَكِنْ الْمَوْضِعُ مَوْضِعُ الْحَزِّ وَلِهَذَا سَمِيَ مُحَرَّبًا فَلَيْتَقَى هُوَ فِيهِ وَلَوْ أَنَا أَمَرْنَا بِأَخْذِ الْوَسْلَةِ فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ قَالَ اللَّهُ

تَعَالَى وَلِيَأْخُذَ وَأَسْلَحْتَهُمْ فَإِذَا كَانَ مَعْلَقًا بَيْنَ يَدَيْهِ كَانَ أَمَكْنًا مِنَ الْعَنْةِ إِذَا احْتِاجَ الْيَدَ فَلَوْ يَجِبُ الْكَرَاهَةُ وَقَدْ كَانَتْ الْعَنْةُ تَحْتَلُّ أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَتْ تَرْكُزُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَصِلُ إِلَيْهَا وَهِيَ سَلَاةٌ فَيَتَبَنَّى أَنَّهُ لَوْ بَاسٌ بِالسُّجُودِ بَيْنَ يَدَيْهِ الْمُصَلِّي ١٢ كَفَايَةُ ٣ قَوْلُهُ شَمْعٌ - قَالَ ابْنُ

قَتِيْبَةَ فِي بَابِ مَا جَاءَ فِيهِ لَعْنَتَانِ اسْتَعْمَلَ النَّاسُ أَضْعَفَهُمَا الشَّمْعُ بِالسُّكُونِ وَالْوُجْهَ فَتَحَرَ الْمِيمُ ١٢ ط ٤ قَوْلُهُ خَافَ - قِيلَ بِالْخَفِّ لَوْ أَنَّ مَعَ

الْوَمْنِ يَكْرَهُ الْعَمَلُ الْكَثِيرَ ١٢ مَتَقَبَضٌ ٥ قَوْلُهُ وَلَوْ بَاسٌ بِمَسْحِ التُّرَابِ قَبْلَ الْفَرَغِ مِنَ الصَّلَاةِ إِذَا ضَرَّه أَوْ شَغَلَهُ عَنْ خُشُوعِ الصَّلَاةِ مِثْلَ

الْعَرَقِ ١٢ م ٦ قَوْلُهُ بِالنَّظَرِ - وَالْوَلِيُّ تَرَكَهُ لِبَغْيٍ حَاجِبَةٍ لِمَا فِيهِ مِنْ تَرْكِ الْوَدْبِ بِالنَّظَرِ إِلَى مَحَلِّ السُّجُودِ ١٢ م -

ع ٧ وَلَوْ بِزِيَادَةِ عَلَى جَهْرَةٍ أَوْ مَلَى ١٢ م -

ع ٨ لَا بِالْقِرَاءَةِ وَلَا بِالتَّبْيِخِ ١٢ م -

لَوْ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ عِبَادَةٌ لَكِنْ لَيَقْرَأُ أَمْنُهُ فِي صَلَاتِهِمْ وَذَلِكَ يَكُونُ مَكْرَهًُا عِنْدَ نَاوِلَتِهِ لَوْ كَانَ مَوْضِعًا مَا لِلْمُصَلِّي فُلَيْسَ بِهِ بَاسٌ فَلَذَا إِذَا كَانَ

مَعْلَقًا وَمَا السَّيْفُ قُلْنَا لَعَنَهُ اللَّهُ الْحَزَّ لَكِنْ الْمَوْضِعُ مَوْضِعُ الْحَزِّ وَلِهَذَا سَمِيَ مُحَرَّبًا فَلَيْتَقَى هُوَ فِيهِ وَلَوْ أَنَا أَمَرْنَا بِأَخْذِ الْوَسْلَةِ فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ قَالَ اللَّهُ

تَعَالَى وَلِيَأْخُذَ وَأَسْلَحْتَهُمْ فَإِذَا كَانَ مَعْلَقًا بَيْنَ يَدَيْهِ كَانَ أَمَكْنًا مِنَ الْعَنْةِ إِذَا احْتِاجَ الْيَدَ فَلَوْ يَجِبُ الْكَرَاهَةُ وَقَدْ كَانَتْ الْعَنْةُ تَحْتَلُّ أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَتْ تَرْكُزُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَصِلُ إِلَيْهَا وَهِيَ سَلَاةٌ فَيَتَبَنَّى أَنَّهُ لَوْ بَاسٌ بِالسُّجُودِ بَيْنَ يَدَيْهِ الْمُصَلِّي ١٢ كَفَايَةُ ٣ قَوْلُهُ شَمْعٌ - قَالَ ابْنُ

قَتِيْبَةَ فِي بَابِ مَا جَاءَ فِيهِ لَعْنَتَانِ اسْتَعْمَلَ النَّاسُ أَضْعَفَهُمَا الشَّمْعُ بِالسُّكُونِ وَالْوُجْهَ فَتَحَرَ الْمِيمُ ١٢ ط ٤ قَوْلُهُ خَافَ - قِيلَ بِالْخَفِّ لَوْ أَنَّ مَعَ

الْوَمْنِ يَكْرَهُ الْعَمَلُ الْكَثِيرَ ١٢ مَتَقَبَضٌ ٥ قَوْلُهُ وَلَوْ بَاسٌ بِمَسْحِ التُّرَابِ قَبْلَ الْفَرَغِ مِنَ الصَّلَاةِ إِذَا ضَرَّه أَوْ شَغَلَهُ عَنْ خُشُوعِ الصَّلَاةِ مِثْلَ

الْعَرَقِ ١٢ م ٦ قَوْلُهُ بِالنَّظَرِ - وَالْوَلِيُّ تَرَكَهُ لِبَغْيٍ حَاجِبَةٍ لِمَا فِيهِ مِنْ تَرْكِ الْوَدْبِ بِالنَّظَرِ إِلَى مَحَلِّ السُّجُودِ ١٢ م -

ع ٧ وَلَوْ بِزِيَادَةِ عَلَى جَهْرَةٍ أَوْ مَلَى ١٢ م -

ع ٨ لَا بِالْقِرَاءَةِ وَلَا بِالتَّبْيِخِ ١٢ م -

اللُّبُودُ وَالْأَفْضَلُ الصَّلَاةُ عَلَى الْأَرْضِ أَوْ عَلَى مَا تَثْبُتُ وَلَا بَأْسَ
بِتُكْرَارِ السُّوَّةِ فِي الرُّكْعَتَيْنِ مِنَ النَّفْلِ

فصل فيما يوجب قطع الصلاة وما يجزئها وغير ذلك

قطع الصلاة باستغاثه مَلُوفٍ بِالصَّلَاةِ لَا بِنَدَاءٍ أَحَدٍ أَبَوِيهِ يُجُوزُ

قَطْعُهَا بِسَرِقَةٍ مَا يَسَاوِي دَرَاهِمًا وَلَوْ غَيْرَهُ وَخَوْفٌ يَبْغِي عَلَى غَلَمٍ

أَوْ خَوْفٌ تَرَدَّى أَعْمَى فِي بَيْرٍ وَنَحْوِهِ وَإِذَا خَافَتْ الْقَابِلَةُ مَوْتَ

الْوَلَدِ وَالْأَفْلا بَأْسَ بِتَأْخِيرِهَا الصَّلَاةَ وَتُقْبَلُ عَلَى الْوَلَدِ وَكَذَا

السَّافِرُ إِذَا خَافَ مِنَ اللَّصُوصِ أَوْ قَطَاعِ الطَّرِيقِ جَازِلَةٌ تَأْخِيرُ

الْوَقِيَّةِ وَتَارِكُ الصَّلَاةِ عَمَلٌ كَسَلٍ يُضْرِبُ فَرَسًا شَدِيدًا حَتَّى

بَسِيلٌ مِنْهُ الدَّمُ وَيُجَسُّ حَتَّى يُصَلِّيَهَا وَكَذَا تَارِكُ صَوْمِ

رَمَضَانَ وَلَا يُقْتَلُ إِلَّا إِذَا جَحَدَ أَوْ اسْتَخَفَّ بِأَحَدِهَا

بَابُ الْوُتْرِ

الْوُتْرُ وَاجِبٌ وَهُوَ ثَلَاثُ رُكْعَاتٍ بِتَسْلِيمَةٍ وَيُقْرَأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ مِنْهَا أَلْفَا وَسُورَةٌ

وَيُجْلِسُ عَلَى رَأْسِ الْأَوَّلَيْنِ مِنْهُنَّ يَقْصُرُ عَلَى التَّشَهُّدِ وَلَا يَسْتَفْتَحُ

عِنْدَ قِيَامِهِ لِلثَّلَاثَةِ وَإِذَا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ السُّورَةِ

فِيهَا رَفَعَ يَدَيْهِ حَذَاءً أَوْ نِيَةً ثُمَّ كَبَّرَ وَقَنَّتَ قَائِمًا

لَهُ قَوْلُهُ بِاسْتِغَاثَةٍ كَمَا وَتَقَلُّ بِهِ ظَالِمٌ

أَوْ وَقَعَ فِي مَاءٍ أَوْ صَالَ عَلَيْهِ حَيْرَانٌ فَاسْتِغَاثَ بِالصَّلَاةِ

أَوْ قَوْلُهُ لَا أَيْ لَا يَجِبُ قَطْعُ الصَّلَاةِ بِنَدَاءِ

أَحَدٍ أَبَوِيهِ مِنْ غَيْرِ اسْتِغَاثَةٍ لَوْ أَنَّ قَطْعَ الصَّلَاةِ

لَوْ جُوزَ أَوْ بَضْرُوءَةً وَقَالَ الطَّحَاوِيُّ هَذَا فِي الْفَرْضِ

وَأَنْ كَانَ فِي نَافِلَةٍ أَنْ عَلِمَ أَحَدُ الْبَوَاهِ أَنَّ فِي

الصَّلَاةِ وَنَادَاةً لَا يَجِيبُهَا وَأَنْ لَمْ يَعْلَمْ يَجِيبُهَا

قَوْلُهُ خَوْفٌ أَيْ إِذَا خَافَ الْمَصْلِي أَنْ يَأْتِيَ

مِنْ الْعِيَا يَتَرَدَّى فِي بَيْرٍ وَنَحْوِهَا جَازِلَةٌ قَطْعُ الصَّلَاةِ

وَهَذَا إِذَا لَمْ يَغْلِبْ عَلَى ظَنِّهِ سَقُوطُهُ وَإِذَا غَلِبَ

عَلَى ظَنِّهِ سَقُوطُهُ وَجِبَ قَطْعُ الصَّلَاةِ وَلَوْ كَانَتْ

فَرْضًا ١٢ مُحَمَّدٌ عَزَّازٌ عَلَى غَفْلَةٍ ١٣ قَوْلُهُ وَإِذَا

وَهُوَ كَمَا إِذَا خَافَتْ الْقَابِلَةُ وَهِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي

يُقَالُ لَهَا دَايِدٌ تَتَلَقَّى الْوَلَدَ حَالِ خُرُوجِهِ مِنْ

بَطْنِ أُمِّهِ أَنْ غَلِبَ عَلَى ظَنِّهَا مَوْتُ الْوَلَدِ وَتَلَفَ

عَضْوٌ مِنْهُ أَوْ أَمْرٌ بِتَرْكِهَا وَجِبَ عَلَيْهَا تَأْخِيرُ

الصَّلَاةِ عَنْ وَقْتِهَا وَقَطْعُهَا لَوْ كَانَتْ فِيهَا وَأَنْ لَمْ

يَغْلِبْ عَلَى ظَنِّهَا فَلَا بَأْسَ بِتَأْخِيرِهَا الصَّلَاةَ ١٤

مِنْ قَوْلِهِ وَالِدٌ أَيْ وَأَنْ لَمْ تَخَفِ

الْقَابِلَةُ مَوْتَ الْوَلَدِ بَلْ غَلِبَ عَلَى

ظَنِّهَا مَوْتُهَا فَلَا بَأْسَ أَنْ أَخَّرَتْ الصَّلَاةَ

عَنْ وَقْتِهَا وَتَرْكُهَا رَأْسًا وَتَقْصِيرُهَا بَعْدَ

١٢ مُحَمَّدٌ عَزَّازٌ عَلَى غَفْلَةٍ ١٣ قَوْلُهُ وَلَا

كَالْوُجُوبِ عِنْدَ غَلَبَةِ السَّقُوطِ ١٢ مُحَمَّدٌ عَزَّازٌ عَلَى غَفْلَةٍ .

قَبْلَ الرُّكُوعِ فِي جَمِيعِ السَّجَدِ وَلَا يَقْنُتُ فِي غَيْرِ الرُّكُوعِ وَالْقُنُوتُ مَعْنَاهُ الدُّعَاءُ
 وَهُوَ أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَهْدِيكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ وَنَسْتُوْ
 إِلَيْكَ وَنُؤْمِنُ بِكَ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ وَنُشْنِي عَلَيْكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ نَشْكُرُ
 وَلَا نَكْفُرُكَ وَنُخْلَعُ وَنَتْرَكَ مَنْ يَفْجُرُكَ اللَّهُمَّ أَيَّاكَ نَعْبُدُ لَكَ نَصَلِّي
 وَنُسَجِّدُ وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِذُ نَجُورُ حِمَّتِكَ وَنَخْشَى عَذَابَكَ
 عَذَابَكَ الْجَدِّ بِالْكَفَّارِ مُلْحِقٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْإِلهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ
 يَقْرَأُ الْقُنُوتَ كَالْإِمَامِ وَإِذَا شَرَعَ الْإِمَامُ فِي الدُّعَاءِ بَعْدَ مَا تَقَدَّمَ
 قَالَ أَبُو يَوْسُفَ رَحِمَهُ اللَّهُ يُتَابَعُونَ وَيَقْرَأُونَهُ مَعَهُ وَقَالَ مُحَمَّدٌ لَا
 يُتَابَعُونَهُ وَلَكِنْ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَالدُّعَاءُ هُوَ هَذَا اللَّهُمَّ أَهْلًا بِفَضْلِكَ
 فِيمَنْ هَدَيْتَ وَعَافَيْتَ فِيمَنْ عَاوَيْتَ تَوَلَّيْنَا فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ وَبَارَكْ لَنَا
 فِيمَا أُعْطِيتَ وَقِنَا شَرَّ مَا قَضَيْتَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ
 إِنَّهُ لَا يَزِلُّ مَنْ وَالَيْتَ وَلَا يُعْزِزُ مَنْ عَادَيْتَ تَبَارَكْتَ تَبَارَكْتَ تَبَارَكْتَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَالْإِلهِ صَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَفِي الْحُسَيْنِ الْقُنُوتُ
 يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَوْ بِنَا إِنِّي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ

أَيْ قَوْلُهُ اللَّهُمَّ أَيْ يَا اللَّهُ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ أَيْ
 نَطْلُبُ مِنْكَ الدُّعَاءَ عَلَى طَاعَتِكَ وَنَسْتَهْدِيكَ
 أَيْ نَطْلُبُ مِنْكَ الْهُدَايَةَ لِمَا يَرْضِيكَ
 وَنَسْتَغْفِرُكَ نَطْلُبُ مِنْكَ سِتْرَ عِيُونِنَا
 فَلَوْ تَفَضَّلْنَا بِهَا وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ التَّوَكُّلُ
 الرُّجُوعُ عَنِ الذَّنْبِ وَشَرُّهُ الدُّمُورُ عَلَى
 مَا مَضَى مِنَ الذَّنْبِ وَالْوَقْدُ عَنْهُ فِي
 الْحَالِ وَالْعِزُّ عَلَى تَرْكِ الْعَوْدِ فِي السَّتَقْبَلِ
 تَعْلِيمًا أَوْ مَرَاتِلَهُ تَعَالَى فَإِنْ تَعَلَّقَ بِهِ حَتَّى
 الْوَدَمُ فَلَا يَبْدُ مِنْ مَسَاحَتِهِ وَارْتِنَاسِهِ
 وَنُؤْمِنُ أَيْ نَصَدِّقُ مَقْصِدِينَ بِقُلُوبِنَا
 نَاطِقِينَ بِلِسَانِنَا نَقْلُنَا أَمَانِيَكُمْ وَبِمَا جَاءَ
 مِنْ عِنْدِكُمْ بِمِلَّةِ نَبِيِّكُمْ وَرُسُلِكُمْ وَبِالْيَوْمِ
 الْآخِرِ بِالْقَدَرِ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ وَنَتَوَكَّلُ أَيْ
 نَعْتَمِدُ عَلَيْكَ بِمَقْصُودِ أَمْرِنَا وَإِلَيْكَ لِعِزِّزِنَا
 وَنُشْنِي عَلَيْكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ أَيْ نُسَمِّحُكَ بِطَلَبِ
 خَيْرٍ مَقْرُونٍ بِجَمِيعِ الْأَشْيَاءِ أَفْضَالُكَ مِنْكَ
 نَشْكُرُكَ بِصَرْفِ جَمِيعِ مَا أُنْعِمْتَ بِهِ مِنْ
 الْجَوَارِحِ إِلَى مَا خَلَقْتَهُ لِوَجْهِهِ وَلَا نَكْفُرُكَ
 أَيْ لَا نَجْحِدُ نِعْمَةً لَكَ عَلَيْنَا وَلَا نَضِيفُهَا
 إِلَى غَيْرِكَ وَنُخْلَعُ بِشَبْرَتِ حُرُوفِ الْعُطْفِ
 أَيْ نَلْقَى وَنَطْرَحُ وَنَزِيلُ رِقْبَةِ الْكَفْرِ مِنْ
 اعْتِنَانَا وَرِقْبَةِ كُلِّ مَا لَا يَرْضِيكَ وَنَتْرَكَ
 أَيْ نَفَارِقُ مَنْ يَفْجُرُكَ بِحِمَّةِ نِعْمَتِكَ وَعِبَادَتِكَ
 غَيْرِكَ اللَّهُمَّ أَيَّاكَ نَعْبُدُ عَوْدًا لِلنَّشَاءِ وَ
 تَخْصِصًا لِنَاسَتِهِ بِالْعِبَادَةِ وَلَكَ نَصَلِّي أَفْرَدَ
 الصَّلَاةَ بِالذِّكْرِ لَشَرَفِهَا بِتَضَمُّنِهَا جَمِيعَ
 الْعِبَادَاتِ وَتَخْصِصًا بَعْدَ تَخْصِصِ

أَيْ هُوَ أَقْرَبُ حَالَاتِ الْعَبْدِ مِنَ الرَّبِّ الْمَعْبُودِ وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ حِكَايَةُ عَمَلِهِ
 تَعَالَى مِنْ أَتَانِي سَعْيًا أَيْ سَعْيًا هَرُولَةً وَالْمَعْنَى نَجْهَدُ فِي الْعَمَلِ لِتَحْصِيلِ مَا يَقْرُبُنَا إِلَيْكَ وَنَحْفِذُ لِنُشْرَعَ فِي تَحْصِيلِ عِبَادَتِكَ بِشَأْنٍ
 نَرْجُو أَيْ نَرْجُو رَحْمَتَكَ أَيْ دَوَامَهَا وَنَخْشَى عَذَابَكَ مَعَ اجْتِنَابِنَا مَا نَهَيْتَنَا عَنْهُ فَلَوْ أَنَّ مَكْرَكَ فَضَنَ بَيْنَ الرَّجَاءِ وَالْخَوْفِ أَنْ عَذَابَكَ الْجَدِّ أَيْ
 الْحَقِّ بِالْكَفَّارِ مُلْحِقٌ لَوْ حَقَّ بِهِمْ ١٢ مَخْصَلًا ١ قَوْلُهُ عَافِنَا أَيْ مَرَّ مِنْ الْمَغَافَةِ أَيْ أَعْطَانَا الْعَافِيَةَ - وَآخِرُهُ ضَمِيرُ التَّكْلِيمِ ١٢ مُحَمَّدٌ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى
 غَفْلَةٍ ٣ قَوْلُهُ وَمَنْ - التَّقْيِيدُ بِهِ لَيْسَ بِشَرْطٍ سَبَلٌ يَجُوزُ لِمَنْ يَعْرِفُ الدُّعَاءَ الْعُرُوفَ أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَى وَاحِدٍ مِمَّا ذَكَرَ ١٢ ط.

عَمَّ أَوَّلُ الْكَلِمَةِ وَأَوَّلُهَا ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مِنْ صَرْبٍ وَوَسْطُهَا أَمْرٌ وَفِي يَمِينِ ١٢ عَزَّ.

عَمَّ أَمْرٌ مِنْ تَوَلَّيْتَ الشَّيْءَ إِذَا اعْتَنَيْتَ بِهِ وَنَظَرْتَ فِيهِ بِالْمَصْلَحَةِ كَمَا يَنْظُرُ الْوَلِيُّ فِي حَالَةِ الْيَتِيمِ ١٢ م.

مَعَّ أَيْ كُنْتَ مَوَالِيَةً ١٢.

حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ أَوْ يَارَبِّ يَارَبِّ يَارَبِّ وَإِذَا اقْتَدَى بِمَنْ
يَقْنُتُ فِي الْفَجْرِ قَامَ مَعَهُ فِي قُنُوتِهِ سَاكِنًا فِي الْأَظْهَرِ يُرْسِلُ يَدَيْهِ
جَنْبِيهِ وَإِذَا نَسِيَ الْقُنُوتَ فِي الْوُتْرِ وَتَذَكَّرَهُ فِي الرُّكُوعِ أَوْ الرَّفْعِ
مِنْهُ لَا يَقْنُتُ لَوْ قَنَتَ بَعْدَ رَفْعِ رَأْسِهِ مِنَ الرُّكُوعِ لَا يُعِيدُ الرُّكُوعَ
وَيَسْجُدُ لِلسَّهْوِ لَزَوَالِ الْقُنُوتِ عَنْ مَحَلِّهِ الْأَصْلِيِّ وَلَوْ رَكَعَ الْإِمَامُ
قَبْلَ فَرَغِ الْمُقْتَدِي مِنْ قِرَاءَةِ الْقُنُوتِ أَوْ قَبْلَ شُرُوعِهِ فِيهِ وَ
خَافَ قُوتَ الرُّكُوعِ تَابَعَ إِمَامَهُ وَلَوْ تَرَكَ الْإِمَامُ الْقُنُوتَ يَأْتِي
بِهِ الْوُتْرُ إِنْ أَمْلَكَهُ مُشَارَكَةُ الْإِمَامِ فِي الرُّكُوعِ وَالْآتَابَعَةُ وَلَوْ
أَدْرَكَ الْإِمَامُ فِي رُكُوعِ الثَّالِثَةِ مِنَ الْوُتْرِ كَانَ مُدْرِكًا لِلْقُنُوتِ فَلَا
يَأْتِي بِهِ فِيمَا سَبَقَ بِهِ يُؤْتِرُ بِجَمَاعَةٍ فِي رَمَضَانَ فَقَطْ وَصَلَوْتُهُ مَعَ
الْجَمَاعَةِ فِي رَمَضَانَ أَفْضَلُ مِنْ أَدَائِهِ مُفْرَدًا الْآخِرُ اللَّيْلُ فِي
اخْتِيَارِ قَاضِي خَانَ قَالَ هُوَ الصَّحِيحُ وَصَحَّ غَيْرُهُ خِلَافُهُ
فَصَلِّ فِي النَّوَافِلِ سُنَّ سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ رَكْعَتَانِ قَبْلَ الْفَجْرِ

له قوله لا يعيد - ظاهره انه يحرم عليه
اعادته لا تياسره بما ليس من الصلوة وفي
شرح السيد مراده من عدم اعادة الركوع ان
صحة صلاته لا تتوقف على اعادته وليس
المراد منه ممنوع من اعادته اها والظاهر
ما قلنا ١٢ ط ٢ له قوله وخاف - وان لم يخف
فوت المشاركة في الركوع يقننت جميعا بين الوجين
١٢ م ٣ له قوله فلا يأتي - كما لو قننت المسبوق
معه في الثالثة اجمعوا انه لا يقننت مرة
اخرى في ما يقضيه لونه غير مشروع ١٢ م
٤ له قوله فقط - قال في الهداية عليه
اجماع المسلمين اها قال في الفتح لونه نفل من
وجهه والجمعا في النقل في غير رمضان مكنهة
فالاحتياط تركها فيه وفي بعض الحواشي قال
بعضهم لو صلوا جماعة في غير رمضان لانه ذلك
وعدم الجماعة فيها في غير رمضان ليس لونه
غير مشروع بل باعتبار انه يستحب تأخيرها
الى وقت تنعسر فيه الجماعة فان صح هذا اقدح
في نقل الاجماع ثم بعد عدم كراهة الجمعا في الوتر
في رمضان اختلفوا في الفضل في قاضي قاضى
خان الصحيح ان الجماعة افضل لونه لما
جازت الجماعة كانت افضل وفي النهاية بعد
حكاية هذا قال واختار علماؤنا ان يوتر في
منزله لا بجماعة لان الصحابة لم يجمعوا
على الوتر يجمعوا في رمضان كما اجتمعوا على التراخي
لان عمر رضي الله عنه كان يؤمهم فيه في رمضان
والي بن كعب كان يؤمهم اها وحاصل هذا

اختلاف فعلى وانت علمت مما قد مناه في حديث ابن حبان في باب الوتر انه صلى الله عليه وسلم كان او تر بهم ثم بين العذر في
تأخير عن مثل ما صنفه فيما مضى فكما ان فعلة الجماعة بالنفل ثم بيان العذر في تركها واجب سينها فيه فكذا ركعة الوتر بجماعة
لان الجارى فيه مثل الجارى في النفل بعينه وكذا ما نقلناه من فعل الخلفاء يفيد ذلك ففعل من تأخر عن الجماعة فيه اوجب ان يصلي اخر
الليل فانه افضل كما قال والى ينامون عنها افضل وعلم قوله صلى الله عليه وسلم واجعلوا اخر صلواتكم بالليل وتر فاخر ذلك والجماعة
فيه اذ ذلك متعذرة فلا يدل ذلك على ان الفضل فيه ترك الجماعة لمن احب ان يوتر اول الليل كما يطيبه اطلاق جواب هو لا
١٢ له قوله النوافل عبر بالنوافل دون السنن لان النفل اعم اذ كل سنة نافلة واولى عكس - والنفل في الشرع فعل ما ليس بفرض ولو اوجب
ولو مسنون من العبادة والسنة في الشريعة الطريقة السلوكية في الدين من غير افتراض ولو وجوب ١٢ م ملخصا.

عنه لا في الركوع الذي تذكر فيه ولا بعد الرفع منه ولا يسجد للسهو ١٢ م

عنه اي الركعة الثالثة ١٢ م

وَرَكْعَتَانِ بَعْدَ الظُّهْرِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَارْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ
 قَبْلَ الْجُمُعَةِ وَبَعْدَ هَاتِيئِهِ نَدَبٌ أَرْبَعٌ قَبْلَ الْعِشَاءِ وَ
 بَعْدَهُ سِتٌّ بَعْدَ الْمَغْرِبِ يَقْتَضِي الْجُلُوسَ الْأَوَّلَ مِنَ الرَّبَاعِيَّةِ
 الْمَوْكِدَةِ عَلَى الشَّهَدِ وَلَا يَأْتِي فِي الثَّلَاثَةِ بِدَعَاءِ الْإِسْتِقْبَالِ
 بخلاف المندوبة وإذا صلى نافلة أكثر من ركعتين ولم يجلس
 إلا في آخرها صحَّ استحساناً لأنها صارت صلاة واحدة وفيها
 الفرض الجلوس آخرها وكثرة الزيادة على أربع بتسليمه في النهار
 وعلى ثمان ليلاً والأفضل فيهما رياء عند أبي حنيفة وعند
 الأفضل في الليل مثني مثني وبه يفتي وصلاة الليل أفضل
 من صلاة النهار وطول القيام أحب من كثرة السجود
 فصل في تحية المسجد صلاة الضحى وأحياء الليالي سن
 تحية المسجد بركعتين قبل الجلوس وأداء الفرض يتوب عنها و
 كل صلاة أدها عند الدخول بلا نية التحية ونَدَبُ رَكْعَتَانِ بَعْدَ
 الْوُضُوءِ قَبْلَ جَفَائِهِ وَارْبَعٌ فَضَاءِلٌ فِي الضُّحَى وَنَدَبُ صَلَاةِ اللَّيْلِ وَ

التي قوله بعد الظهر - ويندبان يضم إليها
 ركعتين فتصير أربعاً وهو مخير أن شاء جعلها بسبع
 واحد وإن شاء جعلها بسبعين ١٢ موط ٢
 قوله وبعد المغرب - وليستحبان يطيل القراءة في
 سنة المغرب ١٢ م ٢ قوله قبل - قال في البحر
 ويقرأ في كل ركعة نحواً من عشر آيات وكذا في
 الأربع بعد العشاء ١٢ ط ٢ قوله بخلاف
 فيستفتح ويتعوذ ويصلي على النبي صلى الله عليه
 وسلم في ابتداء كل شفع منها ١٢ م ٢ قوله
 وأما أي وإذا صلى نافلة أكثر من ركعتين فاربعة
 وأتمها ولم يجلس الوفي آخرها فالتحسين فسادها
 وبه قال زفر وهو رواية عن محمد في
 الاستحسان لا تقصد وهو قوله صح نافلة مستحبة
 لأنها صارت صلاة واحدة لأن التطوع كما شرع
 ركعتين شرع أربعاً أيضاً وفيها الفرض الجلوس
 آخرها لأنها صارت من ذوات الأربع ويجبر
 ترك القعود على الركعتين ساهياً بالسجود ويجب
 العود إليه بتذكيره بعد القيام ما لم يسجد
 ١٢ م ٢ قوله وعندهما - أي وعند أبي يوسف
 ومحمد الأفضل في النهار كما قال الأمام وفي
 الليل مثني مثني ١٢ م ٢ قوله تحية - أي تحية
 رب المسجد لأن التحية إنما تكون لصاحب
 المكان لو كان مكان كما قيل في حاجي بركة و
 من طالب دياره أو خاتمه هي جويد و
 من صاحب خاتمه ١٢ ط بزيادة ٢ قوله
 المسجد - وليستحلى منه المسجد الحرام فإن
 تحيته الطواف وصرح اللؤلؤ على أن من
 دخل المسجد الحرام لا يشتغل بتحيته لأن
 تحية هذا المسجد الشريف هو الطواف

لمن عليه طواف أو أراه بخلاف من لم يره أو أراد أن يجلس فلا يجلس حتى يصلي ركعتين ١٢ ط ٩ قوله الضحى - وأبداً من ارتفاع
 الشمس إلى قبيل زوالها ووقتها المختار إذا مضى ربع النهار ١٢ موط ٢ قوله صلاة - أقل ما ينبغي أن يتنفل بالليل ثمان ركعت
 وفضلها لا يحصر - والذي في الحادي القدي أن أقله ركعتان وأكثره ثمان ١٢ موط .

ع ٢ أي ورَكْعَتَانِ بَعْدَ الْعِشَاءِ ١٢ م .

ع ٢ وهي التي قبل الظهر والجمعة وبعد ما ١٢ م .

ع ٢ أي الرباعيات المندوبة ١٢ .

للح ٢ أي وكذا ينوب عنها كل صلاة الخ ١٢ .

صَلَاةُ الْاِسْتِخَارَةِ وَصَلَاةُ الْحَاجَةِ وَنَدَبُ اَحْيَاءِ لَيْلَى الْعَشْرِ
 الْاٰخِرِينَ رَمَضَانَ وَاحْيَاءُ لَيْلَتَي الْعِيدَيْنِ وَلَيْلَى عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ وَ
 لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَبِكْرَةُ الْاِجْتِمَاعِ عَلَى اَحْيَاءِ لَيْلَةٍ مِنْ هَذِهِ
 اللَّيَالِي فِي الْمَسَاجِدِ: **فصل في صَلَاةِ النَّفْلِ جَالِسًا وَصَلَاةِ النَّفْلِ**
عَلَى الدَّابَّةِ اَيَجُوزُ النَّفْلُ قَاعِدًا مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَى الْقِيَامِ لَكِنْ
لَهُ نِصْفُ اجْرِ الْقَائِمِ الْاَوْ مِنْ عُنْدٍ وَيَقَعُ كَالْمَشْهَدِ فِي الْمُخْتَارِ
وَجَازِ اِتْمَامُهُ قَاعِدٌ بَعْدَ افْتِحَاحِهِ قَائِمًا بِلَا كِرَاهَةٍ عَلَى الْاَوْصَحِّ
وَيَتَنَفَّلُ رَاكِبًا خَارِجَ الْمِصْرِ مَيَّالًا إِلَى اَيِّ جِهَةٍ تَوَجَّهَتْ دَابَّتُهُ

له قوله صلاة الاستخارة - وقد انصحت
 السنة عن بيانها قال جابر رضي الله عنه كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة
 في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول
 اذ اهتم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير
 الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك
 واستقدر بك بقدرتك واسألك من
 فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم
 ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت
 تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعتقي
 امري او قال عاجل امري واجلهم فاقد له
 وليترو لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان
 هذا الامر شؤني في ديني ومعاشي وعتقي امري
 او قال عاجل امري واجلهم فاصرفه عني وامتن
 عنه واقدري الخير حيث كان ثم رضى
 به قال ويسمى حاجته رواه الجماعة

وينبغي ان يجمع بين الرايتين فيقول وعاجله واجله والاستخارة في الحج والجهاد وجميع البواب الخير
 تحمل على تعيين الوقت لنفس الفعل واذا استخار مضى لما ينشئ مدبرة وينبغي ان يكرها سبع مرات - وليقرأ في الاولى بالالفون وفي الثانية
 بالاولاد و١٢ موط ٢ له قوله الحاجة - وهي ركعتان عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له
 حاجة الى الله تعالى الى احد من بني ادم فليتوضأ وليحسن الوضوء ثم يصلي ركعتين ثم يثني على الله تعالى وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم
 ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اسألك موجبات رحمتك وعزائم
 مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلمة من كل اثم ثم ادع الى ذنبك او عفرتك ولوهما الوفرجة ولا حاجة لك فيها رضا الا قضيتها
 يا ارحم الراحمين ١٢ موط ٣ له قوله النفل - انما عبر به ليشمل السنن المؤكدة وغيرها ١٢ موط ٤ له قوله الو - اي الا انهم قالوا هذا في حق
 القادر اما العاجز من عذر فصولته بالايام افضل من صلوة القائم الراكم الساجد لونه جهد المقل والوجه منعقد على ان
 صلوة القاعد بعد مساوية لصلوة القائم في الاجر ١٢ موط ٥ له قوله كالمشهد - اي اذ لم يكن به عذر فيفتش رجله اليسرى ويجلس عليها
 وينصب يمينه وينه اشارة الى انه لو وضع يمينه على يساره تحت سترته لكان مكرها في كتاب سياست الدنيا والدين بانه يضع يمينه على يساره
 قوله ان القعود كالقيام ١٢ موط ٦ له قوله في المختار - وذكر شيخ الاسلام والفضل له ان يقعد في موضع القيام محتبًا ١٢ موط ٧ له قوله وجازي
 ان شرع الرجل في النفل وهو قائم ثم قعد في الركعة الاولى او الثانية جازله ١٢ موط ٨ له قوله على الاصح - واختار صاحب الهداية
 الكراهة اذا كان من غير عذر كالاعياء والتعب ١٢ ط ٩ له قوله خارج العمران ليشمل خارج القرية والواخية بمحل اذا دخله مسافر
 قصر الفرض وسواء كان مسافر او خرج للحاجة في بعض النواحي ١٢ موط ١٠ له قوله مؤميا - فلو سجد على سرجه او على شئ وضع عنده يكون عبثا
 لو فائدة فيه فيكون ولو تفسد لانه ايماء وزيادة اللهم الوان يكون ذلك الشئ نجسا فتفسد الاتصال بالنجاسة به ١٢ ط ١١ له قوله
 توجهت - اشار به الى انه اذا صلى الى غير ما توجهت به دابة لا يجوز لعدم الضرورة الى ذلك - وفي لو حيد الضمير في قوله مؤميا
 وقوله به اشارة الى ان الصلوة على الدابة لا تصح بالجماعة فان فعلوا فسلوة الاما صحيحة وصلوة القوم فاسدة ١٢ ط بحذف

ع اي اتمام القادر نفل ١٢

ع اي جازله النفل بل ندب له ١٢ م -

له ^{١٢}قوله دني. اي اذا افتتم التطوع راكباً
ثم نزل بين يدي بركوبه اي اذا افتتح نازلاً
ثم ركب ^{١٢}محمد اعزاز على غفرله ^{١٢}قوله
وان. اي وان كان الاتكاء بغير ركعة في الظهر
لوساعة الادب بخلاف القعود بغير ركعة في الظهر
فانه لا كراهة فيه على الاصح ^{١٢}مروط ^{١٢}قوله
قوله ولو بينه. ^{١٢}اي صلى رجل على دابة وعليها
نجا ستة قليلة كانت او كثيرة وسواء كانت في
سرجها او في ركايبها تصح صلواته ولو قنع هذا
النجاسة صحتها قال في العناية لان الركوع السجود
اذا سقط مع كونهما ركنين فلا بد ليقط طهارة المكان
وهو شرط اولي وفيه نظر لانه يستلزم جوازاً بلا
وضوء ولا يلزم من سقوط الشيء الى خلف سقوط ما و
خلف له فكان ما قال محمد بن مقاتل والوجه
الكي اذا كانت النجاسة في موضع الجلوس او الركبتين
اكثر من قدر الدهم لايجوز الصلوة وهو القياس
اعتباراً للصلوة على الدابة بالصلوة على الارض
وان كان عامة المشايخ على الجواز للضرورة ^{١٢}محمد
اعزاز على غفرله ^{١٢}قوله وما. انكلام على هذا
مضاف اي ولو يصح قضاء نفل افسد بعد ما شرع
فيه ^{١٢}محمد اعزاز على غفرله ^{١٢}قوله تليت
اي لو يصح اداء سجدة تليت ايها حال كون
التالي على الارض ثم ركب الدابة. احتريه عما
اذ تليت اية السجدة حال كون التالي على الدابة
فانها تصح عليها ^{١٢}محمد اعزاز على غفرله ^{١٢}قوله
قوله للضرورة. قال في الخدمة اما صلوة الفرض
على الدابة بالعدو فحاشية فيقف عليها اي مستقبل القبلة ويصل بالوياء ان امكنه الايقاف الدابة فان لم يمكنه صلى ايما توجهت ولو
مستدبر القبلة ^{١٢}ط ^{١٢}قوله وطين. اي كوجوطين في المكان ينسب فيه الوجه او يلطخه ويتلف ما يسط عليه اما مجزئ ندوة فلو يسم ذلك
والذي للدابة له يصل قائماً في الطين بالوياء ^{١٢}م يحذف ^{١٢}قوله وجروح. اي اذا خاف الراكب جروح الدابة ان نزل عنها
ولم يجد من يركبه عليها جازلاً الصلوة عليها بالاتفاق ولو تلمسه او عادته بنزال العدو ^{١٢}محمد اعزاز على غفرله ^{١٢}قوله
وعدم. اي اذا لم يجد الراكب على الدابة من يركبه على دابته ان نزل منها ونفسه عاجزة عن الركوب عليها
من غير اعانة احد فله اداء ما ذكر من قبل هذا من صلوة الفرض والواجبات وغيرها ^{١٢}محمد اعزاز على غفرله
ع اي لا يجوز له البناء بعد ركوبه على امضى من صلواته نازلاً ^{١٢}م.

وَبَنِي بَنُو لَهُ لَا يَرْكُوبُهُ وَلَوْ كَانَ بِالنَّوْافِلِ الرَّائِيَةِ وَعَنْ ابْنِ حَنْفَةَ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ يَنْزِلُ لِسَبْتَةِ الْفَجْرِ لَا تَهَاكُ مِنْ غَيْرِهَا
وَجَازَ لِلْمَطْوِيِّ الْأَتَكَاءُ عَلَى شَيْءٍ إِنْ تَعَبَ بِالْكَرَاهَةِ وَإِنْ كَانَ بِغَيْرِ
عُذْرٍ رُكُودُهُ فِي الظَّهْرِ لِسَاءَةِ الْأَدَبِ لَا يَمْنَعُ مَصْحَةُ الصَّلَاةِ عَلَى
الدَّابَّةِ نَجَاسَةٌ عَلَيْهَا وَلَوْ كَانَتْ فِي السَّرَجِ وَالرَّكَابَيْنِ عَلَى الْأَصَحِّ
وَلَا تَصَحُّ صَلَاةُ الْمَاشِي بِالْإِجْمَاعِ. ^{١٢}اي اجماع ائمتنا ^{١٢}وكنذا السابح ^{١٢}

فصل في صلوة الفرض والواجب على الدابة
لَوْ يَصَحُّ عَلَى الدَّابَّةِ صَلَاةُ الْفَرَايِضِ وَالْوَاجِبَاتِ كَالْوُتْرِ وَالْمُنْدُورِ
مَا شَرَعَ فِيهِ نَفْلًا فَافْسَدَ وَلَا صَلَاةُ الْجَنَازَةِ وَسَجْدَةُ تَلَيْتَ
أَيْثُمَا عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا لِضَرُورَةٍ كَخَوْفٍ لِيَصَّ عَلَى نَفْسِهِ أَوْ ابْتَدَأَ
ثِيَابَهُ وَنَزَلَ وَخَوْفٍ سَبْعَ وَطَيْنِ الْمَكَانِ وَجَمُوحِ الدَّابَّةِ وَعَدُوٌّ جَدُّ
مَنْ يَرْكَبُهُ لِعَجْرِهِ وَالصَّلَاةُ فِي الْمَحْمَلِ عَلَى الدَّابَّةِ كَالصَّلَاةِ عَلَيْهَا سَوَاءً
كَانَتْ سَائِرَةً أَوْ وَاقِفَةً وَلَوْ جَعَلَ تَحْتَ الْمَحْمَلِ خَشَبًا مَحْتَى لِقَى قَرَارُهُ
عَلَى الدَّابَّةِ بِالْعَدُوِّ فَحَاشِيَةٌ فِيَقِفُ عَلَيْهَا أَيَّ مُسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةِ وَيَصِلُ بِالْوِيَاءِ إِنْ امْكَنَهُ الْإِقَافُ الدَّابَّةَ فَإِنْ لَمْ يَمْكُنْهُ صَلَّى أَيَّ مَا تَوَجَّهَتْ وَلَوْ
مُسْتَدْبِرَ الْقِبْلَةِ ^{١٢}ط ^{١٢}قوله وطين. اي كوجوطين في المكان ينسب فيه الوجه او يلطخه ويتلف ما يسط عليه اما مجزئ ندوة فلو يسم ذلك
والذي للدابة له يصل قائماً في الطين بالوياء ^{١٢}م يحذف ^{١٢}قوله وجروح. اي اذا خاف الراكب جروح الدابة ان نزل عنها
ولم يجد من يركبه عليها جازلاً الصلوة عليها بالاتفاق ولو تلمسه او عادته بنزال العدو ^{١٢}محمد اعزاز على غفرله ^{١٢}قوله
وعدم. اي اذا لم يجد الراكب على الدابة من يركبه على دابته ان نزل منها ونفسه عاجزة عن الركوب عليها
من غير اعانة احد فله اداء ما ذكر من قبل هذا من صلوة الفرض والواجبات وغيرها ^{١٢}محمد اعزاز على غفرله
ع اي لا يجوز له البناء بعد ركوبه على امضى من صلواته نازلاً ^{١٢}م.

إلى الأرض كان بمنزلة الأرض فتصم الفريضة فيه قائماً؛
فصل في الصلوة في السفينة (صلوة القرض فيها)
 وهي جارية قاعد ابلعدن رصيحته عند ابى حنيفة بالرؤوس
 والسجود وقالوا لا تصم الا من عذر وهو الاظهر والعذر
 كدوران الرأس وعدم القدرة على الخروج ولا تجوز فيها
 بالإيماء اتفاقاً والمروطة في لجة البحر وتحركها الريح شديداً
 كالسائرة والأفكالواقفة على الأصح وان كانت مروطة بالشط
 لا تجوز صلواتها بالاجمافان صلى قائماً وكان شئ من السفينة على
 قرار الأرض صحت الصلوة والأفلا تصم على المختار إذا لم
 يمكن الخروج ويوجه المصلي فيها إلى القبلة عند فتاح الصلوة
 وكلما استدارت عنها يتوجه إليها في خلال الصلوة حتى يتمها
فصل في التراويح (التراويح سنة للرجال والنساء)
 وصلواتها بالجماعة سنة كفاية ووقتها

فلن قال القدرى يستحب ان يجتمع الناس وهو يدل على ان الاجتماع مستحب وليس فيه دلالة على ان التراويح مستحبة والى هذا ذهب بعضهم فقال التراويح سنة والاجتماع مستحب ١٢ عز ١٠ قوله بالجماعة اطلق المصنف في الجماع ولم يقتد بها بالمسجد لما في كافي والصحيح ان الجماع في بيت فضيلة والجماع في المسجد فضيلة اخرى فهو جاز احدى الفضيلتين وترك الفضيلة الاخرى اه ١٢ بح ١٠ قوله كفاية اعلان فيها شذوثة اقوال الاول اسند سنة على الودعيان حتى ان من صلى التراويح منفرداً فقد ساء لترك السنة وان صليت في المساجد وبه كان يفتي ظهير الدين المرغيناني والثاني اسند يستحب ان يصلى التراويح في بيته الا ان يكون فقيراً عظيمًا يقتد به فيكون في حصوة ترغيب لغيره وفي امتناعه لتقليل الجماع والثالث ان اقامتها بالجماعة سنة على الكفاية حتى لو ترك اهل المسجد كلهم بالجماع فقد ساء واذا شؤا ان اقيمت التراويح بالجماعة في المسجد وتختلف عنها افراد الناس وصلى في بيته لم يكن ميئاً ١٢ بحر ملخصاً.

لوقاعد

لوقاعد

لوقاعد

لوقاعد

لوقاعد

لوقاعد

لوقاعد

لوقاعد

لوقاعد

لوقاعد

لوقاعد

لوقاعد

لوقاعد

لوقاعد

لوقاعد

لوقاعد

لوقاعد

لوقاعد

لوقاعد

لوقاعد

بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَيُصَحِّحُ تَقْدِيمَ الْوُتْرِ عَلَى التَّرَاوِيحِ وَتَاخِيرَهُ عَنْهَا
وَيُسْتَحَبُّ تَاخِيرُ التَّرَاوِيحِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ وَنِصْفِهِ وَلَا يَكْرَهُ تَاخِيرُهَا
إِلَى مَا بَعْدَ عَلَى الصَّحِيحِ وَهِيَ عَشْرُونَ رُكْعَةً بَعَثَ تَسْلِيَمَاتِ
وَيُسْتَحَبُّ الْجُلُوسُ بَعْدَ كُلِّ أَرْبَعٍ بِقَدْرِهَا وَكَذَلِكَ ابْنُ التَّرَوِيحَةِ
الْخَامِسَةِ وَالْوُتْرِ وَسَنَ خَتَمِ الْقُرْآنِ فِيهَا مَرَّةً فِي الشَّهْرِ عَلَى الصَّحِيحِ
وَإِنْ مَلَ بِهِ الْقَوْمُ قَرَأَ بَقْدَرًا مَا لَا يُؤَدِّي إِلَى تَغْيِيرِهِمْ فِي الْمَخْتَارِ
وَلَا يَتْرَكَ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُلِّ تَشْهَدٍ
مِنْهَا وَلَوْ مَلَ الْقَوْمُ عَلَى الْمَخْتَارِ وَلَا يَتْرَكَ الشَّائِئَ وَسَبِيحَ الرُّكُوعِ وَ
السُّجُودِ وَلَا يَأْتِي بِاللَّحْمَاءِ إِنْ مَلَ الْقَوْمُ وَلَا تُقْضَى التَّرَاوِيحُ بِقَوَاتِهَا مُنْفَرِدًا
بِجَمَاعَةٍ : **بَابُ الصَّلَاةِ فِي الْكَعْبَةِ** مَرَّ فَرَضُ
وَنُفْلٌ فِيهَا وَكَذَا فَوْتَهَا وَإِنْ لَمْ يَتَّخِذْ سُرَّةً لَكِنَّهُ مَكْرُوهٌ سَاءَةٌ الْأَذْيَانُ سَلَاةً
وَصَلِيَّةً ١٢

أَيْ قَوْلُهُ بَعْدَ مَا عَلِمَ أَنْ فِي وَقْتِهِ ثَلَاثَةٌ أَقُولُ
الْأَوَّلُ أَنَّ اللَّيْلَ كُلَّهُ وَقْتُ لَهَا قَبْلَ الْعِشَاءِ وَبَعْدَ
وَقَبْلَ الْوُتْرِ وَبَعْدَ الثَّانِي أَنْ وَقْتُهَا مَا بَيْنَ الْعِشَاءِ
إِلَى الْوُتْرِ الثَّلَاثُ مَا اخْتَارَهُ الْمَصْنُفُ وَثَمَرَةُ الْخُذُ
تُظْهِرُ فِيهَا لَوْ صَدَّقَ قَبْلَ الْعِشَاءِ فَعَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ
هِيَ صَلَاةُ التَّرَاوِيحِ وَعَلَى الْآخِرِينَ لَوْ فِيهَا أَفْصَلُهَا
بَعْدَ الْوُتْرِ فَعَلَى الثَّانِي لَوْ عَلَى الثَّلَاثِ نَعَمْ هِيَ صَلَاةُ
التَّرَاوِيحِ وَتُظْهِرُ فِيهَا إِذَا فَاتَتْهُ تَرْوِيحَةٌ
أَوْ تَرْوِيحَتَانِ وَلَوْ اشْتَغَلَ بِهَا يَفُوتُ بِهِ الْوُتْرُ بِالْجَمَاعَةِ
فَعَلَى الْأَوَّلِ يَشْتَغَلُ بِالْوُتْرِ ثُمَّ يَصِلُ مَا فَاتَهُ
مِنَ التَّرَاوِيحِ وَعَلَى الثَّانِي يَشْتَغَلُ بِالتَّرَوِيحَةِ الْفَاتَةِ
وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الثَّلَاثُ كَالثَّانِي ١٢ بِحَرْفٍ مُلْخَصًا
٢ قَوْلُهُ عَلَى الصَّحِيحِ - وَقَالَ لِبَعْضِهِمْ يَكْرَهُ
لَوْ نَهَا تَبَعَ لِلْعِشَاءِ فَصَارَتْ كَسَنَةِ الْعِشَاءِ ١٢ مَرَّةً
قَوْلُهُ عَشْرُونَ - الْحِكْمَةُ فِي تَقْدِيرِهَا بِهَذَا الْعَدَدِ
مَسَاوَاةُ الْمَكْمَلِ وَهِيَ السَّنَنُ لِلْمَكْمَلِ وَهِيَ الْفَرَائِضُ
الْعَقْدَانِيَّةُ وَالْعِلْمِيَّةُ ١٢ ط ٤ - قَوْلُهُ لِعِشْرِ
لِيَسْمَعَ عَلَى رَأْسِ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا وَصَلَهَا وَجَلَسَ عَلَى
كُلِّ شَفْعٍ فَالْوُجْهُ أَنَّ تَقْدِيرَ كَرَّةٍ وَصَحَّتْ
أَجْزَأَتْ عَنْ كُلِّهَا وَإِذَا لَمْ يَجْلِسْ الْأَوَّلَى الْآخِرَاتُ
نَابِتَةً عَنْ تَسْلِيمَةٍ فَتَكُونُ بِمَنْزِلَةِ رَكْعَتَيْنِ فِي
الصَّحِيحِ ١٢ مَرَّةً قَوْلُهُ الْجُلُوسُ - قِيلَ يَنْبَغِي
أَنْ يَقُولَ وَالْمُسْتَحَبُّ الْوُتْرَ بَيْنَ التَّرَوِيحَتَيْنِ

لَوْ أَنَّ اسْتَدْلَ بِعَادَةِ أَهْلِ الْحَرَمَيْنِ وَأَهْلِ الْمَدِينَةِ كَانُوا يَصِلُونَ بِدَلِّ ذَلِكَ أَرْبَعَ رُكْعَاتٍ فَرَادَى وَأَهْلُ مَكَّةَ يَطُوفُونَ بَيْنَهُمَا اسْبُوعًا
يَصِلُونَ رَكْعَتِي الطَّوْفِ الْأَوَّلَةِ رَوَى الْبَيْهَقِيُّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ أَنَّهُمْ كَانُوا يَقُومُونَ عَلَى عَهْدِ عُمَرَ وَنَحْنُ لَا نَمْنَعُ أَحَدًا مِنَ التَّغْلُفِ مَا شَاءَ وَأَمَّا
الْكَلَامُ فِي الْقَدْرِ الْمُسْتَحَبِّ بِجَمَاعَةٍ وَأَهْلُ كُلِّ بَلَدٍ بِالْخِيَارِ يَسْبَحُونَ أَوْ يَهْلُونَ أَوْ يَنْتَظِرُونَ سَكُونًا أَوْ يَصِلُونَ أَرَبَاءَ فَرَادَى وَأَمَّا اسْتَحَبُّ الْإِنْتِظَارِ
لَا تَرَاوِيحٍ مَا خَوْفُ مِنَ الرَّاحَةِ فَيَفْعَلُ ذَلِكَ تَحْقِيقًا لِمَعْنَى الْوَسْمِ وَكَذَا هُوَ مُتَوَارِثٌ ١٢ فَتَحَقَّقَ الْقَدِيرُ ٤ قَوْلُهُ مَرَّةً - أَعْلَمُ أَنَّ الْجَمْعَ هُوَ عَلَى أَنَّ
السَّنَةَ الْخَتَمَ مَرَّةً فَلَا يَتْرَكَ لِكُلِّ الْقَوْمِ وَتَحْتَمُّ فِي اللَّيْلَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ كَثْرَةُ الْأَخْبَارِ أَنَّهَا لَيْلَةُ الْقَدَرِ وَمَرَّتَيْنِ فَضِيلَةٌ وَفِي كُلِّ عَشْرِ
مَرَّةً أَفْضَلُ ١٢ بِحَرْفٍ ٤ قَوْلُهُ بِقَدْرِ - وَفِي مَخَارِجِ النَّوَازِلِ أَنَّهُ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ عَشْرًا ٢ هُوَ الصَّحِيحُ لِأَنَّ السَّنَةَ فِيهَا الْخَتَمُ لَوْنُ جَمِيعِ عَدِّ الرُّكْعَاتِ
فِي جَمِيعِ الشَّهْرِ سِتْمَاةً رُكْعَةً وَجَمِيعُ آيَاتِ الْقُرْآنِ سِتَّةُ أَلُوفٍ ١٢ بِحَرْفٍ ٥ قَوْلُهُ الْمَخَارِجُ - وَفِي الْجَبْتِيِّ وَالْمَخَارِجُ كَانُوا يَفْتَنُونَ فِي زَمَانِهَا بِثَلَاثِ آيَاتٍ أَقْصَا
آيَةٍ طَوِيلَةٍ حَتَّى لَوْ يَمْلُ الْقَوْمُ وَلَا يَمْلُزُ مَرَّ تَعْلِيلُهَا وَهَذَا أَحْسَنُ فَانِ الْحَسَنَ رَوَى عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ أَنَّهُ قَرَأَ فِي الْمَكْتُوبَةِ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ ثَلَاثَ آيَاتٍ فَقَدْ
أَحْسَنَ وَلَمْ يَسِئْ هَذَا فِي الْمَكْتُوبَةِ فَمَا ظَنُّكَ فِي غَيْرِهَا ١٢ بِحَرْفٍ ٩ قَوْلُهُ وَلَا يَتْرَكَ - لَوْنُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَةً مُؤَكَّدَةً عِنْدَنَا
وَفَرْضٌ عَلَى قَوْلِ بَعْضِ الْمُجْتَهِدِينَ فَلَوْ صَحَّ بِدُونِهَا وَبِحُذِّ الْهَدْمِ وَتَرَكَ التَّرْتِيلَ وَتَرَكَ تَقْدِيرَ الْأَرْكَانِ وَغَيْرِهَا كَمَا يَفْعَلُهُ مِنْ لَوْ خَشِيَ لَهُ ١٢ مَرَّةً
١٢ قَوْلُهُ وَمِنْ - أَيْ وَمِنْ جَعَلَ ظَهْرَهُ إِلَى غَيْرِ وَجْهِهِ أَوْ فَوْقَهَا بَانَ كَانَ وَجْهَهُ إِلَى ظَهْرِ أَمَامِهِ أَوْ ظَهْرُهُ إِلَى جَنْبِ أَمَامِهِ أَوْ ظَهْرُهُ إِلَى ظَهْرِ أَمَامِهِ
أَوْ جَنْبِهِ إِلَى وَجْهِهِ أَوْ جَنْبِهِ إِلَى جَنْبِ أَمَامِهِ مَتَوَجِّهًا إِلَى غَيْرِ جِهَتِهِ أَوْ وَجْهَهُ إِلَى وَجْهِهِ أَمَامَهُ مَرَّ قَدْ عَرَفْنَا فِي هَذِهِ الصَّرَاحِ السَّعْمَ الْوَائِدَ يَكُونُ إِذَا
قَابَلَهُ وَجْهَهُ وَجْهَ أَمَامِهِ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا حَائِلٌ ١٢ مَرَّةً بِأَجْمَاعِ الصَّحَّاحِ ١٢ مَرَّةً أَيْ وَكَذَلِكَ يُسْتَحَبُّ الْجُلُوسُ بِقَدْرِهَا ١٢ مَرَّةً أَيْ مَا كَانَ أَوْ مَقْتَدًا يَأْذُ
مَنْفَرَدًا ١٢ ط - لِلْحَيِّ يَفِيدُ أَنَّ الْكِرَاهَةَ لِلتَّنْزِيهِ ١٢ ط.

جَعَلَ ظَهْرَهُ إِلَى غَيْرِ وَجْهِ إِمَامِهِ فِيهَا أَوْ نَوَاقِصَهُ وَإِنْ جَعَلَ
 ظَهْرَهُ إِلَى وَجْهِ إِمَامِهِ لَا يَصِحُّ وَصَحَّ الْاِقْتِدَاءُ خَارِجَهَا بِإِمَامٍ
 فِيهَا وَالْبَابُ مَفْتُوحٌ وَإِنْ تَحَلَّقُوا حَوْلَهَا وَالْإِمَامُ خَارِجَهَا
 صَحَّ إِلَّا لِمَنْ كَانَ أَقْرَبَ إِلَيْهَا فِي جِهَةِ إِمَامِهِ ١٢

بَابُ صَلَاةِ الْمُسَافِرِ

أَقَلُّ سَفَرٍ تَغْيِيرُ بِهِ الْأَحْكَامُ مَسِيرَةً ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ أَقْصَرِ
 أَيَّامِ السَّنَةِ لِسَيْرٍ وَسَطٍ مَعَ الْأَسْتِرَاحَاتِ وَالْوَسْطُ سَيْرُ الْأَوَّلِ وَ
 مَشَى الْأَوْدَامِ فِي الْبَرِّ وَفِي الْجَبَلِ بِمَا يَنْبَغِي فِي الْبَحْرِ عِنْدَ الرِّيحِ الْفَيْقِصَرِ ١٢

١ في قوله وإن - تصريح بما علم التزاماً من السابق
 ٢ ويصاح الحكم وذلك لتقدمه على إمامه ١٢ م
 ٣ في قوله فيها - أي في جوفها سواء كان معه جماعة
 فيها أو لم يكن ١٢ م ٤ في قوله والباب - القيد لفتح
 الباب اتفاقاً فإذا سمع التبليغ والباب مغلق ولو لم
 من - صفة الوقت ١٢ م ٥ في قوله الو - أي
 صلى قوم صلاة حول الكعبة وتحلقوا حولها
 والو ما في جانب من جوانبها صح صلواتهم كلهم
 ولكن لا يصح صلاة من كان في جهة إمامه وهو في
 إليها من إمامه مثلاً كان القوم مضمينين في البعد
 من الكعبة بحيث كان الإمام يقف ذراعين من الكعبة
 وبعضهم يقف ذراعين وبعضهم يقف ذراع واحد
 بعضهم يقف ثلثة أذرع فصاعداً (مثلاً) صح
 صلواتهم جميعاً لكن لا يصح صلاة من كان يقف ذراع
 وهو في جهة الإمام ١٢ م محمد عزاز على غفرله
 ٥ في قوله المسافر - أعلم أن السفر على ثلثة أميال
 سفر طاعة كاللحج والمجاهة وسفر مباح كاللحاق وسفر

معصية لقطع الطريق والولون سببان للرخصة اتفاقاً أما الأخير فكذا عندنا خلوئاً للمالك والثاني وأحمد فانهم قالوا سفر المعصية
 لا يفيد الرخصة ١٢ ط يحذف وزيادة ٦ في قوله ثلثة - هذا التقدير للسفر الذي تقصر فيه الصلاة ويباح فيه الفطر ويمسح فيه أكثر من
 يوم وليلة وتسقط به الوضوءة وأما البطح لترك الجمعة والعيد والجمعة والبيح للتفعل على الذبابة ولتيمم ولاستحباب القرعة بين نسائه فلو
 يقف بهذه المدة ١٢ ط ٧ في قوله أيام - قدر بالأيام دون المراحل والفراسخ وهو الوصح ١٢ م ٨ في قوله وسط - فلا أسرع برؤية فقطع ما قطع
 بالسير الوسط في ثلثة أيام في أقل منها قصر وكما إذا سار فيها سيراً خادقاً للعادة وصرح في التبيين أنه يكفي في تقدير المسافة بالعمدة المذكورة
 بغلبة الظن ولا يشترط اليقين ١٢ ط ٩ في قوله الاستراحات - فينزل السافر فيه للأكل والشرب وقضاء الضرورة والصلاة ولاكثر النهار حكم كله فإذا
 خرج قاصداً محلاً وبكر في اليوم الأول وسار إلى وقت الزوال حتى بلغ المرحلة فنزل بها للاستراحة وبات بها ثم بكر في اليوم الثاني وسار إلى
 ما بعد الزوال ونزل ثم بكر في الثالث وسار إلى الزوال فبلغ المقصد قال شمس الأئمة السرخسي الصحيح أنه مسافر ١٢ م ١٠ في قوله وفي
 أي وليتبر السير الوسط في الجبل بما يناسب لونه يكون صعوداً وهبوطاً ومضيقاتاً وعراً فيكون مشى الدبل والوقد مفيد دون سيرهما في السهل
 فإذا قطع بذلك السير مسافة ليست بعيدة من ابتداء اليوم ونزل بعد الزوال احتسب به على نحو ما قد مناه يوماً فإذا مات ثم أصبح
 وفعل كذلك إلى ما بعد الزوال ثم نزل كان يوماً ثانياً ولا يعتبر عجل السير وهو سير البريد ولا يبطئ السير وهو مشى الجملة التي تجربها الدواب
 فإن غير الواسطها وهو بين سيرا الدبل والوقد ١٢ م ١١ في قوله وفي البحار - وفي البحر يعتبر اعتدال الرميح على المقي به فينظر إلى
 السفينة كما تسير في ثلثة أيام ويأليها عند استواء الرميح بحيث لم تكن عاصفة ولا هادئة فيجعل ذلك أصلاً فإذا سار أكثر الأيام
 كان ككله وإن كانت المسافة دون ما في السهل ١٢ م ١٢ في قوله فيقصر - المراد وجوب القصص حتى لو أقر فأنه أثم وقيد بالفرض
 لو أنه لو قصر في الوسترو السنن وقيد بالرباعي لونه لا قصر في الفرض الثاني والثلث في الركعات الفرضية حال الإقامة سبعة
 عشر حال السفر إحدى عشر وإن كان في حال نزول وقراراً من يأتي بالسنن وإن كان سائراً أو خائفاً فمؤدباً بها
 وهو المختار ١٢ م -

الفرض الرباعي من نومي السفر ولو كان عاصياً بسفره إذا جاوز^{١٢}
 بيوت بقرابه وجاوز أيضاً ما اتصل^{١٢} من فناءه وإن انفصل^{١٢}
 الفناء بزرعة أو قد رغوة لا يشترط مجاوزته والفناء المكان^{١٢}
 المعد لمصالح البلد كرض الدواب ودفن الموتى ويشترط الصحة^{١٢}
 نية السفر ثلاثة أشياء الاستقلال بالحكم البلوغ وعدم نقصان^{١٢}
 مدة السفر عن ثلاثة أيام فلا يقصر من لم يجاوز عمران بقرابه^{١٢}
 أو جاوز وكان صبيّاً أو تابعاً لم يتبوعه السفر كالمرأة مع زوجها^{١٢}
 والعبد مع مولاه والجندى مع أميره أو نوايا دون الثلاثة و^{١٢}
 تعتبر نية الإقامة والسفر من الأصل دون التبعر إن علم نية^{١٢}
 المتبوع في الأصح والقصر غيبة عند نفاذ الأمر الرباعيّة وقعد^{١٢}

أي قوله نومي أي قصد قصدًا جازماً ولو بد
 من القصد قبل الصلاة حتى لو افتقرت الصلاة في
 السفينة حال الإقامة في طرف البحر فنقلها الريح
 فنوي السفر تم صلاة القيم عند أبي يوسف لأنه
 اجتمع المرجب للوقوع وما يمنع من جرحنا
 المرجب احتياطاً والمراد القصد المتبرح حتى لو
 قصد صبي مسافة سفر فبلغ قبل بلوغ المقصد
 بيوت لا يقصر بخلافه إذا كان إذا أسلم بناءً على
 أن نية الكافر الشاء السفر معتبرة بخلافه
 الصبي ولا يعتبر القصد ما لم يقبل به عمل السفر
 ولو لم يقصد لا يكون مسافراً ولو طاف الدنيا
 فلو قصد السباحة أو ذهب صاحب جيش يطلب
 عدواً ذهب لطلب البق أو غريم ولم يعلم أين يدركه
 اتمر في الذهاب وفي موضع المكث وإن طالت المدة
 أما في الرجوع فإن كانت مدة سفر قصر والد لو ط^{١٢}
 بحد ف^{١٢} قوله عاصياً بأن سافر لطلب الزنا
 أو قطع الطريق ولو طرأ عليه قصد المعصية بعد الشاء
 السفر فإنه يترخص بالوفاء - وأعلم أن
 يكون عاصياً يقصد فعل المعصية سواء وجد من
 منه المعصية بالفعل أم لا ط^{١٢} ١٢ قوله جاوز

أطلق في الجازاة فانصرف من الجانب الذي خرج منه ولا يعتبر مجاوزة محلة بجزائهم من الجانب الآخر فإن كانت في الجانب الذي
 خرج منه محلة منفصلة عن المصر في القديم كانت متصلة بالمصر ولا يقصر الصلاة حتى يجاوز تلك المحلة ١٢ بحر ١٢ قوله بيروت - عبر بالجمع
 ليفيد اشتراط مجاوزة الكل فيدخل فيه محلة منفصلة وفي القديم كانت متصلة لأنها تعد من المصر ط^{١٢} ١٢ قوله وجاوز أيضاً أي
 يشترط أن يكون قد جاوز أيضاً ما اتصل بمقامه من فناءه كما يشترط مجاوزة بطنه وهو ما حول المدينة من بيوت ومساكن فأنه في حكم المصر
 وكذا القرى المتصلة برض المصر يشترط مجاوزتها في الصحيح ١٢ م ١٢ قوله الاستقلال أي الوفاة بحكم أنفسهم بحيث لا يكون
 تابعاً لغيره في حكمه ط^{١٢} ١٢ قوله فلو يقصر - شرع في التفريعات الوردية على الشرط الوردية من المجاوزة والاستقلال والبلوغ وعدم نقصان
 المدة فعد من القصر لمن لم يجاوز عمران لعدم مجاوزته وهي شرط للقصر عند القصر للصبي لعدم بلوغه وعدم القصر للتابع لعدم استقلاله بالحكم
 فأنه تابع لمتبوعه ولا عبدة لنيته وعدم القصر لمن نوي أقل مسافة السفر لنقصان المدة ١٢ محمد عزاز على غفرله ١٢ قوله المراقبة أطلقها
 وهي مفيدة بما إذا أوفاهها معجل مهرها وإن لم يوفها لم تكن تباعاً ولو دخل بها لونه يجوز لها منعه من الوطى والآخر أجبر للمهر عند
 أبي حنيفة رضي الله عنه ١٢ م ١٢ زيادة ٩ قوله والعبد أطلقه وهو مقيد بغير المكاتب فمثل أم الولد والديرة وأما المكاتب فقال في
 البحر ينبغي أن لا يكون تبعاً لأن له السفر بغير إذن المولى ١٢ محمد عزاز على غفرله ١٢ قوله علم - فلو يلزمه الاتمام بنية الوصول
 الإقامة حتى يعلم وهل يجب عليه السؤال من البتوع أم لا والظاهر الأول ١٢ محمد عزاز على غفرله .
 ع ع هي ثلثا عشرة خطوة إلى أربع مائة م

الْقُودُ الْأَوَّلُ صَحَّتْ صَلَوَتُهُ مَعَ الْكَرَاهَةِ وَالْأَوَّلُ تَصَحُّهُ الْوَإِذَا
 نَوَى الْإِقَامَةَ كَمَا قَامَ لِلثَّلَاثَةِ وَلَا يَزَالُ يَقْرَحُ حَتَّى يَخْلُ بِصُورَةٍ أَوْ
 يَنْوِي إِقَامَتَهُ نِصْفَ شَهْرٍ بَلَدًا وَقَرْيَةً وَقَصْرًا نَوَى أَقَلَّ مِنْهُ أَوْ
 لَمْ يَنْوِ وَلَقِيَ سِنِينَ وَلَا تَصَحُّ نِيَّةُ الْإِقَامَةِ بِبَلَدَيْنِ لَمْ يُعَيِّنِ الْبَيْتَ
 بِأَحَدِهِمَا وَلَا فِي مَفَازَةٍ لِغَيْرِ أَهْلِ الْوَحْيَةِ وَلَا لِعَسْكَرٍ نَابِلٍ الْحَرْبِ
 لَوْ بَدَّلْنَا فِي مُحَاصَرَةٍ أَهْلَ الْبَغْيِ وَإِنْ اقْتَدَى مُسَافِرٌ بِمَقِيمٍ فِي الْوَقْتِ
 صَحَّتْ وَاتَّمَّتْهَا أَرْبَعًا وَبَعْدَ أَنْ لَا يَصِحُّ وَبَعْكُسُ صَحَّتْ فِيهِمَا وَنَدَبَ لِلْإِمَامِ أَنْ
 يَقُولَ أَمَّا صَلَوَاتُكُمْ فَآتِي مُسَافِرٌ وَيَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ ذَلِكَ قَبْلَ شُرُوعِهِ
 فِي الصَّلَاةِ وَلَا يَقْرَأُ الْمُقِيمُ فَيَأْتِيَهُ بَعْدَ فِرَاقِ إِمَامِ الْمَسَافِرِ فِي الْأَصْحَرِ وَ
 فَائِئَةُ السَّفَرِ وَالْحَضَرُ تَقْضِي رَكْعَتَيْنِ أَرْبَعًا وَالْمُعْتَرِفُ فِي الْخُرُوفِ وَيَبْطُلُ

له قوله صحت . اما الصحة فلو جاز الفرض
 في محله وهو الجلوس على الركعتين وتصوير
 الاخرى ان نافذة له واما الكراهة فلتأخير الصلاة
 وهو السجود عن محله وان كان عامدا فان
 كان ساهيا للسجود للسهو ولترك واجب القصر
 وترك افتتاح النفل وخلطه بالفرض وكل
 ذلك لا يجوز ١٢ محمد اعزاز على غفرله
 قوله والو . اي وان لم يكن قد جلس قد الشاهد
 على راس الركعتين الاوليين فلو تصح صلواته
 لتركه فرض الجلوس في محله واختلط النفل بالفرض
 قبل كماله ١٢ م ٣٠ قوله حتى . اطلق في قول
 مصره فشمل ما اذا نوى الإقامة به اوله ١٢ م
 ٤٠ قوله ينوي . اطلق النية فشم الحكيمة كما
 لو وصل الحاج الى الشام وعلما ان القافلة انما
 تخرج بعد خمسة عشرين وعزم ان لا يخرج
 او معهم لا يقصر لونه كنادى الإقامة وشمل
 ما اذا نواها في دخول الصلاة في الوقت فانه
 يتم سواء كان في اولها او وسطها او في اخرها
 وسواء كان منفردا او مقننا او مدكا او مسوقا
 وقيد بنصف شهر لان نية إقامة ماديها
 لا توجب الاتمام وقيد بالبلد والقريه لان

نية قامة لا تصح في غيرها فلا تصح في مفاز ولا جزيرة ولا بحر

ولا سفينة ١٢ م ٥٠ قوله اهل الوحيه هم الاعراب والترك وانكر الذين يسكنون المفاضة . وقيد بهم لان غيرهم لو نوى
 الإقامة معهم لا يصير مقيما عند الامام وهو الصحيح ١٢ م ٥١ قوله ولا اي ولو تصح نية الإقامة لعسكرا في دار الحرب ولو حاصروا
 مصر المخالفة حالهم بالتردد بين القرار والفرار اما من دخلها بامان ونوى الإقامة في موضعها صحت ويتم ١٢ م ٥٢ قوله
 ولو بدل رنا . اي ولو تصح نية الإقامة لعسكرا في دارنا حال كونهم محاصرين اهل البغي والبلغاة قوم خرجوا عن طاعة امام الحق ظنين
 انهم على الحق ولا يحكم بفسقهم بالاتفاق لانهم متمسكون بشبهة وان كانت فاسدة فان لم تكن لهم شبهة فهم بصواب ١٢ م ٥٣
 قوله وبعد . اي بعد خروج الوقت لا يصح اقتداء المسافر بالمقيم ١٢ م ٥٤ قوله وبالعكس اي بعكس ما ذكره من اقتداء المسافر
 بالمقيم جائز في الوقت وبعد وهو اقتداء المقيم بالمسافر ١٢ م ٥٥ قوله ولا يقرا . اي اذا قرأ المقيم خلف مسافر وفرغ الامام المسافر
 عن صلواته يقوم الموقر ويؤدي ما بقي من صلواته ولكنه لا يقرا خلفه ١٢ م ٥٦ قوله في الاصح . وقال بعض
 المشايخ لا يقرا كالسبوق ١٢ م ٥٧ قوله وفائتة . فيه لف ونسأ فائتة السفر تقضي ركعتين وفائتة الحضر تقضي اربعاً ١٢ م ٥٨
 قوله والمعتبر . اي المعتبر في وجوب الأربع او الركعتين اخر الوقت فان كان اخر الوقت مسافرا وجب عليه ركعتان وان كان مقيما وجب عليه
 الأربع ١٢ م ٥٩ قوله ويبطل . اي يبطل الوطن الوصل بالوطن الا اذا انتقل عن الدول باهله واما اذا لم ينتقل باهله ولكن استحدث
 اهلا وبلدا آخر فلا يبطل وطنه الاول ويتم . وقوله فقط اي لو بالشاء السفر ولو بطن الإقامة وكلوها لا يبطل به الوصل وقوله ووطن
 الإقامة بمثلها اي يبطل وطن الإقامة بوطن الإقامة وقوله بالسفر بالوصل اي ويبطل بالثله السفر بالوطن الوصل وفائتة هذه الاطمان
 ان يتم صلواته فيها اذا دخلها وهو مسافر قبل ان تبطل ١٢ م ٦٠ محمد اعزاز على غفرله .

الوطن الاصلى بمثله فقط ويطلق وطن الإقامة بمثله بالسفر و
بالا صلي والوطن الاصلى هو الذي ولد فيه وتزوج او لم يتزوج و
تصد الثعش لا اورت حال عنه ووطن الإقامة موضع الإقامة فيه
نصف شهر فما فوق ولم يعتبر المحققون وطن السكنى وهو ما
ينوى الإقامة فيه دون نصف شهر :

باب صلاة المريض

اذا اعتذر على المريض كل القيام أو تعسر بوجوه الم شديد أو خازياد
المريض أو إبطاءه بصلي قاعد ابركوع وسجود ويقعد كيف شاء في الأصح
قام بقدر ما يمكنه وإن تعذر الركوع والسجود صلي قاعد بالأيام جعل
للسجود انخض من إنما للركوع فإن لم يخفضه عنه وتقم ولا يرفع
لوجهه شيء يسجد عليه فإن فعل فخفض رأسه والاول وان تعسر
القعود أو ما مستلقياً أو على جنبه الاول والى ويجعل تحت
وهو المستلق على نقاء ١٢ م

له قوله الم كدران راس ووجه ضرس
او شقيقة او رمد اطلقه فمثل ما اذا حدث
ذلك في الصلوة او قبلها ومثل الالم خوف
لحوق الضر من عذ ادمى او غيره على نفسه
او ماله لو صلى قائماً ١٢ محمد اعزاز على غفرله
له قوله شديد - قيد بالشديد لانه ان
لحقه نوع من المشقة لم يجز ترك القيام ١٢ ط
له قوله خاف - بان غلب في ظنه تجربة
سابقة او اخبار طبيب مسلم حاذق غير ظاهر
الفسق او ظهور الحال بان كان يظهر له من
حاله انه لو قام زاد مرضه او يبطى برودة ولو
قد على القيام متكئاً او معتمداً على عصا او حائط
او يجزيه الكذلك خصوصاً على قولهما
لانهما يجعلون قدرة الغير قدرة له ١٢ م
وط له قوله كيف - اى كيف تيسر له بغير
ضر من تربع او غيره ١٢ م له قوله في
الصوم - اعلم انه اذا صلى المريض قاعداً
بركوع وسجود او باماء كيف يقعد اما في
حال التشهد فانه يجلس كما يجلس للشهد
بالوجماع واما في حالة القراءة وحال الركوع
روى عن ابى حنيفة انه يجلس كيف شاء من
غير كراهة ان شاء محبتياً وان شاء مترجماً وان
شاء على ركبتيه كما في التشهد وقال زفر
يفترش رجله اليسرى في جميع صلواته والصحيح
ماروى عن ابى حنيفة ١٢ م له قوله والـ
اى وان لم يتعد عليه كل القيام بان قدر

على بعض القيام قام بقدر ما يمكنه بل زيادة مشقة ولو بالتجربة وقوله آية ١٢ م ط له قوله السجود - وكذا لو عجز عن السجود وقد
على الركوع يومى بهما واختلصوا في التعذر فقل ما يسهل الا فطار وقيل التيم وقيل بحيث لو قام سقط وقيل ما يعجز عن القيام بجوارحه
والاصح ان يلحقه ضرر بالقيام كذا في النهاية والجبتي وغيرها ١٢ محمد اعزاز على غفرله له قوله والاول - اى وان لم يخفض رأسه
للسجود انزل الركوع بان جعلهما سواء لو تقم صلواته لتترك فرض الاماء للسجود ١٢ م له قوله تعسر - بان لم يقدر عليه متكئاً ولو
مستنداً الى حائط او غيره بوضر - واما اذا قد على الوتكاء بضر فلو يلزمه ١٢ م ط له قوله اولى - اعلم ان في المسئلة ثلثة اقوال
اظهرها انه بالخيار بين الاستلقاء والوضطجاع وهو جواب الكتب المشهورة كالهداية وشروحه - ثانيها ان الاستلقاء انها يجوز اذا عجز
عن الوضطجاع كمد هب الشافعى ثالثها ان الوضطجاع انها يجوز اذا عجز عن الاستلقاء ١٢ ط .

له قوله ولم يعتبر - اعلم ان عامة الشايخ قسموا الاوطان على ثلثة (وطن اصلى) وهو مولد الرجل او البلد الذى تأهل فيه (وطن
الإقامة) وهو البلد الذى ينوى المسافر فيه الإقامة خمسة عشر يوماً ويسمى (وطن سفر) (وطن السكنى) وهو البلد الذى ينوى المسافر فيه
الإقامة اقل من خمسة عشر يوماً والمحققون منهم قسموا الى الوطن الاصلى ووطن الإقامة ولم يعتبروا وطن السكنى وهو الصحيح لانه
لم تثبت فيه الإقامة بل حكم السفر فيه باق ١٢ عناية .

لص قوله لا يمد هما - قيد به لانت
 من الرجلين الى القبلة مكررة للقادر على
 الامتناع عنه ١٢ محمد اعزاز على غفر له
 قوله اخريت - اعلم ان المسئلة على اربعة اوجه
 ان دام رب العجز ست صلوات وهو يعقل سقط
 عنه القضاء اجما عاوان كان اقل وهو يعقل قضى
 اجما عاوان دامست صلوات وهو يعقل واقل
 وهو لا يعقل ففيهما اختلاف المشايخ فمنهم
 من قال يلزم القضاء وهو اختيار صاحب الهداية
 ومنهم من قال لا يلزم وهو اختيار البرزوي
 الصغير ١٢ ط ١٢ قوله وصحة - واستشهد
 قاضي خان بما عن محمد فيمن قطعت يدا
 من المرفقين ورجلاه من الساقين لا صلوة
 عليه ودفع بان ذلك في العجز المتين امتداد
 الموت وكلاهما فيما اذا اصغر المريض بعد
 ذلك لا في ما اذا مات قبل القدرة على القضاء فلا
 يجب عليه ولا الوضوء به كالمسافر والمريض
 اذا افطر في رمضان وما تا قبل الاقامة
 والصحة ومن تأمل تعيل الاصحاب في الوصول
 للمجنون يفتي في اثناء الشهر ولو ساعة يلزمه
 قضاء كل الشهر وكذا الذي جن او غنى عليه اكثر
 من صلوة يوم ويلة لا يقضى وفيما دونها
 يقضى التقدير في ذهنه ايجاب القضاء على
 هذا المريض الى يوم ويلة حتى يلزم الوضوء
 به ان قدر عليه بطريق وسقوطه ان زاد ثم

رَأْسُهُ سَادَةً لِيَصِيرَ وَجْهُهُ إِلَى الْقِبْلَةِ لَا السَّمَاءَ وَيَنْبَغِي نَصْبُ
 رُكْبَتَيْهِ قَدْ حَتَّى لَا يَمُدَّ هُمَا إِلَى الْقِبْلَةِ وَأَنْ تَعْدَّ الْأُ
 أُخْرَتْ عَنْهُ مَا دَامَ يَفْهَمُ الْخَطَا قَالَ فِي الْهَدَايَةِ هُوَ الصَّيْحُ وَخِمْ
 صَاحِبُ الْهَدَايَةِ فِي التَّحْنِيسِ وَالزَّيْدِ بِسُقُوطِ الْقَضَاءِ إِذَا
 دَامَ عَجْزُهُ عَنِ الْإِيمَاءِ أَكْثَرِينَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ إِنْ كَانَ يَفْهَمُ
 الْخَطَا وَصَحَّحَهُ قَاضِي خَانَ وَمِثْلُهُ فِي الْحِطِّ وَاخْتَارَهُ شَيْخُ الْأَوَّلِ
 وَفَخَرُ الْأَوَّلِ وَقَالَ فِي الظَّهْرِ هُوَ ظَاهِرُ الْوَايَةِ وَعَلَيْهِ الْفَتْوَى
 وَفِي الْخُلُوصَةِ هُوَ الْمَحْتَأَى وَصَحَّحَهُ فِي لَيْسَ بِبَيْعِ الْبَدَلِ ثُمَّ وَجَزَمَ الْوَلَوِي
 رَحِمَهُ اللَّهُ وَلَمْ يُوَبِّعْهُ قَلْبُهُ حَاجِبُهُ إِنْ قَدْ عَلَى الْقِيَامِ وَ
 عَجَزَ عَنِ الْكُوعِ وَالسُّجُودِ صَلَّى قَاعِدًا بِالْإِيمَاءِ وَإِنْ عَرَضَ لَهُ فَرْصٌ
 يَتِمُّ بِمَا قَدْ رَوَى بِالْإِيمَاءِ فِي الْمَشْهُورِ وَلَوْ صَلَّى قَاعِدًا يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ
 فَصَحَّحَ بَنِي وَلَوْ كَانَ مُؤَمِّيًا لَا وَمِنْ جُنَّ أَوْ غَنَى عَلَيْهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ

رأيت عن بعض المشايخ ان كانت الفوائت اكثر من يوم ويلة لا يجب عليه القضاء وان كانت اقل وجب قال في الينايع وهو
 الصحيح ١٢ فتح القدير ١٢ قوله ولم يوم - وقال زفر يومى بعينه وقلبه واذا صحر يعيد وذكر في المختلفات قال زفر رحمه الله يومى
 بالحاجبين اولو تقرب من الرأس فان عجز فقلبه وقال الشافعي رحمه الله بعينه وقلبه وقال الحسن رحمه الله بحاجبيه وقلبه ويعيد اذا
 صحر وعن ابى يوسف رحمه الله ان المريض اذا عجز عن الايماء بالرأس يومى بعينه ولا يومى بقلبه وسئل محمد رحمه الله
 عن ذلك فقال لا اشك ان الايماء بالرأس يجوز ولا اشك ان الايماء بالقلب لا يجوز واشك في الايماء بالعين انه هل يجوز الاكفا
 هـ قوله بما قد - يعني قاعد ليركع ويسجد وموميا ان تعد راد مستقيما ان لم يقدر ١٢ بحج ١٢ قوله ولو - اى لو كان يصلى
 بالايماء فصح لا يبنى ١٢ بحج ١٢ قوله ومن - اى ومن ابتلى بالجنون بعرض سماوى او اغنى عليه ولو يفرغ من سبع اواذى
 واستمر به خمس صلوات قضى تلك الصلوات ولو كانت اكثر ثوبان خرج وقت السادسة لا يقضى ما فاته ١٢ منصرف.

قضى ولو أكثر

فصل في سقاط الصلوة والصوم اذا ما المريض لم يقدر

على الصلوة بالايدي لا يلزم الايصاء بها وان قلت وكذا الصوم

ان افطر فيه المسافر والمريض وما تا قبل الإقامة والصحة وعليه الوصية

بما قد عليه بقي بذمته فيخرج عنه وليه من ثلث ما ترك لصوم

كل يوم واصلوة كل وقت حتى الوتر نصف صاع من بر أو قيمته

وان لم يوص وتبرع عنه وليه جاز ولا يصح ان يصوم ولان

يصلى عنه وان لم يف ما اوصى به عما عليه يدفع ذلك

المقدار للفقير فيسقط عن الميت بقدره ثم يهبه الفقير

للولي ويقبضه ثم يهبه للفقير فيسقط بقدره ثم يهبه للفقير للولي ويقبضه

ثم يهبه للولي للفقير هكذا حتى يسقط ما كان على الميت من صلوة و

صيام ويجوز اعطاء فدية صلوة او اخذ بخلافه كفاية اليقين للسمع والاعلم

باب قضاء الفوائت

اي قوله ولو - اي ولو جن مسلم
أكثر من خمس صلوات او اغشى أكثر
من خمس صلوات لويقضى ما فاتته من
الصلوات ١٢ محمد اعزاز على غفرله ٢
قوله بما قدر - اي ان افطر بعذر - وان لم
يدرك عدة من ايام أخر وقد
افطر بغير عذر يلزم الايصاء بجميع ما
افطره ١٢ محمد اعزاز على غفرله ٣
صاع - اعلم ان الصاع صاعان - حجازي
وكان مستعملاً على عهد علي
الصلوة والسلام وعراقي وكان
على عهد حجاج - فالاول مقلد ثلثه
ارطال وخمس رطل والثاني ثمانية ارطال
والرطل (بكسر الاول وفتحها ايضاً)
عشرون استاراً (بكسر الاول) والواستار
اربعة مثاقيل ونصف مثقال والمثقال
عشرون قيراطاً والقيراط خمس شعيرات
١٢ محمد اعزاز على غفرله ٤
اي وان لم يف ما اوصى به الميت عما
يجب عليه من الفدية او لم يكف ثلث ماله
او لم يوص بشئ واراد احد التبرع بقليل
لا يكفي فيسقط لبراء ذمة الميت عن
جميع ما عليه ان يدفع ذلك المقدار اليسير
بعد تقديره لشي من صيام او صلوة
او نحوهما ويعطيه للفقير بقصد سقاط
ما يرد عن الميت فيسقط عن الميت بقدره
ثم بعد قبضه يهبه الفقير للولي والواجب

ويقبضه لستم الهبة وتملك ثم يبدفعه للموهوب له للفقير بجهة الاسقاط متبرعاً به عن الميت الخ ١٢
قوله الفوائت - لم يقل المتروكات ظناً بالمؤمنين خير الدن ظاهر حال المسلمين لا يترك الصلوة وانما تفوت
من غير قصد لعذر ١٢ ط

ع - اي وكذا الايلزم الايصاء بفدية الصوم ان الخ ١٢
ع - اي على من افطر في رمضان ولو بغير عذر ١٢ م

التَّرتِيبَيْنِ الْفَائِتَةِ وَالْوَقْتِيَّةِ وَبَيْنَ الْفَوَائِتِ مُسْتَحَقٌّ وَلَيْسَ قَطُّ
 بِأَحَدِ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ ضَيِّقُ الْوَقْتِ الْمُسْتَحِبِّ فِي الْأَوْصَحِّ وَالنِّسْيَانُ
 إِذَا صَارَتِ الْفَوَائِتُ سِتًّا غَيْرَ الْوَتْرَانَةِ لَا يُعَدُّ مُسْقِطًا وَإِنْ لَمْ
 تَرْتِيبٌ وَلَمْ يُعَدَّ لِلتَّرتِيبِ بَعُودُهَا إِلَى الْقِلَّةِ وَلَا بِقُوتِ حَدِّ
 سِتِّ قَدِيمَةٍ عَلَى الْأَوْصَحِّ فِيهِمَا فَلَوْ صَلَّى فَرَضًا ذَكَرَ الْفَائِتَةَ وَلَوْ تَرَا
 فَسَدَ فَرَضُهُ فَسَادَ الْوُتْرَانُ فَإِنْ خَرَجَ وَقْتُ الْخَامِسَةِ مَا صَلَاةُ
 الْمَرْكُوزَةِ ذَكَرَ الْهَامِصَةَ جَمِيعَهَا فَلَا تَبْطُلُ بِقِضَا الْمَرْكُوزَةِ بَعْدَ
 وَإِنْ قُضِيَ الْمَرْكُوزَةُ قَبْلَ خُرُوجِ وَقْتِ الْخَامِسَةِ بَطُلَ وَصْفُ صَلَاةِ
 مَتَدَّ كِرَاقِبِلَهَا وَصَارَ نَفْلًا وَإِذَا كَثُرَتِ الْفَوَائِتُ يَحْتَاجُ لَتَعْيِينِ
 ١٢ مَاصِلُهُ ١٢

لِأَنَّ قَوْلَهُ الْوَقْتِيَّةَ - أَرَادَ بِهَا الْوَقْتِيَّةَ الْمُتَمِّمَةَ قَبْلَهَا
 مَعَ تَذَكُّرِ الْفَائِتَةِ لَوْنِ الْقِيَامِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 عَلَى الْفَائِتَةِ وَيَسْقُطُ التَّرتِيبُ وَقَدْ نَابِتُنَا
 الْفَائِتَةُ لَوْنِ التَّرتِيبِ يَسْقُطُ بِالنِّسْيَانِ
 إِذَا بَدَأَ التَّرتِيبُ فِي الْفَوَائِتِ وَالْوَقْتِيَّةَ لَزِمَ
 الْقَضَاءُ وَهُوَ مَا عَلَيْهِ الْجُمْهُورُ وَقَالَ الْأَوَّامُ
 أَحْمَدُ إِذَا تَرَكَهَا بَعْدَ عَزْرِ رَأْسِهَا قَضَاهُ
 هَذَا كَوْنُهُ صَارَ مَرْتَدًّا أَوْ مَرْتَدًّا لَوْ تَوَصَّلَ
 بِقَضَاءِ مَا تَرَكَ إِذَا تَابَ ١٢ طَبَقَتْ قَوْلُهُ
 ضَيِّقٌ - أَيُّ يَسْقُطُ التَّرتِيبُ لَضَيِّقِ وَقْتِ الْمَكْتُوبَةِ
 وَتَفْسِيرُ ضَيِّقِ الْوَقْتِ أَنْ يَكُونَ الْبَاقِي
 مِنْهُ لَا يَسْمَعُهَا مَعَ عِنْدَ الشُّرُوعِ فِي لَفْظِ الْوَقْتِ
 لَا بِحَسَبِ ظَنِّهِ حَتَّى لَوْ ظَنَّ ضَيِّقَهُ فَصَلَّى الْوَقْتِيَّةَ فَلَمَّا
 فَرَغَ ظَهَرَ أَنَّ فِيهِ سَعَةً بَطُلَ مَا إِذَا ١٢ بِحَسَبِ مَخْصَصَاتِ
 قَوْلِهِ الْوَقْتِ - مَثَالُهُ لَوِ اسْتَقْبَلَ بِقِضَا الظُّهْرِ
 يَقَعُ الْعَصْرُ أَوْ بَعْضُهُ فِي وَقْتِ التَّغْيِيرِ فَيَسْقُطُ التَّرتِيبُ
 فِي الْوَصْحِ وَالْعَبْرَةِ لَضَيِّقِهِ عِنْدَ الشُّرُوعِ فَلَوْ
 شَرَعَ فِي الْوَقْتِيَّةِ مَتَدَّ كِرَاقِبِلَهَا وَطَالَهَا حَتَّى
 ضَاقَ الْوَقْتُ لَا تَجُوزُ إِلَّا أَنْ يَقْطَعَهَا ثُمَّ يَشْرَعُ فِيهَا

١٢ مَاصِلُهُ ١٢ وَقَدْ اختلفوا بين اعتبار أصل الوقت في الضيق وبين اعتبار مستحبه ونسب الطحاوي الأول إلى أبي حنيفة وأبي
 يوسف والثاني إلى محمد - وشترته تظهر فيما لو تذكر في وقت العصر أنه لم يصل الظهر وعلم أنه لو اشتغل بالظهر يقع قبل التغير ويقع العصر أو
 بعضها فيه فعلى الأول يصلي الظهر ثم العصر وعلى الثاني يصلي العصر ثم الظهر بعد الغروب ١٢ بحسب تصرف ١٢ مَاصِلُهُ ١٢ ولم - أي لم يعد وجوب
 الترتيب بعو الفوائت إلى الله لاسبب القضاء بعد سقوطه بكثرة ما إذا ترك رجل صلاة شهر مثلاً ثم قضاها الأصلوة ثم صلى الوقتية ذكراً
 لها فإنها صحيحة لأن الساقط قد تلو شئ فلا محتمل العرق كالماء القليل إذا تجس فدخل عليه الماء الجاري حتى كثروا سال ثم عاد إلى القلة ولا يعو نجس ١٢ بحسب
 قَوْلُهُ وَلَا يُعَوُّ التَّرتِيبُ إِذَا بَقِيَ صَلَاةُ جَدِيدٌ تَرَكَهَا بَعْدَ نِيَّانٍ سِتِّ قَدِيمَةٍ ثُمَّ تَرَكَهَا عَلَى الْأَوْصَحِّ فِي الصَّوْتَيْنِ ١٢ مَاصِلُهُ ١٢
 قَوْلُهُ بَعْدَ - إِذَا دَامَ مَا أَنَّهُ لَا فَرْقَ بَيْنَ الْفَوَائِتِ الْقَدِيمَةِ وَالْجَدِيدَةِ حَتَّى لَوْ تَرَكَ صَلَاةَ شَهْرٍ فَسَقَا ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الصَّلَاةِ ثُمَّ تَرَكَ فَاتَتْ حَادِثَةٌ
 فَإِنَّ الْوَقْتِيَّةَ جَائِزَةٌ مَعَ تَذَكُّرِ الْفَائِتَةِ الْحَادِثَةِ لَا تَضُمُّهَا إِلَى الْفَوَائِتِ الْقَدِيمَةِ وَهِيَ كَثِيرَةٌ فَلَمْ يَجِبِ التَّرتِيبُ ١٢ بحسب ١٢ قَوْلُهُ الْأَوْصَحُّ - وَقِيلَ وَيُجِزُ
 عِنْدَ الْبَعْضِ وَيَجْعَلُ الْمَاضِي كَانَ لَمْ يَكُنْ زَجْرًا لَهُ ١٢ ط ٩ قَوْلُهُ فَلَوْ تَفَرَّقَ عَلَى لَزْمِ التَّرتِيبِ فِي أَصْلِ الْبَابِ أَوْ عَلَى قُوْتِ حَدِيثَةٍ بَعْدَ سِتِّ
 قَدِيمَةٍ ١٢ مُحَمَّدٌ عَزَّازٌ عَلَى غُفْلَةٍ ١٢ قَوْلُهُ ذَكَرَ - أَطْلَقَ فِي التَّنْكِيدِ بِالْعِلْمِ لَهَا فِي الْوَلَوِ الْجِيَّةِ رَجُلٌ دَخَلَ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ ثُمَّ شَكَّ فِي صَلَاةِ الْغُرُ
 أَنَّهُ صَلَّاهَا أَمْ لَا فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ يَتَقَنَّ أَنَّهُ لَمْ يَصِلِ الْغُرُ يَصِلُ الْغُرُ ثُمَّ يَعِيدُ الظُّهْرَ لَوْنَهُ لَمْ يَحْضَرْ ظَنَّهُ صَادِرًا كَانَتْ فِي الْوَقْتِ مَتَقَنَّ كَالْمَا إِذَا تَمَرَّدَ
 صَلَّى رَأَى فِي صَلَاتِهِ سَرَابًا فَمَضَى عَلَى صَلَاتِهِ ثُمَّ ظَهَرَ بَعْدَ فَرَغِهِ مِنَ الصَّلَاةِ أَنَّهُ كَانَ مَا يَتَوَصَّلُ وَيَعِيدُ بِصَلَاةِ ١٢ بحسب ١٢ قَوْلُهُ وَلَوْ - بَيَانٌ
 لِقَوْلِ أَبِي حَنِيفَةَ - لَوْنِ عِنْدَ الْوَتْرِ فَرَضَ عَلَى فُوجِبِ التَّرتِيبِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْوَقْتِيَّةِ حَتَّى لَوْ صَلَّى الْغُرُ ذَكَرَ الْوَتْرَ فَسَدَ فُجْرُهُ عِنْدَ مَوْقُوفٍ أَوْ عِنْدَ
 أَوْ يَفْسُدُ لَوْنُ الْوَتْرِ سِتَّةَ ١٢ بحسب ١٢ قَوْلُهُ مَوْقُوفًا - أَيُّ يَحْتَمِلُ تَقَرُّرَ الْفُسَادِ وَيَحْتَمِلُ رَفْعَهُ - وَفُسَدَ بِقَوْلِهِ مَا يَعْدُ فَإِنَّ الْحَرْفَ ١٢ مُحَمَّدٌ عَزَّازٌ عَلَى غُفْلَةٍ ١٢ قَوْلُهُ
 لَتَعْيِينِ - بَانَ لِقَوْلِ أَصْلِي صَلَاةِ الظُّهْرِ لَثَلَاثِينَ مِنَ الْحَرِّ سِتَّةَ أَلْفٍ وَثَلَاثِينَ وَتَلَاثِينَ وَتَلَاثِينَ مَا فِيهِ مِنَ الْحَرِّ فَبَيْنَ مَا فِيهِ سَهْوَةٌ ١٢ مُحَمَّدٌ عَزَّازٌ عَلَى
 غُفْلَةٍ -

ع قَدْ لَفْسَادُ الْفَرْضِيَّةِ لَوْنَهُ لَا يَبْطُلُ أَصْلُ الصَّلَاةِ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ ١٢ بحسب -

كُلِّ صَلَاةٍ فَإِنْ أَرَادَ تَسْهِيلَ الْأَمْرِ عَلَيْهِ نَوَىٰ أَوَّلَ ظَهْرِ وَالْآخِرِ
وَكُلَّ الصَّوْمَيْنِ رَمَضَانَيْنِ عَلَىٰ أَحَدٍ تَصَحُّحَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ يُعَدُّ
مَنْ أَسْلَمَ بَدَأَ الْحَرْبَ بِجَهْلِهِ الشَّرَائِعِ

بَابُ إِدْرَاكِ الْفَرِيضَةِ

إِذَا شَرَعَ فِي فَرْضٍ مُنْفَرِدٍ أَوْ قَامَتِ الْجَمَاعَةُ قَطَعَ وَاقْتَدَىٰ أَنْ لَمْ
يَسْجُدْ لِمَا شَرَعَ فِيهِ أَوْ سَجَدَ فِي غَيْرِ رِبَاعِيَّةٍ وَإِنْ سَجَدَ
فِي رِبَاعِيَّةٍ خَمَّ رَكْعَةً ثَانِيَةً وَسَلَّمَ لِتَصِيرَ الرُّكْعَتَانِ لَهٗ نَافِلَتَيْنِ
أَقْتَدَىٰ مُفْتَرِضًا وَأَنْ صَلَّى ثَلَاثًا أَتَمَّهَا ثُمَّ اقْتَدَىٰ سِتْفَلًا
إِلَّا فِي الْعَصْرِ وَإِنْ قَامَ ثَلَاثًا فَاقْتَمَتِ قَبْلَ سُجُودِ قَائِمًا
بِتَسْلِيمَةٍ فِي الْأَوْصَحِّ وَإِنْ كَانَ فِي سُنَّةِ الْجُمُعَةِ فَخُزِجَ الْخَطِيبُ أَوْ فِي سُنَّةِ
الظُّهْرِ فَاقْتَمَتِ سَلَّمَ عَلَىٰ رَأْسِ رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ الْأَوْجَهُ شَمَّ

لِأَمْرِ قَوْلِهِ نَوَى. وَفِي السَّكَانِيِّ وَمِنْ قَضَائِهِ أَنْ
يَنْوِي أَوَّلَ ظَهْرٍ لِلَّهِ عَلَيْهِ احْتِطَاطًا وَلَوْ لَمْ يَقُلْ
الدَّوْلَ وَالْآخِرَ وَقَالَ نَوَيْتُ الظُّهْرَ الْفَائِتَةَ
جَازَ ١٢ مَجْرَ لِمَا قَوْلُهُ وَكُنَّا. أَيْ إِذَا أَرَادَ قَضَاءَ
يُفْعَلُ مِثْلُ هَذَا ١٢ م. لِمَا قَوْلُهُ رَمَضَانَيْنِ
أَمَّا إِذَا كَانَ مِنْ رَمَضَانَ وَاحِدٍ فَلَا يَحْتَاجُ
إِلَى التَّيْقِينِ اتِّفَاقًا حَتَّىٰ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ قَضَايَا مِنْ
مِنْ رَمَضَانَ وَاحِدٍ فَقَضَىٰ يَوْمًا وَلَمْ يَعْلَمْ
جَازَ ١٢ ط ١٢ لِمَا قَوْلُهُ تَصَحُّحَيْنِ. فَإِنَّهُ صَحَّحَ
الزَّيْلَعِيُّ لَزَمَ التَّيْقِينِ وَصَحَّحَ فِي الْخُلُوصَةِ
عَدَمَ لَزَمَ التَّيْقِينِ ١٢ م. لِمَا قَوْلُهُ إِدْرَاكِ
أَيْ إِدْرَاكِ الشَّخْصِ الْفَرِيضَةِ مَعَ الدَّوَامِ الْأَوَّلِ
فِيهِ أَنْ نَقُضَ الْعِبَادَةُ قَضَاءً بِلَا عَدٍّ رَحْرَ
وَأَنْ النِّقْضَ لِلْأَكْمَالِ أَلْأَكْمَالِ وَأَنْ كَانَ نَقْضًا
صَوْرَةً فَهُوَ أَكْمَالٌ مَعْنَىٰ وَاعْتِبَارُ الْمَعْنَىٰ
أَوَّلِيٍّ مِنْ أَعْتِبَارِ الصُّورِ كَهَدْمِ الْمَسْجِدِ
لِجَدِيدِهِ وَنَقْضِ مَبْنًى مِنْ رَأْسِهِ لِشُرْكِهَا بِجِهَتِهِ لَيْسَ بِإِبْخَرٍ
ثُمَّ وَضَعَهُ حَيْثُ لَمْ يَبْدَأْ ذَلِكَ مَسْجِدَيْنِ وَأَمَّا إِذَا كَانَ
النِّقْضُ لِعَارِضٍ شَرْعِيٍّ فَتَارَةً يَجُوزُ دِتَارَةُ
يَجِبُ ١٢ ط ١٢ لِمَا قَوْلُهُ فِي فَرْضٍ. أَطْلَقَهُ فَشَمَلُ
مَا إِذَا شَرَعَ فِي إِدَاءِ فَرْضٍ أَوْ قَضَاءِهِ فَخُزِجَ بِهِ
النِّقْلُ فَإِنَّهُ لَوْ يَقْطَعُهُ بِالْوَقَامَةِ بَلَّ يَتِمُّهُ شَفْعًا
لَوْ أَنَّ الْقَطْعَ فِيهِ أَبْطَالَ لَوْ أَكْمَلَ. وَأَرَادَ بِالْفَرْضِ
الْفَرْضَ الَّذِي أَقِيمَ لَدُنْهُ أَلْأَكْمَالُ لَهَا وَأَمَّا

لَوْ كَانَ قَضَاءُ فَرْضٍ غَيْرَ الْمَقَامَةِ لَوْ يَقْطَعُهُ لَدُنْهُ أَبْطَالَ مِنْ كُلِّ وَجْهِ وَقَوْلُهُ فَاقْتَمَتِ. بَانَ أَحْمَدُ الدَّوَامَ لَا يَجُوزُ الشَّرْعُ فِي الْوَقَامَةِ فَإِنَّهُ
الْمُؤَدَّنُ فِي الْوَقَامَةِ وَالرَّجُلُ لَمْ يَقْدِرْ الرُّكْعَةَ الْأُولَىٰ بِالسَّجْدَةِ فَإِنَّهُ يَتِمُّ رَكْعَتَيْنِ بِلَا خِلَافٍ ١٢ م. طَبَقَ بِتَضَرُّعٍ لِمَا قَوْلُهُ قَطَعَ. أَطْلَقَ فِي الْقَطْعِ فَشَمَلُ
الْقَطْعَ بِسُجُودٍ أَوْ غَيْرِهِ سَوَاءً كَانَ قَائِمًا أَوْ كَاعًا أَوْ سَاجِدًا هُوَ الصَّحِيحُ وَقِيلَ لَوْ كَانَ قَائِمًا لَيْسَ تَسْلِيمَةً وَقِيلَ تَسْلِيمَتَيْنِ وَقِيلَ يَقْعِدُ وَيَتَشَهَّدُ وَقِيلَ لَا يَتَشَهَّدُ ثُمَّ
يَسْلُمُ فِي الصَّوْرَتَيْنِ ١٢ ط ١٢ لِمَا قَوْلُهُ رِبَاعِيَّةٍ. أَيْ فَرِيضَةٍ رِبَاعِيَّةٍ وَقِيلَ بِمَا لَوْ أَنَّهَا لَوْ كَانَتْ ثَلَاثِيَّةً أَوْ ثَلَاثِيَّةً لَوَيْتُ الرُّكْعَتَيْنِ. وَغَيْرُ رِبَاعِيَّةٍ بَانَ كَانَ فِي الْفَجْرِ
أَوْ الْمَغْرِبِ يَقْطَعُ بِدَلِّ السُّجُودِ بِتَسْلِيمَةٍ لَدُنْهُ لَوْ أَنَّهَا فِي الثَّلَاثِيَّةِ رَكْعَةً أُخْرَىٰ تَمَّ الْفَرْضَ وَلَقَوَتْهُ الْجَمْعَةُ فِي الْفَجْرِ وَلَا يَتَنَفَّلُ بَعْدَهَا مَطْلَقًا وَفِي الْمَغْرِبِ لِلْكَثَرِ
حُكْمُ الْكُلِّ فَتَقَوَتْهُ الْجَمَاعَةُ وَلَا يَتَخَفَلُ مَعَ الدَّوَامِ فِيهَا النِّعَمُ التَّنْفِلُ بِالتَّيْبَرِ وَمَخَالَفَةُ الدَّوَامِ بِإِضَافَةِ رَابِعَةٍ ١٢ م. ط ١٢ لِمَا قَوْلُهُ الْأَوْصَحُّ. وَقَالَ شَمْسُ الدِّينِ السَّيْرِيُّ
أَنْ لَمْ يَبْدَأْ لِلْقَوْتِ ١٢ م. لِمَا قَوْلُهُ الْأَوْجَهُ. اخْتَلَفُوا فِي السُّنَّةِ قَبْلَ الظُّهْرِ وَالْمَجْمَعَةِ إِذَا أَقَامَتِ أَوْ خُطِبَ الدَّوَامُ فَالصَّحِيحُ أَنَّهَا أَرْبَعًا كَمَا حَرَّرَهُ الْوَلِيُّ
وَحُتَا الْبَتْنِيُّ وَالْمَحِيطُ ثُمَّ الشُّنْقُ لَوْنَهَا صَلَاةٌ وَاحِدَةٌ وَلَيْسَ الْقَطْعُ لِلْأَكْمَالِ بَلَّ لِلْأَبْطَالِ صَوْرَةً وَمَعْنَىٰ وَقِيلَ يَقْطَعُ عَلَىٰ رَأْسِ الرُّكْعَتَيْنِ وَرَجَحَهُ فِي مَتْنِ الْقَدِيرِ عِشَاءُ بَانَ
يَتِمُّ مِنْ قَضَائِهَا أَيْ الْفَرْضِ وَلَا يَبْطُلُ فِي التَّسْلِيمِ عَلَىٰ الرُّكْعَتَيْنِ فَلَوْ يَفُوتُ فَرْضُ الْأَسْمَاءِ وَالْإِدَاءُ عَلَىٰ الْوَجْهِ الْأَكْمَلِ بِلَا سَبَبٍ أَنْتَهَىٰ وَالظَّاهِرُ مَا صَحَّحَ الْمَشَايِخُ
لَدُنْهُ لَوْ شَكَّ أَنْ فِي التَّسْلِيمِ عَلَىٰ رَأْسِ الرُّكْعَتَيْنِ الْبَطَالَ وَصَفَ السُّنَّةَ لِأَكْمَالِهَا وَتَقَدَّرَ أَنَّهَا لَا يَجُوزُ وَيَشْهَدُ لَهُمَا آثَاتُ أَحْكَامِ
الْصَّلَاةِ الْوَاحِدَةِ لِلرُّبُوعِ مِنْ عَدَمِ الدَّوَامِ فَتَقَدَّرَ وَالتَّعَوُّفُ فِي الشُّفْعِ الثَّانِي إِلَىٰ غَيْرِ ذَلِكَ ١٢ مَجْرَ.

عَمَّا مِنْ رِبَاعِيَّةٍ ١٢.

قَضَى السُّنَّةَ بَعْدَ الْفَرَضِ مَنْ حَضَرَ وَالْإِمَامُ فِي صَلَاةِ الْفَرَضِ
 اقْتَدَى بِهِ وَلَا يَشْتَغِلُ عَنِ السُّنَّةِ الْأَوَّلَى الْفَجْرَانِ مِنْ قُوَّتِهِ وَ
 أَنْ لَمْ يَأْمَنْ تَرْكُهَا وَلَمْ تَقْضِ سُنَّةُ الْفَجْرِ إِلَّا بِقُوَّتِهَا مَعَ الْفَرَضِ
 وَقَضَى السُّنَّةَ الَّتِي قَبْلَ الظُّهْرِ فِي قِتْمٍ قَبْلَ شَفَعٍ لَمْ يُصَلِّ^{أَي سُنَّةَ الْفَجْرِ}
 الظُّهْرَ جَمَاعَةً بِأَدْرَاكِ رَكْعَةٍ بَلْ أَدْرَكَ فَضْلَهَا وَاخْتَلَفَ^{أَوْ رَكْعَتَيْنِ}
 فِي مُدِّكَ الثَّلَاثِ وَيَطْوَعُ قَبْلَ الْفَرَضِ إِنْ أَمِنَ قُوَّتَ الْوَقْتِ
 وَالْأَوَّلَ وَمَنْ أَدْرَكَ إِمَامًا رَاكِعًا فَكَبَّرَ وَوَقَفَ حَتَّى رَفَعَ الْإِمَامُ رَأْسَهُ^{يُجْعَلُ}
 لَمْ يَدِكِ الرُّكْعَةُ وَإِنْ رَكَعَ قَبْلَ إِمَامٍ بَعْدَ قِرَاءَةِ الْإِمَامِ مَا^{أَي وَإِنْ لَمْ يَأْمَنْ}
 الْمُقْتَدَى ١٢

لَهُ قَوْلُهُ وَلَا يَشْتَغِلُ أَطْلَقَ فَمَنْ شَمِلَ مَا إِذَا خَافَ
 قُوَّتَ شَيْءٍ مِنْ الصَّلَاةِ أَوْ لَوْ هَذَا إِذَا كَانَ فِي
 الْمَسْجِدِ وَأَمَّا إِذَا كَانَ خَارِجَ الْمَسْجِدِ أَخَافَ قُوَّتَ
 رَكْعَةٍ أَوْ قُوَّتَ دَاوِلَى السُّنَّةِ ثُمَّ اقْتَدَى الْوَمَكَانَ
 جَمْعَهُ بَيْنَ الْفَضْلَيْنِ ١٢ مَتَّبِعِ لَهُ قَوْلُهُ أَلَا فَانَّهُ
 يُصَلِّي سُنَّةً وَلَوْ فِي الْمَسْجِدِ لَبُعِيدٌ عَنِ الصَّفِّ أَيْ
 لِيَشْتَغِلَ فِي كَوْنِهِ يَأْتِي بِسُنَّةِ الْفَجْرِ إِذَا اخْتَلَفَ الْمُؤَدِّفُ
 فِي الْوَقَامَةِ أَنْ يَأْتِيَ بِهَا عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ فَإِنْ لَمْ
 يَجِدْ مَكَانًا تَرَكَهَا لَوْ فِي الدُّوَيَانِ بِهَا فِي الْمَسْجِدِ
 حِينَئِذٍ مَخَالَفَةُ الْجَمَاعَةِ فَتَكْرَهُ وَتُرَكُّ الْمَكْرَاهَةُ مَقْدُودٌ
 عَلَى فَعْلِ السُّنَّةِ غَيْرَ أَنَّ الْكِرَاهَةَ تَتَفَاوَتُ فَإِنْ
 كَانَ الْإِمَامُ فِي الصَّيْفِ فَصَلَّوَتْ أَيْهَا فِي الشَّوَى
 أَخْفَ مِنْ صَلَّوَتْهَا فِي الصَّيْفِ وَأَشَدُّ كِرَاهَةً
 أَنْ يُصَلِّيَهَا مَخَالَفًا لِلصَّفِّ وَيَلْبِيهِ فِي الْكِرَاهَةِ
 أَنْ يَكُونَ خَلْفَ الصَّفِّ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ ١٢ ط وَ م
 يَجُوزُ لَهُ قَوْلُهُ أَمِنْ - أَيْ أَنْ أَمِنْ قُوَّتَ الْفَجْرِ
 بِتَمَامِهِ فَلَوْ أَنَّ يَدَ رَكْعَةٍ فِي الشَّهَادَةِ يُصَلِّيهِ

أَيْضًا ١٢ مُحَمَّدٌ عَزَّزَ عَلَى غُفْرَانِهِ لَهُ قَوْلُهُ وَإِنْ لَمْ يَأْمَنْ قُوَّتَ الْإِمَامِ بِاشْتِقَالِهِ بِسُنَّةِ الْفَجْرِ تَرْكُهَا وَاقْتَدَى - أَفَادَ بِهِ أَنَّهُ لَوْ بَشَرَ
 فِيهَا فَلَوْ شَرَعَ أَمْرًا مطلقًا لَوْنُ الْقَطْعِ حِينَئِذٍ لَا يَبْطُلُ ١٢ مَوْطٍ لَهُ قَوْلُهُ وَلَمْ يَقْضِ - أَيْ لَمْ يَقْضِ سُنَّةَ الْفَجْرِ إِذَا فَاتَتْ مَعَ الْفَرَضِ فَتَقْضِي بَعْدًا
 لِلْفَرَضِ سَوَاءً قَضَاهَا مَعَ الْجَمَاعَةِ أَوْ وَحْدًا - أَفَادَ الصَّنْفُ أَنَّهَا لَا تَقْضِي قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ أَوْ بَعْدَ الطُّلُوعِ إِذَا كَانَ قَدْ دَخَلَ الْفَرَضُ وَشَمِلَ كَلَامُهُ مَا
 إِذَا قَضَاهَا بَعْدَ الزَّوَالِ أَوْ قَبْلَهُ وَلَا خَوْفٌ فِي الثَّانِي - وَاخْتَلَفَ الشَّائِخُ فِي الدَّوَلِ عَلَى قَوْلَيْهَا وَالصَّحِيحُ كَمَا فِي غَايَةِ الْبَيَانِ أَنَّهَا لَا تَقْضِي بَعْدًا وَفِي دِ
 بِسُنَّةِ الْفَجْرِ لَوْنُ سَائِرِ السُّنَنِ لَا تَقْضِي بَعْدَ الْوَقْتِ لَا بَعْدًا وَلَا مَقْصُودًا وَاخْتَلَفَ الشَّائِخُ فِي قَضَائِهَا بَعْدًا لِلْفَرَضِ فِي الْوَقْتِ وَالظَّاهِرُ قَضَائُهَا ١٢ بِمَر
 يَجُوزُ لَهُ قَوْلُهُ وَقَضَى - بَيَانُ لَشَيْئَيْنِ أَحَدُهُمَا الْقَضَاءُ وَالثَّانِي مَحَلُّهُ أَمَّا الْأَوَّلُ فَفِيهِ اخْتِلَافٌ وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا لَا تَقْضِي وَأَمَّا الثَّانِي فَاخْتِلَافٌ فِيهِ النُّقْلُ
 عَنْ الشَّيْخَيْنِ فَذَكَرَ فِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ لِلْحَسَنِ أَنَّ أَبَا يُوسُفَ يَقْدِرُ الرُّكْعَتَيْنِ وَمُحَمَّدٌ يُؤَخِّرُهَا فِي الْمَنْظُومَةِ وَشَرَحَهَا عَلَى الْعَكْسِ وَرَجَّحَ فِي فَتْحِ الْقَدِيرِ
 تَقْدِيرَ الرُّكْعَتَيْنِ لَوْنُ الدَّرَجِ فَاتَتْ عَنْ الْمَوْضِعِ الْمَسْنُونِ فَلَا يَفُوتُ الرُّكْعَتَيْنِ عَنْ مَوْضِعِهِمَا قَصْدًا بِلَوْضُورِهِ أَهْ وَحُكْمُ الدَّرَجِ قِيلَ كَالدَّرَجِ قَبْلَ الظُّهْرِ
 ١٢ يَجُوزُ يَجُوزُ لَهُ قَوْلُهُ وَلَمْ يُصَلِّ - وَهَذَا لَوْ حَلَفَ لَا يُصَلِّي الظُّهْرَ مَعَ الْإِمَامِ وَلَمْ يَدْرِكْ الثَّلَاثَ لَوْ يَجْنِثُ لَوْنُ شَرْطِ حَنْتِهِ أَنْ يُصَلِّيَ الظُّهْرَ
 مَعَ الْإِمَامِ وَقَدْ انْفَضَّتْ بِلَوْضُورِهِ رَكْعَاتُ ١٢ لَهُ قَوْلُهُ أَدْرَكَ - وَلِهَذَا لَوْ حَلَفَ لَا يَدْرِكُ الْجَمْعَ يَجْنِثُ إِذَا أَدْرَكَ الْإِمَامُ فِي آخِرِ الصَّلَاةِ وَلَوْ
 فِي الشَّهَادَةِ ١٢ ز ٩ لَهُ قَوْلُهُ وَاخْتَلَفَ - فَازَا حَلَفَ لَا يُصَلِّي الظُّهْرَ أَوْ الْغَرْبَ جَمْعًا اخْتَارَ شَمْسُ الدُّوَيْمَةِ أَنَّهُ يَجْنِثُ لَوْنُ لَدَا كَثَرِ حُكْمِ الْكَلِّ وَعَلَى ظَاهِرِ
 الْجَوَابِ لَا يَجْنِثُ لَوْنَهُ لَمْ يُصَلِّهَا بَلْ بَعْضُهَا يَجْمَعُ وَبَعْضُ الشَّيْءِ لَيْسَ بِالشَّيْءِ وَهُوَ الظَّاهِرُ ١٢ م لَهُ قَوْلُهُ وَالْوَفْدُ - أَيْ وَإِنْ لَمْ يَأْمَنْ لَوْ يَطْوَعُ وَهَذَا
 الْكَلَامُ مَحْبُولٌ بِجَوَابِ فِيهِ إِلَى التَّفْصِيلِ فَتَقُولُ أَنْ يَطْوَعُ عَلَى وَجْهَيْنِ سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ وَهِيَ السُّنَنُ الرَّائِبَةُ وَغَيْرُ مُؤَكَّدَةٍ وَهُوَ مَا زَادَ عَلَيْهَا وَالْمُصَلِّي
 لَا يَخْلُو مَا أَنْ يُؤَدِيَ الْفَرَضَ يَجْمَعُ أَوْ مُنْفَرِدًا فَإِنْ كَانَ يُؤَدِيهِ يَجْمَعُ فَانَّهُ يُصَلِّي السُّنَنَ الرَّائِبَةَ قَطْعًا وَلَا يُؤَخِّرُ فِيهَا مَعَ الْوَمَكَانِ لَكُونِهَا مُؤَكَّدَةً وَإِنْ
 كَانَ يُؤَدِيهِ مُنْفَرِدًا فَكَذَلِكَ الْجَوَابُ فِي رَوَايَةٍ وَقِيلَ يُؤَخِّرُ وَأَمَّا مَا زَادَ عَلَى السُّنَنِ الرَّائِبَةِ مِنَ النُّظُوعِ يُؤَخِّرُ الْمُصَلِّي فِيهِ مطلقًا ١٢ مَخْلُصًا
 لَهُ قَوْلُهُ وَقَفَ - وَهُوَ قَيْدُ اتِّفَاقٍ فَانَّهُ إِذَا لَمْ يَقِفْ بَلْ انْخَطَ - بِمَجُوزِ أَحْرَامِهِ فَرَفَعَ الْإِمَامُ رَأْسَهُ قَبْلَ رُكُوعِ الْمَوْقِفِ لَمْ يَدِكِ الرُّكْعَةُ أَيْضًا ١٢ مُحَمَّدٌ
 عَزَّزَ عَلَى غُفْرَانِهِ -

تَجُوبُ الصَّلَاةُ فَأَذْرَكَ إِمَامَةً فِيهِ صَلَّهِ وَالْأَوَّلُ كَرَّةٌ خُرُوجُهُ مِنْ
 مَسْجِدٍ ذَنْ فِيهِ حَتَّى يُصَلِّيَ إِلَّا إِذَا كَانَ مُقِيمًا جَمَاعَةً أُخْرَى أَنْ
 بَعْدَ صَلَاتِهِ مُفْرَدًا لَا يَكْرَهُ إِلَّا إِذَا أَقَامَتِ الْجَمَاعَةُ قَبْلَ خُرُوجِهِ فِي
 الظُّهْرِ وَالْعِشَاءِ فَيَقْتَدِي فِيهِمَا سَتَفَلَّوْا وَيُصَلِّيَ بَعْدَ صَلَاةٍ مِثْلَهَا

بَابُ سُجُودِ السَّهْوِ

يَجِبُ سَجْدَتَانِ بِتَشْهَدٍ تَسْلِمٍ لَمْ يَتْرَكْ وَاجِبٌ سَهْوًا وَإِنْ تَكَرَّرَ
 وَإِنْ كَانَ تَرَكَ عَمَلًا ثُمَّ وَجِبَ إِعَادَةُ الصَّلَاةِ لِجُرْئِيقِصَابٍ وَلَا
 يُسْجَدُ فِي الْعَمَلِ لِلْسَّهْوِ وَقِيلَ الْإِثْنَانِ تَرَكَ الْقَعْدَ الْأَوَّلَ وَتَأْخِيرَهُ
 سَجْدَةً مِنَ الرُّكْعَةِ الْأُولَى إِلَى الْآخِرِ الصَّلَاةِ وَتَفَكُّرُهُ عَمَلًا حَتَّى شَغَلَهُ
 عَنْ رُكْنٍ يُسَنُّ الْإِثْنَانِ بِسُجُودِ السَّهْوِ بَعْدَ السَّلَامِ وَيَكْتَفِي بِتَسْلِيمَةٍ وَاحِدَةٍ
 عَنْ يَمِينِهِ فِي الْأَصَحِّ فَإِنْ سَجَدَ قَبْلَ السَّلَامِ كَرَّةً تَتَزَيَّهًا وَيَسْقُطُ
 سُجُودُ السَّهْوِ بَطْلُوعِ الشَّمْسِ بَعْدَ السَّلَامِ فِي الْفَجْرِ أَحْمَرُهَا فِي

لَهُ قَوْلُهُ وَالْوَحْدَانِ لَمْ يَدْرِكْ إِلَّا مَا أَرَادَ
 أَدْرَكَهُ وَلَمْ يَكُنْ قَرَأَ الْمَقْرُوضَ قَبْلَ رُكُوعِ الْمُقْتَدِي
 لَوْ يَصِحُّ رُكُوعُهُ لَوْ كُنْتُ قَبْلَ أَدْرَاكِهِ فَيَلْزَمُهُ
 أَنْ يَرْكِعَ بَعْدَهُ ثَانِيًا وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ وَانْصَرَفَ مِنْ
 صَلَاتِهِ بَطُلَتْ ١٢ مَرَّةً قَوْلُهُ مَسْجِدٌ أَطْلَقَ
 الْمُصَنِّفُ فَشَمْلٌ مَا إِذَا أَذِنَ فِيهِ وَهُوَ لَخْلَعٌ أَوْ
 حُجْلٌ بَعْدَ الْوُضُوءِ وَالظَّاهِرُ أَنْ مَرَّ بِهِمْ مِنْ
 الْوُضُوءِ فِيهِ هُوَ دُخُولُ الْوَقْتِ وَهُوَ دَاخِلُهُ سَوَاءٌ
 أَذِنَ فِيهِ أَوْ فِي غَيْرِهِ كَمَا أَنَّ الظَّاهِرَ مِنَ الْخُرُوجِ
 مِنْ غَيْرِ صَلَاةٍ عَدَمُ الصَّلَاةِ مَعَ الْجَمَاعَةِ سَوَاءٌ
 خَرَجَ أَوْ كَانَ مَا كَثُرَ فِي الْمَسْجِدِ مِنْ غَيْرِ صَلَاةٍ كَمَا
 نَشَأَتْ فِي زَمَانٍ مِنْ بَعْضِ الْفُسْقَةِ حَتَّى لَوْ كَانَتْ
 الْجَمَاعَةُ يُؤَخَّرُونَ لِدُخُولِ الْوَقْتِ الْمُسْتَحَبِّ كَالْبَصِيرِ
 مِثْلُ مَنْ خَرَجَ النَّاسُ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَ دُخُولِ الْوَقْتِ
 ثُمَّ رَجَعَ وَصَلَّى مَعَ الْجَمَاعَةِ يَنْبَغِي أَنْ لَا يَكُونَ
 مَكْرُهَا ١٢ بِحَرْفٍ قَوْلُهُ وَلَا يُصَلِّي - هَذَا لَفْظُ
 الْحَدِيثِ قِيلَ مَعْنَاهُ لَوْ يَصَلِّي رُكْعَتَانِ بِقِرَاءَةٍ وَ
 رُكْعَتَانِ بِغَيْرِ قِرَاءَةٍ فَيَكُونُ بَيَانًا لِفَرْضِ الْقِرَاءَةِ
 فِي رُكْعَتَيْ النِّفْلِ كُلِّهَا وَقِيلَ نَهَى عَنْ الْعَادَةِ
 لَطَلَبِ الْوَجْرِ وَقِيلَ نَهَى عَنْ الْعَادَةِ بِمَجْرَدِ
 تَوَقُّعِ الضَّادِ لِدَفْعِ الْوَسْوَسَةِ وَقِيلَ نَهَى عَنْ
 تَكَرُّرِ الْجَمَاعَةِ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى الْهَيْئَةِ الْأُولَى
 أَوْ عَنْ إِعَادَةِ الْفَرَائِضِ مَخَافَةَ الْخَلَلِ فِي التَّوَدُّعِ
 ١٢ مَرَّةً قَوْلُهُ وَتَسْلِيمٍ - أَطْلَقَ الْمُصَنِّفُ
 فِي السَّكُونِ فَانْصَرَفَ إِلَى الْمَعْمُورِ فِي الصَّلَاةِ وَهُوَ
 تَسْلِيمَتَانِ كَمَا هُوَ فِي الْحَدِيثِ ١٢ بِحَرْفٍ

قَوْلُهُ وَاجِبٌ - أَطْلَقَ فَشَمْلٌ مَا إِذَا كَانَ يَتَقَدَّرُ أَوْ تَأْخِيرُ أَوْ نَقْصٌ وَخَرَجَ بِهِ السَّنَةُ لِأَنَّ الصَّلَاةَ لَوْ تَوَصَّفَ بِالنَّقْصَانِ عَلَى الْإِطْلَاقِ بِتَرَكَ
 السَّنَةِ وَسَجْدَتَا السَّهْوِ لَجِبَا النَّقْصَانِ وَالْفَرْضُ لَوْ نَهَى بِقَوْلِهِ أَصْلُ الصَّلَاةِ لَوْ تَوَصَّفَ فَلَا تَجْزِيهِ لَعِيْدُهُ ١٢ مُحَمَّدٌ أَعَزَّزَ عَلَى غَفْلَتِهِ
 ١٢ قَوْلُهُ وَإِنْ - كَثُرَ الْفَاتِحَةُ وَالْوَطْئَانُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَالْجُلُوسِ الْأَوَّلِ وَتَأْخِيرُ الْقِيَامِ لِلثَّلَاثَةِ بِزِيَادَةِ قَدَرِ أَدَاءِ رُكْعَتَيْنِ
 وَلَوْ سَأَلْتَا ١٢ مَرَّةً قَوْلُهُ تَكَرَّرَ - أَطْلَقَ فَشَمْلٌ مَا إِذَا كَانَ مِنْ حَبْسٍ أَوْ جَنَسَيْنِ فَلَا يَجِبُ أَكْثَرُ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ بِالْوَجْهِ ٦
 ١٢ مُحَمَّدٌ أَعَزَّزَ عَلَى غَفْلَتِهِ ١٢ قَوْلُهُ لَجِبَ - اخْتَلَفُوا فِي الصَّلَاةِ الْمَعَادَةِ فَقِيلَ إِنَّهَا مُكَمَّلَةٌ وَمُسْقَطَةٌ الْفَرْضُ بِالْأَوَّلَى وَقِيلَ
 تَكُونُ الثَّانِيَّةُ فَرْضًا فَهِيَ الْمُسْقَطَةُ ١٢ مُحَمَّدٌ أَعَزَّزَ عَلَى غَفْلَتِهِ ٩ قَوْلُهُ ثَلَاثٌ - بَلْ فِي خَمْسٍ الْأَوَّلِ مَا لَوْ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِي الْقَعْدِ الْأَوَّلِ عَمَلًا وَالثَّانِي مَا إِذَا تَرَكَ الْفَاتِحَةَ عَمَلًا ١٢ مُحَمَّدٌ أَعَزَّزَ عَلَى غَفْلَتِهِ ١٢ قَوْلُهُ الْأَوَّلَى - الْأَوَّلَى لِقَبْرِ
 بَعْضِهِمْ حَيْثُ قَالَ أَوْ آخِرًا حَيْثُ سَجَدَ فِي رُكْعَةٍ إِلَى مَا بَعْدَ هَا ١٢ ط ١٢ قَوْلُهُ الْأَوَّلَى - وَقِيلَ تَلَقَّاءُ وَجْهٍ فَرَّقَ ابْنُ سَلَامٍ الْقَطْعَ وَشَوَّ
 السَّهْوِ قَالَهُ فَنَحَرَ الْأَسْلَمَ وَفِي الْهَدَايَةِ وَيَأْتِي بِتَسْلِيمَتَيْنِ هُوَ الصَّحِيحُ ١٢ مَرَّةً قَوْلُهُ كَرَّةٌ - وَلَا يَبِيدُ لَدُنْهُ مَجْتَهِدٌ فِيهِ فَكَانَ
 جَائِزًا ١٢ مَرَّةً

عَمَّا وَكَذَا يَسْقُطُ بِخُرُوجِ وَقْتِ الْجَمْعَةِ وَالْعِيدِ ١٢ -

العَصْرِ بِوَجْهِ مَا يَمْنَعُ الْبِنَاءَ بَعْدَ السُّكُوتِ وَيُلْزِمُ الْمَامُ بِسَهْوِ أَمَامِهِ لَا
 بِسَهْوٍ وَيَسْجُدُ الْمَسْبُوقُ قَعَامَهُ ثُمَّ يَقُومُ بِقَضَاءِ مَا سَبَقَ بِهِ لَوْ سَهَا الْمَسْبُوقُ
 فِيمَا يَقْضِيهِ سَجْدَةً أَيْضًا وَاللَّاحِقُ لَا يَأْتِي الْأَمَامُ بِسُجُودِ السَّهْوِ فِي
 الْجُمُعَةِ وَالْعِيدِ وَمَنْ سَهَا عَنْ الْقَعْدِ الْأَوَّلِ مِنَ الْفَرَضِ عَادَ إِلَيْهِ
 مَا لَمْ يَسْتَوْقِئْ مَائًا فِي ظَهْرِ الرَّوَايَةِ وَهُوَ الْأَوْصَحُّ وَالْمَقْتَدِي
 كَالْمَنْفَعِلِ يُعَوِّدُ وَاسْتَتَمَّ قَائِمًا فَإِنْ عَادَ وَهُوَ إِلَى الْقِيَامِ أَقْرَبُ
 سَجْدَةٍ لِلْسَّهْوِ إِنْ كَانَ إِلَى الْقَعْدِ أَقْرَبَ لَا يُسْجَدُ عَلَيْهِ فِي الْأَوْصَحِّ
 إِنْ عَابَدَ مَا اسْتَتَمَّ قَائِمًا اخْتَلَفَ التَّصْحِيحُ فِي فُسَادِ
 صَلَاتِهِ وَإِنْ سَهَا عَنْ الْقَعْدِ الْأَخِيرِ مَا لَمْ يَسْجُدْ سَجْدَةً

أَيُّ كَلَامٍ أَوْ يَحْفَظُهُ أَيُّ مَا دَامَ ١٢ لِسَهْوٍ ١٢

أَيُّ قَوْلُهُ وَيُلْزِمُ - أَيُّ يَجِبُ عَلَى الْمُقْتَدِي
 سَجُودَ السَّهْوِ بِسَهْوِ أَمَامِهِ - أَطْلَقَهُ فُشِّلَ
 مَا إِذَا كَانَ مُقْتَدِيًا بِهِ وَقَدْ سَهَا وَلَمْ يَكُنْ
 وَمَا إِذَا سَجَدَ سَجْدَةً وَاحِدَةً ثُمَّ اقْتَدَى بِهِ
 فَامَنَهُ يَتَابَعُهُ فِي الْآخِرَى وَلَا يَقْضِي الْوَلَوِي
 كَمَا لَا يَقْضِيهَا الْوَاقْتَدِي بِهِ بَعْدَ مَا سَجَدَ هَا
 وَشَمَلَ كَلَامُهُ الْمَدْرَسَةَ وَالْمَسْبُوقُ وَاللَّاحِقُ
 فَامَنَهُ يُلْزِمُهُمْ لِسَهْوِ أَمَامِهِمْ لَكِنْ اللَّاحِقُ
 لَا يَتَابَعُ الْأَمَامَ فِي سَجُودِ السَّهْوِ إِذَا انْتَبَهَ فِي
 حَالِ اسْتِغْنَالِ الْأَمَامِ لِسَجُودِ السَّهْوِ وَجَاءَ إِلَيْهِ مِنَ
 الْوُسْطَى فِي هَذِهِ الْحَالَةِ وَأَمَّا يُبَدَأُ بِقَضَاءِ مَا فَاتَهُ
 ثُمَّ لِيَسْجُدَ فِي الْخُصُولَةِ وَالْمَسْبُوقُ وَالْمَقِيمُ
 خَلْفَ الْمَسَافِرِ يَتَابَعَانِ الْأَمَامَ فِي سَجُودِ السَّهْوِ
 ثُمَّ يَسْتَنْدُونَ بِالْوَقْتِ ١٢ بِحَرِّ مَخْصَصًا ١٢
 قَوْلُهُ لَا - أَيُّ لَوْ يَجِبُ سَجُودُ السَّهْوِ لِسَهْوِ نَفْسِهِ
 لَيُنَى الْمُقْتَدِي لِأَنَّهُ لَوْ سَجَدَ وَحْدَهُ كَانَتْ
 مُخَالَفَةً لِمَا بِهِ وَلَوْ تَابَعَهُ الْأَمَامَ يَنْقَلِبُ الْبَتَّ
 ١٢ صَدَقَ ١٢ مُحَمَّدٌ عَزَّازٌ عَلَى غَفْلَةٍ ١٢ قَوْلُهُ
 ثُمَّ - أَيُّ ثُمَّ لِيَفِيدَ تَرَخِي الْقِيَامِ عَنْ سَكُونِ الْأَمَامِ

وَيَسْبَغِي أَنْ يَمُكِّثَ الْمَسْبُوقُ بَعْدَ مَا عَلِمَ أَنَّهُ لَا سَهْوَ عَلَيْهِ - وَلَهُ أَنْ يَقُومَ قَبْلَ سَلَامِهِ بَعْدَ تَعَوُّدِهِ قَدْرَ الشَّهَادَةِ فِي مَوَاضِعَ (١) خَوْفٍ
 مَضَى مَدَّةَ الْمَسْحِ (٢) خَرَجَ الْوَقْتُ لَذِي عَذَرَ (٣) خَرَجَ الْوَقْتُ فِي صَلَاةِ الْعِيدِ (٤) خَرَجَ الْوَقْتُ لصلوة الجمعة (٥) خَرَجَ الْوَقْتُ الْفَجْرِ
 (٦) مَرَّ النَّاسُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ إِلَى قَضَاءِ مَا سَبَقَ بِهِ وَلَوْ يَنْتَظِرُ سَلَامَهُ ١٢ مُحَمَّدٌ عَزَّازٌ عَلَى غَفْلَةٍ ١٢ قَوْلُهُ وَلَوْ - مَثَلُهُ دَخَلَ رَجُلٌ فِي
 صَلَاةِ الْأَمَامِ وَقَدْ فَرَّغَ مِنْ ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ ثُمَّ سَجَدَ الْأَمَامُ لِلْسَّهْوِ فَسَجَدَ الْمَسْبُوقُ مُتَابِعًا لَهُ ثُمَّ سَلَّمَ الْأَمَامُ وَقَامَ الْمَسْبُوقُ يُؤَدِّي رَكَعًا لَمْ يُوْدِّهَا
 مَعَ الْأَمَامِ فَهِيَ فِيهَا يَجِبُ عَلَيْهِ سَجْدَةٌ تَأْتِيهِ بِسَهْوٍ وَلَا يَجْزِيهِ سَجْدَةٌ مَعَ الْأَمَامِ وَتَكَرَّرَ سَجُودُ السَّهْوِ مِنْ حَيْثُ أَنَّ صَلَاتَهُ كَصَلَاتَيْنِ
 حَكَمًا لَوْنَهُ مَنْفَرِدٌ فِي الْقَضِيَّةِ ١٢ مُحَمَّدٌ عَزَّازٌ عَلَى غَفْلَةٍ ١٢ قَوْلُهُ أَيْضًا - أَيُّ كَمَا سَجَدَ مَعَ الْأَمَامِ لِيَسْجُدَ حَالُ الْفَرَادَةِ أَيْضًا ١٢ مُحَمَّدٌ
 عَزَّازٌ عَلَى غَفْلَةٍ ١٢ قَوْلُهُ وَاللَّاحِقُ - أَيُّ لَا لِيَسْجُدَ اللَّاحِقُ إِذَا سَهَا فِيهَا يَفْعَلُهُ وَهُوَ مِنْ أَدْرَكَ أَوَّلَ صَلَاةِ الْأَمَامِ وَفَاتَتْ بِأَقْبَرِهَا
 بَعْدَ رُكُوعٍ وَغَفْلَةٍ وَسَبَقَ حَدَثَ ١٢ وَطَبِيعُ بَيَادَةِ ١٢ قَوْلُهُ الْأَوْصَحُّ - فِي الْهَدَايَةِ وَالْكُنْزَانِ كَانَ إِلَى الْقِيَامِ أَقْرَبَ لَا يَعُودُ ١٢ م
 قَوْلُهُ وَالْمَقْتَدِي - فَحَكَمَهُ كَالْمَنْفَعِلِ إِذَا قَامَ يَعُودُ ١٢ م ٩ قَوْلُهُ أَقْرَبَ - بِأَنْ رَفَعَ الْيَتِيمَ مِنَ الدَّرَجَةِ رُكْبَتَهُ عَلَيْهَا أَوْ مَا لَمْ يَنْتَقِبِ النِّصْفَ الْأَوْسَطَ
 ١٢ مَجْرُ ١٢ قَوْلُهُ فِي الْأَوْصَحِّ - فِي رَوَايَةٍ إِذَا قَامَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ يَنْهَضُ يَقْعُدُ عَلَيْهِ السَّهْوُ لِيَتَوَيَّ فِيهِ الْقَعْدُ الْأَوَّلِي وَالثَّانِي وَعَلَيْهِ الْأَعْتَادُ
 وَالْحَاصِلُ عَلَى هَذَا الْعَمْدِ أَنَّهُ إِنْ كَانَ إِلَى الْقَعْدِ أَقْرَبَ فَامَنَهُ لِيُؤْمَظَّقًا فَإِنْ رَفَعَ رُكْبَتَيْهِ مِنَ الدَّرَجَةِ لَزِمَهُ السُّجُودُ وَالْوَفَاءُ ١٢ مَجْرُ ١٢ قَوْلُهُ
 اخْتَلَفَ أَيُّ مَعْظَمُ الْقَوْلِ بِفُسَادِ صَلَاتِهِ بِفُسَادِهَا قَالَ فِي الْبَحْرِ ثُمَّ لَوْ عَادَ فِي مَوْضِعٍ وَجُوبَ عَدَا خَلَفُوا فِي فُسَادِ صَلَاتِهِ فَصَحَّ الشَّارِحُ الْفُسَادَ الْكَامِلَ الْجَنَابَةَ وَفَضَّ
 الْفَرَضَ بَعْدَ الشَّرْعِ فِيهِ لَا جُلَّ مَالِيٍّ يَفْرُضُ فِي الْبَنِي (بِالْعَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ) أَنَّهُ غَلَطَ لَوْنَهُ لَيْسَ بِتَرْكٍ وَأَمَّا هُوَ تَأْخِيرُ كَمَا لَوْ سَهَا عَنْ
 السُّرُورَةِ فَكَفَّ فَامَنَهُ يَرْفُضُ الرُّكُوعَ وَيَعُودُ إِلَى الْقِيَامِ وَلِيَقْرَأَ الْوَجْلَ الْوَاجِبَ وَكَمَا لَوْ سَهَا عَنْ الْقَوَاتِ فَرَكَمَ فَامَنَهُ لَوْ عَادَ وَقَدْ تَقَسَّدَ عَلَى الْأَوْصَحِّ
 ١٢ مُحَمَّدٌ عَزَّازٌ عَلَى غَفْلَةٍ ١٢ قَوْلُهُ الْأَخِيرُ - إِنْ أَرَادَ بِالْأَخِيرِ الْقَعْدَ الْمَفْرُوضَ لِيَشْمَلَ الْفَرَضَ الْبَرَاءِي وَالْثَلَاثِي وَالْثَانِي فَإِنْ تَعَوَّدَ لَيْشَ مُتَعَدًّا
 إِذَا قَالَ أَنَّهُ لَيْسَ بِأَخِيرٍ أَبَا عَتَابَةَ أَنَّهُ أَخِيرُ صَلَاةٍ لَا بِأَعْتَابَاتِهِ مَسْبُوقٌ بِمَثَلِهِ - أَطْلَقَهُ قَسْمًا مَا إِذَا لَمْ يَقْعُدْ أَصْلُهُ وَجَلَسَ جَلَسَتْ
 خَفِيفَةٌ أَقَلَّ مِنْ قَدْرِ الشَّهَادَةِ وَإِذَا عَادَ احْتَبَاهُ الْجَلْسَةُ الْخَفِيفَةُ حَتَّى لَوْ كَانَ كَلَامُ الْجَلْسَتَيْنِ مَقْبُولًا لَشَكَّ أَنَّ تَكْلِمَهُ بَعْدَ جَارَتِ صَلَاتِهِ ١٢ مَجْرُ
 عَمَّ وَلَوْ كَانَ الْفَرَضُ عَمَلِيًّا كَالْوَسْطَى ١٢ م عَمَّ أَيُّ مِنْ سَهَا عَنْ الْقَعْدِ ١٢ م عَمَّ أَيُّ السَّاهِي عَنْ الْقَعْدِ الْأَوَّلِ ١٢ م -

له قوله ان - اى وان شاء سلم على الخامسة
 ولو شئ عليه فيصير متنفذاً بخمس ركعات وترا
 وصلوته غير مضى عند علمائنا الثلاثة حتى
 لو افسد هالوشى عليه ١٢ ط ٤ قوله ولو لم
 التسفل قبله قصد لا يكره فياظر اول ١٢ م -
 ٤ قوله الفجر - وسكت عن المغرب لونها تصوير
 اربعاً فوضم فيها ١٢ م ٤ قوله فيها - اى في
 صلوة الفجر والمغرب قال الخطاط دى ولو افسد الضمير
 كان اولى لان المغرب لا يضم فيها ١٢ محمد اعز
 على غفرله ٥ قوله الصحيح - وفي السراج الوهاج
 ان ضم السادسة في سائر الصلوات الاولى في العصر
 لا يضم اليها وفي قاضي خان الا والفجر فانه
 لا يضيف اليها ١٢ مخرجاً وفيه تامل ٥
 قوله ولو - لان النقصان بالفساد بخبرها لوجود
 ولو اقتدى به احد حال الضم ثم قطع لزم
 ست ركعات في التي كانت رباعية لانه
 المؤدى بهذه التحريم وسقوطه عن الدمام
 للظن ولم يوجد في حقه ١٢ م ٤ قوله
 لم يطل اى لم يفسد فرضه بسجدة كما افسد
 فيما اذا لم يقعد وانما لم يفسد لان الباقي
 اصابته لفظ السكوة وهو واجبة ١٢ مخرجاً
 ٥ قوله وضم - اطلق في الضم فمثل ما اذا
 كان في وقت مكره كما بعد الفجر والعصر لان
 التطوع انما يكره فيهما اذا كان عن اختيار اما
 اذا لم يكن عن اختيار فلو - وعليه الاعثامكن

لَتَاخِيرَ فَرْضَ الْقُعُوفَانِ سَجْدَ صَا فَرْضَهُ نَفْلًا وَضَمَّ سَادِسَةً
 له اى عن القيام بالرفع من السجدة ١٢ ط
 ان شاء ولو في العصر رابعة في الفجر وكرهته في الضم فيها
 على الصحيح ولا يسجد للسهو في الاصح وان قعد لا خير ثم قام
 وقيل يسجد للسهو على قوله ما ١٢ طيلي
 عاد سلم من غير اعادة التشهد فان سجد لم يبطل فرضه وضم
 لوجود الجهر في الدخيل ١٢ م
 اليها اخرى لتصير الزايد ثان له نافلة وسجد للسهو سجد
 للسهو في شفع التطوع لم يبين شفعاً اخر عليه استحباباً فان
 اعاد سجود السهو في المختار ولو سلم من عليه سهو فاقترى غيره
 صحر ان سجد للسهو في الاول يصح ويسجد للسهو وان سلم عامداً
 وان يسجد ١٢
 للقطر ما لم يتحول عن القبلة او يتكلم ولو وهم مصلٍ باعية
 او ثلاثية انه اتمها فسلم ثم علم ان صلى لكتين اتمها وسجد
 اى قبل ايتائه بها ١٢
 للسهو وان طال تفكره ولم يسلم حتى استيقن ان كان قد ادا
 اى يتيقن المتكلم ١٢ م
 ركن وجب عليه سجود السهو والاول ٤
 زمان تفكر ١٢ م

اختلف في الضم في غير وقت الكراهة قيل بالوجوب قيل بالاشتمال واما في وقت الكراهة فيقتل بالكرهية والاعتدال الصحيح انه لو باس به ١٢ مخرجاً
 ملخصاً ٤ قوله نافلة - ولو تروى عن سنة الفرض في الصحيح لان الواظبة عليها بتجربة مبتدأة ١٢ م ٤ قوله شفع - قيد بشفع
 النطرع لانه لو كان مسافراً فسجد للسهو ثم نوى الإقامة فله ذلك لانه لو لم يبين فقد لزمه الا تمام بنية الإقامة بطلت صلواته
 وفي البناء نقص الواجب ونقص الواجب في فتنه دفعاً لا على لكن يرد على التقييد بشفع التطوع انه لو صلى فرضاً تاماً وسجد للسهو ثم اراد ان ينقضه وليس
 له ذلك فلو قال فلو سجد في صلوة لم يبين صلوة اليها الا في المسافر كان اول ١٢ مخرجاً ٤ قوله لم يبين - انما قال لم يبين ولم
 يقتل لم يصح البناء لان البناء صحيح وان كان مكرهاً لبقاء التيمية ١٢ مخرجاً ٤ قوله استحباباً - قال في البحر ظاهر كلامهم انه يكره
 البناء كراهة تحريم لتصريحهم بانها غير مشروعة ١٢ محمد اعز على غفرله ٤ قوله المختار - اى اختلفوا في اعادة سجود السهو
 والمختار اعامته ١٢ مخرجاً ٤ قوله ولو - اى لو سلم من عليه سجود السهو فاقترى به الانسان قبل ان يسجد للسهو فان سجد الا
 صح اقتناعه وان لم يسجد لا يصح ١٢ مخرجاً ٤ قوله وليسجد - معناه انه يجب عليه ان يسجد للسهو وان اراد بالتسليم قطع الصلوة ١٢ م ٤
 قوله للسهو قيد بسجود السهو لانه لو سلم وهو ذكر للسجدة الصليبية فسد صلواته ١٢ مخرجاً ٤ قوله والا - اى ان لم يكن تفكره زائداً
 عن التشهد قد راء ركن لا يسجد ١٢ م يتصرف.

فصل في الشك تبطل الصلوة بالشك في عدد ركعاتها

إذا كان قبل كماليها وهو أول ما عرض له من الشك أو كان الشك غير عادة له فلو شك بعد سلامه لا يعتبر إلا أن يتيقن بالتزك وأن كثر الشك عمل بغالب ظنه فإن لم يغلب له ظن أخذ بالأقل وقعد بعد كل ركعة ظنًا آخر صلواته

باب سجود التلاوة

سبب التلاوة على التالي والسامع في الصحيح وهو واجب على التراضي أن لم يكن في الصلوة وكرة تأخير تنزيهاً ويجب على من تلا

له قوله الشك ليس المراد ههنا ما هو العرفي من تساوي النقيضين بل المقصود هو عدم اليقين ولا ينافي قول الشارح عند قول الماتن تبطل الصلوة بالشك وهو تعالى المومنين لو شك صوة البطلون والمراد بالشك بينهما حقيقة ١٢ ط ومزيداً ١٣ قوله تبطل قيد بالشك في الصلوة لو شك في المكان المحذور الجصاص أنه يتجرى وأما كلاً من أن الشك كان قبل الفراغ منها فلو شك بعد الفراغ منها أنه صلى ثلاثاً أو رباعاً أو شيئاً عليه ويجعل كأنه صلى أربعاً أو خمساً لا يثبت عليه ويثبت الشك في عدد ركعاته لا يثبت الظاهر ثم شك في الثامنة أنه في العشر ثم شك في الثالثة أنه في النطو ثم شك في الرابعة أنه في الظاهر قالوا يكون في الظاهر والشك ليس بشئ واختلفوا في معنى قولهم "أول" فيقول أول ما عرض له في تلك الصلوة وقيل معناه أن السهو لم يكن عادة له لأنه لم يسه قط

وقيل أول سهو وقع له في أول عمره ولم يكن سهواً في صلوة قط بعد بلوغه ١٢ يجوز ١٣ قوله شك قيد بشك المصلي فأما إذا خيرة عدل بعد السكوانة نقص ركعة وعند المصلي أنه اقر لا يلتفت إلى أخباره ١٢ محمد اعزاز على غفرله ١٣ قوله وإن أي وإن كثر شكه تجزى وأخذ بالكبرياء ١٢ قوله وقعد مثاله لو شك أنه صلى ثلاثاً أو رباعاً فقد قد الشك لو احتمال أنه صلى أربعاً فبتم بالقول ثم ركعة أخرى لو احتمال أنه صلى ثلاثاً ولو شك أنه صلى ركعة أو ركعتين أو ثلاثاً أو رباعاً ولم يصل شيئاً فقد قد الشك لو احتمال أنه صلى أربعاً ثم صلى أربع ركعات يقعد في كل ركعة منهم مقدار الشك ١٢ قوله التلاوة أن قيل كان الواجب أن يقول سجود التلاوة والسمع لأن السامع سبب التلاوة ليصير بياناً للسببين قلت لما كان عند المصنف سبب وجوب السجود على السامع أيضاً هو التلاوة كما صرح به بعد ترك لفظ السامع لتلاوة التلاوة في الظومين ١٢ محمد اعزاز على غفرله ١٣ قوله الصحيح قال بعضهم التلاوة سبب لوجوب السجود على السامع دون السامع وقيل السامع في حقه هو السبب هو اختيارنا فخر المصنف رحمه الله لكن الجواب عند أن الأصل في السبب هو التلاوة والسمع بناء عليه لو شك من التلاوة ١٢ كفايه ١٣ قوله واجب وأعلم أنه إنما تجب السجدة إذا تحققت القراءة من الوهل وهو أن يكون عاقلاً غير مجنون عليه حتى لو علم البغاء أية السجدة وجب على السامع السجدة وكذلك لا تجب بقراءة المجنون ١٢ كفايه ١٣ قوله التراخي أعلم أن سجدة التلاوة واجبة على التراخي أن لم تكن صلواتية لأن دلائل الوجوب مطلقة عن تعيين الوقت فيجب جزء من الوقت غير عين ويتبين ذلك بتعيينه فتلاوا أنها يتحقق عليه الوجوب في آخر عمره كما في سائر الواجبات الموسعة وأما التلاوة في الصلوة فإنها تجب على سبيل التضييق لقيام دليل التضييق وهو أنها وجبت بها هو من أنال الصلوة وهو القراءة فالحققت بأقوالها وصارت جزءاً من اجزائها ولهذا قلنا إذا تلا أية السجدة ولم يسجد لم يركع حتى طالعت القراءة ثم ركع ونوى السجدة لم تجز ١٢ مجزئ قوله من أطلقه وهو مقيد بما إذا كان أهلاً لوجوب الصلوة عليه ما أداؤه أو قضاءه فهو من أهل وجوب السجدة عليه ومنه لو تلاون السجدة جزء من اجزاء الصلوة فيشترط لوجوبها أهلية وجوب الصلوة من الوستو والعقل والبلوغ والطهارة من الحيض والنفسا حتى لا تجب على كافر وصبي ومجنون وحائض ونفساء قرأوا أو سمعوا تجب على المحدث والمجنب وكذا تجب على السامع بتلاوة هؤلاء المجنون لعدم أهليته لا عند المميز كالسمع من الصدى ١٢ مجزئ بتصرف.

مرادة تعود قد والشهد قبل السلام ١٢ م.

أَيُّهُ لَوْ بِالْفَارِسِيَّةِ وَقَرَأَهُ حَرَّ السَّجْدَةِ مَعَ كَلِمَةٍ قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ
 مِنْ آيَتِهَا كَالْأَوَّلِيَّةِ فِي الصَّحِيحِ وَأَيَّاتُهَا أَرْبَعُ عَشْرَةَ آيَةً فِي الْأَعْرَافِ
 وَالرَّعْدِ النَّحْلِ وَالْإِسْرَاءِ وَفُرَيْمٍ وَأُولَى الْحَجِّ وَالْفِرْقَانِ وَالنَّحْلِ وَ
 السَّجْدَةِ وَصَحْحِ السَّجْدَةِ وَالنَّجْمِ وَالشَّقَّتِ وَأَقْرَأُ وَيَجِبُ السُّجُودُ
 عَلَى مَنْ سَمِعَ وَإِنْ لَمْ يَقْصِدِ لِسَمَاعٍ إِلَّا الْحَائِضُ وَالنَّفْسُ وَالْإِمَامُ
 وَالْمُقْتَدِي بِهِ وَلَوْ سَمِعُوهَا مِنْ غَيْرِ اسْجُدُوا بَعْدَ الصَّلَاةِ وَلَوْ
 سَجَدُوا فِيهَا لَمْ تَجْزِهِمْ وَلَمْ تَفْسُدْ صَلَاتُهُمْ فِي ظَاهِرِ الرَّوَايَةِ وَ
 بِسَمَاعِ الْفَارِسِيَّةِ إِنْ فَهِمَهَا عَلَى الْمُعْتَمِدِ وَخَالَفَ الصَّحِيحَ فِي بَعْضِهَا
 بِالسَّمَاعِ مِنْ نَائِمٍ أَوْ مُجْنُونٍ وَلَا تَجِبُ سَمَاعُهَا مِنْ لَطِيفِ الصَّدَقَةِ وَتُؤَدَّى

لَهُ قَوْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ - أَمَا فِي حَقِّ السَّمَاعِ فَإِنْ
 كَانَتْ الْقِرَاءَةُ بِالْعَرَبِيَّةِ وَجِبَ عَلَى السَّمَاعِ فَهَمَّادٌ
 لَمْ يَفْهَمْ أَجْمَاعًا وَإِنْ كَانَتْ بِالْفَارِسِيَّةِ لَزِمَ السَّمَاعُ
 الْإِسْرَاءُ وَإِنْ لَمْ يَفْهَمْ عِنْدَ الْإِمَامِ وَعِنْدَ هَذَا لَا يُلْزَمُ
 الْإِسْرَاءُ فَهَمَّادٌ وَرَوَى بِجُوعَةِ الْيَمِّ ١٧ ط ١٨ قَوْلُهُ وَقَرَأَهُ
 أَيْ إِذَا قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كَلِمَاتٍ دَلَّتْ عَلَى السَّجْدَةِ مَعَ قِرَاءَةِ
 كَلِمَةٍ قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ وَجِبَتْ عَلَيْهِ سَجْدَةُ التَّلَاوَةِ كَمَا
 يَجِبُ عَلَيْهِ إِذَا قَرَأَ الْوَيْلَةَ بِتَمَامِهَا ١٨ مُحَمَّدٌ عَزَّازٌ عَلَى
 غَفْلَةٍ ١٩ قَوْلُهُ فِي الصَّحِيحِ - وَقِيلَ لَا يَجِبُ إِلَّا
 أَنْ يَقْرَأَ أَكْثَرِيَّةَ السَّجْدَةِ سَرَّاءً كَانَ الْكَثْرُ قَبْلَ
 كَلِمَةِ السَّجْدَةِ أَوْ بَعْدَهَا أَوْ هِيَ مُتَوَسِّطَةٌ وَهِيَ وَابِيَّةٌ
 عَنْ مُحَمَّدٍ اخْتَارَهُ الزَّيْلَعِيُّ ١٢ مَرُوطٌ ٢٠ قَوْلُهُ فِي
 الْأَعْرَافِ - أَعْلَمُ أَنَّ السَّجْدَةَ فِي الْأَعْرَافِ تَجِبُ عِنْدَ
 قَوْلِهِ تَعَالَى لَا يَسْجُدُونَ وَفِي الرَّعْدِ عِنْدَ قَوْلِهِ الْفُصَالُ وَ
 فِي النَّحْلِ عِنْدَ قَوْلِهِ يَوْمَئِذٍ وَفِي الْإِسْرَاءِ عِنْدَ قَوْلِهِ
 خَشَعُوا فِي رُجُوعِهِ عِنْدَ قَوْلِهِ وَبُكِيََا وَفِي الْحَجِّ عِنْدَ
 قَوْلِهِ يَشَاءُ فِي الْفِرْقَانِ عِنْدَ قَوْلِهِ نَفُورًا وَفِي النَّحْلِ
 عِنْدَ قَوْلِهِ الْعَظِيمِ وَفِي السَّجْدَةِ عِنْدَ قَوْلِهِ تَبَيَّنَ
 وَفِي صَحْحِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَحَسَنَ مَا بَ وَفِي خَطِّ السَّجْدَةِ

عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا يَسْجُدُونَ وَفِي الرَّعْدِ عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى وَاقْتَرَبَ ١٢ مُحَمَّدٌ عَزَّازٌ عَلَى غَفْلَةٍ
 ٢١ قَوْلُهُ مِنْ سَمِعَ - أَطْلَقَهُ فَشَمِلَ مَا إِذَا فَهَمَّ أَوْ لَمْ يَفْهَمْ قَالَ ابْنُ أَبِي حَاجٍ يَنْبَغِي أَنْ يَسْتَشْنَى مِنْهُ مِثْلُ الْأَوْعَى الْخَالِصِ الْحَشَّ الْعَهْدِ بِالْإِسْلَامِ
 فَلَوْ تَجِبَ عَلَيْهِ السَّجْدَةُ بِتَلَاوَةِ النِّظْمِ الْقَرَأَنِي وَلَوْ بِسَمَاعِهِ إِلَّا بَعْدَ الْعِلْمِ بِكَوْنِ الْقُرْآنِ سَجْدَةً تَلَاوَةً لَعَنِي وَإِنْ لَمْ يَفْهَمْ لَوْنُ التَّكْلِيفِ بِمَا أَوْعَلَ بِهِ
 مَحَالٌ حَتَّى لَو مَاتَ قَبْلَ الْإِدَاعَةِ وَالْعِلْمُ بِالْوَجُوبِ لَا أَثَرَهُ عَلَيْهِ وَلَوْ تَجِبَ عَلَيْهِ الْوَقْتُ الْعِلْمُ ١٢ مَرُوطٌ بِهَذَا ٢٢ قَوْلُهُ الْحَائِضُ وَالنَّفْسُ - فَلَوْ تَجِبَ
 عَلَيْهِمَا بِتَلَاوَتِهِمَا وَسَمَاعِهِمَا شَيْئًا وَتَجِبَ بِالسَّمَاعِ مِنْهُمَا وَمِنْ الْحَجِّ وَبِسَمَاعِهِمَا مِنْ كَافِرٍ وَبِمِيزِ ١٢ مَرُوطٌ قَوْلُهُ وَالْوَامُ وَالْمُقْتَدِي بِهِ فَلَوْ
 تَجِبَ عَلَيْهِمَا بِالسَّمَاعِ مِنْ مُقْتَدٍ بِالْوَعْدِ السَّمَاعِ أَوْ بِأَمَامِهِ أَوْ بِمِيزِ ١٢ مَرُوطٌ قَوْلُهُ وَالْوَامُ وَالْمُقْتَدِي بِهِ فَلَوْ
 أَنْطَحَطَا فِي هَذِهِ خُذُوفِ الْوَصْحِ وَالْوَصْحُ الْوَجُوبُ عَلَى مَنْ لَيْسَ مُشَارِكًا لَهُ فِي تِلْكَ الصَّلَاةِ مُطْلَقًا سَوَاءً كَانَ السَّمَاعُ فِي جَمَاعَةٍ أُخْرَى أَوْ مُنْفَرِدًا
 أَوْ خَارِجًا بِالْكَلِمَةِ ١٢ مُحَمَّدٌ عَزَّازٌ عَلَى غَفْلَةٍ ٢٣ قَوْلُهُ وَلَمْ تَفْسُدْ - قِيْدٌ فِي التَّجْنِيسِ غَيْرُ بَيِّنٍ إِذَا لَمْ يَتْبَعْ الْوَامُ الْمَصْلِيَّ الثَّانِي فِي سَجْدَةٍ فَإِنْ
 تَابَعَ فَتُسَدُّ وَلَا تَجْزِي سَجْدَةُ عَمَّا سَمِعَ كَمَا فِي الْبَحْرِ وَالنَّهْرِ ١٢ ط ٢٤ قَوْلُهُ فِي ظَاهِرِ الرَّوَايَةِ وَقِيلَ لَوْ تَفْسُدُ نَسْبًا إِلَى مُحَمَّدٍ وَفِي غَايَةِ الْبَيَانِ
 الْوَصْحُ عَنِ الصَّدَقَةِ اتِّفَاقًا ١٢ ط ٢٥ قَوْلُهُ عَلَى الْمُعْتَمِدِ - هَذَا عِنْدَهُمَا وَتَجِبُ عَلَيْهِ عِنْدَ الْبَحْثِ فِيهِ وَإِنْ لَمْ يَفْهَمْ مَعْنَاهَا إِذَا أُخْبِرَ بِأَنَّهَا آيَةُ
 سَجْدَةٍ ١٢ مَرُوطٌ ٢٦ قَوْلُهُ وَخَالَفَ - أَيْ مَحْمُودٌ بَعْضُهُمْ قَوْلُهُ الْخُرَافَةُ ذَكَرَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ أَنَّهَا لَا يَجِبُ لَعْنُ صَحَّةِ التَّلَاوَةِ لِقَوْلِهِ
 الْمُتَمِيزُ فِي التَّلَاوَةِ خَائِنَةٌ سَمِعَهَا مِنْ نَائِمٍ قِيلَ تَجِبُ وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا لَا تَجِبُ وَفِي الْخَائِنَةِ الصَّحِيحُ هُوَ الْوَجُوبُ ١٢ مَرُوطٌ بِهَذَا ٢٧ قَوْلُهُ وَتُؤَدَّى
 أَيْ إِذَا قَرَأَ الْمَصْلِيَّ آيَةَ السَّجْدَةِ فِي الصَّلَاةِ ثُمَّ رَجَعَ أَوْ سَجَدَ فَالْسَّجْدَةُ التَّلَاوِيَّةُ تُؤَدَّى بِهِمَا ١٢ مُحَمَّدٌ عَزَّازٌ عَلَى غَفْلَةٍ

ع ١ أَيْ الْكَلِمَةُ الدَّالَّةُ عَلَى السَّجْدَةِ ١٢ ط .

ع ٢ هُوَ مَا يَجْبِيكَ مِثْلَ صَوْتِكَ فِي الْجِبَالِ وَالصَّحَارِ ١٢ م .

بُرُكُوعٍ أَوْ سُجُودٍ فِي صَلَاةٍ غَيْرِ كُرْعِ الصَّلَاةِ وَسُجُودَهَا وَيُجْزَى
عَنْهَا كُرْعُ الصَّلَاةِ أَنْ تَوَافَا وَسُجُودَهَا وَأَنْ لَمْ يَتَوَافَا إِذَا لَمْ
يَنْقُطْ قُرْآنُ التَّلَاوَةِ بِأَكْثَرِ مِنْ آيَتَيْنِ ^{أى نوى أو طهرها فيه ١٢ موصلة ١٢} لَوْ سَمِعَ مِنْ إِمَامٍ فَلَمْ يَأْتِ بِرِ
أَوْ تَمَّ فِي رَكْعَةٍ أُخْرَى سَجَدَ خَارِجَ الصَّلَاةِ فِي الْأَوْفَرِ ^{شتم بالسنة الأخيرة ١٢} إِنْ تَمَّ قَبْلَ سُجُودِ أَمَامِهِ لَهَا سَجَدَ مَعَهُ فَإِنْ اقْتَدَى بِهِ بَعْدَ
سُجُودِهَا فِي رَكْعَةٍ صَارَ مُدْرِكًا لَهَا حُكْمًا فَلَا يُسَجَدُ هَا ^{السجدة ١٢}
أَصْلًا وَلَمْ تَقْضِ الصَّلَاةُ خَارِجَهَا وَلَوْ تَلَا خَارِجَ الصَّلَاةِ ^{بالتقاء الآية ١٢}
فَسَجَدَ ثُمَّ أَعَادَ فِيهَا سَجَدَ أُخْرَى وَإِنْ لَمْ يُسَجَدْ أَوَّلُ كَفَّةٍ ^{وشتم الوسخ ١٢}
وَاحِدَةٍ فِي ظَاهِرِ الرَّوَايَةِ كُنْ كُرْعَاهَا فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ لَا مَجْلِسَيْنِ ^{أى أعادتها في الصلاة ١٢}
يَتَبَدَّلُ الْمَجْلِسُ بِالْإِنْتِقَالِ مِنْهُ وَلَوْ سُدَّ إِلَى غُصْنٍ بِالْوَتْقِ ^{أى عادتها في الصلاة ١٢}
مِنْ غُصْنٍ إِلَى غُصْنٍ عَوَمَ فِي نَهْرٍ أَوْ حَوْضٍ كَبِيرٍ فِي الْأَوْصِيَّةِ ^{بالتفهم شتادى كرون ورآب ١٢}

له قوله في الصلاة هذا القيد بالنسبة إلى
الركوع فقط فلا يجزى عنها ركوع في خارجها
لأن لا شرانما ورد فيها إذا كان فيها فقط فيقتصر
على مورد الوتر لكن في البحر واختار قاضي خان
أن الركوع خارج الصلاة ينوب عنها ١٢ ط
قوله ويجزى ينبغي ذلك للوام مع كثرة القوم
أحوال المخافة حتى لا يؤثرى إلى الضبط ١٢ م
له قوله وإن أى ولو لم يركع حتى طالت القلوة
لم يجز وإن نراه عن السجدة كذا السجدة الصلوتية
لا تنوب عنها إذا طالت القراءة لأنها صارت
دينا لوجوبها مضيقا والدين يقضى بهاله لوجوبها
عليه والركوع والسجدة عليه فيؤتى به الدين
١٢ م قوله لم ينقطع أعلم أن الفوس
لا ينقطع بآية بعد آيتين اتفاقا وينقطع
بأربع اتفاقا واختلف في الثلاث فقبل ينقطع و
اختاره خواهرزاده وقيل لا واختاره الحلواني ١٢ ط
له قوله في الوظهر - أعلم أنه إذا دخل مع
الوام في الركعة الثانية وقد فرغ الوام من
السجدة التلوية التي سمعها هذا المسبوق
ففيه اختلاف وظاهر الهداية يقتضى يسجد
ها بعد الفراغ لأنه لما لم يركع ركعة التلوة
لم يصح مدكها وليست صلوتية فيقتضى خلعها
وقيل هى صلوتية فلا تقضى خارجها ١٢ محمد

اعزاز على غفرله ٤ قوله حكما كما إذا ادرك الوام في ركوع ثالثة الوتر فإنه يكون مدك للقنوت ١٢ ط بتكرار قوله أصلا - أى
مطلقا وفي الصلاة ولو خارجها ١٢ ط ٥ قوله لم تقض أى كل سجدة وجبت في الصلاة فلم يسجد فيها لم تقض خارج الصلاة قيد
المصنف بكونها لا تقضى خارجها لونه لو أخرها من ركعة إلى ركعة فإنها تقضى ما دام في الصلاة لأن الصلاة واحدة لكن لو يلزم جواز
التأخير بل المراد الجزء لما في البياض من أنها واجبة على الفور وأنه إذا أخرها حتى طالت القراءة تصير قضاء ويا ثم ١٢ م بزيادة
٩ قوله كفته - أى أن لم يسجد ها خارج الصلاة حتى دخل فيها فتلاوها فسجد لها أجزاء الصلوتية عن التلوة وتين ١٢ ز
قوله ظاهر الرواية - وفي رواية النوامر يسجد للاولى إذا فرغ من الصلاة ١٢ ز ١٠ قوله كمن أى أجزاء سجدة واحدة وهى الصلوتية
كما تجزى من كرها في مجلس واحد ولو يجعل كمن كرها في مجلسين ١٢ ز ١١ قوله كرها - أطلقه فمثل ما إذا تكلم أو سجد أو سجد أو سجد
مدك في مجلس واحد ١٢ م قوله يتبدل - أى لا يخلو التالى اما ان يكون في البراء المجرى على الاول اما ان يكون على الارض او ما في معناها كالسقف غير واما
ان يكون على الشجر فعلى الاول يتبدل المجلس بالانتقال منه ولا يتبدل بمجرد التمسك ولو كان في حيا الوسط بان يذهب ويبدل السند وبقية على عود مضوية
في الحائط والارض وعلى الثاني بالانتقال من غصن إلى غصن وعلى الثالث بالعوفية ١٢ م اعزاز على غفرله ١٢ م قوله لا يتبدل بالانتقال بخلوة ولا يتبدل
بخطو أو خطوتين ١٢ م اعزاز على غفرله ١٢ م قوله في الوصح - يرجع إلى المسائل كلها - فانه قيل في المسئلة الاولى لا يختلف المكان بالتسدد وفي الثانية لا يتبدل
المجلس بالانتقال من غصن إلى غصن وفي الثالثة عن محمد إذا كان طول الحوض وعرضه مثل طول المسجد وعرضه تكفيه
سجدة وفى الخاتمة الصحيح أنه يتكرر ١٢ محمد اعزاز على غفرله -

وَلَا يَتَبَدَّلُ بِزَوَايَا الْبَيْتِ السَّجْدِ لَوْ كَثُرَ وَلَا بِسُرُسْفِينَةٍ وَلَا بِرُكْعَةٍ
 وَبِرُكْعَتَيْنِ شَرْبَةٍ وَأَكْلِ لَقْمَتَيْنِ وَفَشِي خُطْوَتَيْنِ وَلَا بِاتِّكَاءٍ وَقَعُودٍ وَ
 قِيَامٍ وَكُوبٍ وَنَزُولٍ فِي مَحَلِّ تِلَاوَتِهِ وَلَا بِسِرِّدَةٍ ابْتَدَأَ مُصَلِّيًا وَيَتَكَوَّرُ
 الْوُجُوهُ عَلَى السَّامِعِ بِتَبْدِيلِ مَجْلِسِهِ وَقَدْ تَحَدَّ فَجُلُسُ لَتَالِي لَا يَعْكُسُ
 عَلَى الْأَوْصَحِّ وَكَرِهَ أَنْ يَقْرَأَ سُورَةَ وَيَدْعِي آيَةَ السَّجْدَةِ لِأَعْلَى وَ
 نَدَبَ ضَمَّ آيَةٍ أَوْ كَثَرِ إِلَيْهَا وَنَدَبَ اخْفَاؤُهَا مِنْ غَيْرِ مُتَاهِبٍ
 لَهَا وَنَدَبَ بِالْقِيَامِ ثُمَّ السُّجُودِ لَهَا وَلَا يَرْفَعُ السَّامِعُ رَأْسَهُ مِنْهَا قَبْلَ
 تَالِيهَا وَلَا يُؤْمَرُ التَّالِيُ بِالتَّقَدُّمِ وَلَا السَّامِعُ بِالْأَوْصَافِ فَيَسْجُدُ
 كَيْفَ كَانُوا شَرِطَ الصَّحَّتِهَا شَرَايِطُ الصَّلَاةِ إِلَّا التَّحْرِيمَ
 وَكَيْفِيَّتَهَا أَنْ يَسْجُدَ سَجْدَةً وَاحِدَةً بَيْنَ تَكْبِيرَتَيْنِ
 هُمَا سَتَانِ بِلَا رَفْعٍ يَدٍ وَلَا تَشْهَدٍ وَلَا تَسْلِيمٍ .
فصل سَجْدَةُ الشُّكْرِ مَكْرُوهَةٌ عِنْدَ إِمَامٍ لَا يَثَابُ عَلَيْهَا أَثَرٌ
 وَقَالَ هِيَ قَرِيبَةٌ يَثَابُ عَلَيْهَا وَهِيَ شَيْءٌ مِثْلُ سَجْدَةِ التَّلَاوَةِ .
 دَعْلِيَةُ الْفَتَاوَى ١٧ ط

أَيْ قَوْلُهُ وَلَا - أَيْ لَوْ يَخْتَلَفُ الْمَجْلِسُ بِمَجْرَدِ
 الْوُقُوفِ مِنْ زَاوِيَةٍ إِلَى زَاوِيَةٍ قَرِيبَةٍ أَوْ
 مَسْجِدٍ وَلَوْ كَانَ كَبِيرًا ١٢ مُحَمَّدٌ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى
 غَفْلَةٍ ٢ قَوْلُهُ وَيَتَكَوَّرُ - مِثَالُهُ قَرَأَ أَحَدُ
 آيَةِ السَّجْدَةِ وَسَمِعَهَا مِنْهُ أَحَدٌ انْقَلَبَ
 السَّامِعُ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ ثُمَّ قَرَأَ ذَلِكَ الرَّجُلُ
 سَمِعَ السَّامِعُ الْأَوَّلُ مِنْهُ ١٢ مُحَمَّدٌ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى
 غَفْلَةٍ ٣ قَوْلُهُ عَلَى الْوَصْفِ - أَيْ لَوْ تَبَدَّلَ
 مَجْلِسُ السَّامِعِ دُونَ التَّالِيِ بِتَكْرُرِ الْوُجُوهِ
 عَلَى السَّامِعِ اخْتَلَفُوا فِي عَكْسِهِ وَالْوَصْفُ أَنَّهُ لَا يَتَكَوَّرُ عَلَى السَّامِعِ وَلَا يَتَكَبَّرُ
 حَقُّهُ السَّمْعُ وَلَا يَتَبَدَّلُ لِمَجْلِسِهِ وَعَلَى مَا مَحَى الْمُصْتَفَى فِي الْكَافِي
 مِنْ أَنَّ السَّبَبَ فِي حَقِّهِ التَّلَاوَةُ وَالسَّامِعُ شَرِطُ تَكْرُرِ
 الْوُجُوبِ عَلَيْهِ ١٢ بَحْرٌ ٤ قَوْلُهُ لَوْ عَكْسَهُ
 أَيْ لَوْ يَكُونُ عَكْسَهُ وَهُوَ أَنْ يَقْرَأَ آيَةَ
 السَّجْدَةِ وَيَتَكَبَّرُ مَا سَوَاهَا ١٢ زَيْدٌ ٥ قَوْلُهُ وَنَدَبَ
 قَالَ فِي الْمَحِيطِ أَنْ كَانَ التَّالِيُ وَاحِدًا يَقْرَأُ كَيْفَ
 شَاءَ مِنْ جَهْرٍ وَخَفَاءٍ وَأَنْ كَانَ مَعَهُ
 جَمَاعَةٌ قَالَ مَشَايِخُنَا أَنْ كَانَ الْقَوْمُ مُتَمَيِّزِينَ
 لِلسَّجْدَةِ وَيَقِفُ فِي قَلْبِهِ أَنْهُ لَوْ لِيَشُقَّ عَلَيْهِمْ
 أَدَاءُ السُّجُودِ يَنْبَغِي أَنْ يَقْرَأَ هَا جَهْرًا
 حَتَّى يَسْجُدَ الْقَوْمُ مَعَهُ لَوْ أَنَّ فِي هَذَا حُتًّا
 لَهُمْ عَلَى الطَّعْنِ وَأَنْ كَانُوا مَعْدُومِينَ أَوْ قَرِيبِينَ
 فِي قَلْبِهِ أَنْهُ لِيَشُقَّ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ يَنْبَغِي
 أَنْ يَقْرَأَ هَا فِي نَفْسِهِ وَلَوْ يَجْهَرُ بِحَتِّهِ
 عَنْ تَأْثِيمِ الْمَسْلُومِ وَذَلِكَ مِنْهُ بَعْثٌ
 إِلَيْهِ فَأَلَا مَعْلُومٌ بِحَالِهِمْ يَنْبَغِي اخْفَاؤُهَا
 وَالرَّاجِحُ الْوُجُوبُ عَلَى مِتَشَاغِلٍ بِعَمَلٍ وَلَمْ

يَسْمَعُهَا زَجْرًا عَنْ تَشَاغُلِهِ عَنْ كَلَامِ اللَّهِ تَعَالَى فَنَزَلَ سَامِعًا ١٢ ط ٤ قَوْلُهُ عِنْدَ الْإِمَامِ - قِيلَ أَنَّهُ لَمْ يَرِ بِدَفْعِ
 شَرْعِيَّتِهَا قَرِيبَةً بَلْ أَرَادَ نَفْيَ وَجوبها شكراً لعدم إحصاء نعم الله تعالى فتكون مباحة أو لا يزالها شكراً تاماً
 وتتمام الشكر في صلوة ركعتين كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ١٢ م ٤ قَوْلُهُ يَثَابُ - لَا رُيَ
 السُّتَةُ أَوْ النَّسَائِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا تَلَا أَمْرًا لِسِرِّهِ أَوْ لِبَشَرِهِ خَرَّ سَاجِدًا
 وَالْفَتَاوَى عَلَى مَا قَالُوا وَفِي الدَّرَرِيِّ يَفْتِي وَفِي ابْنِ أَبِي حَازِمٍ وَهُوَ يَنْظُرُ هُوَ كَيْفَ لَوْ قَدْ جَاءَ فِيهَا
 غَيْرُ مَا حَدِيثُ أَهْلِ الْوُجُوبِ سَجْدَةُ الشُّكْرِ مُسْتَحَبَّةٌ بِهِيَ لَفَتْ لَكِنَّا تَكْرُرُ بَعْدَ الصَّلَاةِ لَوْ أَنَّ الْجَهْلَةَ
 يَتَقَدَّرُ أَنَّهَا أَوْاجِبَةٌ وَكُلُّ مَبَاحٍ يُؤْتَى إِلَيْهِ فَهُوَ مَكْرُوهٌ ١٢ م ٥ ط بَتَصَرَّفَ لِيَسِيرَ
 عَنْ أَحَدٍ مُحَمَّدٌ وَابُو يُونُسَ فِي أَحَدِ الرِّوَايَتَيْنِ عَنْهُ ١٢ م .

فَائِدَةٌ مُهِمَّةٌ لِرَفْعِ كُلِّ مُهِمَّةٍ

قَالَ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ فِي الْكَافِي مَنْ قَرَأَ آيَةَ السَّجْدَةِ كُلَّهَا فِي مَجْلِسٍ
وَاحِدٍ وَسَجَدَ لِكُلِّ مِنْهَا كَفَّاهُ اللَّهُ مَا أَهَمَّهُ ^{مبتدأ ١٢} ^{جمع آية ١٢} ^{خبر ١٢}

بَابُ الْجُمُعَةِ

صَلَاةُ الْجُمُعَةِ فَرَضٌ عَيْنٌ عَلَى مَنْ اجْتَمَعَ فِيهِ سَبْعَةٌ شَرِيطَاتُ ^{١٢}
الذَّكُورَةِ وَالْحُرِّيَّةِ وَالْإِقَامَةِ فِي مِصْرٍ أَوْ فِيهَا هُوَ دَاخِلٌ فِي حَدِّ ^{١١}
الْإِقَامَةِ فِيهَا فِي الْأَصَحِّ وَالصَّحَّةُ وَالْأَمْنُ مِنْ ظُلْمِ السُّلُوكِ ^{فلا تجب على مريض ١٢}
وَسَلَامَةِ الرَّجُلَيْنِ يُشْتَرَطُ لَصَحَّتِهِمَا شَيْءُ الْمِصْرِ أَوْ قَنَا ^{أي لصحة صلاة الجمعة ١٢}
وَالسُّلْطَانِ أَوْ نَائِبِهِ وَوَقْتُ الظُّهْرِ فَلَا تَصِحُّ قَبْلَهُ ^{فلا تجب على مريض ١٢}

سواء كان فعلي البعيد أو غيره ١٢ م

لَهُ قَوْلُهُ الْجُمُعَةُ هِيَ مِنْ الْأَجْتِمَاعِ
يَسْكُونُ الْمِصْرَ لِلْمَفْعُولِ لَوْ أَنَّ فَعْلَهُ
بِالسَّكُونِ لِلْمَفْعُولِ أَيْ الْيَوْمَ الْمَجْمُوعُ
فِيهِ وَالْقَرَأَ يُضْمَنُ فِيهَا وَفِي الْمَصْبَاحِ ضَمُّ
الْمِصْرِ لَفَتْ الْحِجَازُ وَهِيَ الْمَشْهُورَةُ الْفَصْحَى وَ
فَتْحُهَا لَفَتْ تَمِيرُ بِمَعْنَى فَاعِلٌ أَيْ الْيَوْمَ
الْمَجَامِعُ وَتَأْوِيلُهَا لَفَتْ كَمَا فِي عِلْمِهَا لِلثَّلَاثَةِ
وَالْأَوَّلَى وَصَفَ بِهَا الْيَوْمَ وَأَسْكَانُهَا لَفَتْ عَقِيلٌ
١٢ مَوْطُ لَفَتْ قَوْلُهُ فَرَضَ قَدْ أَطَالَ الْحَقُّ
فِي تَفْصِيلِ الْقَدِيرِ فِي بَيَانِ دَوَائِلِ فَرَضِهَا ثُمَّ قَالَ
وَأَمَّا أَكْثَرُ نَافِعِيهِ فَوَعَاظُ الْفَكَارِ لَهَا مَنَعَ
عَنِ بَعْضِ الْجَهْلَةِ أَنَّهُمْ يَنْسُبُونَ إِلَى مَذْهَبِ
الْحَنْفِيَّةِ عَدْلَ افْتِرَاضِهَا وَمَنْشَأَ غَلْطِهِمْ قَوْلُ
الْقَدِيرِ مَنْ صَلَّى الظُّهْرَ فِي مَنْزِلِهِ يَتِمُّ الْجُمُعَةُ
لَوْ عُدَّ لَهُ كَرَّةٌ وَجَازَتْ صَلَاتُهُ وَأَمَّا أَرَادَ
عَلَيْهِ وَصَحَّتِ الظُّهْرُ فَالْحَرُّ لَتَرَكَ الْفَرَضَ وَصَحَّتِ
الظُّهْرُ لَهَا سَنَدُ كَرَّةٍ وَقَدْ مَرَّ أَحْبَابُنَا بِأَنَّهَا
فَرَضٌ أَكْثَرُ مِنَ الظُّهْرِ بِإِكْفَارِ جَاهِدِهَا أَطَالَ قَوْلُ
وَقَدْ كَثُرَ ذَلِكَ مِنْ جَهْلَةٍ زَمَانَنَا أَيْضًا وَمَنْشَأُ
جَهْلِهِمْ صَلَاةُ الْارْبَعِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ بَنِيَتِ الظُّهْرَ

وَأَمَّا وَضْعُهَا بَعْضُ التَّأَخُّرِ عِنْدَ الشُّكِّ فِي صِحَّةِ الْجُمُعَةِ لِسَبَبِ رَوَايَةِ عَدْلِهَا فِي مِصْرٍ وَاحِدٍ وَلَيْسَتْ هَذِهِ الرَّأْيَةُ بِالْمُخْتَارَةِ وَ
لَيْسَ هَذَا الْقَوْلُ اعْتِنَى بِاخْتِيَارِ صَلَاةِ الْارْبَعِ مَرَّتَيْنِ عَنِ الْحِجَافِ حِينَئِذٍ وَصَاحِبِيهِ حَتَّى وَقَعَ لِي أَنِّي أَفْتَيْتُ مَرَّةً بِأَنَّ صَلَاتَهَا خُرُفًا عَلَى اعْتِقَادِ
الْمَجْلَةِ بِأَنَّهَا الْفَرَضُ وَإِنَّ الْجُمُعَةَ لَيْسَتْ بِفَرَضٍ ١٢ مَجْرُوحٌ فِي قَوْلِهِ سَبْعَةٌ شَرِيطَاتُ - أَعْلَمُ أَنَّ لَوْ جُوبِهَا شَرِيطَاتُ زَادَتْ عَلَى شَرِيطَاتِ
الْصَّلَاةِ وَهِيَ فِي الْمَصْلِيِّ وَلَصَحَّتْهَا شَرِيطَاتُ ذَلِكَ وَهِيَ فِي غَيْرِ الْمَصْلِيِّ - وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ بَاتِّفَاعَ الْاَوَّلِ يَصِحُّ الْوُطْءُ وَبَاتِّفَاعِ الثَّانِي لَا يَصِحُّ
١٢ مَوْطُ لَفَتْ قَوْلُهُ شَرِيطَاتُ - خَرَجَ لِشَرِيطَةِ الذَّكُورَةِ وَالنَّسَاءِ وَارَادَ بِالذَّكُورَةِ الْحَقِيقِيَّةَ فَخَرَجَ الْحَنْثِيُّ وَبَشَرُ الْحَرَمِيَّةِ الْاَوَّلَى وَبَشَرُ الْاَوَّلَى مَتَالِ السَّافِرِ وَبَشَرُ
كُونَ الْاَوَّلَى بِمِصْرِ الْقِيمِ لِقَرْبِيَّةٍ وَبَشَرُ الصَّحَّةِ الْمَرِيضِ وَالشَّيْخِ الْكَبِيرِ الَّذِي ضَعُفَ لِمَقِّقِ الْمَرِيضِ وَبَشَرُ الْاَمْنِ مِنْ ظُلْمِ السُّلُوكِ وَتَجِبُ عَلَى مَنْ
اخْتَفَى مِنْ ظُلْمِ السُّلُوكِ بِدَلِيلِ الْخَائِفِ مِنَ الْحَبْسِ إِذَا دَبَّقَ قَوْلَهُ مِنْ ظُلْمِ السُّلُوكِ أَنَّهُ كَانَ اخْتِفَاؤُهُ لِحِمَايَةِ مَنْهُ تَوْجِبُ حَدًّا مَثَلًا وَلَا يَسْقُطُ عَنْهُ
الْوُجُوبُ وَبَشَرُ سَلَامَةِ الْعَيْنَيْنِ الْاَوَّلَى وَجَدَ قَائِدًا أَوْ لَوْ سَوَاءً كَانَ الْقَائِدُ مُتَبَرِّعًا أَوْ بَاجِرًا - وَإِنَّمَا يَقُولُهُ الْعَيْنَيْنِ وَجُوبُ الصَّلَاةِ عَلَى
الْاَوَّلَى وَبَشَرُ سَلَامَةِ الرَّجُلَيْنِ الْقَدِيرِ وَمَقْطُوعِ الرَّجُلَيْنِ - وَفِي الْكَلَامِ شَارِدَةٌ إِلَى أَنَّهَا تَجِبُ عَلَى مَقْطُوعِ أَحَدِ الرَّجُلَيْنِ أَوْ مَقْطُوعِهَا إِذَا كَانَ يُمْكِنُ
الْمَشْيُ بِدُونِ مَشَقَّةٍ وَالْوُطْءُ - فَإِنْ قُلْتُمْ لَمْ يَكُنْ كَرُّ الْبُلُوغِ وَالْعَقْلُ مَعَ أَنَّهَا شَرِيطَاتُ لَوْ جُوبُ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ قُلْتُمْ لَمْ يَكُنْ كَرُّهَا لَوْ كُنَ الْمَصْنُوعُ بِصِدْقِ
الشَّرِيطَاتِ الْخَامَةِ لَصَلَاةِ الْجُمُعَةِ وَهِيَ أَيْسَابُهَا بِخَاصِّينَ بِهَا ١٢ مَحْمَدٌ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى غَيْرِ قَوْلِهِ هِيَ قَوْلُهُ فِيمَا أَيْ الْاَوَّلَى فِي مَحَلِّ هُوَ دَاخِلٌ فِي حَدِّ الْاَوَّلَى
بِالْمَصْرُوعِ هُوَ الْكَانَ الَّذِي مِنْ فَارُوقِهِ بَنِيَتِ السَّفَرُ يُصِيرُ مَسَافِرًا وَمَنْ وَصَلَ إِلَيْهِ يُصِيرُ مَقِيمًا كَرِضَ السَّافِرِ وَفَنَاءُ الَّذِي لَمْ يَفْصَلْ عَنْهُ
لِقَوْلِهِ وَلَا يَجِبُ عَلَى مَنْ كَانَ خَارِجَهُ وَلَوْ سَمِعَ النِّدَاءَ مِنَ الْمِصْرِ سَوَاءً كَانَ سَوَادَةً قَرِيبًا مِنَ الْمِصْرِ أَوْ بَعِيدًا عَلَى الْاَوَّلَى فَلَوْ عَلِمْتَ مِنْ مَخَالَفَةِ
غَيْرِهِ وَإِنْ ذَكَرَ تَقِيحُهُ فَمِنْهُ مَا فِي الْبَدَائِعِ أَنَّهَا إِنْ أَمَكَنَ أَنْ يَحْضُرَ الْجُمُعَةَ وَبَيْتُ بَاهِلِهِ مِنْ غَيْرِ تَكْلُفٍ عَلَيْهِ ١٢ مَوْطُ لَفَتْ قَوْلُهُ وَالسُّلْطَانُ
أَيْ وَالثَّانِي مِنْ شَرِيطَةِ الصَّحَّةِ أَنْ يَصِلَ بِهِمُ السُّلْطَانُ أَمَّا مَا فِيهَا أَوْ نَائِبُهُ يَعْنِي مَنْ أَمَرَ بِأَقَامَةِ الْجُمُعَةِ وَفِي مِفْتَاحِ السَّعَادَةِ عَنْ
مَجْمَعِ الْفَتَاوَى غَلَبَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَارَادَ الْكُفَّارَ يَجُوزُ لِلْمُسْلِمِينَ أَقَامَةُ الْجُمُعِ وَالْاَعْيَادِ وَيُصِيرُ الْقَاضِي قَاضِيًا بِتَرَاغُيِ الْمُسْلِمِينَ وَيَجِبُ عَلَيْهِمْ
أَنْ يَلْتَمِسُوا وَإِلَّا يَأْمُرُ ١٢ مَوْطُ -

وَيُتَبَلُّ بِخُرُوجِ الْخُطْبَةِ قَبْلَهَا الْقَصْدُ فِي وَقْتِهَا وَحُضُورُ أَحَدٍ
 لِسَمَاعِهَا مِمَّنْ تَتَعَدُّ بِهِمُ الْجُمُعَةُ وَلَوْ وَاحِدًا فِي الصَّيْحِ وَالْأُذُنِ
 الْعَامَّ وَالْجَمَاعَةَ ثَلَاثَةٌ رَجَالٍ غَيْرِ الْإِمَامِ وَلَوْ كَانُوا عِبِيدًا أَوْ سَافِرِينَ
 أَوْ مُرَضًى وَالشَّرْطُ بَقَاؤُهُمْ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَسْجُدَ فَإِنْ نَفَرُوا بَعْدَ
 سُجُودِهَا وَاحِدَةٌ جُمُعَةٌ وَإِنْ نَفَرُوا قَبْلَ سُجُودِهَا بَطَلَتْ وَلَا تَصِحُّ
 بِامْرَأَةٍ أَوْ صَبِيٍّ مَعَ رَجُلَيْنِ وَجَازٌ لِلْعَبْدِ وَالرَّيْضِ أَنْ يُؤْمَّ فِيهَا وَالْمُصْرُ
 كُلُّ مَوْضِعٍ لَهُ مُفْتٍ وَإِمِيرٌ وَقَاضٍ يُنْفِذُ الْأَحْكَامَ وَيَقِيمُ الْحُدُودَ
 وَيَبْلُغُ ابْنَتَهُ مَتًى فِي ظَاهِرِ الرِّوَايَةِ وَإِذَا كَانَ الْقَاضِي أَوْ الْوَيْلِيُّ
 مُفْتِيًا غَنَى عَنِ التَّعَدُّ وَجَازَتْ الْجُمُعَةُ بِمَنْ فِي الْمَوْضِعِ

له قوله وتبطل أي تبطل صلاة الجمعة بخروج وقت الظهر ولو بعد التقويم قد شهد فلا يبيّن الظهر باختلاف الصلواتين قد را وحالها أتمها أطلقته فشمّل كل مصل ١٢ بحر ٢ له قوله بقصد حتى لو عطس الخطيب فحمد لعطاسه لا يوجب عن الخطبة ١٢ م ٢ له قوله في وقتها فلو خطب قبله وصلى فيه لو تصحح لونه من جملة الخصوصيات المقيّد بها ١٢ ط ٢ له قوله حضور. أطلقته فشمّل ما إذا كان الحاضر أصم أو نائمًا أو بعيدًا وإذا بقوله ممن تنعقد الخ أنه يكفي حضور مريض أو عبد أو مسافر ولو كان جنبًا ما إذا حضر غيره أو تطهر بعد الخطبة تصح الجماعة به ولو يكفي حضور صبي أو امرأة فقط ١٢ محمد عزاز على غفرله ٥ له قوله ولو كان الحاضر واحدًا. ورى عن الإمام صاحب صحتها وإن لم يحضر أحد ١٢ م ٢ له قوله والأذن حتى لو غلق الإمام باب قصره والمحل الذي يصلى فيه بأصحابه لم يجز وإن أذن للناس بالدخول فيه صححت ولكن لم تقض

حق المسجد فيك ١٢ م ٢ له قوله والجمعة أي شرط صحتها أن يصلى مع الإمام ثلثة فأكثروا جماع العلماء على أنه لو بد فيها من الجماعة وإنما اختلفوا في مقدارها أطلق الثلثة فشمّل العبيد والمسافرين والمرضى والأعمى والصالحين ولو بدت الجماعة ما للكل واحد من هو مثل حالهم في الأذى والآخر من فصلها إن يقتديا بمن فوقهما ولا يبر عبية النساء والصبيان فإن الجمعة لو تصح بهم واحد هم لم تصح ولو بدت فيها رجال لكون النساء خرجن بالتأخر في ثلثة أي ثلثة رجال وكذا الصبي لونه ليس برجل كامل والمطلق ينصرف إلى الكمال ١٢ بحر مجزف ٥ له قوله ينفذ المراد به القدّة على ذلك كما صرح به في التحفة عن الإمام فترتّب صد الشريعة له بظهور التواني في الأحكام ولو سيما في إقامة الحد في الأوصاف مزيّف كما في الحلبي فالمراد بالشأن لا الحصول بالفعل قال العدو فوج دمع الظلم عن المظلومين ليس بشرط في تحقق المصيرية بل الشرط في تحققها القدّة على الدفع ومما يدل على عدم اشتراط الدفع بالفعل أن جماعاً من الصحابة صلّوها خلف الحجاج وهو أظلم خلق الله ١٢ ط ٢ له قوله يقيم. احتراز به عن الحكم والمرأة إذا كانت قاضية فإنهما لا يقيمان الحد وإن نفذ الوكلاء واكتفى بذكر الحد عن القصاص لو ت من ملك أقامتها ملكه كذا في فقه القدير وظاهر أن البلدة إذا كان قاضياً أو أميراً امرأة لا يكون مصرافاً فتصح إقامة الجماعة فيها والظاهر خلافه قال في البداية وما المرأة والصبي العاقل فتصح منهما إقامة الجماعة ولو بدت لهما أو يصالحان لدوامه في سائر الصلوات ففي الجمعة والى أن المرأة إذا كانت سلطاناً فامرت رجلاً صالحاً لدوامه حتى يصلى بهم الجماعة جاز لأن المرأة تصلح سلطاناً أو قاضية في الجملة فتصح إمامتها ١٢ بحر ١ له قوله وإذا أي إذا كان القاضي عالماً يصلح للقاء لا يجب أن يكون رجلاً قاضياً والآخر مفتياً بل يكفي وجود القاضي وحده ١٢ محمد عزاز على غفرله ١ له قوله بمنى هي بالكسر والقصر موضع على فرسخين من مكة هذا ما في الطحاوي والفهرو من البحران بين مكة ومثى أربعة فراسخ ١٢ محمد عزاز على غفرله

لِلخُفِيفَةِ أَوْ أَمِيرِ الْحِجَازِ وَصَحَّ الْأَقْتِصَارُ فِي الْخُطْبَةِ عَلَى نَحْوِ
 تَحْيِيقِ مَعَالِكِهَا وَتُسَنُّ الْخُطْبَةُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ شَيْئًا الطَّهَارُ وَ
 الْعُودَةُ وَالْجُلُوسُ عَلَى الْمَنَرِ قَبْلَ الشَّرْوعِ فِي الْخُطْبَةِ وَالْإِذَانُ بَيْنَ يَدَيْ
 كَالْإِقَامَةِ ثُمَّ قِيَامُهُ وَالسَّيْفُ بِيَسَارٍ مُتَكِنًا عَلَيْهِ فِي كُلِّ بَلَدٍ فَتُحْتَضَرُ
 عُنُودُهُ وَبَدَنُهُ فِي بَلَدٍ فَتُحْتَضَرُ صُلْبُهُ وَاسْتِقْبَالُ الْقَوْمِ بِوَجْهِ بَدَنِهِ
 بِحَمْدِ اللَّهِ وَالتَّسَاءُّعُ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ وَالشَّهَادَتَانِ وَالصَّلَاةُ
 عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْعِظَةُ وَالتَّنْكِيرُ وَقِرَاءَةُ آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ
 وَخُطْبَتَانِ وَالْجُلُوسُ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ وَاعَادَةُ الْحَمْدِ وَالتَّسَاءُّعُ
 وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي إِبْتِدَاءِ الْخُطْبَةِ الثَّانِيَةِ
 وَاللُّعَاءُ فِيهَا لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِأَلَا سَتُغْفَرُ لَهُمْ إِنْ لَمْ يَرْكَبُوا
 الْخُطْبَةَ وَتَخْفِيفُ الْخُطْبَتَيْنِ بِقَدْرِ سُورَةٍ مِنْ طَوَالِ الْمَفْصَلِ وَيَكْرَهُ الطُّوْلُ
 وَتَرْكُ شَيْءٍ مِنَ السَّنَنِ يُجِبُّ لِمَنْ يَلْمُ بِهِ أَوْ يَتْلُو الْبَيْعَ بِالْإِذْنِ الْأَوَّلِ فِي الْأَوَّلِ

أَيْ قَوْلُهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ هَذَا قَوْلُ تَقْرِيبِي فَإِنَّهُ
 يَزِيدُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ جُلُوسُ الْخَطِيبِ فِي مَحْذَرٍ
 عَنْ يَمِينِ الْمَنَرِ وَجِهَتُهُ لَوَسْطِ السَّوَادِ أَوْ لِيَا ص
 ١٢ مُحَمَّدًا عَزَّازًا عَلَى غَفْلَةٍ ١٢ قَوْلُهُ الطَّهَارُ
 فَلَوْ خُطِبَ مُحَمَّدٌ ثَانًا وَجِبْنَاجَازٍ وَيَكْرَهُ
 لِيَتَجَبَّ أَعَادَتُهَا إِذَا كَانَ جِبْنَاجَازًا وَإِنْ
 لَمْ يَعِدْ جَزَاهُ إِنْ لَمْ يَطْلُ الْفَصْلُ بِأَجْنِبِي ١٢ ط ١٢
 قَوْلُهُ وَسُتْرٌ هُوَ مَنْ سَنَّ الْخُطْبَةَ أَجْمَاعًا وَإِنْ
 كَانَ فَرْضًا فِي حَدِّ ذَاتِهِ حَتَّى لَوْ خُطِبَ بِذُنْبِهِ
 أَجْزَأُ ١٢ ط ١٢ قَوْلُهُ قِيَامُهُ أَيْ لِيُؤَدِّيَ الْإِذْنَ
 فِي الْخُطْبَتَيْنِ وَلَوْ قَعِدَ فِيهِمَا أَوْ فِي أَحَدِهَا أَجْزَأُ
 كَرَاهٍ مِنْ غَيْرِ عِنْدَ رَوَّانٍ خُطِبَ مُضْطَجِعًا أَجْزَأُ ١٢ م
 ١٢ قَوْلُهُ وَالسَّيْفُ أَيْ إِذَا قَامَ يَكُونُ
 السَّيْفُ بِيَسَارٍ مُتَكِنًا عَلَيْهِ فِي كُلِّ بَلَدٍ فَتُحْتَضَرُ
 عُنُودُهُ لِيُرِيَهُمْ إِنْهَا فَتُحْتَضَرُ بِالسَّيْفِ فَإِذَا جُعِلَ
 عَنْ الْأَمْرِ فَذَلِكَ بَاقٍ بِأَيْدِي الْمُسْلِمِينَ
 يَقَاتِلُونَ كَرَاهٍ حَتَّى تَرْجِعُوا إِلَى الْأَمْرِ فِيهِ
 إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُ يَكْرَهُ التَّكَلُّفَ عَلَى غَيْرِ كَعْصَا
 وَقَوْسٍ وَنَاقِشٍ فِيهِ ابْنُ أَمِيرِ حَاجٍ بِأَنَّهُ شَبَّ
 أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ خُطْبِيًّا بِالْمَدِينَةِ
 مُتَكِنًا عَلَى عَصَا وَقَوْسٍ كَمَا فِي الْإِنْفِ مَا وَدَّ ١٢ م وَط
 ١٢ قَوْلُهُ وَاسْتِقْبَالُ فَإِنْ دَلَّ هُمْ ظَهْرُ كَرَاهٍ
 قَالَ شَمْسُ الْأَوْثَانَةِ مَنْ كَانَ أَمَامَ الْأَمْرِ اسْتَقْبَلَ بَوَّابًا
 وَمَنْ كَانَ عَنْ يَمِينِ الْقَوْمِ أَدْبَارًا أَخْرَجَ
 إِلَى الْأَمْرِ وَقَالَ الشَّخْصِيُّ الرَّسْمُ فِي زَمَانِنَا اسْتَقْبَالُ

الْقَوْمَ الْقَبْلَةَ وَتَرْكُ اسْتِقْبَالِهِمُ الْخَطِيبُ لِمَا يُلْقِيهِمْ مِنَ الْحَرِّ بِتَسْوِيَةِ الصَّفُوفِ بَعْدَ فَرَاغِ الْخَطِيبِ مِنْ خُطْبَتِهِ لِكَثْرَةِ الزَّحَامِ ١٢ ط ١٢
 قَوْلُهُ السَّعْيُ أَرَادَ الذَّهَابَ مَا شَاءَ بِالسَّكِينَةِ وَالرَّوْقَارِ وَالْهَرْلَةِ لَوْنَهَا تَذْهَبُ بِهَاءِ الْمُؤْمِنِ وَالْمَشْيُ أَفْضَلُ لِمَنْ يَقْدِرُ عَلَيْهِ - وَاخْتَلَفُوا فِي
 الرَّجُوعِ فَقِيلَ هُوَ كَالذَّهَابِ إِلَيْهَا فَالْمَشْيُ أَفْضَلُ وَقِيلَ هُوَ كَالخُرُوجِ إِلَى سَائِرِ الْحَاجَاتِ وَهُوَ الْأَوْصَحُ ١٢ م وَط ١٢ قَوْلُهُ الْأَوْصَحُ وَقَالَ الطَّهَوِيُّ
 الْمَعْتَبَرُ هُوَ الْإِذَانُ الشَّافِعِيُّ عِنْدَ الْمَنَرِ لَوْنَهُ الَّذِي كَانَ فِي زَمَنِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالشَّيْخَيْنِ بَعْدَ قَالَ فِي الْبُحُورِ ضَعِيفٌ ١٢ ط ١٢ قَوْلُهُ خَرَجَ
 أَيْ مِنْ حَجَرَتِهِ إِنْ كَانَتْ وَالْوُقُوفُ قَاطِعٌ فَيُثَبَّتُ الْمَنْعُ بِعِزِّ ظَهْرِهِ وَلَوْ قَبْلَ صُعُودِهِ الْمَنَرِ وَقِيلَ إِذَا صَعِدَ وَنَفَى الصَّلَاةَ فَشَبَّ مَا إِذَا كَانَتْ
 قَضَاءً فَائِثَةً أَوْ صَلَاةً جَنَازَةً أَوْ سَجْدَةً تَتَوَدَّعُ (أَوْ مِنْ مَدَّةٍ أَوْ نَفَسَةٍ أَوْ إِذَاتٍ كَرَفَائَةٍ وَلَوْ تَرَاوَعًا وَهُوَ صَاحِبُ تَرْتِيبٍ فَلَا يَكْرَهُ
 الشَّيْءَ فِيهِمَا جَنْدُ بَلٍ يَجِبُ لِمَنْ يَلْمُ بِهِ أَوْ يَتْلُو الْبَيْعَ بِالْإِذْنِ الْأَوَّلِ فِي الْأَوَّلِ ١٢ ط ١٢ قَوْلُهُ خَرَجَ
 مَنْ غَيْرِ كَرَاهَةٍ مُطْلَقًا إِذَا كَانَ فِي نَفْسٍ فَإِنَّهُ يَتِمُّ شَفَعًا ثُمَّ يَقْطَعُ وَلَوْ كَانَ خُرُوجُهُ أَعْدًا لِيَا لَوْنَهُ وَجِبَّ
 عَلَيْهِ الشَّفَعُ الثَّانِي بِالْقِيَامِ إِلَيْهِ وَاخْتَلَفَ فِي سُنَّةِ الْجُمُعَةِ فَقِيلَ يَقْطَعُ عَلَى رَأْسِ الرُّكْعَتَيْنِ كَالنَّفْلِ الْمَطْلُوقِ وَالصَّحِيمِ أَنَّهُ يَتِمُّهَا لَوْنَهُ
 كَصَلَاةٍ وَاجِبَةٍ ١٢ م بِتَغْيِيرٍ -

الامام فلا صلاة ولا كلام ولا يدرك سلاماً ولا يشمت عاطساً حتى
 يفرغ من صلاته وكراهية الحاضر الخطبة الاكل والشرب والعيش
 واللبثات ولا يسلم الخطيب على القوم اذا استوى على المنبر وكراهية
 الخروج من المصلي بعد النداء ما لم يصل ومن لا جمعة عليه ان
 اذها جاز عن فرض الوقت ومن لا عدله لو صلى الظهر قبلها
 حرم فان سعى اليها والامام فيها بطل ظهره وان لم يدركها وكراهية
 للمعذور والمسجون اداء الظهر بجماعة في المصير وفيها
 من ادركها في التشهد وسجود السهوات جمعة والله اعلم

باب العيدين

له قوله سلوا ما اطلقه فمثل ما اذا كان بلسانه
 او بقلبه قبل الفراغ او بعد ويرتكب بسوءه
 اثماً محمد اعزاه على غفر له له قوله وكراهية اطلق
 الكراهية فتكون تحريمية واخرجنا من لا يجب
 عليه الجمعة فذكر كراهية في خبر وجهه محمد اعزاه
 على غفر له له قوله فرض الوقت قال القهستاني
 الكلام مشير الى ان فرض الوقت هو الظهر في
 حق المعذور وغيره لكنه مأمور باسقاط اداء
 الجمعة حقاً والمعد له رخصة فالجمعة تليست
 بد لا عن الظهر لان حقيقة البدل ما يصار اليه
 عند تعذر الوصول وليس هذا كذلك وليس
 الظهر بد لا عنها لانه هو فرض الوقت
 بل هي فرض مستقل في ذلك اليوم يسقط به الظهر
 وفائدة هذا الوجوب جواز المصير اليه عند العجز
 عن الجمعة ١٢ ط مجزف له قوله سعى اختلفوا
 في معنى السعى اليها والخيار انه الانفصال عن
 داره حتى لا يبطل قبله على المختار وقيد بقوله سعى
 لانه لو كان جالساً في المسجد بعد ما صلى
 الظهر فانه لا يبطل حتى لشرع مع الواما لفاقاً

وقيد بقوله اليها لانه لو خرج الحاجة او خرج وقد فرغ الواما لم يبطل ظهره اجماعاً فالبطلان به مقيد بما اذا كان يجزأ ركانها
 بان خرج والواما منيها ولم يكن شرع اطلق فمثل ما اذا لم يدركها بعد الفضا مع كون الواما فيها وقت الخروج او لم يكن شرع ثم اعلم ان الضمير
 المستتر في قوله سعى يعود الى مصلى الظهر لا الى من لا عدله لانه يكون اقرب واشمل فانه لا فرق بين المعدر وغيره في بطلان ظهره سعيه وقيد بسعى
 المصلى لان المأمور لو لم يسع اليها وسعى امامه فانه لا يبطل ظهره المأمور وان بطل ظهره المأمور بطل في حق الواما من بعد الفراغ فمؤيد
 المأمور ١٢ مجزف له قوله وكراهية قيد بالمصرون الجماعة غير مكرهة في حق اهل السواد لانه لوجبة عليهم افاد بالكراهية ان
 الصلاة صحيحة ولو سجدت شرائطها ولو حذفت المصنف المعدر والسجون كان اولي فان اداء الظهر بجماعة مكرهة يوم الجمعة مطلقاً ولو
 زاد واداه منفراً قبل صلاة الواما كان اولي لما في المحذومة ولستحب للمريض ان يؤخر الصلاة الى ان يفرغ الواما من صلاة الجمعة وان
 لم يؤخره يكره هو الصحيح وانما صرح بالمسجون مع دخوله في المعدر وللوقت في اهل السجن فان في السراج الوهاج ان المسجونين
 ان كانوا ظلمة قد واصلوا رضاء المحصور وان كانوا مظلومين امكنهم الاستغاثة وكانوا عليهم حضور الجماعة وقيد بالجمعة لما في التقاريق
 ان المعدر يصلّي الظهر باذان واقامة وان كان لا تستحب الجماعة وقيد بالظهر لوان في غير حالها لو اسان يصلوا جماً ١٢ مجزف
 له قوله سجد السهو ان قيل ان هذا يشعر بانه ليسجد للسهو في الجمعة والعيدين هو خوض المختار اوجب بان المختار معد
 الوجوب فيهما وان الاول تركه لشك يقع الناس في فتنه لو ان المختار عد مجزاة ١٢ ط ك له قوله العيدين سعى عيّل لوان الله
 تعالى فيه عوائد الى عبادته ودينه واولاده ليعود ويتكرر بالفرح والسرور وتفاءلوا بالعود على من
 احبته كما سميت القافلة تفاءلوا بقولها اى رجوعها او اجتماع الناس فيه ١٢ ط وم

ع كمرلين ومسافر ورفيق وامرأة واعشى ومعد ١٢ م

صَلَاةُ الْعِيدِ وَاجِبَةٌ فِي الْأَوَّلِ عَلَى مَنْ تَجِبُ عَلَيْهِ الْجُمُعَةُ لِشَرِاطِطِهَا
 سِوَى الْخُطْبَةِ فَتَصِحُّ بِدُونِهَا مَعَ الْوَسَاءَةِ كَمَا لَوْ قَدَّ نَتِ الْخُطْبَةُ
 عَلَى صَلَاةِ الْعِيدِ نَدَبٌ فِي الْفَطْرِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ شَيْئًا أَنْ يَأْكُلَ وَأَنْ
 يَكُونَ الْمَأْكُولُ تَمَرًا وَتَرًا وَيَغْتَسِلَ وَيُسْتَأْجَلَ وَيُطَيَّبَ وَيَلْبَسُ أَحْسَنَ
 ثِيَابِهِ وَلَوْ دِي قَدَّ الْفَطْرِ أَنْ وَجِبَتْ عَلَيْهِ يُظْهِرُ الْفَرْحَ وَالْبَشَاشَةَ
 وَكَثْرَةَ الصَّدَقَاتِ حَسَبَ طَاقَتِهِ وَالتَّكْبِيرُ وَهُوَ سُرْعَةُ الْإِنْتِبَاهِ وَالْوَبْكَارُ
 هُوَ الْمَسَارَعَةُ إِلَى الْمَصَلَّى وَصَلَاةُ الصُّبْحِ فِي مَسْجِدِ حَيْثُ تَمَّ
 يَتَوَجَّهُ إِلَى الْمَصَلَّى مَا شَاءَ كَبَّرَ أَسْرَأَ وَيَقْطَعُهُ إِذَا انْتَهَى إِلَى الْمَصَلَّى
 فِي رُؤْيَا وَفِي رُؤْيَا إِذَا انْتَهَى الصَّلَاةُ وَيَرْجِعُ مِنْ طَرِيقِ الْخُرُوجِ
 يَكُونُ التَّنْفُلُ قَبْلَ صَلَاةِ الْعِيدِ فِي الْمَصَلَّى وَالْبَيْتِ وَبَعْدَهَا فِي
 الْمَصَلَّى فَقَطُّ عَلَى اخْتِيَارِ الْجُمْهُورِ وَقَدْ صَحَّ صَلَاةُ الْعِيدِ مَنْ ارْتَفَعَ
 الشَّمْسُ قَدَرُ رُوحٍ أَوْ رُوحَيْنِ إِلَى زَوَالِهَا وَكَيْفِيَّةُ صَلَاتِهَا أَنْ يَتَوَيَّ صَلَاةُ
 الْعِيدِ يَكْبُرُ لِلتَّحْرِيمِ ثُمَّ يَقْرَأُ الشَّأْنَ ثُمَّ يَكْبُرُ كَبِيرًا الزَّوَائِدُ ثَلَاثٌ فَمَعِينٌ
 الْأَمَامُ وَالْقَوْمُ ١٢ ط الْأَمَامُ وَالْقَوْمُ ١٢ ط الْأَمَامُ وَالْقَوْمُ ١٢ ط

له قوله في المصحح . وفي رواية أخرى أنها سنة لقول محمد في الجامع الصغير في
 العيدين يجتمعان في يوم واحد قال يشهدهما
 جميعاً ولا يترك واحد منهما والاولى
 منهما سنة والاخرى فريضة ١٢ بحسب
 قوله بشرائطها ظاهرة أنه لابد من
 الجماعة المذكورة في الجمعة على خلاف فيها و
 ليس كذلك فان الواحد هنا مع الجماعة
 فكيف يصح ان يقال بشرائطها ١٢ ط له قوله
 ونفيس . فان قلت عند الغسل ههنا مستحباً و
 في الطهارة سنة قلت للوختلاف فيه و
 الصحيح انه سنة وسماه مستحباً لاشتمال السنة
 على المستحب وعد سائر المستحبات المذكورة هنا
 في بعض الكتب سنة ١٢ بحسب قوله وليرد
 معطوف على يأكل فيقتضي ان يكون الاداء من
 وهو كذلك لان الكلام كله قبل الخروج الى
 المصلى فلصلاة الفطر احوال احدها قبل دخول
 يوم العيد وهو جائز ثانياً فيها يومه قبل الخروج
 وهو مستحب ثالثها يومه بعد الصلاة وهو
 جائز رابعها بعد يوم الفطر وهو صحيح ويأتي
 بالتأخير الا انه يرتفع بالوداء كمن اخرج
 بعد القدوة فانه يات ثم يزل بالوداء ١٢ بحسب
 بتصره له قوله يتوجه . والسنة ان يخرج
 الامام الى الجبابة ويستخاف من يصلي بالضعف
 في المصلى بناءً على ان صلاة العيد في موضعين
 جائزة بالاتفاق وعند محمد تجوز في ثلثة
 مواضع وان لم يستخف له ذلك وتخرج العجائز

للعيد لا الشراب ولا يخرج النبى الى الجبابة قال بعضهم يكره وقال خواجه زاده حسن في
 زماننا وعن ابى حنيفة لا بأس به ١٢ فتح القدير له قوله من . استفيد منه انها لا تصح قبل ارتفاع الشمس بمعنى لو تكون
 صلاة عيد بل نقل محم ووزالت الشمس في اثنا عشر وقت كما في الجمعة ١٢ بحسب قوله ثلثة . ليس بين التكبيرات ذكر مسنون
 وردى عن ابى حنيفة انه يسكت بين كل تكبيرتين بقدر ثلث ثبات لان صلاة العيد تقام بجميع عظيم فلو والى بين التكبيرات وثلثة
 على من كان نابعاً عن الامام والاشياء يزول بهذا القد من المكث وقال في البسوط ليس هذا القد بدو من بل يختلف ذلك
 بكثرة الزحام وقلته لان المقصود ازالة الاشتباه عن القوم وذلك يختلف بحسب كثرة القوم وقلته كفايه ١٢ .

فِي كُلِّ مَضَامَةٍ تَتَعَوَّذُ تَسْمِي سِرًّا تَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ ثُمَّ سُورَةَ وَنَدَبَ
 أَنْ تَكُونَ سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ثُمَّ رَكَعَ فَإِذَا قَامَ لِلثَّانِيَةِ ابْتَدَأَ
 بِالسَّمَلَةِ ثُمَّ بِالْفَاتِحَةِ ثُمَّ بِالسُّورَةِ وَنَدَبَ أَنْ تَكُونَ سُورَةُ الْغَاشِيَةِ
 ثُمَّ تَكْبِيرَاتِ الزَّوَائِدِ ثَلَاثًا وَيُرفَعُ يَدَيْهِ فِيهَا كَمَا فِي الْأَوَّلَى هَذَا
 أَوَّلَى مِنْ تَقْدِيمِ تَكْبِيرِ الزَّوَائِدِ فِي لَوْكَةِ الثَّانِيَةِ عَلَى الْقِرَاءَةِ فَإِنْ قَدَّمَ
 التَّكْبِيرَ أَعْلَى الْقِرَاءَةِ فِيهَا حَازَ ثُمَّ يَخْطُبُ الْإِمَامُ بَعْدَ الصَّلَاةِ
 خُطْبَتَيْنِ يَعْلَمُ فِيهِمَا أَحْكَامَ صَدَقَةِ الْفِطْرِ مِنْ فَائِتَةِ الصَّلَاةِ مَعَ الْإِمَامِ
 لَا يَقْضِيهَا وَتُؤَخَّرُ بَعْدَ إِلَى الْغَدِ فَقَطُّ وَأَحْكَامُ الْأَوْضَعِي كَالْفِطْرِ كُنَّ
 فِي الْأَوْضَعِي يُؤَخَّرُ الْأَكْلُ عَنِ الصَّلَاةِ وَيَكْبَرُ فِي الطَّرِيقِ جَهْرًا وَيَعْلَمُ
 الْأَوْضَعِي وَتَكْبِيرُ التَّشْرِيقِ فِي الْخُطْبَةِ وَتُؤَخَّرُ بَعْدَ إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ

له قوله وهذا - أي وهذا الفعل وهو الصلاة
 بين القرائتين والتكبير ثلاثاً في كل ركعة أولى
 من زيادة التكبير على الثلاث في كل ركعة
 ومن تقدّم الخ لادن التكبير ورفع اليدين
 من حيث المجموع خلوت المعه في الصلوة
 فكان الأخذ بالقليل أولى ثم التكبير من أعلاه
 الدين حتى يمحض به كتكبير الافتتاح وكان
 الأصل فيه الجمع لأن الجندية علة الضم
 ففي الركعة الأولى يجب إلحاقها بتكبير الافتتاح
 لقوتها من حيث الفضيلة والسبق وفي
 الثانية لم يوجد التكبير الركوع فوجب
 الضم إليها ١٢ عن أبيه عليه قوله أحكام
 قال في السراج الوهاج وأحكامها خمسة
 على من يجب ولمن يجب ومتى يجب كم يجب
 ومم يجب أما على من يجب فعلى الحر المسلم
 المالك للنفس وأما لمن يجب فللفقراء والمساكين
 وأما متى يجب فيطوع الفجر وأما كم يجب فنصف
 صاع من بول صاع من تمر أو شعير أو زبيب
 وأما مم يجب فمن أربعة الأشياء المذكورة
 وأما ما سواها فبالقيمة ١٢ بحر ٣٠ قوله الصلوة
 أعلم أن قوله مع الإمام مرتبط بقوله الصلوة

أي فائتة الصلوة التي صلوها الإمام وجهلة زماناً يقولون أنه مرتبط بقوله فائتة ثم يعترضون أن في كلام الشيخ قد
 فانه قال بعبء هذا ١١ منها تؤخر بعد رالي الغد وحاشاك ثم حاشاك أن يؤخر سؤ الفهم إلى مثل هذا المورد ١٢ محمد عزاز على غفله
 ١٣ قوله بعد ر مثل أن غم الهدول وشهد والبد الزوال أو صلوها فغيم فظهر أنها كانت بعد الزوال فتؤخر وقيل بعد
 للجواز ولنفي الكراهة فإذا لم يكن عند ر لا تقصر في العذر ١٢ م بحذ ف ٥٥ قوله يؤخر - أطلقه فشمل من لا يضيئ وقيل أنه لا
 يستحب التأخير في حقه وشمل من كان في المصرد من كان في السواد ١٢ بحر ٤٠ قوله ويعلم - لأنها شرعت لتعليم أحكام الوقت هكذا ذكرنا
 مع أن تكبير التشريق يحتاج إلى تعليمه قبل يوم عرفة ليتعلموه يوم عرفة فانه ابتداء فينبغي للخطيب أن يعلمهم أحكامه في الجمعة
 التي قبل عيد الأضحى كما ينبغي له أن يعلمهم أحكام صدقة الفطر في الجمعة التي قبل عيد الفطر ليتعلموها ويخرجوها قبل الخروج إلى
 المصلى ولم أره منقولاً ولا معلماً أمانة في عنق العلماء وليتفاد من كلامهم أن الخطيب إذا رأى بهم حاجة إلى معرفة بعض الأحكام فانه
 يعلمهم إياها في خطبة الجمعة خصوصاً في زماننا من كثرة الجهل وقلة العلم فينبغي أن يعلمهم أحكام الصلوة كما لا يخفى ١٢ بحر
 ٤٠ قوله التشرقي - هو في اللغة تقديد اللحم بالقاش في المشرقة أي الشمس وقد جرت عادة من يتشرقي نحو الأضاحي في اليوم
 الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر فسميت هذه الثلاث أيام التشرقي وأيام البحر بثلاثة أيضاً يوم النحر وهو العاشر من ذي الحجة
 ويومان بعد فالجموع أربعة الأول منها نحر فقط والرابع تشرقي فقط والمتوسطان نحر تشرقي ١٢ ط

ع أي الإمام ويتبعه القوم

ع وكذا يؤخر كل ما ينافي الصوم من صحبه إلى أن يصل ١٢ ط

ع أي صلوة عيد الأضحى ١٢ م

والتعريف ليس بشئ ويجب تكبير التشريق من بعد فجر عدا إلى عصر العبد
 مرة فركل فرض أدى بجماسنجة على امام يقيم بمصر على من
 اقتبس ولو كان مسافرا أو قريبا أو أنتى عند بحيفة رحمه الله و
 قال لا يجب فركل فرض على من صلاة ولو مسفرا أو قريبا
 إلى عصر الخامس من يوم عرفة ويوم يعل عليه الفتوى ولا بأس بالتكبير
 عقب صلاة العيدين والتكبير أن يقول الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله أكبر الله أكبر والله الحمد
 باب صلاة الكسوف والخسوف والأفراع
 سن كعتان كهية النقل للكسوف بالجمعة أو ما مور السلطان

يكبر التكبير ثلثا وأما محل أداءه فندبر الصلوة وفورها من غير أن يتخلل بالقطع حرمة الصلوة حتى لو ضحك تهقته إذا حدث متعمدا
 أو تكلم عامدا أو ساهيا أو خرج من المسجد أو جاوز الصفوف في الصحراء أو يكبر احترازا بقوله كل فرض عن الواجب كصلوة الوتر
 والعيدين وعن النافلة فلا تكبر عقبها وأراد بالفرض الصلوة المفروضة من الصلوة الخمس فلا تكبر عقب صلوة الجنازة وإن كانت
 مكتوبة. وقيد بالجمعة فلا تكبر على المنقر وقيد بكونها مستحبة احترازا عن جماعة النساء والعراة ولم يشترط الحيضة لأنها
 ليست بشرط على الأصح حتى لو أمم العبد قوما واجب عليه وعليهم التكبير وشرط الوقامة احترازا عن المسافر فلا تكبر عليه ولو صلى
 المسافر في المصر جمتا على الأصح وقيد بالمصر احترازا عن أهل القرى ١٢ مجر تصغر وتغير ١٢ قوله وبه وفي المجتبى والعمل والفتوى
 في عامة الأمصار وكافة الأعصار على قولهما ١٢ مجر ١٢ قوله عقب في الظهيرية عن الفقيه أبي جعفر قال سمعت أن مشايخنا كانوا
 يترن التكبير في السراق في أيام العيد كما في البحر وفي الدراية عن التفاريق قيل لو في حيفة ينبغي لأهل الكوفة وغيرها أن
 يكبروا أيام التشريق في المساجد والأوساق قال نعم وذكر أبو الليث كان إبراهيم بن يوسف يعني بالتكبير في الأوساق أيام العشر ١٢ ط
 ١٢ قوله والتكبير قيل أصل ذلك ما روى أن جبريل لما جاء بالقرآن في المجد على إبراهيم عليه السلام فقال الله أكبر الله أكبر فلما رآه
 إبراهيم قال لا إله إلا الله والله أكبر فلما علم اسمعيل بالصدق قال الله أكبر والله الحمد وروى ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال أفضل ما قلت وقالت الأنبياء قبل يوم عرفة الله أكبر الله أكبر والله الحمد ١٢ عناية بحذف ١٢
 قوله وكعتان بيان لأقل مقدارها وإن شاء صلى أربعاً وأكثر كل شفع بتسليمهما وكل شفعين والأفضل أربع ١٢ ط ١٢ قوله كهية أي في عدم
 الأذان والوقامة وعند الجواز في الأوقات المكروهة وفي أطالته القيام بالقرأة والودعية التي هي من خصائص النقل ١٢ ط ١٢ قوله بامام
 أي إمام تصح به إقامة الجمعة وفيه إشارة إلى أنه لا بد لها من شرائط الجمعة وهو كذلك سوا الخطبة قال العمام السجاني يستحب
 في كسوف الشمس ثلاثه أشياء الدماء والوقت والموضع أما الدماء فالسقط أو القاضى ومن له ولاية الجمعة والعيدين وأما الوقت فهو الذي يباح فيه التطوع
 وأما الموضع فهو الذي يصلى فيه صلاة العيد أو المسجد الجامع ولو صلى في موضع آخر أجزأهم والفضل ولو صلى وحدا في منازلهما جاز ويكره
 أن يجمع في كل ناحية ١٢ ط بحذف ع أي أبو يوسف ومحمد رحمهما الله ١٢ ع كالزلزلة والريح الشديدة والظلمة

بِلَا أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ وَلَا جَهْرٍ وَلَا خُطْبَةٍ بَلْ يُنَادِي الصَّلَاةَ جَامِعَةً
 وَسَنُطَوِّلُهُمَا وَتَطْوِيلُ رُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا ثُمَّ يُدْعُو الْأَمَامَ جَاءًا
 مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ ارشَاءً أَوْ قَائِمًا مُسْتَقْبِلَ النَّاسِ وَهُوَ أَحْسَنُ وَ
 لَوْ يَصْعَدُ الْمَنُورَ لِلدُّعَاءِ ١٢
 لَوْ مَنُونٌ عَلَى دُعَائِهِ حَتَّى يَكْمَلَ أَنْجَاءُ الشَّمْسِ إِنْ لَمْ يَحْضُرِ الْأَمَامُ
 صَلَاةً أَوْ رَأَى كَالْخُسُوفِ وَالظُّلُمَةِ الْهَائِلَةِ نَهَارًا أَوْ لَوَيْحِ الشَّيْثَةِ وَالْفَزَعِ
 أَيْ لِلنَّاسِ

بَابُ الْأَسْتِسْقَاءِ

لَهُ صَلَاةٌ مِنْ غَيْرِ جَمَاعَةٍ وَلَا اسْتِغْفَارٌ وَيُسْتَحَبُّ الْخُرُوجُ لَهُ ثَلَاثَةَ
 أَيَّامٍ مُشَاهِدَةً فِي ثِيَابٍ خَلِيقَةٍ غَسِيلَةً أَوْ مَرْقَعَةٍ مِثْلَ لَبَنٍ مَتَوَضِعِينَ
 خَاشِعِينَ لِلَّهِ تَعَالَى نَاكِسِينَ رُؤُوسَهُمْ فَقَدْ مِلَّ الصَّدَقَةُ كُلَّ يَوْمٍ
 قَبْلَ خُرُوجِهِمْ وَيُسْتَحَبُّ اخْرَاجُ الدَّوَابِّ وَالشُّيُوخِ الْكِبَارِ وَالْأَطْفَالِ
 وَفِي مَكَّةَ وَبَيْتِ الْمَقْدَسِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى يَجْتَمِعُونَ
 يَنْتَعِي لَكَ أَيْضًا أَهْلُ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقُومُ الْأَمَامُ
 مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ رَافِعًا يَدَيْهِ وَالنَّاسُ قُودٌ مُسْتَقْبِلِينَ الْقِبْلَةَ
 جَمْعُ قَاعِدٍ ١٢ عَزَّ

أَيْ قَوْلُهُ الصَّلَاةُ - بِالنَّصْبِ عَلَى الْأَوْعَالِ أَيْ

احْضُرُوا الصَّلَاةَ وَلِيُخْرِجَ الرَّفْعَ فِيهِمَا عَلَى الْوَيْتَاءِ وَالْمَخْبَرِ ١٢ ط ٢ قَوْلُهُ الْأَسْتِسْقَاءُ هُوَ طَلَبُ السَّقْيَا أَيْ طَلَبُ الْعِبَادِ السَّقْيَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى
 بِالْأَسْتِغْفَارِ وَالْحَمْدِ وَالنَّشَاءِ ١٢ م ٣ قَوْلُهُ غَيْرُ - هَذَا عَنْ الْأَمَامِ وَقَالَ أَبُو يُوسُفَ وَمُحَمَّدٌ يُصَلِّي الْأَمَامُ رُكْعَتَيْنِ يَجْهَرُ فِيهِمَا بِالْقَوْلِ
 كَالْعَبْدِ وَقَالَ الطَّحْطَاوِيُّ لَيْدٌ مَا سَرَّ اخْتِوْفَ الْمَذَاهِبِ فِيهِ وَدَلَايلُهُ الْحَاصِلُ لَمَّا اخْتَلَفَ فِي الصَّلَاةِ بِالْجَمَاعَةِ وَعَدَّ مَهَا عَلَى وَجْهِهِ لَوْ يَصِلُ
 بِهِمُ اثْبَاتُ السَّنَةِ لَمْ يَقُلْ الْوَحْيُفَةُ لِبَيْتِهَا وَلَوْ يَزِمُ مِنْ عَدِّ قَوْلِهِ لِبَيْتِهَا قَوْلُهُ بِأَنَّهُ أَبَتْ كَمَا نَقَلَهُ عَنْ بَعْضِ الشُّتْلَبِيِّينَ بِالنَّصْبِ بَلْ هُوَ قَائِلٌ
 بِالْجَوَازِ وَقَالَ الْوَسَّاءُ شَيْخُ الْهِنْدِ قَدِسَ اللَّهُ سِرُّهُ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ نَكَرَ حَضَرَ السُّنَّةَ فِي الصَّلَاةِ بِالْجَمَاعَةِ بَلْ هُوَ قَائِلٌ أَنَّ سُنَّةَ صَلَاةِ الْأَسْتِسْقَاءِ تَأْدَى بِكُلِّ مَنْ
 الطَّرِيقَ الرَّبِّيَّةَ عَنْ مَنَازِلِ الشَّرْعِ مِنَ الْأَسْتِغْفَارِ وَالصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا ١٢ م ٤ عَزَّ عَلَى غَفْلَةٍ ١٢ قَوْلُهُ وَفِي - أَيْ وَمِنْ جَوْنِ الصَّحْوَةِ
 الْوَفَى مَكَّةَ وَبَيْتَ الْمَقْدَسِ فَانْتَهَمَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى يَجْتَمِعُونَ ١٢ م -
 ع ١ أَيْ الْوَجْتَمَاعُ لِلْأَسْتِسْقَاءِ بِالْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ ١٢ م -

يَوْمُنَ عَلَى دُعَائِهِ يَقُولُ اللَّهُمَّ اسْتَفْنَا غِيثًا مَغِيثًا هَنِيئًا مَرِيئًا
مُرِيئًا غَدًا قَاجِلًا وَسَحَابًا قَادًا نَبَا وَمَا أَشْبَهَهُ سِرًّا أَوْ جَهْرًا
وَلَيْسَ فِيهِ قَلْبٌ دَائٍ وَلَا يُحْضِرُهُ ذِي

بَابُ صَلَاةِ الْخَوْفِ

هِيَ جَائِزَةٌ بِخُضُوعٍ وَخَوْفٍ غَرَقٍ أَوْ حَرَقٍ وَإِذَا تَنَازَعَ الْقَوْمُ فِي
الصَّلَاةِ خَلْفَ إِمَامٍ وَاحِدٍ فَيَجْعَلُهُمْ طَائِفَتَيْنِ أَحَدُهُمَا بَأَزَاءِ الْعَدُوِّ
وَيُصَلِّي بِالْأُخْرَى رَكْعَتَيْنِ الثَّانِيَّةِ وَرَكْعَتَيْنِ مِنَ الرَّابِعِيَّةِ وَالْغُرُ
تَمُضِي هَذِهِ إِلَى الْعَدُوِّ مَسَاةً وَجَاءَتْ تِلْكَ فَصَلَّوْهُمْ مَا بَقِيَ وَسَلَامُ حَذِّ
فَنَ هَبُوا إِلَى الْعَدُوِّ ثُمَّ جَاءَتِ الْأُولَى وَاتَّمُوا بِإِقْرَاءَةٍ وَسَلَامٍ وَامْضُوا
ثُمَّ جَاءَتِ الْأُخْرَى إِنْ شَاءَ وَأَصَلُّوا مَا بَقِيَ بِقِرَاءَةٍ وَإِنْ أَشْتَدَّ
الْخَوْفُ صَلُّوا رُكْبَانًا فَرَادَى بِالْإِيمَاءِ إِلَى أَى جِهَةٍ قَدْ رَوَا

له قوله هنيئًا بالمد الهمزى لو ينفسه
شيء أو يتي الجيرون من غير منق ١٢ م له قوله
مرئيًا بفتح أوله وبالمد الهمزى محمول على
والهنيئ النافع ظاهر والمرى النافع باطنًا ١٣
له قوله مريئًا بضم الميم وبالحقة أى أيتا
بالرعي وهى الزيادة من الممرلة وهى الخصب
بكسر أوله ويحذف فتح الميم هنا أى ذريح
انما عا وبالموحى من ربح البعير على الرعي أو
الفوقية من القت الماشية اكلت ماشلت
والمقصود واحد ١٢ م له قوله غدا أى
كثير الماء والخيل وقطره كبار ١٢ م له قوله
مجلد بكسر اللام أى سائرًا بالوفق لعمومه
أو لورض بالنبات كحل القوس ١٢ م له قوله
سحًا بفتح السين المهملة وتشديد الحاشد
الواقع على الأرض من سح أى جرى ١٢ م له
قوله طبقًا بفتح أوله أى يطبق الأرض حتى يملأها
١٢ م له قوله وليس لعن فعل الصحابة كعمر
وغيره ولم ينكره الإمام التحويل الواردة فى الحديث
بل استكرهه من السنة ١٢ ط له قوله
يحضر لونه لاستئزال الرحمة وانما تنزل
عليهم اللعنة أو د عليه أنه ان يريد به الرحمة
الخاصة فممنوع وانما هو الاستئزال الفيت الذى
هو الرحمة العامة لأهل الدنيا والكائن من
أهلها هذا ولكن لا يمكن أن يستقوا

وحد هم لا احتمال ان يقرأ فقد يفتن به منعفاء العلوم ١٢ فتح القدير له قوله فيجعلهم عمر كلام المقيم خلف المسافر حتى يقضى شؤنا
بل وقراءة ان كان من الأولى وبقرينة ان كان من الثانية والسبوق ان أدركه ركعة من الشفع فهو من أهل الأولى والوفى الثانية - واعلم ان
الطائفة التى صلت مع الإمام انما تمضى للعد وفى الثاني بعد ما فرغ راسد من السجدة الثانية وفى غير الثاني اذا قام الإمام من
الشهد الأول الى الثانية ١٢ ط له قوله الثانية كالصبر والمقصود بالسفر والجمعة والعيد ١٢ محمد اعزاز على غفر له ١٢ له قوله
وركعتين - أى وصلى بالأولى المذكورة ركعتين الخ ١٢ م له قوله مشاة فان ركبا أو مشوا غير جهة الاصطفاف بمقابلة العد بطلت
١٢ م له قوله اشتد معنى اشتد والخوف هنا هو ان لا يدعهم العد بان يصلوا نازلين بل يجهونهم بالمحاربة فيصلون ركبانا
فراذى وذلك لول الصلوة على الدابة فتجوز بعد دون هذا العد فدون يجزئ هذا أولى كفايه ١٢ م له قوله ركبانا قيد بالركوب لونه لا يجوز
شيئا في غير المصر لول للمشي عمل كثير مفسد للصلوة كالفرق الساع ١٢ م له قوله فراذى جمع فرد على غير قياس وهو حال كما ان ركبانا كذا
من الأحوال المتداخلة أو المترادفة - قيد بقوله فراذى لانه لا يجوز مجيء العد الا فى المكان الواذا كان ركبانا مع الإمام على دابة واحدة فانه
يجوز اقتداء التأخر منهما بالمتقدم اتفاقا ١٢ ط ويجوز بضم أوله أى منقذ من الشدة ١٢ م عمه أى أشبه الذى ذكرناه من يناسب
المقام ١٢ م أى صلوة الخوف بالصفة الوتية ١٢ م له أى الطائفة التى كانت فى الحراسة ١٢ م -

وَلَمْ تَجْزِ بِأَوْحُودٍ وَوَسَّحَ بِحُلِّ السَّلَاحِ فِي الصَّلَاةِ عِنْدَ الْخَوْفِ
 وَإِنْ لَمْ يَتَأَذَّعُوا فِي الصَّلَاةِ خَلْفَ أَمَامٍ وَاحِدٍ فَلَا فَضْلَ صَلَاةٍ
 كَلَّ طَائِفَةً بِأَمَامٍ مِثْلَ حَالَةِ الْوَقْتِ
بَابُ أَحْكَامِ الْجَنَائِزِ

لَيْسَ تَوْجِيهُ الْمُتَحَضِّرِ لِلْقُبْلَةِ عَلَى يَمِينِهِ جَائِزًا إِلَّا سَلَقَاءُ وَتَرْفَعُ رَأْسُهُ
 قَلِيلًا وَيُلَقِّنُ بَذِكْرِ الشَّهَادَتَيْنِ عِنْدَهُ مِنْ غَيْرِ الْحَاجِّ وَلَا يُؤْمَرُ بِهَا
 وَتَلْقِينُهُ فِي الْقَبْرِ مَشْرُوعٌ وَقِيلَ لَا يُلَقِّنُ وَقِيلَ لَا يُؤْمَرُ بِهِ وَلَا
 يُنْهَى عَنْهُ وَتَحْبُّ إِقْرَابِ الْمُتَحَضِّرِ جِوَارِيهِ الدُّخُولِ عَلَيْهِ وَيَتَلَوُّ
 عِنْدَ سُورَةِ لَيْسَ اسْتَحْسَنُ سُورَةِ الرَّعْدِ وَخْتَلَفُوا فِي إِخْرَاجِ
 الْحَائِضِ وَالنَّفْسَاءِ مِنْ عِنْدِهَا إِذَا مَاتَ شَدَّ لِحْيَاهُ وَغَمَضَ عَيْنَاهُ
 يَقُولُ مَغْمُضَةً بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 اللَّهُمَّ سَيِّرْ عَلَيْهِ أَمْرَهُ وَسَهِّلْ عَلَيْهِ مَا بَعْدَهُ وَأَسْعِدْ بَلْقَاءَكَ وَاجْعَلْ
 مَا خَرَجَ إِلَيْهِ خَيْرًا مِمَّا خَرَجَ عَنْهُ وَيُوضَعُ عَلَى بَطْنِهِ حِدَّةٌ لِنُفْسِهِ

له قوله لم تجزى أى لا تجزى صلوة الخوف من غير حضور عدل أحد الضربة حتى لو رأوا سواداً فظنوا أنه عدل وفعلوا صلوة الخوف ثم بان أنه ليس بعدل أعادوها لما قلنا إذا بان لهم قبل أن يتجاوزوا الصقوف فإن لهم أن يبنوا استحساناً وهذا كله في حق القوم وأما القوم فصلوتهم جائزة بطل حال أحد المفسد في حقهم ١٢ مخرج له قوله صلوة فتذهب الأولى بعد تمامها ثم تقبى الأخرى فتصلى بآما ما أخرجه ١٣ م قوله الجنائز جمع جنازة بالفتح الكسر لينة والسرير وقيل بالكسر الميت نفسه بالفتح السرير وقيل بالكسر قيل الكسر ثم الميت وقال أبو بكر ولو لم يمت جنازة حتى يشد الميت عليه كفناً ١٢ م وط ١٣ م قوله توجيه أطلقه وهو مقيد بها إذا لم يشق عليه فإن شق عليه ترك على حاله ١٢ م ط ١٣ م قوله ويلقن قال في النهر هذا السلقين مستحب بالاجماع ومصلحة عند النزاع قبل الغرغرة وينبغي أن يكون الملقن غير متهم بالشرب بها وإن يكون ممن يعتقد فيه الخير فيذكرها عند جهل عساه أن يأتى بها لتكون آخر كلامه يلقن الميت أن يقال عنه وهو سميع ولا يقال له قل دون الحال صعب عليه فربما يمتنع عن ذلك (والغيا بالله) ١٢ م بخلاف وعنايته يتصرف له قوله مشروع قد روى أنه عليه السلام أمر بتلقين الميت بعد فنه وزعموا أنه من ذهب أهل السنة والاولى مذهب المعتزلة الواسع نقول لو فائدة في التلقين بعد الموت وأنه مات من منافذ وجهاً إليه أن ما كان أفدو يفيدة السلقين كذا في الكفاية وإن شئت زيادة الإطووع عليها فراجع فتح القدير ١٢ محمد عزاز على غفرله له قوله سورة وفي خبر ما من مريض يقرأ عند الموت ريان وأدخل في قبره ريان ١٢ م قوله واختلفوا واختلاف المشايخ في إخراج هؤلاء في الدولوية وعدلها لا على سبيل الوجوب وجه الإخراج امتناع حضور الملائكة محلوه حائض أو نفساً ووجه عدم الإخراج أنه قد لا يمكن الإخراج للشفقة أو لا حيتاج اليهن ونص بعضهم على إخراج الكافر أيضاً وهو حسن ١٢ م وط ١٣ م قوله شد أى لشد الحياة لعصابة عريضة قمها وش بطرف رأسه ولحياتيه لحي بالفتح منبت اللحية بالكسر من الأسنان وغيره أو العظم الذي عليه الأسنان سقط نونها للإضافة ١٢ م وط وعز .

ع ونسب هذا القول إلى المعتزلة ١٢ م .

ع مضارع من التذوق ١٢ .

وَوَضَعُ يَدَاهُ بَجَنِّهِ لَا يُجَوِّدُ وَضَعُهُمَا عَلَى صَدْرِهِ وَتَكَرُّرُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ
عِنْدَهُ حَتَّى يُغْسَلَ وَلَا بِأَسْبَابٍ بَاعِلًا مِنَ النَّاسِ بِمَوْتِهِ وَيُعْجَلُ بِتَحْيِيهِ فَيُوضَعُ
كَمَا مَاتَ عَلَى سِرِّهِ بِمُجَرَّدِ تَرَاوُضِهِ كَيْفَ تَفَقَّ عَلَى لَوْ صَحَّ يُسْتَعْرَضُ ثُمَّ
جُرْدَ عَنْ ثِيَابِهِ وَفُضِّيَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ صَغِيرًا أَوْ يُعْقِلُ الصَّلَاةَ بِأَوْضَعَةٍ
اسْتِشْقَاقِ الْأَنْفِ أَنْ يَكُونَ جُنْبًا وَصَبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ مَغْلَى بِسِدِّ أَوْ حُرْضٍ إِلَّا
فَالْقُرْآنُ وَهُوَ الْمَاءُ الْخَالِصُ وَيُغْسَلُ أَسْفَلَ وَجْهِهِ بِالْخَطْمِ ثُمَّ يُضَمُّ عَلَى
يَسَارِهِ فَيُغْسَلُ حَتَّى يَصِلَ الْمَاءُ إِلَى مَا بَيْنَ الْيَدَيْنِ ثُمَّ عَلَى يَمِينِهِ كَذَلِكَ
أَجْلَسَ مُسْنَدًا إِلَيْهِ وَفَسَخَ بَطْنَهُ رُفْقًا وَمَا خَرَجَ مِنْهُ غَسْلُهُ وَلَمْ يُغْسَلْ
ثُمَّ يُنَشَفُ بِثَوْبٍ وَيُجْعَلُ الْخَوْطُ عَلَى الْحَيْثُ وَرَأْسُهُ الْكَافُورُ عَلَى سَائِلِ
فِي الْغُسْلِ سِتْعَالُ الْقُطْنِ فِي الرِّوَايَاتِ الظَّاهِرَةِ وَلَا يَقْصُ ظَفَرُهُ وَشَعْرُهُ
وَلَا يُسَرَّ شَعْرُهُ وَلِحْيَتُهُ وَالْمَرْأَةُ تَغْسِلُ زَوْجَهَا بِخَلْفِهِ كَأَمْرِ الْوَلَدِ

له قوله ولو - بل ليقتب لتكثير المصلين عليه
وقال في النهاية ان كان عالماً او زاهداً ومن
يتبرك به فقد استحسن بعض المتأخرين
النداء في السراق لجنازته وهو الوصم اهو
كثير من المشايخ لم يروا باسباباً يوفون بالجنازة
ليروى اقارباً واحد قائل حقاً لكن لو على
جهة التخييم ١٢ م له قوله ويجعل - اعلم
ان الصارف عن وجوب التجيل الاحتياط في امر
المريض فانه - يحتمل الذي به داعي الاستتقال
لبعض اطباء ان كثير من يموت بالسكتة
ظاهراً يد فنون احياء لو سند ليس امرك
المواحق بها الوعل افضل الوطبا فيتعين التأخير
فيها الى ظهور اليقين بخواتمير وقد ما النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الاثنين خرقه ودفن في جوف
الليل من ليلة الدرباء ١٢ موط له قوله فيوضع
الفاء لتفسير التجيل او الفاء للمفاجاة او افا
يتقن بموتهم لا يؤخر بل يعجل في وضعه على
سري الخ ١٢ محمد اعزاز على غفرله له قوله
وتراى اى ثلوثاً ونحاً وكيفيته ان يدار بالجرة
حول السري ١٢ م يحذف له قوله الوصم
قاله شمس الائمة السني وقيل عرضاً وقيل
الى القبلة ١٢ م له قوله عودته - اى
ما بين سرته الى ركبتيه قاله الزيلعي والنهاية

هو الصحيح وفي الهداية يكفي بسرا العورة الغليظة هو الصحيح ١٢ م له قوله جرد - اطلقت وهو مقيد بما اذا لم يكن خشي وان كان
خشي يمسح وقيل يغسل في ثيابه ١٢ محمد اعزاز على غفرله له قوله بلو - ولكن - يمسح فمه وانفه بخرقية - عليه عمل الناس ١٢ م له قوله لا
اى - وان لم يوجد الصدر والحرس يغسل بالماء القراح ١٢ محمد اعزاز على غفرله له قوله بالخطمي - بالكسر ويفتح نبت بالعراق
طيب الراحة لعل عمل الصابون في التظيف ١٢ م واق له قوله ثم - اى ثم يصحح على يمينه فيغسل كذلك حتى يصل الماء الى سائر جسده ١٢ م
له قوله مسند - بصيغة اسم الفاعل او المفعول حال من الغسل او الغسل ١٢ ط له قوله ومسح - اعلم ان المصنف لم يذكر الا
عنيتين الاولى بقوله واصبح على يساره والثانية بقوله ثم على يمينه كذلك اما الثالثة فبعد اقادة يضجعه على شقبيه اليسر يغسله
لون تثليث الغسل مسنون وليس ان يصب الماء عليه عند كل اقادة ثلوثاً والزيادة على الثلوث جائزة للمعا والويني ان يكون اسرافاً
ط ١٢ له قوله غسلة - الغسل بالضم لا غير قيل وبالفتح ايضاً وقيل ان اضيف الى المغسول كما هنا فتح والى غير غسل المجعة ضم ط ١٢
له قوله ينشف اى ياخذ ماءً يترج حتى يجف من نشف الماء واخذة بخرقية ١٢ ط له قوله الكافور - اى ويجعل الكافور على مساجل سو
فيه المحر وغيره ١٢ م له قوله وليس - وقال الزيلعي لو باس بان يجعل القطن على وجهه وان يحشي به مخارقه كالدبر والقبل والاذنين والاذن
والفم اهو في الظهيرية واستقج عامة المشايخ جعله في دبره او قبله ١٢ م له قوله والمرأة - اطلقها فشملت ما اذا كانت المرأة معتدة من حي
او ظها رمنها او يلود فلو ولدت عقيب موته وانقضت عدتها من رجبي او كانت مبانة او حرمت بردة او رضاع او صهرية او تغسله ١٢ موط
تبصر له قوله بخوفه - اى بخوف الرجل فانه لا يغسل زوجته لا نقطاع النكاح ١٢ م عه شجر البني قيل والراية هنا ورقة ١٢ م اق عه
الوشان تغسل به الويدى على اثر اطعام ١٢ م اق م اى مواضع سجود جمع مسجد بفتح الجيم اى موضع السجود
١٢ فتح -

لَوْ تَغَسَّلَ سَيِّدُهَا وَلَوْ مَاتَتْ امْرَأَةٌ مَعَ الرِّجَالِ يَمُوهَا كَعَلَسِمَ بَخْرَةً
 وَإِنْ وَجَدَ وَرَحِمَ مَرْمِمْ بِلَوْ خَرَقَةً وَكَذَا الْخُنْثَى الشُّكْلُ يُمِمْ فِي
 ظَاهِرِ الرِّوَايَةِ وَيَجُوزُ لِلرَّجُلِ الْمَرْأَةُ تَغْسِلُ صَبِيَّ صَبِيَّةٍ لَمْ يَشْتَهِيَ وَلَا
 بَأْسَ بِتَقْبِيلِ الْمَيِّتِ وَعَلَى الرَّجُلِ تَجْهِيْزُ امْرَأَتِهِ وَلَوْ مُعْسَرًا فِي الْوَصِيَّةِ
 وَمَنْ لَا مَالَ لَهُ فَكَفَنَهُ عَلَى مَنْ تَلْزَمُهُ نَفَقَتُهُ وَإِنْ لَمْ يَوْجَدْ مَنْ تَجِبُ
 عَلَيْهِ نَفَقَتُهُ فَفِي بَيْتِ الْمَالِ فَإِنْ لَمْ يُعْطِ عِزًّا أَوْ ظَلَمًا فَعَلَى النَّاسِ
 لِيَسْأَلَ التَّجْهِيْزُ مَنْ أَوْقَعُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ وَكَفَنُ الرَّجُلِ سِتَّةَ قَمِيصٍ وَ
 إِزَارٌ وَلِفَافَةٌ مِمَّا يَلْبَسُهُ حَيًّا وَكَفَايَةٌ إِزَارٌ وَلِفَافَةٌ وَفُضِّلَ الْبَيَاضُ
 مِنَ الْقَطَنِ كُلُّ مَنْ أَوَزَرَ وَاللِّفَافَةُ مِنَ الْقُرْنِ إِلَى الْقَدِّ وَلَا يُجْعَلُ الْقَمِيصُ
 كَمَوْلَا وَخَوِيصٌ وَلَا جَبٌّ وَلَا تَكْفٌ أَطْرَافُهُ وَتُكْرَهُ الْعِمَامَةُ

له قوله كعكسم - وهو موت رجل بين النساء
 وكُنَّ محارمة يمتنه بخروقة تلف على يد الميتة
 ١٢ قوله الخنثى - أى ولوراهقا والوفهو كثير
 فيفسله الرجال والنساء ١٢ ط ١٣ قوله يم يم وقيل
 يجعل في قميص لا يمنع وصول الماء إليه ١٢ م ١٣
 قوله وعلى - أى يجب على الرجل تكفين زوجته
 دفنها عند أبي يوسف لو كانت معسرة وهذا
 التخصيص مختار صاحب المغنى والمحيط والظاهرية
 انه ويلزمه أبو يوسف بالتجهيز مطلقا أى ولو
 كان الزوج معسرا وهى مرساة في الوصح وعليه الفتوى
 وقال محمد ليس عليه تكفينها لا تقطع الزوجة
 من طل وجبه ١٢ م ١٣ قوله من - قيد به لونه
 لو كان له مال فأنه يجب فيه ويقدر على الدفن
 والوصية والدورث القدر الستة ما يتعلق به من
 ماله حق الغير كالرهن والبيع قبل القبض والعبد الجاني
 وأراد بقوله من تلزمه الخ الذين هم ذوو رحم
 محرم من الميت نسبا وأزاد من وجبت عليه
 النفقة فالكفن على قدر ما يراههم كالنفقة ١٢ م ١٣
 ١٤ قوله بيت المال - أى في بيت المال تكفينه
 وتجهيزه أطلقه وهو مقيد بأموال التركات التى
 لو أدرت لم يحابها لو من غيرها كبيت الخراج

والخمس والركاز ولو جدهما المستقرض من الآخر ١٢ ط ومبصرف ١٤ قوله فان - أى فان لم يوط بيت المال يكونه عاجزا من تجهيز الميت
 لحرقه من الأموال أو يكون الوير ظاهرا يمنع صرف المال الى مستحقه فيجب على من قد عليه من الناس ويفترض على سائر الناس العالين ان
 يجزوه ويكفونه ١٢ محمد عزاز على غفلة ١٤ قوله وليال - أى ويجب ان يسأل للميت التجهيز من علم به وهو لو يقدر على التجهيز غيره
 من القادمين بخلاف الحى اذا عري لوجب السؤال له بل يسأل بنفسه ثوبا القدرته عليه - واذا فضل عنه شئ صرف لما نكح وان لم يعرف
 كفن به الآخر او تصدق به ١٢ م مبصرف ١٤ قوله وكفن - اعلم ان تكفين الميت فرض واما عند التوابه فهو شذوثة اقسام سنة
 وكفاية وصورة كما بينها على التفصيل ١٢ م بزيادة ١٤ قوله قميص - وهو من اصل العنق الى القدر من بلو وخويص وكمين ١٢ م
 بزيادة ١٤ قوله لفافه - وهى تزيد على ما فوق القرن والقدر م ليلف فيها الميت وتربط من اعلاه واسفله ١٢ م بزيادة ١٤
 قوله مما - أى يرخد الكفن مما كان يلبسه الرجال في جلوسه يوم الجمعة والعيدى افاد بطريق المنطوق جواز تكفينه في كل ما جاز لبدنه
 وهو حى من كل جنس فيكفن بالبرود القصب (بالقريب ثياب ناعمة من كتان) والكتان والقطن ومنع بالفهوه ما لا يجوز لبدنه في
 حال حيوته كحريز ونحوه اعتبارا بمجال الحيوة الواذا لم يوجد غيره ليعن لو زاد على ثوب واحد لون الصنورة تند فيه ويجوز
 ذاك للنساء كمز عفره معصفر ١٢ م وط بغير ١٣ قوله كفاية - أى ما يكفي به حال الاختيار بذكر كراهته وهو القدر الواجب و
 في الفتح بيكره الاقتصاد على ثوب واحد حالة الاختيار كما تكرر الصلوة فيه حال الاختيار ١٢ ط ١٣ قوله ولو - ولو كفت جاز
 بذكر كراهته على الصحيح ١٢ ط

ع بالضم مدخل اليه ومخرجها من الثوب ١٢

ع هو من القميص والدع ما يصل به البدن ليوسعه ١٢ ق

في الاصح ولَفَّ مِنْ يَسَارِهِ ثُمَّ يَمِينِهِ عِقْدَانِ خِيفَ انْتِشَارُهُ وَتَرَادُ
 الْمِرَاةُ فِي لِسْتَةِ خِمَارِ الْوُجْهِهَا وَخَرُّ لِرُبُطِ ثَدْيَيْهَا فِي لَكْفَايَةِ خِمَارِ
 وَيَجْعَلُ شَعْرَهَا صَفِيرَيْنِ عَلَى صَدْرِهَا فَوْقَ الْقَيْصِ الْخِمَارِ
 فَوْقَهُ تَحْتَ اللَّفَافَةِ ثُمَّ الْخِرْقَةُ فَوْقَهَا وَتَجَمُّرُ الْوُكْفَانِ وَتَرَأَقِبُ
 أَنْ يَدْرَجَ فِيهَا وَكْفَنُ الضَّرُورَةِ مَا يَوْجَدُ

فصل في الصلوة عليه فرض كفاية وأركانها التكبيرات
 القيام وشرايطها ستة أسلام الميت وطهارته وتقدمه وحضوه
 أو حضوه الكثر بدنه أو نصفه مع رأسه وكون المصلي عليها غير زان
 بلا عذر وكون الميت على الأرض فإن كان على آية أو على أي
 الناس لم تجز الصلوة على المختار أو من عذر وسننها أربع قيام
 أو قدام مجذبا صد الميت فلو كان أو أنثى والشاء بعد التكبيرة
 الأولى والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الثانية والدعاء
 للميت بعد الثالثة ولا يتعين له شيء إن دعا بالمال أو فهو أحسن

أي التكبيرة الثالثة ١٢ م

له قوله ولَفَّ. اقصر المصنف على بيان لف
 الكفن والوصل ان تبسط اللفافة ثم الازار فوقها
 ثم يوضع الميت مقمصا ثم يعطف عليه الازار و
 لف الازار من جهة يساره ثم من جهة يمينه
 ليكون اليمين اعلى ثم فعل باللفافة كذلك اعتبد
 بحالة الحي ١٢ م بزيادة له قوله ان افاد
 بالشرط اسند ان لم يخف انتشار الكفن بان كان
 المدفن قريبا أو يخشى انتشاره فلا يعقد ١٢ م
 اعزاز على غفرلة له قوله خروجه عرضها
 ما بين الشدي الى السرة وقيل الى الركبة ١٢ م
 قوله اسدوم. اطلقت فمثل ما اذا اسلم بنفسه او
 باسدم واحد الويد او بتبعيته الد رواه اسدوم
 البالغ الوسوم ولم يصنف ومات لا يصلي
 عليه ١٢ م بتغيره له قوله طهارته أي
 يشترط طهارته عن نجاسة حكيمه وحقيقته
 في البدن فلا تصح على من لم يغسل ولو
 على من عليه نجاسة وهذا الشرط عند
 فلو فن بدو غسل ولم يكن اخراجه الوابنش
 سقط الغسل وصلى على قبرة بدو غسل للضرورة
 بخلاف ما اذا لم يهل عليه التراب بعد
 فانه يخرج ولا يغسل عليه بدو غسل جهلا
 او نسيانا ثم دفن ولا يخرج الا بالنش اعيدت
 على قبرة استحسانا لفساد الدوالي ويشترط
 طهارة الكفن الواذا شق ذلك لما في الخزنة
 انه ان تنجس الكفن بنجاسة الميت لا يغسل
 دفعا للحرج بخلاف الكفن المتنجس ابتداء فينظف
 طهارة مكانه ايضا لونه كالواما ١٢ م وط

مبصرف له قوله وتقدمه الوط. تقدم يمه لون الخاطب به الوحياء وهم فاعلوا التقدير فلو خلفهم وتصح لونه كالواما
 من وجهه لو من كل وجه بدليل صحتها على الصبي ١٢ ط ك له قوله بدو عذر. اما بالعد فتصح كما اذا كان مريضا ولو اما فاصلى
 قاعدا والناس خلفه قيا ما اجزاه عند هالو عند محمد بناء على المخدوف في صحته اقتداء القاعده وعدوها ولفرق
 في المصلي قاعدا بعد رسين كونه وليا ولو كون الولي له حق التقدير لم يمنع سقوط الفرض بغيره ولو بدين اذنه وانما
 الولي له حق العادة وحينئذ فدفن في سقوط الفرض لصلوة غير الولي بين ان يكون قائما او قاعدا العذر ١٢ ط ك له قوله
 على الارض. الظاهر ان اشتراط وضعه بالنسبة للمدرك الذي لم يفته شيء من التكبير خلف السبوح اما السبوح
 كون الوضع شرطاً له خذوف ولهذا اقالوا اذا رفعت قبل ان يقضى ما عليه من التكبير فانه ياتي به ما لم يتأخر
 على المشهور انه ياتي به تتروى بدو دعاء ان خشي رفع الميت على الوعناق ١٢ ط مجذبا له قوله من عذر. مثل
 ان يكون بالارض وحل او ياتي وضع الميت عليها ١٢ ط مبصرف له قوله ذكر. فيه اشارة الى اسند لافرق فيما ذكر بين
 الصغير والكبير ١٢ ط

في قوله واغسله - هذا كناية عن تطهيرة
من الذنوب بالطهارة والاحسان اليه بها
يذهب عنه هم الدنيا وما اقتروفت فيها
١٢ ط ٢ قوله في ظاهر الرواية -
استحسن بعض المشايخ ان يقول ربنا اتنا
في الدنيا حسنة الخ اوربنا الموت رغ قلبنا
الخ ١٢ ط ٣ قوله المختار - وفي رواية
ليسلم الامام ومعه كبرا مامه الزائدة - ولو سلم
الامام بعد الثلاثة ناسيا كبر الرابعة وسلم
١٢ ط ٤ قوله ليجزى - قال البرهان الحلبي
ينبغي ان يقتيد بالوصلي لانه لم يطفئ
بجذوف العارض فابعد قد كلف وعرض
الجنون لا يمحوا قبله بل هو كسائر الامراض
١٢ ط ٥ قوله فرط - ففتحت اي سابقا منها
مصالحنا في الجنة وهو دعاء للصبي بتقدم
في الخير ١٢ ط ٦ قوله وذخر - يضم
الذال المعجمة وسكون الحاء المعجمة الذخيرة
١٢ ط ٧ قوله السلطان - يدوي الحسن
بن زياد عن ابي حنيفة ان الامام لا يعظم
وهو الخليفة اولى ان حضروا ان لم يحضر
فاما المصراو الى ان حضر فان لم يحضر
فالقاضي اولى فان لم يحضر فصاحب
الشرطة اولى فان لم يحضر فامام المحي
فان لم يحضر فالقريب من ذوى قرابة
وبهذه الرواية اخذ كثير من مشايخنا

وابلغ ومنه ما حفظ عوف من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر
لنا وارحمنا عافيا ^{ابن مالك ١٢ ط} واعف عنكم الروم نزل وسع يد خلة واغسله بالماء و
التلج البرد ونق من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس والبدن
دارا ^{الغزالي ما يهيا للضيف ١٢ ط} خيرا من داره واهلا خيرا من اهله زوجا خيرا من زوجة وولدا
الجنة واعنه من عند القبر عند ابر النار ويسلم بعد الرابعة من غير
في ظاهر الرواية ولا يرفع يدي في غير الكبيرة الاولى ولو كبر الامام
خمسة لم يتبع ولكن ينظر سلامه في المختار ولا يستغفر لجنو وصية ويقول
اللهم اجعله لنا فرطا واجعله لنا اجرا وخرا واجعله لنا شافعا ومشفعا
فصل السلطان الحق بصلوته نائبه ثم القاضي ثم امام المحي ثم الولي
ولكن الحق التقدم ان ياذن لغيره فان صلى غيره اعادها ان شاء
ولا يعيد من صلى مع غيره ومن له ولاية التقدم فيها الحق ممن او
له اليه بالصلوة عليه على المفتي به ان فن بلا صلوة صلى على قبره

وقوله في الكتاب السلطان يجوز ان يراد به الامام الاعظم ان حضر فان لم يحضر فامام المص ١٢ ط ٨ قوله امام المحي
المراد به امام مسجد محلته لكن بشرط ان يكون افضل من الولي والوالى اولى منه ١٢ ط ٩ قوله الولي - اراد به الولي الذكر المكلف
فلحق للرأفة والصغير والموترة ويقدر ملاذقرب فالقريب كثر تبهم في النكاح ولكن يقدم الولي على الابن في قول الكل ١٢ ط ١٠ قوله ولين اي يجوز
لمن له حق التقدم الاذن للامة في صلوة الجنازة لغيره وكذلك ان ياذن في الوصل بعد الجنازة وهو بمنزلة اذن كبره فاذا اذن السيد سكبهم وانصرف اذن الرعية كبره وهو بمنزلة
ط تبصر ١١ ط قوله اعادها - اطلقت وهو مقيد بما اذا لم ياذن له ولم يقتد الولي اما اذا اذن له او لم ياذن ولكن صلى خلفه فليس له ان يعيد لونه سقط
حقه بالاذن او بالصلوة مرة وهي لا تنكر ولو صلى عليه الولي والليت اولى الاخر بمنزلة ليس لهم ان يعيد لادن ولو صلى الذي صلى متاملة - وافاد ان الولي حق
الاعادة ولو على قبر الميت ١٢ ط بزيادة ١٣ ط قوله الحق - لون الوصية باطلة على المفتي به قاله الصمد الشهيد في نوادر ابن رستم الوصية جائزة ١٢ ط ١٤
قوله صلى - قال في الفتحة هذا اهل عليه التراب لونه صامسا لما كره تعالى وخرج عن ايدينا فلو تعرض له بخوف ما اذا لم يهل عليه فانه يخرج
ويصلي عليه اه لكن في الخصوصية عن الجامع الصغير للحاكم ولو دفن قبل الغسل او قبل الصلوة لو نبش فان دفنوه ولم يهيلوا عليه حتى علموا
لم يغسل لكنهم سقوا اللبن لو نبش ايضا اه - اي ويصلي على قبره ثانيا اذا صلى عليه ولو ١٢ ط

ع امر من للعانة اي اجعله معافي من عذابك ونحوه ١٢ ط

ع امر من للعانة اي اجعله معافي من عذابك ونحوه ١٢ ط

وَأَنْ لَمْ يُغْسَلْ بِالْمِثْقَلِ تَيْفَسَنُ وَإِذَا اجْتَمَعَتِ الْجَنَازُ فَالِدُودُ بِالصَّلَاةِ لِكُلِّ
 مِنْهَا أَوَّلَى وَيُقَدَّمُ الْأَوْفَضُ فَالْوَلُّ إِنْ اجْتَمَعَ صَلَّى عَلَيْهَا مَرَّةً جَعَلَهَا
 صَفًّا طَوِيلًا مَا يَلِي الْقِبْلَةَ بِحَيْثُ يَكُونُ صَدُّ كُلِّ قَدَمٍ إِلَّا مَا مَرَّ
 وَرَأَى لَتَرْتَبِ فِي جَبَلِ الرِّجَالِ قِمَاطِي إِمَامٍ ثُمَّ الصَّبَا بَعْدَ هُمُ ثُمَّ الْخَنَازِ
 ثُمَّ النِّسَاءُ وَلَوْ دَفِنُوا بِقَبْرِ وَاحِدٍ ضَعُوا عَلَى عَكْسِ هَذَا وَلَا يَقْتَدِي
 بِالْإِمَامِ مَنْ وَجَدَ بَيْنَ تَكْبِيرَتَيْنِ بَلْ يُنْظَرُ تَكْبِيرُ الْإِمَامِ فَيَدْخُلُ
 نَعَةً وَيُؤَافِقُ فِي عَائِهِ ثُمَّ يَقْضِي مَا فَاتَ قَبْلَ رَفْعِ الْجَنَازَةِ وَلَا يُنْظَرُ
 تَكْبِيرُ الْإِمَامِ مَنْ حَضَرَ تَحْرِيمَةً وَمَنْ حَضَرَ لَعَلَّ التَّكْبِيرَ الرَّابِعَةَ
 قَبْلَ السَّلَامِ فَاتَتْ الصَّلَاةُ فِي الصَّحِيحِ وَتَكْرَرُ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ فِي سَجْدِ
 الْجَمَاعَةِ وَهُوَ فِيهِ أَوْ خَارِجَهُ وَبَعْضُ النَّاسِ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى الْمُخْتَارِ وَمَنْ
 اسْتَهْلَ سَمَّى وَغَسَلَ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَأَنْ لَمْ يَسْتَهِلْ غَسَلَ فِي الْمُخْتَارِ أَوْ رَجَعَ
 فِي خُرْقَةٍ وَدَفِنَ وَلَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِ كَقَبِي سَمَّى مَعَ أَحَدٍ أَوْ بَوَّيَ إِلَّا أَنْ يُسَلِّمَ
 أَحَدٌ هُمَا أَوْ هُوَا وَلَمْ يَلِ بِأَحَدٍ هُمَا مَعَهُ وَأَنْ كَانَ لِكَا فَرِيقٍ

له قوله ما لم يتفسخ اي ما لم يتفقد اعضاءه
 فان تفسخ او يصلى عليه مطلقا والمعتبر منه أكبر
 الرأي على الصحيح لا يختلف فيه باختلاف الزمان
 والانسان ١٢ موط ٤٤ قوله عكس فيقدم
 الوفضل فالأفضل الى القبلة والوكثر قرأنا
 علما كما فعل في شهداء واحد ١٢ موط ٤٤ قوله
 بعد انما قيد بحضوره بعد الرابعة لانه لو
 كان حاضر اولها كبر وتخطى ثلثا قبل ان يغتم
 وهو ظاهر كلوم الخاتمة ١٢ ط ٤٤ قوله في
 الصحيح وعن محمد انه يكره كما قال ابو يوسف
 ثم يكره ثلثا بعد سجد الإمام قبل رفع الجنازة
 وعليه الفتوى كذا في الخصومة وغيرها فقد
 اختلف الصحيح كما ترى ١٢ موط ٤٤ قوله كره
 وكل هنة تنزيهية في رواية ورجعنا الحق
 ابن الهما وتحريمية في اخرى والعلة فيه
 ان كانت خشية التلوين فهي تحريمية وان
 كانت شغل المسجد بما لم يكن له فتزويهة
 ١٢ موط ٤٤ قوله المختار - خلو قالما
 اوردته النسخ من ان الإمام اذا كان خارج
 المسجد مع بعض القوم لو يكره بالاتفاق
 كما علمت من الكراهة على المختار وقال شمس
 الدين ان الكراهة انما هي في ادخال الجنازة
 المسجد - قيد الواقي بما لا يمكن معتادا
 فان اعتاد اهل بلدة الصلوة عليه في المسجد
 لم يكره لكون الباقي المسجد علما بذلك
 وهذا على ان العلة ان المسجد لم يكن له اما
 على ان العلة خوف التلوين فوط ١٢ موط

بتغير كقوله استهل هو البناء للفاعل واصل الاستهلول في اللغة رفع الصوت واستهل الصلوة بالبناء للمفعول اذا البصر
 ولا يخفى ان المناسب هنا المعنى الاول الا ان خصوص رفع الصوت ليس بشرط بل المراد معناه الشرعي اي وجد منه حال
 ولادته حيوة بحركة او صوت وقد خرج اكثره وصدة ان نزل براسه مستقيما او سريته ان خرج برجليه منكوسا ١٢ موط
 ط بتصرفه وتغير كقوله ان لم يستهل مثلا ما اذا استهل فمات قبل خروجه اكثره واما الاستهلول في البطن فتغير معتبرا بالاول
 ١٢ ط قوله المختار - وظاهر الرواية منع الكل وكذا الايراث ولا يورث اتفاقا لانه كجاء الح ١٢ ط ٤٤ قوله كصبى اي كما لا يصلى
 على صبى اسرى احد البويه الكافرين من دار الحرب ثم مات فلا يصلى عليه الا ان يصير احد الدويين مسلما او الصبي نفسه
 وهو مقيت بشرط ان يعقل صفة الاسلام واسمى هو ولم يلبس الزاد معه فيكون مسلما بتعالله ١٢ ط ٤٤ قوله قريب هذا
 احسن ما قاله لبعضهم من انه اذا مات الكافر وله ولي مسلم فانها عبارة مبيحة لان حقيقة الولدية شفية قال الله تعالى
 لو اتخذوا اليهو والنصارى اولياء - واطلق القريب فشمّل ذوى الارحام كالادخت والحال والحالة ١٢ محمد اعزاز على غفرله -

لَهُ قَوْلُهُ غَسَلَهُ كَغَسَلِ خُرْقَةٍ نَجَسَةٍ وَكَفَنَهُ فِي خُرْقَةٍ وَالْقَاهُ فِي حُفْرَةٍ
 أَوْ قَعَةٍ إِلَى أَهْلِ بَلَدِهِ وَلَا يُصَلِّي عَلَى بَاغٍ وَقَاطِعُ طَرِيقٍ قُتِلَ فِي حَالِهِ
 الْحَارِبَةِ وَقَاتِلٌ بِالْخُنْزِ غِيلَةً وَمُكَابِرٌ فِي لُصْرِ لَيْلٍ بِالسِّلَاحِ وَ
 مُقْتُولٌ عَصَبِيَّةً وَأَنْ غَسَلُوا وَقَاتِلٌ نَفْسَهُ يُغَسَّلُ وَيُصَلَّى
 عَلَيْهِ لَا عَلَى قَاتِلِ أَحَدٍ أَبَوَيْهِ عَمَدًا ۖ

فَصَلِّ فِي حَمْلِهَا وَدَفِنِهَا لَيِّنْ لِحَمْلِهَا أَرْبَعَةَ رِجَالٍ
 وَيَبْنِي حَمْلَهَا أَرْبَعِينَ خُطْوَةً يَبْدَأُ بِمَقْدَمِهَا الْأُيْمَنِ عَلَى يَمِينِهِ
 وَيَمِينُهَا مَا كَانَ جِهَةً لِسَارِ الْحَامِلِ ثُمَّ مَوْخِرَهَا الْأُيْمَنِ عَلَيْهِ
 ثُمَّ يَقْدَمُهَا الْأُيُسْرَى عَلَى سَارِهَا ثُمَّ يَخْتِمُ الْأُيُسْرَى عَلَيْهِ وَيَسْتَحِبُّ الْأُسْرَى
 بِهَا بِلَا خَبِيٍّ وَهُوَ يَا يُودِي إِلَى اضْطِرَابِ الْمَيِّتِ وَالْمَشْيِ خَلْفَهَا
 أَفْضَلُ مِنَ الْمَشْيِ أَمَّا هَاكَفْضِلُ صَلَاةُ الْفَرَضِ عَلَى النَّفْلِ وَكَرَّةُ
 رَفْعِ الصَّوْتِ بِالذِّكْرِ الْجُلُوسِ قَبْلَ وَضْعِهَا وَيُحْفَرُ الْقَبْرُ نِصْفَ
 قَامَةِ أَوْ إِلَى الصَّدْرِ وَإِنْ زَيْدٌ كَانَ حَسَنًا وَيُسَلِّحُ

لَهُ قَوْلُهُ غَسَلَهُ - أطلقه فمثل ما إذا كان له قوت
 غيره كافر أو غير أنه إن كان فالوحي
 للمسلم تجنبيه ومثل القريب فدى الورحام و
 ليس الغسل واجباً عليه إن من شرط الوجوب
 استكمال البيت ١٢ ط بتغيره وتقصيره قَوْلُهُ غِيلَةً
 بالعسرة أو غتيال يقال قتله غيلةً وهو أن
 يخذل عنه فيذهب به إلى موضع فيقتله المزد
 اعم كما لو خنقه في منزل ١٢ م قَوْلُهُ
 وَأَنْ أَعْلَمَ ابْنُ عِبَارَةَ مَسْكِينٌ تَفِيدُ أَنْ أَهْلَ
 الْعَصَبِيَّةِ لَا يُغَسَّلُونَ ١٢ ط بزيادة لهُ قَوْلُهُ
 وَقَاتِلٌ - أراد به قاتل نفسه عمداً ولو شذَّ وجع
 فخرج بمفهومه الخطأ فأنه يغسل ويصلى عليه
 ١٢ م قَوْلُهُ وَيُصَلَّى - أي من قتل نفسه
 عمداً اختلف فيه المشايخ قيل يصلى وقيل لا
 منهم من حكى فيه خلاف بين أبي يوسف
 وصاحبيه فنقله لا يصلى عليه وعندهما
 يصلى عليه لا أبي يوسف إن شاء ظالم بالقتل
 فيلحق بالباغي ولهما أن دمه هدر فصار كما
 لو مات حتف أنفه وفي صحيح مسلم ما يؤيد
 قول أبي يوسف عن جابر بن سمرة قال أتى
 النبي صلى الله عليه وسلم برجل قتل نفسه بمشاة
 فلم يصلى عليه ١٢ م فتحه القدير لهُ قَوْلُهُ قَاتِلُ
 الْبُيُوتِ - أراد به من قتل أباً أو أماً ظالماً ولو
 من قتل أباً أو أماً الحربية أو أباً أو أماً
 فليس عليه شيء من الوتر ١٢ محمد عزازي
 غفر له قَوْلُهُ رِجَالٌ - ويكره حملهُ على
 ظهر دابةٍ بلوعدٍ أو ما إذا كان عذراً بأن

كَانَ الْحَمْلُ بَيْدًا لِيَشُقَّ حَمْلُ الرِّجَالِ لَهُ أَوْ لَمْ يَكُنِ الْحَامِلُ الْوَاحِدُ فَحَمَلُهُ عَلَى ظَهْرِهِ فَوَكَرَاهَةُ أَذْنٌ - والصغير يحمله واحد على يديه
 وَيَتَدَلَّى وَلَهُ النَّاسُ كَذَلِكَ بَأْيَدِيهِمْ ١٢ م وَط - قَوْلُهُ حَمَلَهَا - أعلم أن أصل الحمل فرض كفاية ولذا لا يجوز أخذ الوجرة على
 ذَلِكَ إِذَا لَعِينُوا - وحمل الجنازة عبادة فينبغي لكل أحد أو يبادر إليها فقد حمل الجنازة سيد المرسلين فأنه حمل جنازة سعد
 بْنِ مَعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ١٢ ط بحد ف ٩ قَوْلُهُ كَانَ - أي إذا وقف مستدبراً لها ١٢ ط لهُ قَوْلُهُ خَسِبَ بِخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَ
 وَمَوْحِيَّتَيْنِ مَفْتُوحَتَيْنِ صَرَبٌ مِنَ الْعَدْوِ وَدُونَ الْعَنْقِ - والعنق خطوف فيمشون به ما دون العنق ١٢ م لهُ قَوْلُهُ
 وَيُلْحِدُ - يقال لحداً لقبر أي جعل فيه لحداً والحمد البيت وضعة في اللحد يفتح اللوم كغسل وبضمها كقفل وجمع الوحد للحو
 والثاني الحاد وهو حفيرة تجعل في جانب القبلة من القبر وضع فيها الميت ينصب عليها اللبن ١٢ ط

عَمَّا كُلُّ مَنْ الْبَنَاتِ وَقَطْعُ الطَّرِيقِ ١٢ م -

عَمَّا إِذَا قُتِلَ فِي تِلْكَ الْحَالَةِ ١٢ م -

له قوله ولا يشق - اي لا يشق بحجارة في
وسط القبر يوضع فيها الميت بعد ان يغسلها
باللبن او غيره ثم يوضع الميت بينهما ويسقف
عليه باللبن او الخشب ولا يمس السقف
الميت **١٢** موط **٢** له قوله القبلة - فتوضع
المجازاة على القبر من جهة القبلة ويممله
الواحد مستقبلًا حال الوخذ ويضعه في
الحد **١٢** م **٣** له قوله بسم الله - قال ثمر
الائمة السرخسي باسم الله وضعاك وعلى
ملة رسول الله سلمناك **١٢** م **٤** له قوله ومحل
ويقول الحال اللهم لو تحترق منا اجث ولو تقطنا
بعد **٥** ط **١٢** له قوله اللبن - يفتح اللام
فيه وفي مفردة وبكسر الباء فيهما ومن العرب
من يكسر اللام فيهما مع سكون الباء هو كما
في الصحاح ما ليل من - الطين مربا ويبنى به
١٢ ط يحد **٤** له قوله ليحيى - يحيى الميت ليحيى
مد عليه ثوبا وعطابه ويحيى قبرها الى ان
يسوي عليها الحد في الحيط اذا وضعت في الحد
استفتح عن التسعة **١٢** اق وموط **٤** له قوله و

يهال - يقال هال عليها التراب يهمله صبه ويهاال التراب في القبر بالويدي وبالمساحي بكل ما أمكن ١٢ اق وط ٨ قوله ويسم اخلفوا فيه فليل بلووية التسين وقيل بوجوبها والاولى اولى وهو ان يرفع القبر غير مسطح وتجعله مرتفعا عن الارض بقدر شبرا او اكثر قليل ولا بأس برش الماء حفاظا له ويكره ان يزيد على التراب الذي خرج منه وعن محمد وحمد الله لو بأس بها ١٣ محمد اعزاز علي غفر له .
9 قوله ويكره - ظاهر اطلاقه الكراهة انها تحريمية قال في غريب الخطابي نهى عن تقصيص القبور وتكليفها اهـ التقصيص التقصيص والتكليف بناء الكل وهي القباب والصوامع التي تبنى على القبر ١٤ ط ٩ قوله بعد . اما قبل الدفن فليس بقبر فلا يكره الدفن في مكان نجس فيه وفي النوازل لو بأس بتطيينه وفي الفياشة وعليه الفتوى ١٥ موط ٩ قوله ولو . قال في البصائر الحديث المتقدم يمنع الكتابة فليكن هو المول عليه لكن يقتل في المحيط فقال ابن ابي شيبة الى الكتابة حتى لا يذهب الوشر ولو يمتن به جازت فاما الكتابة من غير عذر فتد ١٦ ط ٩ قوله بالكتابة وهل قراءة القرآن عند القبور مكروهة تكلموا فيه . قال ابو حنيفة يكره وقال محمد لو يكره اهـ ومشايجنا اخذ بالقول محمد . رجل مات فاجلس وارثه وجعل يقرأ القرآن على قبره تكلموا منهم من كره ذلك والمختار انه ليس بمكروه ويكون الماخوف في هذا الباب قول محمد ولهذا حكى عن الشيخ ابى بكر المياضي رحمه الله انه اوصى عند موته بذلك ولو كان مكروها لما اوصى به اهـ هذا ما في الشلبى نقله عن ابى الوالى ولعلك عرفت ان هذا لا يختلف في مجرد القراءة فقال الامام وهو مكروه . واما ماشاء في بلاد الهندية من الاستيحار القراءة القرآن مع محدث آخر فكروه قطعاً خلافا لمن جعل البدعات رزقة ١٧ محمد اعزاز علي غفر له ١٨ قوله ويكره قال الكمال لا يدفن صغير والكبير في البيت مات فيه فان ذلك خاص بالانبياء علي نبينا وعليهم السلام بل يدفن في مقابر المسلمين ١٩ م ١٠ قوله الفساق . قال في فتح القدير ويكره الدفن في الومكان التي تسمى فساق اهـ وهي كبينة معقود بالبناء يسع جماعة قياما ونحوه . والكراهة من وجوه الاول عبد اللهد الثاني دفن الجماعة في قبورها احد بغير ضرورة الثالث اختلاط الرجال بالنساء غير حاجزا كما هو الواقع في كثير منها الرابع تخصيصها والبناء عليها ١٢ بحر ومنحت الخالق .

لَهُ قَوْلُهُ لَا بَأْسَ بِدَفْنٍ أَكْثَرُ مِنْ وَاحِدٍ فِي قَبْرِ الضَّرُورَةِ وَيُخْرِجُ كُلَّ
 أَثْنَيْنِ بِالتُّرَابِ مَنْ مَاتَ فِي سَفِينَةٍ وَكَانَ لِبَرْبَعَيْلٍ أَوْ خِيفَ
 الضَّرُورَةُ غُسْلَ وَكُفْنًا وَصَلَّى عَلَيْهِ وَالتَّقَى فِي الْبَحْرِ وَلَسْتَ حَبَّ الدَّفْنِ
 فِي مَحَلٍّ مَاتَ بِهِ أَوْ قُتِلَ فَإِنْ نُقِلَ قَبْلَ الدَّفْنِ قَدْ مِيلَ
 أَوْ مِيلَيْنِ لَا بَأْسَ بِهِ وَكَرَّةُ نَقْلِهِ لَوْ كَثُرَتْهُ وَلَا يُحَوَّلُ نَقْلُهُ بَعْدَ
 دَفْنِهِ بِالْأَجْمَاعِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْأَرْضُ مَغْصُوبَةً أَوْ اخْتُلِفَ
 بِالشَّفْعَةِ وَإِنْ دُفِنَ فِي قَبْرِ حُفِرَ لِغَيْرِهِ ضَمِّنَ قِيمَةَ الْحَفْرِ وَلَا
 يُخْرَجُ مِنْهُ وَيُنْبَشُّ لِمَتَاعٍ سَقَطَ فِيهِ وَلَكِنْ مَغْصُوبٌ وَيَالِ
 مَعَ الْمَيِّتِ وَلَا يُنْبَشُّ بِوَضْعِهِ لِغَيْرِ الْقَبِيلَةِ أَوْ عَلَى يَسَارِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

لَهُ قَوْلُهُ لَا بَأْسَ - أَعْلَمُ أَنْ مَا يَفْعَلُهُ جَهْلُهُ الْفُتَا
 مِنْ نَبَشِ الْقَبْرِ الَّتِي لَمْ يَلْ أَرْبَابُهَا وَأَدْخَالَ أَجَا
 عَلَيْهِمْ فَهُوَ مِنَ الْمَكْرِ الْظَاهِرِ وَلَيْسَ مِنَ
 الضَّرُورَةِ الْبَيْتَةِ لِحَجِّ سَيِّتَيْنِ فَالْكَثْرُ ابْتِدَاءٌ فِي قَبْرِ
 قَصْدُ دَفْنِ الرَّجُلِ مَعَ قَرِيبِهِ وَضَيْقُ الْحَلِّ فِي
 تِلْكَ الْقَبْرِ مَعَ وَجُودِ غَيْرِهَا وَإِنْ كَانَتْ مِمَّا
 يَبْرُكُ بِالْدَفْنِ فِيهَا فَضْلًا عَنْ كَوْنِ ذَلِكَ
 وَخَوْفُ مَبِيحِ اللَّبَشِ وَأَدْخَالَ الْبَعْضِ عَلَى الْبَعْضِ
 قَبْلَ الْبَدْوِ مَعَ مَا فِيهِ مِنْ هَتَكِ حَرَمَةِ الْمَيِّتِ
 الْأَوَّلِ وَتَفْرِيقِ أَجْزَائِهِ فَالْحَدُّ مِنْ ذَلِكَ أَمْ
 وَقَالَ النَّبِيُّ وَلَوْ سَلَى الْمَيِّتَ وَصَارَتْ رَأْيًا جَازٍ
 دَفْنِ غَيْرِهِ فِي قَبْرِهِ وَزَرْعِهِ وَالْبِنَاءُ عَلَيْهِ أَمْ
 قَالَ فِي الْعَمَلِ دِيخَالْفَةِ مَا فِي النَّاسِ خَافِيَةٍ
 إِذَا صَارَ الْمَيِّتُ تَرَابًا فِي الْقَبْرِ يَكْرَهُ دَفْنُ غَيْرِهِ
 فِي قَبْرِ لَوْنِ الْحَرَمِ يَأْتِيهِ وَأَنْ تَجْعَلَ عَظْمًا فِي تَأْمِ دَفْنِ رَقِيَّتِهِ
 بِالْجَمْعِ النَّصْرَ وَيُجَدُّ مَوْضِعُ فَارِغٍ يَكْرَهُ ذَلِكَ أَمْ تَلَتْ فِي هَذَا
 عَظِيمَةً فَالْأَوَّلَى أَنْطَلَقَ الْحُجُوزَ بِأَبْدَانِهِ لَوْ يُمْكِنُ
 أَنْ يَبْدَأَ لِكُلِّ مَيِّتٍ قَبْرًا لَوْ دُفِنَ فِيهِ غَيْرُهُ وَأَنْ
 صَارَ الْأَوَّلُ تَرَابًا لَوْ سِيَّما فِي الْمَصَارِ الْكَبِيرَةِ الْجَمْعُ

وَالْوَلَزِمُ أَنْ نَقْرَأَ الْقَبْرَ السَّهْلَ وَالْوَعْرَ عَلَى أَنْ نَنْعَمَ مِنَ الْحَفْرِ أَنْ لَا يُقَى عَظْمٌ عَسْرَجِدَ أَوْ الْكَلَامُ فِي حَجْلِهِ حَكْمًا عَامًا لِكُلِّ أَحَدٍ ١٢ شَأْنِي
 لَهُ قَوْلُهُ خِيفَ - أَمَا إِذَا لَمْ يَخَفْ عَلَيْهِ التَّغْيِيرُ وَلَوْ بَعْدَ الْبَرَاءَةِ كَانَ الْبَرُّ قَرِيبًا وَإِنْ أَمَكُنْ خُرُوجَهُ فَلَا يَرْجَحُ كَمَا يَفِيدُ مَفْهُومُهُ وَالظَّاهِرُ
 عَلَيْهِ حَرَمَةُ رَمِيهِ ١٢ ط ١٣ قَوْلُهُ وَلَسْتَ حَبَّ - أَيْ السَّحْبَانِ يَدْفَنُ كُلُّهُ فِي مَقْبَرَةِ الْبَلَدَةِ الَّتِي مَاتَ أَوْ قُتِلَ بِهَا وَنُقِلَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ
 حِينَ زَارَتْ قَبْرَ أَخِيهَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَكَانَ مَاتَ بِالشَّامِ وَحَصَلَ مِنْهَا لَوْ كَانَ الْأَمْرُ فَيَكُ الْوَقْتُ مَا لَقَلْتُمْ وَلَدَنْتُمْ حَيْثُ مَاتَ ثُمَّ قَالَ
 الْمَصْنُفُ فِي التَّحْنِيسِ فِي النُّقْلِ مَنْ بَدَلَ إِلَى بَدَلٍ لَوْ أَثَرُ لَمَّا نُقِلَ أَنْ يَمُوتَ عَلَيْهِ السُّكُومَاتُ بِمَصْرِ فَنُقِلَ إِلَى الشَّامِ وَمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 نُقِلَ تَابُوتُ يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ مَا أَتَى عَلَيْهِ زَمَانٌ مِنْ مِصْرَ ١٢ فَتَحَ الْقَدِيرُ بِزِيَادَةِ ١٢ قَوْلُهُ وَلَا - قَالَ فِي الْمَضْمُونِ النُّقْلُ بَعْدَ
 الدَّفْنِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ فِي وَجْهِ يَجُوزُ بِالتَّفَاقُ وَفِي وَجْهِ لَا يَجُوزُ بِالتَّفَاقُ وَفِي وَجْهِ اخْتِلَافٌ - أَمَا الْأَوَّلُ فَهُوَ إِذَا دُفِنَ فِي
 أَرْضٍ مَغْصُوبَةٍ أَوْ كُفِنَ فِي ثَوْبٍ مَغْصُوبٍ وَلَمْ يَرَوْا مِنْ صَاحِبِهِ أَوْ نَقْلَهُ عَنْ مَلِكِهِ أَوْ سَزَعُ ثَوْبِهِ جَازًا أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ بِالتَّفَاقُ وَلَا مَا تَأْتِي
 فَكَالَوْ مَا إِذَا رَأَتْ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى وَجْهِهِ وَلَدَهَا أَوْ نَقْلَهُ إِلَى مَقْبَرَةٍ أُخْرَى لَوْ يَجُوزُ بِالتَّفَاقُ وَأَمَّا الثَّلَاثُ إِذَا غَلِبَ الْمَاءُ عَلَى الْقَبْرِ فَقِيلَ يَجُوزُ تَحْوِيلُهُ لِمَا رَأَى
 أَنْ صَاحِبَهُ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ رَأَى فِي النَّامِ وَهُوَ يَقُولُ حَتَّى لَوْ نَفَى عَنْ قَبْرِ فَقَدِ إِذَا فِي الْمَاءِ ثَلَاثًا فَتَنْظُرُ وَإِذَا شَقَّ الَّذِي سَلَى الْمَاءَ قَدْ أَصَابَهُ
 الْمَاءُ فَاقْتَرَبَتْ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِتَحْوِيلِهِ وَقَالَ الْفَقِيهَةُ الْوَجْهُ يَجُوزُ ذَلِكَ ثُمَّ رَجَعَ وَمَنْعَ ١٢ ط ١٣ قَوْلُهُ أَنْ - فَيَخْرُجُ لِحَقِّ جَسَدِهَا
 لَوْ أَنَّ يَدَيْهَا ظَاهِرًا وَبَاطِنًا وَإِنْ شَاءَ سِوَاهُ بِالْأَرْضِ وَانْتَفَعَ بِهَا زُرْعَةً أَوْ غَيْرَهَا ١٢ مَوْط ١٤ قَوْلُهُ إِذَا خَذَتْ - مَعْرَةُ الشَّفْعَةِ
 أَنْ لَيْسَتْ تَرَى الْمُتَرَفِّقَ قَبْلَ مَوْتِهِ أَرْضًا مِنْ بَالِغٍ لَهُ شَرِيكَ فِيهَا أَوْ جَارٌ ثُمَّ دُفِنَ فِيهَا بَعْدَ مَوْتِهِ فَعَلِمَ مِنْ لَهُ الشَّفْعَةُ فَظَلَمَهَا فَخَذَ
 بِالشَّفْعَةِ وَكَذَلِكَ اشْتَرَاهَا الْوَارِثُ وَخَوْفُ ١٢ ط ١٣ قَوْلُهُ مَمْنٌ - أَيْ مِنْ تَرَكَهُ وَالْأَمْنُ بَيْتُ الْمَالِ أَوِ السَّلَامِينَ فَإِنْ كَانَتْ الْمَقْبَرَةُ وَاسِعَةً
 سَيَكُونُ ذَلِكَ لَوْنِ صَاحِبِ الْقَبْرِ يَتَوَحَّشُ بِذَلِكَ وَإِنْ كَانَتْ الْأَرْضُ ضَيِّقَةً جَازًا يَبْدَأُ كَرَاهَةً ١٢ م ١٣ قَوْلُهُ وَيُنْبَشُّ - أَيْ يُخْرَجُ حُلِيَّتُ
 مِنْ قَبْرِهِ إِذَا سَقَطَ فِيهِ مَتَاعٌ مِنْ كَانَ حَاضِرًا فِي دَفْنِهِ أَوْ إِذَا كُفِنَ الْمَيِّتَ بِكُفْنٍ مَغْصُوبٍ أَوْ إِذَا دَفِنَ الْمَالُ مَعَ الْمَيِّتِ ١٢ مُحَمَّدٌ عَزَّازُ
 عَلَى غَفْلَةٍ -

فصل في زيارة القبور ^و **ندب زيارتها للرجال لنساء**
 على الأصح ^{له} وليستحب قراءة ليس ^{له} ورد أنه من دخل لمقابر
 قرأ ليس خفف الله عنهم يومئذ كان له بعد ما فيها حسنا ^{له} ولا
 يكره الجلوس للقراءة على القبر في المختار ^{أي القاري ١٢} وكرة القعود على القبور
 لغير قراءة ووطؤها والتوهم وقضاء الحاجة عليها وقلم الجيش
 الشجر من القبرة ولا بأس بقلم اليابس منها ^{بالاقتداء ١٢ م على القبر ١٢ م أي البول والتلوذ ١٢ م}

باب أحكام الشهيد

الشهيد المقتول ميت باجله عندنا أهل السنة والشهيد من
قتله أهل الحرب أو أهل البغي أو قطاع الطريق أو اللصوص
في منزله ليلا ولو بمقتل أو وجد في المعركة وبه أثر أو قتله مسلم
ظلمًا عمدًا بحد أو كان مسلما بالغائيا عن حيض ونفاس
وجنابة ولم يرث بعد انقضاء الحرب فيكفن بدنه وثيابه
^{أي مع دم من غير تفصيل} ^{المقتول ١٢} ^{أو نهارا ١٢ م} ^{بأي سبب كان ١٢ م}

له قوله النساء سئل القاصي من جاز خروجه
 النساء إلى القابر فقال لو تسأل عن الجواز
 والنساء في مثل هذا وإنما تسأل عن مقدار
 ما يلحقها من اللعن وأسلم بانها علمها
 قصت الخرج كانت في لعنة الله وملكها
 وإذا خرجت لحقها الشياطين من كل
 جانب وإذا است القبور تلغنها روح البيت
 وإذا رجعت كانت في لعنة الله ^{ط ١٢} ^{له}
 قوله الأصح - وقيل تحرم على النساء قال البدر
 العيني في شرح البخاري وحاصل الكلام
 أنها تكره للنساء تحرف في هذا الزمان
 ١٢ م ووط ^{له} قوله ما - ما بمعنى من أو هو
 على قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم فلو حظ
 فيها الصفة وهو الموت ^{ط ١٢} ^{له} قوله
 الشهيد - حاصل ما قيل فيه أنه بمعنى
 فاعل لشهيد أي حضرة يورق عند ربه
 على المعنى الذي يصح أولون له شاهد يشهد
 له وهو دمه وجرحه وشجوه أولون
 روحه شهدت دار السلوة وروح غير ذلك
 تشهد ما الوجود القيمة أو بقيامه بشهادته
 الحق حين قتل أولونه يشهد عند خروجه
 روحه ماله من الثواب أو بمعنى مفعول
 لما أنه شهيد له بالجنة وأولون الملائكة
 تشهد أكرامه ^{ط ١٢} ^{له} قوله باجله أي
 بانقضاء اجله - قالت العتلة أن القائل
 قطع على المقتول اجله وأنه لو لم يقتل بقي

حيًا ^{ط ١٢} بزيادة ^{له} قوله الشهيد - هذا التعريف للشهيد المزمع للحكم الذي يحجب بعد هذا المعنى عند تفصيله ونزع ثيابه
 أو لطلقه فأنه أعم من ذلك فان الرث و غيره شهيد ^{١٢} فتح القدير بتصرف ^{له} قوله من - أطلق القتل فمثل ما إذا
 قتل مباشرة أو تسببًا بات القوا أجازا في طريق المسلمين فهلكوا بها - وأرسلوا ماء فاعرقوهم وما إذا قتل باقى الله كانت
 ولو بها نار وما لو طشت وابتهم مسلما أو نفروا دابة مسلم فرمته - وأهل الحق حقيقة عرفية في كافر لم يدخل تحت أمنا
 وكذا قتل البغي عام أيضا مباشرة كان أو تسببا ^{١٢} محمد اعزاز على غفرله ^{له} قوله المعركة - سواء كان معركة أهل الحرب
 أو البنى أو قطاع الطريق ^{١٢ م} ^٩ قوله أثر - كجرح وكسرحق خرج دم من أذن أو عين أو من فم وائف وخرج ^{١٢ م} ^{له} قوله
 قتله - قيد بالقتل لأنه لو شردى من موضع أو احترق بالنار أو ما بهك أو غرق فأنه لا يكون شهيدا في حكم الدنيا وهو شهيد
 الآخرة ^{ط ١٢} ^{له} قوله ظلمًا - أي لو عمد قود - دخل فيه المقتول مدافعا عن نفسه أو ماله أو المسلمين أو أهل الذمة ^{١٢ م} ^{وط} ^{له}
 قوله عمدًا - أعلم أن الضابط في قتل من يكون شهيدا أن لا يجب بنفس القتل مال أو الوقتة مسلم خطأ أو عمدًا بالمثل ليس
 بشهيد لوجوب الدية بقتله وكذا لو وجد مذ بوحا ولم يعلم قاتله لو أنه لا يدرى قاتل ظالما أو مظلوما خطأ أو عمدًا ^{ط ١٢}
^{١٣} محمد يخرج به المقتول شبهة عن مشقة مثل من قتله البو أو سيدة ^{١٢ م} ^{له} قوله ولم يرث أي ما صار خلقا في الشهادة كالنواب
 المخلوق ^{١٢ م}

يُصَلِّي عَلَيْهِ بِلَا غُسْلٍ وَيُزْعَرُ عَنْهُ بِالْيَسِّ صَالِحًا لِلْكَفَنِ كَالْفَرْدِ
 وَالْحَشْوِ وَالسَّلَاحِ وَالِدَعِ وَتَزَادُ وَيُنْقَضُ فِي ثِيَابِهِ وَكِرَةً نَزْعُ
 جَمِيعِهَا وَيُغْسَلُ إِنْ قُتِلَ صَبِيًّا أَوْ مُجَنُونًا أَوْ حَارِصًا أَوْ نَفْسَاءً أَوْ
 جُنُبًا أَوْ ارْتَثَ بَعْدَ الْقَضَاءِ الْحَرْبِيَّ أَوْ شَرِبَ أَوْ نَامَ أَوْ تَدَاوَى
 أَوْ قَضَى وَقْتُ الصَّلَاةِ وَهُوَ لَيْقِلٌ أَوْ نُقِلَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ أَوْ الْخَوْطَى
 الْخَيْلِ أَوْ وَصَى أَوْ بَاعَ أَوْ اشْتَرَى أَوْ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ وَإِنْ وَجَدَ مَا
 ذَكَرَ قَبْلَ الْقَضَاءِ الْحَرْبِيِّ لَا يَكُونُ مُرْتَثًا وَيُغْسَلُ مَنْ قُتِلَ فِي الْمَصْرِ
 وَلَمْ يُعْلَمْ أَنَّهُ قُتِلَ بِحَدٍّ دُظْلَمًا أَوْ قُتِلَ بِحَدٍّ أَوْ تَوَدَّ وَيُصَلَّى عَلَيْهِ

كِتَابُ الصَّوْمِ

هُوَ الْأَوْسَاكُ نَهَارًا عَنْ إِدْخَالِ شَيْءٍ عَمْدًا أَوْ خَطَا بَطْنًا أَوْ مَالَةً
 حَكَمُ الْبَاطِنِ وَعَنْ شَهْوَةِ الْفَرْجِ بَنِيَّةٍ مِنْ أَهْلِهِ سَبَبٌ وَجُوبٌ

١٤ قوله وينزع - اطلقه وهو مقيد بما اذا
 وجد غيره صالحا للكنف وان لم يوجد ما يصلح
 للكنف كفن به للضرورة ١٢ محمد اعزاز علي
 غفرله ١٥ قوله كالغروب - الغروب والغروب بالها
 وعد مهاشي نحو الجبة بطانته يظن من
 جلد بعض الحيوانات كالدراب والثالب
 والسم ١٦ اق ١٧ قوله كره - اي كره نزع جمع
 ثياب به التي قتل فيها ليقى عليه اشرة ١٨ م
 ١٩ قوله حائضا - سواء كان بعد القطا
 الدم او قبل استمراره في الحيض ثلثة ايام
 وهذا ما في مراقي القدوس وفيه انه اذا لم
 يستمر ثلثا لا يكون حيضا ١٢ ط وم ١٣
 قوله ارتث - بالبناء للجهول اي حمل من المعركة
 رثيا اي جريحا وبه رمق كذا في الصحاح
 وسمى مرتثا لونه صار خفقا في حكم الشهادة
 بما كلف به من احكام الدنيا كوجوب الصلوة
 فيما اذا مضى عليه وقت صلوة وهو ليقيل او
 اليد من منافعها كاكل وشرب ١٢ م وط
 بتغير ١٤ قوله ليقيل - اطلقه وهو مقيد
 بما اذا قد على ادائها اذا لم يقيد على ادائها
 مع العقل فتدوير مرتثا ١٢ ط بزيادة ١٥
 قوله كثير - مجتوف القليل فانه لا يكون بالقليل
 من الكلام مرتثا وهذا اكله اذا كان بعد النقصا
 المحر ١٢ م بزيادة ١٦ قوله هو - اعلم ان

النهار ضد الليل من العجز الصادق الى الغروب - واطلاق الشيء يشمل ما كره عادة او غير الخطي من سبقة ماء المضممة الى حلقه فحكمه
 حكم العمى في افساد الصوم - والودخال في البطن مطلق سواء كان من الغم والادنف او من جراحة في الباطن والومسالك عن
 شهوة الفرج يشمل الجماع والونزال ببث فان المصريف بهما وان لم يحب كفارة قيد بالودخال احترازا عن دخول البناؤخوة
 من غير ادخال وبكره عمدا او خطا يحترز عن النيان ويعتولم من اهله احترازا عن الحائض والنفسا والكافر والمجنون - واهل
 الصوم وهو الشخص المخصوص المجتمع فيه شرط الصحة الثلث وهي الوسكو والطهارة من الحيض والنقاس والنية والعلم بالوجوب ان
 كان بدار الحرب او الكون بدارنا وان لم يعلم بالوجوب فالوسكو والطهارة شرط وجوب وصحة والعلم بالوجوب

او الكون في دارنا شرط الوجوب فقط ما بالبلوغ والوطاقة فليسا من شرط الصحة لصحة صوم
 الصبي وثياب عليه وصحة صوم من جن او اغنى عليه بعد النية والحد الصحيح المختصر للصوم هو الواسالك عن المفطرات النوى لله تعالى
 باذنه في وقته ١٢ محمد اعزاز علي غفرله ١٣ قوله وسبب - اعلم ان سبب وجوب رمضان شهر وجزء من الشهر ليلة او نهاره
 وكل يوم سبب وجوب اداسته ونهار عبادات متفرقة كتفرق الصلوات في الاوقات بل اشد تتخلل زمان لا يصلح للصوم اصلوه وهو
 الليل وجمع المصنف بينهما لانه لا منافاة فشهود جزء منه سبب لكلمه ثم كل يوم سبب لصومه غاية الامرانه تكرر سبب
 وجوب صوم اليوم باعتبار خصوصه ودخوله في ضمن غيره ١٢ فتحة القدير بتصرف

عنه ادخلت الكاف على الفز وكذا الحنف والقلنسوة ١٢ ط

رَمَضَانَ شَهْرٌ جُزْءٌ مِنْهُ وَكُلُّ يَوْمٍ مِنْهُ سَبَبٌ لَوْ جُوبَ

أَدَائِهِ وَهُوَ فَرَضٌ أَدَاءٌ وَقَضَاءٌ عَلَى مَنْ اجْتَمَعَ فِيهِ أَرْبَعُ أَشْيَاءَ

الْإِسْلَامُ وَالْعَقْلُ وَالْبُلُوغُ وَالْعِلْمُ بِالْوُجُوبِ لِمَنْ أَسْلَمَ بِدِلِّ الْحَرَبِ

أَوِ الْكُونِ بِدِلِّ الْإِسْلَامِ وَلِشَرْطِ لَوْ جُوبِ أَدَائِهِ لَصِحَّتْ

مِنْ فَرَضٍ جَيْضٍ نَفَاسٍ وَإِلْقَامَةٌ وَلِشَرْطِ لَصِحَّتْ أَدَائِهِ

ثَلَاثَةٌ النِّيَّةُ وَالْخُلُوعُ مَا يَنْفِيهِ مِنْ جَيْضٍ نَفَاسٍ وَعَمَّا يَفْسِدُ

وَلَا يُشْتَرَطُ الْخُلُوعُ عَنِ الْجَنَابَةِ وَرُكْنُ الْكُفِّ عَنْ قَضَاءِ

شَهْوَتِي الْبَطْنِ وَالْفَرْجِ وَمَا لِحَقَّ بِهِمَا وَحُكْمُهُ سُقُوطُ الْوَأَ

عَنِ الذِّمَّةِ وَالثَّوَابُ فِي الْآخِرَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

فَصْلٌ يَنْقَسِمُ الصَّوْمُ إِلَى سِتَّةِ أَقْسَامٍ فَرَضٌ وَاجِبٌ

وَمُسْنُونٌ وَمَنْدُوبٌ وَنَفْلٌ وَمَكْرُوهٌ أَمَّا الْفَرَضُ فَهُوَ صَوْمُ

رَمَضَانَ أَدَاءً وَقَضَاءً وَصَوْمُ الْكَفَّارَاتِ وَالْمَنْذُورِ فِي الْأَوْطَاهِرِ

أَمَّا الْوَاجِبُ فَهُوَ قَضَاءُ مَا أَفْسَدَ مِنْ صَوْمٍ نَفْلٍ وَأَمَّا الْمُسْنُونُ

وَفَدْيَةُ الْوَدَى فِي الْحَرَامِ ١٢ مُحَمَّدًا عَزَّازَ عَلَى غَفَرَةٍ كَمَا قَوْلُهُ فِي الْوَظْهِرِ - وَقِيلَ إِنَّهُ وَاجِبٌ لَوْ أَنَّ خَصَّ مِنْ آيَةِ

وَلِيَوْفُوا بِذَنْبِهِمْ النَّذْرَ بِمَا لَيْسَ مِنْ جَنْسِهِ وَاجِبٌ كِبَادَةُ الْمَرِيضِ فَلَمْ يَتَّقِ قَطْعِيًّا وَصَارَ كَخَبَرِ الْوَاحِدِ وَبِمِثْلِهِ يَثْبُتُ

الْوُجُوبُ لَوْ افترض ١٢ ط ٥ قَوْلُهُ قَضَاءُ مَا إِذَا صَامَ أَحَدٌ صَوْمًا نَفْلًا ثُمَّ أَفْسَدَ وَجِبَ عَلَيْهِ قَضَاؤُهُ وَهَذَا أَصَوْمٌ وَاجِبٌ

١٢ مُحَمَّدًا عَزَّازَ عَلَى غَفَرَةٍ .

ع ٥ وهو عبارة عن تغليف الذمّة في وقته ١٢ م .

ع ٥ فلو تجب على مريض وحائض ونفساء ١٢ عز .

١٥ قَوْلُهُ سَبَبٌ - فَمَنْ بَلَغَ أَوْ اسْلَمَ يَلْزِمُهُ مَا فِي

مِنْهُ لَوْ مَا مَضَى ١٢ م ٥ قَوْلُهُ وَالْعِلْمُ - أَعْلَمَانِ

هَذَا الشَّرْطُ الرَّابِعُ مَرْقُودَيْنِ شَيْئَيْنِ فَلَوْ بَدَلْنَا

صَوْمَ رَمَضَانَ مِنْ أَحَدِهَا أَمَّا الْعِلْمُ بِالْوُجُوبِ

أَوِ الْكُونِ بِدِلِّ الْإِسْلَامِ وَالْأَوَّلُ شَرْطٌ لِمَنْ اسْلَمَ

بِدِلِّ الْحَرَبِ وَأَمَّا يَحْصُلُ لَهُ الْعِلْمُ بِالْوُجُوبِ

إِذَا اخْبَرَهُ عَدْلَانِ أَوْ رَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ سَتَوَرَّ

أَوْ وَاحِدٌ عَدْلٌ وَعِنْدَهُمَا لَوْ تَشَرَّطَ الْعَدَالَةُ

وَلَا الْبُلُوغُ وَالْحَرِيَّةُ وَالثَّانِي أَيْ الْكُونُ بِدِلِّ الْإِسْلَامِ

شَرْطٌ لِمَنْ نَشَأَ بِدِلِّ الْإِسْلَامِ فَإِنَّهُ لَوْ عَدَلَ

بِالْجَمَلِ ١٢ مُحَمَّدًا عَزَّازَ عَلَى غَفَرَةٍ ٣ قَوْلُهُ

النِّيَّةُ - أَرَادَ بِالنِّيَّةِ النِّيَّةَ فِي وَقْتِهَا وَهُوَ

بِالنِّيَّةِ لَوَدَّاعَ رَمَضَانَ بَعْدَ الْغُرُوبِ الْخ

قَبِيلُ الصُّحُورَةِ فِي أَيْ جُزْءٍ مِنْهُ وَجَدَتْ

النِّيَّةَ صَحَّحَ وَبِالنِّيَّةِ لَقَضَاهُ اللَّيْلَ كُلَّهُ وَلَا تَجْزِي

النِّيَّةُ بَعْدَ طُلُوعِ ١٢ ط بِزِيَادَةِ ٤ قَوْلُهُ

سُقُوطُ . هُوَ مَقِيدٌ بِمَا إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْهَا لَمْ يَكُنْ

فَإِنْ كَانَ مِنْهَا كَصَوْمِ يَوْمٍ تَحَرَّقَ حُكْمُهُ الصَّحَّةُ

وَالْخُرُوجُ عَنِ الْعَهْدِ وَالْوُثْمُ بِالْوُجُوهِ

عَنِ ضِيَاغَةِ اللَّهِ تَعَالَى ١٢ مُحَمَّدًا عَزَّازَ عَلَى

غَفَرَةٍ ٥ قَوْلُهُ سِتَّةُ - أَيْ أَجْمَالًا وَبِالتَّفْصِيلِ

هِيَ ثَمَانِيَةٌ لَوْنُ الْفَرَضِ أَمَّا مَعِينٌ وَهُوَ صَوْمُ

رَمَضَانَ أَدَاءً وَغَيْرَ مَعِينٍ وَهُوَ صَوْمُ

قَضَاءِ الْوَاجِبِ كَذَلِكَ فَالْمَعِينُ كَالنَّذْرِ الْمَعِينُ

وَالْمَعِينُ كَالنَّذْرِ وَالْمَعِينُ ١٢ ط ٥ قَوْلُهُ

الْكَفَّارَاتُ مِثْلُ كَفَّارَةِ الظَّهَارِ وَكَفَّارَةِ الْقَتْلِ

خَطَا وَكَفَّارَةِ الْيَمِينِ وَكَفَّارَةِ جَزَاءِ الْبَيْدِ

١٢ ط قوله ويندب . افاد ان صرثوثة
 ايام من الشهر ايا كانت مندب وكونها
 خصوص هذه الايام مندب اخر فمن
 صام غيرها منه اتى باحد المندبين
 ١٢ ط قوله الايام البيض . سميت بذلك
 لتكامل ضوء الهلال وشدة البياض فيها
 فالمراد بياض يلبها ١٢ موط ط قوله
 وصلها . اعلم ان الصوم الاثني عشر
 قسما سبعة منها يجب فيها التتابع وهي
 رمضان وكفارة القتل وكفارة اليمين و
 كفارة الظهار وكفارة الوفاة في رمضان
 والنذر الميعن وغير الميعن اذا التزمه فيه
 التتابع او نواه الا ان الصوم كفارة القتل الظهار
 والوفاء واليمين والنذر المطلق اذا ذكر
 فيه التتابع او نواه اذا انظر في حدوده استقبله
 واستأنفه وصوم رمضان والنذر الميعن
 لا يلزم فيهما الاستئناف بقطع التتابع وستت
 منها ما يجب فيها التتابع وهي قضاء
 رمضان وصوم المتعة وصوم كفارة الحلق
 وصوم جزاء الصيد وصوم النذر المطلق عن
 ذكر التتابع او نيته وصوم اليمين بان قال والله
 لا صوم شهر ١٢ ط ط قوله النيروز اصله
 نريوز لكن لما لم يكن في اذان العرب
 فعمل ابدلوا وايا وهو يوم في طرف
 الربيع وهو اليوم الذي تحل فيه الشمس بروج
 الحمل ١٢ موط ط قوله والمهرجان معن
 مهرجان . وهو يوم في طرف الخريف المراد
 منه اول حلول الشمس في الميزان وهذا اليوم والذي قبله عيدان للفريس ١٢ موط ط قوله الو . اي ان كان صوم النيروز وغيره
 موافقا المعتادة لا يكره مثله كان رجل يد او مولى صوم يوم الاثنين فالتقى النيروز وغيره من اعيادهم يوم الاثنين فصاحب
 معتادة لا يكره ١٢ محمد عزاز على غفرله ط قوله تبيت . اي لا بد فيه من النية من الليل او ما هو في حكمه وهو المقارنة
 لطلوع الفجر بل هو الاصل ولو يصح بمطلق النية ولا بنية مباينة ثم اعلم ان النية من الليل كافية في كل صوم بشرط عدم
 الرجوع عنها حتى لو نوى يلاق ان يصوم غدا ثم عزم على الفطر لم يصح صائما فلو افطر لا شيء عليه ان لم يكن رمضان ولو
 مضى عليه لا يجزيه لان تلك النية انقضت بالرجوع ولو نوى الصائم الفطر لم يفطر حتى يا كل ١٢ بحر بتصرف وتعين

فهو صوم يوم عاشوراء مع التاسع واما المندب فهو صوم
 ثلاث من كل شهر يندب كونها الايام البيض وهي الثالثة
 والرابعة عشر والخامس عشر وصوم يوم الاثنين والخميس وصوم
 ست من شوال ثم قيل الا فضل وصلها وقيل تفريقها وكل
 صوم ثبت طلبة والوعد عليه بالسنة كصوم داود عليه السلام
 كان يصوم يوما ويفطر يوما وهو افضل الصيام واحب الى الله
 تعالى واما النفل فهو ما سوى ذلك مما لم يثبت كراهية واما
 المكروه فهو قسمان مكروه تنزيها ومكروه تحريما الاول كصوم عاشوراء
 مفردا عن التاسع والثاني صوم العيدين واما التثريب فمكروه
 افراد يوم الجمعة وافراد يوم السبت يوم النيروز والمهرجان الا
 ان يوافق عادته وكراهة الصوم الوصال ولو يمين وهو ان لا يفطر
 بعد الغروب اصله حتى يتصل صوم الغد بالامس وكراهة الصوم الدهر
 فصل فيما يشترط تبيت النية وتعيينها فيه وما لا يشترط اما

منه اول حلول الشمس في الميزان وهذا اليوم والذي قبله عيدان للفريس ١٢ موط ط قوله الو . اي ان كان صوم النيروز وغيره
 موافقا المعتادة لا يكره مثله كان رجل يد او مولى صوم يوم الاثنين فالتقى النيروز وغيره من اعيادهم يوم الاثنين فصاحب
 معتادة لا يكره ١٢ محمد عزاز على غفرله ط قوله تبيت . اي لا بد فيه من النية من الليل او ما هو في حكمه وهو المقارنة
 لطلوع الفجر بل هو الاصل ولو يصح بمطلق النية ولا بنية مباينة ثم اعلم ان النية من الليل كافية في كل صوم بشرط عدم
 الرجوع عنها حتى لو نوى يلاق ان يصوم غدا ثم عزم على الفطر لم يصح صائما فلو افطر لا شيء عليه ان لم يكن رمضان ولو
 مضى عليه لا يجزيه لان تلك النية انقضت بالرجوع ولو نوى الصائم الفطر لم يفطر حتى يا كل ١٢ بحر بتصرف وتعين

الذي لا يشترط فيه تعيين النية ولا تبينها فهو أداء رمضان ^{النذر}
 المعين زمانه والنقل فيصم بنية من الليل إلى ما قبل نصف
 النهار على الأصح ونصف النهار من طلوع الفجر إلى وقت الضحوة ^{أي من طلوع الفجر إلى وقت الضحوة}
 الكبرى ويصم أيضا بطلق النية وبنية النقل لو كان مسافرا أو
 قريضا في الأصح ويصم أداء رمضان بنية واجب آخر لمن كان
 صحيحا مقوما بخلاف المسافر فإنه يقع عما نواه من الواجب
 اختلف الترجيح في المريض إذا نوى واجبا آخر في رمضان
 ولا يصم المنيء والمعين زمانه بنية واجب غيره بل يقع عما نواه ^{أي لا يسقط ١٢}
 من الواجب فيه أما القسم الثاني وهو ما يشترط فيه تعيين النية
 تبينها فهو قضاء رمضان وقضاء ما أفسد من نفل و
 صوم الكفارات بأنواعها والمنذر المطلق كقوله ان شفى الله
 فريضى فعلى صوم يوم فحصل الشفاء ^{كفارة البين وصوم التمتع والقران ١٢}

له قوله والنذر كقوله الله على صوم يومين
 من هذه الجمعة - فإذا اطلق النية ليلة أو
 نهارا إلى ما قبل نصف النهار صح وخرج
 بعد عن عهد المنيء ١٢ م له قوله و
 النقل - المراد بالنقل ما عد الغرض والواجب
 اعم من ان يكون سنة او مندبا او مكروها ١١
 له قوله بنية - اعلما ان حقيقة النية قصد
 عاز ما بقلبه صوم عنده لا يخلو مسلم عن
 هذا في ليالي شهر رمضان الا ما نذر مثل
 ان كان فاسقا ما جئا او نائما وقت الغروب
 او قبله إلى طلوع الفجر او منى عليه وليس ينطق
 باللسان شرطا الا ان التلفظ بها سنة الشايخ
 ١٢ موط له قوله إلى المراد أنه من الليل إلى
 هذا الوقت ظرف النية فمضى حصلت في
 جزء من هذا الزمان صح الصوم وان نوى
 الصوم من النهار ينوى له أنه صام من
 اوله حتى لو نوى قبل الزوال أنه صام من
 حين نوى لا من اول النهار لا يصير صائما
 وانما يجوز قبل الضحوة اذا لم توجد قبلها
 ما ينافي الصوم كاطل وشرب وجماع ولو
 ناسيا فان وجد ذلك بعد طلوع الفجر
 تجوز ١٢ ط له قوله الاصح - احتراز عن
 ظاهر عبارة القدري وهي قوله ما بينه
 أي طلوع الفجر بين الزوال فان ظاهرها
 يفيد انها اذا وجدت قبل الزوال و

بعد الضحوة الكبرى ان تقع وليس كذلك ١٢ موط له قوله الضحوة - اعلما ان ساعة الزوال نصف النهار وهو من طلوع
 الشمس إلى غروبها ووقت اداء الصوم من طلوع الفجر إلى غروب الشمس ونصف وقت الضحوة الكبرى فتشترط النية قبلها
 لتحقق النية في الأكثر ١٢ كفايه بتغير له قوله في الاصح - اعلما ان في النقل عنه روايتين اصحهما عند صحتما ينوى ووقوعه
 عن فرض الوقت فلم بهذا ان المسافر يصح صومه عن رمضان لمطلق النية وبنية النقل على الاصح فيهما مع وجود
 الوايتين فيهما واما المريض اذا نوى واجبا اخر او نفلا ففيه ثلثة احوال فيقل يقع عن رمضان لونه لما صلت الحق بالصحيح
 واختاره فخر الاسلام وشمس الوثمة وقيل يقع عما نوى كالمسافر واختاره صاحب الهداية واكثر المشايخ وقيل بان
 ظاهر الرواية وينبغي ان يقع عن رمضان في النقل على الصحيح كالمسافر وقيل بالتفصيل بين ان يصير الصوم فتعلق الرغبة
 بخوف الزيادة فيصير كالمسافر يقع عما نوى وبين ان لا يصير الصوم كفساد الهضم فتعلق الرخصة بحقيقة يقع عن
 فرض الوقت ١٢ م بتغير وتصرف له قوله واجب آخر - كما اذا نوى في رمضان عن كفارة يمين وجبت عليه لقضاء
 رمضان ١٢ عن قوله واختلف - أي وقع الاختلاف فيما بينهم في الراجح من احوال فرض بعضهم قولهم وقوله آخر
 كما بيناه انفا ١٢ محمد اغز على غفرله .

فصل فيما ثبت به الهلال في صوم الشك وغيره

ثبت رمضان بروية هلاله أو بعد شعبان ثلاثين إن غم^{بالاجماع ١٢}
الهلال ويوم الشك هو ما يلي التاسع والعشرين من شعبان^{يوثا ١٢}
وقد استوى فيه طرف العلم الجمل بان غم الهلال وكرة^{لغيره غير ١٢}
فيه كل صوم الا صوم نفل جزم به بلا ترديد بينه وبين^{بين لوجه امانة اليوم الى الشك ١٢ ط}
صوم اخر وان ظهر انه من رمضان اجزأ عنه ما صام^{فانه لا يكفر ١٢ الصائم ١٢ عزيمه}
وان رد فيه بين صيام فطر لا يكون صائما وكرة صوم^{الصائم ١٢ اي في يوم الشك ١٢ م}
يوم او يومين من اخر شعبان لا يكره ما فوقهما ويامر المفتي^{١٢ م}
العامة بالتكلم يوم الشك ثم بالافطار اذا ذهب وقت النية^{اي بالافطار بدون نية ١٢ م}
ولم يتعين الحال ويصوم فيه المفتي والقاضي ومن كان^{على نية النفل ١٢ عن}
من الخواص وهو من يتمكن من ضبط نفسه عن الترديد
في النية وتلاحظ كونه عن الفرض ومن رأى
هلال رمضان او الفطر وحده ورد قوله لزمه^{مبتدأ ١٢ اي وحده ١٢ خبر ١٢}

له قوله الهلال - اعلم انه يفترض
كفاية التماس الهلال ليلة الثلاثين من
شعبان لانه يتوصل به الى الفرض وكذا
التماس هلال شوال في غروب التاسع والعشرين
من رمضان ١٢ محمد اعزاز على غفرله
قوله كل صوم - اطلقه فشمهل ما اذا كان صوم
فرض او واجب او صوما رد فيه بين نفل واجب
واذا وافق معتادة فصومه افضل اتفاقا واختلفا
في الفضل اذا لم يوافق معتادة قيل الوفضل
الفطر احترازا لظاهر النهي وقيل الصوم
اقتداء بعلي وعائشة رضي الله عنهما فانها
كانا يصومان ١٢ بن زيادة ١٢ قوله اجزأ
افاد با طوقه الاجزاء باي نية كانت لم يشي
ما اذا كان مسافرا او نوى عن واجب اخر كما
هو مذهب الامام وان ظهر انه من شعبان
ونواه نفل كان غير مضمون ١٢ محمد اعزاز
غفرله ١٢ قوله واب - شدو قال ان
كان من رمضان فصامه والوفى فطر وكذا
لا يكون صائما لو نوى ان لم يجد على صام
والوفى فطر ١٢ محمد اعزاز على غفرله ١٢
قوله يامر - وامره يكون با نظهار النداء
في الاسواق والمنازل وانما نسب الامر الى
المفتي والقاضي لكون الصوم لو يدخل تحت
القضاء المتبع فانسه انما يامر القاضي على
انه افتاء وحكم ١٢ محمد اعزاز على غفرله
١٢ قوله يصوم - اي يصومه سراً او يطلع
عليه العوام لشك ويتهم بالعصيان با رتاب

الصوم والدليل على ان القاضي يصومه ما حكى
سواء ومد رعة سوداء وخف اسود وراكب على فرس اسود ما عليه شئ من البياض والحيثه البيضاء وهو يوم الشك فافتي الناس
بالفطر فقلت له امض انت فقال ادن الى قد نوت منه فقال في ذلك صائم ١٢ م بتصرف في قوله ورد قوله - قيد
بقوله ورد قوله اي ورد القاضي اخباره احترازا عما اذا افطر قبل ان يفي القاضي
شهادته فانه لو رواية في عن المتقدمين واختلف الشايع في وجوب الكفارة وصح في المحيط عمد وجوبها ورجحه في
غاية البيان باعتبار انه يوم مختلف في وجوب صومه واحترازا عما اذا قبل الامام شهادته وهو فاسق وامر الناس بالصوم افطر
هو واحد من اهل بلدة لزمه الكفارة وبه قال عامة الشايع ولو كان عدلا ينبغي ان لا يكون في وجوب الكفارة خذوف و
افاد ان انفرد بالرؤية من غير ثبوت عند الحاكم موجب الوساط الكفارة قد دخل ما اذا راه الحاكم وحده ولم يصم فانه
لو كفارة عليه ١٢ مخر لخصا -

الصَّيَامُ وَلَا يَجُوزُ لَهُ الْفِطْرُ بَتَقْنِهِ هَلَالُ شَوَالٍ إِنْ أَفْطَرَ فِي
 الْوَقْتَيْنِ قَضَى وَلَا كَفَّارَةٌ عَلَيْهِ وَلَوْ كَانَ فِطْرُهُ قَبْلَ مَارِدَةِ الْقَا
 فِي الصَّحِيحِ إِذَا كَانَ بِالسَّمَاءِ عَلَةً مِنْ غَيْمٍ أَوْ غِبَارٍ وَنَحْوِهِ قَبْلَ خَبَرِ
 وَاحِدٍ عَدْلٍ أَوْ مُسْتَوٍ فِي الصَّحِيحِ وَلَوْ شَهِدَ عَلَى شَهَادَةٍ وَاحِدٍ
 مِثْلَهُ وَلَوْ كَانَ أَنْثَى أَوْ رَقِيقًا أَوْ مَحْدُودًا فِي قَدَرٍ تَابَ لِرُفْعَةِ
 وَلَا يَشْتَرُطُ لَفْظُ الشَّهَادَةِ وَلَا الدَّعْوَى شَرْطُ الْهَلَالِ لِفِطْرِهِ إِذَا
 كَانَ بِالسَّمَاءِ عَلَةً لَفْظُ الشَّهَادَةِ مِنْ حَرِّينِ أَوْ حَرِّينِ بِلَا
 دَعْوَى إِنْ لَمْ يَكُنْ بِالسَّمَاءِ عَلَةً فَلَا بَدَّ مِنْ جَمْعٍ عَظِيمٍ لِرِضَانِ الْفِطْرِ
 بِقَدَرِ الْجَمْعِ الْعَظِيمِ مُفَوَّضٌ لِرَأْيِ الْأَمَامِ فِي الْأَوْصِيَّةِ وَإِذَا تَمَّ الْعَدَدُ
 بِشَهَادَةِ فَرْدٍ وَلَمْ يَرْهَلْ الْفِطْرُ السَّمَاءَ مُصَيِّتًا لَا يَحِلُّ لَهُ الْفِطْرُ وَ
 اخْتَلَفَ التَّرْجِمُ فِيمَا إِذَا كَانَ بِشَهَادَةِ عَدْلَيْنِ وَلَا خِلَافَ فِي حِلِّ

له قوله ولو يميح. إشارة إلى رد قول الفقير
 أبي جعفر من أن معنى قول الإمام أبي حنيفة
 فيما إذا رأى هلال الفطر لا يفطر لو ياكل ولا
 يشرب ولكن ينبغي أن يفطر متى ذللك
 اليوم ولو يتقرب به إلى الله تعالى لونه
 يوم عيد عند والى ما قاله بعض مسا
 شيخنا من أنه إذا ايقن بربية هلال الفطر
 الفطر لكن يا كل سأل ١٢ بجر له قوله وإن
 أي أن افطر من رأى هلال رمضان وحده
 أو رأى هلال شوال وحده لا بد القاضى
 قوله وصام عملاً بالوجوب ثم افطر لقضى
 صومه ولا يجب عليه الكفارة سواء كان
 فطره بعد ماردة القاضى قوله أو قبله ١٢ محمد
 عزاز على غفر له ٣ له قوله في الصحيح وقيل
 تجب الكفارة فيهما للظاهر بين الناس في الفطر
 والحقيقة التي عند في رمضان ١٢ م ٣ له قوله
 عدل - وهو الذي حسنة أكثر من سيئة
 والعدالة ملكة تحمل على ملزمة التقوى
 والمرقة ١٢ م ٣ له قوله مستور هو مجهول
 الحال لم يظهر له فسق ولو عدالة ١٢ م ٣
 قوله في الصحيح - مقابلة ظاهر الرواية
 أنه لا يقبل خبر المستور ١٢ ط ٣ له قوله ولو
 أي يقبل في هلال رمضان شهادة واحد

عدل على شهادة واحد عدل بخلاف الشهادة على الشهادة في سائر الأحكام حيث لا تقبل ما لم يشهد على شهادة واحد
 رجلان أو رجل وامرأتان ١٢ بجر ٣ له قوله لم رمضان - أشار إلى أنهم لو صاموا بشهراً واحداً غفر هلال شوال فإنهم لا يفطرون
 فثبت الرضائية بشهادتهما لا الفطر خوفاً لما روى عن محمد أنهم لا يفطرون ١٢ بجر ٣ له قوله ولا يشترط - حتى لو شهد عند
 الحاكم وسمع رجل شهادة عند وهو ظاهر العدالة وجب على السامع أن يصوم ولو احتج إلى حكم الحاكم ١٢ ط ٣ له قوله
 وإن - أي وإن لم يكن بالسلطنة فيهما يشترط أن يكون فيهما الشهرة جميعاً كغيرهما أي علم غالب الظن واليقين
 ١٢ بجر ٣ له قوله لرأى الإمام - أعلم أنه لم يقدر الجمع الكثير في ظاهر الرواية لبشئ فروى عن أبي يوسف أنه قد لا
 بعد القسامة خمسين رجلاً وعن خلف بن أيوب خمسائة بيل قليل وقيل ينبغي أن يكون من كل مسجد جماً واحداً
 اثنتان وعن محمد أنه يفرض مقدار القلة والكثرة إلى رأى الإمام كذا في البدائع وفي فتح القدير والمحق ما روى عن محمد
 وأبي يوسف أيضاً أن العبرة لتراستر الخبر ومجيئه من كل جانب ١٢ بجر ٣ له قوله في الصحيح - وقيل أهل المحلة وعن أبي يوسف
 خمسون كالقسامة ١٢ م ٣ له قوله لا يحل - وهذا اتفاقاً على ما ذكره شمس الوثمة ويعز ذلك الشاهد كذا في الدرر النجيب
 إذا لم ير هلال شوال لا يفطرون حتى يصوموا يوماً آخر وقال النزيل والاشبهان يقال إن كانت السماء مصيصة لا يفطرون لظهور
 غلظه وإن كانت متغيرة لا يفطرون بعد ظهور الغلظ ١٢ بزيادة ٣ له قوله فيما - أي لو صاموا بشهراً شاهدين عدلين وتمعد
 رمضان ثلوثين يوماً ولم ير هلال شوال مع الصوم صح في الدراية والمخروصة والبزازية حل الفطر وفي مجموع النوازل لا يفطرون
 وصححه كذلك السيد الإمام الأجل ناصر الدين ١٢ محمد عزاز على غفر له -

له قوله وهلال. أي هلال ذي الحجة
شوال فتدبث بالغيم الابرجلين او رجل
امرأتين واما حالة الصوفى لكل سواد لوبد
من زيادة العدد ١٢ بحسب قوله ويشترط
طلقة وهو مقيد بها اذا كان بالسملة
اما اذا لم تكن فتجتمع عظيم ١٢ محمد
بن ابي غفر له ١٢ قوله اذا - معناه اذا
أي الهلال اهل بلد ولم ير اهل بلدة اخرى
يجب ان يصور برؤية اولئك كيفما كان
على قول من قال لو عبدة باختلاف المطالع
وعلى قول من اعتبره ينظر فان كان بينهما
تقارب بحيث لا يختلف المطالع يجب ان
كان بحيث تختلف لا يجب واكثر المشايخ على
انه لا يعبث حتى اذا صار اهل بلدة ثلثين
اهل بلدة اخرى تسعة وعشرين يوما يجب
عليهم قضاء يوم والا شبه ان يعتبر لو
كل قوم مخاطبون بما عندهم وانفصال

الفطر اذا كان بالسما علة ولو ثبت رمضان شهادة الفرد
هلال الاضحي كالفطر ويشترط بقية الاهلة شهادة رجلين
عديتين او حرّتين غير محددين في قن في اذا ثبت في
قطعة قطر لزم سائر الناس في ظاهرها المذهب عليه الفتوى
واكثر المشايخ ولا عبدة برؤية الهلال نهارا سواء كان قبل
الزوال او بعده وهو الليلة المستقبلة في المختار -

بَابُ مَا لَا يَفْسِدُ الصَّوْمَ

وَهُوَ اَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ شَيْئًا مَالًا أَوْ شَرِبَ أَوْ جَامَعَ نَاسِيًا
تقريباً ما شرب ١٢

الهلال عن شعاع الشمس يختلف باختلاف القطر كما ان دخول الوقت وخروجه يختلف باختلاف القطر حتى اذا زالت
الشمس في المشرق لا يلزم منه ان تزول في المغرب وكذا طلوع الفجر وغروب الشمس بل كلما تحركت الشمس درجة تلك
طلوع فجر لقوم وطلوع شمس الآخرين وغروب لبعض ونصف ليل غيرهم وروى ان ابا موسى الضبي الفقيه صاحب المختصر
قد الا سكندرية فسل عن سعد على مائة الا سكندرية فيرى الشمس بزمان طويل بعد ما غربت عندهم في البلد ايجل
له ان يفطر فقال لو وجد اهل البلد لو كانت كل مخاطب بها عند ١٢ زكاه قوله ولو عبدة - معنى عدم اعتبارها انه لا يثبت
بها حكم من وجوب صوم او فطر فلذا قال في الحاشية فلو يصالحه ولو يفطر ١٢ شامى هـ قوله المختار - أي الذي هو قول ابي حنيفة
ومحمد - قال في البدائع فلو يكون ذلك اليوم من رمضان عند ما وقال ابو يوسف ان كان بعد الزوال فكذلك وان كان قبله فهو
ليلة الماضية ويكون اليوم من رمضان وعلى هذا الخ فلو هلال شال فعند ما يكون للمستقبلة مطلقا ويكون اليوم من رمضان
عند لو قبل الزوال يكون للماضية ويكون اليوم من الفطر والحاصل اذا رعى الهلال يوم الجمعة مثلاً قبل الزوال فعند ابي يوسف
هو ليلة الماضية بمعنى انه يعتبر ان الهلال قد جدد في الاقوى ليلة الجمعة فغاب ثم ظهر نهاراً فظهر في النهار في حكم ظهوره
في ليلة ثانية من ابتداء الشهر اذا كان ليلة الماضية يكون يوم الجمعة الذي هو اول الشهر فيجب صوم ان كان رمضان ويجب
فطر ان كان شوالاً وما عند ما يكون للماضية مطلقاً بل هو للمستقبلة والخلاف على ما صرح به في البدائع والفتح انها حوف
روية يوم السبت وهو يوم الاثنين من شعبان او رمضان فاذا كان يوم الجمعة الذي هو يوم الاثنين من الشهر روى فيه الهلال
نهاراً فعند ابي يوسف في ذلك اليوم اول الشهر عند ما لا يعتبر بهن الرؤية ويكون اول الشهر يوم السبت سواء وجد هذه الرؤية او لا وانما
كان الخ في رمية يوم السبت وهو يوم الاثنين من رؤية يوم التاسع والعشرين لم يقل احد فيها انه للماضية فلو يلزم ان
يكون الشهر ثمانية وعشرين كما نص عليه بعض المحققين ١٢ شامى ما خلا ١٢ قوله ناسياً - قيد بالناسي للاحتراز عن الخطي وهو
الذكر للصوم غير القاصد للفطر بان لم يقصد الاكل والشرب بل قصد المضمضة او اختيار طعام لا كونه من قبيل شئ الى جوفه او باشر
مباشرة فاحشة فتارت حشفتة فانه يفسد - واسكن والناسي كالخطي ولو بدل بالجماع ناسياً فقد كان نزع من ساعته لم يفطر وان دام
على ذلك حتى انزل عليه انما ثم قيل لو كفازة عليه وقيل لهذا اذا لم يحرك نفسه بعد التذكر حتى انزل فان حرك نفسه بعد فليس
الكفارة كما لو نزع ثم ادخل ١٢ بحسب خطاى عه الفساد والبطلان في العبادة سيان ١٢ ط.

له قوله النظر - اطلقت في النظر تشمل
ما اذا نظر الى وجهها او فرجها وقيد بدونه
لوقبلها شهوة فانزل عند صوته لوجوه معنى
الجماع بخلاف ما اذا لم ينزل حيث لا يقرب
لعد المناقصة صرة ومعنى ١٢ مخرجاً له
قوله التحل - افاد انه لا يكره للصائم شرب
راحمته المسك والورث ونحو مما لو يكون
جوهر متصلاً كالرخاخ فانهم قالوا لا
يكره الا كحال بحال وهو شامل للطيب وغيره
ولم يخرج منوع ١٢ مخرجاً له قوله اغتسل
قال السيد في شرحه الغيبة ان تذكر لغاك
بما يكره قيل ارييت ان كان في اغتسل ما قول
قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتسل وان
لم يكن فيه ما تقول فقد بهتة والحاصل
ان من تكلم خلف انسان مسترباً يفسد
لو سمع ان كان صدقاً يسمى غيبة وان
كان كذباً يسمى بهتاناً وما المتجاء هرفه
غيبة له ١٢ ط له قوله بل وصنعها اشار
الحاشية من ادخل بصنعها وخائناً حلقه
بأي صوة كان الدخال عند صومته سواء
كان دخان غير او غواو غيرهما حتى من
تجوز بخوف او اذ الى نفسه واشتم دخانه
واكرأه من فطر او مكان التحرز عن احوال
الفطر جوفته وما غنه وهذا مما يفضل
عنه كثير من الناس فليتنبه له ولو يتوهم انه
كثير الورد وماءة والمسك لو خرج الفرق
بين هواء تطيب برائح المسك وشبهه

ان كان للناسي قدة على لصوم كره به من رآه ياكل ذكوة
عند مرتد كره وان لم يكن له قوة فالاولى عند مرتد كره او اترك
ينظر او فكر ان اذ امر النظر والفكر او اذهن او اكل ولو وجد
طعمه في حلقه او اشم او اغتسل او نوى الفطر ولم يفطر او
دخل حلقه دخان بلا صنعه او غبار ولو غبار الطاحون او
ذباب او اثر طعم الدوية فيه وهو ذكوة لصوم او اصبه جنباً ولو
اشمروا بالجنب او صب في احليله ماء او دهن او خاض
نهر او دخل لماء اذنه او حلك اذنه يعود فخرجه عليه ذن
ثم ادخله مراراً الى اذنه او دخل انفه فحطاً فاستسقاء عمداً او
ابتلعه وينبغي القاء النخامة حتى لا يفسد صوم على قول الامام الشافعي
رحمه الله او ذرعه القى وعاد بغير صنعه ولو لا فاه في الصبح واستقاء
اقل من بلا فيه على الصبح ولو اعادة في الصبح واكل ما بين اسنانه وكان
دون الحمصة او مضغ مثل سمسم من خارج فيه حتى

وبين جوهر دخان وصل الى جوفه لعله ١٢ م له قوله ولو - اي ولو كان غبار دقيق من الطاحون وبه عر حكمه من صناعته
الغلبة والاشياء التي يلزمها الغبار وهو عند فساد الصوم ١٢ م وط له قوله وهو - يشير الى انه لو كان ناسياً لصوم لا يفسد
بالطريق الاولى ١٢ ط له قوله احليله - قيد بالاحليل لانها لو صببت في قنبرها ذلك افسد بل وخلاف في الصبح ١٢ ط له
قوله النخامة - هي ما نقله الانسان وقيل ما يخرج من الصمق قيل ما يخرج من الحيشوم من البلغم والمزاج عند التنخم وقيل هو ما
يخرج من الانسان من حلقه من مخرج النخاع العجمة ١٢ ط له قوله في الصبح - الحاصل كما في شرح السيد ان جملة
المسائل اثنا عشرة اذ ان يكون قاء او استقاء وكل امان يكون مدواً الفم او دونه وكل من الاربعة امان يكون
عاد بنفسه او اعادة او خرج لا يفطر في الكل على الوجه الا في الوباء والاستقاء بشرط مدواً الفم ولو استقاء مراراً في مجلس
مدواً الفم انظر لو ان كان في مجلس او غنة ثم نصف النهار ثم عشيته ١٢ ط .

تَلَا شَتْ وَلَمْ يَجِدْ لَهَا طَعْمًا فِي حَلِقَمٍ ۖ

بَابُ مَا يَفْسُدُ وَتَجِبُ بِهِ الْكَفَّارَةُ مَعَ الْقَضَاءِ

وَهُوَ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ شَيْئًا إِذَا فَعَلَ الصَّائِمُ شَيْئًا مِنْهَا طَائِعًا
مَعْمَلًا غَيْرَ مُضْطَرٍّ لَزِمَهُ الْقَضَاءُ وَالْكَفَّارَةُ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ فِي أَحَدٍ

السَّبِيلَيْنِ عَلَى الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ أَوِ الْوَكْلِ وَالشَّرْبِ سَوَاءٌ فِيهِ

مَا يَتَغَذَّى بِهِ أَوْ يَتَدَاوَى بِهِ وَابْتِلَاؤُهُ مَطْرَدٌ خَلَّ إِلَى فَمِهِ أَوْ

الْحِمَامَةِ أَوْ إِذَا دَاوَدَ وَآكَلَ الشَّجْمَ فِي اخْتِيَارِ الْفَقِيرِ إِلَى الْبَيْتِ وَقَتْلِ

الْحِمَامَةِ بِاتِّفَاقٍ وَآكَلَ الْخَطِيئَةَ وَقَضَاهَا إِلَّا أَنْ يَمِضَ قَتْلُهَا وَتَلَا شَتْ

وَابْتِلَاؤُهُ جَبَّةً خَطِيئَةً وَابْتِلَاؤُهُ جَبَّةً سَمِيَةً وَأَنْحَوْهَا مِنْ خَارِجِ فَمِهِ

فِي اخْتِيَارِ آكْلِ الطَّيْنِ الْأَوْثِيِّ مُطْلَقًا وَالطَّيْنِ غَيْرِ الْأَوْثِيِّ كَالطِّفْلِ

هُوَ مَعْكُورٌ عِنْدَ الْعَطَاءِ دِينَ ١٢ س

لَهُ قَوْلُهُ لَزِمَهُ أَعْلَمَانِ لِلزُّمِّ وَالْقَضَاءِ وَ

الْكَفَّارَةُ شَرْطًا مِنْهَا مَا بَيْنَهُ الشَّيْخُ وَمِنْهَا

مَا أَهْلُهُ فَمِنْ الشَّرْطِ فَعَلِ الصَّائِمُ فَإِذَا فَعَلَ

الصَّائِمُ لَا يَلْزِمُهُ الْقَضَاءُ وَلَا الْكَفَّارَةُ وَمِنْهَا

كُونَ الصَّائِمُ مَكْلُفًا فَإِنَّهُ إِذَا فَعَلَ الْعَبِي

أَوِ الْجَبُونِ وَغَيْرَهَا شَيْئًا مِنْهَا لَا يَلْزِمُهُ مَهْمُ الْكَفَّارَةِ

لَوْ جُوبِ الدَّهْلِيَّةُ لِلزُّمِّ وَمِنْهَا كَوْنُهُ مَبِيتًا

الْبَيْتِ فَإِنَّهُ إِذَا الْمَبِيتُ الْبَيْتُ لَا يَلْزِمُهُ الْكَفَّارَةُ

كَمَنْ صَامَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ وَلَوْ بَقِيَ بَلْ لَزِمَ

تَرَاظُرُ لَوْ يَلْزِمُهُ الْكَفَّارَةُ عِنْدَ الْجَبِينَةِ

خَلُوقًا لَهَا وَمِنْهَا إِيْقَاعُ الْمَفْسَدِ فِي إِدَاءِ

رَمَضَانَ فَإِنَّ الصَّائِمَ إِذَا فَعَلَ قَضَاءَ رَمَضَانَ

بَعْدَ مَا صَامَهُ أَوْ غَيْرَهُ لَا يَلْزِمُهُ الْكَفَّارَةُ وَ

مِنْهَا عَدَمُ طَرَحِ الْبَيْعِ لِلْفَطْرِ بَعْدَ ارْتِكَابِ

الْمَنَافِي كَأَمْرَةِ أَفْسَدَتْ صَوْمَهَا عَمَلًا ثُمَّ

حَاضَتْ بَعْدَهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَفْسَتْ أَوْ

فَرَسَتْ مَرَضًا يَجِبُ الْفَطْرُ وَكَذَا إِذَا فَطَرَ

الرَّجُلُ صَوْمَ رَمَضَانَ عَمَلًا ثُمَّ مَرَضَ فِي

ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا يَلْزِمُهُ الْكَفَّارَةُ أَوْ قَبْلَهُ كَرَجُلٍ

صَامَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ ثُمَّ سَافَرَ فَنَظَرَ لَوْ

يَلْزِمُهُ الْكَفَّارَةُ لَطَرَحَ الْبَيْعَ لِلْفَطْرِ قَبْلَ ارْتِكَابِ

الْمَنَافِي أَوْ لَوْ فَطَرَ ثُمَّ سَافَرَ طَائِعًا تَفَقَّطَ الْإِلَافَاتُ

عَلَى مَكِّ سَقُوطُهَا لَوْنِ الْأَوَّلِ إِذَا صَارَ فِي خَوَالِئِهَا عَلَى مَفْطَرٍ لَوْ كَانَ عَلَيْهَا فِي أَوَّلِ الْيَوْمِ يَحِلُّ لَهُ الْفَطْرُ تَقْطَعُ عَنْهُ الْكَفَّارَةُ وَمِنْهَا

الطَّوَاعِيَةُ فَإِذَا وَطَّئَهَا مَطَاعَةً عَمَلًا وَجِبَ عَلَى كُلِّ مِنْهَا الْقَضَاءُ وَالْكَفَّارَةُ مُطْلَقًا سَوَاءٌ أَكْرَهَ الزَّوْجَ الزَّوْجَةُ أَوْ الزَّوْجَةُ زَوْجَهَا عَلَى

الْوَصْحِ وَمِنْهَا الْعَمَلُ فَلَوْ تَلَزَمَ النَّاسِي وَالْخَطِيئَةُ مِنْهَا عَمَلٌ كَوْنِ الصَّائِمِ مُضْطَرًا إِذَا الْمَضْطَرُ لَوْ كَفَّارَةُ عَلَيْهِ ١٢ مُحَمَّدٌ عَزَّازٌ عَلَى غَضَرِهِ

قَوْلُهُ مَا يَتَغَذَّى - هُوَ مِنَ الْغَذَاءِ وَهُوَ بِالْعَيْنِ وَالذَّالِ الْمَجْتَمِعِينَ اسْمٌ لِلذَّاتِ الْمَأْكُولَاتِ غَذَاءٌ قَالَ فِي الْجَوْهَرَةِ وَخُتِلُوا

فِي مَعْنَى التَّغَذَّى قَالَ بَعْضُهُمْ أَنَّ يَمِيلُ الطَّبْعُ إِلَى أَكْلِهِ وَتَنْقُضِي شَهْوَةِ الْبَطْنِ بِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ مَا يُؤْتِي نَفْعًا إِلَى اصْدُوحِ الْبَدَنِ

وَفَائِدَتُهُ فِيهَا ١٢ مَعْنَى لَقَمَةٍ ثُمَّ أَخْرَجَهَا ثُمَّ أَتَمَّهَا فَعَلَى الْقَوْلِ الثَّانِي تَجِبُ الْكَفَّارَةُ وَعَلَى الْأَوَّلِ لَا تَجِبُ وَهَذَا هُوَ الْوَصْحُ - لَوْ أَنَّه أَخْرَجَهَا

تَعَانَهَا النَّفْسُ كَمَا فِي الْبَحْرِ وَعَلَى هَذَا الْوَرَقِ الْحَبْشِيُّ وَالْحَبْشِيَّةُ وَالْقَطَاطُ إِذَا أَكَلَهُ فَعَلَى الْقَوْلِ الثَّانِي لَا تَجِبُ الْكَفَّارَةُ لَوْنَهُ لَوْ تَقَعَّ بِهِ الْبَدَنُ

وَرَبَّمَا يَنْقُصُ عَقْلُهُ وَعَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ تَجِبُ لَوْنِ الطَّبْعِ يَمِيلُ إِلَيْهِ وَتَنْقُضِي بِهِ شَهْوَةَ الْبَطْنِ إِذَا قَلَّتْ وَعَلَى هَذَا الْبَيْتِ الَّتِي ظَهَرَتْ

الْأُذُنُ وَهُوَ الدَّخَانُ إِذَا شَرِبَ فِي لَزْمِهِ الْكَفَّارَةُ فَمَنْ قَالَ أَنَّ التَّغَذَّى مَا يَمِيلُ الطَّبْعُ إِلَيْهِ وَتَنْقُضِي بِهِ شَهْوَةَ الْبَطْنِ لَزِمَ بِهِ الْكَفَّارَةُ وَعَلَى

التَّفْسِيرِ الثَّانِي ١٢ مَرُوطٌ بِزِيَادَةِ ٢٢ قَوْلُهُ الثَّانِي - وَهُوَ الْحَمْلُ الَّذِي لَوْ تَمَسَّكَ النَّارُ وَلَمْ يَنْفِجْ وَقِيلَ كُلُّ شَيْءٍ شَانَهُ أَنْ يَمَاجُ يَطْنُجُ أَوْ شَيْءٌ

فَلَمْ يَنْفِجْ وَيَحْتَوِجُ أَنْ يَقَالَ فِي بَالِ الْوَبْدَالِ وَالْوَدَّامِ ١٢ أَيْ قَوْلُهُ مَرُوطٌ - وَهُوَ الطَّعَاتُ وَبَدَلُ مَا فِيهِ الدُّدُ - وَعَدُّ لَزْمِهِ الْكَفَّارَةُ بِأَكْلِهِ لَحْزَمٍ جَدٍ

مِنْ الْغَذَائِيَّةِ ١٢ مُحَمَّدٌ عَزَّازٌ عَلَى غَضَرِهِ ٢٢ قَوْلُهُ تَمَحَّةٌ - هُوَ حَبُّ يَطْنُجُ وَيَتَخَذُ مِنْهُ الْخَبْزُ وَهُوَ مَعْرُوفٌ ١٢ قَوْلُهُ فَتَلَا شَتْ - أَيْ صَارَتْ

مَعْرُوحَةً وَهُوَ مَا ضَمِنَ التَّوَشُّيَ وَهُوَ مَخْرُوجٌ مِنْ لَوْشَى ١٢ مُحَمَّدٌ عَزَّازٌ عَلَى غَضَرِهِ ٢٢ هُوَ الْحَمْلُ الْمَجْفُوفُ فِي الشَّمْسِ وَقِيلَ مَا

قَطَعَ مِنْهُ طَرَفُ ١٢ أَيْ كَسَرَهَا بِأَطْرَافِ الْوَسْنَانِ كَمَا تَقْضِي الدَّلِيلَةُ الشَّيْءَ ١٢.

إِنْ اِعْتَادَا كَلًّا وَاللَّحْمُ لِقِيلٍ فِي الْمَخْتَارِ ابْتِلَاءٌ بِزَاقِ زَوْجَتِهِ ^{١٢} أَوْ صِدِّيقِهِ ^{١٣}
 لَوْ غَيْرَهَا وَأَكَلَهُ عَمْدٌ أَبَدًا غَيْبَةً أَوْ بَعْدَ حَجَامَةٍ أَوْ بَعْدَ مَسِّ أَوْ قَبْلَهُ ^{١٤}
 بِشَهْوَةٍ أَوْ بَعْدَ مُضَاجَعَةٍ مِنْ غَيْرِ انْزَالٍ أَوْ بَعْدَ دَهْنٍ شَارِبًا ظَانًّا ^{١٥}
 أَنَّهُ أَطْرَبُ بِذَلِكَ إِلَّا إِذَا انْقَاةُ فُقَيْتٍ أَوْ سَمِعَ الْحَيَّ شَيْئًا وَلَمْ يَعْرِفْ ^{١٦}
 تَأْوِيلَهُ عَلَى الْمَذْهَبِ إِنْ عُرِفَ تَأْوِيلُهُ وَجَبَتْ عَلَيْهِ الْكَفَّارَةُ ^{١٧}
 وَتَجِبُ الْكَفَّارَةُ عَلَى مَنْ طَاوَعَتْ مُكْرَهَا:

فصل في الكفارة وما يسقطها عن الذمة
 تسقط الكفارة بَطَرٍ وَحَيْضٍ أَوْ نِفَاسٍ أَوْ مَرَضٍ مَيْمِنٍ لِلْفِطْرِ فِي يَوْمِهِ ^{١٨}
 وَلَا تَسْقُطُ عَنْ مَنْ سُوِيَ ذَلِكَ كَرُهَا أَوْ لَوْ مَرَّ عَلَيْكَ فِي ظَاهِرِ الرَّوَايَةِ ^{١٩}
 وَالْكَفَّارَةُ تَحْرُورُ رَقَبَةٍ وَلَوْ كَانَتْ غَيْرَ مُؤَمَّنَةٍ فَإِنْ عَجَزَ عَنْ صَامِ ^{٢٠}
 شَهْرَيْنِ مُتَابَعَيْنِ لَيْسَ فِيهِمَا لَوْمَةٌ عِيدٍ وَلَا أَيَّامُ التَّشْرِيقِ فَإِنْ لَمْ ^{٢١}
 يَسْتَطِعِ الصَّوْمَ أَطْعَمَ سِتِينَ سَكِينًا يَغْنِي عَنْهُمْ وَلِيَعِيشِيَهُمْ غَدًا وَعِشَاءً ^{٢٢}
 مُشْبِعِينَ أَوْ غَدًا يَكُنْ أَوْ عِشَاءً يَكُنْ أَوْ عِشَاءً وَسُحُورًا أَوْ يُعْطَى كُلُّ فَقِيرٍ ^{٢٣}

له قوله لو. أي وتلزمه الكفارة بزق
 غيرها لونه يعافه ويجوز أن يكون
 والصديق لونه يتلذذ به ١٢ محمد عزاز على
 غفرله ١٣ قوله وأكله. أي إذا اغتاب الصائم
 أحد ثم أكل عمدًا لزمه القضاء والكفارة
 ببلغه الحيث وهو قوله صلى الله عليه وسلم
 الغيبة تقطر الصائم أو لم يبلغه عن تأويله أو
 لم يبلغه افتاء مفت أو لم يبلغه ١٤ مبريد
 ١٥ قوله تسقط. أي إذا وجبت الكفارة
 على المرأة بالادخل عمدًا وغيره ثم صارت
 حائضًا أو نفسًا في يوم وجوب الكفارة
 أو عرض لها عند لو كانت باقية على صومها
 أو باح لها الوفا وتسقط الكفارة عنها ولو
 وجبت على أحد ثم سافر طائفاً أو مكرهاً
 لا تسقط عنه الكفارة والفرق بينهما مع
 كون كل من الحيض والنفس والسفر عندنا
 عرضت على من وجب عليه الكفارة أن
 الوجدان السابقة ممن له حق إيتاء الصوم
 على عبادة وهو الله والسفر عند عرض له من
 غير من له الحق وهو العبد ١٦ محمد عزاز على
 غفرله ١٧ قوله أو مرض. أطلقته وهو
 بمرض حدث من غير ضعه وأما إذا كان
 المرض بضعه مثل أن جرح نفسه أو
 ألقاها من جبل أو سطح فالمختار أنها
 لا تسقط الكفارة عنه ١٨ محمد عزاز
 على غفرله ١٩ قوله في يومه. قيد
 به فأنه إذا لم يطرا عليه ما ذكر من

حيض ونفايس ومرض في يوم الوضاد بل قبله أو بعده لا تسقط عنه الكفارة ١٩ محمد عزاز على غفرله
 أطلقته وهو مقيد بشرط أن يكون الذين أطعمهم ثانياً هم الذين أطعمهم أولاً حتى لو غدى ستم ثم أطعم ستم غيرهم لم
 يجز حتى يبيد الأوطأ واحد الفريقين ولو أطعم فقيراً ستم يوماً أجزاء ١٢ مبريد ١٣ قوله نصف صاع. أعلم أن الصاع
 أربعة أمداد. والمد رطلون. والرطل نصف من والمان بالأهم مائتان وستون درهماً وبالاستار أربعون والواستار ركوب
 الهمزة) بالأهم ستم وستون ونصف وبالمثاقيل أربعة ونصف. فالمد المن سراع كل منها ربع صاع رطلون بالعراق
 والرطل مائة وثلاثون درهماً والأهم الشري أربعة عشر رطلاً ١٢ شامخ بن ف ١٣ وهو قوله صلى الله عليه وسلم
 افطر الحاجم والمحجوم ١٢ م.

الصلوة قرله صاع - اعلم ان الرطل ربكسر
الاول وبفتح عشرين استاراً والوستاس
اربعة مثاقيل ونصف مثقال والمثقال درهم
وثلاثة اسباع درهم والدرهم اربعة
عشر قيراطاً والقيراط خمس شعيرات
فيكون الدرهم سبعين شعيراً ويكون
المثقال مائة شعيراً اي عشرين قيراطاً
ويكون الوستار ستة دراهم وثلاثة
اسباع درهم اي اربعة وخمسين شعيراً
ويكون الرطل تسعين مثقالاً او مائة
وثمانية وعشرين درهماً ونصف درهم
ونصف سبعة درهم ويكون المن وهو
رطلون مائة وثمانين مثقالاً اي مائتين
وسبعة وخمسين درهماً وسبعة درهم ويكون
الصاع سبعمائة وعشرين مثقالاً اي
الفاً وثمانية وعشرين درهماً ونصف
درهم ونصف سبع درهم هذا على ما في
بعض الخواشي ١٢ محمد اعزاز على غفرله
قرله اذ قيمته اي او يعطى قيمة النصف من البرد
الصاع من غير غيرة من غير النصوص عليه
ولو في اوقات متفرقة لحصول الوجوب
١٢ قرله وكفت اي اذا جامع

صاع من بر او دقيقه او سويق او صاع تمر او شعير او قيمته كفت
كفارة واحدة عن جماعة واكل متعد في ايام لم يتخلل التكفير
ولو من رمضان على الصحيح فان تخلل التكفير لا تكفي كفارة واحدة
في ظاهر الرواية ١٢

باب ما يفسد الصوم غير كفارة

وهو سبعة وخمسون شيئاً اذا اكل الصائم ازاناً او عجباً او دقيقاً
او ملحاً كثيراً دفعة او طيناً غير ارني لم يعتد اكله او نواة او قطناً
او كاغذاً او سفرجل او لم يطبخ او جرة رطبة او ابتلع حصاة
او حديد او ثراباً او حجراً او واحداً او استعط او وجب
يصب شيء في حلقه على الاصح او قطر في اذنه دهن او ماء

صائم لا داع رمضان مراراً كمن جامع ١٢ قول يوم من رمضان وثانية كذلك وثالث كذلك وهلم جرا او افسد صومه
بالاكل متعمداً كذلك ولم ير وكفارة الصوم بين هذه الجماعات اكل من هذه المفطرات كفارة واحدة ولا يحتاج الى كفارات
متعددة ولو كانت هذه الجماعات او الاكل من رمضان وان ادى كفارة ثم جامع حال كونه صائماً لا داع رمضان
او اكل كذلك كمن جامع اول يوم من رمضان عملاً فادى الكفارة بان حرق الرقبة او اطعم ستين مسكيناً او تكفى كفارة
واحدة ١٢ محمد اعزاز على غفرله ١٢ قرله ولو قال في البحر لو جامع مراراً في ايام من رمضان واحد ولم يكفر كان
عليه كفارة واحدة لانها شرعت للزجر وهو يحصل بواحدة فلو جامع وكفر ثم جامع مرة اخرى فعليه كفارة اخرى
في ظاهر الرواية للعلم بان الزجر لم يحصل بالاول ولو جامع في رمضانين فعليه كفارتان وان لم يكفر للو في ظاهر الرواية و
هو الصحيح كذا في الجوهر وقال محمد عليه واحد قال في الوسار وعليه الاعتماد ١٢ محمد اعزاز على غفرله ١٢ قرله دهن او زجر
معروف بالفارسية برنج ١٢ محمد اعزاز على غفرله ١٢ قرله دفعة - قيد بها الوضوء اذا اكله بد ففات فباول دفعة قليلة
يجب القضاء والكفارة ١٢ ط بزيادة ١٢ قرله لم يعتد واما اذا اعتاده او كان الطين ارنياً لزمته الكفارة مطلقاً ١٢ ط ١٢
قرله سفرجل لفتحين وحيد مفتوح بهي كه ان رابه وآبي نيز گویند ١٢ محمد اعزاز على غفرله ١٢ قرله ولم يطبخ - اي ولم يبلع ايضاً
اما اذا وجد حدها تنزل الكفارة لانه مما يوركل عادة ١٢ محمد اعزاز على غفرله ١٢ قرله جرة - اطلقها وهي مقيدة بما اذا ليس لها
لبت وابتلع اي ابسته يلبها فلا كفارة عليه ولو ابتلع لوزة رطبة لزمته الكفارة لانها توركل عادة مع القشر وبعضه اي ابسته مع قشرها
ووصل المضغ الى جوفه اختلف في لزومه الكفارة ١٢ مرقش ١٢ قرله على الوجه - متعلق بالاحتقان وما بعد وهو احتراز عن قول ابي يوسف
بوجوب الكفارة ١٢ م ع وهو الدقيق المعنوي بالمعنى ١٢ م ع او نحر من الثمار التي توركل قبل التوضيح ١٢ م ع السعوط صب الداء في الوصف

فِي الْأَصْحَمِ أَوْ دَاوَى جَائِقَةً أَوْ آتَةً يَدٍ وَأَوْ وَوَصَلَ إِلَى جَوْفِهِ وَ
 دِمَاعِهِ دَاخَلَ حَلَقَةً مَطْرًا ^{وهي جراحة في اللسان} أَوْ ثَلَجًا فِي الْأَصْحَمِ وَلَمْ يَتْبَلَعْ بِصُنْعِهِ أَوْ
 أَفْطَرَ خَطَأً لِبَيْتِ مَاءٍ الْمَضْمُضَةِ إِلَى جَوْفِهِ أَوْ أَفْطَرَ مَكْرَهَا وَكُوبًا لِحِجَامٍ
 أَوْ كَرِهَتْ عَلَى لِحِجَامٍ أَوْ أَفْطَرَتْ خَوْفًا عَلَى نَفْسِهَا مِنْ أَنْ تَمُوتَ ^{والاستنشاق ١٢} ^{أو دماغه ١٢} ^{والمصيلة للدم ١٢}
 مِنَ الْخِدْمَةِ آتَةً كَانَتْ أَوْ مَنُكُوخَةً أَوْ صَبَّ أَحَدٌ فِي جَوْفِهِ مَاءً وَهُوَ
 نَائِمٌ أَوْ أَكَلَ عَمَلًا بَعْدَ كُلِّ نَاسِيٍّ وَلَوْ عَلِمَ الْخَبَرُ عَلَى لَوْ صَحَّ أَوْ جَامِعَ
 نَاسِيًّا ثُمَّ جَامَعَ عَامِلًا أَوْ أَكَلَ بَعْدَ نَوْمٍ نَهَارًا وَلَمْ يَبَيْتْ نَيْتَةً ^{أو شرب ١٢ ط}
 أَوْ أَصْبَحَ مُسَافِرًا فَنَوَى الْإِقَامَةَ ثُمَّ أَكَلَ أَوْ سَافَرَ لَعَدَّ مَا أَصْبَحَ مَقِيمًا ^{أي لا تلتزمه الكفارة وإن حرمه الله ١٢ ط}
 فَأَكَلَ أَوْ أَمْسَكَ بِلَوْنِيَّةٍ صَوْمٍ وَلَا نَيْتَةٍ فِطْرًا وَلَسَحَرًا أَوْ جَامِعًا شَاكًا ^{١٢ ط}

لَمْ يَلْقَ قَوْلَهُ فِي الْأَصْحَمِ وَجْهٌ فَدَاخِلُ مَوَلٍ
 الْفَطْرُ دِمَاعُهُ بَعْلُهُ فَبَعْلُهُ عِبْرَةٌ لِمَدُوحِ الْبَدَنِ
 قَالَهُ قَاسِمُ خَانَ وَحَقَّقَهُ الْكَمَالُ وَفِي الْمَحِيطِ
 الصَّحِيحُ أَنَّهُ لَا يَفْطُرُونَ إِلَّا مَا يَضُرُّ الدَّمَاعَ
 فَانْعَدَّ الْفَطْرُ مَرَّةً وَهُوَ لَا يَتَلَوَّعُ وَمَعْنَى
 وَهُوَ الْوَقْفُ ١٢ مَرَّةً بِزِيَادَةِ ٢ لَمْ يَلْقَ قَوْلَهُ
 جَائِقَةً - وَهِيَ جَرَاخَةٌ فِي الْبَطْنِ أَيْ دَاوَى
 يَدٍ وَأَوْ رَطْبًا كَانَ أَوْ يَابَسًا جَرَاخَةٌ فِي الْبَطْنِ
 وَلَوْ تَجَبَّبَ إِذَا سَمِعْتَ أَنَّ مَعْنَاهُ دَاوَى
 جَرَاخَةٌ بِأَدْوِيَّةٍ جَائِقَةٍ أَيْ يَابَسَةٍ وَفَائِدَةُ
 هَذَا الْقَيْدُ أَنَّ الدَّمَاعَ لَوْ كَانَ رَطْبًا يَصِلُ
 إِلَى الْحَجْرَفِ وَالْيَابَسُ لَوْ لَوَقَلَ الْحَجَاةَ مَضْمُضًا
 وَالْحَجَاةُ أَجْوَفٌ فَإِنْ الْحَجَلُ قَدْ شَاعَ وَاعْلَمْ
 بِأَسْرِ ضَاعَ ١٢ مُحَمَّدٌ عَزَّازٌ عَلَى غَفْلَةٍ ٢
 قَوْلُهُ يَدٍ أَوْ - أَطْلَقَ الدَّمَاعَ فَشَمِلَ الرُّطْبَ وَ
 الْيَابَسَ لَوْنِ الْعِبْرَةِ لِلْوَصُولِ لَوْ كَوْنَهُ رَطْبًا
 أَوْ يَابَسًا وَأَمَّا شَطَطُ الْقَدْرِ لَوْنِ الرُّطْبِ
 هُوَ الَّذِي يَصِلُ إِلَى الْحَجْرِ عَادَةً حَتَّى لَوْ عَلِمَ
 أَنَّ الرُّطْبَ لَمْ يَصِلْ لَمْ يَفْسُدْ وَلَوْ عَلِمَ أَنَّ الْيَابَسَ

وَصَلَ مِنْهُ صَوْمَهُ ١٢ مَجْرُ ٢ قَوْلُهُ وَوَصَلَ - قَوْلُهُ إِلَى جَوْفِهِ عَائِدٌ إِلَى الدَّمَاعِ عَائِدٌ إِلَى الْوَمَةِ - وَفِي التَّحْقِيقِ أَنَّ
 بَيْنَ الْحَجْرَفَيْنِ مَنَعَةً ١١ أَصْلًا فَمَا وَصَلَ إِلَى جَوْفِهِ يَصِلُ إِلَى جَوْفِ الْبَطْنِ ١٢ مَجْرُ ٢ قَوْلُهُ مَطْرًا - قَيْدٌ بِمَا احْتَرَزَ عَنْ مَخْرَافَتِهَا أَنَّهُ
 قَالَ فِي الْهَنْدِ يَتَلَوَّنُ دَخَلَ حَلَقَةً عِبَارًا بِطَا حَرِيَّةٍ أَوْ طَعْمِ الْأَدْوِيَّةِ أَوْ عِبَارًا بِالْعَدَسِ وَاشْتَبَاهَهُ أَوَّلُ خَانَ أَوْ مَاسِطِمْ مِنْ عِبَارِ الْقُرَابِ
 بِالرَّيْحِ أَوْ مَجَافِرِ الدَّابِّ وَاشْتَبَاهَهُ ذَلِكَ لَمْ يَفْطُرْ ١٢ ط بِزِيَادَةِ ٢ قَوْلُهُ وَلَمْ يَتْبَلَعْ - بَلْ أَنَّمَا سَبَقَ إِلَى حَلَقَتِهِ بِذَاتِهِ - قَيْدٌ بِهِ
 لَوْنُهُ إِذَا اتَّبَعَهُ بِصُنْعِهِ وَجَبَتْ الْكَفَارَةُ ١٢ مُحَمَّدٌ عَزَّازٌ عَلَى غَفْلَةٍ ٢ قَوْلُهُ خَوْفًا - أَيْ خَوْفًا ارْتَقَى إِلَى غَلْبَةِ الظَّنِّ وَلَيْسَ الْمُرَادُ
 مَجْرُ التَّرَهُّمِ ١٢ ط ٢ قَوْلُهُ أَمَةً - وَلِلْوَمَةِ أَنْ تَمْنَعَ مِنَ الدُّنْيَا بِأَمْرِ الْمَوْلَى إِذَا كَانَ يُعْزِزُهَا عَنْ أَدَاءِ الْفَرْضِ لَوْنُهَا مَبْقَاةٌ
 عَلَى أَصْلِ الْحَرِيَّةِ فِي حَقِّ الْفَرَائِضِ وَإِذَا عَلِمَ الْحَكَمُ فِي الْوَمَةِ يَعْلَمُ الْحَكَمُ فِي الْحَقِّ

بِالْأَوَّلِيِّ ١٢ ط ٢ قَوْلُهُ أَوْ صَبَّ - أَنَّمَا ذَكَرْتُ لَدَفَ تَرَهُّمِ أَنَّ النَّاسِيَّ لَوْ أَفْطَرَ فِيهِ وَلَيْسَ النَّاسِيُّ كَالنَّاسِيِّ فِي الْحَكَمِ
 حَتَّى لَا يَفْطُرُونَ النَّاسِيَّ لِلتَّسْمِيَةِ تَحْتَ ذِمَّتِهِ لَوْنِ الشَّارِعِ نَزْلُهُ مَنْزِلَةُ الذَّكَرِ يَخْجُوفُ الْمَجْنُونُ وَالنَّائِمُ وَحَيْثُ ثَبَتَ فَرْقٌ بَيْنَهُمَا
 فِي بَعْضِ الْأَحْكَامِ فَدَوِيَ جَرَى حَكْمًا أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخَرِ لَا يَدُلُّ لَيْلٌ وَلَمْ يَوْجِدْ ١٢ ط بِتَقْصُرِ ٢ قَوْلُهُ أَوْ أَكَلَ - أَيْ لَيْسَ الصَّرْمُ
 وَلَوْ تَجَبَّبَ الْكَفَارَةُ عَلَى مَنْ أَكَلَ نَاسِيًّا ثُمَّ أَكَلَ عَمَلًا لَوْنُهُ ظَنٌّ فِي مَوْضِعِ الْوَشْتَبَاهِ بِالنَّظِيرِ وَهُوَ الْوَكْلُ لَوْنِ الْوَكْلِ مَضْمُومٌ
 سَاهِيًا كَانَ أَوْ عَامِلًا فَادْرَتْ مِثْلَهُ وَكَذَلِكَ أَنَّهُ اشْتَهَرَ اخْتِلَافُ الْعُلَمَاءِ فَإِنَّ مَا كُنَّا يَقُولُ بَعْضًا صَوْمًا مِنْ أَكْلِ نَاسِيٍّ ١٢ مَجْرُ
 بِزِيَادَةِ ٢ قَوْلُهُ وَلَوْ عَلِمَ - أَيْ لَوْ تَجَبَّبَ الْكَفَارَةَ وَإِنْ عَلِمَ بِأَنَّهُ لَا يَفْطُرُ بَلْ بَلَّغَ الْحَدَّ أَوْ الْفَتْوَى أَوَّلًا وَهُوَ قَوْلُ الْإِبْنِ حَنِيفَةَ
 وَهُوَ الصَّحِيحُ لَوْنِ الْعُلَمَاءِ اخْتَلَفُوا فِي مَبْتَلٍ الْحَدِّ فَإِنَّ فَهْلَهُ الْمَدِينَةُ كَمَا لَكَ وَغَيْرُهُ لَمْ يَقْبَلُوا فَصَارَ مِثْلُهُ لَوْنُ قَوْلِ الشَّافِعِيِّ إِذَا كَانَ مُوَافَقًا لِقَائِيكَ
 شِبْهَةً كَقَوْلِ الصَّحَابِيِّ ١٢ مَجْرُ بِزِيَادَةِ ٢ قَوْلُهُ أَوْ لَسَحَر - هُوَ مِنَ السَّحَرِ بِفَتْحِ السِّينِ اسْمُ الْمَأْكُولِ فِي السَّحَرِ وَهُوَ السَّدَسُ
 الْآخِرُ مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُسْتَحَبٌّ وَقِيلَ سَنَةٌ ١٢ مُحَمَّدٌ عَزَّازٌ عَلَى غَفْلَةٍ

عَمَّا قَيْدٌ لِلصَّوْمَيْنِ مِنَ التَّسْحَرِ وَالْجَمَاعِ ١٢ مَوْعِزٌ

فِي طُلُوعِ الْفَجْرِ وَهُوَ طَالِعٌ أَوْ أَطْرَبُ بَظَنِّ الْغُرُوبِ وَالشَّمْسُ بَاقِيَةٌ
 أَوْ انْزَلَتْ بِوُجْهِ قَيْتَةٍ أَوْ بَيْتَةٍ أَوْ بَيْتَيْنِ أَوْ قُبْلَةٍ أَوْ لَمْ يَسْ
 أَوْ أَفْسَدَ صَوْمَ غَيْرِ آدَاءِ رَمَضَانَ أَوْ وَطِئَتْ وَهِيَ نَائِمَةٌ أَوْ أَقْطَرَتْ
 فِي فَرْجِهَا عَلَى الرَّصِصِ أَوْ أَدْخَلَ صَبِيحَةً مَبْلُوءَةً بِمَاءٍ أَوْ دُهْنٍ فِي دُبُرِهِ
 أَوْ أَدْخَلَتْ فِي فَرْجِهَا الدَّخْلَ فِي لِمَحْتَارٍ أَوْ أَدْخَلَ قُطْنَةً فِي دُبُرِهِ أَوْ
 فِي فَرْجِهَا الدَّخْلَ غَيْرَهَا أَوْ أَدْخَلَ حَلَقَةً دُخَانًا بِصَنْعِهِ أَوْ اسْتَقَاءَ
 وَلَوْ دُونَ مِلِّ الْفَمِّ فِي ظَاهِرِ الزَّوَايَةِ وَشَرَطَ أَبُو يُوسُفَ مِلَّ الْفَمِّ وَ
 هُوَ الصَّحِيحُ أَوْ أَعَادَ مَا ذَرَعَهُ مِنَ الْقَيِّْ وَكَانَ مِلَّ الْفَمِّ هُوَذَا الْوَصْرُ
 أَوْ أَكَلَ مَا بَيْنَ أَسْنَانِهِ وَكَانَ قَدْ لَحِصَتْهُ أَوْ نَوَى الصَّوْمَ نَهَارَ الْعِيدِ
 مَا أَكَلَ نَاسِيًا قَبْلَ إِجَادِ نِيَّتِهِ مِنَ النَّهَارِ أَوْ أَعْمَى عَلَيْهِ لِوَجْهِ الشَّهْرِ
 الْوَائِتِ لَا يَقْضِي لِيَوْمِ الَّذِي حَدَثَ فِيهِ الْإِغْمَاءُ أَوْ حَدَثَ
 فِي لَيْلَتِهِ أَوْ جَنَّ غَيْرُ مُتَدِّ جَمِيعِ الشَّهْرِ لَا يُلْزَمُهُ قِضَاؤُهُ بِإِفَاتِهِ
 لَيْلًا أَوْ نَهَارًا بَعْدَ فَوَاتِ وَقْتِ النِّيَّةِ فِي الصَّحِيحِ

له قوله في طلوع الفجر أي لو تجب الكفارة
 في الصوتين ولكن ياشترط ثبوتها
 مع الثلث لفاشتر جنابة الإفطار وإذا لم
 يتبين له شيء لوجب عليه القضاء أيضا بأشد
 ١٢ م بزيادة ٢ له قوله بظن - أراد بظن
 غلبة الظن لو كان شاكًا تجب الكفارة
 ١٢ م بزيادة ٣ له قوله الأصح - إذا
 السيد أنه لا خلاف في ذلك على الأصح ١٢
 ط ٢ له قوله بصلع - أي متعمدًا وأدخله
 الخ جوفه ودماغه لوجود الفطر ولو
 تجب الكفارة وهذا في دخان
 غير العنبر والعود وفيهما لا يبعد لزوم
 الكفارة أيضًا للنفع والتداوي وكذا الدخان
 الحادث شرب به واستد به هذا الزمان
 ١٢ م بزيادة ٤ له قوله مد الفم - قيدة
 به دون في الوقل منه روايتين الفطر وعد
 قال الطحاوي فيهما عند الفسأ ١٢ محمد
 اعز على غفر له ٦ له قوله لو يقضي لوجب
 شرط الصوم وهو النية حتى لو يقن عد منها
 كما لو كان مسافرًا أو مريضًا أو متهتكًا لاعتاد
 أو كل في رمضان لزومه الأول أيضًا ١٢ موط
 له قوله غير ممتد - أي بان إفاق في
 وقت النية نهارًا وليلتين - ووجه وجوب
 القضاء أنه لا حرج في قضاء ما دون
 شهر ١٢ موط ٤ له قوله ولا يلزمه
 أي وإن استوعبه المحزون أو الإغماء شهرًا
 لا يلزمه قضاؤه ولو كان الاستيعاب

حكمًا بإفاته ليلة فقط أو نهارًا بعد فوات وقت النية في الصحيح وعليه الفتوى لأن الليل لا يصام فيه ولا نهارًا بعد الزوال
 كما في مجموع النوازل والمجتبي والنهاية وغيرها وهو مختار شمس الوسمه وفي الفتح يلزمه قضاؤه بإفاته فيه
 مطلقًا ١٢ موط بتصرف.

فصل ^١يَجِبُ الْإِمْسَاكُ بَقِيَّةِ الْيَوْمِ عَلَى مَنْ فَسَدَ صَوْمُهُ
وَعَلَى حَائِضٍ نَفْسَاءَ طَهَّرَتْ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَعَلَى صَبِيٍّ بَلَغَ
كَافِرٍ أَسْلَمَ وَعَلَيْهِمُ الْقَضَاءُ إِلَّا الْوَخِيرَيْنِ ٢

فصل ^١فِي مَا يَكْرَهُ لِلصَّائِمِ فِي مَا يَكْرَهُ وَمَا لَيْسَ بِهِ
كَرْهٌ لِلصَّائِمِ سَبْعَةُ أَشْيَاءَ ذَوْقُ شَيْءٍ وَمَضْغُهُ بِلَوْعَةٍ وَمَضْغُهُ
الْعَلَكُ وَالْقُبْلَةُ ^{١١}وَالْبَاشِرَةُ ^{١٢}أَنْ لَمْ يَأْمَنْ فِيهَا عَلَى نَفْسِهِ ^{١٣}الْوَتَالُ
أَوْ الْجَمَاعُ فِي ظَاهِرِ الرِّوَايَةِ وَجَمْعُ الرِّيقِ فِي لَفْمَةٍ أَوْ بِلَاوَةٍ وَمَا
ظَنَّ أَنََّّهُ يُضَعِّفُهُ كَالْفَصْدِ الْحِجَامَةِ وَتَسْعَةُ أَشْيَاءَ لَا تَكْرَهُ
لِلصَّائِمِ الْقُبْلَةُ ^{١٤}وَالْبَاشِرَةُ ^{١٥}مَعَ الْوَمَنِ وَدَهْنُ الشَّارِبِ ^{١٦}وَالْكَلُّ
وَالْحِجَامَةُ ^{١٧}وَالْفَصْدُ ^{١٨}السَّوَالُ ^{١٩}إِخْرَاجُ النَّهَارِ بِلَ هُوَسْنَةٍ كَاوِلَةٍ ^{٢٠}وَلَوْ
كَانَ رَطْبًا أَوْ مَبْلُورًا بِالْمَاءِ ^{٢١}وَالْمَضْمَضَةُ ^{٢٢}وَالِاسْتِشْقَاقُ ^{٢٣}لِغَيْرِ

اخضر ١٢ م

اصه قوله فسد - اطلقه فمثل ما اذا كانت
بعذر ثم زال كقتال عدو وحى زانو او من
غيره ١٢ م محمد اعزاز على غفرله ٢ م
قوله طهرت - قيد به لونه في حالة
تحقق الحيض والنفس بحريم الامساك لون
الصوم منهما حرام والشبه بالحرام حرام و
كذلك لا يجب الامساك على المريض
والمسافر لان بخصته الاطوار في حقهما
باعتبار الخروج ولو انهما لها التشبه لكان الشيء
على موضعيه بالنقض ولكن لو ياكلون
جهرًا بل سراً ١٢ م بزيادة ٣ م قوله الاخيرين
يعني الصبي اذا بلغ بعد طلوع الفجر ان كان
اذا اسلم بعد ١٢ م محمد اعزاز على غفرله
٤ م قوله يكره - ظاهراً طلاقه الكراهة
يفيد ان المراد بها التحريمية ١٢ م ٥ م قوله
بلواعة - كالمراة اذا وجدت من
يمضغ الطعام لصبيها اما اذا لم يجد بئانه
فدو بأس بمضغها لصيانة الولد اختلف
فيما اذا خشى الغبن لشراء ما كول يذاق
وللمراة ذوق الطعام اذا كان نرجها
سئ الحلق لتعلم ملوحته وان كان حسن الحلق
فدو ميل لها وكذا الومة قلت وكذا الدجبر
١٢ م مجذوف ٤ م قوله ومضغ العلك اطلقه
وهو مقيد بالذي لو يصل منه شيء الى الجوف

مع الريق اما اذا كان يصل منه شيء بان كان اسود مطلقاً مضغ او لولون الاسود يذوب بالمضغ او كان ابيض غير مضغ او كان مضموغاً
وهو غير ملتئم فانه يفسد ١٢ م مبصر ٤ م قوله والقبة - اطلقها وهي مقيد بغير الفاحشة لون القبة الفاحشة وهي ان
يمضغ شفتها فتكره على الاطلاق ١٢ م محمد اعزاز على غفرله ٥ م قوله والباشرة - اطلقها فمثلت ما اذا كانت فاحشة وهي
ان يتعانقا وهما متجردان وليس فرجه فرجها او غيرها - وفي الهندية الصحيح ان الباشرة الفاحشة تكره وان امن
بل نقل عن المحيط عند الخدوف في كل هتها ١٢ م محمد اعزاز على غفرله ٩ م قوله ان لم يامن - فان خشى احدهما
ثبت الكراهة قاله السيد في الحاشية ١٢ م ١٠ م قوله ودھن - يفتح الدال على انه مصد وانما يباح اذا لم يقصد به الزينة
او تطويل اللحية اذا كانت بقدر المسنون وهو القبضة والاخذ من اللحية وهو دون ذلك كما يفعل بعض المغاربة ومخنة الرجال
لمسحه احد واخذ كلها فعل هنو الهند مجوس الوعا جم ١٢ م ١١ م قوله والكحل - اي اذا لم يقصد به الزينة فان
قصد هاكره - واعلم انه لا تدوز ميين قصد الجمال وقصد الزينة فالقصد الاول لدفع الشين واقامة ما به الوقار واظهار النعمة
شكر الفخر وهو شرادب النفس وشها متها والثاني اشضعفها ١٢ م ١٢ م قوله والجمامة اطلقها وهي مقيد بالتي لا تضعفه عن
الصوم وينبغي ان يؤخرها الى وقت الغروب ١٢ م ١٣ م بزيادة ٤ م وكذلك مسافر قام وولع برئ ومجتون افاق ١٢ م ٥ م
اي وكرة للصائم ما يغيب على ظنه ان فعله يكون سبباً لضعفه ١٢ م عن ٥ م قيد باخر الخوف ولو خوف في اوله انه لا يكره
١٢ م محمد اعزاز على غفرله -

فِي غَيْرِ يَوْمٍ غَيْرِ

فصل في العوارض

فصل في العوارض ^{١٢}
البرء والحامل والمرضع خافت نقصان العقل والهلاك أو
المرض على نفسه ما نسباً كان أو رضاعاً والخوف المعتبر بما كان
مستنداً لغلبة الظن بتجربة أو خبر طبيب مسلم حاذق عدل
^{أي تجرئة سالفة ١٣}
لم ينحصر له عطش شديد وجوع يخاف منه الهلاك وللمساكين
الفطر وصومي أحب إن لم يضره ولم تكن عامة رفقة فطرين
^{بتدأ ١٤}
ولا مشتركين في النفقة فإن كانوا مشتركين أو مفطرين

ای فی النقطة ۱۲ م

١ قوله على الفتى بده وكرهها البرحيفة
 لما فيه من اظهار الفجر في اقامة العبادة ١٢ م
 ٢ قوله السحر - ولا يكثر منه لادخله
 عن المراء (وهو فذوق مرارة بعض الجوع ليروح
 المساكين وليكون اجرة على قد مشقت)
 كما يفعلها المتعمون ١٢ م وط ٣ قوله و
 تعجيل وليستحب الوضوء قبل الصلاة وفي
 البحر التعجيل المستحب التعجيل قبل اشتباك
 النجوم - ومن السنة عند الاطباء ان يقول
 اللهم رب السموات ورب الارض ورب
 القلوب ورب النجوم افطرني وصورني
 من شهر رمضان نويت فاعف عني ما قد
 وما اخرت ١٢ ط ٤ قوله العوارض اعلم
 ان العوارض تسعة المرض والسفر والذكاة
 والحج والرضاع والجوع والعطش وكبر السن
 وقيل العبد ١٢ محمد اعزاز على غفر له
 ٥ قوله خاف اعلم ان معنى ذلك باجتماع
 المرضين والوجعها غير مجزئ الوهم بل هو
 غلبة الظن عن اماراة او تجرئة او باخبار
 طبيب مسلم غير ظاهر الفسق وقيل عند
 شرط فله سري من المرض لكن الضعف

باقي وخاف ان يمرض سئل عنه القاضي او ما فقال الخوف ليس بشئ كذا في فتح القدير وفي التبيين والصحيح الذي يجتهد
 يمرض بالصوم فهو كالمرضى ومرادك بالخشية غلبة الظن كما اراد المصنف اياها ١٢ بجر تغيير ٤ قوله زيادة . اطلق الزيادة
 فشملت ما اذا كانت بكم بان ينشأ بالصوم مرض اخر وكيف بان يجتهد بالصوم اشتد في المرض القائم ١٢ محمد عزاز على
 غفرله ٤ قوله المرض . اطلق في المرض شمل ما اذا مرض قبل طلوع الفجر او بعد ما شرع بمخدوف السفر فانه ليس بعد في اليوم
 الذي نشأ السفر ولا يحل له الا فطار وهو عذر في سائر الايام ١٢ بجر ٥ قوله والحامل . هي التي في بطنها حمل (لفتح الحاء) اي ولد
 والحاملة التي على راسها او ظهرها حمل (بكسر الحاء) ١٢ ط ٩ قوله ومرض . هي التي شأنها الوردض فتنسب اليه ولو في غير حال المباشرة
 والمرضعة التي هي في حال الوردض ملقحة نديها الصبي ذكره صاحب الكشاف ١٢ ط ١٠ قوله نبأ كان اورضاعا . يعني انه لو فرق بين الو
 والظنر اما الظنر فدون الوردض واجب عليها بالعقد اما الو فله جوبه ديانة مطلقا وقضاء اذا كان الو بمرض او كان الولد
 او يرضع من غيرها بهذا اندفع ما في الذخيرة من ان المراد بالمرضع الظنر لا الو فان الو يستاجر غيرهما ١٢ ط
 بجزء ١١ قوله للمنفى . اراد به المسافر الذي الشأ السفر قبل طلوع الفجر او لويأحر له الفطر بالنشأ بعد اصبح صائما
 بخدوف ما لو حل به مرض بعد فله الفطر ١٢ بجزء زيادة ١٢ ط ١١ قوله لم يمرض . اراد بالصوم المرض الذي ليس فيه خوف الهدوء
 ما فيه خوف الهلاك بسبب الصوم ^{في حاله} فله الفطر واجب لو نه افضل ١٢ ط ١٣ قوله عامة قيد بالعمامة فاذا ان القليل لو افطر لا يكون الفطر
 افضل ١٢ ط ١٤ اشاد بالو الى انه مخير بين الصوم والفطر لكن الفطر لخصته والصوم عزيمة ١٢ بجزء ١٥ ولها شرب
 الدواء اذا خير الطبيب انه يمنع استطلاق بطن الرضيع وتلفظ لهذا العذر ١٢ م ١٦ او نقصان العقل او ذهاب بعض الحواس ١٢ م .

فَالْأَفْضَلُ فِطْرُهُ مُوَافَقَةً لِلْجَمَاعَةِ وَلَا يَجِبُ الْإِصْيَاءُ عَلَى مَنْ مَاتَ
 قَبْلَ زَوَالِ عُدَّةِ بَرَضٍ سَفَرٍ نَحْوِ كَمَا تَقَدَّمَ وَقَضُوا مَا قَدَرُوا
 عَلَى قَضَائِهِ بِقَدْرِ الْإِقَامَةِ وَالصَّحَّةِ وَلَا يَشْتَرُطُ التَّابِعُ فِي الْقَضَاءِ
 فَإِنْ جَاءَ رَمَضَانُ أَخْرَقَتْ مَرَّةً عَلَى الْقَضَاءِ وَلَا فِتْنَةً بِالتَّأْخِيرِ
 وَمَجُوزُ الْفِطْرِ لِشَيْخٍ فَإِنْ عَجَزَ فَإِنَّهُ وَتَلَزَمَ مِمَّا الْفِدْيَةُ كُلُّ يَوْمٍ
 نِصْفُ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ كَمَنْ نَذَرَ صَوْمًا لَا يَدِرُ فُضِعَ عَنْهُ وَشَغَلَهُ
 بِالْعِيشَةِ يُفْطِرُ وَيَفِدِّي فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى لَفِيتٍ لِعُسْرَتِهِ لَيْسَتْ غَفْرَةٌ
 مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَلَيْسَتْ عَلَيْهِ كَفَّارَةٌ يُعْمِنُ أَوْ قَتَلَ فَلَمْ
 يَجِدْ مَا يَكْفِرُ بِهِ مِنْ عِتْقٍ وَهُوَ شَيْخٌ فَإِنْ أَوْكَلَهُ يَصُمُّ حَتَّى صَارَ قَائِمًا
 لَا يُجُوزُ لَهُ الْفِدْيَةُ إِنْ كَانَ الصَّوْمُ هُنَا بَدَلَ عَنْ غَيْرِهِ أَوْ يُجُوزُ لِلْمُطَوِّعِ الْفِطْرُ
 بِأَوْعَدٍ فِي رِوَايَةٍ وَالضَّيَاقُ عُدَّةٌ عَلَى الْأَوْطَرِ لِلضَّيْفِ وَالضَّيْفِ وَلَهُ

أى قوله موافقة - عدل إليه عن قول صاحب
 البحر إذا كانت النفقة مشتركة فالفطر أفضل
 لما أن من المال كضر النفس لما قاله في النهر
 أن التعليل بموافقة الجماعة أولى وأما لزوم صوم
 المال بضيقه بصره فممنوع لجواز أن يأخذ
 لصيبه ويقيه أو يكون سمحاً يتجاوز عن نصيبه
 ١٢ ط مجذ في ٢ من قوله ولا يجب - أى إذا
 افطر مريض أو مسافر أو من به عذر من العذر
 المبيحة وما لم يزل منه عذر فلا يجب
 عليه أن يرمى ورشته ولو غيرهم بأد أو كفارة
 ما افطروا ١٢ محمد عزاز على غفرله ٢ من قوله
 ما قد - أى ينبغي أن يستثنى الأيام المنهية لونه
 عاجز عن القضاء فيها شرعاً فلو فاتت عشرة
 أيام فقد على خمسة أدى فديتها ففقد
 فائدة لزوم القضاء وجوب الوصية بالوطأ
 وينفذ ذلك من الثلث بشرط أن لا يكون
 في التركة دين من ديون العبا حتى لو كانت
 ينفذ ذلك من ثلث الباقي إذا لم يكن
 له وارث فيجوز ينفذ من جميع ما بقى ١٢ ط مجذ
 ٢ من قوله قد - أى شرعاً - حتى لو نذر عن
 القضاء لوقع الوعد أو دأ كما تقدّم ١٢ من
 قوله لشيخ - هو الذي كل يوم في نقص إلى أن
 يموت والمرضى إذا تحقق اليأس عن الصحة

أى صحة يقدّم معها على الصوفية الفدية لكل يوم وإن لم يقدر على الصوم لشدة الحر أو فطر يقضيه في الشتاء ١٢ ط مجذ في ٢ من قوله
 تلزمهما لو قال وتلزمهما الفدية كالفطر إذا كان أخصراً واشتد ١٢ ط ٢ من قوله ويستقبله أى يطلب منه العفو عن تقصيره في حقهم
 ١٢ من قوله كفارة - هى التى بينها فى قوله تعالى فكفرتهم أطعم عشرة مساكين من - أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو
 تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ١٢ من قوله تلى - وهى التى فى قوله وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً أو خطأ ومن
 قتل مؤمناً خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن
 فتحرير رقبة مؤمنة وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام
 شهرين متتابعين الخ ١٢ من قوله لو - أعلم أن الحكم موقوف على اثبات مقدمتين من الدليل والأولى بينهما الشيخ
 ومما يؤيد هاتين أن لا يجوز الصبر إلى الصبر الوعد العجز عما يكفر به من المال والثانية لم يذكرها الشيخ وهى أنها لا تجوز الفدية
 الوعد صواب هو أصل بنفسه لو بدل عن غيره ١٢ محمد عزاز على غفرله ٢ من قوله فى رواية - وهذه الرواية عن أبى يوسف وظاهر
 الرواية أنه ليس له الفطر أو من عذر وصححه في المحيط وإنما اقتصر على هذه الرواية لأنها من جهة الدليل ولهذا اختارها المحقق
 ففتح القديس ١٢ من قوله وله البشارة - قال فى التجنيس والمزيد رجل أصبح صائماً متطوعاً فدخل على أخيه من أخوته
 فسأله أن يفطر لو باس بأن يفطر لقول النبى صلى الله عليه وسلم من افطر لحق أخيه يكتب له ثواب صوم ألف يوم ومضى قضى
 لو ما يكتب له ثواب صوم ألف يوم ١٢ من

البشارة بهذه الفائدة الجليدة وإذا افطر على أي حال عليه
القضاء إلا إذا اشترع متطوعاً في خمسة أيام يوم العيدين أيام
التشريق فلا يلزمه قضاءؤها بإفسادها في ظاهر الرواية
والله أعلم

وعن أبي يوسف ومحمد عليه
القضاء وإن وجب الفطر ١٢ م

باب ما يلزم الوفاء بين منذر الصوم والصلوة ونحوهما

إذا نذر شيئاً لزم الوفاء به إذا اجتمع فيه ثلاثه شروط أن
يكون من جنس واجب وأن يكون مقصوداً وأن يكون واجباً
فلا يلزم الوضوء بنذره ولا سجدة التداوة ولا عيادة المريض
ولا الواجبات بنذرهما يصح بالعق والاعتكاف والصلوة
غير المفروضة والصوم فإن نذرهما مطلقاً أو معلقاً

مما يصح نذره ١٢ م غير مقيد بوجود شيء ١٢ م

لأنه قوله على أي حال - أي سواء كان الفطر
لعذر أم لا وسواء أفسد قصد أم لا - وهذا
إذا شرع قصداً فلو شرع فيه ظناً أنه عليه
فتن كرايته ليس عليه شيء فافطر فوراً فلو
قضاء عليها ما لم يمتضى ساعة لزمه القضاء
لو أنه بهيئتها صار كأنه نوى في هذه الساعة
١٢ ط ٢ قوله إذا نذر - أعلم أن الأصل
في صحة النذر أن لا يكون المنذور
واجباً ولكن من جنس لله تعالى واجب
قصداً لاتباعه الوصول في العبادة الدائم
لتواتر نعمه في كل لحظة وتتابع احسانه
في كل لحظة فإن الله تعالى اكتفى بإيجاب
خمس صلوات في كل يوم وليلة تيسيراً للأمر
على عبادة والعبد بنذره يريد أن يتمسك
بالعزيمة ويلحق المنذر بها هو الواجب
ومن شرط المحاق الشيء بالشيء أن يتحقق ذلك
الشيء وقرئنا قصداً لاتباعه وهذا لو
ما يكون واجباً تبعاً يكون مباحاً لعينه فلم
يكن النذر المحاق بالواجب بل يكون نذراً بالمباح
والنذر بالمباح لا يصح فلذا لا يصح النذر بعبادة
المريض لو نذر واجباً ولو بالوضوء ولو
بقراءة القرآن لأنهما وجبا للصلوة وليس
من جنسهما واجب لعينه ولو يلزمه
صحة النذر بالاعتكاف لأن من جنسهما

وهو البتة واجباً على العبد لعينه وهو الوقوف في الصلوة والثاني أن النذر بالاعتكاف إنما صح بكونه اداً للصلاة وإنها
واجبة لعينه ولهذا لم يصح الاعتكاف في غير المسجد ١٢ كفاية بزيادة ١٣ ط قوله واجباً فإن قلت فكيف يصح النذر بوضوء
يوم النحر وهو حرام قلت أراد أن يكون واجباً بصلوة وإن حرم ارتكابه بوصفه فإن الصوم من جنس فرض ولكن بوصفه وهو الوضوء
عن ضيافة الله تعالى حراماً محمد عزار على غفرله ١٣ ط قوله ليس - أي لو كان واجباً قبل نذره بإيجاب الله تعالى كالصلوات الخمس
١٢ ط قوله فلا يلزم - أما عدم لزوم الوضوء فنكونه ليس مقصوداً بالذات لأنه شرع شرطاً لغيره كحل الصلوة - وأما عدم
لزوم سجدة التداوة ملوحتها واجبة بإيجاب الشارع وأما عدم لزوم عيادة المريض فلا لأنه ليس من جنسها واجب وإيجاب العبد معتبر
بإيجاب الله تعالى فما كان من جنس عبادة أو جيباً الله تعالى صح نذره والأدلة لاتباعه لا ابتداءه وأما عدم صحة نذر الواجب
فدون إيجاب الواجب محال ١٢ محمد عزار على غفرله ١٤ ط قوله ويصح - أما صحة النذر بالعق فلو فطر في الكفارات نصاً وأما
صحة الاعتكاف فدون من جنسها واجباً وهو الفقرة الأخيرة في الصلوة فاصل المكث بهذه الصفة له نظير في الشرع والوعظ
انتظار للصلوة فهو كالمجالس في الصلوة فإذا نذر صوم نذره وأما صحته بالصلوة غير المفروضة والصوم فظاهر ١٢ ط قوله أو
معلقاً - يريد كونه كقوله إن نذرتي الله غداً فافعل أطعم عشرة مساكين ١٢ م -

ع زبيد شرط رابع أن لا يكون المنذر محالاً كقوله على صوم أمس اليوم أو يصح وكذا لو قال اليوم وكان بعد الزوال

بِشْرَاطٍ وَوُجِدَ لَزْمُهُ الْوَفَاءُ بِهِ وَصَحَّ نَذْرُ صَوْمِ الْعِيدِ وَأَيَّامِ التَّشْرِيقِ
 فِي الْمُخْتَارِ وَيَجِبُ فِطْرُهَا وَقَضَاؤها وَإِنْ صَامَهَا أَجْزَاءً مَعَ الْحَرَّةِ
 وَالْغِنَى تَعَيَّنَ الزَّمَانُ وَالْمَكَانُ وَالذَّهْمُ الْفَقِيرُ يَجُزُّهُ صَوْمُ
 رَجَبٍ عَنْ نَذْرِهِ صَوْمُ شَعْبَانَ يُجْزِيهِ صَلَاةُ رَكْعَتَيْنِ بِمَصْرَدٍ أَدَاءِ
 بِمَكَّةَ وَالتَّصَدُّقُ بِدَرَاهِمٍ عَنْ دِرْهَمٍ عَيْنُهُ وَالصَّرْفُ لَزِيدٍ الْفَقِيرُ
 بِنَذْرِهِ لِعَمَلٍ وَإِنْ عُلِقَ النَّذْرُ بِشَرْطٍ لَا يَجُزُّ عَنْهُ مَا فَعَلَهُ قَبْلَ جَوْشُرِ شَرْطِهِ

بَابُ الْإِعْتِكَافِ

هُوَ الْإِقَامَةُ بِنَيْتٍ فِي مَسْجِدٍ تُقَامُ فِيهِ الْجَمَاعَةُ بِالْفِعْلِ لِلصَّلَاةِ
 الْحُسْنِ فَلَا يَصِحُّ فِي مَسْجِدٍ لَا تُقَامُ فِيهِ الْجَمَاعَةُ لِلصَّلَاةِ عَلَى الْمُخْتَارِ
 لِلْمَرْأَةِ الْإِعْتِكَافُ فِي مَسْجِدٍ بَيْتِهَا وَهُوَ فِعْلٌ عَيْنِيٌّ لِلصَّلَاةِ فِيهِ
 الْإِعْتِكَافُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَاءٍ وَاجِبٍ فِي النَّذْرِ وَرُسْنُهُ كَفَايَةٌ مُؤَكَّدَةٌ
 فِي الْعَشْرِ الْآخِرِينَ مِنْ رَمَضَانَ وَمُسْتَحَبٌّ فِيمَا سِوَاهُ وَالصَّوْمُ شَرْطُ
 لَصِحَّةِ النَّذْرِ وَفَقَطُ وَأَقْلُ نَفَادُ مَدَّةٍ يُسِيرَةُ وَلَوْ كَانَ مَا شَاءَ عَلَى الْمُفْتَى

أَيْ قَوْلُهُ مَعَ - الْأَوَّلُ فِي هَذَا إِنْ مَطْلُوقَ النَّذْرِ
 يَتَنَاوَلُ الْكَمَالَ - فَلَا يَخْرُجُ عَنْ عَهْدِ النَّذْرِ فِيهِ
 بِالْمُنَاقَصِ وَأَمَّا إِذَا كَانَ نَذْرُهُ مَضَافًا إِلَى الْمُنَاقَصِ
 يَتَوَدَّى بِهِ لَوْ نَحْنُ مَا التَّزَمَ الْوَهْدُ الْقَدْرَ وَقَدْ دَرَى
 كَمَا التَّزَمَ كَمَنْ قَالَ اللَّهُ عَلَى أَنْ اعْتَقَ هَذِهِ الرِّقْبَةَ
 وَهِيَ عَيْثُ خَرَجَ عَنْ نَذْرِهِ بِاعْتِقِهَا وَإِنْ كَانَ مَطْلُوقُ
 النَّذْرِ رَادُّ شَيْءٍ مِنَ الْوَلَدِ أَوْ يَتَادَّى بِهَا كَمَنْ
 نَذَرَ أَنْ يَصِلَ إِلَى مَكَّةَ أَوْ يَصِلَ إِلَى قَوْمٍ أَوْ يَصِلَ إِلَى ذَلِكَ
 الرِّقْبَةِ خَرَجَ عَنْ نَذْرِهِ كَذَا فِي الْمَبْسُوطِ ١٢ كُنَايَةً
 عَلَى قَوْلِهِ بِشَرْطٍ يَقُولُهُ إِنْ قَدْ زِيدَ فَلِلَّهِ عَلَى
 أَنْ التَّصَدُّقُ بِكَذَا اقْتَصَدَ قَبْلَ قَدْ زِيدَ
 ١٢ مِنْ بَزِيَادَةِ عَلَى قَوْلِهِ عَلَى الْمُخْتَارِ - وَمَنْ
 ابْنُ يَوْسُفَ الْوَعْتِكَافُ الْوَاجِبُ لَا يَجُزُّ فِي غَيْرِ
 مَسْجِدٍ الْجَمْعُ وَالنَّفْلُ يَجُزُّ ١٢ مَرْكَسٌ قَوْلُهُ فِي
 مَسْجِدٍ بَيْتِهَا - دَلِيلٌ يَخْرُجُ إِذَا اعْتَكَفْتَ
 فَلَوْ خَرَجْتَ لِغَيْرِ عَدٍ لَيْسَ وَاجِبٌ وَفِيهِمْ
 لَفَعْلُهُ وَلَوْ اعْتَكَفْتَ فِي الْمَسْجِدِ فَنَظَاهَرُ مَا فِي
 النِّهَايَةِ أَنَّهُ يَكْرَهُ تَنْزِيهَا وَيَنْبَغِي عَلَى
 قِيَاسٍ مَا صَرَّحَ بِهِ مِنْ أَنَّ الْمُخْتَارَ مَنَعُونَ
 مِنَ الْخُرُوجِ فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا إِنْ لَوْ يَتَوَدَّى
 مَنَعَهُمْ مِنَ الْوَعْتِكَافِ فِي الْمَسْجِدِ ١٢ ط ١٢
 قَوْلُهُ سَنَةِ قَالَ الزَّاهِدِيُّ عَجَبًا لِلنَّاسِ كَيْفَ
 تَرَكُوا الْوَعْتِكَافَ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَيَتْرُكُهُ وَلَمْ يَتْرُكْ
 الْوَعْتِكَافَ مِنْهُ دَخَلَ الْمَدِينَةَ إِلَى أَنْ مَاتَ
 فَهَذِهِ الْمَوَاطِبَةُ لَعَدَ التَّرَكُّ مَرَّةً لَمَّا اقْتَرَنَتْ
 لَعَدَ الْوَعْتِكَافَ عَلَى مَنْ لَمْ يَفْعَلْهُ مِنَ الصَّحَابَةِ كَانَتْ
 السَّنَةُ أَيْ عَلَى الْكُفَايَةِ وَالْوَكَايَةِ دَلِيلٌ الْوَجْهَ عَلَى الْوَعْتِكَافِ

١٢ ط ١٢ قَوْلُهُ نِيَامًا سَرَاهُ أَيْ فِي أَيِّ دَمَتِ شَاءَ سِوَى الْعَشْرِ الْآخِرِ وَلَمْ يَكُنْ مِنْذَرًا ١٢ مَرْكَسٌ قَوْلُهُ لَصِحَّةٍ - فَلَوْ قَالَ عَلَى أَنْ اعْتَكَفَ شَهْرًا بَغِيرَ صَوْمٍ عَلَيْهِ
 أَنْ يَتَكَفَّفَ وَيَصُومَ - فَإِنْ قَتِلَ لَوْ كَانَ شَرْطًا لَكَانَ شَرْطُ الْفَقْدِ وَدَوَامُ وَلَيْسَ كَذَلِكَ لَصِحَّةُ الشَّرْعِ فِيهِ لَيْلًا وَكَذَا يَبْقَى فِي اللَّيْلِ وَلَوْ صُومَ
 قَلْنَا الشَّرَاطُ أَنْهَا تَعْتَبَرُ بِحَسَبِ الْأَمْكَانِ وَلَوْ أَنَّ مَكَانَ فِي اللَّيْلِ فَيَسْقُطُ لِلتَّعَدُّ وَجَعَلَتْ اللَّيَالِي تَابِعَةً لِلْأَيَّامِ كَالشَّيْءِ وَالطَّرِيقِ فِي
 يَمُوحُ الْوَرُضُ الْوَسْطَى أَنْ صَلَاةَ السَّجْدَةِ تَصِحُّ مَعَ السَّيْلُونِ وَأَنْ عَدَمَ الشَّرْطِ لِلتَّعَدُّ وَكَذَا الْخُرُوجُ لِلْغَائِطِ وَالْبَوْلِ لَا يَنْفِيهِ لِلْجَنْزِ
 مَعَ أَنَّ الرُّكْنَ أَقْوَى مِنَ الشَّرْطِ ١٢ ط وَكُفَايَةٍ ٨ مَرْكَسٌ قَوْلُهُ مَا شَاءَ - أَيْ مَا رَأَى غَيْرَ جَالِسٍ فِي الْمَسْجِدِ وَلَوْ لَيْدُوهُ وَهُوَ حِيلَةٌ مِنْ إِرَادِ
 الدَّخُولِ وَالْخُرُوجِ مِنْ بَابِ الْخُرُوفِ الْمَسْجِدَ حَتَّى لَا يَجْعَلَهُ طَرِيقًا ١٢ مَرْكَسٌ

عَنْ لُورُودِ النَّبِيِّ عَنْ صَوْمِ هَذِهِ الْأَيَّامِ ١٢ عَنْ
 عَمَّا أَيْ يَجْزِيهِ التَّصَدُّقُ بِدَرَاهِمٍ الْخَيْرُ لَوْ كَانَ تَعَيَّنَ الدَّهْمُ لَفُتَا ١٢
 مَعًا أَيْ يَجْزِيهِ الصَّرْفُ لَوْ كَانَ تَعَيَّنَ الْفَقِيرُ لَفُتَا ١٢

١٥٨
 وَلَا يُخْرِجُ مِنْهُ إِلَّا حَاجَةً شَرْعِيَّةً كَالْجُمُعَةِ أَوْ طَبِيعِيَّةً كَالْبَوْلِ أَوْ ضَرُورَةً
 كَالْحَصْلِ مِنَ الْمَسْجِدِ وَأَخْرَاجَ ظَالِمٍ كُرْهًا وَتَفَرُّقِ أَهْلِهِ وَخَوْفٍ عَلَى نَفْسِهِ
 أَوْ مَتَاعٍ مِنَ الْمَكَابِرِ يُنْفِذُ خُلُوفَ مَسْجِدٍ غَيْرِهِ مِنْ سَاعَتِهِ فَإِنْ
 خَرَجَ سَاعَةً بَلَا عُدَّةً فَسَدَ لَوَاجِبٌ وَانْتَهَى بِهِ غَيْرُهُ وَكُلُّ الْمُتَكَيِّفِ
 وَشُرْبٍ وَنَوْمٍ وَعَقْدِ الْبَيْعِ لِمَا يَحْتَاجُ لِنَفْسِهِ أَوْ عِيَالِهِ فِي الْمَسْجِدِ
 وَكُرْهٍ أَحْضًا الْمَبِيتَةِ وَكُرْهٍ عَقْدٍ مَا كَانَ لِلتِّجَارَةِ وَكُرْهٍ الصَّمْتِ أَنْ
 أَعْتَقَدَ قُرْبَةً وَالتَّكَلُّمِ الْوَجْهِيَّ حُرْمَ الْوُطْءِ وَدَوَاعِيهِ وَبَطْلَ بَوَاطِنِ
 وَبِالْإِنْزَالِ دَوَاعِيهِ لَزِمَتْهُ اللَّيَالِي الْإِضَابِنْدُ اعْتِكَافُ أَيَّامٍ لَزِمَتْهُ
 الْأَيَّامُ مِنْ بَنَدِ اللَّيَالِي مُتَابَعَةً وَأَنْ لَمْ يَشْرُطِ التَّابِعُ فِي ظَاهِرِ الزَّوَايِ
 وَلَزِمَتْهُ لَيْلَتَانِ مِنْ بَنَدِ رُكُوبَيْنِ وَصَحْنِيَّةُ النَّهْرِ خَاصَّةً دُونَ اللَّيَالِي
 وَأَنْ نَذَرَ اعْتِكَافٍ شَهْرٍ نَوَى النَّهْرَ خَاصَّةً أَوِ اللَّيَالِي

له قوله يندخل - يريد ان لو يكون
 خرجة او ليتكف في غيره ولو يشغل او
 بالنزهاب الى المسجد الاخر ١٢ م ٢ له قوله
 بدو عن - اطلقه وهو مقيّد بعد ر معتبر في
 عدم الفساق فلو خرج لجنابة محرمه او زوا
 منه لونه وان كان عند ر الوان لم يعتبر
 في عدم الفساق ١٢ ط ٢ له قوله للتجارة اطلقها
 فشملت ما اذا كان البيع حاضراً في المسجد
 اول ١٢ محمد اعزاز على غفرله ٢ له قوله
 الصمت - وهو ترك التحدث مع الناس من
 غير عن وقد ورد النهي عنه ولكنه يلزم
 قراءة القرآن والذكر والحشد والعلم ودراسة
 وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم وقصص الانبياء
 عليهم السلام وحكاية الصالحين وكتابة
 اموال الدين ١٢ مجرم ٢ له قوله ان - اما
 اذا لم يعتقد قربة فيه ولكنه حفظ لسان
 النطق بما لا يفيد فلو باس به ١٢ م ٢ له قوله
 اعتقد - اي يكره اذا اعتقد قربة فاما
 لا وسراحة ليس بهكرة ثم قيل معنى الصمت
 ان يند ان لا يتكلم اصلاً كما كان في شريعة
 من قبلنا وقيل ان يصمت ولو تكلم اصلاً
 من غير نذر سابق وقيل معناه ان ينوي
 الصوم المعهود وهو الامساك عن المفطرات

اثبات مع زيادة نية ان لا يتكلم ١٢ عن ٢ له قوله وحرم - لويقال كيف يتصل به الوط - وهو في المسجد لونا نقول لنا المتكف الخ
 للحاجة الإنسانية فعند ذلك أيضاً محرم عليه الوط حتى يفسد اعتكافه كذا في الكفاية واقول او هو محمول على المرأة لتكف في
 مسجد بنتها فتهيأ له الوط ١٢ عن ٢ له قوله وبطل - اطلقه فمثل ما اذا كان عامداً او ناسياً او مكرهاً ليداً او نها ١٢ م ٩ له قوله
 لزمت - اي ومن قال على ان اعتكف عشرة ايام مثلاً وتزومه عشرة ليال متتابعة ايضاً وكذا اذا قال على ان اعتكف عشرة ليال مثلاً
 تلزمه عشرة ايام متتابعة ايضاً سواء اشترط التتابع او لم يشترط ١٢ عن ٢ له قوله في ظاهرها الزاوية - اعلم ان هذه المسائل
 التي تسمى بظاهرها الزاوية والاصول هي ما وجد في كتب محمد التي هي الجامع الكبير والجامع الصغير والسير الكبير والسير الصغير
 والزيادات والمبسوط وانما سميت بظاهرها الزاوية لونها رويت عن محمد بزيادة الثقات فهي ثابتة عنه اما متواترة او مشهورة و
 ان شئت زيادة فليكن بهطالعة مقدمة هذا الكتاب ١٢ محمد اعزاز على غفرله ٢ له قوله ولزمت اي ومن اوجب على نفسه
 اعتكاف يومين يلزمه بليتهما وعن ابو يوسف لو دخل الليلة الاولى ١٢ عن ٢ له قوله وان نذر - اي لو اوجب على نفسه اعتكاف
 شهر فنوى الايام دون الليالي او عكسه او يصح لون الشهر اسم بعد ثنتين يوماً ليلة وليس باسم عام كالعشرة على مجموع
 الواحد فلو ينطلق على ما دون ذلك العد اصلاً كما لو تنطلق العشرة على ختمه مثلاً حقيقة ولا مجازاً اما لو قال شهر بالانهر
 دون الليالي لزمت كما قال وهو ظاهر واستثنى فقال شهر الا لليالي لون الاستثناء تكلم بالباقي بعد الثنا فكانه قال
 ثنتين بخاراً ولو استثنى الايام لا يجب عليه شيء دون الباقي لليالي المجردة ولو يصح فيها المنافاة شرط وهو الصوم ١٢ فتح القدر

خَاصَّةً لَا تَعْمَلُ نِيَّةً إِلَّا أَنْ يُصَرِّحَ بِإِلَاسْتِثْنَاءٍ وَالْإِعْتِكَافُ مُرْتَبِعٌ
بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَهُوَ مِنْ أَشْرَفِ الْأَعْمَالِ ذَاكَانَ عَنْ إِخْلَاصٍ مِنْ
مَحَا سَنَمَ أَنْ فِيهِ تَفْرِيقُ الْقَلْبِ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا وَتَسْلِيمُ النَّفْسِ إِلَى
الْمَوْلَى وَمُلَازِمَةُ عِبَادَتِهِ فِي بَيْتِهِ وَالتَّحَصُّنُ بِمَحْصَنِهِ وَقَالَ عَطَا
رَحِمَهُ اللَّهُ مَثَلُ الْمُتَكَبِّفِ مَثَلُ رَجُلٍ يَخْتَلِفُ عَلَى بَابٍ عَظِيمٍ لِحَاجَةٍ
فَالْمُتَكَبِّفُ يَقُولُ لَا أَبْرُحُ حَتَّى يُغْفِرَ لِي هَذَا مَا تَيْسَّرَ لِلْعَاجِزِ الْحَقِيرِ
بِعَنَائَةِ مَوْلَاهُ الْقَوِيِّ الْقَدِيرِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا
وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَعَلَى آلِهِ صَاحِبِ رَيْبَةٍ وَمَنْ وَالِدَةٍ وَلَسَّ اللَّهُ
سُبْحَانَهُ مُتَوَسِّلِينَ أَنْ يَجْعَلَهُ خَالِصًا لَوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَأَنْ
يَنْفَعَهُ بِالنَّفْعِ الْعَظِيمِ وَيُجْزِلَ بِهِ الثَّوَابَ الْجَسِيمَ :

كِتَابُ الزَّكَاةِ

هِيَ تَمْلِيكُ مَالٍ مُخْصُوصٍ لِشَخْصٍ مُخْصُوصٍ فَرَعًا عَلَى مُسْلِمٍ مُكَلَّفٍ مَالًا
فَقِيرٌ غَيْرُهُ ١٢ بِالْعَاقِلِ ١٢

لَهُ قَوْلُهُ عَطَاءٌ - أَيُّ عَطَاءِ بَنِي رِبَاحٍ
التَّابِيُّ تَلِيدُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَحَدُ
مُتَابِعِي الْأَمَامِ الْأَعْظَمِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا فَقَهُ مِنْ حَمَاهُ وَلَا وَاجِعًا
لِلْعِلْمِ مِنْ عَطَاءِ بَنِي رِبَاحٍ أَكْثَرُ رَوَايَةٍ
أَلَا مَالًا أَعْظَمَ بِحَنِيفَةَ عَنْ عَطَاءِ تَوَفَّى
سَنَةَ خَمْسٍ عَشْرَةَ وَمِائَةً وَهَوَا بَنِي ثَمَانِينَ
سَنَةَ ١٢ مَجْدُفٌ ١٢ قَوْلُهُ تَمْلِيكُ يَتَرَدَّدُ
عَلَيْهِ الْكَفَّارَةُ إِذَا مَلَكَتْ لَوْنُ التَّمْلِيكِ بِالْوَصْفِ
الْمَذْكُورِ مُوجِبٌ فِيهَا وَلَوْ قَالَ تَمْلِيكُ الْمَالِ
عَلَى وَجْهِهِ لَوَبَدَ لَهُ مِنْهُ لَوْ تَفَصَّلَ عَنْهَا
لَوْنُ الزَّكَاةِ يَجِبُ فِيهَا تَمْلِيكُ الْمَالِ وَلَوْ
تَتَادَى بِالْوَبَاحَةِ حَتَّى لَوْ كَفَلَ يَتِيمًا فَانْفَقَ
عَلَيْهِ نَاقِيًا لِلزَّكَاةِ لَوْ يَجْزِيهِ بِمَنْدُوفِ الْكَفَّارَةِ
١٢ مَجْدُفٌ ١٢ قَوْلُهُ مَالٌ - قَالَ الْعَيْنِيُّ وَلَوْ
قَالَ تَمْلِيكُ جُزْءٍ مِنَ الْمَالِ لَكَانَ أَحْسَنَ
١٢ شَبْلِي ١٢ قَوْلُهُ لِشَخْصٍ - هُوَ أَنْ يَكُونَ
فَقِيرًا أَوْ خَوْفًا مِنْ لِقِيَةِ الْمَصَافِ غَيْرِهَا شَيْ
وَلَوْ مَوْلَاهُ بِشَرْطِ قَطْعِ الْمَنْفَعَةِ عَنِ الْمَلِكِ
مِنْ كُلِّ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى ١٢ ط ١٢ قَوْلُهُ
عَلَى حَرٍّ - قَيْدٌ بِالْحَرِيَّةِ أَحْتَرَّ زَاعُونَ
الْعَبْدُ وَالْمَدِينُ أَمَّا وَلَدُ الْمَكَاتِبِ
وَالْمُسْتَعْيِ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ لَعَدَّ الْمَلِكُ أَصْلًا
فِيمَا عَدَّ الْمَكَاتِبُ وَالْمُسْتَعْيِ وَلَعَدَّ تَمَامَهُ فِيهِمَا
وَلَوْ حُدِفَ الْحَرُّ وَاسْتَفْنَى عَنْهَا بِالْمَلِكِ إِذَا
الْعَبْدُ لَوْ مَلَكَ لَهُ وَزَادَ فِي الْمَلِكِ قَيْدُ التَّمَامِ
وَهُوَ الْمَمْلُوكُ رَقَبَةً وَيَدُ الْخُرُوجِ الْمَكَاتِبُ
وَالْمَشْتَرَى قَبْلَ الْقَبْضِ لَكَانَ أَوْ جُزْأً وَهُوَ عِنْدَ

الْمُسْتَعْيِ حَرَمٌ يَلُونُ فَإِنْ مَلَكَ بَعْدَ قَضَاءِ سَعَايَتِهِ مَا يَبْلُغُ نَصَابًا كَالْمَوْلَى تَجِبُ الزَّكَاةُ وَالْأَوَّلُ ١٢ مَجْدُفٌ ١٢ قَوْلُهُ مُسْلِمٌ
خَرَجَ الْكَافِرُ لَعَدَّ مَخْطَابَهُ بِالْفَرْعِ سَوَاءً كَانَ أَصْلِيًّا أَوْ مُسْتَدًّا فَلَوْ اسْلَمَ الْمَوْتُ لَا يَخَاطَبُ بِشَيْءٍ مِنَ الْعِبَادَاتِ
إِيَّامَ رَدِّهِ ثُمَّ كَمَا هُوَ شَرْطٌ لِلْجُزْبِ شَرْطُ لِبَقَاءِ الزَّكَاةِ حَتَّى لَوِ اسْتَدَّ بَعْدَ وَجُوبِهَا سَقَطَتْ كَمَا فِي الْمَوْتِ ١٢ مَجْدُفٌ
١٢ قَوْلُهُ مُكَلَّفٌ - أَيُّ بَالِغٍ عَاقِلٍ فَلَوْ زَكَاةٌ عَلَى صَبِيٍّ وَلَا عَلَى مُجَنَّبٍ كَمَا لَوْ صَلَّوْهُ عَلَيْهِمَا فَإِنْ قُلْتَ فَكَيْفَ يَجِبُ فِي مَالِهِمَا النِّفَقَاتُ
وَالْفَرَاقَاتُ قُلْتَ لَوْنَهُمَا مِنْ حَقِّقِ الْعِبَادَةِ وَالْعَقْلِ وَابْلُغْ لَيْسَ بِشَرْطَيْنِ لَوْ جُوبِ حَقُّقِ الْعِبَادَةِ فَإِنْ قُلْتَ فَكَيْفَ يَجِبُ الْعَشْرُ الْخُرُوجُ
وَصَدَقَةُ الْفَطْرِ مَعَ أَنَّهُمَا مِنْ حَقِّقِ اللَّهِ قُلْتَ لَوْنَهُمَا لَيْسَتْ عِبَادَةٌ مُحَضَّةٌ ١٢ مُحَمَّدٌ أَعَزَّ عَلَى غُفْرَةٍ ١٢ قَوْلُهُ مَالٌ
أَطْلَقَ الْمَلِكُ فَانْصَرَفَ إِلَى الْكَامِلِ وَهُوَ الْمَمْلُوكُ رَقَبَةً وَيَدُ الْخُرُوجِ لَيْسَ يَجِبُ عَلَى الْمَشْتَرَى فِيهَا اشْتِرَاؤُهُ لِلتَّجَارَةِ وَلَا عَلَى الْمَوْلَى فِي عِبْدِهِ
لَعَدَّ لِلتَّجَارَةِ إِذَا ابْنُ لَعَدَّ الْيَدِ وَلَا الْمَنْصُوقُ وَلَا الْحُجَّاءُ إِذَا عَادَ إِلَى صُنْوَهِمْ عَلَيْهِ ابْنُ السَّبِيلِ لَوْنُ يَدُنَا بِي كَيْدُ ١٢ مَجْدُفٌ ١٢ قَوْلُهُ دَهْرٌ بِعَشْرِ
النَّصَابِ أَوْ مَا يَقُومُ مَقَامَهُ مِنْ صَدَقَاتِ السَّرَائِرِ ١٢ ط

لِصَّابٍ مِنْ نَقْدٍ وَلَوْ تَبَرَّأَوْحِلًا أَوْ أُنْثَى أَوْ مَالٍ سَاوِي قِيمَتَهُ^{١٢}
 مِنْ عُرُوضٍ تِجَارَةً فَإِنْ غَرِمَ عَنِ الدِّينِ وَعَنْ جِثَا الْأَصْلِيَّةِ نَامٍ وَلَوْ تَقَدَّرَ^{١٣}
 وَشَرَطَ وَجُوبٌ أَدَائُهَا حَوْلَانُ الْحَوْلِ عَلَى النَّصَابِ الْأَصْلِيِّ وَ^{١٤}
 أَقَا السُّتْفَادِ فِي أَثْنَاءِ الْحَوْلِ فَيُضَمُّ إِلَى مَجَالِسِهِ نَزْكِي بِتَمَامِ الْحَوْلِ لَوْ صُلِيَ^{١٥}
 سَوَاءٌ أَسْفِيدَ بِتِجَارَةٍ أَوْ مِيرَاثٍ أَوْ غَيْرِهِ وَلَوْ عَجَّلَ ذُو نَصَابٍ^{١٦}
 لِسَيْنٍ صَحٍّ وَشَرَطَ صِحَّةَ أَدَائِهِمَا نِيَّةً مُقَارِنَةً لِأَدَائِهَا لِلْفَقِيرِ أَوْ كَيْلِهِ أَوْ^{١٧}

له قوله او حليا. وهو ما يتحلى به من الذهب
 والفضة سواء كان مبالا او ستمال اولاد ولو خالفه
 للرجل وسرار اليد للمرأة ١٢ ط له قوله قيمة الاول
 او ماليا ويد قيمة والضمير يرجع الى النضالون
 النضال يقوم به ولو يتقوم ١٣ ط له قوله عن
 الدين اطلقه فمثل الحال والموجب ولو صدق
 زوجته الموجب الى الطلاق او الموت وقيل المهر
 الموجب لا يمنع لونه غير مطا ليه عادة بخلاف
 المعجل وقيل ان كان الزوج على عزمه او دامت والوفاء
 لونه لا يعد دينا وشمل كل دية كل دين وفي الهدية
 والمولد دين لمطالبك من جهة البياحتي لا يمنع
 دين النذر والكفاية ١٤ بجر يحدف له قوله
 وعن حاجته الاصيلت كشيا با لمحتاج اليها

لرفع الحرج البزوكا لنفقة ودور السكنى والدوت الحرب والحرفة واثاث المنزل ودواب الركوب وكتب العلم لاهلها فاذا كان عند دراهم
 اعد لها لهذه وحال عليه الحول لا تجب فيها الزكوة وكتب العلم لغير اهلها ليست من الحوائج الاصيلت وان كانت الزكوة لا تجب على صاحبها
 بدن نية التجارة (بجر يحدف) وقوله وكالنفقة لونه لوزكوة فيها ولو حال عليها الحول قال فيه وهو مخالف لما في المعراج والبدائع ان الزكوة
 تجب في النقد كيف اسكه للنفقة او للنماء ١٢ ط له قوله نامة النماء في الشرع نوعان حقيقي وتقديري. فالحقيقي الزيادة بالنقد التنازل
 والتجارات والتقديري تمكنه من الزيادة يكون المال في يده او يد نائبه فلو زكوة على من لم تكن ههنا في المالك كمال الضمار ١٢ بجر يحدف له
 قوله واما. يعني اذا كان له نصفا فاستفاد في اثناء الحول من جنسه ضمه الى ذلك النضال وزكاه به حتى اذا كان عند ثلوثين بقرة مثلك فاستفاد
 عشرة فانه يضم في حق وجوب الستة وفي البينايع المسئلة ذات صومنها اذا كان له خمس وعشرون ناقة فولدت عند قرب الحول احد عشرة
 منها ثم تم حول الاقات فانه يجب فيها بنت لبون وهذا اتفاق من الائمة وكذا ان كان له اربعون بقرة فولدت كلها قبل الحول فتم حولها
 يجب فيها مستنات ومنها اذا كان له اربعون من الغنم فولدت قبل الحول احدى وثلاثين فتم الحول على الغنم يجب فيها شاتان كما ذكرنا وكذا لو ملكها
 لبب اخر عندنا على ما تقدم وكذا اذا كان نصفا دراهم او فنانير فملك نصبا اخر في اثنا حولها ثم حال حول النضال الاول فانه يجب زكوة النصابين
 واتفقوا على ان الاول لا يضم الى البقر والغنم ولو بعضها الى بعض الا ان تكون للتجارة وكذا لو تضم السائمة الى الداهم والدانير ولو يضمات
 الى السائمة ١٢ ازيلعي وش ١٢ ط له قوله فيضم. سواء كان المستفاد من نمائه اوله وباب وجد استفادة سواء كان ميراث او هبة او غيره ذلك
 وشروط كونه من جنسه اذ لو كان من غير جنسه من كل وجه كالغنم مع الابل فانه لا يضم ١٢ بجر يحدف له قوله بجانسه. واعلم ان النقدين
 في الزكوة جنس واحد فما استفادة من احدهما يضم الى ما عند منهما وما استفاد من السائمة يضم اليها واليهما ١٢ ط له قوله ولو. مثله
 له ثلثمائة درهم دفع منها مائة من المائتين لعشرين سنة جاز ١٢ ط له قوله ذونصا. قيد بقوله ذونصا لونه لو عمل قبل ان يملك
 تمامه ثم تم الحول على نصاب او يحبو وفيه شرطان اخران لا ينقطع النضال فيه اثنا حول وان يكون كامل في اخره فتفرع على الاول انه
 لو عجل ومعه نصاب ثم هلك كله ثم استفاد فتم الحول على النصاب لم يحجب المعجل بخلاف ما اذا بقي في يده منه شيء وعلى الثاني
 ما لو عجل شاة من اربعين وحال الحول وعند سعة وثلاثون فان كان مرفها الى الفقراء فالمعجل نقل بخلاف ما اذا تم الحول الى الفقير واستقص النصاب
 بادائه فان الزكوة واجبة ١٢ بجر له قوله او وكيله. اي وكيل المنزل فيصح ولو دفع الوكيل بدو نية او دفعها لذي يدفعها للفقراء
 جاز لادن المعتبرية الا من ١٢ ط.

وَمِلَّةٌ ١٢
لَعَزْلَ مَا وَجِبَ وَلَوْ تَقَارَنَتْ حَكِيمَةً كَمَا لَوْ دَفَعَ بِلُونِيَّةٍ ثُمَّ نَوَى لِمَا
قَامَ بِبَدَلٍ لِفَقِيرٍ وَلَا يَشْتَرِطُ عَلَيْهِ الْفَقِيرُ أَنْهَا زَكَاةٌ عَلَى الْأَوْصِيَّةِ حَتَّى تَوْ
أَعْطَاهُ شَيْئًا وَسَمَاهُ هِبَةً أَوْ قَرْضًا وَنَوَى بِهِنَّ الزَّكَاةَ صَحَّحْتُ وَلَوْ تَصَدَّقَ
بِجَمِيعِ مَالِهِ وَلَمْ يَنْوِ الزَّكَاةَ سَقَطَ عَنْهُ قَرْضُهَا وَزَكَاةُ الدِّينِ عَلَى أَقْسَا
فَإِنَّهُ قَوِيٌّ وَوَسْطٌ وَضَعِيفٌ فَالْقَوِيُّ وَهُوَ بَدَلُ الْقَرْضِ مَالٌ لِتِجَارَةٍ
أَوْ إِقْبَاضٍ وَكَانَ عَلَى مُقَرَّرٍ لَوْ مُفْلِسًا أَوْ عَلَى حَاحِدٍ عَلَيْهِ بَنِيَّةٌ زَكَاةً مَالًا
مَضَى وَيَتَرَاخَى وَجُوبُ الدَّوَاءِ إِلَى أَنْ يَقْبِضَ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا فَفِيهَا دِرْهَمٌ
لَا أَنْ مَادُونُ الْخَمْسِ مِنَ النَّصِ عَفْوٌ لَا زَكَاةَ فِيهِ كَذَا إِنْ مَزَادَ بِحِسَابِهِ
وَالْوَسْطُ وَهُوَ بَدَلُ مَا لَيْسَ لِلتِّجَارَةِ كَشْنُ ثِيَابٍ لِبَذْلَةٍ وَعَبْدٌ لِحَدَثَةٍ
وَدَارُ السَّكْنَى لَا تَجِبُ الزَّكَاةُ فِيهِ مَالٌ يَقْبِضُ نَصَابًا وَيُعْتَبَرُ مَالًا مَضَى
مِنَ الْحَوْلِ مِنْ وَقْتِ لُزُومِهِ لِذَلِكَ الشُّرَى فِي صِحِّهِ الرَّوَايَةُ وَ
الضَّعِيفُ وَهُوَ بَدَلُ مَا لَيْسَ بِمَالٍ كَالْمَهْرِ وَالْوَصِيَّةِ وَبَدَلُ الْخَلْعِ وَ
الصِّلَمِ عَنْ دِمِّ الْعَمْدِ الدِّيَّةِ وَبَدَلُ الْكِتَابَةِ وَالسَّعَايَةِ لَا تَجِبُ فِيهِ

لَهُ قَوْلُهُ وَلَا يَشْتَرِطُ حَتَّى تَوْ فَمِنْهَا الْخَلْعُ
مَبْنِيَانِ اقْرَبَا شَيْءٌ بِرِسْمِ عَيْدٍ أَوْ إِلَى بَشَرٍ أَوْ
مَهْدَى الْبَاكَرَةِ جَازٍ أَوْ إِذَا نَصَّ عَلَى التَّقْوِيَةِ
١٢ ط ١٢ قَوْلُهُ فَيَمَازِدُ - أَيْ فِي مَا زَادَ عَلَى الْوَجْهِ
مِنْ أَرْبَعِينَ ثَانِيَةً وَثَالِثَةً إِلَى أَنْ يَبْلُغَ مَا شِئْتَ
فَفِيهَا خَمْسَةٌ دَرَاهِمٌ وَلَيْسَ الْمَرَادُ مَا زَادَ
عَلَى الْأَرْبَعِينَ مِنْ دَرَاهِمٍ وَأَكْثَرُ كَمَا تَوْ هَمْدُ
عِبَارَةً بَعْضُ الْمُحْشِينَ حَيْثُ قَالَ ظَاهِرٌ وَلَوْ
دُونَ أَرْبَعِينَ ١٢ مُحَمَّدٌ عَزَّازٌ عَلَى غَفْلَةٍ ٣
قَوْلُهُ كَشْنُ - أَيْ إِذَا بَاعَ ثِيَابَ بَذْلَةٍ وَمَا شِئْنَا
دِينًا فِي ذِمَّةِ الْمُشْتَرَى حَتَّى حَالُ عَلَيْهِ الْحَوْلِ
فَالْحُكْمُ مَا ذَكَرَهُ وَمِثْلُهُ يُقَالُ فِي مَا بَعْدَهُ
١٢ ط ١٢ قَوْلُهُ فِي صِحِّهِ - أَعْلَمُ أَنَّ الدِّينَ
الْمُتَرَسِّطَ فِيهِ دَوَائِيقَانِ فِي رِوَايَةِ الْأَوْصِلِ
تَجِبُ الزَّكَاةُ فِيهِ وَلَوْ يَنْزِمُ الْعَدَاءُ حَتَّى
يَقْبِضَ مَا شِئْتَ مِنْهُمْ فَيُزَكِّيهِمَا وَفِي رِوَايَةٍ
ابْنِ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ أَنَّ زَكَاةَ فِيهِ حَتَّى
يَقْبِضَ وَيَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ لِأَنَّهُ مَارَ مَالُ الزَّكَاةِ
الْوَنَ فَصَارَ كَالْحَادِثِ ابْتَدَأَ غَفْلَتُهُ الْف
مِنْ دِينَ مُتَرَسِّطٍ مَضَى عَلَيْهَا حَوْلٌ وَنِصْفُ
فَقَبْضُهَا يَزَكِّيُهَا عَنِ الْحَوْلِ الْمَاضِي عَلَى رِوَايَةِ
الْأَوْصِلِ فَإِذَا مَضَى نِصْفُ حَوْلٍ لَهَا الْقَبْضُ
زَكَاهَا أَيْضًا وَعَلَى رِوَايَةِ ابْنِ سَمَاعَةَ لَا يَزَكِّيُهَا
عَنِ الْمَاضِي وَلَوْ عَنِ الْحَالِ أَوْ بَعْضُ حَوْلٍ جَدِيدٍ
بَعْدَ الْقَبْضِ ١٢ شَامِيٌ مُخَصَّصٌ قَوْلُهُ كَالْمَهْرِ
أَيْ كَمَهْرِ الزَّوْجَةِ عَلَى الزَّوْجِ وَلَمْ يُوْدَكَ عَامَا
مِثْلُهُ - وَالْوَصِيَّةُ كَمَا إِذَا وَصَّى أَحَدٌ إِلَى

وَرِثَتِهِ إِنْ لَعِطَى زَيْدٌ مِنْ مَالِهِ الْفَ دَرَاهِمٌ وَلَمْ يَلِطْ عَامَا مِثْلُهُ - وَبَدَلُ الْخَلْعِ أَيْ كَمَا إِذَا خَالَعَتِ الْمَرْأَةُ الزَّوْجَ عَلَى الْفَ
مِثْلُهُ وَلَوْ تَوَدَّ بَدَلُ الْخَلْعِ عَامَا فَصَاعِدًا - وَالصِّلَمُ عَنْ دِمِّ الْعَمْدِ كَمَا إِذَا قَتَلَ زَيْدٌ عَمْرًا وَمَالَحَ أَوْلِيَاءَهُ عَلَى الْفَ مِثْلُهُ وَلَمْ
يُؤْدِهَا عَامَا مِثْلُهُ - أَوْ قَتَلَهُ وَوَجِبَ بِالْقَتْلِ الدِّيَّةُ عَلَى الْقَاتِلِ وَلَمْ يُوْدَهُ مَدَّةً - أَوْ كَاتَبَ عَبْدٌ عَلَى الْفَ مِثْلُهُ وَلَمْ يُوْدَهُ الْمَخَ
مَدَّةً أَوْ عَتَقَ أَحَدَ الشَّرِكَيْنِ نَصِيبَهُ مِنَ الْعَبْدِ الْمُشْتَرَكِ وَوَجِبَ عَلَى الْعَبْدِ السَّعَايَةُ فِي بَاقِيهِ لَكُونِ الْمَوْلَى مُعْسَرًا
أَوْ لَمْ يُوْدِ الْعَبْدُ مَدَّةً مِثْلُهُ وَيَجِبُ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ أَوْ لِبَشَرَتَيْنِ أَحَدُهُمَا كَوْنُ الْمُقْبُوضِ نَصَابًا كَامِلًا - وَالثَّانِي حَوْلُ
الْحَوْلِ عَلَى الْمُقْبُوضِ ١٢ مُحَمَّدٌ عَزَّازٌ عَلَى غَفْلَةٍ -

اما الأوّل وهو اعتبار الوزن في الوداع فهو
قول ابي حنيفة وابي يوسف رحمهما الله
وقال زفر تعتبر القيمة وقال محمد يعتبر
الونف للفقراء حتى لو ادى عن خمسة
دراهم جياد خمسة زيرفاً قيمتها اربعة
دراهم جياد جاز عندهما ويكره وقال محمد
وزفر لا يجوز حتى يردى الفضل لو
زفر يعتبر القيمة ومحمد يعتبر الونف و
هما يعتبران الوزن ولو ادى اربعة

جيدة قيمتها خمسة رويّة عن خمسة رويّة
أدى من البعين يؤدي ربع عشرة وهو
محمد وزفر لا يجوز أن يؤدي الفضل ولا
تضم قيمة العرض إلى الذهب والفضة ولا
من أن أحدهما يضم إلى الآخر بالقيمة
درهم يجب فيها الزكاة عندهما ولا يجب عند
بلغ عشرة دنانير ضرورة ١٢ زجذ ٥ قوله وز
الزكاة وعلى هذا قالوا إذا اشترى عصير التمر
واشترى شيئا ثابا أي ما تسمى درهم فمات كلها ولا
والفرق بينهما أن الخمر إذا تخمّرت هلكت كلها وصارت غير
وصرفها وقدرها لم يخرج من أن يكون ما لو فلم يبطل

الزَّكَاةُ مَا لَمْ يَقْبِضْ نَصَابًا وَيَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ بَعْدَ الْقَبْضِ وَهَذَا
عِنْدَ الْإِمَامِ وَأَوْجَبَ عَنِ الْقَبْضِ مِنَ الدُّيُونِ الثَّلَاثَةُ بِحَسَابِ
مُطْلَقَاتِهِ وَإِذَا قَبِضَ مَالُ الصَّارِ لَا تَجِبُ زَكَاةُ السِّنِينَ الْمَاضِيَةِ وَهُوَ
كَاتِقٍ وَمَفْقُودٍ وَمَقْصُوبٍ لَيْسَ عَلَيْهِ بَيْنَةٌ وَمَالٌ سَاقِطٌ فِي الْحَرَمِ وَمَالٌ
فِي مَفَازَةٍ أَوْ دَارِ عَظِيمَةٍ وَقَدْ لَسِيَ مَكَانُهُ وَمَا خُوِذَ مُصَادَرَةً وَهُوَ دَرَجَةٌ
عِنْدَ مَنْ لَا يَعْرِفُهُ دِينَ أَوْ بَيْنَةٌ عَلَيْهِ لَا يُجْزَى عَنْ الزَّكَاةِ دِينَ
أَبْرَأَى عَنْهُ فَقِيرٌ بَيْنَتْهَا وَصَحَّ دَفْعُ عَرْضٍ يَكِيلُ مَوَازُونَ عَنْ زَكَاةِ
النَّقْدَيْنِ بِالْقِيَمَةِ وَإِنْ أَدَّى مِنْ عَيْنِ النَّقْدَيْنِ فَالْمُعْتَبَرُ وَزَنْهُمَا
أَدَاءٌ كَمَا اعْتَبِرُوا جُوبًا وَتَضَمُّ قِيَمَةُ الْعُرُوضِ إِلَى الثَّمَنِ وَالذَّهَبِ
إِلَى الْفِضَّةِ قِيَمَةٌ وَنُقْصَانُ النَّصَابِ فِي الْحَوْلِ لَا يَضُرُّ أَنْ كَمُلَ فِي
طَرَفَيْهِ فَإِنْ تَمَلَّكَ عَرْضًا بَيْنِيَّةَ التِّجَارَةِ وَهُوَ لَا يُسَاوِي نَصَابًا وَ
لَيْسَ لَهُ غَيْرُهُ ثُمَّ بَلَغَتْ قِيَمَتُهُ نَصَابًا فِي الْخَرَجِ الْحَوْلِ لَا تَجِبُ زَكَاةُ لَدَيْكَ
الْحَوْلِ وَنَصَابُ الذَّهَبِ عِشْرُونَ مِثْقَالًا وَنَصَابُ الْفِضَّةِ مِائَتَا

جيدة قيمتها خمسة رويية عن خمسة رويية لا يجوز الا عند زفر ليسان لو كان له ابريق فضة وزنه مائتان وقيمتها لصناعته ثلثمائة ان
ادى من البعين يردى ربع عشرة وهو خمسة قيمتها سبعة ونصف وان ادى خمسة قيمتها خمسة جاز عندهما وقال
محمد وزفر لا يجوز ان يردى الفضل ولو ادى من خدوف جنسه تعتبر القيمة بالاجماع ١٢ زك قوله وتضم اى
تضم قيمة العرض الى الذهب والفضة ويضم الذهب الى الفضة بالقيمة فيجعل به النضاً وما ذكره الشيخ رحمه الله
من ان احدهما يضم الى الاخر بالقيمة قول ابي حنيفة وعندهما يضم بالوزن حتى لو كان له مائة درهم وخمسة دنانير قيمتها مائة
درهم تجب فيها الزكاة عندهما ولو تجب عندك اذ ذكره بعضهم وفيه نظر لانه اذا كانت عشرة دنانير ولو تبلغ مائة درهم فالمائة
تبلغ عشرة دنانير ضرورة ١٢ زك قوله ونقصاى اى اذا كان النضاً كاملاً في استداء الحول وانتهاه فنقصاى فيما بين ذلك لا يسقط
الزكاة وعلى هذا قالوا اذا اشترى عصير التجارة يساوى مائتي درهم فتخمر في اثناء الحول ثم تخلل وخلل يساوى مائتي درهم يتانف الحول للخل وبطل
لو اشترى شيئاً مائتي درهم فمات كلها وبلغ جلد ها ومائتي درهم او بطل الحول الاول بل يزكيها اذا تم الحول الاول من وقت الشراء
والفرق بينهما ان الخمرا اذا تخمرت هلكت كلها وصارت غير مال فالقطع الحول ثم بالتخلل ما لم يستحل ما قبله والشيء اذا مات لم يهلك كل المال لو اشترى
وصرفها وقبضها لم يخرج من ان يكون ما لو فلم يبطل الحول بقاء البعض ١٢ زك

١٥ قوله كل عشرة اي يعتبر ان يكون وزن كل عشرة دراهم وزن سبعة مثاقيل. والمثقال وهو الدينار عشرون قيراطا والدينار اربعة عشر قيراطا والقيراط خمس شعيرات. والاصل فيه ان الدينار كان مختلفا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وفي زمن ابي بكر وعمر على ثلاث مراتب بعضها كان عشرون قيراطا مثل الدينار وبعضها كان اثني عشر قيراطا ثلثة اخماس الدينار وبعضها عشرة قيراط نصف الدينار فالاول وزن عشرة اي عشرة منه وزن العشرة من الدينار والثاني وزن ستة اي كل عشرة منه وزن ستة من الدينار والثالث وزن خمسة اي كل عشرة وزن خمسة من الدينار وثالث وزن خمسة من الناس في الديار والوفاء فاختار عمر من كل نوع درهما فخلطه فجعله ثلثة دراهم متساوية فخرج كل درهم اربعة عشر قيراطا فبقى العمل عليه الى يومنا هذا

دُرْهِمٍ مِنَ الدَّرَاهِمِ الَّتِي كُلُّ عَشْرَةٍ مِنْهَا وَزْنُ سَبْعَةٍ مَثَاقِيلٍ وَمَا زَادَ عَلَى نَصَابٍ وَبَلَغَ خُمُسًا زَكَاةٌ بِحِسَابِهِ وَمَا غَلَبَ عَلَى الْغَشِّ فَكَانَ لِيَصَ مِنْ التَّقْدِينِ وَلَا زَكَاةٌ فِي الْجَوَاهِرِ وَاللَّوْلِ الْأَوَّلَى يَمْلِكُهَا بَيْتُ التِّجَارَةِ كَسَائِرِ الْعُرُوضِ وَلَوْ تَمَّ الْحَوْلُ عَلَى مَكِيلٍ أَوْ تَوَزُّونَ فَعَلَا سِعْرُهُ وَرَخِصَ فَأَدَى مِنْ عَيْنِهِ رُبْعَ عَشْرَةٍ أَجْزَاءُ وَإِنْ أَدَى مِنْ قِيَمَتِهِ لَعَبَّرَ قِيَمَتُهُ يَوْمَ الْوُجُوبِ وَهُوَ تَمَامُ الْحَوْلِ عِنْدَ الْوَامِرِ وَقَالَ يَوْمَ الْوَدَاعِ لَصَرَفَهَا وَلَا يَضْمَنُ الزَّكَاةَ فِرْطُ غَيْرِ مُتَلَفٍ فَهَلَاكَ الْمَالُ بَعْدَ الْحَوْلِ يُسْقِطُ الْوَاجِبَ هَلَاكَ الْبَعْضِ

في كل شيء ١٢ من قوله وما زاد اي ما زاد على النصف اعفو الى ان يبلغ خمس نصاب ثم كل ما زاد على الخمس عفو الى ان يبلغ خمسا اخر وقال لو ما زاد بحسابه ويظهر اثر الخوف في مالوك ان ما تان وخمسة دراهم مضى عليها عامان فقال الامام يلزمه عشرة وقال خمسة لونه وجب عليه في العام الاول خمسة وثمان دراهم فبقى السالم من الدين في الثاني نصاب الخمس وعند زكوة في الكسر فبقى النصاب في الثاني كما لو وفي ما اذا كان له الف وحال عليها ثلثة احوال كان عليه في الثاني اربعة وعشرون وفي الثالث ثلثة وعشرون عندة وقال يجب مع الاربعة والعشرين ثلثة اثمان دراهم مع الثلثة والعشرين نصف وربع وثمان دراهم ولو خدوف انه يجب في الاول خمسة وعشرون ١٢ شامى ١٣ قوله ولو قال في الدين الاصل ان ما عدا المجرب والسواثر انما يترك بنية التجارة عند العقد فلو نوى التجارة بعد العقد او اشترى شيئا للقيمة ناديا انه ان وجد ربحا باعه لا زكوة عليه ١٢ ط ١٤ قوله فعند هو مركب من الفاء العاطفة وغواض من الغلو بالفارسية لكان شذن سرخ ١٢ محمد اعزاز على غفرله ١٥ قوله فادى اي لو اشترى رجل مكيلا او مؤنونا للتجارة فزاد قيمته في وقت وانقص في وقت اخر فلما تم الحول عليه ادى من عينه ربع عشر ذلك المكيل او المؤن فزكوة جائرة صحيحة وان ادى من قيمته وقد فرضناها متفاوتة فقال يعتبر قيمته ما كان يوم وجوب الزكوة اي يوم تمام الحول وقال بطل يعتبر قيمته ما كان عند الدعاء لصرفها وثمرتها فيما اذا تفاوتت قيمته على حسب ما قلنا وعند تمام الحول كانت قيمته انما مشدود صارت يوم ادائها الى الفقراء قيمتها الفاء خمسمائة فنند الامام يؤدي زكوة الف عند زكوة الف خمسمائة ١٢ محمد اعزاز على غفرله ١٤ قوله ولو يضمن اي اذا تم الحول ولم يؤدي الزكوة من غير عذر حتى ضاع المال من غير صنع منه يسقط عنه زكوة المال انضاع ١٢ محمد اعزاز على غفرله ١٥ قوله فهلاك اي لا تجب الزكوة في مال هلك بعد ما وجبت الزكوة فيه ولو هلك بعضه سقطت عنه بحسابه ١٢ عز

ع وهو اربعون درهما او اربعة مثاقيل من الذهب ١٢ عز

لَهُ قَوْلُهُ وَيَصْرَفُ الْهَالِكُ إِلَى الْعَفْوِ فَإِنْ لَمْ يُجَاوِزْهُ قَالُوا لَوْ جَبَّ عَلَى
حَالِهِ لَا تَوْخُلُ الزُّكُوتُ جَبْرًا وَلَا مِنْ تَرْكِتِهِ إِلَّا أَنْ يُوصَى بِهَا فَتَكُونُ
مِنْ ثَلَاثٍ وَمِجَازُ الْيُوسُفَ الْحِمْلَةَ لِدَفْعِ وَجُوبِ الزُّكُوتِ وَكَرَهَا مُحَمَّدٌ اللَّهُ تَعَالَى

بَابُ الْمَصْرَفِ

هُوَ الْفَقِيرُ وَهُوَ مَنْ يَمْلِكُ مَا لَا يَبْلُغُ نَصَابًا وَلَا قِيَمَةً مِنْ أَيْ مَالٍ
كَانَ وَلَوْ صِغَرًا مَكْتَسِبًا وَالسَّكِينُ وَهُوَ مَنْ لَا شَيْءَ لَهُ وَالْمُكَاتِبُ
وَالْمُدَّيُونُ الَّذِي لَا يَمْلِكُ نَصَابًا وَلَا قِيَمَةً فَاضْلَا عَنْ دِينِهِ
وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَهُوَ مُنْقَطِعُ الْغُرَاةِ أَوْ الْحَاجِّ بِفَرْقٍ

لَهُ قَوْلُهُ وَيَصْرَفُ الْهَالِكُ أَيْ لَوْ كَانَ عِنْدَهُ ثَلَاثُ
لِغَبٍ مَثَلُ شَيْءٍ زَائِدٍ مِمَّا لَا يَبْلُغُ نَصَابًا بَارِعًا
فَهَلْكَ بَعْضُ ذَلِكَ يَصْرَفُ الْهَالِكُ إِلَى الْعَفْوِ
فَإِنْ كَانَ الْهَالِكُ بَعْدَ الْعَفْوِ يَبْقَى الْوَاجِبُ
عَلَيْهِ فِي الثَّلَاثِ نَصَبٌ بِتَمَامِهِ وَإِنْ زَادَ يَصْرَفُ
الْهَالِكُ إِلَى نَصَابٍ عَلَيْهِ أَيْ إِلَى النِّصَابِ الثَّلَاثِ
وَيُزَكَّى عَنِ النِّصَابِ بَيْنَ فَإِنْ زَادَ الْهَالِكُ
عَلَى النِّصَابِ الثَّلَاثِ يَصْرَفُ لِلزَّائِدِ إِلَى
النِّصَابِ الثَّلَاثِ وَهَكَذَا إِلَى أَنْ يَنْتَهِيَ الْأَوَّلُ
ثُمَّ إِنَّ هَذَا قَوْلُ الْأَوَّلِ مَعْنَى اللَّهِ عِنْدَهُ وَعِنْدَ
أَبِي يُوسُفَ يَصْرَفُ الْهَالِكُ بَعْدَ الْعَفْوِ إِلَى
النِّصَابِ ثَلَاثًا وَعِنْدَ مُحَمَّدٍ إِلَى الْعَفْوِ
النِّصَابِ فَلَوْ هَلَكَ بَعْدَ الْحَوْلِ أَرْبَعُونَ
مِنْ ثَمَانِينَ شَاةً تَجِبُ شَاةٌ كَامِلَةٌ عِنْدَهُمَا
وَعِنْدَ مُحَمَّدٍ نِصْفُ شَاةٍ وَلَوْ هَلَكَتْ خَمْسَةٌ
عَشْرًا مِنْ أَرْبَعِينَ بَعْدَ تَجِبِ بِنْتِ مَخَاضٍ
لَهَا مَرَاتِنُ الْأَوَّلِ يَصْرَفُ الْهَالِكُ إِلَى الْعَفْوِ
ثُمَّ إِلَى نَصَابٍ عَلَيْهِ ثُمَّ ثُمَّ وَعِنْدَ أَبِي يُوسُفَ

خَمْسَةٌ وَعَشْرُونَ جُزْءًا مِنْ سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ جُزْءًا مِنْ بِنْتِ مَخَاضٍ لَهَا مَرَاتِنُ يَصْرَفُ الْهَالِكُ بَعْدَ الْعَفْوِ الْأَوَّلِ إِلَى النِّصَابِ
وَعِنْدَ مُحَمَّدٍ نِصْفُ بِنْتِ لَبُونٍ وَثَمَنُهَا لَهَا أَنْ يَلْقَى الزُّكُوتُ بِالنِّصَابِ وَالْعَفْوُ ١٢ شَأْنٌ يَجْزِي ٢ قَوْلُهُ وَيَجْزِي - قَالَ فِي
الْبُرْجِ أَعْلَمُ أَنَّ لَوْ هَبَ النِّصَابُ فِي خَدُولِ الْحَوْلِ ثُمَّ تَمَّ الْحَوْلُ وَهُوَ عِنْدَ الْوُجُوبِ لَهُ ثُمَّ رَجَعَ لِلْوُجُوبِ بَعْدَ الْحَوْلِ بِقَضَاءِ أَدْبَارِهِ فَوَدَّ
زُكُوتًا عَلَى وَاحِدٍ مِنْهُمَا كَمَا فِي الْحِجَابِ وَهِيَ مِنْ حِيلِ اسْقَاطِ الزُّكُوتِ قَبْلَ الْوُجُوبِ وَفِي الْعَمَلِ وَدَوْبَاعِ السَّرَاةِ تَبَلُّغُ تَمَامِ الْحَوْلِ بِمَرَّةٍ
فَرَأَى عَنْ الْوُجُوبِ قَالَ مُحَمَّدٌ يَكْرَهُ وَقَالَ أَبُو يُوسُفَ لَوْ يَكْرَهُ وَهُوَ الصَّحِيحُ - وَلَوْ بَايَعَهَا لِلنَّفَقَةِ لَوْ يَكْرَهُ بِالْوُجُوبِ وَلَوْ اِحْتَالَ لَوْ سَقَا
الْوَاجِبُ يَكْرَهُ بِالْوُجُوبِ وَلَوْ قَرَّبَ مِنَ الْوُجُوبِ بَخْلًا وَتَأْتِي يَكْرَهُ بِالْوُجُوبِ ١٢ ط ٣ قَوْلُهُ الْمَصْرَفُ - هُوَ فِي اللُّغَةِ الْمَعْدِلُ وَعَرَفَهُ
الْقَهْطَانِيُّ أَصْطَلَحًا بِقَوْلِهِ وَهُوَ مُسْلِمٌ يَصْرَفُ فِي الشَّيْءِ لِيَعْلَمَ صَرْفُ الصَّدَقَةِ إِلَيْهِ وَلَمْ يَقْبَلْهُ فِي الْكِتَابِ بِمَصْرُوفٍ الزُّكُوتَ لِيَتَنَاوَلَ
الزُّكُوتَ وَالْعَشْرَ وَخَمْسَ الْعَادَنِ كَمَا أَتَى فِي النِّهَايَةِ وَيَنْبَغِي إِخْرَاجُ خَمْسَ الْعَادَنِ لَعَنَ مَصْرُوفَهُ الْقَتَانِيُّ وَقَدْ ذَكَرَ الْأَصْنَافُ
السَّبْعَةَ وَسَكَتَ عَنِ الرَّفْقَةِ قُلُوبُهُمْ لَوْ شَارَ إِلَى السَّقُوطِ لِلْوُجُوبِ ١٢ بِجَزْءٍ ٤ قَوْلُهُ مَا لَا يَبْلُغُ - أَيْ أَوْ يَمْلِكُ مَا يَبْلُغُ النَّصَابَ
وَلَكِنَّهُ مُسْتَفْرَقٌ فِي حَاجَتِهِ فَمَنْ تَحَقَّقَ فِيهِ هَذَا أَوْ هَذَا فَهُوَ فَقِيرٌ مِنْ لَهُ دِينَ مَوْجِلٌ عَلَى الْإِنْسَانِ إِذَا احتاجَ إِلَى النَّفَقَةِ يَجْزِي لَهُ أَنْ
يَأْخُذَ مِنَ الزُّكُوتِ قَدْرَ كِفَايَةِ الْحَوْلِ الْأَوَّلِ وَإِنْ كَانَ الدِّينُ غَيْرَ مَوْجِلٍ فَإِنْ كَانَ مِنْ عَلَيْهِ الدِّينُ مَعْرُوفًا يَجْزِي لَهُ اخْذُ الزُّكُوتِ فِي
أَصَحِّ الْأَقْوَالِ لِأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ ابْنِ السَّبِيلِ وَإِنْ كَانَ الْمُدْيُونُ مُوسِرًا مَعْرُوفًا لَوْ يَجْزِي لَهُ اخْذُ الزُّكُوتِ ١٢ ط ٥ قَوْلُهُ وَالْمُكَاتِبُ
أَيْ لِيَأْنِ الْكَاتِبُ فِي فَيْءِ رَقَبَتِهِ أَطْلَقَهُ فَشَلَّ مَاذَا كَانَ مَوْلَا فُقِيرًا أَوْ غَنِيًّا أَوْ فَرَقَ بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَخَدَّاهُ التَّقْيِيدُ الْحَدَّ أَدَّ
بِالْكَبِيرِ ١٢ مُحَمَّدٌ عَزَّازٌ عَلَى غَفْلَةٍ ٤ قَوْلُهُ وَالْمُدْيُونُ - وَفِي الْقَتَادِيِّ الظَّهْرِيَّةِ وَالِدَفْعُ إِلَى مَنْ عَلَيْهِ الدِّينُ أَوَّلَى مِنَ الدَّفْعِ إِلَى الْفَقِيرِ ١٢ بِجَزْءٍ
٤ قَوْلُهُ مُنْقَطِعٌ - بِغَيْرِ الْطَّاءِ وَالغَنَّةُ جَمْعُ الْغَاذِي أَيْ الَّذِينَ عَجَزُوا عَنْ الْحَقِّ بِحَيْشِ الْوَسْطِ لِفَقْرِهِمْ بِهَذَلِكَ النَّفَقَةِ وَالِدَابَّةُ أَوْ
غَيْرُهَا فَتَحُلُّ لَهَا الصَّدَقَةُ وَإِنْ كَانُوا كَاسِبِينَ إِذَا كَسَبُ يَتَعَدُّهُمْ عَنِ الْجَاهِدِ وَهُمْ بِالْوَسْطِ حَقَاقِ أَرْسَخَ وَأَوَّلَى لَزِيَادَةِ الْحَاجَةِ بِالْفَقْرِ وَالْوَسْطِ
وَهَذَا التَّفْسِيرُ اخْتِيَارِيٌّ يُوسُفُ ١٢ ط ٨ قَوْلُهُ وَالْحَاجِّ - أَيْ مُنْقَطِعُ الْحَاجِّ وَهُوَ قَوْلُ مُحَمَّدٍ وَيُقِلُّ طَبَّةَ الْعِلْمِ وَيُقِلُّ حِمْلَةَ الْقُرْآنِ
الْفُقَرَاءَ وَالْخُدُوفَ بَيْنَ أَبِي يُوسُفَ وَمُحَمَّدٍ إِنَّمَا هُوَ فِي تَفْسِيرِ الْوَلِيَّةِ لَوْ فِي جَوَازِ الدَّفْعِ إِلَى الْجَمِيعِ لِبُشْرَتِهِ ١٢ ط يَتَصَرَّفُ -

ابن السبيل وهو من له مال في وطنه وليس معه مال والعامل عليها
يعطى قدر ما يسعه وأعوانه ولزكي الدفء إلى كل الأصناف
وله الإقتصار على أحد مع وجود باقي الأصناف ولا يصح دفعها كلها
وغنى يملك نصاباً أو ما يساوي قيمة من أي مال كان فاضل
عن حوائج الأهل وطفله غني وبني هاشم ومواليهم وأختها الطحاوي
جواز دفعها لبني هاشم وأصل لزكي فرع زوجته ومولوكه مكاتبه

أه قوله وابن السبيل هو المنقطع عن المال بعد
عنده - والسبيل الطريق فكل من يكون مسافراً
يسمى ابن السبيل وهو غني بمكانه حتى يجب
الزكاة في المال ويومر بالاداء اذا وصلت اليه
وهو فقير يدأ حتى تصير اليد الصمد في الحال
بحاجتهم فان قلت منقطع العزاة او الحج ان لم
يكن في وطنه مال فهو الفقير والوفهر ابن
السبيل كيف تكون الوقف سبعة قلت هو فقير
الوانه زاد عليه بالوقف قطع في عبادة الله تعالى
فكان مغايراً للفقير المطلق الخالي عن هذا القيد
والو استقرار ابن السبيل خير من قبول الصدقة
ولا يحل له ان يأخذ أكثر من حاجة ١٢ مجز
بجذف له قوله وليس - ولوله ما يكفيه لو

لا يجوز الدفع اليه وكذا لو كان كسواً ١٢ ط ٣ قوله والعامل - أطلقه وهو مقيد بغير الهاشمي فانه اذا كان هاشمياً لا يجوز
صرف الزكاة اليه ١٢ محمد اعزاز علي غفرله ٤ قوله ولزكي - أي صاحب المال مخيران شاء اعطاها جميعهم وان شاء اقتصر
على صنف واحد كذا يجوز ان يقتصر على شخص واحد من أي صنف شاء ١٢ ز ٥ قوله نصاباً - أطلقه فشمّل النصاب النامي السالم
من الدين الفاضل عن الحوائج الوصلية الموجب لكل واجب مالي النصاب الذي ليس بنام الفارغ عما ذكر الموجب لشوكة صدقة الفطر
والزينة ونفقة القريب فان كل منهما محرم لو خذ الزكاة ١٢ مجز ٤ قوله فاضل - قيد بكونه فاضلاً عن الحوائج الوصلية لونه لو
كان مستغرقاً بها حدث له فحل لمن ملك كتباً تساوي نصاباً وهو من اهلها لا حاجة ١٢ مجز بفرس ٤ قوله وطفل - أطلق الطفل قتل
الذكور والنثى ومن هو في عيال القرب او على الصحيح وقيد بالطفل لونه الدفع لولد الغني اذا كان كبيراً جازئاً مطلقاً ولون الدفع الى
اب العق و زوجته جائز سراً فرض لها نفقة اولو ١٢ مجز بجذف ٤ قوله وبني هاشم - أي لا يجوز دفع الدفع لهم - أطلق في مجز
هاشم فشمّل من كان ناصراً للبني صلى الله عليه وسلم ومن لم يكن ناصراً له منهم كولد أبي لهب فيدخل من اسلم
منهم في حرمة الصدقة لكونه هاشمياً وقيد ببني هاشم لونه بني المطلب تحمل لهم الصدقة وليس اكبتى هاشم وان استوفوا القرابة
لونه عبد مناف جد النبي صلى الله عليه وسلم لونه صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
بن هاشم بن عبد مناف ولعبد مناف اربعة بنين هاشم والمطلب ونوفل وعبد شمس وأطلق المحكم في بني هاشم ولم
يقيد بزمان ولد بتخصيص للشارة الى رواية ابي عصمة عن الامام انه يجوز الدفع الى بني هاشم في زمانه لونه عوضها وهو خمس
الخمس لم يصل اليهم لو حال الناس امر الغنائم وعد ايصالها الى مستحقها واذا لم يصل اليهم العوض عادوا الى العوض وللشارة الى
رواية بان الهاشمي يجوز له ان يدفع زكاة الى هاشمي مثله ١٢ مجز بجذف ٩ قوله ومواليهم - قيد بموالي الهاشمي
لونه مولى الغني يجوز الدفع اليه ١٢ مجز ٤ قوله واصل - بالجراي لا يصح الى ابيه وجد وان علواً والى ولده وولد ولده وان
سفل - قيد باصله وفرعه لونه من سواهم من القرابة يجوز الدفع لهم وهو اولى لما فيه من الصلة مع الصدقة كالآخر والآخرات
والوعام والعمما والوخوال والخالات الفقراء وأطلق في دفعه فشمّل ثابت النسب منه وغيره اذا كان مخلوقاً من مائمه فلا يدفع
الى المخلوق من مائمه بالنزاهة والى والد الم ولد الذي نفاه ١٢ مجز بفرس وزيادة ٤ قوله وزوجته - أي لا يصح الدفع
الى زوجته - أطلق الزوجة فشمّل الزوجة من وجد فلا يجوز الدفع الى معتقة من بائن ولو بثلاث ولم يقل وزوجه لونه في دفع
الزوجة الى زوجة اختلوا فلا يصح عند ما م ويصح عندها ١٢ محمد اعزاز علي غفرله .
ع ٤ أي لا يصح الدفع الى هؤلاء ١٢ محمد اعزاز علي غفرله .

لَهُ قَوْلُهُ وَلَقَدْ مِيتَ - اى لا يصح دفع الزكوة
 لتكفين ميت قال في الداء نقد عن جيل الوشاة
 وحيلة التكفين بها التصديق على فقير ثم هو
 يكفن فيكون الثواب لهما وكذا في
 تعمير المساجد ١٢ ط بزيادة ٢ له قوله و
 قضاء - قيد بقضاء دين الميت لونه تضي
 دين الحي ان قضاء بغير امره يكون متبرعا ولا
 يجزئه عن الزكوة وان قضاء با مر جازو
 يكون القالب كالوكيل له في قبض الصدقة
 ١٢ بحر ٢ له قوله ولو - اى لو دفع الزكوة
 الزكوة الى رجل وظن انه يجوز دفع الزكوة
 اليه اى ظن انه فقير مثلاً ثم ظهر انه
 لم يكن فقيراً بل كان غنياً اجزاءً ولا يجب
 عليه ان يعيد ما الوات يظهر المدفوع
 اليه الزكوة كان عبداً لمزكى او مكاتبه وفي
 قوله دفع بتحرر اشارة الى انه اذا دفع بغير
 تحري او خطأ او يجزيه فحاصله ان المسئلة
 تنقسم الى ثلثة اشياء الاول انه اذا تحري
 وغلب على ظنه انه مصرف فهو جائز
 اصاب او اخطأ عند ما خلواً والى
 يوسف فيما اذا تبين خطؤه والثاني انه
 اذا ادفعها ولم يخطر بباله انه مصرف
 ام لو فهو على الجواز الا اذا تبين انه غير مصرف
 والثالث انه اذا ادفعها اليه وهو شاك

وَمُعْتَقٌ بَعْضُهُمْ لَكَفْنٍ يَتَى وَقَضَاءُ دَيْنِهِ وَشَمْنٌ قِنْ يُعْتَقُ وَلَوْ دَفَعَهُ تَجَرَّ
 لِمَنْ ظَنَّهُ مَصْرُفًا فَظَهَرَ بَخْلُوفُهُ أَجْزَاءُ الْوَأَنْ تَكُونَ عَبْدُهُ وَ
 مَكَاتِبُهُ وَكَوْرَةُ الْإِغْنَاءِ وَهُوَ أَنْ يُفْضَلَ لِلْفَقِيرِ نَصَابٌ بَعْدَ قَضَائِهِ وَ
 بَعْدَ عَطَاءِ كُلِّ فَرْدٍ مِنْ عِيَالِهِ وَنَاصِبٌ مِنَ الْمَدَنِ فُورَ إِلَيْهِ وَالْأَ
 فَلَا يَكْرَهُ وَنَدَبَ إِغْنَاءُ عَنْ السُّوَالِ كَرَهُ نَقْلُهَا بَعْدَ تَمَامِ الْحَوْلِ
 لِبَلَدٍ آخَرَ لَغَيْرِ قَرِيبٍ وَأَحْوَجَ وَأَوْرَعُ وَالْفَعْلُ لِلْمُسْلِمِينَ بِتَعْلِيمٍ
 وَالْأَوْفَضُ صَرْفُهَا لِلْأَقْرَبِ فَالْأَقْرَبُ مِنْ كُلِّ ذِي رَحْمٍ مُحَرَّمٌ
 مِنْهُ ثُمَّ لِحَيْرَانِهِ ثُمَّ لِأَهْلِ فَحْلَتِهِ ثُمَّ لِأَهْلِ حَرْفَتِهِ ثُمَّ لِأَهْلِ
 بَلَدِهِ وَقَالَ الشَّيْخُ أَبُو حَفْصٍ لِكَبِيرِ رَحِمَهُ اللَّهُ لَا تُقْبَلُ صَدَقَةُ
 الرَّجُلِ وَقَرَابَتُهُ مُحَاوِيَةً حَتَّى يَبْدَأَ بِهِمْ فَيَسُدَّ حَاجَتَهُمْ

بَابُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ

ولم تجز أو تحري ولم يظهر له انه مصرف او غلب على ظنه انه ليس بمصرف فهو على الفساد اذا تبين انه مصرف ١٢
 بزيادة ٢ له قوله الاغناء - اعلم ان الاغناء المذكورة على قسمين الاول ان يفضل عند الفقير نصاب كامل بعد قضاء دينه
 الواجب عليه مثلاً كان عليه خمسمائة درهم فاعطاه سبعمائة درهم والثاني اذا كان ميعداً أى ذاعبال فيكره ان
 يعطيه مقدراً بالوزن على عياله ويعطى كل واحد منهم دون نصاب يفضل عند نصاب كامل من الذهب او الفضة
 وهذا هو الذي اشار اليه الما ١٢ عز ٢ له قوله بعد - ولو دفع ما شئ درهم فاكثرت لم يوت ولو يفضل له بعد دينه
 نصاً لا يكره ١٢ بحر ٢ له قوله من عياله - افاذا كان ميعداً اذا وزع الماخذ على عياله ولم يصب كل واحد منهم نصاب يكره
 ١٢ بحر بتصرف ٢ له قوله لبلد آخر - اعلم ان المتبر في الزكوة مكان المال حتى لو كان هو في بلد وماله في بلد آخر يفرق في
 موضع المال وفي صدقة الفطر يعتبر مكانه لو كان او لودة الصفا وعبيد في الصحيح ١٢ له قوله لغير قريب فان نقلها
 الى قرابة او ليد قومهم اليها اخرج من اهل بلدة لا يكره - قالوا الوفضل في مصرف الصدقة ان يصرفها الى اخوته
 ثم اولادهم ثم اعمامهم الفقراء ثم احوالهم الفقراء ثم ذوي الدماء ثم حيرانهم ثم اهل سكنة ثم اهل مصر ١٢ بتصرف ٢ له قوله و
 اورع - فلو نقلها الى فقير في بلد آخر اورع واصح كما فعل معارضى الله عنه لا يكره ولهذا قيل التصديق على العالم الفقير
 افضل ١٢ بحر بتصرف

ع اى لا يجوز ان يشتري بها عبد فيعتق ١٢ ز
 ع اى لا يثاب عليها وان سقط الفرض ١٢ ط .

له قوله على حر. شرط الحرية ليتحقق
التمليك فلا تجب على العبد والدوم لتقع
قربة فلا تجب على الكافر ومثل النصاب
لونها وجبت لا غناء الفقير والغناء من
غير التقى لا يكون. واعلم ان النصب شؤنة
نصاب يشترط فيه النماء وتعلق به الزكاة
وسائر الاحكام المتعلقة بالمال الناعم
ونصاب تجب به احكام اربعة حرمة
الصدقة. وجوب الوصية. وصدقته
الفطر. نفقة الاقارب ولا يشترط فيه
النسب بالتجارة ولو حولون الحول ونصاب
ثبت به حرمة السؤال وهو باذالك
عند قوت يومه عند بعض وقال بعضهم
هو ان يملك خمسين درهما ١٢ بزيادة له
قوله عند. بيان الوقت وجوب اداها
وهو منصوب على انه ظرف لتجب اول
الباب. فمن مات قبل طلوع الفجر وولد
او اسلم بعد لا تجب ١٢ مجزئ له قوله
فيخرجها. شرع في بيان السبب وهو
وما كان معناه ممن يورثه عليه ولاية
كاملة مطلقة ١٢ بجزء قوله واولاده.

تَجِبُ عَلَى حَرِّ مُسْلِمٍ مَّا لَكَ لِإِنصَابٍ أَوْ قِيَمَةٍ إِنْ لَمْ يَحُلْ عَلَيْهِ الْحَوْلُ
عِنْدَ طُلُوعِ فَجْرِ يَوْمِ الْفِطْرِ لَمْ يَكُنْ لِلتَّجَارَةِ فَا رِغٍ عَنِ الدَّيْنِ وَ
حَاجَتِهِ الْأَصْلِيَّةِ وَحَوَائِجِ عِيَالِهِ وَالْمَعْتَبَرِ فِيهَا الْكَفَايَةُ لَا الْقَدْرُ
وَهِيَ مَسْكَنُهُ وَآثَاثُهُ وَثِيَابُهُ وَفَرَسُهُ وَسِلَاحُهُ وَعَبِيدُهُ
لِلْخَدِّ فَيُخْرِجُهَا عَنْ نَفْسِهِ وَأَوْلَادِهِ الصَّغَارِ الْفُقَرَاءِ وَإِنْ كَانُوا أَغْنِيَاءَ
يُخْرِجُهَا مِنْ مَالِهِمْ لَا تَجِبُ عَلَى الْجَدِّ فِي ظَاهِرِ الرَّوَايَةِ وَاخْتِيارُ
أَنَّ الْجَدَّ كَالْأَبِ عِنْدَ فَقْدِهِ أَوْ فَقْرِهِ وَعَنْ مَالِيكٍ لِلْخَدِّ وَمَدَّ بَرًّا
وَأَمْرًا وَلَدًا وَلَوْ كَفَّارًا أَوْ عَنْ مَكَاتِبِهِ وَلَا عَنْ وَلَدِهِ الْكَبِيرِ وَزَوْجَتِهِ
وَقِنْ مُشْتَرَكٍ وَابْنِ الْأَبْعَدِ عَوْدُهُ وَكَذَلِكَ الْمَنْصُوبُ وَالْمَأْسُورُ
وَهِيَ نِصْفُ صَاحٍ مِنْ بَرٍّ أَوْ دَقِيقَةٍ أَوْ سَوِيْقَةٍ أَوْ

قيد بالاضافة ولم يقل والصغار لاخراج الصغير الا جني اذا ما منه فان صد الفطر لا تجب واطلق اولاده فشمّل الذكر
والنثى للعلة المذكورة وهو وجوب نفقة عليه وثبت الولوية الكاملة عليه فاستفيد منه ان البنت الصغيرة اذا تزوجت
وسلمت الى الزوج ثم جاء يوم الفطر لا يجب على الاب صدقة فطرها لعمد المؤنة عليه. وشمل الولد بين الاء بوب
فان على كل واحد منهما صدقة تامة وقيد بالفقر لون الوالد الغني بملك نصاب تجب صدقة فطره في الله
١٢ بجزء صرف وتغير له قوله ولا تجب (قال في البحر) وخرج ولد الولد فان صدقة فطره لا تجب على جد عند عدم
ابيه او فقره على ظاهر الرواية لا عدم الولوية المطلقة فان ولويته ناقصة لو تقالها اليه من الاب فصارت
كولوية الصبي وتعليقه في فتح القدير بالفرق بين الجد والوصي لوجوب النفقة على الجد دون الوصي فلم يبق الا مجرد انتقال الولوية
ولا اشترط بالفرق بين الجد والوصي كمشترى العبد ولو فخلص الاب ترجيح رواية الحسن ان على الجد صدقة فطره وهذه مسائل
يخالف فيها الجد الاب في ظاهر الرواية ولا يخالف في رواية الحسن هذه ١٢ محمد اعزاز على غفرله ٤ قوله للخد منه
اطلقة فشمّل المديون والمستاجر والمرهون اذا كان عند وفاء بالدين والعبد المجاني عمداً كان او خطأ والعبد المنذور
بالنقد ببه والعبد المعلق عتقه بمجي يوم الفطر والعبد الموصى بربقة الانسان وجبت له خرافتها على الوصي له بالربقة بخلاف
النفقة فانها على الوصي له بالخد واشاد بقوله للخد الى انه لا يخرج عن عبد الذبيح ولو عن المفضل المجو او بعد عوده فليز منه
لما مضى ولو عن عبد الماسور لانه خارج عن يده وتصرفه فاشبه المكاتب ولو عن خادمه باجارة او اعادة ١٢ بجزء تصرفه
قوله ومد برة. المد بمرملوك قال له مولده انت معتق عن دبر مني مثلاً ١٢ محمد اعزاز على غفرله ٤ قوله وامر ولد. امر الولد
امة ولدت دلياً من مولدها وادعى المولى نسبة ١٢ محمد اعزاز على غفرله.

صَاعٌ تَمْرٍ أَوْ زَبِيبٍ أَوْ شَعِيرٍ وَهُوَ ثَمَانِيَةُ أَرْطَالٍ بِالْعِرَاقِ وَيُجُودُ فَعَمُ
الْقِيَمَةُ وَهِيَ أَفْضَلُ عِنْدَ وَجَدَانٍ مَا يَحْتَاجُ لَوْنَهَا أَسْرَعُ لِقْضَا
حَاجَةِ الْفَقِيرِ وَإِنْ كَانَ زَمَنَ شِدَّةٍ فَالْحَنْطَةُ وَالشَّعِيرُ مَا يُؤْكَلُ
أَفْضَلُ مِنَ الدَّرَاهِمِ وَقَدْ رُوِيَ عَنِ طَلُوعِ فَجْرِ يَوْمِ الْفِطْرِ فَمَنْ
مَاتَ أَوْ أَفْتَقَرَ قَبْلَهُ أَوْ أَسْلَمَ أَوْ اغْتَنَى أَوْ وَلِدَ بَعْدَ لَا تَلْزَمُهُ وَتُجِبُّهُ
إِخْرَاجُهَا قَبْلَ الْخُرُوجِ إِلَى الْمَصَلَّى وَصَحَّ لَوْ قَدْ أَوَّخَرُوا التَّأْخِيرُ وَفَكَرُّهُ
يَكْفِي كُلَّ شَخْصٍ فِطْرُ لِفَقِيرٍ أَحَدٍ خُتِلَفَ جَوَازُ تَفْرِيقِ فِطْرٍ وَاحِدٍ عَلَى كَثَرِ
مِنْ فَقِيرٍ يَجُودُ فَعَمُ مَا عَلَى جَمَاعَةٍ وَاحِدَةٍ عَلَى الصَّيْحِ وَاللَّهُ الْمُؤْتِقُ لِلصَّوَابِ

كِتَابُ الْحَجِّ

هُوَ زِيَارَةُ بَقْعٍ مُخْصُوصَةٍ لِغَيْرِ مُخْصُوصٍ فِي أَشْهُرٍ وَهِيَ شَوَّالٌ
وَذُو الْقَعْدَةِ وَعَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ فَرَضَ مَرَّةً عَلَى الْفَوْرِ فِي الْأَوْصَحِّ

الرجال فقط والامران كان صبح الوجه يشتهيها الرجال والنساء ما فالفتنة فيه من الجانبين ويسبغني ان يستاذن رب الدين
والكفيل ويستخير في هل يشترى او يكتري وهل ليا فرباً او مجراً وهل يرافق فلوذا او فلوذا ان الاستخارة في الواجب
والمكره والحرام والحل لها ويبدأ من الترتيب مراعياً شرطها من رد المظالم الى اهلها عند الامكان وقضائها ما قصرت فيه
من العبادات والنذر على تقريظها والعزم على ان لا يعثر والاستحلال من ذوى المحصومات والمعاملات ١٢ ط ٣ في قوله ليعمل
مخصوص - بان يكون محرراً بنية الحج سابقاً وطائفاً في زمن من ابتداء طلوع فجر الخور يستدل الى اخر العمد اتفاقاً في زمن من
زوال يوم عرفه الى طلوع فجر الخور ١٢ ط ٤ في قوله اشهره - فائدة التوقيت بها انه لو فعل شيئاً من افعال الحج خارجاً لا يجزيه
وانه يكره الا حرام قبلها وان امن على نفسه من المحظور لشبهه بالركن واطدتها فيفيد التحريم ١٢ ط ٥ في قوله على الفور
اعلم ان وقت الحج في اصطلاح الاصوليين يسمى مشكولاً وكون فيه جهة المعيارية والظرفية فمن قال بالفور لا يقول بان من
اخره عن العام الاول يكون فعله قضاءً ومن قال بالتراخي لا يقول بان من اخره لا ياشم اصد كما اخر الصلوة عن الوقت
الاول بل جهة المعيارية راجحة عند القائل بالفور حتى ان من اخر لفريق وتره شهادته لكن اذا حجب بالاخوة كان اداءه لا
قضاءً وجهة الظرفية راجحة عند القائل بخلافه حتى اذا اداءه بعد العام الاول لويأثم بالتأخير لكن لو مات ولم يحج اثم عند
ايضاً ١٢ ط .

ع ١٤٢ من هذه الاوصاف التي تخرج منها الفطرة بان كان الزمن من زمن حب ١٢ .

له قوله قدم - اشار باطلوقه الى ان لا يفتن
مدة ومدة (كما في الهداية) وهو الصحيح و
عند خلف بن الرب يجوز تعجيلها بعد دخول
رمضان لا قبله وقيل يجوز تعجيلها في النصف
الاخير من رمضان وقيل في العشر الاخير
وعند الحسن بن زياد لا يجوز تعجيلها اصد ١٢ ط ٣
وتسقط بمعنى يوم الفطر لو نها قربة اختفت
يوم العيد فتسقط بمعنى كالوضيعة تسقط بمعنى
ايام الخرقنا انها قربة مالية لا تسقط بعد
الوجوب او بالاداء كالزكوة والوضيعة لا تسقط
ولكن ينتقل الوجوب الى التصديق بالقيمة و
هذا ان القربة في اقامة الدم غير مقولة
وانما عرفت شرعاً في ايام مخصوصة ووجه
القربة في التصديق بالمال معقول وهو سد
خلة المحتاج فلو يفتن وقت الاداء فيه وقت
١٢ كفايه بزيادة ٤ في قوله الحج - اعلم انه
يسبغني لمريد الحج والعمرة يستاذن الرب
فان خرج بدون اذن مع الاحتياج اليه للحد
اثر وقيل يكره والوجوب والحجبات كالويون
عند فقد هما وللبوب متعه اذا كان صبح الوجه
حتى يلتقي وان استغنى عن خدمته كذا استفاد
من النزول وفي الفتاوى الغلوم اذا كان صبح
الوجه لا يخرج حجب الدب من بيته وان كان
بالفأ كما لا يخرج بنته لون البنت يشتهيها

وَشُرُطُ فَرْضَتِهِ ثَمَانِيَةٌ عَلَى الْأَوْصِيَّهِ الْإِسْلَامُ وَالْعَقْلُ وَالْبُلُوغُ وَالْحُرِّيَّةُ وَالْوَقْتُ وَالْقُدْرَةُ عَلَى الزَّادِ لَوْ بَمَكَّةَ بِنَفْقَةٍ وَسِطٍ وَالْقُدْرَةُ عَلَى رَاحِلَةٍ مُخْتَصَّةٍ بِهِ أَوْ عَلَى شَيْءٍ مَحْمِلٍ بِالْمَلِكِ وَالْإِجَارَةُ لَا الْإِبَاحَةَ وَالْإِعَارَةَ لِغَيْرِ أَهْلِ مَكَّةَ وَمَنْ حَوْلَهُمْ إِذَا امْكَنَهُمُ الْمَشْيُ بِالْقَدْرِ وَالْقُوَّةُ بِلا مَشَقَّةٍ وَالْأَفْلَاحُ مِنَ الرَّاحِلَةِ مُطْلَقًا وَتِلْكَ الْقُدْرَةُ فَاضِلَةٌ عَنْ نَفْقَةٍ وَنَفْقَةٍ عِيَالِهِ إِلَى حِينَ عَوْدِهِ وَعَمَّا لَا يَدُ مِنْهُ كَالْمَنْزِلِ وَأَثَاتِهِ وَالْأَتِ الْمُحْتَرِفِينَ وَقَضَاءِ الدِّينِ يُشْتَرُطُ الْعِلْمُ بِفَرْضِيَّةِ الْحَجِّ لِمَنْ أَسْلَمَ بَدَلًا مِنَ الْحَرْبِ أَوِ الْكُفْرِ بَدَلًا مِنَ الْإِسْلَامِ وَشُرُطُ وَجُوبِ الْإِدَاءِ خَمْسَةٌ عَلَى الْأَوْصِيَّهِ صِحَّةُ الْبَدَنِ وَزَوَالُ الْمَانِعِ الْحَاصِّيِّ عَنِ النَّهَابِ لِلْحَجِّ وَأَمْنُ الطَّرِيقِ وَعَدَقِيَّةُ الْعِدَّةِ وَخُرُوجُ مُحَرَّمٍ وَلَوْ مِنْ رِضَاعٍ أَوْ مُصَاهَرَةٍ مُسْلِمٍ

وصليته ١٢

له قوله الاسلام فندوجب على كل من كان في يومك ما به الاستطاعة ثم اسلم بعد ما افتقر لا يجب عليه شيء بتلك الاستطاعة بخلاف ما لو ملكه مسلماً فلم يحج حتى افتقر حيث يتقرر وجوبه ديناً في ذمته ١٢ ط له قوله الزاد - اطلق في الزاد فان ادانته يعتبر في حق كل انسان ما يصح به بدنه والناس متفاوتون في ذلك فالعتاد للحرم ونحوه اذا قد على خبر وجوبه لا يعد قادراً ١٢ بحروط ط له قوله راحلة - الراحلة في اللغة المركب من الابل ذكر كان ادانته وهي فاعلة بمعنى مفعولة - وفيه اشارة الى انه لو قد على غير الراحلة من بغل او حمار - فانه لا يجب عليه ولم اره صريحاً وانما صرحوا بالركلة ويعتبر في حق كل انسان ما يبلغه فمن قد على راس ثلاثة وهو المسمى في عرفنا راكب مقبب وامكنه السفر عليه وجب ولو بان كان مترفعاً فلو كان يقدر على شق محمل وهو المسمى في عرفنا محارة او مشير ان امكنه ان يكتري عقبة لا يجب عليه لادنه غير قائم على الراحلة في جميع الطريق وهو الشرط سواء كان قادراً على المشي او زود - والعقبة ان يكتري اثنان راحلة يتعقبان

عليها يركب احدهما مرحلة والآخر مرحلة وشق المحمل جانبه لون للمحمل جانبيين ويكفي للراكب احد جانبيه ١٢ بحر ط له قوله لا اوباحة - فلو بذل الابن لادبيه الطاعة واباح له الزاد والراحلة لا يجب عليه الحج وكذا لو ذهب له مال للحج به لا يجب عليه القبول لون شرائط اصل الوجوب لا يجب عليه تحصيلها عند عدوها ١٢ بحر ط له قوله عياله في التعريفات - عيال الرجل هو الذي سكن معه ويجب نفقته عليه كنفومه وامراته وولد الصغير ١٢ اق ط له قوله كالتزول ولو يلزم بيع ما استغنى عنه من بعض منزله ليحج به ثم هو الوفضل وكذا الويلزمه لو كان عندنا اشترى به مسكناً وخادماً لويبقى بعد ما يكفي للحج ١٢ ط له قوله او الكون - اطلقه فمثل ما اذ علم اوله يعلم وسواء نشأ على اوسكو او لو ١٢ محمد اعزاز على غفر له ط له قوله وامن طريق - اعلم ان حقيقة امن الطريق ان يكون الغالب فيه السكون واختلف في سقوطه اذا لم يكن بد من ركوب البحر فقبل البحر يمنع الوجوب وقال الكرماني ان كان الغالب في البحر السكون موضع جرت العادة بركوبه يجب والافندو ١٢ بحر مجذوف ط له قوله وعدم - اي ومن شرائط وجوب الوداع عند كون المرأة المريضة للحج معتد اطلق الحق فاناد عموم العقد من طروق بائن كانت اوجعي او وفاة ١٢ محمد اعزاز على غفر له ط له قوله محر - هو من لا يجوز له مناعتها على التابيد بقراية او رضاع او ماهرة اطلقه فمثل الحر العبد ١٢ محمد اعزاز على غفر له ط له قوله مسلم - الاولى ان يقول غير مجوسى كما في التزوير لما مر انه يكفي الذم ١٢ ط بتصرف -

له قوله ما مون خرج به المجوسي الذي
يعتقد اباحه نكاحها والمسلم القريب اذا لم
يكن مأمراً بالصبي الذي لم يحتلم والمجنون
لون المقصر من المحرم المحفظ والصيانة
لها وهو مفقود في هوانه والدرجة ١٢ بحر
بتصرف له قوله لامرأة - اطلق المرأة مثل
الشابة والعجوز وطوق النصوص والمرأة
هي البالغة لون الكلام في من يجب عليه
الحج فلذا قالوا في الصبي التي لم تبلغ حد الشهوة
تسافر ولو عجز فان بلغت تسافر ولو به ١٢ بحر
له قوله في سفره قيد بالسفر وهو شذوثة
اي ما يباليها لونه بياح لها الخروج الى ما
دون ذلك لحاجة لغير محرم وشاربع
استقراط رضا الزوج الى امته ليس له منعها
عن حجة الاوسوم اذا وجد محرم لادن
حقه لا يظهر في الفرائض بخلاف حاتم
والمنذر ١٢ بحر له قوله عدم - فان
فعل ذلك فسد حجه وعليه ان يمدى فيه
كما يصح وان يقضى من قاسل ١٢ طه
قوله اكثر - هو اربعة اشراط والثوثة البتة
واجبة يجبر تركها بالذم ١٢ م له قوله
الميقات - اي المكان الذي لا يتجاوزها الفأ
الوحدان خمسة فالميقات مشترك بين
الوقت المعين والمكان المعين والملاذ هنا الثاني
(الاول) ذو الحليفة بضم الحاء المهملة وبالفاء
بينه وبين مكة نحو عشر مراحل وتسع وبينه
بين المدينة ستة اميال وقيل سبعة و

فامون عاقل بالغ او زوج لامرأة في سفر العبرة بغلبة
السلامة بر او بحر على المقتى به ويصح اداء فريض الحج باربعة
اشياء للحج الاحرام والاسلام وهما شرطان ثم الايتان بركن
هما الوقوف بمحرمات لحظة من زوال يوم التاسع الى فجر
يوم النحر بشرط عدم الجماع قبله محرمات الركن الثاني هو اكشتر
طواف الافاضة في وقته وهو ما بعد طلوع فجر النحر وواجب
الحج النساء الاحرام من الميقات ومد الوقوف بعرفات الى الغروب
والوقوف بالمزدلفة فيما بعد فجر يوم النحر وقيل طلوع الشمس
ورمى الجمار وذبح القارن والمتمتع والحلق وتخصيصه بالحرم
ايام النحر وقد روي على الحلق ونحو القارن والمتمتع بينهما
وايقاع طواف الزيارة في ايام النحر والسعي بين الصفا والمروة
في اشهر الحج وحصوله بعد طواف تعد به المشي فيه لمن لا
له وبداة السعي من الصفا وطواف الوداع وبداة كل طواف

هو ميقات اهل المدينة وهو بعد المرقية وبهذه المكان ابار تسميه العوم ابار على قتل دون على بن ابي طالب صلى الله عنه
قاتل الجن في بعض تلك الوبار وهو كذب من قائله (والثاني) ذات عرق بكسر العين وسكون الراء لجميع اهل الشرق وهي
الشرق والمغرب من مكة قتل وبينها وبين مكة مرحلتان (والثالث) الحفة بضم الحاء المهملة واسمها
في اصل مهية قال النووي - بينها وبين مكة شذو مراحل وهي قرية بين المغرب والشمال من مكة من طريق تبوك
وهي طريق اهل الشام ولواحيها اليوم وهي ميقات اهل مصر والمغرب والشام (الرابع) قرن بفتح القاف وسكون الراء و
هو جبل مطل على عرفات بينه وبين مكة نحو مرحلتين وهو ميقات اهل نجد (الخامس) يللمر وهو ميقات اهل اليمن
وهو مكان جنوب مكة وهو جبل من جبال تهامة على مرحلتين من مكة ١٢ بحر بزيادة وتصريف له قوله القان
من القرآن هو الجامع بين الحج والعمرة في احرام واحد ١٢ محمد عزاز على غفر له قوله من الصفا - فلوبد بالمرأة
لو يعتد بالشوط الاول في الصوم ١٢ ط.

بِالْبَيْتِ مِنَ الْحَجِّ الْأَسْوَدِ وَالتَّيَّاسُنِ فِيهِ الْمَشْيُ فِيهِ لِمَنْ لَوْ عَدَلَ وَ
 الطَّهَّارَةُ مِنَ الْحَدَثَيْنِ سَتْرُ الْعَوْرَةِ أَقْلُ الْأَشْوَاطِ بَعْدَ فِعْلِ
 الْكَثَرِ مِنْ طَوَافِ الزِّيَارَةِ وَتَرْكُ الْمَحْطُوتِ كَلْبِ الْبُحْلِ الْمَخِيطِ وَسَتْرُ
 رَأْسِهِ وَجْهِهِ سَتْرُ الْمَرْأَةِ وَجْهَهَا وَالرَّفَثُ وَالْفُسُوقُ وَالْجِدَالُ قَتْلُ
 الصَّيْدِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ الدَّلَالَةُ عَلَيْهِ وَسُنُّ الْحَجِّ مِنْهَا الْإِغْتِسَاءُ
 لَوَحَايُضٍ وَنَفْسَاءُ أَوْ الْوُضُوءُ إِذَا ارَادَ الْأَحْرَامَ وَبُسْلُ زَاوِرٍ دَائِعِ جَدِّ
 أَبْيَضِينَ وَالتَّطِيبُ وَصَلَاةُ رَكْعَتَيْنِ الْكَثَارِ مِنَ التَّبْلِيَةِ بَعْدَ الْأَحْرَامِ
 رَافِعًا بِهَا صَوْتَهُ فَتَى صَلَّى أَوْ عَلَا شَرْفًا أَوْ هَبَطَ وَادِيًا أَوْ قَى رُكْبًا وَبَالَادَ
 وَتَكْرِيرُهَا كُلَّمَا أَخَذَ فِيهَا وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ
 سُؤَالُ الْجَنَّةِ وَصَحْبَةُ الْإِبْرَارِ وَالْإِسْتِعَاذَةُ مِنَ النَّارِ وَالْفُضْلُ لِلزُّهْلِ
 مَكَّةَ وَدُخُولُهَا مِنْ بَابِ الْمَعْلَاةِ نَهَارًا أَوَّالِ التَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ تَلْقَاءُ
 الشَّرِيفِ وَالِدَّاعِ بِمَا أَحَبَّ عِنْدَ رُؤَيْتِهِ وَهُوَ سُبْحَابُ وَ
 طَوَافُ الْقُدُومِ وَكَوْنِي غَيْرَ أَشْهُرِ الْحَجِّ وَالْإِضْطِبَاعُ فِيهِ
 لَوْ فَا قِي وَصَلِيَّةُ ١٢

له قوله الرفث - الرفث الجماع بين الزوجين
 الفاحش الوان ابن عباس يقول انما يكون
 الكلام الفاحش رفثا يحضن النساء والفوق
 العاصي وهو منتهى عنه في الاحرام وغيره
 الداسنة في الاحرام اشد كلبس الحرير في
 الصلوة والتطريب في قراءة القرآن والجِدَالُ
 مع الخصومة مع الرفقاء والحذر والمكاريه
 ١٢ بحر مجذوف له قوله الصيد - اريد
 بالصيد ههنا الصيد اذ الواريد به الصيد
 وهو الوسيط والما صم اسناد القتل اليه
 ١٢ بحر له قوله والدولة - الفرق بين الوشيد
 والدولة ان الوشيد تقتضي الحضرة والدولة
 تقتضي الغيبة ١٢ بحر له قوله واذا ورد داع
 اولهما التشرع والوثان هما التشرع والتفتين
 فان الصلوة مع كشفها او كشف احد
 مكرهه ١٢ ط له قوله والتطيب اي
 ليس له استعمال الطيب في بدنه قبل
 الاحرام - اطلقه فشميل ما تبقى عينه بعد
 كالمسك والغالية وما لا يبقى - وقيد بالبذل
 اذ لو بخر الطيب في الشرب بما يبقى عينه
 على قول الكل على احدي الرأيين عنهما
 وبه ناخذ ١٢ بحر مجذوف له قوله رافعا
 اعلم ان المستحب عندنا في الدعاء والوقوف
 الخفية او في ما يلق باعدونه مقصودا كون
 والخطبة وغيرها والتبليغ ايضا للشرع فيما هو
 من اعدو المدين فلهذا كان المستحب
 رفع الصوت بها كذا في المبسوط ١٢ كفايه

له قوله صوته - فان ترك رفع الصوت كان ميسرا ولو شئ عليه ولو يبالغ فيه فيجهد نفسه كيلا يتضرر ١٢ فتح القدير
 بتصرف له قوله صلى - اطلق الصلوة فشميل فرضها واجبها ونفلها وهو ظاهر الزاوية - وخصها بالطهارة بالكتوب
 قياسا على تكبيرات التشرع ١٢ بحر له قوله وتكريرها - اي يكررها كلما اخذ منها ثلوث مرات وياتي بها
 على الولوج ولو يقطعها بكلام ١٢ بحر له قوله المعلاة - اي من ثنية كداء بالفتح والمد الثنية العليا با على مكة عند المقبرة
 ولو يصرف للعلية والتايش وتسمى تلك الجهة المعلى - وترك الحاج ذلك في هذه الايام ١٢ ط مجذوف له قوله التكبير
 اي حين مشاهد البيت المكرر ومعناه الله اكبر من الكعبة والتوحيد لئلا يقع نوع شرك ١٢ ط له قوله والاضطباع
 هو ان يدخل ثوبه تحت يده اليمنى ويلقي على عاتقه اليسرى ١٢ بحر

له قوله والرميل هو المشى بسرعة مع تقارب الخطا وهذا يحتفين في الشريعة الاول استنانا فلو تزلج او نسيه في الثلثة الاول لم يرمل في الباقي ولو زحمه الناس وقف حتى يجد فرجة ١٢ ط ٢ له قوله الميلىن هما شيخان على شكل الميلىن مخورتان من نفس جدار المسجد المحل هو الا انهما متفصلتان عنه وهما علامتان لموضع الهزلة في ممر بطن الوادي بين الصفا والمروة ١٢ بحر ٢ له قوله للوفاني - واما غيره وهو المقيم بالحرم فان كان زمن الموسم فالنفل افضل من الطواف وفي غيره الا فضل له الطواف ايضا ١٢ محمد اعزاز على غفرله ٢ له قوله يوم التروية - قيل انها سمى بذلك لكون ابراهيم عليه الصلوة والسكورا رأى ليلة التروية كانت قائما يقول له ان الله يا مريد بج ابنك هذا فلما اصبح تروى اى تفكر في ذلك من الصباح الى الزاح من الله تعالى هذا الحكم من الشيطان فمن ثمة سمى يوم التروية فلما امسى رأى مثل ذلك فخر الله من الله تعالى فمن ثم سمى يوم عرفة - ثم رأى مثله في الليلة الثالثة ففهم بخره فسمى اليوم يوم النحر قيل انها سمى يوم التروية بذلك لكون الناس يبرون بلقاء من العطش في هذا اليوم ويحملون الماء بالزايالى عرفات من انها سمى يوم عرفة به لان جبريل عليه السلام علم ابراهيم عليه الصلوة والسكورا المناسك كلها يوم عرفة فقال له اعرفت في اى موضع تطوف وفي اى موضع تسعى وفي اى موضع تقف وفي اى موضع تنحرف ثم فقال عرفت فسمى يوم عرفة ١٢ عنايه

له قوله قرح - بضم ففتح لو ينصرف للعلية والعدل عن قارح بمعنى مرتفع والاصح انه المشعر الحرام ١٢ ط ٢ له قوله اذ ذاك اى ايام الرمي والعبية كراهية التقدير تحريمية واثار الى انه يكره ترك امتعة بمكة والذهاب الى عرفات بالطريق الاول لانها العبادة المقصورة بخلاف الرمي وينبغي ان يكون محل الكراهية في المشيئين عند عدل الومن عليها بمكة اما ان من فلو لم يشغل القلب ١٢ بحر ط .

له قوله ان سعى بعد في اشهر الحج والهزلة فيها بين الميلىن الاول للرجال المشى على هيئة في باقى السعى والاكثار من الطواف وهو افضل من صلوة النفل للوفاني والخطبة بعد صلوة الظهر ثم سابع الحجة بمكة وهي خطبة واحدة بلا جلوس يعلم الناس فيها والخروج بعد طلوع الشمس من مكة لمنى والبيت بها ثم الخروج منها بعد طلوع الشمس ثم عرفة الى عرفات فيخطب الإمام بعد الزوال قبل صلوة الظهر العصر بمجموعة تقديمه مع الظهر خطبتين يجلس بينهما والاجتهاد في التضرع والخشوع والبكاء بالدعوة والنفس والوالدين والاخوان المؤمنين بما شاء من الدارين في الجمعين الدفع بالسكينة والوقار بعد الغروب من عرفات والنزول بمزدلف ثم تفعلا عن بطن الوادي بقرب جبل قرح والبيت بمكة النحر بمنى ايام منى بجميع امتعته وكره تقديم ثقله الى مكة اذ ذاك ويجعل منى عن يمينه ومكة عن يساره حال الوقوف لرعى الجمار وكونه راكبا حالة رمي جرة العقبة

له قوله قرح - بضم ففتح لو ينصرف للعلية والعدل عن قارح بمعنى مرتفع والاصح انه المشعر الحرام ١٢ ط ٢ له قوله اذ ذاك اى ايام الرمي والعبية كراهية التقدير تحريمية واثار الى انه يكره ترك امتعة بمكة والذهاب الى عرفات بالطريق الاول لانها العبادة المقصورة بخلاف الرمي وينبغي ان يكون محل الكراهية في المشيئين عند عدل الومن عليها بمكة اما ان من فلو لم يشغل القلب ١٢ بحر ط .

فِي كُلِّ الْأَيَّامِ مَا شِئْنَا فِي الْحَجَّةِ الْأُولَى الَّتِي تَلِي مَسْجِدَ الْوُسْطَى الْقِيَامُ
 فِي بَطْنِ الْوَادِي حَالَةَ الرَّحْمَى وَكَوْنُ الرَّحْمَى فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ فِيمَا
 بَيْنَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَزَوَالِهَا وَفِيمَا بَيْنَ الزَّوَالِ غُرُوبِ الشَّمْسِ
 فِي بَاقِي الْأَيَّامِ مَكْرَةُ الرَّحْمَى فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ وَالرَّابِعِ فِيمَا بَيْنَ طُلُوعِ
 الْفَجْرِ وَالشَّمْسِ مَكْرَةُ فِي اللَّيَالِي لِثَلَاثٍ وَصَحَّ لِأَنَّ اللَّيَالِي كُلَّهَا تَابِعَةٌ
 لِأَيَّامِهَا مِنَ الْأَيَّامِ الْأَلِيلَةِ الَّتِي تَلِي عَرَفَةَ حَتَّى صَحَّ فِيهَا الْوُقُوفُ
 بِعَرَفَاتٍ وَهِيَ لَيْلَةُ الْعِيدِ لِيَالِي رَمِي الثَّلَاثِ فَانْهَارُهَا تَابِعَةٌ لَهَا
 قَبْلُهَا وَالْمَبَاحُ مِنْ أَوْقَاتِ الرَّحْمَى مَا بَعْدَ الزَّوَالِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ
 مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ وَبِهَذَا عُلِمَتْ أَوْقَاتُ الرَّحْمَى كُلُّهَا جَوَازًا وَكَرَاهَةً
 وَاسْتِحْبَابًا وَمِنْ السُّنَنِ هَدْيُ الْمُفْرِدِ بِالْحَجِّ وَالْأَكْلُ مِنْهُ وَمِنْ هَدْيِ
 التَّطَوُّعِ وَالْمَتْعَةِ وَالْقِرَانِ فَقَطْ وَمِنْ السُّنَنِ الْخُطْبَةُ يَوْمَ النَّحْرِ مِثْلُ
 الْأَوَّلِ يُعْلَمُ فِيهَا بَقِيَّةُ الْمَنَاسِكَ وَهِيَ ثَلَاثُ خُطَبٍ الْحَجُّ وَتَعْجِيلُ
 النَّفَرِ إِذَا أَرَادَهُ مِنْ مَنَى قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ مِنَ الْيَوْمِ الثَّانِي عَشَرَ
 إِنْ أَقَابَهَا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ مِنَ الْيَوْمِ الثَّانِي عَشَرَ فَلَا شَيْءَ
 عَلَيْهِ وَقَدْ أَسَاءَ وَإِنْ أَقَامَ بِمَنَى إِلَى طُلُوعِ فَجْرِ الْيَوْمِ
 الرَّابِعِ لَزِمَتْ رَمِيَةُ مِنَ السُّنَنِ النَّزُولُ بِالْمَحْصَبِ

له قوله اوقات الرمي . اعلم ان اوقات
 الرمي اربعة ايام . يوم النحر وثلاثة
 ايام بعده ففي الاول وقت مكره وهو
 ما بعد طلوع الفجر الى طلوع الشمس ومنه
 وهو ما بعد طلوع الشمس الى الزوال مباح
 وهو ما بعد الزوال الى الغروب وما بعد
 ذلك الى طلوع الفجر مكره وفي اليوم
 الثاني والثالث من طلوع الشمس الى الزوال
 لا يجوز وما بعده الى الغروب مسنون ومن
 بعد الغروب الى طلوع الفجر مكره فان
 رمي بالليل قبل طلوع الفجر جاز ولا شيء عليه
 واما اليوم الرابع فنحن ابي حنيفة من
 طلوع الفجر الى الغروب الا ان ما قبل
 الزوال مكره وما بعده مسنون
 وعندهما وقت ما بعد الزوال ولا يجوز
 قبله قياسا على اليوم الثاني والثالث
 وابي حنيفة قاسه على اليوم الاول فاذا
 غربت الشمس اليوم الرابع لا يجوز ان يرمى
 بالليل وانه قد مضى وقت الرمي فسقط
 نعله ويجب عليه دم للسقوط ١٢ جهره
 له قوله النفر . بفتح النون وسكون
 انفاء وهو الرجوع فاليوم الاول يسمى يوم
 النحر والثاني يوم القرب بالقاء
 لون الناس يقرب من واليوم الثالث
 النفر الاول واليوم الرابع يسمى يوم النفر
 الثاني واليوم الرابع وهو اليوم الثالث
 عشر ١٢ جهره بقصر ٣ له قوله بالمحصب
 بضم ففتحين الوبطم وليست المقبرة منه
 وهو موضع يقرب مكة يقال له الوبطم
 ذو حصص والتحصيل النزول فيه وذكر في
 المبوط انه سنة عندنا حتى لو تركه
 يصير ميسرا ١٢ ط .

سَاعَةً لَعْدَلِ رَحَالِهِ مِنْ مَنَى وَشَرِبَ مَاءَ زَمْزَمَ وَالتَّضَلُّعُ مِنْهُ وَ
 اسْتِقْبَالُ الْبَيْتِ وَالنَّظَرُ إِلَيْهِ قَائِمًا وَالصَّبُّ مِنْهُ عَلَى رَأْسِهِ سَائِرُ
 جَسَدِهِ وَهُوَ لِمَا شَرِبَ لَهُ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ السَّنَةِ
 التَّزَامُ الْمَلْتَزِمُ هُوَ أَنْ تَضَعَ صَدَاةَ وَوَجْهَهُ عَلَيْهِ وَالتَّشَبُّثُ بِالْأَشْيَاءِ
 سَاعَةً دَاعِيًا بِمَا أَحَبَّ وَتَقْبِيلُ عَتَبَةِ الْبَيْتِ وَدُخُولُهُ بِالْأَدْبِ وَالتَّعْظِيمُ
 ثُمَّ لَمْ يَنْقُ عَلَيْهِ إِلَّا أَعْظَمَ الْقُرْبَاتِ وَهِيَ زِيَارَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ فَيُؤَيِّمُهَا عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ مَكَّةَ مِنْ بَابِهَا مِنَ الثَّنِيَّةِ
 السُّفْلَى وَسَنَدُ كَرِّ الزِّيَارَةِ فَصَلَاةٌ عَلَى حَدِّ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
فصل في كيفية تركيب أفعال الحج إذا أراد الدخول
 فِي الْحَجِّ أَحْرَمَ مِنَ الْبَقَاةِ كَرَابِعٍ فَيَغْتَسِلُ أَوْ تَوَضَّأُ وَالْفُحْلُ هُوَ
 أَحَبُّ لِلتَّنْظِيفِ فَيَغْتَسِلُ الْمَرْأَةُ الْحَائِضُ وَالنَّفْسَاءُ إِذَا لَمْ يُضِرَّهَا
 وَتَحِبُّ كَمَا لُزِمَ النَّظَافَةُ بِقَصِّ الظُّفْرِ وَالشَّارِبِ نَتْفِ الْأُظْطِ وَحَلَقِ
 الْعَانَةِ وَجَمَاعِ الْأَهْلِ وَالذَّهْنِ لَوْ مَطْبُوعًا وَيَلْبَسُ الرَّجُلُ إِزَارًا وَ

وصيلة ١٢ عز

لَهُ قَوْلُهُ وَشَرِبَ - وَكَيْفِيَّةُ أَنْ يَأْتِيَ
 زَمْزَمَ فَيَسْتَقِي بِنَفْسِهِ الْمَاءَ وَيَشْرِبُهُ مُسْتَقْبِلَ
 الْقِبْلَةِ وَيَتَضَلَّعُ مِنْهُ وَيَتَنَفَّسُ فِيهِ مَرَاتٍ
 وَيَرْفَعُ بَصَرَهُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَيَنْظُرُ إِلَى الْبَيْتِ
 وَيَمْسَحُ بِرَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَجَسَدِهِ وَيَصِيبُ
 عَلَيْهِ أَنْ تَيْسَرَ أَنْ يَلْصُقَ قَوْلُهُ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا
 وَقَدْ شَرِبَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ لِمَطَالَبِ
 جِلْدَةٍ فَنَالُوا بِهَا بَرَكَتَهُ ١٢ مِنْ قَوْلِهِ لَتَشَبُّثُ
 هُوَ التَّعَلُّقُ وَالْمَرَادُ بِالْأَشْيَاءِ أَسْتَارًا كَيْفِيَّةً أَنْ
 كَانَتْ بِحَيْثُ يَنَالُهَا وَالْوَضْعُ بِيَدَيْهِ فَوْقَ
 رَأْسِهِ مَبْسُوطَتَيْنِ عَلَى الْجِدَارِ قَائِمَتَيْنِ وَيَجْعَلُهُ
 فِي أَخْرَاجِ الدَّمْعِ مِنْ عَيْنِهِ وَلَمْ يَنْزِ كَرَّ الصَّنْفِ
 أَنْ يَمِشَ الْقَهْقَرَى وَذِكْرُهُ فِي الْجَمْعِ نَكَرَ
 لِيَفْعَلَهُ عَلَى وَجْهِهِ لَوْ يَحْصِلُ مِنْهُ صَدٌّ أَوْ طَوُّ
 لَوْحِدٍ وَهُوَ بَابٌ مُتَّحِرٌ عَلَى فِرَاقِ الْبَيْتِ الشَّرِيفِ
 وَبَصَرُهُ مَلُوحِظٌ لَهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ
 ١٢ بِحَرْفٍ - قَوْلُهُ كَسْرُ الْخِ - هُوَ بِكسر الموحدة
 وَأَدْبِينِ الْحَرْتَيْنِ قَرِيبٌ مِنَ الْحَجْرِ هُوَ قَبْلُ
 الْحِجْفَةِ لَبِثَى قَلِيلٌ عَلَى لِيْسَارِ الذَّهَبِ إِلَى مَكَّةَ ١٢ ط
 هُوَ قَوْلُهُ النَّظَافَةُ نَظْفُ الشَّيْءِ (مَنْ كَرَّمَ)
 نَظَافَةً نَقَى مِنَ الرُّسَخِ وَالْدَّنَسِ وَحَسَّنَ
 وَبِهَوْنٍ فَهُوَ نَظِيفٌ ١٢ اق ٦ قَوْلُهُ الشَّارِبُ
 هُوَ مَا يَنْتَبِثُ مِنَ الشَّعْرِ عَلَى الشَّفَةِ الْعُلْيَا مِنْ
 الْوَسَائِطِ ١٢ اق ٦ قَوْلُهُ نَتْفَ - نَتَفَ
 الشَّعْرَ وَالرِّيشَ وَنَحْوَهُ نَزَعَهُ ١٢ اق -
 عَمَّ بِضَمِّ الْأَوَّلِ فَتَحَ الثَّانِي وَفَتَحَ الْأَوَّلَ
 وَسَكُونُ الثَّانِي وَبَفَتْحَتَيْنِ هِيَ الْمَرْأَةُ إِذَا
 وَضَعَتْ ١٢ اق -

رَدَّاءِ جَنَّتَيْنِ اَوْ غَسِيلَيْنِ وَالجِدُّ اَوْ بَيْضُ اَفْضَلُ اَوْ يَزْرَعُهُ وَاَوْه
 وَلَا يَخْلَلُهُ فَاِنْ فَعَلَ كُرْهًا وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ تَطْيِبُ وَصَلَّ رَكْعَتَيْنِ وَقَالَ لَلَّهِ
 اِنِّي اُرِيدُ الْحَجَّ فَيَسِّرْهُ لِي وَتَقَبَّلْهُ مِنِّي وَلِبِ دُبُرِ صَلَاتِكَ تَوَيُّ بِهَا حَجُّ
 هِيَ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ اِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَ وَالْمُلْكُ
 لَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَلَا تَقْصُصْ مِنْ هَذِهِ الْاَلْفَاظِ شَيْئًا وَفِيهَا لَبَّيْكَ وَ
 سَعْدُ يَدُكَ وَالْحَيْرُ كُلُّهُ بِيَدَيْكَ لَبَّيْكَ وَالرُّغْبَى إِلَيْكَ وَالزِّيَادَةُ سِتَّةُ
 فَاِذَا بَلَيْتَ نَارِيًا فَقَدْ حُرِمْتَ فَاتَّقِ الرَّفْثَ وَهُوَ الْجَمَاعُ وَقَبْلُ ذِكْرِهِ
 بِحَضْرَةِ النِّسَاءِ الْكَلَامُ الْفَاحِشُ فِي الْفُسُوقِ وَالْمَعَاصِي وَالْجِدَالُ مَعَ
 الرُّفَقَاءِ وَالْحَدُّ وَقَتْلُ صَيْدِ الْبَرِّ وَالْإِشَارَةُ إِلَى الدَّلَالَةِ عَلَيْهِ وَلَبْسُ
 الْحَيْظِ وَالْعِمَامَةِ وَالْخَفِيِّنَ تَغْطِيَةُ الرَّأْسِ وَالْوَجْهَ وَتَسْلُ تَطْيِبُ وَحَلَقُ

له قوله ولو يزرعه من زر القيص زرا
 شد ازاره وادخلها في العري والزربا كسر
 وهو الحجة تجعل في العروة والمجمع ان زرا وزرور
 ١٢ اى قوله وتطيب وصل ركتين قول للم
 حجا او عمرق وقال العيني رحمه الله وانما
 ذكر هذا الفصل بالخطاب تحريضا على
 تعلم امر الاحرام واهتماما بالشيء الاحتياج
 الى معرفة ١٢ شئى ١٢ قوله ركتين - ويقرأ
 فيهما ما شاء وان قرأ في الاول بفتح
 الكتاب وقل يا ايها الكفرون وفي الثانية
 بفتح الكتاب وقل هو الله احد تبركا
 بفعله عليه الصلوة والسلام فهو افضل
 ١٢ عن ابيد ١٢ قوله ولب - امر من التلبية
 من لبي لبي قال لبيك ١٢ محمد اعزاز على
 غفرله ١٢ قوله تنوي - بيان للكمال والا
 فيصير الحج مطلقا بالنية ولو بقلب بشرط مقارنتها
 لذكر يقصد به التنظيم كتبسم وتهليل
 ولو بالفارسية ذات احسن العربية والتبسية
 ١٢ ط ١٢ قوله ان - اختلف في همن ان
 محمد بعد الاتفاق على جواز الكسر الفتح
 واختار في الهداية ان الوجه الكسر على

استئناف الشاء وشكوت التلبية للذات وقال انكافي الفتح احسن على انه تعليل للتلبية اى لبيك لون الحمد الخ ووجه الاول
 في فتح القدير بان تعليل الوجابة التي لو نهاية لها بالذات اولى منه باعتبار صفة هذا وان كان استئناف الشاء لا يتعين مع الكسر
 لجواز كونه تعليل مستأنفا كما في قولك علم انك العلم ان العلم نافع قال تعالى وصل عبيهم ان صلواتك سكن لهم وهذا
 مقرر في مسائل العلة من علم الاصول لكن لما جاز فيه كل منهما يحمل على الاول لو ولوية ولو كثرت به بخلاف الفتح ليس
 فيه سوى انه تعليل ١٢ مجر ١٢ قوله فقد احرم - افاد انه لو يكون محروما او بهما فاذا اتى بهما فقد دخل في حرمان
 مخصوصة فهما عين الاحرام شرعا وذكر حسان الدين الشهيد انه يصير شارعا بالنية كن عند التلبية لو بالتبسية كما يصير
 شارعا في الصلوة بالنية كن عند التكبير لو بالتكبير ولو يصير شارعا
 بالنية وحدها قياسا على الصلوة ١٢ مجر ١٢ قوله بحضرتين لون ذكر الجماع في غير حضرتين ليس من الرفث
 ١٢ كفاية ٩ قوله والمعاصي - لعل الواو ههنا زيدت من بعض الناسخين والوصل الفسوق المعاصي بغير الواو كما عليه عامة الكتب
 الفقهية ١٢ عن ١٢ قوله البر - قيد فان صيد البحر بحر ١٢ محمد اعزاز على غفرله ١٢ قوله وتغطي - اى واجتنب تغطيتها
 والمرد بستر الراس تغطيتها بما يغطي به عادة كالشرب احتراز عن شئ لا يغطي به عادة كالعدل والطبق ولو فرق بين ستر الكل و
 البعض ولعصابة ولهذا ذكر قاضي خات في فتاواه انه لا يغطي فاه ولو ذقنه ولو عارضه ولو باس بان يضع يديه على انفه
 ١٢ مجر بتصرف ١٢ قوله ومس - اى واجتنبه مطلقا في الشرب والبدن ١٢ مجر -

١٣ قوله وحلق - اى واجتنب هذين - والمراد زالة الشعر كضمها كان حلقا وقصا وتنوا واحراقا من اى مكان
 كان من الراس والبدن مباشرة او تمكنا لكن قال الحلبي ويستثنى منه قطع الشعر لما ثبت في العين فقد ذكر بعض مشايخنا انه لو شئ فيه
 عندنا ١٢ مجر بحذف عه الاشارة تقتضي المحضرة والدولة تقتضي النية ١٢ كفاية -

الرَّاسِ وَالشَّعْرَ يُجْزَى الْإِغْتِسَالُ وَالْأَسْتَظْلَالُ بِالْخِمَّةِ وَالْمَحَلِّ غَيْرِ هَذَا
 وَشَدَّ الرِّمْيَانِ فِي الْوَسْطِ وَكَثَّرَ التَّبْلِيَةَ حَتَّى صَلَّيْتَ أَوْ عَلَوْتَ شَرْقًا
 أَوْ هَبَطْتَ وَادِيًا أَوْ لَقِيتَ رَكْبًا أَوْ بِالْأَسْحَارِ أَوْ عَاصَوْتَكَ بِأَوْجِهٍ
 مُضِرٍّ وَإِذَا وَصَلْتَ إِلَى مَكَّةَ لَيْسَ بِكَ أَنْ تَغْتَسِلَ وَتَدْخُلَ هَاسًا
 بَابَ الْمَعْلَى لِتَكُونَ مُسْتَقْبِلًا فِي دُخُولِكَ بَابَ الْبَيْتِ الشَّرِيفِ تَعْظِيمًا
 وَلَيْسَ بِكَ أَنْ تَكُونَ مُبْلِيًا فِي دُخُولِكَ حَتَّى تَأْتِيَ بَابَ السَّلَامِ فَتَدْخُلَ
 الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ مِنْهُ مُتَوَاضِعًا خَاشِعًا مُبْلِيًا مَلَا حِظًا جَلِيلًا الْمَكَانِ
 مُكَبِّرًا مَهْلًا وَمُصَلِّيًا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسَلِّطًا بِالْمَزَاجِ
 دَائِمًا بِمَا أَحْبَبْتَ فَإِنَّهُ مُسْتَجَابٌ عِنْدَ رُؤْيَى الْبَيْتِ الْمَكْرَمِ ثُمَّ
 اسْتَقْبِلِ الْحَجَّ الْأَسْوَدَ مُكَبِّرًا مَهْلًا وَارْفَعِ يَدَيْكَ كَمَا فِي الصَّلَاةِ
 وَضَعْهُمَا عَلَى الْحِجْرِ وَقَبْلَهُ بِأَوْصَاتٍ فَمَنْ عَجَزَ عَنْ ذَلِكَ الْإِبَائِ
 تَرْكُهُ وَقَسَّ الْحَجْرَ بِشَيْءٍ وَقَبْلَهُ أَوْ أَشَارَ إِلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ مُكَبِّرًا مَهْلًا وَحَافِيًا
 مُصَلِّيًا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ طَفَّ اخِذًا عَنْ يَمِينِكَ

له قوله المحمل . هو يفتح الميم الدودي وكسر
 الثانية أو عكسه وهو مقيد بما إذا لم يصيب
 راسه ولا وجهه . فلما صاب أحد هاتيك
 كما لو حمل ثيابا على راسه فإنه يلزمه
 الجزاء بخلاف ما إذا حمل نحو الطبق والوجان
 والعدل المشغول ١٢ يجوز له قوله الهيا
 هو بالكسر ما يجعل فيه الداهم ويشد على
 الحقرة . أطلقه فمثل ما إذا كان فيه نفقة
 أو نفقة غيره لأنه ليس بلبس المحيط ولو في
 معناه وأشار إلى أنه لا يكره شد المنطقة
 والسيف والسدح والتختم بالخاتم ١٢ يجوز له
 قوله رافعا . أعلم أن رفع الصوت بالتبليته سنة
 الواحدة لا يجحد نفسه كما يفعلها العلم ١٢ يجوز
 له قوله تقتل . أعلم أن من الغتسلات
 المستوية الغتسال لدخولها وهو للنظافة
 فيستحب للحائض والنفساء لم يقيد دخول مكة
 بزمن خاص فإذا دانه لا يضرة ليدخلها
 أو نهارا أو ما المستحب فالدخول نهارا ١٢ يجوز
 له قوله دأب . الحديث عطاءه عليه
 الصلوة والسكوت قال إذا تقى البيت اعثر برب
 البيت من الدين والفقر من ضيق
 الصدر وعذاب القبر . وقد ذكر في الناقب
 أن أبا حنيفة رضي الله عنه يريد السفر إلى
 مكة بأن يدعوا الله عند مشاهد البيت
 باستجابة دعائه فان استجيب هذه الدعوات مستجاب الدعوة ١٢ يجوز بلعي .

بإستجابة دعائه فان استجيب هذه الدعوات مستجاب الدعوة ١٢ يجوز بلعي .

فَمَا يَلِي الْبَابَ مُضْطَبِعًا وَهُوَ أَنْ تَجْعَلَ الرِّدَاءَ تَحْتَ الْإِطِيطِ الْأَيْمَنِ وَتَقِفَ
 طَرَفِيهِ عَلَى الْأَيْسَرِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ دَاعِيًا فِيهَا بِمَا شِئْتَ وَطُفَّ وَرَاءَ
 الْحَظِيمِ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ عَقِبَ الطَّوَافِ فَإِنَّ فِي
 الثَّلَاثَةِ الْأَشْوَاطِ الْأَوَّلِ هُوَ الْمَشْيُ بِسُرْعَةٍ مَعَ هَذَا الْكَثْفَيْنِ كَالْبَارِزِ
 يَتَخَرَّبُ بَيْنَ الصَّفَيْنِ فَإِنْ زَحَمَ النَّاسُ وَقَفَ فَإِذَا وَجَدَ فَرْجًا رَمَلَ لَا
 لَهُ مِنْهُ فَيَقِفُ حَتَّى يُقِيمَهُ عَلَى لَوْجَةِ الْمَسْنُونِ بِخِلَافِ اسْتِذَاجِ الْحَجَّالِ
 لِأَنْ لَهُ بَدَلٌ وَهُوَ اسْتِقْبَالُهُ وَيَسْلُمُ الْحَجَّ كُلَّمَا مَرَّ بِهِ وَنَحْتُمُ الطَّوَافَ
 بِهِ بِرَكْعَتَيْنِ فِي مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْ حَيْثُ تَسْرِعُ مِنَ الْمَسْجِدِ
 ثُمَّ دَعَا فَاسْلَمَ الْحَجْرَ وَهَذَا طَوَافُ الْقُدُومِ وَهُوَ سَنَةٌ لِلْوَاقِي
 ثُمَّ تَخْرُجُ إِلَى الصَّفَا فَتَصْعَدُ تَقُومُ عَلَيْهَا حَتَّى تَرَى الْبَيْتَ فَتَسْقُبِلُهُ
 مُكَبِّرًا مَهْلًا وَبَلِيًّا مُصَلِّيًا دَاعِيًا وَتَرْفَعُ يَدَيْكَ بِسُوطَتَيْنِ ثُمَّ تَهْبِطُ
 نَحْوَ الْمَرْوَةِ عَلَى هَيْئَةٍ فَإِذَا وَصَلَ بَطْنَ الْوَادِي سَعَى بَيْنَ الْيَسَلِينَ

له قوله العظيم - اعلم ان العظيم له
 ثلوث اسم عظيم وحظيرة وتجوهر هو
 لموضع متصل بالبيت من الحجاز العزيم بين
 فرجة وسمى به لانه حطم من البيت اي
 كسر فغيل بمعنى مفعول كما تقتيل بمعنى المقتول
 اولون من دعا على من ظلمه فيه حطمة الله
 كما جاع في الحديث فهو بمعنى فاعل وليس
 كله من البيت بل مقدار رسته اذرع من البيت
 بزيادة مسلم عن عائشة وفي غاية البيان
 ان فيه قبر هاجر واسماعيل عليهما السلام
 ١٢ حجر يجذف له قوله كالباز - هو الذي
 يبرز من صف القتال لقتال العدو فانه يظهر
 جلوته وقوته لمن يارزه ١٢ محمد عز على
 غفرله له قوله ويختم - وليتجان يد هو
 بعد ركعتي الطواف عند الحجر يد عاء ادم على
 بينا وعليه السلام وهو اللهم انك تعلم سرى
 وعدوتى فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فاقبل
 اللهم اني اسألك ايمانا يا شرفي وقيمتي
 صادقا حتى اعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت
 على والرضا بما قسمت - فادع الله اليه قد
 غفرت لك ولن ياتى احد من ذريتك
 يدعوني بمثل ما دعوتني الا غفرت ذنوبه
 وكشفت همومه ونزعت الفقر من بين عينيه
 وانجوت له كل ناجزوات الدنيا وهي رغبة
 وان كان لا يريد ها ١٢ له قوله مقام

ابراهيم - وهي حجارة يقوم عليها عند نزوله وركوبه من الدبل حين ياتي الى زيارة هاجر ولد هاجر واسماعيل وذكر القاضى في تفسيره
 انه الحجر الذي فيه اشرق فيه والوضع الذي كان فيه حين قام عليه ودعا الناس الى الحج وقيل مقام ابراهيم الحجر كله ١٢ حجر
 يجذف له قوله من المسجد - بيان للفضيلة والنفحة اراد ولوليد الرجوع الى اهله لدونها على التراخي ما لم ير ان يطوف
 اسبوعا اخر فتكون على الفور ١٢ حجر ٤ له قوله طواف - اعلم ان هذا الطواف له اربعة اسماء طواف القدم وطواف النية وطواف
 اللقاء وطواف اول العهد ١٢ عنايه ٤ له قوله داعيا - ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
 وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير لا اله الا الله ولا نعبد الاياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون يقول ذلك
 ثلوث مرة ١٢ زليحي ٤ له قوله على هينة - بكسر الهاء من الهون بفتح الهاء وهو السكينة فاصلها هونة قلبت الواو ياء لسكونها
 وانكسار ما قبلها ١٢ ط ٩ له قوله الميلىن - هما شيان على شغل الميلىن مخورتان من نفس جد المسجد الحرام لانهما منفصلون عنه
 وهما علامتان لموضع الهولة في بطن الوادي ١٢ كفاية -

له قوله ولينقل - أي كما فعل على الصفا من
الصغر والتكبير والتهيل والصلوة والدعاء والكل
سنة حتى لو ترك الهزلة بين الميدين لأشئ
عليه ١٢ مخرج ٤ من قوله ويستقبل - هذا باعتبار
ما كان والوقوف حال البناء بين المزة وليست
الوقت ولكنه يقف مستقبلاً ١٣ ط ٤ من قوله
شروط - ونقل عن الطحاوي أن الذهاب من
الصفا إلى المزة والرجوع منها إلى الصفا
شروط قياساً على الطواف فأنه من الحج إلى
الحجر شروط وفي الفتاوى الظهرية ما يخالفه
فأنه قال لو خوف بين أصحابنا أن الذهاب
من الصفا إلى المزة شرط محسوب من
الأشواط السبعة فاما الرجوع من المزة
إلى الصفا هل هو شرط آخر قال الطحاوي
لا يعتبر الرجوع من المزة إلى الصفا شرطاً
آخر والصحيح أنه شرط آخر فإن قيل ما الفرق
بين الطواف والسعي حتى كان مبدأ الطواف
هو المنتهى دور السعي أجيب بأن الطواف
دوران لو يتأخر الومحركة دورية فيكون
المبدأ والمنتهى واحداً بالضرورة واما
السعي فهو قطع مسافة بحركة مستقيمة و
ذلك لو يقتضي عودة على بدايته ١٢ مخرج عنائه
له قوله ثم يقيم - فويجوز التحلل حتى يأتي
بأفعاله فإذ انسخ الحجر إلى العرة ويجوز
١٢ مخرج حذف ٥ من قوله منى - وهي قرية
فيها شدة سكة بينها وبين مكة

فرسخ وهي من الحرم والغالب عليه التذكير والصرف وقد يكتب بالالف ١٢ مخرج
هي منزلة لا غير ويقال لها عن فة أيضاً - ويوم عرفة التاسع من ذي الحجة ١٢ مخرج

الْأَخْضَرِينَ سَعِيًّا حَتَّى إِذَا تَجَازَى بَطْنَ الْوَادِي مَشَى عَلَى هَيْئَةٍ
حَتَّى يَأْتِيَ الْمَرْوَةَ فَيَصْعَدُ عَلَيْهَا وَيَفْعَلُ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّافَا يَسْتَقْبِلُ
الْبَيْتَ مُكْبِرًا مُهَلِّلًا مُبَلِّيًا مُصَلِّيًا دَاعِيًا بِأَسْطَيْدِيهِ نَحْوَ السَّمَاءِ وَهَذَا
شَوْطٌ ثُمَّ لَعُودٌ قَاصِدٌ الصَّافَا فَإِذَا وَصَلَ إِلَى الْمِيلِينَ الْأَخْضَرِ
سَعَى ثُمَّ مَشَى عَلَى هَيْئَةٍ حَتَّى يَأْتِيَ الصَّافَا فَيَصْعَدُ عَلَيْهَا وَيَفْعَلُ
كَمَا فَعَلَ وَلَا وَهَذَا شَوْطَانِ فَيَطُوفُ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ بَيِّنًا بِالصَّافَا وَنَحْمُ وَهَذَا
وَلَيْسَ فِي بَطْنِ الْوَادِي فِي كُلِّ شَوْطٍ مِنْهَا ثُمَّ يَقِيمُ بِمَكَّةَ مُحْرِمًا
يَطُوفُ بِالْبَيْتِ كُلَّمَا بَدَلَهُ وَهُوَ أَفْضَلُ مِنَ الصَّلَاةِ نَفْلًا وَلَا فَا تَقِي
فَإِذَا صَلَّى الْفَجْرَ بِمَكَّةَ ثَابِتًا فِي الْحَجَّةِ تَأْهَبُ لِلخُرُوجِ إِلَى مَنَاهِ
فَيَخْرُجُ مِنْهَا بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَيَتَجَبَّبُ أَنْ يُصَلِّيَ الظُّهْرَ بِمَنَاهِ
وَلَا يَتْرُكُ التَّلْبِيَةَ فِي أَحْوَالِ كُلِّهَا إِلَّا فِي الطَّوَافِ وَيَكْتُمُ بِمَنَاهِ إِلَى أَنْ
يُصَلِّيَ الْفَجْرَ بِهَا بَغْلَسٍ وَيَنْزِلُ بِقُرْبِ مَسْجِدِ الْحَيْفِ ثُمَّ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
يَنْهَبُ إِلَى عَرَفَاتٍ فَيَقِيمُ بِهَا فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ يَأْتِي مَسْجِدَ نَمْرَةٍ

٤ من قوله عرفات - وهي علم للموقف و

٤ من قوله عرفات - وهي علم للموقف و

فِيصَلِّي مَعَ الْإِمَامِ الْأَعْظَمِ وَنَائِبِهِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ بَعْدَ مَا يَخْطُبُ
 خُطْبَتَيْنِ يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا وَيُصَلِّي لِقَرَضَيْنِ بِأَذَانٍ وَاقَاتَيْنِ وَلَا
 يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا إِلَّا بِشَرْطَيْنِ الْأَوَّلُ الْإِمَامُ الْأَعْظَمُ لَا يَفْصِلُ بَيْنَ
 الصَّلَاَتَيْنِ بِنَافِلَةٍ وَإِنْ لَمْ يُدْرِكْ الْإِمَامُ الْأَعْظَمُ صَلَّى كُلُّ وَاحِدَةٍ
 فِي وَقْتِهَا الْمُتَعَادِلِ فَإِذَا صَلَّى مَعَ الْإِمَامِ يَتَوَجَّهُ إِلَى الْمَوْقِفِ وَعَرَفَاتٍ
 كُلُّهَا مَوْقِفُ الْأَبْطَنِ عُرْنَةُ وَيُغْتَسِلُ بَعْدَ الزَّوَالِ فِي عَرَفَاتٍ
 لِلْوُقُوفِ وَيَقِفُ بِقَرْبِ جَبَلِ الرَّحْمَةِ مُسْتَقْبِلًا كَبِيرًا مَلَكًا وَلَيْبَاءَ دَاعِيَا
 مَا دَايِمًا كَالْمُسْتَطْعِمِ يَجْتَهِدُ فِي الدُّعَاءِ لِنَفْسِهِ وَوَالِدَيْهِ وَلِخَوَانِ
 وَيَجْتَهِدُ عَلَى أَنْ يُخْرِجَ مِنْ عَيْنَيْهِ قَطْرَاتٍ مِنَ الدَّمْعِ فَإِنَّ لَيْلَ
 الْقَبُولِ وَيَلْتَمِسُ فِي الدُّعَاءِ مَعَ ثَوَّةٍ رَجَاءَ الْجَابَةِ وَلَا يَقْصُرُ
 فِي هَذَا الْيَوْمِ إِذَا لَا يُمَكِّنُهُ تَدَارُكُهُ سَيِّمًا إِذَا كَانَ مِنَ الْأَوَاقِ
 وَالْوُقُوفِ عَلَى الرَّاحِلَةِ أَفْضَلُ وَالْقَائِمُ عَلَى الْأَرْضِ أَفْضَلُ مِنَ
 الْقَاعِدِ فَإِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَأَضَ الْإِمَامُ وَالنَّاسُ مَعَهُ عَلَى هَيْئَتِهِمْ

١٤ قوله والعصر - أشار بذكر العصر بعد الظهر
 إلى أنه لا يصلي سنة الظهر البعدية وهو
 الصحيح كما في التصحيح فما دوى أن لو تنقل
 بينهما فلو فعل مرة وأعاد الأذان للعصر
 لا تقطع فورة فصا ركالاشتغال بينهما بفعل
 آخر ١٢ مخرج ١٤ قوله الواحرام - المراد باليوم
 الحج حتى لو كان محرماً بالعمرة يصلي العصر في
 وقته وهذا أن الشرطان لو بد منهما
 في كل من الصلوتين لو في العصر وحده حتى
 لو كان محرماً بالعمرة في الظهر محرماً بالحج في العصر
 لا يجوز له الجمع عنده كما لم يكن محرماً في الظهر
 وأطلق في الواحرام فافاد أنه لو فرق بين
 أن يكون محرماً قبل الزوال أو بعد وهو الصحيح
 ١٢ مخرج ١٤ قوله عرنة - وفي المغرب
 عرنة واحد مجزاء عرفات وتبصيرها
 سميت عرنية ينسب إليها العرنيون وذكر
 القرطبي في تفسيره أنها بفتح الراء ومنها فخر
 مسجد عرفة حتى لقد قال بعض العلماء أن الجبل
 الغرخب من مسجد عرفة لو سقط سقط
 في بطن عرنة وحكي إباحي عن ابن حبيب
 أن عرفة في الحل وعرنة في الحرام
 ١٢ مخرج ١٤ قوله جبل الرحمة - هو الجبل
 الذي بوسط أرض عرفات يقال له الول على
 وزن هلول ١٢ مخرج ١٤ قوله داعياً - قال ابن
 عباس رأيت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بعرفات يدعو ويداً إلى صدره
 كما استطاع المسكين رواه أبو ذر ويقول اللهم

اجعل في بصري نوراً وفي سمعي نوراً واجعلني ممن تناهى بهم ملائكتك اللهم اشرح لي صدري ويسر لي أمري اللهم انك
 تسمع كل شيء وتعلم سري ودوني وتعلم عني ولا تخفى عليك شيء من أمري انا البائس الفقير المستغيث المستجير الغرر أسألك مسألة
 المسكين وابتهل إليك ابتهاال المذنب الذليل وأدعوك دعاء الخائف الحقيرومن خضعت لك رقبته وأضنت لك
 عيناه ورغمت لك نفسه ولا تجعلني بدعائك رب شقياً وكن لي رؤفاً رحيماً يا خير مستول ويا أكرم مامل ويختار من الدعاء
 ما شاء ١٢ مخرج ١٤ قوله ويسلم - من الحج السائل في السؤال المحف أو قبل عليه مواظباً ١٢ مخرج ١٤ قوله أفاض - أفاض الناس
 من عرفات اندفعوا ورجعوا وتفرقوا وأسرعوا منها إلى مكان آخر ١٢ مخرج ١٤

وَإِذَا وَجِدَ فُرْجَةً لَيْسَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُؤْذِيَ أَحَدًا وَيَحْجِزُ عَمَّا يَفْعَلُهُ
 الْجَهْلَةُ مِنَ الْإِشْتِدَالِ فِي السَّيْرِ الْأَوْدِيَّةِ فَإِنَّهُ حَرَامٌ
 حَتَّى يَأْتِيَ مُزْدَلِفَةَ فَيَنْزِلَ بِقُرْبِ جَبَلِ قَرْيَةٍ وَيَرْتَفِعَ عَنْ بَطْنِ الْوَادِي
 تَوْسَعًا لِلْمَارِّينَ وَيُصَلِّيَ بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ أَقَا
 وَاحِدَةً وَلَوْ تَطَوَّعَ بَيْنَهُمَا وَتَشَاغَلَ أَعَادَ الْإِقَامَةَ وَلَمْ تَحْجِزْ الْمَغْرِبُ
 فِي طَرِيقِ الْمُزْدَلِفَةِ وَعَلَيْهِ إِعَادَتُهَا مَا لَمْ يُطْلِعِ الْفَجْرُ وَلَيْسَ الْمَبِيتُ
 بِالْمُزْدَلِفَةِ فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّى الْإِمَامُ بِالنَّاسِ الْفَجْرَ بَغْلَسِ ثُمَّ
 يَقِفُ وَالنَّاسُ مَعَهُ وَالْمُزْدَلِفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفُ الْأَبْطَنِ مُحْشَرٌ يَقِفُ
 مُحْتَبِلًا فِي دُعَائِهِ وَيَدْعُو اللَّهَ أَنْ يُتِمَّ مُرَادَهُ وَسُؤَالَهُ فِي
 هَذَا الْمَوْقِفِ كَمَا أَتَمَّهُ لَسَيِّدُنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَإِذَا اسْفَرَجَ أَفَاضَ الْإِمَامُ وَالنَّاسُ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
 فَيَأْتِي إِلَى مَنَى وَيَنْزِلُ بِهَا ثُمَّ يَأْتِي جُمُوعَةَ الْعَقَبَةِ

له قوله قرح. يعني الشعر الحرام وهو غير
 منصرف للعدل والعلمية كغير من قرح
 الشيء ارتفع يقال اسد كاذون آدم على بنينا
 وعليه السدوم وهو موقوف الإمام كتب
 رواه الإجماع ١٢ بحج ٢ له قوله ولم تحجز أي
 لم تحجز صلاة المغرب قبل الوصول إلى المزدلفة
 وأشار إلى أن العشاء لا تحل بالطريقين الأولى
 وإن كان بعد دخول وقتها لولم حاجته
 الوقت وهي المغرب إذا كانت لا تحل به
 غيرها ١٢ بحج ٢ فله قوله لبيت
 وهذه ليلة جمعت شرف المكان والزمان
 فينبغي أن يجتهد في أحيائها بالصلاة و
 استدوة والذكر والتضرع ١٢ بحج ٢ له قوله
 محسر. هو بضم الميم وفتح الحاء المهملة و
 كسر السين المهملة المشددة وبالراء سمي
 بذلك لون فيل أصحاب الفيل حرس فيه
 أي عبيد وكل. وواو محسر موضع فاصل بين
 منى ومزدلفة ليس من واحدة منهما
 قال الوزر فخان وأدى محسر خمسمائة ذراع
 وأربعون ذراعاً وأما مزدلفة فإنها كلها
 من الحرم سميت بذلك من التزلف والأزد
 وهو التقرب لأن الحجاج يتقربون منها
 وحدها ما بين وادي محسر وما زعي عرفته
 ويدخل فيها جميع تلك الشباب والجمال
 الداخلة في الحد المذكور ١٢ بحج ٢ له قوله

دعائه. ويقول في دعائه اللهم أنت خير مطلوب وخير مرغوب اللهم إن لكل وفد جائزة وقرى فاجعل قراي
 في هذا المكان قبول توبتي والتجاوز عن خطيئتي وإن تجتمع على الهلاك أرى اللهم عجت لك الوصوات بالحاجات وأنت
 تسمعها ولا يشغلك شأن وحاجتي أن لا تضيع لبي ونصبي وإن لا تجعلني من المحرومين اللهم لا تجعله آخر
 العهد من هذا الموقف الشريف وأرزقني ذلك أباد ما بقيتني فاني لأريد الرحمة منك ولأبقي الأرض منك وأحشرني
 في زمرة الخبيثين والمتبعين لأمرك والعاملين بفرأضك التي جاء بها كتابك وحش عليها رسولك عليه الصلاة
 والسلام ١٢ بحج ٢ له قوله اسفر. وقرى اسفاد بان تدفع بحيث لم يبق إلى طلوع الشمس أو مقدار ما يصل ركعتين كما
 في المحيط ١٢ بحج ٢ له قوله جمرة. الجمار هي الصغار من الحجارة جمع جمرة وبها ستم المرائع التي ترمى جماراً وجمرات
 لما بينهما من المد وبسه وقيل يجمع ما هنالك من الحمى من تجمد القوم إذا تجمعوا. وجمرة شجرة إذا جمع على قفاه
 ١٢ بحج -

ع أي إذا طلع الفجر يوم النحر صلى الإمام بالناس الفجر بغلس. والغلس ظلمة آخر الليل. وفي بعض الشروح ناقلاً عن
 الديلمية آخر ظلمة الليل وهو أدق لما نحن فيه ١٢ عناه -

فَيَرْمِيهَا مِنْ بَطْنِ الْوَادِي سَبْعَ حَصِيَّاتٍ مِثْلَ حَصِيٍّ لِيُخَذَ لِيُتَجَبَّ^{١٤}
 أَخَذَ الْجَمَارَ مِنَ الْمَوْذِقَةِ وَأَوْكَنَ الطَّرِيقَ وَلَكْرَهُ مِنَ الَّذِي عِنْدَ الْحَجَرِ^{١٥}
 وَلَكْرَهُ الرَّمِيَّ مِنْ أَعْلَى لَعْقَبَةِ لَوْدٍ لَنَا سٌ يَلْتَقِطُهَا التَّقَاطُ أَوْلَا^{١٦}
 يَكْسِرُ جَمْرًا جَمْرًا وَيُغْسِلُهَا لِيَتَقَنَّ طَهَارَتَهَا فَإِنِهَا يَقَامُ بِهَا قُرْبَةٌ وَلَوْ^{١٧}
 رَمَى بِخَمْسَةِ أَجْزَاءٍ وَلَكْرَهُ وَيَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ مَعَ أَوَّلِ حَصَاةٍ يَرْمِيهَا وَكَيْفِيَّةُ^{١٨}
 الرَّمِيَّ أَنْ يَأْخُذَ لِحْصَابِطٍ بِطَرَفِ ابْهَامِهِ سَبَابِئَهُ فِي الْأَوْصَحِّ لَوْنَهُ الْبُيُورُ^{١٩}
 وَالْكَثْرُ أَهَاتٌ لِلشَّيْطَانِ الْمُسْتَوْنُ الرَّمِيَّ بِالْيَدِ الْيُمْنَى وَيَضَعُ الْحَصَاةَ^{٢٠}
 عَلَى ظَهْرِ ابْهَامِهِ وَيُسْتَعِينُ بِالسَّبِيحَةِ وَيَكُونُ بَيْنَ الرَّامِي وَمَوْضِعِ^{٢١}
 السَّقُوطِ خَمْسَةُ أَذْرُعٍ وَلَوْ وَقَعَتْ عَلَى رَجُلٍ وَمَحِلٌّ ثَبَتَتْ أَعَادَهَا وَ^{٢٢}
 إِنْ سَقَطَتْ عَلَى سُنْبِهَا ذَلِكَ أَجْزَاءُ وَكَبَرُ بِكُلِّ حَصَاةٍ ثَمَنُ بَجْرِ الْمَفْرُ^{٢٣}
 بِأَجْرِ إِنْ أَحْبَبْتُمْ تَحْلِقُ أَوْ يَقْصُرُ الْحَلْقُ أَفْضَلُ وَيَكْفِي فِيهِ رُبْعُ الرَّأْسِ^{٢٤}
 وَالْقَصِيرُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ رُؤُوسِ شَعْرٍ مِقْدَالَ أَوْ مِثْلَهُ وَقَدْ حَلَّ لَهُ^{٢٥}
 كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النِّسَاءَ ثُمَّ يَأْتِي مَلَكٌ مِنْ يَوْمِ ذَلِكَ أَوْ مِنَ الْغَدِ أَوْ^{٢٦}

له قوله فيرميها - اعلم ان العلوم في
 الرمي في اثني عشر موضعاً (أحدها) الوقت
 وهو يوم النحر مشدوثة أيام بعد (والثاني)
 في موضع الرمي وهو بطن الوادي يعرف
 من أسفل إلى أعلى (والثالث) في
 محل الرمي اليد وهو مشدوثة جمرقة العقبة
 ومسجد الخيف والوطى (والرابع) في
 كمية الحصيات وهي سبعة عند كل جمرقة
 (والخامس) في المقدار وهو ان يكون مثل
 حصى الخذف (والسادس) في كيفية الرمي
 هو ما ذكره في الكتاب وقيل ياخذ الحصى
 بطرف ابهامه وسبابته (والسابع) مقدار
 الرمي وقد ذكره في الكتاب (والثامن)
 في صفة الرمي وهو ان يكون ركباً أو ماشياً
 أو فرق بينهما (والتاسع) في موضع وقوع
 الحصيات (والعاشر) في الموضع الذي
 يؤخذ منه الحجر وهما مذكوران
 في الكتاب (والحادي عشر) في ما يرمي به
 وهو ما كان من جنس الودع (والثاني عشر)
 في ما يرمى في اليوم الأول جمرقة العقبة
 غير وفي بقية الأيام يرمى الجمار كلها ولو
 في الكتاب وأصح ١٢ عن أبيه بزيادة ٢
 قوله الخذف - قال في البحر - هو بالحاء والذال
 المعجمتين ان ترمى بحصاة أو نواة أو نحوها
 تأخذة بين سبابتك وقيل ان تضع طرف
 الوبهام على طرف السبابته وفعله من

باب ضرب وفي الطرح طوى نقد عن القاموس هو بالنزاع المعجمة كل ما عمل من طين وشوى بالنار حتى يكون فخاراً ١٢ محمد
 اعزارة على غفرله ١٣ قوله ويكره - وجد الكراهة انه حصى من لم يقبل حجه فانه من قبل حجه رفع حصاة كما ورد في
 الحديث ١٢ يجوز بتصرف ١٤ قوله أكثر - لونه لم يلتفت اليه حيث لم يرم به بكل يد بل حقه ولم يعين به حتى رماه
 با طرف اصابعه ١٥ قوله خمسة - لوان ما دون ذلك يكون طرحاً ولو طرحها طرحاً جاز لونه رمي الى
 قد ميه الفانه مسئ المخالفة السنة ١٦ قوله ولو - اي لو وقعت الحصاة على ظهر رجل او على محمل وثبتت عليه كان
 عليه اعادتها ١٧ بجر ١٨ قوله المفرد - يتد به لوان هذا الذي ليس بواجب على المفرد ويجب على القادر والمستقيم ١٩ بتصرف
 ٢٠ قوله والحلق - ويجب اجراء الوسطى على الاقرع على المختار ١٢ -

بَعْدَ فَيَطُوفُ بِالْبَيْتِ طَوَافَ الزِّيَارَةِ سَبْعَةً أَشْوَاطٍ وَحَلَّتْ لَهُ النِّسَاءُ
 وَأَفْضَلُ هَذِهِ الْأَيَّامِ أَوَّلُهَا وَإِنْ أَخَرَهُ عَنْهَا لَزِمَتْ شَأَةُ لِتَأْخِيرِ الْوَلَجِ
 ثُمَّ يَعُودُ إِلَى مَنْى فَيَقِيمُ بِهَا فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ مِنَ الْيَوْمِ الثَّانِي مِنْ أَيَّامِ
 النُّحْرَى الْجَمَارِ الثَّلَاثِ يَبْدَأُ بِالْحَجَرَةِ الَّتِي تَلِي سَجْدَ الْخَيْفِ فَيُرْمِيهَا
 بِسَبْعِ حَصَيَّاتٍ مَا شَاءَ يَكْبُرُ بِكُلِّ حَصَاةٍ ثُمَّ يَقِفُ عِنْدَ هَادِئٍ أَيْ بِمَاحِبٍ
 حَامِدٍ لِلَّهِ تَعَالَى مُصَلِّيًا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرْفَعُ يَدَاهُ
 فِي الدُّعَاءِ وَيَسْتَغْفِرُ لَوَالِدَيْهِ وَآخُوَانِهِ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ يَرْمِي الثَّانِيَةَ الَّتِي تَلِيهَا
 مِثْلَ ذَلِكَ وَيَقِفُ عِنْدَ هَادِئٍ أَيْ بِمَاحِبٍ ثُمَّ يَرْمِي جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ رَاكِبًا وَلَا يَقِفُ
 عِنْدَ هَادِئٍ إِذَا كَانَ الْيَوْمُ الثَّلَاثِ مِنْ أَيَّامِ النُّحْرَى الْجَمَارِ الثَّلَاثِ
 بَعْدَ الزَّوَالِ كَذَلِكَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَجَلَّ نَفَرًا إِلَى مَكَّةَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ
 أَنْ أَقَامَ إِلَى الْغُرُوبِ كَرِهَ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَإِنْ طَلَعَ الْفَجْرُ وَهُوَ بِمَنْى فِي الزَّوَالِ
 لَزِمَتْ الرَّمْيُ وَجَازَ قَبْلَ الزَّوَالِ الْوَفْضُ بَعْدَ وَكْرِهِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ
 كُلُّ رَمِيٍّ بَعْدَ رَمِيٍّ تَرْمِيَةً مَا شَاءَ لَمْ يَكُنْ عُوبَةً وَالْأَوَّلُ رَاكِبًا لَمْ يَكُنْ عُوبَةً

أى قوله سبعة - أى لا ترمي فيه ولا تسمى
 بعد بين الصفا والمروة ان كنت رملت في
 طواف القدوم وسيت بين الصفا والمروة بعد
 والوفاء رمل في هذا الطواف واسع بعد ١٢
 ٢ قوله فاذا - يعنى اذا زالت الشمس من
 اليوم الثالث من ايام النحر الجمار الثلاث
 مثل ما رمى في اليوم الثالث ١٢ عن ابيه
 ٣ قوله ترميه - هذا البيان الوفضية
 واما الجوانس فتثبت كيفما كان لحصول
 المقصود وهو الرمي والاول مرمى عن الجي
 يوسف رحمه الله فانه قد ذكر ابن
 الجراح وهو من اكبر تلامذة عطاء بن
 ابي رباح تلميذ ابن عباس رضى الله
 عنهم وكانت عالما بالمناسك
 انه قال دخلت على ابي يوسف وقد
 اعنى عليه فافاق فلما راخى قال يا
 ابراهيم ما تقول في رمي الجمار يرميها
 الحاجر راكبا او ماشيا فقلت يرميها
 ماشيا فقال اخطأت فقلت يرميها
 راكبا فقال اخطأت قلت فماذا يقول
 او ما قال كل رمي بعد رمي يرميها
 ماشيا وكل رمي ليس بعد رمي يرميها
 راكبا فخرجت من عنده فسمعت بقاء الناس
 في دارة فليل الى قضى ابو يوسف رحمه الله
 فتعجب من حرصه على العلم في مثل
 هذه الحادثة - اللهم اجعل عبدك اعزاز
 العلى ممن جعله قدوة لجميع مسالكه عامة
 وفى هذا السلك خاصة امين ١٢ زوش وعز -

بِلَا دُعَاءٍ وَكَرِهَ الْبَيْتُ يَغْيُرُنِي لِيَأْتِيَ الرَّحْمَى ثُمَّ إِذَا رَحَلَ إِلَى مَكَّةَ تَنَزَّلَ
 بِالْمُحْصَبِ سَاعَةً ثُمَّ يَدْخُلُ مَكَّةَ وَيَطُوفُ بِالْبَيْتِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ
 بِلَا رَمْلٍ وَسَعْيٍ نَقَدَ مِنْهَا وَهَذَا طَوَافُ الْوَدَاعِ وَيُسَمَّى أَيْضًا طَوَافُ
 الصَّدِّ وَهَذَا وَاجِبٌ الْأَعْلَى أَهْلُ مَكَّةَ وَمَنْ أَقَامَ بِهَا وَيَصَلِّي بَعْدَهُ
 رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَأْتِي زَمْزَمَ فَيَشْرِبُ مِنْ مَائِهَا وَيَسْتَخْرِجُ الْمَاءَ مِنْهَا
 أَنْفَسَهُ قَدْ رُوِيَ تَقْبِيلُ الْبَيْتِ وَيَضْلَعُ مِنْهُ وَيَتَنَفَّسُ فِيهِ مَرَارًا وَيَرْفَعُ
 بَصَرَهُ كُلَّ مَرَّةٍ يُنْظَرُ إِلَى الْبَيْتِ وَيُصَبُّ عَلَى جَسَدِهِ إِنْ تَيَسَّرَ إِلَّا
 يَمْسَحُ بِوَجْهِهِ وَرَأْسِهِ وَيَنْوِي بِشْرِبِهِ مَا شَاءَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا شَرِبَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا وَرِزْقًا
 وَاسِعًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاءُ زَمْزَمَ
 لَا شُرْبَ لَهُ وَيَسْتَحِبُّ بَعْدَ شُرْبِهِ أَنْ يَأْتِيَ بَابَ الْكَعْبَةِ وَيُقْبِلَ لَعْنَتِهِ
 يَأْتِي إِلَى الْمُتَزَمِّ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْحِجْرِ الْأَسْوَدِ وَالْبَابِ فَيَضَعُ صَدْرَهُ وَوَجْهَهُ
 عَلَيْهِ وَيَتَشَبَّثُ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ سَاعَةً يَنْصَرِّعُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
 أَيُّ يَتَلَقَّى ١٢ جَمْعُ سِتْرٍ وَهُوَ مَا يَسْتَرِبُهُ الشَّيْءُ كَأَنَّمَا كَانَ ١٢ عَزَّ

أَيْ قَوْلُهُ يَغْيُرُنِي وَلَوَبَاتٍ فِي غَيْرِهِ مِنْ غَيْرِ عَدُوٍّ
 أَوْ يَلْزِمُهُ شَيْءٌ عِنْدَ نَازِلِهِ قَوْلُهُ بِالْمُحْصَبِ
 اسْمُ مَوْضِعٍ وَيُسَمَّى الْأَبْطَحُ وَهُوَ مَوْضِعٌ ذُو حَصَى
 بَيْنَ مَكَّةَ وَمَنَى نَزَلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ١٢ عَنَائِيهِ قَوْلُهُ طَوَافُ الصَّدِّ
 وَلَهُ خَمْسَةٌ أَسَامُ طَوَافُ الصَّدِّ لَوْنُهُ بَيْضٌ
 عَنْهُ أَيْ يَرْجِعُ وَالصَّدِّ الرُّجُوعُ وَطَوَافُ الْوَدَاعِ
 لَوْنُهُ يَوْشَعُ الْبَيْتُ بِهِ وَطَوَافُ الْوَدَاعِ
 لَوْنُهُ لَوْنُهُ يَفِضُ إِلَى الْبَيْتِ مِنْ مَنَى
 طَوَافُ الْخُرْعَةِ بِالْبَيْتِ لَوْنُهُ لَوْنُ طَوَافِ
 بَعْدَهُ وَطَوَافُ الْوَاجِبِ ١٢ يَجْرِي بِتَصْرِفٍ
 قَوْلُهُ الْأَوَّلُ لَوْنُهُ يَجِبُ بِمَفَارِقَةِ الْبَيْتِ وَتَوَدِيعِهِ
 وَهُوَ لَوْنُهُ قَوْمُهُ وَلَوْنُهُ رَوْنُ عَنْهُ وَكَذَا
 مَنْ كَانَ فِي حَكْمِ أَهْلِ مَكَّةَ مِنْ أَهْلِ الْمَوَاقِيتِ
 وَمَنْ دُونَهَا إِلَى مَكَّةَ لَوْ نَهَمَ فِي حَكْمِ
 أَهْلِ مَكَّةَ بِدَلِيلٍ جَوَازٍ وَخَوَلَهُمْ مَكَّةَ يَغْيُرُ
 أَحْرَامَ ١٢ جِ قَوْلُهُ وَقَالَ وَعَنْ
 جَمَاعَةٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ أَنَّهُمْ شَرِبُوا لِقَاصِدِ
 فَخَصَلَتْ وَعَنْ الشَّافِعِيِّ أَنَّهُ شَرِبَهُ لِلرَّحْمَةِ
 فَكَانَ يَصِيبُ فِي كُلِّ عَشْرَةٍ تَسْعَةً وَشَرِبَهُ
 الْحَاكِمُ لِحَسَنِ التَّصْنِيفِ وَلَيْسَ ذَلِكَ فَكَانَ أَحْسَنُ
 أَهْلُ عَصْرِهِ تَصْنِيفًا قَالَ شَيْخُنَا قَاضِي الْقَضَاةِ
 شَهَابُ الدِّينِ الْعَسْقَلَانِيُّ الشَّافِعِيُّ دَلَّ
 بِمَحْصِي كَمْ شَرِبَهُ مِنَ الْوُثْمَةِ لَوْ مَوْرِنَا لَهَا
 قَالَ وَأَنَا شَرِبْتُهُ فِي بَدَايَةِ طَلَبِ الْحَدِيثِ
 أَنْ يَرْزُقَنِي اللَّهُ حَالَةَ الذَّهَبِ فِي حِفْظِ الْحَدِيثِ
 ثُمَّ حَجَّتُ بَعْدَ مَدَّةٍ تَقْرِبُ مِنْ عَشْرِينَ

سَنَةً وَأَنَا أَحَدٌ مِنْ نَفْسِي الْمَزِيدِ عَلَى تِلْكَ الرِّتْبَةِ فَسَأَلْتُ رِتْبَةً أَعْلَى مِنْهَا وَارْجُوا اللَّهَ أَنْ أُنَالَ ذَلِكَ مِنْهُ أَهْ وَالْعَبْدُ الضَّعِيفُ
 يَرْجُو اللَّهَ سُبْحَانَهُ شَرِبَهُ لَوْنُهُ سَتَقَامَةُ وَالْوَفَاةُ عَلَى حَقِيقَةِ الْأَسْوَدِ مَعَهَا ١٢ فَتَحَ الْقَدِيرُ وَالْعَبْدُ الضَّعِيفُ مَحْشَى هَذَا الْكَلَامِ
 شَرِبَ مَاءَ زَمْزَمَ فِي حِجَّتِهِ بَعْدَ مَا اطَّلَعَ عَلَى فَضَائِلِهَا وَدَعَا اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَهُ عِلْمًا نَافِعًا وَأَنْ يَحْشُرَهُ فِي زَمْرَةِ الرَّبَّانِيِّينَ مِنْ
 الْعُلَمَاءِ ١٢ عَزَّ

بِالدُّعَاءِ بِمَا أَحَبَّ مِنْ أُمُورِ الدَّارَيْنِ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا بَيْتُكَ الَّذِي
 جَعَلْتَهُ مَبَارَكًا وَهَدَيْتَهُ لِلْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ كَمَا هَدَيْتَنِي لَهُ فَتَقَبَّلْ مِنِّي وَلَا
 تَجْعَلْ هَذَا الْخِرَافَةَ مِنْ بَيْتِكَ وَارْزُقْنِي الْعُودَ الْيَحْيَى تَرْضَى عَنِّي
 بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ: وَالْمُتَزَمُّ مِنَ الْأَوَاكِنِ الَّتِي يُسْتَجَابُ فِيهَا الدُّعَاءُ
 بِبَيْتِكَ الْمَشْرِقِيِّ وَهِيَ خَمْسَةٌ عَشْرُ مَوْضِعًا أَقْلَاهَا الْكَمَالُ بْنُ الْهَمَّاعِ عَنْ سَأَلِ
 الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ بِقَوْلِهِ فِي لَطُوفٍ وَعِنْدَ الْمُتَزَمِّ تَحْتَ الْمِيزَابِ
 وَفِي بَيْتٍ عِنْدَ نَزْمٍ وَخَلْفَ الْقَامِ وَعَلَى الصِّفَاوِ عَلَى الْمَرْوَةِ وَفِي السَّيِّ وَ
 فِي عُرْفَاتٍ وَفِي مَنَى وَعِنْدَ الْجَرَاتِ الْاَنْتَى وَالْجَرَاتُ تَرْمِي أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ
 يَوْمَ الْخَرْثَلَاثَةِ بَعْدَ كَمَا تَقَدَّرَ وَذَكَرْنَا اسْتِجَابَةَ أَيْضًا عِنْدَ بَيْتِ الْبَيْتِ
 الْمَكْرَمِ وَيُسْتَحَبُّ دُخُولُ الْبَيْتِ الشَّرِيفِ الْمُبَارَكِ إِنْ لَمْ يُوْذَاحِدْ أَوْ يَنْبَغِي
 يَقْصِدَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ هُوَ قَبْلُ وَجْهِهِ قَدْ جَعَلَ لَنَا
 قَبْلَ ظَهْرِ حَتَّى نَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ الَّذِي قَبْلُ وَجْهِهِ ثَلَاثَةٌ أَذْرَعٍ ثُمَّ
 يُصَلِّي فَإِذَا صَلَّى إِلَى الْجِدَارِ يَضَعُ خَدَّهُ عَلَيْهِ لِيَسْتَغْفِرَ اللَّهُ بِحِمْدِهِ ثَلَاثًا أَوْ كَمَا

له قوله خمسة عشر قال في الشريعة
 ورأيت نظماً للشيخ العلوية عبد الملك بن
 جمال الدين مدو زادة العصامي ذكر فيه
 مواطن للدعاء في مكة المشرفة وعين فيه
 ساعاتها زيادة على ما في رسالة الحسن البصري
 رحمه الله طبق ما صرح به الشيخ العلوية
 البوكر بن الحسن النقاش في مناسكه فكانت
 خمسة عشر موضعاً فقال

قد ذكر النقاش في الناسك
 وهو لم يرد على الناسك

ان الدعاء في خمسة عشر
 بمكة يقبل من ذكره

وهي المطاف مطلقاً والمتزَم
 بنصف ليل فهو شرط ملتزم

وداخل البيت بوقت العصر
 بين يدي جدي فيه فاستقر
 وتحت ميزاب له وقت السحر
 وهكذا خلف المقام الفخر

وعند بوزم شرب الخول
 اذا دنت شمس النها للوفول

ثم الصفا والمروة والمسعى
 بوقت عصر فهو قيد يرمى

كذا من في ليلة البلد اذا
 تنصف الليل فخذ ما يجتدي

ثم لذي الجمار والمزدلفه
 عند طلوع الشمس ثم عرفه

بموقف عند غروب الشمس تل

ثم لذي السدة ظهراً وكمل

وقد روى هذا الوقت طراً

من غير تقييد بما قد مر

بحرم العلوم الحسن البصري عن

خير الورى ذاتاً ووصفاً سنن

صلى عليه الله ثم سلم

والله والصحب ما فيها

١٢ م

له قوله وذكرنا وعن عطاء انه عليه السلام كان يقول اذا
 لقي البيت اعوذ برب البيت من الكفر والفقر ومن ضيق الصدق
 وعذاب القبر ويرفع يديه ومن اهم الادعية طلب الجنة
 بل وحاب فان الدعاء مستجاب عند رؤية البيت ١٢ فتم القدير
 له قوله ويستحب واعلم ان دخول البيت مستحب اذا لم يوذاحداً
 بثت وخولته صلى الله عليه وسلم اياه وانته كبر في نواحيه وعن ابن عباس
 عنه عليه السلام من دخل البيت في حسنة وخرج من سيئة مغفوراً له رواه
 البيهقي وغيره قالت عائشة رضي الله عنها عجباً للمؤمن اذا دخل
 الكعبة كيف يرفع بصره قبل السقف يردع ذلك اجلواً لله

تعالى واعظاً ما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلف بصره موضع سجدة حتى يخرج منهما ١٢ فتم القدير بمجدد

فَيُحَدِّثُ يَهْلُلُ وَيُسَبِّحُ وَيُكَبِّرُ يُسَالُّ اللَّهُ تَعَالَى مَا شَاءَ وَيَلْزِمُ الْأَدَبَ مَا اسْتَطَاعَ
 بَظَاهِرُهُ وَبَاطِنُهُ لَيْسَتْ لِبِلَاوَةِ الْخَضِرَاءِ الَّتِي بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ مُصَلَّى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَقُولُهُ الْعَاثَةُ مِنْ أَنَّهُ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَهُوَ مَوْضِعُ
 عَالٍ فِي جِدِّ الْبَيْتِ عِدَّةً بَاطِلَةٌ وَأَصْلُ لَهَا وَالسَّمَاءُ الَّذِي فِي وَسْطِ
 الْبَيْتِ لَيْسَ مَوْسِرَةً الدُّنْيَا يَكْشِفُ أَحَدَهُمْ عَوْرَتَهُ وَسُورَتَهُ وَيَضَعُهَا عَلَيْهِ
 فَعَلُ مَنْ لَوْ عَقَلَ لَهُ فَضْلًا وَعَنْ عِلْمٍ كَمَا قَالَ الْكَمَالُ : وَإِذَا ارَادَ الْعَوْدَ
 إِلَى هِلَالِهِ يَنْبَغِي أَنْ يَتَصَوَّفَ بَعْدَ طَوَافِهِ لِلْوَادِعِ هُوَ يَمْشِي إِلَى وَابِعِهِ وَجْهًا
 إِلَى بَيْتِهِ يَأْكُلُ أَوْ يَتَبَاكَلُ مُتَحَسِّرًا عَلَى فِرَاقِ الْبَيْتِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ وَنَخْرُجُ
 مِنْ مَكَّةَ مِنْ بَابِ شَيْبَةَ مِنَ الشَّيْبَةِ السُّفْلَى وَالْمَرْءُ فِي جَمِيعِ أَعْيَالِهِ كَالْحَرْبِ
 غَيْرِ أَنَّهَا لَا تَكْشِفُ لِسَهَا وَلَسَدُهَا عَلَى وَجْهَيْهَا شَيْئًا تَحْتَهُ عَيْدٌ كَالْقَبَةِ
 تَمْنَعُ مَسًّا بِالْغَطَاءِ وَلَا تَرْفَعُ صَوْتَهَا بِالتَّلْبِيَةِ وَلَا تَوْتُلُ وَلَا تَهْرُلُ فِي
 السَّعْيِ بَيْنَ الْمِيلَيْنِ أَوْ خَضِرَيْنِ بَلْ يَمْشِي عَلَى هَيْبَتِهَا فِي جَمِيعِ السَّعْيِ بَيْنَ
 وَالْوَرْدَةِ وَلَا تَحْلُقُ وَتَقْصُرُ وَتَلْبَسُ الْخِطَّ وَلَا تَزَاحِمُ الرِّجَالَ فِي اسْتِلَاكِ الْحَجِّ
 لَكُونُهُمْ مِثْلَهُ كَحُلُقِ الْحَبَّةِ ١٢ مَجْر

١ له لا يوجد هذا اللفظ في فتح القدير ١٢
 ٢ قوله متباكلا اسم فاعل ست ازتباكى
 بمعنى كبريه دروغ نمودن يعنى مشابهت كونه
 بكريه كند كان ١٢ ٣ قوله لا تكشف
 المراد بكشف الوجه عدم مماسته شئ
 له فلذ ايسره لها ان تلبس البرقع لون ذلك
 يماس وجهها ١٢ مخر ٤ قوله تسجل شتق
 ست از سدل بمعنى فروهشتن جامه ان
 نصر ١٢ ٥ قوله ولو تزل اشاد الح
 انها لو تضطبع لونه سنة الرمل وهي لو تزل
 ١٢ مخر مجذف ٦ قوله ولو تهزل مضارع
 منغى ست از هزلة نوعى ان رفقا وودوين
 ١٢ ٧ قوله وتقصر افاد انها كالرجل
 فيه خلولا لما قيل انه لا يتقن في حقها
 بالرجح مخوف الرجل ١٢ مخر ٨ قوله ولو
 تزا حرم فان قلت لم تترك الشين احكاما
 مخصوصة بها منها انها لا تجزى الا بمجرم
 بخلاف الرجل ومنها انها تترك طرف
 ان صدر بعد الحيض كما صرح الشارح
 الزيلعي في شرحه للكنز قلت لون
 مثل هذه الاحكام ليس مما نحن فيه لون
 الاول لا يختص بالمرء بل هو حكم كل سفر وكذا
 الثاني لون الحيض غير ممكن من الرجل
 حتى تخالفه في احكام ١٢ محمد اعزاز
 على غفرله

وهذا التمايز المفروض هو دون التمتع في الفضل والقرآن افضل من التمتع
فصل في القرآن هو ان يجمع بين احرام الحج والعمرة فيقول بعد صلاة

ركعتي ارحم الله اني اريد العمرة والحج فيسرها الي تقبلهما مني ثم ياتي فاذا
دخل مكة بدل بطواف العمرة سبعة اشواط يرمل في ثلثة الاول فقط يصلي

الطواف فيخرج الى الصفا ويقوم عليه اعيانا بكبرا ثم يركع ركعتين ثم يمشي الى

النبي صلى الله عليه وسلم ثم يهبط نحو المروة ويسعى بين البيتين فثمة سبعة اشواط

وهذه افعال العمرة والعمرتين ثم يطوف طواف القدوم ثم يمشي افعال

الحج كما تقدم فاذا رمى يوم النحر حجرة العقبة وجب عليه ذبح شاة

او سبع بدنة فاذا لم يجد فصيا ثلثة ايام قبل محي يوم

له قوله القرآن - اعلان المحرمين اربعة
 مفتربا للحج ان احرم به مفردا او مفتربا للعمرة
 ان احرم بها في غير اشهر الحج وطاف لها كذا لك
 حج من عماد او اذضا فيها والحج من عماد او احرم بها في اشهر
 الحج وطاف كذا لك والحج من عماد وحج والمينها بالبلد المأوي
 ومتنع ان اتي بالكثر اشهر في اشهر الحج بعد احرم بها فقط مطلقا ثم حج
 من عامه من غير ان يعلم باهله المأوي
 وقارن ان احرم بهما معا او ادخل احراما للحج
 على احرام العمرة قبل ان يطوف لها اكثر الاشواط
 او ادخل احرام العمرة على احرام الحج قبل ان يطوف
 للقدوم ولو شوطا ولو ساعة في القسمين الاولين
 وهو قارن مسي في الثالث ١٢ مخرج ٤
 يجمع - اطلقتة تشمل ما اذا كان الحج حقيقة او حكما
 فيدخل فيه ما اذا احرم بالعمرة ثم احرم بالحج
 قبل ان يطوف لها اكثر او احرم بالحج ثم احرم
 بالعمرة قبل ان يطوف له وان كان ميسرا في
 الثاني ١٢ مخرج يتصرف ٤ له قوله فيقول المراد
 النية لا التلفظ ان كان عطفه على يجمع فيكون
 من تمام الحد ان رفع كان ابتداء كلام بيان

للسنة فان السنة للقران التلفظ بها ١٢ محمد عزاز على غفرله ٤ له قوله العمرة - اعلان تقبض العمرة في الذكر مستحب لكون الواو للترتيب
 ١٢ مخرج بزيادة ٥ له قوله بدأ - وهذا الترتيب اعني تقبض العمرة في افعال الحج واجب ١٢ مخرج ٤ له قوله وجب - قيد بالذبح بعد الرمي

لكن الذبح قبله لا يجوز لوجوب الترتيب ١٢ مخرج ٤ له قوله بدنة - اطلق البدنة فشملت البعير والبقرة - والبسع جزء من سبعة اجزاء
 ١٢ مخرج ٤ له قوله ثلثة - قال الطحاوي اخرها يوم عرفة اه (وفي الحج) وهو بيان للفضل والوفوقته وقت الحج بعد الاحرام بالعمرة

لكن المراد بالحج في الآية (فصيا ثلثة ايام في الحج الوية) وقته لكون نفسه لا يصح ظرفا - وانما كان الفضل التاخير لكون الصواب لكون الهدى
 فيستحب تاخير الى اخر وقته رجاء ان يقبض على الاصل ١٢ محمد عزاز على غفرله ٤ له قوله قبل - وان لم يصم الثلثة حتى يدخل يوم النحر لم يجزه

الصوا صلوا وصاروا لمتبعين لكون الصواب لكون الهدى لا يتصلب الاشرع والنص خصه بوقت الحج وجوز الد على الاصل واعلم ان شرط اجزائها وجوازها بالعمرة
 في شهر الحج وان كان في شوال وكلما اخرها الى اخر وقتها فهو افضل برجا ان يد لك الهدى ذلك ان كان الفضل ان يجعلها السابع من ذي الحجة ولو اتروية ويوم عرفة

واما متولسبعة فهو يجوز تقبض على الرجوع عن منى بعد اتمام اعمال الواجبات لكونه معلق بالرجوع قال تعالى وسبعة اذ رجعتهم والمعلق بالشرط عند وجوده
 فتقيد به عليه تقيد به على وقته بخلاف صوم الثلثة فانه تعالى امر به في الحج قال تعالى فصيام ثلثة ايام في الحج والمراد وقته لا استحالة كون

اعماله ظرفا له فاذا صام بعد الاحرام بالعمرة في اشهر الحج فقد صام في وقته فيجوز فان قد على الهدى في دخول الثلثة او بعد
 قبل يوم النحر لزم الهدى وسقط الصوم لونه خلف واذا قدر على الاصل قبل تادى الحكم بالخلف بطل الخلف وان قد عليه

بعد الخلق قبل ان يصوم السبعة في ايام الذبح او بعد هاله يلزم منه الهدى لكون التحلل قد حصل بالخلق فوجز الاصل بعد لو يقتض
 الخلف كروية الميتم الماء بعد الصلوة باليتم وكذا لو لم يجد حتى مضت ايام الذبح ثم وجد الهدى لكون الذبح موقت بايام النحر فاذا

مضت فقد حصل المقصود وهو باحة التحلل بلا هدي وكانت تحلل ثم وجده ولو صام في وقته مع وجود الهدى ينظر فان
 بقي الهدى الى يوم النحر لم يجزه للقدرة على الاصل وان ملك قبل الذبح جاز للعجز عن الاصل فكان المعتبر وقت التحلل ١٢ مخرج فتم القدير

النَّحْرَيْنِ أَشْهُرَ الْحَجِّ وَسَبْعَةَ أَيَّامٍ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْحَجِّ وَلَوْ بِمَكَّةَ بَعْدَ
 مَضَى أَيَّامِ الشَّرِيقِ وَلَوْ قَرَّبَهَا جَازَ ^{وصيلة ١٢}

فصل ^{في التمتع ١٢} التَّمَتُّعُ هُوَ أَنْ يُحْرِمَ بِالْعُمْرَةِ فَقَطْ مِنَ الْمِيقَاتِ
 فَيَقُولُ بَعْدَ صَلَاةِ رَكْعَتَيِ الْوَحْدَانِ اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ الْعُمْرَةَ فَيَسِّرْهَا لِي وَ
 تَقَبَّلْهَا مِنِّي ثُمَّ يَلْبَسِي حَتَّى يَدْخُلَ مَكَّةَ فَيَطُوفُ لَهَا وَيَقْطَعُ التَّلِيَّةَ بِأَوَّلِ
 طَوَافِهِ وَيَرْفُلُ فِيهِ ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيِ الطَّوْفِ ثُمَّ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
 بَعْدَ الْوُقُوفِ عَلَى الصَّفَا كَمَا تَقَدَّمَ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ ثُمَّ يَحِلُّ رَأْسَهُ يَقْصُرُ ^{أو يَصْفُرُ}
 إِذَا لَمْ يَسُقِ الْهَدْيَ حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْجَمَاعِ وَغَيْرِهِ وَيُسْتَمِرُّ حَلًّا
 وَإِنْ سَاقَ الْهَدْيَ لَا يَحِلُّ مِنْ عُمْرَتِهِ فَإِذَا جَاءَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ يُحْرِمُ
 بِالْحَجِّ مِنَ الْحَرَمِ مُخْرَجًا إِلَى مَنَى فَإِذَا رَأَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ لَزِمَهُ ^{وهو أن يأتى من ذى الحجة ١٢}
 ذُبْحُ شَاةٍ أَوْ سَبْعِ بُدَنٍ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قَبْلَ فِجْيِ يَوْمِ
 النَّحْرِ وَسَبْعَةَ إِذَا رَجَعَ كَالْقَارِنِ فَإِنْ لَمْ يَصُمْ ثَلَاثَةً حَتَّى جَاءَ يَوْمُ
 النَّحْرِ تَعَيَّنَ عَلَيْهِ ذُبْحُ شَاةٍ وَلَا يُجْزئُ صَوْمٌ وَلَا صَدَقَةٌ ^{فان مكهنا واحد ١٢}

لِأَمْرٍ قَوْلُهُ مِنَ الْمِيقَاتِ - هُوَ لَوْ حَتَّازَ عَنْ مَكَّةَ
 فَاسْتَدَّ لَيْسَ لَوْ هَلَهَا تَمَتُّعٌ وَلَوْ قَرَّبَ لَوْ لَوْ حَتَّازَ
 عَنْ دَوْبَرَةٍ أَهْلَهُ أَوْ غَيْرَهَا - وَلَمْ يَقْبَلْ حَرَامَهَا
 بِأَشْهُرِ الْحَجِّ لَوْ تَدَّ لَيْسَ بِشَرْطٍ لَكِنْ أَدَاءُ أَكْثَرِ
 طَوَافِهَا فِيهَا شَرْطُ فَلَوْ طَافَ الْأَوَّلَ فِي رَمَضَانَ
 مَثَلًا ثُمَّ طَافَ الْبَاقِيَ فِي شَوَّالٍ ثُمَّ حَجَّ مِنْ
 عَامِهِ كَانَ مَتَمَتُّعًا ١٢ يَجْزِي بِحَدِّهِ لَمَّا قَوْلُهُ
 يَحِلُّ - إِنَّمَا ذَكَرَ الْحَقُّ لِبَيَانِ تَقَامَرِ أَعْمَالِ الْعُمْرَةِ
 لَوْ تَدَّ شَرْطُ فِي التَّمَتُّعِ لَوْ تَدَّ مُخَيَّرَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
 بَقَائِهِ مُحْرَمًا بِهَا إِلَى أَنْ يَدْخُلَ الْحَرَامَ حَلَّ الْحَرَامِ الْحَجِّ
 وَلَوْ يَرُدُّ عَلَيْهِ التَّمَتُّعُ الَّذِي سَاقَ الْهَدْيَ
 فَانَّهُ لَا يَجُوزُ لَهُ الْحَقُّ لِلْعُمْرَةِ حَتَّى يَحِلُّ
 لَهَا الزَّمَنَةُ دَمًا لَوْ أَنَّ سَوَّقَ الْهَدْيِ عَارِضٌ
 مَنَعَهُ مِنَ الْحَقِّ عَلَى خَدِيفِ الْوَصْلِ ١٢ يَجْزِي
 لَمَّا قَوْلُهُ أَوْ - قَالَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ فِي
 مَبْسُوطٍ هَذَا التَّخْيِيرُ إِنَّمَا كَانَ لَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ
 شَعْرَةً مَلْبَدًا أَوْ مَعْقُوصًا أَوْ مُضْفَرًا وَأَمَّا
 إِذَا كَانَ مَلْبَدًا فَاسْتَدَّ لَوْ تَخَيَّرَ لَوْ أَنَّ التَّقْيِيبَ
 لَا يَتِيهِي الْوَبَالَ قَصْوَ ذَلِكَ مَنَعَهُ رَفِيقَتَيْنِ
 الْحَقُّ ١٢ عَنَّا يَهُ ٢ قَوْلُهُ يَوْمَ - بَيَانُ
 لِلْجَزَاءِ وَالْوَفَا لَوْ فَضَّلَ أَنْ يَكُونَ قَبْلَهُ لِلْمَسَارَّةِ
 إِلَى الْخَيْرِ ١٢ يَجْزِي -

فصل العُمْرَةُ سِتَّةٌ وَتَصَحُّ فِي جَمِيعِ السَّنَةِ وَتَكْرَهُ يَوْمَ عَرَفَةَ وَيَوْمَ
 النحرِ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ وَكَيْفِيَّتُهَا أَنَّ يَحْرُمَ لَهَا مِنْ مَكَّةَ مِنَ الْحِلِّ بِخِلَافِ
 إِحْرَامِهِ لِلْحَجِّ فَإِنَّهُ مِنَ الْحَرَمِ وَأَمَّا الْوَاقِي الَّذِي لَمْ يَدْخُلْ مَكَّةَ
 فَيَحْرُمُ إِذَا قَصَدَ هَا مِنْ الْمِيقَاتِ ثُمَّ يَطُوفُ وَيَسْعَى لَهَا ثُمَّ يَحِلُّ
 وَقَدْ خَلَّ مِنْهَا كَمَا بَيَّنَّا بِحَمْدِ اللَّهِ
تبيين وأفضل الأيام يوم عرفة إذا وافق يوم الجمعة وهو
 أفضل من سبعين حجة في غير جمعة رواه حنبل معراج الداية
 بقوله وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال
 أفضل الأيام يوم عرفة إذا وافق جمعة وهو أفضل من سبعين حجة
 ذكره في تجريد الصحاح بعد الوطأ وكذا قاله الزيلعي شارح
 الكنز والمجاورة بمكة مكرهة عند يحنيفة رحمه الله تعالى
 القيام بحق البيت والحرم ونفى الكراهة صاحبها رحمه الله تعالى

له قوله سنة - أي إذا أتى بها مرة فقد
 أقام السنة غير مقيم بوقت غير ما ثبتت
 النهى عنها وإنها في رمضان أفضل -
 هذا إذا فرغها فلو ينافيه أن القرب
 أفضل لأن ذلك امر يرجع إلى الحج والعمرة
 ١٢ شامى ٢ له قوله وتكره - أي كره النساء
 لها في هذه الأيام حتى يلزم دم وإن
 رفضها أو أداؤها فيها بالاحرام السابق
 كفائت الحج فاعتمر فيها لم يكره ١٢ محمد عز
 على غفرله ٣ له قوله يوم عرفة أطلقه فشم
 ما إذا كان قبل الزوال أو بعده ١٢ محمد عز
 على غفرله ٤ له قوله وأما - يعني أن وجوب
 الاحرام لمن أراد دخول مكة مقيم بها إذا اراده
 عند المواقيت والوقوف يجب عليها الاحرام
 كما إذا أراد كوفى دخول بيتان بنى عامر الحاجة
 لو دخل مكة ثم أراد دخولها فيجوز له أن يدخل
 مكة من غير احرام ١٢ محمد عز على غفرله
 ٥ له قوله وقد صح - لكن نقل النواوى عن
 بعض الحفاظ أن هذا حديث باطل لأصل
 له نعم ذكر الغزالي في الوحيات قال بعض السلف
 إذا وافق يوم عرفة يوم جمعة غفر لكل أهل
 عرفة وهو أفضل يوم في الدنيا - وفيه
 حج رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع
 وكان واقفاً إذ أنزل قوله تعالى «اليوم أكملت
 لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى» فقال أهل

الكتب لو أنزلت هذه الآية علينا لجعلنا يوم عيد فقال عمر رضي الله عنه أشهد لقد أنزلت في يوم عيدين اثنين
 يوم عرفة ويوم جمعة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف بعرفة ١٢ شامى ٤ له قوله بعدومة - قال شيخ الإسلام
 الحفاظ ابن حجر رحمه الله في شرح البخارى في تفسير المائدة عند قول البخارى باب قوله اليوم أكملت لكم دينكم
 في أثناء كلامه ما نصه وأما ما ذكره رزين في جامعهم مرفوعاً خير يوم طلعت فيه الشمس يوم عرفة وافق يوم جمعة
 وهو أفضل من سبعين حجة في غيرها فهو حديث لا يعرفه لونه لم يذكر صحابه ولو من خرجة بل أدرجه في حديث الموطأ
 الذى ذكره مسند عن طلحة بن عبيد الله بن جبريل وليست الزيادة في شيء من الموطآت ١٢ شامى ٤ له قوله مكرهة - قال في المجموع
 المجاورة بمكة مكرهة أي عند خوافها وبقره قال الخائفون المحتاطون من العلماء كما في الوجيع قال ولو يظن
 أن كراهة القيام تناقض فضل البقعة لأن هذه الكراهة علتها ضعف الخلق وقصورهم عن القيام بحق الموضع قال وفي الفتح
 وعلى هذا فيجب كون الجوارى في المدينة المشرفة كذلك يعني مكرهاً عند فان تصاعف السيئات أو تعاطفها ان فقد فمخافة
 السامة وقلة الودب الغضى إلى الخلود براجب التوقيف والواجب قول ١٢ شامى ١٢

بَابُ الْجَنَائِثِ

هِيَ عَلَى قِسْمَيْنِ جِنَايَةٌ عَلَى الْإِحْرَامِ وَجِنَايَةٌ عَلَى الْحَرَمِ وَالثَّانِيَةُ لَا
تَخْتَصُّ بِالْمَحْرَمِ وَجِنَايَةُ الْحَرَمِ عَلَى قِسْمَيْنِ مِنْهَا مَا يُوجِبُ دَمًا وَمِنْهَا مَا
يُوجِبُ صَدَقَةً وَهِيَ نِصْفُ صَاعٍ مِنْ بَرٍّ وَمِنْهَا مَا يُوجِبُ دُونَ ذَلِكَ
وَمِنْهَا مَا يُوجِبُ الْقِيَمَةَ وَهِيَ جَزَاءُ الصَّيْدِ يُتَعَدُّ الْجَزَاءُ بَعْدَ الْقَاتِلِ
الْمُجْرِمِينَ قَالَتْ تَوْجِبُ دَمًا هِيَ مَا لَوْ طِيبَ مُحْرَمٌ بِالْعُضْوِ الْخَفِيِّ
رَأْسُهُ بِجَنَائِهِ أَوْ أَذُنُهُ بِزَيْتٍ وَنَحْوِهِ أَوْ لَبَسَ فَنَحْوُهُ أَوْ سَتَرَ

أَيُّ أَطْلَقَ بِهِ مِنْ ١٢

أَيْ قَوْلُهُ الْجَنَائِثُ - جَمْعُ جِنَايَةٍ وَهِيَ
هَذَا مَا تَكْرُرُ حُرْمَتُهُ بِسَبَبِ الْإِحْرَامِ
أَوْ الْحَرَمِ وَقَدْ يَجِبُ بِهِادِمَانِ أَوْ دَمًا وَصَوْمٌ
أَوْ صَدَقَةٌ نَفَقَتُهَا وَحَاصِلُ الْأَوَّلِ سَبْعَةٌ
عَلَى مَحْرَمِ الْإِحْرَامِ تَرْتِكُ وَاجِبٌ
إِذَا لَقِيَ الشَّعْرَ وَقَصَ أَنْظَرَ
وَاللَّبْسَ وَالرُّطْبَى مَعَ الدَّاعِي
وَالطَّيِّبِ وَالذَّهْنِ وَصِيدِ الْبَرِّ
وَحَاصِلُ الثَّانِي التَّعَرُّضُ بِصَيْدِ الْحَرَمِ وَشَجَرَةٍ
قَالَ فِي الْجَزَاءِ خَرَجَ بِقَوْلِهِ بِسَبَبِ الْإِحْرَامِ الْجَمْعُ
بِجَنَازَةِ الْمَيِّتِ لَوْ أَنَّ مَنَّهُ مَطْلَقًا فَلَا
يُوجِبُ الدَّمَ ١٢ أَوْ مَخْتَارًا وَشَأْنِي بِتَصْرِفِ
وَتَغْيِيرِ قَوْلِهِ دَمًا - أَعْلَمُ أَنَّ الدَّمَ حَيْثُ
أُطْلِقَ يَرَادُ بِهِ الشَّاةُ وَهِيَ تَجَزَّى فِي كُلِّ شَيْءٍ
الْوَحْدُ مَوْضِعَيْنِ الْأَوَّلُ إِذَا جَامَعَ بَعْدَ الْقَوْفِ

بِعُرْفَةٍ قَبْلَ الْحَلْقِ وَالثَّانِي إِذَا طَافَ لِلزِّيَادَةِ جَنَابًا أَوْ نَفْسًا فَإِنَّ الْوَاجِبَ فِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْبَدَنَةُ ١٢ طَبَقُ الزِّيَادَةِ
قَوْلُهُ صَدَقَةٌ - أَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ صَدَقَةٍ فِي الْإِحْرَامِ غَيْرُ مَقْدُودَةٍ نَهَى نِصْفُ صَاعٍ أَوْ مَا يَجِبُ لِقَتْلِ الْقَتْلِ وَالْجَزَاءُ فَإِنَّهُ
يُطْعَمُ مَا شَاءَ وَأُشِيرَ إِلَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِ وَمِنْهَا مَا يُوجِبُ دُونَ ذَلِكَ ١٢ طَبَقُ الزِّيَادَةِ ١٢ قَوْلُهُ وَيَتَعَدُّ - قَالَ فِي التَّنْوِيرِ وَشَرْحِهِ وَلَوْ قَتَلَ
مَحْرَمَانِ صَيْدًا لَعُدَّ الْجَزَاءُ لَتَعَدُّ وَالْفِعْلُ وَلَوْ حُدَّ وَنَاحِلَ ١٢ طَبَقُ ١٢ قَوْلُهُ طِيبٌ - أَطْلَقَهُ فَشَمِلَ مَا إِذَا طِيبَ نَاسِيًا
أَوْ جَاهِلًا أَوْ مَكْرَهًا وَشَمِلَ الْعَضْوُ كَقَوْلِهِ لَوْ بِأَكْلِ طِيبٍ كَثِيرًا مَا يَلِغُ عَضْوًا لِرَجُلٍ وَابْنُ كَلْبَةَ كَعَضْوًا أَحَدًا إِنْ ائْتَمَرَ الْمَجْلِسُ وَالْوَقْلُ طِيبٌ كَقِفَارَةٍ
وَأَمَّا إِذَا لَبَسَ ثِيَابًا مَطِيئًا أَكْثَرًا فَيَشْتَرِطُ لِلزَّوْمِ الْمَالِدُ وَدَامَ لِبْسُهُ يَوْمًا ١٢ مُحَمَّدٌ عَزَّازٌ عَلَى عَقْلِهِ ١٢ قَوْلُهُ مُحْرَمٌ - أَخْرَجَ بِالْمَحْرَمِ الْحَدُولَ
لَوْ أَنَّ الْحَدُولَ لَوْ طِيبَ عَضْوًا ثُمَّ انْقَلَبَ مِنْهُ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ مِنْ بَدَنِهِ فَلَوْ شِئَ عَلَيْهِ اتِّفَاقًا وَأَخْرَجَ بِالْبَالِغِ الصَّبِيِّ فَلَوْ شِئَ
عَلَيْهِ - وَقَتِدَ بِالْعَضْوِ لَوْ أَنَّ طِيبَ مَا دُونَهُ فِيهِ صَدَقَةٌ ١٢ طَبَقُ بَصْرَفِ ١٢ قَوْلُهُ بِجَنَابِ الْكَبَرِ الْحَاوِثُ شَدِيدُ النُّونِ بَنَاتُ يَزْرَعُ وَيَكْبَرُ
حَتَّى يَقَارِبَ الشَّجَرَ الْكَبِيرَ وَرَقَةً كَوَقِ الرِّبَانِ وَعِيدَانَهُ كَعِيدَانَهُ لَهْ زَهْرًا يَضِي كَالْعَنَاقِيدِ تَخْذُنُ مِنْ وَرَقِهِ الْخَضَابُ بِالْأَحْمَرِ - وَأَمَّا
صَرَحَ بِالْحَنَاءِ مَعَ دَخْلِهَا تَحْتَ الطَّيِّبِ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحَنَاءُ طِيبٌ لِاخْتِلَافِ وَأَمَّا اقْتِصَارُ عَلَى الرَّاسِ وَلَمْ يَذْكُرِ
الْجَنَّةَ كَمَا وَقَعَ فِي الْوَصْلِ لِيُفِيدَ أَنَّ الرَّاسَ بِالْفَرَادِ هَا مَضْمُونَةٌ فَإِنَّ الْوَاقِعَ أَوْ فِي عِبَارَةِ الْأَصْلِ بِدَلِيلِ الْاِقْتِصَارِ عَلَى الرَّاسِ
فِي الْجَمْعِ الصَّغِيرِ وَلَمَّا كَانَ مَصْرُوحًا فِي مَا يَأْتِي بَانَ تَغْطِيَةُ الرَّاسِ مُوجِبَةٌ لِلدَّمِّ لَمْ يَقْبَلِ الْحَنَاءُ بَانَ سَكُونِ مَائِعَةٍ فَإِنْ كَانَتْ
مَلْبَدَةً فَفِيهِ دَمٌ لِلطَّيِّبِ مَطْلَقًا وَدَمٌ لِلتَّغْطِيَةِ - إِنْ دَامَ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَغَطِيَ السُّنْبُلُ أَوْ الرَّبْعُ - فَلَوْ كَانَ التَّبْيِيدُ بغيرِ الْحَنَاءِ لَزِمَتْ
دَمًا أَيْضًا وَالتَّبْيِيدُ إِنْ يَأْخُذُ شَيْئًا مِنَ الْخَطْمِ وَالْأُوسِ وَالصَّمْغِ فَيَجْعَلُهُ فِي أَصُولِ الشَّعْرِ لِيَتَبَيَّنَ ١٢ مَجْرَعُ ١٢ قَوْلُهُ بَزَيْتٍ
أَطْلَقَهُ فَشَمِلَ مَا إِذَا كَانَ مَطْبُوحًا أَوْ غَيْرَ مَطْبُوحٍ مَطِيئًا أَوْ غَيْرَ مَطِيئٍ وَارَادَ بِالزَّيْتِ الدَّهْنَ الزَّيْتُونَ وَالسَّمْسَمُ وَهُوَ الْمَسْمُومُ
بِالشَّيْرِخِ فَخَرَجَ بِقِيَّةِ الْوَدَّهَانِ كَالشَّحْمِ وَالسَّمْنِ - وَقَتِدَ بِالْوَدَّهَانِ لَوْ أَنَّ كَلَّةً أَوْ دَاوِيَّ بِهِ شَقُوقٌ رَجُلِيَّةٌ أَوْ قَطْرُ فِي
أَذُنِهِ لَا يَجِبُ دَمٌ أَوْ صَدَقَةٌ ١٢ مَجْرَعُ ١٢ قَوْلُهُ أَوْ لَبَسَ - أَعْلَمُ أَنَّ حَقِيقَةَ لَبَسِ الْخِطِّ أَنْ يَحْصُلَ بِوَاسِطَةِ الْخِطِّ طَبَقِ
اِسْتِمَالِ عَلَى الْبَدَنِ وَاسْتِمَالُ فَلَنْ الْوَارْتِدِي بِالْقَمِيصِ وَالشَّعْرَ أَوْ اسْتَرْزَهَا بِالسَّرَاوِيلِ فَلَوْ بَاسَ بِهِ لَوْ أَنَّ لَمْ يَلْبَسْهُ لَبَسَ
الْخِطِّ لَعَدِمَ الْوَسْتِمَالُ أَطْلَقَ فِي اللَّبَسِ فَشَمِلَ مَا إِذَا حَدَّثَ اللَّبْسَ بَعْدَ الْإِحْرَامِ أَوْ أَحْرَمَ وَهُوَ لَا يَلْبَسُهُ نَدَامًا عَلَى ذَلِكَ بِخُلُوفِ
اِسْتِمَالِهِ بَعْدَ الْإِحْرَامِ بِالطَّيِّبِ السَّابِقِ عَلَيْهِ لِلنَّصِّ وَشَمِلَ مَا إِذَا كَانَ نَاسِيًا أَوْ عَامِلًا أَوْ جَاهِلًا وَخَتَارًا أَوْ مَكْرَهًا وَشَمِلَ مَا
إِذَا لَبَسَ ثَوْبًا وَاحِدًا أَوْ جَمَعَ اللَّبَاسَ كُلَّهُ الْقَمِيصَ وَالْعِمَامَةَ وَالْخَفَيْنِ وَلِذَا لَمْ يَقْلُ ثَوْبًا كَغَيْرِ ١٢ مَجْرَعُ ١٢

رَأْسُهُ يَوْمًا كَامِلًا أَوْ حَلَقَ رُبْعَ رَأْسِهِ أَوْ حَجَمَهُ أَوْ أَحَدًا بِطَبِّهِ أَوْ عَانَتْهُ أَوْ
 رَقَبَتَهُ أَوْ قَصَّ أَظْفَارَ يَدَيْهِ وَرَجُلَيْنِ يَجْلِسُ يَدًا أَوْ رَجُلًا أَوْ تَرَكَ وَجِبًا
 قَمًا تَقَدَّمَ بِبَيَانِهِ وَفِي أَخَذِ شَارِبِهِ حُكْمُهُ ^{وَأَحَدًا} وَالَّتِي تُوجِبُ الصَّدَقَةَ
 بِنِصْفِ صَاعٍ مِنْ بَرٍّ أَوْ قِيمَتِهِ هِيَ مَا لَوْ طَيَّبَ أَقْلَ مِنْ عَضْوٍ أَوْ لَبَسَ
 فُخِيطًا أَوْ غَطَّى رَأْسَهُ أَقْلَ مِنْ يَوْمٍ أَوْ حَلَقَ أَقْلَ مِنْ رُبْعِ رَأْسِهِ أَوْ قَصَّ
 ظَفْرًا أَوْ كَذَلَ كُلَّ ظَفْرٍ نِصْفَ صَاعٍ ^{وَأَمَّا إِذَا بَلَغَ الْجُمُوعَ دَمًا فَيَنْقُصُ مَا شَاءَ مِنْهُ}
 كَحُمْسَةٍ مُتَفَرِّقَةٍ أَوْ طَافَ لِلْقُدُمِ أَوْ لِلصَّدْرِ مُحَمَّدٌ ثَابِتٌ وَتَجِبُ
 شَاةٌ وَلَوْ طَافَ جُنْبًا أَوْ تَرَكَ شَوْطًا مِنْ طَوَافِ الصَّدْرِ وَكَذَلَ الْكُلَّ
 شَوْطًا مِنْ أَقْلِهِ أَوْ حَصَاةً مِنْ إِحْدَى الْجَمَارِ وَكَذَلَ الْكُلَّ حَصَاةً
 فِيمَا لَمْ يَبْلُغْ رُمِي يَوْمًا ^{وَأَمَّا إِذَا بَلَغَ الْجُمُوعَ دَمًا فَيَنْقُصُ مَا شَاءَ أَوْ حَلَقَ رَأْسَهُ}
 غَيْرَهُ أَوْ قَصَّ أَظْفَارَهُ وَإِنْ تَطَيَّبَ أَوْ لَبَسَ أَوْ حَلَقَ بَعْدَ
 تَحْيَرَيْنِ الذِّبْحِ أَوْ التَّصَدُّقِ بِثَلَاثَةِ أَصْوَعٍ عَلَى سِتَّةٍ
 مَسَاكِينَ أَوْ صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ^{بِمَسَاكِينٍ} وَالَّتِي تُوجِبُ أَقْلَ مِنْ

له قوله حلق - اراد النصف بالحلق الوزالة
 سراع كان بالموسى او بغيرة وسواء كان مختاراً
 او فلو زال الله بالنورة او تنفح لحيته او
 احترق شعرة بخبرة او مسه بيد فسقط
 فهو كالحلق ١٢ بحر ٢ قوله بمجلس - قيد
 بالمجلس لونه لو قص الكل في المجلس
 في كل مجلس عضو لزمه اربعة دماء ١٢ بحر
 ٣ قوله حكومة - وتفسيره انه ينظر
 ان هذا الماخوذ كما يكون من ربح اللحية
 فيجب عليه بحسابه من الطعام حتى اذا اخذ
 منه نصف ثمن اللحية يجب عليه ربع الدم
 وذكر الاخذ في الشارب وهو القص لونه
 هو السنة وهو ان يقص منه حتى يوازي
 الاطار وهو الحرف الاعلى من الشفقة
 العليا ١٢ بحر ٤ قوله بنصف - الباء
 للتصوير والصديقة بمعنى الصدقة
 ١٢ ط ٥ قوله وتجب - اى وجوب نصف
 صاع او قيمته كان فيما اطاف وهو محدث
 واما اذا طاف جنباً فيجب شاة ١٢ محمد
 اعزاز على غفرله ٦ قوله وكذا - اى
 كذا يجب ما ذكر من نصف الصاع او قيمته
 اذا ترك شوطاً من اقل الطواف وهو ثلث
 اشواط ١٢ محمد اعزاز على غفرله ٧ قوله
 حصاة - اى وكذا يجب ما ذكر اذا ترك
 حصاة من حصيات الرمي اذا لم يبلغ الترك
 متروك رمي يوم ١٢ محمد اعزاز على غفرله
 ٨ قوله الو - اى الوان يبلغ مجموع ما

وجب عليه ثمن دم فله ان ينقص ما شاء ١٢ محمد اعزاز على غفرله ٩ قوله غيره - اطلقه فمثل ما اذا كان الغير محرماً
 او حلالاً وهذا بخلاف ما لو طيب عضو غيره او لبسه فخطا فانه لا شئ عليه اجماعاً ١٢ ط بزيادة ١٠ قوله بعذر - قيد
 بالعذر لونه لو فعل شيئاً منها لغيره لزمه دم او صدقة معينة ولا يجوز له غيره كما صرح به الامام ابو سبيح ١٢ بحر

نِصْفِ صَاعٍ فِي مَالٍ قَتَلَ قَمْلَةً أَوْ جَرَادَةً فَيَتَصَدَّقُ بِمَا شَاءَ وَ
 الَّتِي تُوجِبُ الْقِيَمَةَ فِي مَالٍ قَتَلَ صَيْدًا فَيَقْوُهُ عَدْلًا وَ فِي بَقْلِهِ
 أَوْ قَرِيبِهِ فَإِنْ بَلَغَتْ هَذِهِ الْفَلَةُ الْخَبِيرَانِ شَاءَ اشْتَرَاهُ وَ ذَكَرَ
 أَوْ اشْتَرَى طَعَامًا وَتَصَدَّقَ بِهِ لِكُلِّ فَقِيرٍ نِصْفَ صَاعٍ أَوْ صَاعًا
 عَنْ طَعَامِ كُلِّ مُسْكِينٍ يَوْمًا وَإِنْ فَضَلَ أَقْلٌ مِنْ نِصْفِ صَاعٍ
 تَصَدَّقَ بِهِ أَوْ صَامَ يَوْمًا وَتَجِبُ قِيَمَةُ مَا نَقَصَ وَبَشْتِيفٍ رَيْشٍ
 الَّذِي لَا يُطِيرُ بِهِ وَشَعْرَةٍ وَقِطْعِ عَصَا لَا يَمْنَعُهُ الْوَسْنَاءُ
 بِهِ وَتَجِبُ الْقِيَمَةُ بِقِطْعِ بَعْضِ قَوَائِمِهِ وَتَتَفَرَّقُ رَيْشٌ وَكُسْرُ
 بَيْضٍ وَلَا يُجَاوِزُ عَنْ شَاةٍ بِقَتْلِ السَّبْعِ وَإِنْ صَالَ لَوْ شَيْءٌ
 بِقَتْلِهِ وَلَا يُجْزَى الصَّوْمُ لِقَتْلِ الْحَوْلِ صَيْدَ الْحَرَمِ وَلَا يُقْطَعُ
 حَشِيشُ الْحَرَمِ وَشَجَرَةُ النَّابِتِ بِنَفْسِهِ وَلَيْسَ بِمَا يُنْبِتُهُ
 النَّاسُ بِلِ الْقِيَمَةِ وَحَرَمَ رَعَى حَشِيشِ الْحَرَمِ وَقِطْعُهُ إِلَّا
 الْأُذْخَرَ وَالْكُمَاةَ

له قوله قملة - اطلقه فمثل ما اذا مثلها
 بعد ما اخرجها من بدنه او القاها الى
 ثوبه في الشمس لتتوت ويجب في الكثير
 منه وهو ما زاد على ثلثة نصف
 صاع - ويجب الجزاء في القمل بالدولة عليه
 كالصيد ١٢ بزيادة ٢ له قوله ما نقص
 فيقوم الصيد سليما وجرميا فيغرم ما
 بين القيمتين - مثله كانت قيمة سليما درهمين
 ثم اذا انتف ريشة نقصت قيمته درهمما
 فيغرم ما بين القيمتين وهو درهم ١٢ محمد
 اعزاز على غفرله ٣ له قوله ولو تجاوز اي
 اذا اذ قيمة السبع الذي قتله المحرم
 على الشاة بتردى قيمة الشاة فيكفيه فيه الشاة
 ولو زاد على هذا ١٢ محمد اعزاز على غفرله
 ٤ له قوله السبع - المراد به حيوان
 لا يربط ولو خنزير او نيدو ١٢ ط ٥ له قوله
 ولو - اي اذا قتل رجل حذول غير محرم الصيد
 فعليه قيمة ما قتله يتصدق بها على الفقير
 والمساكين ولو يجزئ به الصن - قيدنا بالحد
 احتراز عن الحر بقتل صيد الحر فانه
 يلزمه كفارة واحدة لو جمل الا وحرام ولو
 يجب عليه شئ لو جمل الحر مستحسانا لوان
 معنى تقويت الومن اذا اعتبر مرة او يجاب
 الضمان لو يمكن اعتباره ثانيا لو يجاب
 ضمان وانما وجبنا ضمان الا وحرام لوان
 فيه معنى الجزاء وضمان المحل وضمان الحر
 لو يشمل على معنى ضمان الا وحرام فكانت

في معنى ايجاب ما هو مشتمل على المعنيين او الى ١٢ محمد اعزاز على غفرله ٤ له قوله حشيش - اعلم ان شجر الحر انواع اربعة ثلث
 يحل قطعها والانتفاع بها من غير جزاء واحدة منها لو يحل قطعها والانتفاع بها واذا قطعها رجل فعليه الجزاء اما الثلث
 فكل شجر انبته الناس وهوليس من جنس ما ينبت الناس وكل شجر انبته الناس وهو من جنس ما ينبت الناس وكل شجر نبت بنفسه
 وهو من جنس ما ينبت الناس واما الواحدة فهي كل شجر نبت بنفسه وهوليس من جنس ما ينبت الناس وليستوى
 هذه الواحدة ان تكون مملوكة لوفنان بان تنبت في ملكه او لم يكن حتى قالوا في رجل نبت في ملكه ام
 غيلون فقطعها انسان فعليه قيمتها لما لكها بقيمة اخرى لحق الشرع بمنزلة ما لو قتل صيدا مملوكا في الحر
 وبعد ما ادى جزاء الشجرة بكونه للقاطع والانتفاع بها ١٢ كفايه

فصل ^{له} **وَأَشْيَ يَقْتُلُ غُرَابٌ وَحِدًا أَوْ عَقْرِبَ وَفَارَةٍ وَ**
^{أى ولتقتل ١٢ أكبر نفقتين ١٢}
حَيَّةً وَكَلْبَ عَقُورٍ وَبُعُوضٌ وَنَمْلٌ وَبُرْغُوثٌ وَقِرَادٌ وَسُلْحَفَانَةٌ وَمَا
^{قيل أنكر دبه أنذب وقيل الوسد ١٢ هاديه وفتح القدير}
لَيْسَ بِصَيِّدٍ

فصل ^{له} **الْهَدْيُ إِذَا نَاهُ شَاةٌ وَهُوَيْنَ الْإِبِلُ وَالْبَقَرُ وَالْغَنَمُ**
^{يعني أن له على ١٢ فتح القدير}
وَمَا جَازَنِي الضَّحَايَا جَازَنِي الْهَدْيُ يَا وَالشَّاةُ تَجُوزُ فِي كُلِّ شَيْءٍ
الَّذِي طَوَّافُ الرُّكْنِ جُنْبًا وَطَاءٌ بَعْدَ لَوْ قُوفٍ قَبْلَ الْحَاقِ فَمِنْ كُلِّ
مِنْهُمَا بَدَنَةٌ وَخُصَّ هَدْيُ الْمُتَعَةِ وَالْقِرَانِ يَوْمَ النَّحْرِ
فَقَطُّ وَخُصَّ ذَبْحُ كُلِّ هَدْيٍ بِالْحَرَمِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ تَطَوُّعًا وَ
^{ولا يشترط أنه من ١٢}
تَعَيَّبَ فِي الطَّرِيقِ فَيَنْحَرُ فِي مَحَلٍّ وَلَا يَأْكُلُهُ غَنًى وَفَقِيرُ الْحَرَمِ وَغَيْرُهُ
^{بالجوار}
سَوَاءٌ وَتَقْلُدُ بَدَنَةَ التَّطَوُّعِ وَالْمُتَعَةِ وَالْقِرَانِ فَقَطُّ وَتَيْصَدَّقُ
^{لكن فقير الحرم أفضل ١٢ ط}
بِجَلَالِهِ وَخِطَامِهِ وَلَا يُعْطَى أَجْرُ الْجَزَارِ مِنْهُ وَلَا يَرْكَبُهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ
^{١٢ ط}
وَلَا يُجْلَبُ لَبْنُهُ إِلَّا أَنْ بَعْدَ الْحُلِّ فَيَتَصَدَّقُ بِهِ وَيَنْضُمُ ضَرْعُهُ
^{الله}
إِنْ قُرِبَ الْحُلُّ بِالنَّقَاحِ وَلَوْ نَذَرَ حَجًّا مَا شَاءَ الزَّمَانُ وَ
^{هو الماء البارد ١٢ ط}

له قوله يقتل لم يقل ليس في قتل المحرم الح
جزاء بل اطلق نفى الجزاء في قتلهم ليفيد أنه
لا يستعقب جزاء في المحرم ولو في الإحرام
١٢ فتح القدير له قوله برغوث - بالضم
وعين معجمة نيز مضموم وواو معروفة وثاني
مثله بمعنى نيك كه بهندي پير گویند ١٢
له قوله قراة - بضم اول و دال مهملة بمعنى
كنه وان جالوري ست كه در بدن ست
اكثر باشد در هندی چپڑی گویند ١٢ ط
قوله سلحفاة - بضم اول و فتح لام و سكوت
حافى مهملة و فاء تاي فرقانى بمعنى باخه
كه بهندی كهوا گویند ١٢ ط
ويكون مما مضى عليه خمس سنين ومن البقر
ما مضى عليه سنتان - ولو قال اعدوه ابل و
بقري كان اولى ١٢ ط
له قوله جاز - فكل ما يشترط
في الضحايا من السائمة عن العيوب التي
تمنع الجوان كالعمى والعرج يشترط هنا ١٢ ط
قوله تجوز - يعني ان كل موضع ذكر فيه الذم من
كتاب الحج تجزى فيه الشاة الواحى ما ذكره
وليس مراده التعميم فان من نذر بدنة او
جزرا لا تجزئ الشاة وانما لزممت البدنة
فيما اذا طاف جنبا لان الجنابة اغلظ فيجب
جبر نقصانها بالبدنة اظهار للنفاة
بين الوصف والكبر و لما حق به ما اذا طاف
حائضا او نفساء وليس موضعنا ثلثا كما
في فتح القدير لون المعنى المرجع للتغليظ
واحد ١٢ ط
له قوله يوم - بيان تكون

الهدى موقتا بالمكان سواء كان دمر شكرا وجنابة واما توقيتهم بالنزمان فمخصوص بهدى المتعة والقِرَان واما بقية الهدايا
فلا يتقيد بزمان واما فان هدى التطوع اذا بلغ المحرم لا يتقيد بزمان وهو الصحيح وان كان ذبحة يوم النحر افضل ١٢ ط
بجذ ٩ ط
له قوله كل هدى - دخل فيه الهدى المنذر ورجح خوف البدنة المنذرة فانها لا تتقيد بالمحرم عند
ابى حنيفة ومحمد ١٢ ط
له قوله يجذله - الجذول جمع الجذل وهو ما يلبس على الدابة - والخطم هو الزمام وهو ما يجعل
في الف البعير ١٢ ط
له قوله اجر - قيد بالاجر لانه لو تصدق بشئ من لحمها عليه سوا اجرته جاز لانه اهل التصد
عليه ١٢ ط
له قوله ولا يركبه اشار الى انه لا يحمل عليها ايضا والى انه لو ركبها او حمل عليها فنفتت فعليه ضمانات
ما نقص ١٢ ط
له قوله وينضم - اى يرش بالماء البارد حتى يتقلص - والنقاخ بالنون المضمومة والقاف والحاء المعجمة
الماء العذب الذى ينقى الفؤاد ببرد كذا فى الصحاح والمغرب وفى المصباح ينضم من بابى ضرب ونفع فعلى هذا تكسر
صادة وتفتح قالوا هذا اذا كان قريبا من وقت الذبح وان كان بعيدا يحلبها ويتصدق بلبنها كيدويضربها ذلك ١٢ ط
له قوله لزمة - قيل ميثى من حين يحرم وقيل من بيته وهو الوصف ١٢ ط

وَلَا يَرْكَبُ حَتَّى يَطُوفَ لِلرُّكْنِ فَإِنْ رَكِبَ أَرَأَيْتَ دَمًا وَفُضِّلَ الْمَشَى
 عَلَى الرُّكُوبِ لِلْقَادِرِ عَلَيْهِ فَقَدْ تَعَالَى بِفَضْلِهِ وَمَنْ عَلَيْنَا بِالْعَوْدِ
 عَلَى أَحْسَنِ حَالٍ إِلَيْهِ بِجَاهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
^{أي صبيحة ١٢}
^{أي إلى الحج ١٢}
^{أي من ١٢}
 ففصل في زيارة النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل الاختصاص
 تبعاً لما قال في الاختيار لما كانت زيارة النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم من أفضل القرب وأحسن المستجابات لقرب من درجة ما لزوم
 من الواجب فإنه صلى الله عليه وسلم حُرِّضَ عَلَيْهَا وَبَالَغَ فِي النَّدْبِ
 إِلَيْهَا فَقَالَ مَنْ وَجَدَ سَعَةً وَلَمْ يَزُرْنِي فَقَدْ جَفَانِي وَقَالَ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ زَارَ قَبْرِي وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ زَارَنِي بَعْدَ مَاتِي فَكَأَنَّمَا زَارَنِي فِي حَيَاتِي إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ
 مِنَ الْأَحَادِيثِ وَمَا هُوَ مُقَرَّرٌ عِنْدَ الْمُحَقِّقِينَ أَنَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَيٌّ يَرْزُقُ مُتَمِّعٌ بِجَمِيعِ الْمَلَاذِ وَالْعِبَادَاتِ غَيْرَ أَنَّهُ حُجِبَ عَنْ أَبْصَارِ
 الْقَاصِرِينَ عَنْ شَرِيفِ الْمَقَامَاتِ وَلَمَّا رَأَيْنَا أَكْثَرَ النَّاسِ غَافِلِينَ
^{أي الشهوات الواحدة ١٢}

القول زيارة - قالوا ان كان الحج مفوضاً
 قد مده عليها والود بخير والودلى في الزيارة
 تجريد النية لزيارة قبره صلى الله عليه وسلم
 وسلم وقيل ينوي زيارة المسجد النبوي
 لونه من المساجد الثلاثة التي تشد
 اليها الرجال قال ابن الهما والودلى
 فيما يقع عند العبد الضعيف تجريد النية
 لزيارة قبره عليه الصلوة والسلام ثم يحصل
 له اذا قدم زيارة المسجد او يستنح فضل الله
 تعالى مرة اخرى ينويها فيها دون في ذلك
 زيادة تعظيمه صلى الله عليه وسلم واجدوله
 ويرافقه ظاهراً ذكرناه من قولهم صلى الله
 عليه وسلم من جاء في زائر او تعمده
 حاجة الى زيارة كان حقاً على ان يكون
 شقيقاً له يوم القيامة اهو ونقل الرحمة
 عن العارف المدوحا في انه افر الزيارة
 عن الحج حتى لا يكون له مقصد غيرها
 في سفره - وفي الحديث المتفق عليه لا تشد
 الرجال الا بثلاثة مساجد مسجد الحرام
 ومسجدى هذا والمسجد الاقصى
 والمعنى كما افادة في الواجبات لا تشد الرجال
 لمسجد من المساجد الثلاثة الشد
 لما فيها من المضاعفة بخلاف بقية المساجد
 فانها متساوية في ذلك ومن ههنا ظهر
 بطون ما اختلف على مشايخنا الديوبندية
 انهم منعوا زيارة قبره عليه الصلوة والسلام
 كيف لو قد صرحوا قولاً وعملاً انها

من افضل القربات ١٢ ط وشامى وعز ٢ ط قوله وبالحى فى طلبها والمبالغة بذكر الوعيد على التردد والوعيد
 على الفعل ١٢ ط قوله سعة - بفتح السين وربها كسر - وفى حديث ذكره القارى من حج البيت ولم يزرني فقد
 جفاني رواه ابن عدى بسند حسن ١٢ ط قوله وجبت - اي ثبت له شفاعتي والمراد شفاعته غير شفاعته المقام المحمود
 فانها عامة ١٢ ط قوله في حياتي - فان قلت هذا يتلزمان ان يكون كل من زاره صلى الله عليه وسلم وقبره المبارك
 من الصحابة ولم يقبل به احد قلت المرد ان له اجراً كاجر من زار في حيا - والمشهد لا يعطى حكم المشبه به من كل وجه ١٢ ط محمد
 اعزاز على غفرله ٤ ط قوله حجب - فمثله صلى الله عليه وسلم بعد وفاته كمثل شمع في حجرة اعلق بابها فهو مستور عن
 هو خارج المحرقة وسكن نوره كما كان بدا زيد ولهذا حرم نكاح ازواجه بعده صلى الله عليه وسلم ولم يجز احكام الميراث
 فيما تركه لونهما من احكام الموت ١٢ ط محمد اعزاز على غفرله

عَنْ أَدَاءِ حَقِّ زِيَارَتِهِ وَمَا يَسُنُّ لِلزَّائِرِينَ مِنَ الْكَلِمَاتِ وَالْجُزْئِيَّاتِ

أَحْيَيْنَا أَنْ نَذْكُرَ كُرْبَعَدَ النَّاسِكِ وَأَدَائَهَا مَا فِيهِ نُبْذَةُ مِنَ الْأَدَابِ

تِيهِمَا الْفَائِدَةُ الْكِتَابِ ^{أَيُّ بَعْدُ كَرَاهَا ١٢ ط} فَنَقُولُ يَنْبَغِي لِمَنْ قَصَدَ زِيَارَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُكْثِرَ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ لَيَسْمَعُهَا وَتُبْلَغُ إِلَيْهِ

فَضْلُهَا أَشْهُرُ مِنْ أَنْ يُذْكَرَ فَإِذَا عَايَنَ حَيْطَانَ الْمَدِينَةِ النَّوْرَةَ

يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ هَذَا حَرَمُ نَبِيِّكَ

وَهَبْهُ وَحْيِكَ فَأَمْنُنْ عَلَيَّ بِالْدُّخُولِ وَاجْعَلْهُ وَقَايَةً لِي مِنَ النَّارِ

أَمَّا مَنْ الْعَذَابِ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْفَائِزِينَ بِشَفَاعَةِ الْمُصْطَفَى يَوْمَ

الْمَآبِ وَيَغْتَسِلُ قَبْلَ الدُّخُولِ وَبَعْدَهُ قَبْلَ التَّوَجُّهِ لِلزِّيَارَةِ إِنْ امْكُنَ وَ

يُطِيبُ وَيَلْبَسُ أَحْسَنَ ثِيَابِهِ تَعْظِيمًا لِلْقُدُمِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ثُمَّ يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ النَّوْرَةَ مَا شَاءَ إِنْ امْكُنَ بِلاَ ضَرُورَةٍ لَعَدَ وَضَعِ

رُكْبَةٍ وَأَطْمَأْنِنَهُ عَلَى حَشَمِهِ أَوْ امْتِعَتِهِ مَتَوَاضِعًا بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ

مَلَا حِطًّا جَدُولَةً الْمَكَانِ قَائِلًا بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِهِ

حَالٍ مِنَ الْمُسْتَوْتِ فِي يَدِ خَلِّ ١٢ ط

أَيْ قَوْلُهُ الْكَلِمَاتِ - أَرَادَ بِهَا الْيَوْمَ وَالْمَوْضِعَ الْمَشْتَرَكَيْنِ

بَيْنَهَا وَبَيْنَ غَيْرِهَا كَتَحْيَا الْمَسْجِدَ وَبِالْجُزْئِيَّاتِ مَا هُوَ الْخَاصَّةُ بِالزِّيَارَةِ

كَهَيْئَةِ الْوُقُوفِ الْمَذْكُورَةِ فِيهَا يَأْتِي ١٢ ط بِتَضَرُّفٍ

لِأَيْ قَوْلِهِ وَتُبْلَغُ - أَيْ يُلَاحِظُ الْمَلِكُ إِلَيْهِ إِذَا

كَانَ الْمُصَلِّي بَعِيدًا ١٢ ط لَيْسَ قَوْلُهُ أَشْهُرُ مِنْهَا

مَا ذَكَرَهُ الْعَارِفُ بِاللَّهِ سَنَانُ أَفندي رَحِمَهُ

لَعَالِي فِي تَبْيِينِ الْمَحَارِمِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ جَزَى اللَّهُ عَنْهُ مُحَمَّدًا أَمَا

هُوَ هَلْهُ أَتَقَبُّ سَبْعِينَ كِتَابًا لَيْفَ صَبَاحٍ

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَنْ صَلَّى عَلَى عَشْرٍ مَرَّاتٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِائَةً

مَرَّةً وَمَنْ صَلَّى عَلَى مِائَةٍ مَرَّةً كَتَبَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ

سِرَّةً مِنَ النِّفَاقِ وَبِرَّةً مِنَ النَّارِ - اسْكَنَهُ

اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الشَّاهِدِينَ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ

أَيْضًا وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى عَلَى

فِي يَوْمٍ لَيْفَ مَرَّةً لَمْ يَمِيتْ حَتَّى يَرَى مَقْعَدًا مِنَ

الْجَنَّةِ رَوَاهُ ابْنُ شَاهِينَ وَفِي رَوَايَةٍ مِنْ

صَلَّى عَلَى كُلِّ يَوْمٍ شَدُوثَ مَرَّاتٍ وَكُلَّ لَيْلَةٍ شَدُوثَ

مَرَّاتٍ حَبَابًا وَشَرْقًا إِلَى كَانَتْ حَقًّا عَلَى اللَّهِ

أَنْ يَغْفِرَ لَهُ ذُنُوبَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَذَلِكَ الْيَوْمِ

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ ١٢ ط لَيْسَ قَوْلُهُ الْمُنُورَةُ لِقَبْتِ

بِهَا فَإِنَّهَا مُنُورَةٌ بِصَاحِبِهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ ١٢ ط بِتَضَرُّفٍ هَيْ قَوْلُهُ رُكْبَةٍ - أَيْ

بَعْدَ اسْتِقْرَارٍ مِنْ مَعْدَةٍ مِنَ الرُّكُوبِ

لَيَعْرِفُ مَحَلَّهُمْ مِنَ الْعَوْدِ ١٢ ط هَيْ قَوْلُهُ حَشَمُهُ

الْمَحْشَمُ مَحْرُكَةٌ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَهُوَ الْعِيَالُ

وَالْقَرَابَةُ وَخَاصَّةً الَّذِينَ يَنْضَبُونَ لَهُ مِنْ أَهْلِ الْأَعْيَادِ وَجِدَّةٍ وَالْمَرَادُ الْأَوَّلُ ١٢ ط بِحَذْفِ هَيْ قَوْلُهُ جَدُولَةً - أَيْ

بِالْجَيْمِ فَمِنْهَا يَدُوحُظُهُ عَظَمَةُ مَكَانِ حَضْرَتِهِ وَامَّا بِالْحَجَاءِ الْمَهْمَلَةِ فَمِنْهَا يَدُوحُظُ مِنْ حُلِّ الْمَكَانِ وَهُوَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١٢ مُحَمَّدٌ اعْزَازٌ عَلَى غَفْرَتِهِ هَيْ قَوْلُهُ بِسْمِ اللَّهِ - أَيْ دَخَلَتْ بِسْمِ اللَّهِ وَعَقْدَتْ نِيَّتِي عَلَى اتِّبَاعِ مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١٢ مُحَمَّدٌ اعْزَازٌ عَلَى غَفْرَتِهِ .

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبِّ ادْخُلْنِي مَدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ
 صِدْقٍ وَلَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ إِلَى الْآخِرَةِ وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ جَنَّتِكَ
 وَفَضْلِكَ ثُمَّ ادْخُلْ الْمَسْجِدَ الشَّرِيفَ فَصِلْ تَحِيَّتَهُ عِنْدَ مَنَابِرِهِ كَعَتِينَ
 وَيَقِفْ بِحَيْثُ يَكُونُ عَمُودُ الْمَنَابِرِ الشَّرِيفِ بِحِذَاءِ مَنْبَرِهِ الْأَوَّلِ
 فَهُوَ مَوْقِفُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا بَيْنَ قَبْرِهِ وَمَنَابِرِ رُضْوَةٍ
 مِنْ رِيَاضِ لَجْنَةِ كَمَا أَخْبَرَنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَصْبِرْ
 عَلَى حَوْضِي فَتَسْجُدُ شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى بِأَدْرِ كَعَتَيْنِ غَيْرِ تَحِيَّةِ الْمَسْجِدِ
 شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى وَمَنْ عَلَيْكَ بِالْوُصُولِ لِي ثُمَّ عَوَّ بِهَاشِشَةٍ
 ثُمَّ تَنَهَضَ فَتَوَجَّهَ إِلَى الْقَبْرِ الشَّرِيفِ فَتَقَفَ بِمَقْدَرِ أَرْبَعَةِ أَذْرُعٍ
 بَعِيدًا عَنِ الْمَقْصُورَةِ الشَّرِيفَةِ بِغَايَةِ الْأَدَبِ مُسْتَدْبِرًا الْقِبْلَةَ مُحَافِظًا
 لِرَأْسِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَجْهِ الْأَكْرَمِ مُلَاحِظًا نَظْرَةً
 السَّعِيدِ إِلَيْكَ وَسِمَاعَةً كَلَامَكَ وَرَدَّةً عَلَيْكَ سَلَامَكَ وَتَائِبَةً

له قوله مخرج - اى اخراجا مرضيا
 لك بحيث لا يكون على فيه مواخذة
 ط ١٢ له قوله ابواب - اى هبى الى ابواب
 المقتضية للرحمة والوحسان ط ١٢ ط ١٣
 قوله روضه اى ان يصير كذا لك
 ير ما لقيامه اوانه لما يحصل فيه من
 الشراب والوجر كانه كذا لك اولونه يوصل
 اليها ط ١٢ له قوله تنفض - اى تقوم بالود
 والمراد انه لا يتراخى وان كان بالتأفف
 والتمهل ط ١٢ ط ١٣ له قوله من حمله على
 الحقيقة ط ١٢ ط ١٣ له قوله مناظر اليك ط ١٢

عَلَى دُعَائِكَ وَقُولِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ
 السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ السَّلَامَ
 عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ الرَّحْمَةِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا شَفِيعَ الْأُمَّةِ السَّلَامَ عَلَيْكَ
 يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا
 مُرَقَّلَ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا مَدَنِيَّ السَّلَامَ عَلَيْكَ وَعَلَى أَصْلَابِ الطَّيِّبِينَ
 وَأَهْلِ بَيْتِكَ الطَّاهِرِينَ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَ
 طَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا أَجْزَاكَ اللَّهُ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَزَى نَبِيًّا عَنْ قَوْمٍ وَ
 رَسُولًا عَنْ أُمَّتٍ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ قَدْ بَلَغْتَ الرِّسَالَهَ وَأَدَيْتَ
 الْأَمَانَةَ وَنَصَحْتَ الْأُمَّةَ وَأَوْصَحْتَ الْحَقَّ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَقَّ
 جِهَادِهِ وَأَقَمْتَ الدِّينَ حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ
 عَلَى أَشْرَفِ مَكَانٍ تَشْرَفَ بِجُلُوسِ جِسْمِكَ الْكَرِيمِ فِي صَلَوةٍ وَسَلَوةٍ
 دَائِمِينَ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَدُوٌّ مَا كَانَ وَعَدُوٌّ مَا يَكُونُ بِعِلْمِ اللَّهِ صَلَوةً
 لَا انْقِضَاءَ لَامِدِّهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَحْنٌ وَفِدْكَ وَزَوَارِ حَرَمِكَ

له قوله مزمل - اصلحة المتزمل ادعت
 التاء في الزاء في المتلفف بتياب
 حين مجئ الرحي له خوفًا منه لهيبته مثله
 المد شرًا صلاد ومعنى ١٢ ط ٢ له قوله الامانة
 اي الصلوة وغيرها مما في فعله ثوابه
 تركه عقابك - اي بلغت ذلك ١٢ ط ٢
 قوله امدها - اومد بفتح الميم الغاية
 والنتهى ١٢ اق -

تَشْرَفُنَا بِالْحُلُولِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَقَدْ جُنَّاكَ مِنْ بِلَادِ شَاسَعَةٍ وَ
 أَمَكْنَةٍ بَعِيدَةٍ نَقَطَعُ السَّهْلَ وَالْعَرَبَ بِقَصْدِ زِيَارَتِكَ لِنَفُوزِ شِفَا ^{ببينة ١٢} ^{هو من الدرع من الحزن ١٢} ^{جمع مكان ١٢}
 وَالنَّظَرِ إِلَى مَا ثَرَكَ وَمَعَاهِدِكَ وَالْقِيَامِ بِقَضَاءِ بَعْضِ حَقِّكَ ^{جميع ما ذكره وهي السكينة المتواترة ١٢}
 وَالْإِسْتِشْفَاءِ بِكَ إِلَى رَبِّنَا فَإِنَّ الْخَطَايَا قَدْ قَصَصَتْ ظُهُورَنَا ^{له ١٢}
 وَالْأَوْزَارُ قَدْ أَثْقَلَتْ كَوَاهِلَنَا وَأَنْتَ الشَّافِعُ الشَّفَعُ الْمُوَعُودُ ^{١٢}
 بِالشَّفَاعَةِ الْعُظْمَى وَالْمَقَامِ الْمَحْمُودِ وَالْوَسِيلَةِ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ^{عطف مرادف ١٢}
 وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ ^{١٢}
 لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا وَقَدْ جُنَّاكَ ظَالِمِينَ
 لِأَنْفُسِنَا مُسْتَغْفِرِينَ لِنُتُوبِنَا فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ وَاسْأَلْ
 أَنْ يُمِيتَنَا عَلَى مُسْتَبْرَكٍ وَأَنْ يُخْشِنَا فِي زُمَرَتِكَ وَأَنْ يُورِثَنَا حَوْضَكَ ^{من الوامة ١٢} ^{أي على موافقة طبع يفتك ١٢} ^{أي في جماعتك ١٢}
 وَأَنْ يُسْقِينَا بِكَاسِكَ غَيْرَ خَرَابٍ وَلَا نَدَا إِلَى الشَّفَاعَةِ الشَّفَاعَةِ ^{جمع ندان بالفتح بمعنى يشمان ١٢}
 الشَّفَاعَةِ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُهَا ثَلَاثًا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا
 الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ

له قوله قصصت من القمم الكسرة الدنيا
 اوعد مها ١٢ ط له قوله كواهلنا الكواهل
 جمع كاهل الحمارك او مقدم على الظهر
 مما يلي العنق وهو الثلث الوعل وفيه ست
 فقر او باسين الكتفين او موصل العنق في
 الصلب ١٢ اق له قوله والوسيلة هي
 منزلة في الجنة لو تكون اوله صلى الله عليه
 وسلم ١٢ ط له قوله الرسول فيه الشفا
 عن الخطاب تقيما لثانته صلى الله
 عليه وسلم ١٢ ط له قوله بكاسك الكاس
 الاناء الذي يشرب فيه او ما دام الشراب
 فيه والمراد كؤوس حوضك ١٢ ط
 ع جمع معهد المنزل المعهق به
 المشي ١٢ ط

اَسْأَلُ رَبَّنَا اَنَّكَ رَعُوفٌ رَحِيمٌ وَتُبَلِّغْهُ سَلَامَ مَنْ اَوْصَاكَ بِهِ فَقُولِ
 السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ يَتَشَفَّعُ بِكَ
 اِلَى رَبِّكَ فَاشْفَعْ لَهُ وَلِلْمُسْلِمِينَ ثُمَّ تُصَلِّيْ عَلَيْهِ وَتَدْعُو بِمَا
 شِئْتَ عِنْدَ جَهِّ الْكَرِيمِ مُسْتَدْبِرَ الْقِبْلَةِ ثُمَّ تَحْوِلُ قَدْ ذَاعَ
 حَتَّى تُحَازِي رَاسَ لِصَدِيقِ ابْنِ بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَتَقُولُ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا حَبْرَ رَسُولِ اللَّهِ وَأَنْبِيَسَ فِي الْغَارِ وَرَفِيقَ فِي الْأَسْفَارِ وَ
 أَمِينَهُ عَلَى الْأَسْرَارِ جَزَاكَ اللَّهُ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَزَى إِمَامًا عَنْ أُمَّةٍ
 نَبِيٍّ فَلَقَدْ خَلَفْتَهُ بِأَحْسَنِ خَلْفٍ وَسَلَكْتَ طَرِيقَهُ مِنْهَا خَيْرَ مَسْلَكٍ
 وَقَاتَلْتَ أَهْلَ الرَّدَّةِ وَالْبِدْعِ وَمَهَّدْتَ الْإِسْلَامَ وَشَدَّدْتَ أَرْكَانَهُ فَكُنْتَ
 خَيْرَ إِمَامٍ وَصَلَتْ الْأَرْحَامُ لَمْ تَزَلْ قَائِمًا بِالْحَقِّ نَاصِرًا لِلدِّينِ لِوَهْلِهِ
 حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ سَلِّ اللَّهُ سُبْحَانَهُ لِنَادٍ وَامْرُحِبْكَ وَالْحَشْرَ مَعَ
 حَزْبِكَ وَقَبُولِ زِيَارَتِنَا السَّلَامَ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُ اللَّهِ بَرَكَاتُهُ ثُمَّ تَحْوِلُ

١٤ قوله تبليغه - ذكره وان تبليغ السلام
 واجب لو أنه من ادعاء الوانة ١٢ ط ٢ قوله
 ابى بكر - هو عبد الله بن عثمان اسلم
 ابيه وصارت له صحبة وتأخر بعد موت
 الصديق ولم يسجد الصديق لعنه الله
 ١٣ ط ٢ قوله الارحام - اي ارحامه
 صلى الله عليه وسلم وهذا رد على من
 اشتد عدوة بين فاطمة والصديق رضى
 الله عنهما ١٢ ط .

مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى تَخَاضِيَ رَأْسَ مِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُظْهِرَ
 الْإِسْلَامِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُكْرِئَ الْأَوْصِيَاءِ جَزَاكَ اللَّهُ عَنَّا أَفْضَلَ
 الْجَزَاءِ لَقَدْ نَصَرْتَ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ وَفَتَحْتَ مَعْظَمَ الْبِلَادِ وَبَعَدَ
 سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ وَكَفَلْتَ الْيَتَامَى وَصَلْتَ الْأَرْحَامَ وَقَوَّيْ بَعْثَ
 الْإِسْلَامِ وَكُنْتَ لِلْمُسْلِمِينَ أَمَامًا مُرْضِيًا وَهَادِيًا مُهْدِيًا جَمَعَتْ
 أَعْنَتُ فَقِيرَهُمْ وَجَبَرَتْ كَيْسَرَهُمُ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَ
 بَرَكَاتُهُ ثُمَّ تَرَجَّعَ قَدْ رِصَفَ رَأْيُ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا ضَيْجِي
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَفِيقِي وَوَزِيرِي وَمُشِيرِي وَ
 الْعَاوِنِينَ لَهُ عَلَى الْقِيَامِ بِالْدِّينِ وَالْقَائِمِينَ بَعْدَهُ بِمَصَالِحِ الْمُسْلِمِينَ
 جَزَاكَمُ اللَّهُ أَحْسَنَ الْجَزَاءِ جُنَاكُمَا تَوَسَّلْ بِكُمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَشْفَعَا لِيَاكُلَ اللَّهُ رَبَّنَا أَنْ يَقْبَلَ سَعِينَا وَيُحْيِيَنَا
 عَلَى بِلَّتِي وَيُمِيتَنَا عَلَيْهَا وَيُحْشِرَنَا فِي زُمْرَتِهِ ثُمَّ يَكُونُ لِنَفْسِي وَالْأَلَدِي
 أَيُّهَا ١٢ ط

له قوله وقوى. فقد كان صلى الله عليه
 وسلم يصلي مختفياً هو من اسلم
 معه في دار الارقم حتى اسلم عمر فصلى
 في الحرم ١٢ ط له قوله نصف. فيكون
 مترسماً بين ابي بكر وعمر رضي الله
 عنهما ١٢ ط له قوله ضيحي ثنية ضيحي
 وسقوط النون للاضافة اي رفيقه فخ
 مد منه ١٢ ط وعمر

لِمَنْ أَوْصَا بِالذِّعَاءِ أَجْمَعِ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ يَقِفُ عِنْدَ أَسِ الْبَنِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَالْأَوَّلِ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ أَنْتَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَلَوْ
 أَنَّهُمْ أَذْطَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ
 الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا وَقَدْ جِئْنَاكَ سَامِعِينَ قَوْلِكَ
 طَائِعِينَ أَمْرًا مُسْتَشْفِعِينَ بِنَبِيِّكَ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِأَبَائِنَا
 وَأُمَّهَاتِنَا وَخَوَائِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا
 غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ رَبَّنَا إِنِّي أَسْأَلُكَ حَسَنَةً
 فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا
 يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَيَزِيدُ
 مَا شَاءَ وَيَذِي عُوْبَهَا حَضْرَةً وَيُوفِّقُ لِمَا يَفْضُلُ اللَّهُ ثُمَّ يَأْتِي أُسْطُوَابَةَ
 أَبِي لُبَابَةَ الَّتِي رُبِّطَ بِهَا نَفْسُهُ حَتَّى تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَهِيَ بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْبَيْتِ
 وَيُصَلِّي مَا شَاءَ نَفْلًا وَيَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَيَذِي عُوْبَهَا شَاءَ وَيَأْتِي الرُّوضَةَ
 فَيُصَلِّي مَا شَاءَ وَيَذِي عُوْبَهَا أَحَبَّ وَيَكْثُرُ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ وَالشَّعَاءِ

اے قولہ یا قی۔ اے فسی اللہ ان یقبل
 توبتہا کما قبل توبتہا احب لبا بک

وَالِاسْتِغْفَارِ ثُمَّ يَأْتِي النَّبَرَ فَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى الرَّثَانَةِ الَّتِي كَانَتْ تَبْرُكًا
 بِأَثَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَكَانِ يَدِ الشَّرِيفَةِ إِذَا خُطِبَ
 لِنَيْلِ بَرَكَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُصَلِّي عَلَيْهِ وَيَسْأَلُ اللَّهُ مَا شَاءَ ثُمَّ
 يَأْتِي الْأُسْطُوَانَةَ الْحَنَانَةَ وَهِيَ الَّتِي فِيهَا بَقِيَّةُ الْجَنَّةِ الَّذِي حَنَّ إِلَى
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تَرَكَهُ وَخُطِبَ عَلَى النَّبْرِ حَتَّى نَزَلَ
 فَاحْتَضَنَهُ فَسَكَنَ وَيَتَبَرَّكُ بِمَا بَقِيَ مِنَ الْأَثَرِ النَّبَوِيِّ وَالْأَمَّا كُنْ
 الشَّرِيفَةِ وَيَجْتَهِدُ فِي إِحْيَاءِ اللَّيَالِي مُدَّةَ أَقَامَتِهِ وَاعْتِنَاهُ مُشَاهِدَةً
 الْحَضْرَةِ النَّبَوِيَّةِ وَزِيَارَتِهِ فِي عُمُومِ الْأَوْقَاتِ وَكَسْتَحِبُّ أَنْ
 يُخْرِجَ إِلَى الْبَقِيعِ فَيَأْتِيَ الشَّاهِدَ الْمَزَارَ خُصُوصًا قَبْرَ سَيِّدِ
 الشَّهَدَاءِ عَمْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ إِلَى الْبَقِيعِ الْأَخْرَفِيِّ وَرُءِ الْعَبَّاسِ
 وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَبَقِيَّةِ آلِ الرَّسُولِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَيُزُورُ أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَمَّتَهُ

له قوله الحنانة - اخرج الدارمي
 من طريق عبد الله بن بريدة عن
 أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 يخطب الى جزيء فأتخذ له منبر فلما
 فارق المجذع وعمد الى المنبر الذي
 صنع له جزيء المجذع فحن كما حن الناقة
 فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فرجع يده
 عليه قال اختران اغرسك في المكان
 الذي كنت فيه فتكون كما كنت وان شئت
 ان اغرسك في الجنة فتشرب من انهارها
 وعيونها فيصنع نباتك وتثمر فياخذ اولىءكم
 الله من ثمرتها فسمع النبي صلى الله عليه
 وسلم وهو يقول نعم قد فعلت مرتين مثل
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال اختاران
 اغرسه في الجنة واخرجه الطبراني
 في الأوسط وابو نعيم مثله من طريق
 عبد الله بن بريدة ١٢٠٠ محمد احزان صلى
 الله عليه قوله المزارات - قيل انه
 مات بالمدينة المنورة من الصحابة
 رضى الله عنهم عشرة آلاف غير ان غالبهم
 لا يعرف مكانه بالخصوص ١٢٠٠ ط ١٢٠٠
 ابراهيم وخ - مشهد رقية بنته صلى الله
 عليه وسلم وعثمان بن مظعون وهو الوصي
 الرضا عى للنبي صلى الله عليه وسلم وعبد الرحمن

بن عوف وسعد بن ابى وقاص كلوهما من العشرة المبشرين بالجنة وعبد الله بن مسعود وهو من اجل الصحابة
 واقفهم بعد الربعة ١٢٠٠ ط

صَفِيَّةَ وَالصَّحَاوَاتِ بِعَيْنِ رَضَى اللَّهُ عَنْهُمْ وَيُزَوِّرُ شُهَدَاءَ
 أَحَدٍ إِنْ تَيَسَّرَ لَكُمْ الْحَيَسُ فَهُوَ أَحْسَنُ وَيَقُولُ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا
 صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ يُقْرَأُ آيَةُ الْكُرْسِيِّ وَالْإِخْلَاصُ أَحَدُ
 عَشْرَةَ مَرَّةً وَسُورَةُ لَيْسَ إِنْ تَيَسَّرَ وَيُهْدَى ثَوَابُ ذَلِكَ لِجَمِيعِ الشُّهَدَاءِ
 وَمَنْ يَجُورُ هُمُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَأْتِيَ مَسْجِدَ قُبَاءَ يَوْمَ
 السَّبْتِ أَوْ غَيْرِهِ وَيُصَلِّيَ فِيهِ وَيَقُولُ بَعْدَ دُعَائِهِ بِمَا أَحَبَّ
 يَا صَرِيحَ الْمُسْتَصْرِخِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا مُفَرِّجَ كُرْبِ
 الْمَكْرُوبِينَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ صَلِّ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَكَشِفْ كُرْبِي وَخُزْنِي كَمَا كَشَفْتَ عَنْ
 رَسُولِكَ حُزْنَكَ وَكُرْبَتِي فِي هَذَا الْمَقَامِ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ
 يَا كَثِيرَ الْمَعْرُوفِ وَالْإِحْسَانِ يَا دَائِمَ النِّعَمِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا
 دَائِمًا أَبَدًا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ آمِينَ

له قوله الإخلاص عن علي رضي الله
 عنه قال من مر على القابر وقرا قل هو الله أحد
 إحدى عشرة مرة ثم وهب أجرها
 للموات أعطى من الأجر بعد الدورات
 رواه الدارقطني ١٢ م ٢ له قوله مسجد
 قباء - هو أفضل المساجد أي بعد المسجد
 المشرفة أي المسجد الحرام ومسجد
 المدينة والمسجد الأقصى ١٢ م ٣ له قوله
 يا - روى الحاكم عن أبي هريرة أن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال إن الله ملكا موكلا
 بمن يقول يا أرحم الراحمين فمن قالها
 شلوثا قال له الملك إن أرحم الراحمين
 قد قبل عليك فسل وروى الحاكم عن
 أبي هريرة أيضا عن النبي صلى الله
 عليه وسلم أنه قال أفضل العبادة الدعاء
 فابسطوا ألفت الذل راغبين وفيما عند
 ربكم طامعين ١٢ ط ٢ له قوله وصلى
 قد ختم المصنف دعائه بالصلوة
 على النبي صلى الله عليه وسلم كما ابتداء
 بها لما قال بعض الوعاظ إن الله تعالى
 يقبل الصلوتين وهو أكرم من أن
 يرد ما بينهما ١٢ ط -

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
١٢٢	باب ما يفسد الصوم من غير كفارة	١٢٢	باب الاستسقاء	٩١	باب الوتر
١٢٤	فصل (في لواحقه)	١٢٣	باب صلوة الخوف	٩٣	فصل (في النوافل)
١٢٤	فصل (في مكروهات الصوم)	١٢٢	باب أحكام الجنائز	٩٧	فصل (في تحية المسجد وصلوة الضحى)
١٢٨	فصل (في العوارض)	١٢٤	فصل (في الصلوة على الجنائز)	٩٥	فصل (في صلوة النفل جالسًا)
١٥٠	باب ما يلزم الوفاء بـ	١٢٨	فصل (في الإحق بالصلوة على الجنائز)	٩٦	فصل (في صلوة الفرض والواجب على الدابة)
١٥١	باب الاعتكاف	١٣٠	فصل (في حملها و دفنها)	٩٤	فصل (في الصلوة في السفينة)
١٥٣	كتاب الزكاة	١٣٣	فصل (في زيارة القبور)	٩٤	فصل (في التراخي)
١٥٨	باب المصرف	١٣٣	باب أحكام الشهيد	٩٨	باب الصلوة في الكعبة
١٦٠	باب صدقة الفطر	١٣٣	كتاب الصوم	٩٩	باب صلوة المسافر
١٦٢	كتاب الحج	١٣٧	فصل (في صفة الصوم وتقسيمه)	١٠٢	باب صلوة المريض
١٦٨	فصل (في كيفية تركيب أفعال الحج)	١٣٥	فصل (في ما يشترط تبييت النية له وما لا يشترط)	١٠٢	فصل (في إسقاط الصلوة والصوم)
١٨٠	فصل (في القرآن)	١٣٦	فصل (في ما يشترط تبييت النية له وما لا يشترط)	١٠٢	باب قضاء الفوائت
١٨١	فصل (في التمتع)	١٣٨	فصل (في ما يثبت به الهلال)	١٠٦	باب إدراك الفريضة
١٨٢	فصل (في العمرة)	١٣٨	باب ما لا يفسد الصوم	١٠٨	باب سجود السهو
١٨٢	تنبيه (في أفضل الأيام)	١٣٨	باب ما يفسد به الصوم	١١١	فصل (في الشك)
١٨٣	باب الجنائيات	١٣٨	باب ما يفسد به الصوم	١١١	باب سجدة التلاوة
١٨٤	فصل (في الهدى)	١٣٨	باب ما يفسد به الصوم	١١٢	فصل (في سجدة الشكر)
١٨٤	فصل (في زيارة النبي صلى الله عليه وسلم)	١٣٨	باب ما يفسد به الصوم	١١٢	فائدة مهمة
		١٣٨	باب ما يفسد به الصوم	١١٢	باب الجمعة
		١٣٨	باب ما يفسد به الصوم	١١٨	باب العيدين
		١٣٨	باب ما يفسد به الصوم	١٢١	باب صلوة الكسوف والخسوف

فائدة جلية

من رسائل الأركان للعلامة الفاضل عبد العلي محمد بحر العلوم
قدس الله سره

الفرق بين الواجب والفرض

الصلوة وغيرها من العبادات لها حقيقة شرعية اعتبرها الشارع واعتبر وجوها وجعل لها أركاناً هي داخلية في قوامها أذافات واحد منها فانت تلك الحقيقة ووضع تلك الحقائق أسماء واستعمل اللفاظ اللغوية استعارة تفرصاً عرفاً للشارع وجعل وجود تلك الحقيقة متوقفاً على شيء أذافات واحد منها بطل جو تلك الحقيقة وخرجت عن بقية الأماكن حتى لو يكون ما يرى في الحسن بدين تلك الأشياء فرد الحقيقة ورتب على تلك الحقيقة ثواباً في الأجل وأمر عبادة بإيقاع تلك الحقيقة في العين وجعل عدم إتيانها سبباً للعقاب فالأول يسمى فرضاً داخلياً في اصطلاحنا معشر الحنفية والثاني وهي الأشياء الموقوفة عليها شرائط وفرائض خارجية وبالجملة انهم يسمون الأركان والشرائط فرائض وجعل الشارع أشياء مكملة لهذه الحقيقة بحيث إذا قارنت تلك الحقيقة صارت وسيلةً للثواب العظيم من ثواب الأتيان بتلك الحقيقة مجردة عنها وهذه المكملات ثلاثة أنواع (منها) ما هي في نفسها لو تركت استحق التارك عقاباً بالتركها ولو عقاب ترك تلك الحقيقة بل يثاب بآتيان تلك الحقيقة ويسقط الفرض وانما يطالب بآتيان هذه المكملات في تلك الحقيقة فتلك الحقيقة شرط لاداء هذه المكملات وهذه المكملات ليست شرطاً لاداء تلك الحقيقة ويسمى هذه المكملات واجبات لا يفوت بفواتها الحقيقة انما يفوت كمالها (ومنها) ما هي مكملات يوجب إتيانها في تلك الحقيقة مزيد ثواب على ثواب آتيان تلك الحقيقة مجردة عنها وينال بها قرباً خاصاً الى الله كصلوح ان يكون شافعاً في دار الجزاء وصاحب مشاهد قوية يكون تركها سبباً لاستحقاق السوءة دون التعذيب بالنار وما نعا عن نيل الدرجات والقرب الخاص ويسمى هذه المكملات سنناً (ومنها) ما يكون إتيانها مزيداً في الثواب ولا يكون تركها سبباً للسوءة ولا للتعذيب ويسمى مندوبات ومستحبات وسنناً زوائد وتلك الحقيقة الشرعية مجتمعة في الفرائض من الشروط والأركان والمكملات الواجبة والمسنونة والمنذوبة لا يعلم الا ببيان الشارع وذلك كالحقيقة الصلوتية لها شرائط وأركان يسمى فرائض ومكملات واجبة وسنناً و

مندوبات والصلوة مجملة في ذلك كله وبينها رسول الله صلى الله عليه وسلم باتم وجهه البيان
لا يجب ان يكون مقطوعاً كما بين في علم الاصول والبيان قد يكون بالكتاب للبعض وقد يكون
بالسنة القولية للبعض الاخر وقد يكون بالسنة الفعلية اذا اقترنت قرينة على ان الفعل انما فعله للبيان
فما بينه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحقيقة الصلوتية لا توجد بدونها فهو شرط وان بين انه مع
ذلك داخل في الحقيقة فكون سواء كان هذا البيان مقطوع الثبوت من كتاب او سنة متواترة او مشهورة او
ظني الثبوت كاخبار الواحد قطعي الدولة كالنص المفسر وظنيها وان وجد الامر لشي في الصلوة ولم يبين
انها يفوت بفواته ولم يدل قرينة على ان الامر لبيان ركن او شرط فلا يثبت بهذا الامر الواجب سواء
كان الامر منقولاً باخبار الواحد ويكون متواتراً كتاباً كان او سنة فمناط الفرق بين الواجب والفرض
هو هذا الذي ذكرنا وما يتوهم من ظاهر كلام فتح القدير ان ليس بينهما افتراق الابان الثابت بالمتواتر طلبه
فهو فرض ركن او شرط وما بالاحاد وان دلت على الدخول فهو واجب فهما يفترقان عندنا وعند الله
تعالى اذا اوتقتران بالقطع والظن عندنا وعندنا لعل هذا غير صحيح لان المتقرر عند الكل ان بيان المجل
قد يكون ظنياً ولو يظن ايضاً ان المطلوب علينا صلواتان صلوة اركانها مقطوعة وصلوة اركانها مضمونة
فاذا اتى بالفرائض سقطت الاولى وبقيت الثانية لانه لا تكليف لنا الا بالحقيقة الصلوتية المشتملة على
الاركان لا غير ومن يدعي التكليف فعليه البياض يكاد يكون مخافاً لا وجماع بل الحق انا ما موروث
من قبل الشارع لصلوة مشتملة على الاركان والواجبات والاركان انما تثبت ببيان الشارع الركنية
والواجبات انما تثبت بمجرد الامر والواجب من دون بيان جعلها اركاناً وبالويتان مع تركها
يتحقق الامثال بالتكليف بالصلوة وان بقي عليه ثم ترك الواجب فالاركان والواجبات مفترقان
عند الشارع واذا وجد المواظبة دلت على السنية واذا وجد الفعل حيناً او احياناً بدون المواظبة
او قول دال على اناطة الثواب فحسب دل على المندوبة والشافعية اذا لم يهتدوا الى المكملات الواجبة
لم يفرقوا بين التي يفوت الصلوات بفواتها وبين الواجبات التي لا يفوت بفواتها وجعلوا كلا القسمين
اركاناً ولم يهتدوا الى ان الامر انما يفيد الوجوب وما كون هذا الواجب شرطاً او ركناً يفوت الصلوة
بفواتها فامرنا ان لا يدل من دليل ولم يعلموا ان كل حكم شرعي عدم مرفيه دليل يجب انتفاءه فهذا
هو الباعث على وقوع اختلاف بيننا وبينهم وظهر لك ان ما ادق نظر الحنفية شكر الله تعالى
سعيهم وادصلهم الى فهم الحقائق اهـ